[illegible]

~~صه~~

٦٦

٦٦

كتاب المقتفى في ضبط الفاظ الشفا

للقاضي الحافظ ابي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي

تاليف كاتبه ابراهيم الحلبي عفا الله عنه بمنه وكرمه

منقولا من خط مؤلفه رحمه الله تعالى

ملكه العبد الفقير الى الله تعالى محمد الحسن الحنفي كان الله له لطيفا وعفي عنه وعن جميع المسلمين بمنه وكرمه وجوده

ومن خطه رحمه الله تعالى نقلت ايضا ما نصه

يحصب بالكسر ذكره الجوهري والنسب اليه يحصبي وفي القاموس يحصب كيضرب ويعلم بتثليث الصاد وكتب شيخنا مجد الدين مؤلفه الي حاشية يحصب مثلثة الصاد ثم قال والنسبة بالفتح انتهى وفي شرح مسلم في باب النهي عن المثلة في كتاب الديات للنووي اليحصبي وهو بضم الصاد وفتحها منسوب الى بني يحصب انتهى

بعده النسخة منقول من خط المصنف رحمه الله

كتاب في ضبط الفاظ الشفا المشهور بمقتفى

من كتب الفقير ... عفي عنه

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
Mesih Pş.
66
297-9

٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله • الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات • وبشكره تنمى
وبجوده تعلو الدرجات • الذي أسبغ علينا نعمه الباطنات والظاهرات • وصرف عنا نقمه الخفيات والجليات •
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرض والسموات • وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم أشرف البريات •
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أولي العزم والعزمات • ما دام النور والظلمات • وسلم • وشرف • وكرم • وعظم • أما بعد فلما كان
كتاب الشفا للعلامة الحافظ القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي برد الله ثراه • وجعل في أعالي الجنان مأواه •
كتابا عظيما • جليلا جسيما • وكيف لا وهو فيما يتعلق بالجناب الكريم • الرؤوف الرحيم • سيد السادات • وخلاصة
محمد صلى الله عليه وسلم ما دامت الأرض والسموات • وقد جمع مؤلفه رحمه الله فيه الكلام على تفسير آيات وأحاديث صحاح [illegible]
عن مشكاة النبوة واردة • ومسائل دقيقة • وتكلم فيه بطريق المجاز والحقيقة • وكان في قراءته صعوبة ما • ويشكل فيه
بعض الأعاريب ربما • وكنت ممن قرأته وسمعته من طرق عاليا • أحببت أن أذكر في مؤلف ما يتعلق به من شرح غريب أو إعراب
متواليا • بابا بابا وفصلا فصلا • ليسهل فهمه وقراءته • وليعلم ما هو طريقه [illegible] وقد تكلمت على بعض أحاديث فيه • وقد بلغني
عن شيخنا حافظ الوقت زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن العراقي أنه أراد أن يعزو أحاديثه ويتكلم عليها ثم رجع عن ذلك وكذا الكلام
على تراجم الرجال المذكورين فيه غير تراجم يسيرة [illegible] وقد [illegible] لكل ترجمة [illegible] عليها [illegible]
[illegible] فلتعليقه [illegible] ولم أر عليه لأحد كلاما غير أني رأيت بالقاهرة عليه مؤلفا [illegible] ولم أنظر
[illegible] وضعت عليه هذا المؤلف ووقعت بالمؤلف المشار إليه [illegible] ولم أنظر فيه إلا بعد أن كتبت هذا [illegible] بعض ما ذكره فيه
[illegible] المؤلف المشار إليه [illegible] لأنه غالبا يتعلق بالمعاني أو البيان أو البديع وفيه [illegible] بعض الألفاظ
وفيه ما هو غير صحيح بل تصحيف كما ستراه إن شاء الله تعالى وقد سميته بالمقتفى في ضبط ألفاظ الشفا جعله الله [illegible] الكريم خالصا ومبلغا
جنات النعيم إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير • وهو حسبنا ونعم الوكيل • قوله المؤلف في أول الديباجة الحمد لله
[illegible] لأنه جاء في حديث حسن رواه أبو داود وابن ماجة ورواه أيضا أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم
والحمد هو الثناء على المحمود بجميل صفاته وأفعاله والشكر هو الثناء عليه بإنعامه على الشاكر ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر
الكفر ومعنى أقطع ناقص البركة وأجذم بمعناه وهو بالذال المعجمة قال الواحدي الألف واللام في الحمد تحتمل كونها للجنس أي جميع المحامد
لله لأنه الموصوف بصفات الكمال ونعوته وأفعاله الجميلة ويحتمل كونها للعهد أي الحمد الذي حمد به نفسه [illegible] واللام في لله للإضافة [illegible]
معنيان الملك والاختصاص قوله المختص بالملك المختص أي المستأثر بالملك بضم الميم وإسكان اللام وهذا ظاهر قوله الأعز [illegible] قوله [illegible]
مقصور [illegible] المهملة وهو أفعل تفضيل قوله ليس دونه منتهى قال المعلق على الشفا الذي أشرت إليه قريبا وهو الشيخ الإمام تاج الدين
أبو اليمن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن عبد المجيد القرشي كذا رأيته مكتوبا على تعليق على الشفا وقد سماه بالاكتفاء في شرح
ألفاظ الشفا وهذا التعليق على طريقة غير طريقة تعليقي [illegible] غير ما تقدم وهو شيء يسير وعلى ألفاظ قليلة بالنسبة لما وضعته
ولم أنظره إلا بعد أن علقت جميع هذا التعليق ثم نظرته أجمع وهذا كلامه كله على طرة هذا التعليق قوله ولا وراءه مرمى قال [illegible]
أي ليس بعد الله لطالب مطلب وإليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء معرفته والإيمان به غاية تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي إليه
سهم الرامي قال النابغة • وليس وراء الله للمرء مذهب • وقال في [illegible] أي مقصد [illegible] إليه الآمال وتوجه نحوه والمرمى [illegible]
الرمي تشبيها بالهدف الذي ينتهي إليه السهام [illegible] أي مطلب لطالب والمرمى الغرض الذي يرمى إليه [illegible]
سهم الرامي [illegible] إليه انتهت العقول ووقفت ليس وراء معرفته والإيمان به ملتمس ولا غاية [illegible] انتهى والمرمى
بفتح الميمين مقصور [illegible] قوله الظاهر لا تخيلا [illegible] قوله وهما هو بإسكان الهاء في نسخة صحيحة قال الجوهري
ووهمت في الحساب أوهم وهما [illegible] إذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح أهم وهما بسكون الهاء إذا
ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره [illegible]

او كلامه

أو كلامه أسقط ومن صلاته ركعة ولا وهم أي [illegible] لا بد لي منه [illegible] قال ابن فارس [illegible] في الحساب
وأوهمت شيئا ووهمت في الحساب غلطت أوهم وهما ووهمت [illegible] إذا ذهب قلبي إليه انتهى [illegible] من الكلام أن الله منزه [illegible] بالظهور
لا يثبت ظهوره على جهة الظن [illegible] ولا على جهة الغلط بل بالبرهان القطعي والله أعلم قوله لا عدما هو بفتح العين وسكون الدال المهملتين هو [illegible]
من قولك عدمت الشيء بالكسر أعدمه [illegible] عدما وعدما بالتحريك على غير قياس [illegible] فقدته قاله الجوهري [illegible]
لا على أن عدم ظهوره يقتضي العدم لأن قدمه ثبت بالدليل القطعي وما ثبت قدمه امتنع عدمه قوله [illegible]
[illegible] قال الجوهري [illegible] وامرأة عجيبة
تامة القوام والخلق انتهى ورأيت في التعليق المذكور [illegible] جمع عجمة [illegible]
[illegible] جمع عجيبة كما تقدم والله أعلم قوله من أنفسهم أنفسهم بفتح الفاء [illegible] وأعظم في نفوسهم [illegible]
في النفوس المحروص عليه [illegible] وقال في التعليق المذكور وأنفسهم بفتح الفاء [illegible]
ولا يجوز ضمها لأن الضمير عائد إلى الأولياء انتهى قوله عربا وعجما هو بضم العين فيهما وإسكان ما بعدهما [illegible]
[illegible] خلاف العجم [illegible] قوله وأزكاهم [illegible] قوله محتدا المحتد بفتح الميم ثم حاء ساكنة ثم مثناة
فوق مكسورة ثم دال مهملتين وهو الأصل يقال فلان من محتد صدق وعقد صدق قاله الجوهري وفي القاموس لشيخنا مجد الدين [illegible]
وهو كتاب جليل جامع لم يؤلف فيما أعلم في اللغة أجمع منه [illegible] والمحتد الأصل والطبع انتهى وفي الصحاح [illegible]
وأصله وكذا في القاموس قوله ومنمى هو بفتح الميمين بينهما نون ساكنة وهو مصدر ميمي [illegible]
وإذا كان الفعل معتل اللام [illegible] المصدر منه مفعل [illegible]
[illegible] منصوب على التمييز وهذا ظاهر قوله وأوفرهم أي أتمهم قوله رأفة قال الجوهري الرأفة أشد الرحمة قوله ورحما
هو بضم الراء قال الجوهري والرحم بالضم الرحمة قال الله تعالى وأقرب رحما وقد حركه زهير فقال [illegible]
وهو مثل عسر وعسر انتهى وعطف [illegible] على الرأفة وإن كانت في معناها [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله زكاه روحا وجسما [illegible]
[illegible] قوله ووصما الوصم بفتح الواو
وإسكان الصاد المهملة قال الجوهري الوصم العيب [illegible]
عيب [illegible] قوله [illegible]
قوله [illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله أعلم قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
قال الجوهري [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
عليه السلام [illegible]

وعن عوابية مالك للدارقطني ونسخته لما جاء ملك الموت الى يعقوب عليه السلام قال يعقوب في جملة كلامه اما بعد فانا اهل
بيت موكل بنا البلاء ومعنى اما بعد مهما يكن من شيء قاله سيبويه وقال ابو اسحق اذا كان رجل في حديث واراد ان ياتي بغيره
قال اما بعد قوله اشرق الله هو بالقاف اي اضاء الله قوله ولطف بي ولك كذا في النسخة التي وقفت عليها وعليها لطف الله
الله بعباده بفتح حروفه ذكاه رفق بهم وقال الجوهري واللطف من الله عز وجل التوفيق والعصمة انتهى وفي المجمل اللطف من الله
بعباده الرافة والرفق وهذا ايضا استعمال المولف وكذا الذي قاله في المجمل وقد قال المولف بعده بالطف به لعباده المتقين
فجمع بين اللغتين والله اعلم قوله بنزل قد سه النزل بضم النون والزاي الساكنة ونضم الطعام الذي ينزل عليه المتحمل اول
الدخول وهو الطعام الذي يهيئ للضيف وفي نسخة صحيحة النزل بسكون الزاي لعلم ما يهيئ للنزيل والجمع الانزال قوله
فلو بهم حبرة فلو بهم منصوب وحبرة بفتح الحاء المهملة ثم موحدة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم تاء التانيث قال الجوهري
والحبر ايضا الحبور وهو السرور يقال حبره يحبره حبرا وحبرة قال تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون
ويكرمون ويسرون وفي غيره الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وكله قريب قوله بلجين هو بفتح
اللام وكسرها جمع لجج والكليح بالشيء الولوع به وقد لجج به بالكسر وزان فرح يلجج لجاجا اي به قنا بر عليه قوله بقدر المصطفى
قوله منصبه المنصب بفتح الميم وكسر الصاد المهملة القدر والشرف قوله الجليل هو العظيم وهذا ظاهر قوله قلامة ظفر القلامة ما
سقط من الظفر والعرب تكنى به عن الشيء الحقير والظفر ظفر الاصبع والجمع الاظفار وجماعة الاظفار اظافير وفي الظفر الظفور وجمعه
اظافير يقال ظفور وظفر قال صاحب المحكم واما قراءة كل ذي ظفر بالكسر فشاذ عن ما نوس بها اذ لا يعرف ظفر بالكسر وقال الثعلبي المفسر قرا الحسن
ظفر مكسورة الظاء ساكنة الفاء وقرا ابو السمال بكسر الظاء والفاء وابو السمال بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفي اخره
لام واسمه قعنب بن هلال العدوي المقرئ روى عنه ابو زيد النحوي حروفا شاذة قال الذهبي في الميزان لا يعتمد في نقله
ولا يوثق به انتهى وقال ابو البقاء في اعرابه كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء وتقرا باسكان الفاء وتقرا بكسر الظاء والاسكان وقال
الجوهري الظفر جمعه اظفار واظفور واظافير قوله امرا اي امرا بكسر الهمزة وسكون الميم اي عظيما واماني الابنة تعجبت شيئا امرا اي
عجيبا الجمر رجل امر بكسر الهمزة وتشديد الميم ضعيف الراي يحتاج الى ان يوامر ويكثر الوحي وقيل غير ذلك قوله والغفني هو من
الخطار كفتني ما لا اقدر عليه من التحفظ على التسمو وهذا احد ما قيل في قوله تعالى ولا ترهقني من امري عسرا قال الجوهري ارهقه عسرا
اي كلفه اياه قوله فيما تدنيني اي حيثتني قوله وارهقني يقال ارهقه اذا اصعده قوله والكشف عن غوامض الكشف منصوب معطوف على الكلام
قوله عن غوامض ودقايق هما مجروران وعلامة الجر فيهما الفتحة والغوامض جمع غامضة وهي التي لا تدرك الا بعد روية والدقايق جمع دقيقة وهي
في معنى الغامضة قوله ما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم يجب من الوجوب قوله ومعرفة النبي معرفة مجرور معطوف على دقايق قوله مهامه جمع مهمه
وهي المفازة والبرية القفر قوله بتخ هو بكسر الفاء واسكان الياء والحاء المهملة قوله يحار فيها القطا يحار بفتح المثناة فوق يقال حار يحار حيرة وحيرا
اي يحترق امره فهو حيران وقوم حيارى والقطا بفتح القاف مقصور قال الجوهري القطا جمع قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات
والحكايات في جمع الفعل تنمي لهاة الانسان لان معظم منها ليسر بكثير فيجعلون الالف التي اصلها واو ياء لقلتها في الفعل انتهى وهو من الحمام
قاله ابن قتيبة وانشد قول النابغة الذبياني . احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت . الى حمام شراع وارد الثمد . قال البطليوسي وليس في بيت
الذبياني دليل على انه اراد بالحمام القطا وانما علم ذلك بالخبر المروي عن زرقا اليمامة انها نظرت الى قطا فقالت . يا ليت ذا القطا لنا . ومثل نصفه معه
وقد روي انشاده هذا البيت على خلاف ما ذكرته وسراع في البيت كان الاصمعي يرويه بالمعجمة والمهملة سواء شارد ببيان عنه انه كثير
وهو ان يقال لم كان عدة هذا الحمام الذي رانه زرقا وجوابه ستة وستون فتمنت ان يكون لها هذا الحمام ومثل نصفه وهو ثلاث وثلاثون
ومجموع ذلك تسعة وتسعون اذا ضم الى حمامتها كان ماية تقول العرب هو اهدى من قطاة قال ابن كيكش لان القطاة تترك فراخها بالفلاة
وهي لا ترضى لها دون ترك بيضها في افحوصها وهو الموضع الذي تفحصه بصدرها وتبيض فيه ثم تطلب الماء من مسيرة عشرة ايام واكثر فترده فيما
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ثم ترجع فلا تخطئ صادرة ولا واردة قوله ويقصر هو بضم الصاد وفتح اوله قوله ومجاهل المجاهل ونوع غير
منون لانه لا ينصرف جمع مجهل وهي المفازة لا اعلام فيها قوله تضل فيها الاحلام تضل بكسر الضاد يقال ضل الشيء يضل ضلالا اي ضاع وهلك والاسم الضلال
والعلوم قوله بعلم علم تعلم بفتح العين واللام العلامة والعلم ايضا الجبل والعلم ايضا غير ذلك والظاهر ان مراده الثاني والله اعلم قوله ومراجل هو فوعل
غير منون لانه غير منصرف وهو من المرجل بكسر اللام قوله لما رجوت فما تحمله الليم قوله الجسيم اي العظيم يقال جسم الشيء اي عظم فهو جسيم
اجسام

وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم قوله لما اخذ الله لما اي للذي وكذا الثانية الاتية بعدها وهذا ظاهر جدا قوله ولما حدثنا ابو
الوليد هشام بن احمد الفقيه قوله ثنا الحسين بن محمد هذا هو الحافظ ابو علي الغساني وسياذكر قريبا ان شاء الله تعالى ترجمته قوله ثنا
ابو الحكم هو علي بن الحكم البناني عن انس وابن عثمان النهدي وطايفة وعنه الحمادان وعبد الوارث وعدة توفي سنة احدى وثلاثين ومايه
قال احمد ليس به باس وقال غيره صالح الحديث قال الازدي فيه لين قال ذلك الذهبي في ميزانه بعد ان درج وثقه اخرج له
قوله ثنا ابو عمر النمري عمر بضم العين والنمري بفتح النون والميم نسبة الى نمر بكسر الميم وهو ابو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي
ابن جديلة بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم نمري بفتح الميم استثقالا لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور وهذا الرجل هو
حافظ المغرب وشيخ الاسلام ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين
وثلاثماية ترجمته معروفة فلا نطول بها وتصانيفه كثيرة توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعماية واستكمل
خمسا وتسعين سنة وخمسة ايام رحمه الله تعالى بشاطبة قوله ثنا سليمان بن الاشعث هذا هو الامام الحافظ سيد الحفاظ صاحب السنن ابو
داود سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني صاحب السنن قال ابو عبيد الاجري سمعته يقول ولدت سنة
اثنتين ومايتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين سمع ابا عمر الضرير ومسلم بن ابراهيم والقعنبي وخلقا كثيرا بالحجاز والشام
ومصر والعراق والجزيرة والثغر وخراسان وعنه ت ن وابنه ابو بكر وابو عوانة وعلي بن الحسين بن العبد وابو اسامة محمد بن عبد الملك
وابو سعيد بن الاعرابي وابو علي اللؤلؤي وابو بكر بن داسة وابو سالم محمد بن سعيد الجلودي وابو عمرو احمد بن علي رووا عنه السنن
ورووا عنه سننه وكتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة واراه كتابه فاستحسنه ترجمته مشهورة وكذا مناقبه مات في
سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومايتين بالبصرة رحمه الله عليه قوله ثنا موسى بن اسمعيل هو ابو سلمة التبوذكي نسبة الى التبوذكي
دار اشتراها وقيل نزل دار قوم منهم وقيل انه نسبة الى بيع السرجين وقيل انه نسب الى بيع ما في بطون الدجاج من
الكبد والقلب والقانصة حافظ حدث عن شعبة وهمام وخلق وعنه خ د وابن ابي الدنيا وسبطه ابو بكر بن ابي عاصم قال عباس
الدوري كتبنا عنه خمسة وثلاثين الف حديث توفي سنة ثلاث وعشرين ومايتين ثقة ثبت اخرج له الجماعة اصحاب الكتب الستة له
ترجمة في الميزان قال الذهبي لم اذكر ابا سلمة يعني موسى هذا للين فيه لكن لقول ابن خراش صدوق وتكلم الناس فيه قال الذهبي
قلت نعم تكلموا فيه بانه ثقة ثبت بالرافضة وقال انه سيئ على علم الرجال اخرجه د ت ق والاول والثاني في النسخة قوله ثنا حماد
حماد هذا هو ابن سلمة ابن دينار الامام ابو سلمة احد الاعلام يقال رباه لقوي عن ابي عمران الجوني وغيره وعنه شعبة ومالك وغيرهم
صدوق يغلط وليس هو في قوة مالك توفي سنة ١٦٧ اخرج له م عو وله ترجمة في الميزان قوله علي بن الحكم هو علي بن الحكم البناني عن
انس وابي عثمان النهدي وطايفة وعنه الحمادان وعبد الوارث وعدة توفي سنة احدى وثلاثين ومايه اخرج له خ عو قال احمد
ليس به باس وقال غيره صالح الحديث قال الازدي فيه لين قال ذلك الذهبي في ميزانه وعقبه بان قال ثقة قوله عن عطا
يعني ابي هريرة عطا هذا هو عطا بن ابي رباح وانما ميزت هذا لان جماعة يقال لكل منهم عطا يروي عن ابي هريرة ابو محمد القرشي مولاهم
المكي احد الاعلام عن عايشة وابي هريرة وخلق وعنه الاوزاعي وابن جريج وابو حنيفة والليث وامم توفي سنة عوا وقيل غير ذلك وله
ثمانون سنة اخرج له الايمة الستة له ترجمة في الميزان قوله عن ابي هريرة هو عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قال الموكر
قال الامام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي في كتاب الامام في رجال عمدة الاحكام في ترجمة ابي هريرة عن شيخ ابي محمد الحلبي يعني به الشيخ
قطب الدين الحلبي المذكور شيخ بعض شيوخي انه في اسمه تسعة وثلاثين قولا وذكر اسمه وحده خمسة اقوال سعقا فنها الى النسع والثلاثين
فصار ان يقال بعين قولا في اسمه وحده وذكر جميع الاقوال قال وهذه الاقوال الاسانيد في كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر
ما هو منقول من الاستيعاب لابن عبد البر ومن الكنى لابي احمد الحاكم انتهى قوله الجمه الله بلجام من نار الحديث المستمل على الكلام في العلم
مشتمل على الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه نقليه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلاة وقد حضر
وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد قوله الا
هو بالمثناة فوق جمع نكتة بالضم تطلق على ما خفي ادراكه وهو المراد هنا والنكتة النقطة والجمع نكات كبرام قوله مسترة اي كاشفة وفي بعض
النسخ سافرة وهو بمعناه قوله اختلسوها كذا في هذه النسخة التي وصفت لك التي وقفت عليها الان بفتح اللام وضم السين وفتح الواو بالقلم
وعليها صح وما ادري ما هذه ولعل صوابه هذه اختلستها والاختلاس اختطاف الشيء بسرعة وفي الاها مثل اختلستها من اختلست الشيء

وتسلحته ونحوشته اذا اصطبته قوله من شغل البدن قال ابن القطاع شغلني الشيء شُغلًا وشُغْلًا وشَغْلًا وشَغَلًا واشغلني
لغة رديئة انتهى وكذا ذكر الجوهري هذه الاربع لغات وقال اشغلني لغة رديئة قوله والبال البال القلب والبال الحال والشان
والمراد الاول الفكر البدن قوله الى السفل سفل يسفل سفلًا ضد العلو قال الجوهري السفل والسِفل والسفول والسفال والسفالة
بالضم نقيض العلو والعِلو والعُلو والعلاء والعلاوة قوله لجعل شغله تقدم قريبًا ان الشغل فيه اربع لغات قوله فيما يحمد غدا ويذم
محله يحمد بفتح اوله وثالثه اي يحمد هو عائد على الانسان ويذم بفتح اوله وضم الذال المعجمة هو عائد عليه محله منصوب بمفعول
قوله فليس ثم سيوم ثم بفتح الثاء اي هناك قوله او عذاب الجحيم عذاب مجرور معطوف على حسرة قوله نحو بحثته هو تصغير خاصة بتشديد
الصاد فيهما وخويصة بمعنى نفسه وايضا الامر الذي يختص بالانسان والمعنيان محتملان هنا قوله وحظينا بضم اوله بالحاء المهملة ثم
ظاء معجمة مكسورة يقال حظي الرجل عند اهله يحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي سعد بهم ودنا من قلوبهم واحبوه واحظيته
على فلان اذا فضلته عليه قاله الجوهري قوله ودرجت نحوبته درج بتشديد الراء قوله والتحية حصره هو بالحاء المهملة اي عرضته له
وقصدت يقال تحرى والتحري والتحى قوله ترجمته بالثنا قصر الثنا هنا لمراعاة قرينة المصطفى وهذا جائز لانا نرى هو الناظم ويقال انه
لان يقصر هذا الكتاب عن حقوقه صلى الله عليه وسلم قوله وعند النقص موعدته والمقتضي عن عمدته المقتضي الاول بالقاف بيان التفهم
ثلاثي اذا انخلص من المضيق والبلية والاسم النجية بالتسكين قوله تنشق صدور العدى والعين تبشر بفتح اوله وثالثه وسكون
يقال شرق بذلك بكسر الراء اي ضاق به صدره حسدا الخ عرض لكن الشرق بالمشروب والغصص بالمطعوم تبشر بفتحهما
يقال جرض بفتح الجيم والراء وبالضاد المعجمة يجرض بفتح الراء مثل كبر يكبر وهو ان يبتلع ريقه على هم قوله وتبشر قلب المؤمن تبشر بضم
اوله وكسر ثالثه وهذا ظاهر اي ذكي قوله انواره جوانح صدره انواره مرفوع فاعل وجوانح منصوب مفعول والجوانح
الاضلاع التي تحت الترائب وهي مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر الواحدة جانحة قوله ويقدر الغافل النبي يقدر بضم الدال قوله وما يجوز
طروّه عليه قال ابن القطاع طرأ على القوم طروءا اتاهم وطرأ طروءا وطرءا بلا همز لغة في الامر الذي وقفت عليه طرد
بتشديد الواو بالقلم فلهذا ذكرت كلام ابن القطاع قوله من الاعراض الاعراض جمع عرض بفتح العين والراء ما يعرض للانسان من مرض
ونحوه قوله شائبة اي شبيه قوله والطاة عليه وورائه وفيه عشرة فصول كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي اخرى بخط [illegible] مغلطاي
وصوابه خمسة اعني عوض عشرة وعند ذلك [illegible] كما ذكرت قوله واختصر الكلام فيه في خمسة فصول كذا في النسخة التي وقفت عليها
وصوابه عشرة اي عوض خمسة قوله ينجز الكتاب اي ينقضي وهو مطاوع نجز تقول نجزته فانجز قال ابن القطاع ونجزت
الحاجة والحجة قضيتها ونجزت هي وقالوا انجز وحر بعني بالفتح والكسر قال وكان نجز فضح جنبه وكان نجز فنى ونجز الشيء نجازًا
حضر وايضا ذهب والنجوت الموعود انممته انتهى وقال في الصحاح نجز الشيء بالكسر ينجز نجزا انقضى وفني انتهى والمضارع والمصدر
بالفتح فيهما ايضا وفي المحكم تقديم الفتح على الكسر وما قاله ابن القطاع من التشكيل قاله بحروفه ابن السكيت قوله وثم هو بفتح الثاء الاولى وكسر الثانية
وهذا ظاهر قوله في غرة الايمان الغرة بياض في وجه الفرس فوق الدرهم وغرة القوم سيدهم وغرة كل شيء اوله ويريد بغرة الايمان اوله قوله
لمعة منيرة قال المحقق واما جعله كتابه بمنزلة اللمعة في الغرة فلا وجود له لحصول اللمع المنيرة ولا تكاد تظهر بجوار اللمعة فلو قال [illegible]
وبلوح في جبهة الايمان غرة منيرة لكان متسقا [illegible] انتهى قوله تزيح كل لبس تزيح بضم اوله رباعي يقال ازاح الشيء يزيحه ازاحة اي ابعد
وذهب وازاحه غيره وكل منصوب مفعول واللبس بفتح اللام واسكان الموحدة وهو مصدر من قولك لبست عليه الامر خلطته قوله
[illegible] والمشتبه عليهم يلبسون واللبس ايضا اختلاط الظلام قوله ويوضح كل تخمين وحدس التخمين القول بالحدس والحدس الظن يقال حدس
بالفتح يحدس بالكسر قال شيخنا [illegible] فيه في بعض النسخ التي وقفت عليها بدون حدس ما الفته وحدس سقط من اصل المؤلف [illegible]
قوله وتشفي صدور قوم مؤمنين كذا في النسخة التي وقفت عليها تشفي بكسر الفاء بالقلم قوله وتعرض عن الجاهلين تعرض بضم اوله وكسر ثالثه
[illegible] القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر المصطفى قولا وفعلا قوله اوحي هو بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر
قوله بلا ملحمة هي بفتح اللام يقال لمحه والمحه اذا ابصره بنظر خفيف والاسم اللمحة قوله بتحكيم الله له وتبيانا فهو منصوب لانه
مفعول المصدر وهو تحكيم وهذا ظاهر قوله بفضائل ومحاسن ومناقب هذه الثلاثة بالفتح وهي مجرورة علامة الجر فيها الفتحة
لانها لا تنصرف وهذا ظاهر قوله على جليل مناصبه المناصب الامور مثل المنصب قوله العيان من خلقه بضم اللام وتسكن معروف
وكذا هو مضبوط بضم الخاء واللام في النسخة التي وقفت عليها وعليه صح والذي يظهر انه بفتح الخاء ساكن اللام ان ما [illegible] والله اعلم قوله

قوله وهو ما يجدونه عليه يحمد مبني لما لم يسم فاعله نائب مناب الفاعل وهو مرفوع وهذا ظاهر قوله على فترتين هو بفتح الفاء ثم مثناة
مفتوحة ثم مثناة فوق وهو النوع قوله في جبلة تقدم الكلام على الجبلة اعلاه قوله ويلحق [illegible] يلحق مبني لما لم يسم فاعله قوله
من غذا به هو بكسر العين وبالذال المعجمة معروف قوله يلحق بهذه الخصال يلحق مبني لما لم يسم فاعله والخصال مرفوع نائب مناب الفاعل
قوله اذا قصد به التقوى فقصد مبني لما لم يسم فاعله والتقوى بفتح القاف ثم واو مشددة مكسورة قوله واخواتها هو جمع اخت
قوله جماعها هو بكسر الجيم قال الجوهري وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا
قوله في الغريزة الغريزة الطبيعة والقريحة قوله واصل الجبلة تقدم الكلام على الجبلة في ظاهر هذه قوله فيلتبسها [illegible]
قوله شعبة هي بضم الشين المعجمة واسكان العين المهملة الفرقة والقطعة قوله اذا لم يرد به وجه الله يرد مبني لما لم يسم فاعله ووجه
مرفوع نائب مناب الفاعل قوله ولكنها كلها محاسن وفضائل كلها منصوب ومحاسن مرفوع غير منون لانه لا ينصرف وهو
كان وفضائل ايضا مرفوع غير منون وهو شكل محاسن وهو معطوف عليه فصل قال القاضي
قوله اما من نسب اما بكسر الهمزة وتشديد الميم وهذا ظاهر قوله حتى يعظم قدره يعظم باسكان العين وضم الظاء وقدره مرفوع
فاعل يعظم قوله اثرته وعظمه الاثرة تقدم الكلام عليها قوله ونعم بنوال الرمم جمع رمة العظام البالية وله جمع اخر وهو رمام
وبنوال جمع بالية قوله والاسراء اعلم ان المؤلف لم يترجم عن قوله انه عليه الصلاة والسلام راى ولا ما راه وسيأتي ذلك وعقابه
جزم به فهذا تناقض قوله والشفاعة والوسيلة الوسيلة في الامر ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب به وجمعها وسايل والمراد
القرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعة يوم القيامة وقيل هي منزلة من منازل الجنة وكذا جاء في الحديث قوله والمقام المحمود المراد بالمقام
المحمود الشفاعة العظمى الذي يحمده فيه الاولون والاخرون وقال المحب الطبري [illegible] هذا القول وقد جاء عن كعب بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله
ان اقول فذلك المقام المحمود اخرجه ابو حاتم قال المحب وهذا مشعر بان المقام المحمود غير الشفاعة ثم قال ويجوز ان الاشارة
الى قوله فاقول ما شاء الله ان اقول مراجعه الى [illegible] الشفاعة وذلك المقام المحمود فلا تنافي بينهما والله اعلم وما [illegible] في المقام المحمود
مقالة انكرت عليه والله اعلم وقد ذكر الغزالي القاضي فيها [illegible] واشار الى قول مجاهد ولم يسمه ووصفها بالشذوذ ولم يصرح والله اعلم
ويجمع بينهما في المقام المحمود اقوال قوله والبراق تقدم الكلام على البراق قوله والطاعة ثم ثم بفتح الثاء اي هناك وقد تقدم قوله والكوثر تقدم الكلام
الخلاف في الكوثر المذكور في القرآن هو في كلام القاضي في الفصل المؤلف قوله ونزول السكينة السكينة فعيلة من السكون وقد ذكر الصغاني
في كتاب له موضوع فيه لغات غريبة وكذا ذكر في الذيل والصلة لكتاب التكملة انها بكسر السين وتشديد الكاف وقال ابن [illegible]
ما لفظه وهي مخففة الكاف عند الكافة الا ما حكاه الحربي عن بعض اللغويين من تشديد الكاف انتهى يعني مع كسر السين وقال
في قوله وانزل عليهم السكينة قيل هي الرحمة وقيل الطمأنينة وقيل الوقار وقيل ما يسكن به الانسان وقال في قوله تلك السكينة
تنزلت للقرآن ما لفظه قيل الملائكة وقيل هي السكينة التي كانت في بني اسرائيل وهو شيء كالريح [illegible] وقيل كالهر وقيل خلق
له وجه كالانسان وقيل روح الله يكلمهم ويبين لهم ما اختلفوا فيه وقيل الرحمة وقيل الوقار والطمأنينة وفيما ذكرنا ما يمكن ان يتنزل
لسماع القرآن لان ذلك من جملة الروح والملائكة انتهى قوله ووضع الاصر والاصر قال ابو محمد بن عبد السلام في قوله تعالى ويضع عنهم
اصرهم ثقل العهد اصارهم اي الاعمال الشاقة التي كانت على بني اسرائيل وقال في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا عهدا
نعجز عنه وقيل اثما وقيل ذنبا لا توبة له ولا كفارة وقيل ثقلا عظيما انتهى وقال الجوهري الاصر العهد والاصر الذنب والثقل
قوله والاغلال قال ابو محمد بن عبد السلام في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم المواثيق اللازمة لزوم الغل للعنق اي حدود الشرع
او التي جعلها الله عليهم في قوله غلت ايديهم قوله وتكليم الجمادات جمع جماد والمراد به ما ليس بحيوان واما العجم فبالضم في العين قال
الجوهري والعجم خلاف العرب والعجم بالتحريك خلاف العرب الى ان قال وكل من لا يقدر على الكلام اصلا فهو اعجم قوله ورد الشمس
اعلم ان الشمس ردت له عليه السلام مرتين صبيحة الاسراء وفي الخندق وسيأتي في كلام القاضي ذلك والكلام عليه وعلى
حديث اسماء بنت عميس في رد الشمس واذكر هناك من ردت له الشمس غير النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى قوله وبجاه
فصل ان قلت اكرمك الله
دون ذاته بي تقدم الكلام عليها وهي بفتح الباء قوله الوهم تقدم الكلام على الوهم فيما مضى

الوتر

الوفاد

قوله واعظمهم هو مرفوع معطوف على اعلى الخبر وهو خبر ان قوله وقد ذهبت هو بتا الخطاب المفتوحة قوله وهي جبلة الخلقة
تقدم الكلام على الجبلة قوله وابي هريرة اسم ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله وابن ابي هالة اسمه
هند بن ابي هالة التميمي ولد خديجة قتل مع علي يوم الجمل شهد احدا امه خديجة وهو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وخال الحسن والحسين
واسم ابي هالة نباش بن زرارة بن وقدان وقيل مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة قاله الزهري [illegible]
وخالفه اكثر اهل البيت [illegible] ابن الكلبي ابو هالة هو هند بن النباش بن زرارة كان زوج خديجة اولا فولدت له هند
ابن هند وترجمة هند بن ابي هالة مشهورة لا نطول بذكرها رضي الله عنه قوله وابن جحيفة هو بضم الجيم ثم حاء مهملة مفتوحة ثم مثناة
تحت ساكنة والباقي معروف واسم ابي جحيفة وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السوائي بضم السين المهملة وتخفيف
الواو وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة صحابي توفي عليه السلام وهو مراهق لم يبلغ توفي ابو جحيفة سنة
اثنتين وسبعين رضي الله عنه اخرج له ع واحمد في المسند قوله وام معبد ام معبد اسمها عاتكة بنت خالد
ابن منقذ وفي اكمال الامير [illegible] وام معبد اسمها عاتكة بنت خليف بن منقذ بن سعد بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن
حبشية هي التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة انتهى وحرام في نسبها بالحاء المهملة وبالرا
كذا ضبطه الامير وقال [illegible] بن سعد بن عمرو وهو ابو خزاعة انتهى وهي اخت حبيش بن خالد وكان منزلها بقديد [illegible]
كعبية خرج لها ابو يعلى الموصلي قوله معرض بن معيقيب بضم الميم وفتح العين المهملة ثم را مشددة مكسورة ثم ضاد معجمة
كذا هو مضبوط بالقلم في النسخة التي وقفت عليها وقد ذكر الامير [illegible] هذا اللفظ ولم يذكر هذا الرجل وكذا لم يذكره الذهبي
في مشتبه النسبة بل ذكر واحدا من الذين ذكرهم الامير لكن قال الذهبي في تجريد الصحابة ما لفظه معرض بن معيقيب له صحبة
ورواية روى له ابن نافع من طريق [illegible] انتهى كذا هو في نسخة ابن معيقيل باللام وما ادري هل هو صحيح ام لا والله اعلم واما
ابن الجوزي في تلقيحه ذكره فقال معرض بن معيقيب التميمي انتهى قوله وابو الطفيل ابو الطفيل اسمه عامر بن واثلة بن عبد الله
ابن عمير بن جابر الكناني له رؤية ورواية عن ابي بكر وعمر ومعاذ وخلق وعنه الزهري وقتادة ومعروف بن خربوذ وكان من محبي علي
رضي الله عنه مات سنة عشر ومائة وقيل سنة مائة اخرج له ع قوله والعداء بن خالد العداء بفتح العين وتشديد الدال
المهملتين وبالمد وهو العداء بن خالد بن هوذة العامري من بني عامر بن صعصعة اسلم بعد حنين عنه ابو رجاء العطاردي وغيره
وقد اخرج له ع وعلق له البخاري قال عبد المجيد حدثنا عليه [illegible] قوله وخريم بن فاتك خريم بضم الخاء المعجمة ثم را
مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم وهو خريم بن فاتك بالفاء وبعد الالف مثناة من فوق مكسورة ثم كاف ابن الاخرم بالخاء المعجمة
والراء بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف مصغرا بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي وقيل خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو
ابن الفاتك وقيل خريم لقب لابيه اخرم كنيته ابو يحيى وقيل ابو ايمن شهد بدرا وقيل لم يشهدها والصحيح الاول قاله البخاري والاكثرون
وهو معدود في الشاميين وقيل الكوفيين نزل الرقة وروى عنه ابنه ايمن والمعرور بن سويد واخرون اخرج له ع واحمد في المسند
قوله وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد ولد في الكعبة قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على الاشهر وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه عنه
ابن المسيب وعروة وابن سيرين توفي سنة اربع وخمسين وعاش مائة وعشرين سنة اخرج له الجماعة وترجمته ومناقبه معروفة قوله
ازهر اللون ازهر اللون نيره وقيل حسن ومنه زهرة الحياة الدنيا وهو زينتها وهذا كما قال في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق
ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم الاسمر ومثله في الحديث الاخر الابيض مشرب حمرة تنبيه اعلم انه روي انه
عليه السلام انه كان ابيض كما رواه ابو حاتم من حديث عائشة ومن حديث علي انه كان ابيض مشرب حمرة ومن حديث انس كان
ازهر اللون وعنه ايضا انه كان اسمر اخرج الجميع ابو حاتم وما جاء في الصحيح من حديث انس انه عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق
ولا بالادم [illegible] رواية اسمر قاله المحب الطبري في احكامه انتهى وقد ذكر [illegible] رواية كان اسمر انه في الشمائل [illegible]
وغيرها فانظرها من تعليق البخاري قوله ادعج الادعج الشديد سواد الحدقة وفي الحديث الاخر اشكل العين والشكلة في العين هو الذي في
بياضه حمرة وتقدم في رواية اشكل العين اختلاف سأذكره ان شاء الله بعيد هذا قوله انجل هو بفتح الهمزة ثم نون ساكنة ثم جيم
مفتوحة ثم لام النجل سعة العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قوله اشكل هو بفتح الهمزة ثم شين معجمة ساكنة والاشكل

هو الذي

هو الذي بين عينيه حمرة هذا هو المعروف وقد وقع في صحيح مسلم من تفسير سماك بن حرب ان معنى اشكل العين طويل شق العين وهذا وهم
من سماك باتفاق العلماء وغلط ظاهر والصواب ما اتفق عليه اصحاب الغريب ان الشكلة حمرة في بياض العينين وهو محمود والشهلة بالهاء
حمرة في سواد العين والله اعلم قوله ابلج اي ابلج الوجه يعني مشرقه قال الجوهري ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه يصفه بالقرن
عن ابي عبيد انتهى وسيأتي الكلام على مسألة هل كان عليه السلام اقرن او غير اقرن فيما يأتي قوله سواء البطن والصدر هو بفتح السين
وبالمد اي مستويهما قوله عبل العضدين والذراعين والاسافل اي ضخمها والمراد بالاسافل الفخذان والساقان قوله رحب الكفين
والقدمين اي واسعهما قوله سائل الاطراف سائل بالسين المهملة وبعد الالف مثناة تحت ثم لام اي طويل الاصابع وذكر ابن الاثير
انه روي سائن الاطراف وهو بمعنى تبدل اللام من النون ان صحت الرواية بها قوله انور المتجرد هو بالجيم والراء المشددة المفتوحة
ومعناه ان ما جرد عنه من الثياب من جسده وكشف مشرق والله اعلم قوله دقيق المسربة المسربة خيط الشعر الذي بين
الصدر والسرة والمسربة بفتح الميم ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مضمومة ثم موحدة ثم تاء التأنيث قوله ربعة القد ربعة بفتح
الراء ثم موحدة ساكنة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير ويقال امراة ربعة وجمعها ربعات بالتحريك قال الجوهري وهو شاذ
لان فعلة اذا كانت صفة لا تحرك في الجمع وانما تحرك اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واو او ياء قوله بعده ليس بالطويل البائن
ولا القصير المتردد هو تفسير ربعة والمتردد اي المتناهي في القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه
قوله رجل الشعر هو بفتح الراء وكسر الجيم وفتحها قال الجوهري شعر رجل ورجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبط انتهى
والشعر الرجل الذي كانه مشط فتكسر قليلا ليس بسبط ولا جعد قوله اذا افتر ضاحكا معناه ابدى اسنانه وهو بالفاء الساكنة
ثم مثناة فوق ثم راء مشددة مفتوحتين قوله سنا البرق السنا بالقصر ضوء البرق قوله وعن مثل حب الغمام حب الغمام
البرد شبه ثغره بالبرد في صفائه وبرده قال المحقق ويريد بحب الغمام ما يطفو من ريقه صلى الله عليه وسلم على ثناياه ويشبهه
بعضهم بالطل ويشبهه بالحباب الذي يعلو الكاس وما احسن عدول المتنبي عن تشبيهه بالحباب الى تشبيهه بحب الغمام
وهو البرد لان ذلك المكان المطهر وما حل فيه منزه عن ان يشبه بشيء محرم انتهى قوله ليس بمطهم هو بضم الميم وفتح الطاء المهملة
ثم هاء مشددة مفتوحتين وهو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد قاله ابن الاثير ونحوه
لابن [illegible] وسيأتي بعيد هذا فيه تفسير قوله ولا مكلثم هو بالثاء المثلثة المفتوحة والمكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير
مع خفة اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا قاله ابن الاثير وقال القاضي بعد هذا فيما يأتي في قوله ليس بالمطهم ولا بالمكلثم
قوله متماثل البدن اي يشبه بعضه بعضا قوله ضرب اللحم هو بفتح الضاد واسكان الراء وبالموحدة هو اللحم بين اللحمين لا بالناحل ولا بالمطهم
وقال الخليل الضرب يعني من الرجال الخفيف اللحم قوله من ذي لمة اللمة من شعر الرأس دون الجمة وجمعها لمم وسميت لمة لانها المت بالمنكبين
والوفرة دونها الى شحمة الاذن والجمة اكثر من الوفرة وذلك اذا سقطت على المنكبين والحاصل ان الوفرة اقلها وابلغ منها اللمة وابلغ
منها الجمة وقد وقع للجوهري فيها خلف في تفسير هذه الالفاظ الثلاثة وقد نبهت عليه في غير هذا المكان والله اعلم قوله في حلة حمراء
الحلة ثوبان [illegible] رداء وازار وسميا بذلك لان كل واحد منهما يحل على الاخر قاله الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد
الحلل برود اليمن وقال بعضهم لا يقال لها حلة حتى تكون جديدة بحلها على طيها قوله حمراء وقع كلام في هذه الحلة الحمراء لابن قيم الجوزية
في وابل الهدي النبوي صلى الله عليه وسلم وذكر فيها كلاما وهو جيد له فان اردته فانظره وقد ادعى الاجماع على جواز لبس الاحمر [illegible]
[illegible] والله اعلم قوله وقال ابو هريرة تقدم ان اسمه نحو ثلاثين والاصح عبد الرحمن بن صخر قوله وقال جابر بن سمرة هو جابر بن سمرة
ابن جنادة بن جندب العامري السوائي وقيل فيه بدل جنادة عمرو ابو خالد وقيل ابو عبد الله حليف بني زهرة وخاله سعد بن ابي وقاص
وابوه خالد ومسلم ولها عقب ابو جعفر وجبير وسمرة والده صحابي ايضا اخرج لابيه خ م د س [illegible]
واخرج لجابر الجماعة واحمد في المسند توفي جابر سنة [illegible] قوله وقالت ام معبد تقدم الكلام عليها رضي الله عنها قوله وفي حديث
ابن ابي هالة تقدم الكلام عليه وبيان اسمه هند رضي الله عنه **فصل** [illegible]
هو بجر وعلامة الجر فيه الفتحة وذلك لانه لا ينصرف [illegible]
قوله على الذكاة [illegible] ورد هذا الحديث الغزالي في كتاب العلم في الاحياء وقال شيخنا [illegible]

لابن حبان من حديث عائشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني في الاوسط بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود
النظافة تدعو الى الايمان انتهى وفي الترمذي ان الله نظيف يحب النظافة وهو بعض حديث ذكره مطولا في كتاب الاسرار من حديث
سعد يعني ابن مالك احد العشرة بقوله قال لما عرف من قاعدة اهل الصناعة في ذلك ثم عقبه بان قال
هذا حديث غريب وخالد بن الياس ضعيف ويقال ابن اياس صحيح قوله ثنا سفيان بن العاصي قوله ثنا ابو العباس الرازي هذا هو ابو
العباس احمد بن الحسين بن شنداد قوله ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن جبر الرازي [illegible] عيينة صحيح مسلم علية وابو علي الغساني سمع
سنة تسع واربعمائة قوله ثنا احمد الجلودي هذا الرجل هو ابو احمد محمد بن احمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور
الزاهد النيسابوري الجلودي بضم الجيم بلا خلاف قال النووي قال ابو سعيد السمعاني هو منسوب الى الجلود المعروفة
وقد جمع جلد قال ابو عمرو بن الصلاح عندي انه منسوب الى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة وما قاله ابو عمرو
يمكن حمل كلام ابن السمعاني عليه وانما قلت ان الجلودي بضم الجيم بلا خلاف لان ابن السكيت وابن قتيبة قالا ان الجلودي بفتح
الجيم منسوب الى جلود اسم قرية بافريقية وقال غيرهما ايضا بالشام وارادا ان من ينسب الى هذه بفتح الجيم لكونها مفتوحة
واما ابو احمد الجلودي فليس منسوبا الى هذه القرية فليس ما قالاه بمخالف لما ذكرناه انتهى ملخصا ومثلهما قاله ابن
دريد في الجمهرة ولفظه وجلود موضع احسبه واليه ينسب الرجال اذا قيل جلودي بضم الجيم فخطأ الا ان ينسب الى
بيع الجلود انتهى وقال ابن [illegible] قول الجلودي راوية كتاب مسلم بضم الجيم سمعناه وقراناه على الصدفي وغيره وكان بعضهم يقول
الجلودي [illegible] الى ما قاله يعقوب ونقله عنه ابن قتيبة في الادب وليس هذا من ذلك في شيء لان الذي ذكره يعقوب رجل مخصوص
منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وهذا ليس مثله انتهى وابو احمد شيخ صالح زاهد كان ينتحل مذهب سفيان الثوري
توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثمائة وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى قال الحاكم وختم
به سماع مسلم وكل من حدث به بعده عن ابراهيم بن سفيان فليس بثقة والله اعلم قاله النووي قوله ثنا ابن سفيان اي ابن سفيان
هذا هو ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري ابو اسحق الزاهد المجتهد العابد قال ابراهيم فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان
سنة سبع وخمسين ومائتين قال الحاكم مات ابراهيم في رجب سنة ثمان وثلثمائة تنبيه ابراهيم بن سفيان له فوات ثلاثة معروفة
وقد [illegible] ابراهيم عن مسلم اما بطريق الوجادة او الاجازة والله اعلم قوله ثنا مسلم مسلم هذا هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري ابو الحجاج صاحب الصحيح روى عن القعنبي ويحيى بن يحيى وغيرهما وعنه ت وابن خزيمة وابن الشرقي وغيرهم قيل ولد سنة اربع
ومائتين ومات في رجب سنة ٢٦١ ترجمته معروفة اشهر من ان تذكر قوله ثنا قتيبة قتيبة هذا هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي
مولى الحجاج بن يوسف ابو رجاء البلخي وقد اختلف في اسمه فقيل عيسى وقيل علي وقيل يسار وقيل اسمه بقية روى عن مالك والليث وعنه ع
لكن ق بواسطة والرمادي والسراج وخلق توفي في شعبان سنة ٢٤٠ وله اثنتان وتسعون سنة وثقه ابن معين وابو حاتم قوله
انا جعفر بن سليمان هو جعفر بن سليمان الضبعي يروي عن ثابت وابي عمران الجوني وخلق وعنه ابن مهدي ومسدد وامم ثقة فيه شيء وقيل
مع كثرة علمه كان اميا توفي سنة ١٧٨ اخرج له م عو له ترجمة في الميزان قوله عن ثابت هذا هو ثابت بن اسلم البناني ابو محمد عن انس
وابن عمر وابن الزبير وخلق وعنه الحمادان وامم وكان راسا في العلم والعمل يلبس الثياب الفاخرة ويقال لم يكن في وقته اعبد منه
توفي سنة ١٢٧ وعمره ٨٦ اخرج له ع وهو ثقة بلا مدافعة كبير القدر [illegible] ابن عدي بافراده في الكامل وقد صحح عليه الذهبي في الميزان
قوله عن انس انس هذا هو ابن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن عدة من الصحابة اخرج
له ع واحمد في المسند وفي الصحابة من اسمه انس ثمانية عشر [illegible] الصحيح فيه انه لم يعرف فيهم انس بن مالك اثنان هذا المشهور
وانس بن مالك ابو امية القشيري وقيل الكعبي نزيل البصرة روى عنه ابو قلابة وعبد الله بن سوادة له ع والمسند قوله ما شممت عنبرا
الحديث هذا حديث انس اخرجه العامري [illegible] عند مسلم [illegible] م في الفضائل والترمذي في البر والصلة وقال حسن صحيح
وشممت بكسر الميم الاولى وفتحها لغة [illegible] شممته اشمه شما وشميما وشممته بالفتح اشمه لغة قاله الجوهري قوله وعن جابر بن سمرة
تقدم الكلام على جابر بن سمرة قبل هذه الورقة قوله من جونة عطار الجونة بضم الجيم ثم همزة ساكنة [illegible] مفتوح
يجعل فيه العطار طيبه وقد اخرجها ابن فارس في الجيم مع الهمزة وذكر في باب [illegible] واما ابن الاثير فانه اخرجها في جون

ولم يذكرها في همز واما الجوهري فذكرها في جون ثم قال وربما همز قوله فيتطلى هو بفتح الياء والطاء المهملة ثم لام مشددة
يقال طليت بكسر اللام اطلى كذا الطلي بفتحها اذا فعلته نهارا وطليت بالفتح والكسر ولا يقال [illegible] فعل [illegible] في فعل ويفعل الا فيما
حلقي وقد يكون [illegible] قوله فيعرف من بين الصبيان يعرف مبني لما لم يسم فاعله قوله جاءت امه اي ام انس وام انس ام سليم وقد اختلف في
اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة او انيسة او رميثة او مليكة او الرميصاء او الغميصاء وابوها ملحان بكسر الميم وقيل بفتحها
لا خلاف بين اهل العلم في ذلك ان ام سليم ام انس وقد وقع في بعض كتب الشافعية انها جدة انس وهو وهم وام سليم هذه واختها ام
حرام بنت ملحان خالتا النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة وانكره ابو محمد الدمياطي شيخ شيوخي وهما من فاضلات الصحابيات مناقبهما كثيرة قوله
وذكر البخاري تقدم الكلام على البخاري وهو مشهور جدا رحمه الله تعالى قوله وذكر اسحق بن راهويه هو اسحق بن ابراهيم بن مخلد الامام ابو يعقوب
ابن راهويه وقد تقدم كيف النطق براهويه ونفطويه ومثلهما [illegible] فيما تقدم المروزي عالم خراسان عن الدراوردي وجرير
ومعتمر وطبقتهم وعنه الجماعة الا ابن ماجة وبقية شيخه وخلق آخرهم السراج املى مسنده من حفظه توفي وله سبع وسبعون سنة
في شعبان سنة ٢٣٨ رحمه الله ترجمته مشهورة جدا قوله وروى المزني المزني هو ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزني
كان ورعا زاهدا مجاب الدعوة متقللا من الدنيا قال الشافعي في حقه لو ناظر الشيطان لغلبه صنف المزني المبسوط والمختصر
والمنثور والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب سمي بذلك لصعوبته وصنف كتابا مفردا على مذهبه
لا على مذهب الشافعي ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي لست بقين من رمضان سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه
الربيع بن سليمان المرادي ودفن بالقرافة بالقرب من قبر الشافعي رحمهما الله تعالى قوله عن جابر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
ان [illegible] الحفاظ [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ بهم سبعا وثلاثين قوله فكان ينيم هو بكسر النون [illegible]
قوله وقد حكى بعض المعتبرين [illegible] ان بعض مشايخي ذكر [illegible] انه عليه ما لفظه وورد ان الارض تبتلع بوله وغائطه و
والجنة طيبة روت عائشة انها قالت يا رسول الله ما اراك تدخل الخلاء ثم يجي الذي يدخل بعدك فلا يرى لما يخرج منك اثرا فقال
يا عائشة اما علمت ان الله امر الارض ان تبتلع ما خرج من الانبياء قال ابن دحية في الكتاب المذكور يعني كتابه الايات البينات
وحديث عائشة في ابتلاع الارض ما يخرج من الانبياء ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن حسان وتكلم عليه فانظره ان اردته [illegible]
شيء واما البيهقي فخرجه في دلائل النبوة من حديث عائشة ايضا بلفظ كان اذا اراد دخول الغائط [illegible] فلم ار شيئا الا اني كنت
اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا عائشة اما علمت ان اجسادنا نبتت على ارواح اهل الجنة وما خرج منها من شيء ابتلعته
الارض ثم قال وهذا من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره الا في الاحاديث الصحاح والمشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان
انتهى وحديث [illegible] الحديث ذكره ابن الجوزي في العلل وذكر الحديث الثاني عنها قالت قلت يا رسول الله اراك تدخل الخلاء ثم يجي الذي
قال هذا لا يصح اما الطريق الاول ففيه الحسين بن علوان وذكر فيه كلاما من بعضه ان ابن عدي قال انه يضع الحديث واما
الطريق الثاني ففيه الدارقطني تفرد به محمد بن حسان قال ابو حاتم كان كذابا انتهى قال شيخي وفي الشفا لابن سبع
عن بعض اصحابه انه قال صحبته عليه السلام في سفر فلما اراد قضاء حاجته [illegible] الموضع الذي خرج منه فلم ار له
اثر غائط ولا بول ورايت في ذلك الموضع ثلاثة احجار فاخذتهن [illegible] طيب وعطر وشمايله
تقدم الكلام على الشمايل واسند محمد بن سعد كاتب الواقدي اما محمد بن سعد فهو ابو عبد الله مولى بني هاشم وهو صاحب الطبقات
حافظ صدوق روى عن هشيم وابن عيينة وخلق كثير وعنه الحرث بن محمد بن ابي اسامة وخلق توفي سنة ٢٣٠ اخرج له
د [illegible] لابي الوليد ~~[illegible]~~ له ترجمة في الميزان واما الواقدي فهو محمد بن عمر بن واقد الواقدي
قاضي العراق واخذوا عنه العلم على ضعفه عن ابن عجلان وثور وابن جريج والطبقة وعنه الشافعي والصاغاني والحرث بن ابي اسامة
وخلق قال خ وغيره متروك قال ابن ماجة حدثنا ابن ابي شيبة ثنا شيخ لنا عن عبد الحميد بن جعفر في اللباس في الجمعة فهو
الواقدي قال الذهبي في الميزان وحسبك ان ابن ماجة لا يجسر ان يسميه انتهى والذي يظهر [illegible] رواية ابن ماجة الا لاجل
وضع من ابن ابي شيبة والله اعلم مات في ذي الحجة سنة ٢٠٧ خرج له ق كما تقدم وله ترجمة في الميزان وفي آخرها استقر الاجماع على
ضعف الواقدي انتهى ولابي الفتح اليعمري [illegible] كلام مطول فيه [illegible] عليه [illegible] والله اعلم
[illegible] حكاه الامام ابو نصر بن الصباغ في شامله انتهى وما قاله عن بعض اصحاب الشافعي صحيح [illegible]

بعض مشايخي تبعا وانه عليه السلام شرط طاهر وان نجس شعر غيره من الناس وكذلك بوله ودمه واعلم ان الاصفهاني نقل عن ابي جعفر
الترمذي الطهارة في الكل وهو خلاف ما في الماوردي حيث قال في باب الاواني وكان ابو جعفر الترمذي من اصحابنا
يزعم ان شعر النبي وحده طاهر وان شعر غيره من الناس نجس لانه عليه السلام حلق شعره عن قسمه بين اصحابه ولو كان
نجسا لمنعهم منه ثم قال فقد حجم ابو طيبة وشرب دمه بحضرته افتقول ان دمه طاهر في كل الباب وقال اقول بطهارته
قيل له فقد روي ان امراة شربت بوله فقال لها اذن لا تيجع بطنك افتقول بطهارته قال لا لان البول مستحيل من الطعام
والشراب وليس كذلك الدم لانه من اصل الخلقة وحاصله ذلك انه لا يقول بطهارة البول والغائط والقيء على خلاف ما نظم
الرافعي نعم الخلاف ثابت عن ابي جعفر حكاه القفال في شرح التلخيص والخطابي وتلقاه منه جماعة انتهى واما ابن الصباغ
ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر البغدادي اخذ عن القاضي ابي الطيب وبرع حتى رجحوه في المذهب
على ابي اسحق وكان حبرا دينا قال ابو الوفا بن عقيل اجتمع في ابن الصباغ شروط الاجتهاد المطلق ولد ابن الصباغ
سنة اربعمائة ومات في رابع جمادى الاول سنة سبع وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى له ترجمة في الميزان وذكره ابن حبان
في الثقات وفي المستدرك في ترجمة مالك بن سنان الخدري انه مص الدم من وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام
من سره ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان قال الذهبي اسناده مظلم وشرب دمه عليه السلام
سفينة رواه البيهقي وشرب دمه ايضا عبد الله بن الزبير كما تقدم وشرب دمه ايضا علي بن ابي طالب
ذكره الاسنوي في الشرح الكبير ولم يجده شيخنا ابن الملقن في كتب الحديث فقال غريب اما من شرب بوله عليه السلام فانها
ام ايمن بركة ثم قال لها لا تلج النار بطنك رواه الحاكم في المستدرك في ترجمتها ولفظه انه لا يتجع بطنك بعده ابدا وقد
اقره الحاكم في تلخيصه الذهبي على ذلك وعن الدارقطني في حديث المراة التي شربت بوله حديث صحيح انتهى لكن في علته انه
مضطرب وان الاضطراب جاء من جهة ابي مالك النخعي وانه ضعيف وابو مالك هذا في رواية الحاكم السالفة انتهى واسمه
عبد الملك بن حسين وهو ضعيف وله ترجمة في الميزان وعن خصائص [illegible] شيخنا [illegible] ان ام ايمن وام يوسف
شربتا بوله فلم ينكر انتهى وفي تجريد الذهبي ان بركة الحبشية قدمت مع ام حبيبة وهي التي شربت بول النبي صلى الله
عليه وسلم انتهى وهي غير بركة بنت يسار المهاجرة الى الحبشة مع زوجها قيس بن عبد الله الاسدي وغير بركة ام ايمن
بركة بنت ثعلبة بن عمرو والدة ايمن بن عبيد وام اسامة بن زيد والله اعلم وقد ذكر اسم الثالثة في ذلك ابن الاثير
في اسد الغابة وقد رايت ذلك منه وقد ذكر الحرث في ترجمة امينة بنت رقيقة وامها رقيقة بنت خويلد عن انه
من مسنده ثم ذكر عن ابي نعيم انه اخرجه في ترجمة امينة بنت ابي [illegible] عن انه من مسندها والحديث الذي ذكر بسنده
فيه فجاءت امراة فقال هذا صحيح الحبشية في هذه الحاجة ابو بكر بن سابق المالكي في كتابه البديع في فروع المالكية
كذا هو في النسخة التي وقفت عليها بالنقل ابو بكر في الاصل وفوقه بالحمرة بعده ابو الحسن وعليها تصحيح وسابق بالموحدة
قبل القاف والذي ظهر لي من النسخة انه ابو الحسن بكر لان الذي خرج الحسن خرجا بالحمرة وضم راء بكر فتبقى ابو الحسن بكر وهو
ابو الحسن بكر بن [illegible] فقلت [illegible] المفتوحة وسطحة سطح [illegible] اي النقع
مهما قط خط توكيد لسع المتاخر وفيه لغات قط وقط بفتح القاف وضمها مع تشديد الطاء المضمومة فيهما وقط بفتح
وتشديد الطاء المكسورة وقط بالفتح واسكان الطاء وقط بالفتح وكسر الطاء المخففة ومنه شرب مالك بن سنان دمه
يوم احد مالك هذا هو ابو ابي سعيد الخدري واسمه مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالموحدة والجيم
وقد تقدم الكلام على ترجمة ابي سعيد الخدري ونسبه وضبط الخدري فيقال والد ابي سعيد يوم احد رحمه الله تعالى ورضي عنه
شهيدا ومثله شرب عبد الله بن الزبير دم حجامته الحديث هذا الحديث قال بعض مشايخي فيما رايته عليه
بالقاهرة رواه البزار والحاكم والبيهقي والطبراني والدارقطني في امراة شربت بوله صحيح في كلام القاضي ما لفظه واسم هذه
المراة بركة واختلف في نسبها وقيل هي ام ايمن والذي اماله انه لا يتجع بطنك بعده ابدا وام ايمن هذه هي بركة بنت محصن
ابن ثعلبة بن عمرو بن حصن [illegible] بن سلمة بن عمرو بن النعمان مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته الحبشية اعتقها
ابو النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت قديما وابنها ايمن بن عبيد الحبشي ثم تزوجها زيد بن حارثة اخرج ابن ماجه واحمد في المسند

ابن الز

عليه
مالك مفترق مشهور وقد سبق الكلام فيه مع جبرائيل قوله حدثنا ابو الوليد بن العواد الفقيه رحمه الله تعالى
في منزله بقرطبة سنة سبع وخمسمائة قوله انا ابو علي الحافظ هذا هو الحافظ ابو علي الغساني وقد تقدم
قوله نا ابو عمر هو ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ولد في شهر ربيع الاخر سنة
ثمان وستين وثلثمائة وحدث عن خلف بن القاسم وعبد الوارث بن سفيان وغيرهما واجاز له من مصر ومن مكة
ابو القاسم عبيد الله السقطي وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد ترجمته مشهورة معروفة وكذا
مصنفاته ولد في ليلة الجمعة سلخ ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعمائة وقد تقدم ذلك ايضا لكن طال
العهد به قوله نا ابن عبد المؤمن هذا هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن وقد تقدم قوله نا ابن داسة هو ابو
بكر محمد بن بكر وداسة بتخفيف السين المهملة تقدم الكلام عليه فيما مضى قوله نا ابو داود هذا هو الامام الحافظ حجة
العصر ابو داود صاحب السنن تقدم قوله نا ابو بكر بن ابي شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو بكر العبسي الكوفي
الحافظ صاحب التصانيف الجمة عن شريك وابن المبارك وهشيم وعنه خ م د ق وابو زرعة وابو يعلى والساعدي قال
الفلاس ما رايت احفظ منه وقال صالح جزرة احفظ من ادركنا عند المذاكرة ابو بكر بن ابي شيبة توفي سنة ٢٣٥
اخرج له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وله ترجمة في الميزان وصحح عليه وقال في ترجمته في الميزان فلعل ابو بكر حقق
نقد النقطة واليه المنتهى في الثقة قوله نا عبد الله بن نمير هو عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام عن هشام بن
عروة والاعمش وعنه ابنه واحمد وابن معين حجة توفي سنة ١٩٩ اخرج له الائمة الستة قوله عن مسعر بن كدام
مسعر بن كدام
ابو سلمة الهلالي الكوفي العلم عن عطاء وسعد بن ابي بردة وقيس بن مسلم وعنه القطان ويحيى بن آدم وله الف حديث
وقال القطان ما رايت مثله وقال سعيد كنا نسميه المصحف من اتقانه انتهى وهو من العباد القانتين
توفي سنة ١٥٥ اخرج له الائمة الستة قوله عن ابي العنبس العنبس بفتح العين ثم نون ساكنة ثم موحدة ثم سين
مهملة واسمه الحرث بن عبيد بن كعب العدوي الكوفي عن الاغر بن مسلم وابن العدبس الاصغر والقاسم بن محمد وجماعة
وعنه مسعر وشعبة واسرائيل وابو عوانة اخرج له د فقط لا اعلم فيه توثيقا ولا جرحا وله ترجمة في الميزان
لم يذكر فيها شيئا ايضا قوله عن ابي العدبس العدبس بفتح العين والدال وتشديد الموحدة ثم سين مهملة وهو تبيع
ابن سليمان وتبيع بضم المثناة من فوق ثم موحدة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة قال الذهبي في
المشتبه في حرف التاء تبيع بن سليمان ابو العدبس وهو الاصغر عن ابي مرزوق وعنه ابو العنبس انتهى وكذا ذكره
في حرف التاء في الميزان وكذا هنا تبيع وهو في الكمال للامير ابن ماكولا ورايت في حاشية على نسختي بالاكمال وهي بخط ابن خليل
الحافظ الدمشقي الاكمال والحاشية ما لفظه هذا اسما ولم فيه ابن ابي حاتم واتبعه على ذلك الامير وقوله تبيع تصحيف
منه انما هو منيع وكذلك قال البخاري في حرف الميم في باب منيع والناس [illegible] اخرج لابي العدبس د وله ترجمة في الميزان وقال
فيه جهالة انتهى لكونه لم يذكر روى عنه غير واحد وهو ابو العنبس وفي الكمال للامير روى عنه عاصم الاحول قوله عن ابي
وسمع ابو مرزوق ذكره ابو احمد انتهى
مرزوق ابو مرزوق هذا روى عنه غير واحد هو ابو العنبس عن ابي غالب وعنه مسعر وابو العدبس والحرث ابو العنبس
اخرج د وله ترجمة في الميزان قال فيها عن ابن حبان انه لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد به ثم ساق له الذهبي الحديث
الذي في الاصل قوله عن ابي غالب هذا هو ابو غالب الراسبي واسمه حزور ويقال سعيد بن حزور ويقال نافع عن خالد
ابن عبد الله تحقيقا عن ابي امامة وانس بن مالك وام الدرداء وعنه مالك بن دينار وعبد العزيز بن صهيب وهما من اقرانه وابن شوذب
وخلق قال ابن معين صالح الحديث وقال ابو حاتم الرازي ليس بالقوي وقال الدارقطني ثقة وضعفه النسائي وقال
ابن عدي ارجو انه لا باس به صحح له ت وقد اخرج له د ت ق ذكره في موضعين في الميزان في الكنى وفي الاسماء في حرف الحاء
المهملة قوله عن ابي امامة هو صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحرث بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس
عيلان ابو امامة الباهلي وقال انه من بني سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن اعصر وباهلة هم بنو معن
وسعد مناة ابني مالك بن اعصر وهو من نقباء الصحابة جمع عنه محمد بن زياد ومكحول وهانئ توفي سنة احدى وثمانين

وقال جماعة فيها أن له إسمعيل بن عياش وأبو اليمان سنة ست وثمانين أخرج له الأئمة الستة قوله خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوكئاً على عصى فقمنا له الحديث هذا الحديث قد ساقه القاضي من سنن أبي داود كما رأيته وقد أخرجه أبو داود في الأدب
كما ساقه لك القاضي وأخرجه ابن ماجه في الدعاء عن علي بن محمد عن وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي العدبس عن أبي أمامة
قال المزي في أطرافه بعد أن طرفه كذا عنده وهو وهم والصواب الأول يعني الذي ساقه من طريق أبي داود قال
ووقع في بعض النسخ المتأخرة عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة وهو وهم انتهى وقال المصنف أنهم قوله ويردف
خلفه تقدم أن بعض الحفاظ جمع أرداف النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ بهم على الثلاثين نفس من ركب خلفه سواء كان على حمار أو
غيره قوله لا تطروني هو بضم أوله والإطراء هو مجاوزة المدح بالكذب فيه قوله وعن أنس أن امرأة كان في عقلها شيء الحديث هذه
المرأة لا أعرفها غير أنا أم زفر كان بها جنون صحابية ذكرت في حديث مرسل يحتمل أن تكون هذه والله أعلم ويحتمل أن تكون غيرها
فإن في الصحابة غير واحدة في عقلها شيء والله أعلم قوله وكان يوم بني قريظة غزوة بني قريظة عقيب الخندق وقد تقدم متى كانت
الخندق قوله عليه إكاف الإكاف هو بكسر الهمزة وضمها ويقال وكاف قاله ثعلب وهو البردعة وقال غيره ما يشد
فوق البردعة في بعض دواته ولم يذكر الهروي في شرح الفصيح غيره والجمع أكف وقد أكفت الحمار وأوكفته إذا شددت
عليه الإكاف قوله والإهالة السنخة الإهالة بكسر الهمزة وتخفيف الهاء وهي كل ما يؤتدم به من الأدهان قاله أبو ذر
وقال الخليل الإلية تقطع ثم تذاب والسنخة بفتح السين المهملة ثم نون مكسورة ثم خاء معجمة وهي المتغيرة الريح
قوله وعليه قطيفة القطيفة الكساء الذي له خمل قد تقدم قوله يمسر أ دمته قال الجوهري وغيره
في ديوان الجرسة لغات مثؤم ومثيومة بكسر الدال المخففة ومندم ومقدمة بفتح الدال مشددة وقادم وقادمة
وكذلك هذه اللغات كلها في آخرة الرحل قوله لا تفضلوني على يونس بن متى يونس بن متى بفتح ميم متى وتشديد التاء المثناة فوق
مقصور وهو اسم يونس ولم يثبتهم بين عيسى ويونس كذا ذكره ابن الأثير في الكامل في ترجمة يونس وقد قيل انه من بني إسرائيل
وانه بسبط بنيامين فإن قيل ما الجمع بين قوله يونس بن متى ونسبه إلى أبيه على هذا فالجمع عن ذلك انه لم يقل عليه السلام يونس
ابن متى بل قال يونس فلان وذكر أباه فنسبه الراوي إلى أمه والله أعلم وقوله لا تفضلوني على يونس وكذا في موسى هذا عنه
أخوته خمس أجوبة أحدها ما ذكره القاضي انه قاله قبل أن يعلم انه أفضلهم فلما علم قال أنا سيد ولد آدم الثالث
كنى عن تفضيل يؤدي إلى الخصومة كما ثبت في الصحيح من سبب حديث لا تفضلوني على موسى الرابع نهى عن تفضيل يؤدي إلى
تنقيص بعضهم لا عن كل تفضيل وإلى هذا يرجع النهي عن التفضيل في نفس النبوة لا في ذوات الأنبياء وعموم رسالاتهم وزيادة خصائصهم
والله أعلم وفي الصحيح من قول الله تعالى من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ولا يأتي الأجوبة الخمسة في ذلك انما يأتي بعضها
قوله ونحن أحق بالشك من إبراهيم معناه لم يشك إبراهيم ونحن كذلك لم نشك والتعليق للشك لا إثبات له وقيل بل قال ذلك على سبيل
التواضع والتقديم لأبيه إبراهيم عليه السلام أي انه لم يشك ولو شك لكنت أنا أحق بالشك منه كأنه قال لا أشك
فكيف إبراهيم عليه السلام وقيل قال ذلك جواب القوم قالوا شك إبراهيم ولم يشك نبينا فقال هذا قوله الجنة الرابع
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله تواضعاً من يوسف عليه السلام قوله وابن سعيد تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري
قوله في مهنة أهله المهنة بفتح الميم وكسرها والكسر أفصح وقد أنكر بعضهم الكسر والصحيح انه لغة أي خدمته وتبذله وأصلها
العمل باليد قوله يفلي ثوبه يفلي بفتح أوله وإسكان ثانيه قال بعض مشايخي فيما رأيته عليه بالقطعة وفي الشفا لابن سبع
انه لم يقع على ثيابه ذباب قط ولم يكن القمل يؤذيه تعظيماً له وتكريماً انتهى يعني هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام
يحتمل أمرين أحدهما انه لم يكن عليه قمل بالكلية فيؤذيه أو انه يكون عليه ولكنه لا يؤذيه قال فإذا كان كذلك فيحتاج إلى الجمع
فيجمع بينه وبين ما تقدم وكذا أن أم حرام كانت تفلي ثوبه رأسه والله أعلم قوله ويعلف ناضحه الناضح الجمل الذي يستقى عليه الماء
قوله ويقم البيت أي يكنسه وهو بضم القاف قوله ودخل عليه رجل فقام بين يديه وعدة الحديث هذا الرجل لا أعرفه
قوله وعن أبي هريرة تقدم مراراً أن في اسمه نحو ثلاثين قولاً والأصح عبد الرحمن بن صخر قوله وعن أبي أسيد سرا ويرقال الجوهري السراويل
معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحدة وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف

لم؟

أو معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة قال وإن سميت بها رجلاً لم يصرفها وكذلك إن حقرته اسم رجل لأنه مؤنث على أكثر من ثلاثة
أحرف مثل عناق ومن النحويين من لا يصرفه أيضاً في النكرة ويزعم انه جمع سروال وسروالة انتهى قال والحمل على القول الأول
والثاني أقوى فما يبدو لم يثبت انه عليه السلام لبس السراويل وإن اشتراه ولم تلبسه واشتراها بأربعة دراهم ووقع
في الإحياء للغزالي انه اشتراها بثلاثة دراهم والمعروف بأربعة دراهم وقد وقع في مكان من الهدي انه لبسها وهو سبق قلم والله أعلم
قوله وقال للوزان زن وأرجح هذا الوزان لا أعرف اسمه فصل وأما جوده قوله ومنّ قد تقدم
تقدم ما الفتح قوله أمن الناس أي من أكثرهم وفتح الميم قوله أي في القوة ومنه قوله تعالى ومن يجادل أي في لغة قوله وعداه هو
غير ممدود ومكسور العين أي عداوة قوله قال ابن إسحق هو محمد بن إسحق بن يسار بالمثناة تحت والسين المهملة المخففة تقدم
قوله وفي زينة عند بناء الكعبة في زينة بالزاي فيها والجيم قوله وذلك قبل نبوته لا شك انه كان قبل النبوة لأن ذلك
كان في بناء الكعبة فيما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمساً وثلاثين سنة وقال المحب الطبري في مناسكه الموسوم بالقرى
لقاصد أم القرى فذكر قصة بناء البيت وفي آخره فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام محكوم وقيل هذا أن الزهري
انه عليه السلام لما بلغ الحلم أجمرت امرأة الكعبة فطارت شررة فذكره قوله وعن الربيع بن خثيم الربيع بفتح الراء وخثيم
بضم الخاء المعجمة ثم مثلثة مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم ميم وهو الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله بن موهب وخلق أبو
يزيد الثوري نسبة إلى ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر والد سفيان بن سعيد عن ابن مسعود وأبي أيوب
وعنه الشعبي وإبراهيم وخلق وكان ورعاً قانتاً مخبتاً حجة توفي سنة بضع وستين أخرج له م ت س ق قوله كان
يتحاكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الإسلام قوله أنا أبو الفضل بن خيرون تقدم انه ابن ثعلبة أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون
الحافظ قوله أنا أبو يعلى البغدادي في الجمرة تقدم أيضاً أن اسمه أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قوله أنا أبو علي السنجي تقدم أيضاً
انه الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي السنجي وتقدم ضبط السنجي قوله أنا محمد بن محبوب المروزي تقدم أيضاً انه محمد بن أحمد بن محبوب
أبو العباس المحبوبي المروزي راوي جامع الترمذي عنه قوله أنا أبو عيسى الحافظ تقدم أن هذا الحافظ العلم أبو عيسى محمد بن عيسى
ابن سورة الترمذي قوله أنا أبو كريب هذا بضم الكاف وفتح الراء وهو أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الحافظ عن هشيم وابن المبارك
وخلق وعنه أصحاب الكتب الستة والسراج وابن خزيمة وخلق كثير قال ابن عقدة ظهر له بالكوفة ثلثمائة ألف حديث
توفي سنة ثمان وأربعين وكان أكبر من أحمد بن حنبل بثلاث سنين وثقه النسائي وغيره قوله أنا معوية بن هشام هو معوية
ابن هشام القصار الكوفي ثقة عن حمزة والثوري وعنه أحمد والحسن بن علي بن عفان وخلق قال ابن معين صالح وليس بذاك
توفي سنة أربع ومائتين أخرج له م عو له ترجمة في الميزان قوله عن سفيان سفيان هذا هو الثوري فيما يظهر وذلك لأن عبد الغني
الحافظ ذكر انه روى عن معوية بن هشام سفيان الثوري ولم يذكر ابن عيينة في الرواة عنه وأما المزي في أطرافه فلم ينسبه
والله أعلم ولم يقيده الذهبي في التذهيب بل قال روى عن سفيان والحلق قوله عن أبي إسحق أبو إسحق هذا هو عمرو بن عبد الله
الهمداني السبيعي الكوفي أحد الأعلام تقدم قوله عن ناجية بن كعب هو ناجية بن كعب العنزي ويقال الأسدي عن علي
وعمار وعنه أبو إسحق وابنه يونس توقف ابن حبان في توثيقه وقواه غيره أخرج له د ت س وله ترجمة في الميزان قوله أن
أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبو جهل تقدم أن اسمه عمرو بن هشام وتقدم من قتله وأما الحديث المذكور فقد أخرجه
الترمذي كما ساقه القاضي من طريقه وقد انفرد بإخراجه في التفسير من طريقين إحداهما ما ذكرنا العلي والثانية عن إسحق بن منصور
عن ابن مهدي عن سفيان عن ناجية أن أبا جهل قال ولم يذكر عليه قال وهذا أصح وهكذا رواه عبد العزيز بن أبي عثمان
عن سفيان انتهى قوله وقيل إن الأخنس بن شريق الأخنس بن شريق تقدم بفتح الهمزة ثم خاء معجمة ساكنة ثم نون
مفتوحة ثم سين مهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الراء ثم مثناة تحت ساكنة ثم قاف أبو ثعلبة الثقفي وهو حليف
بني زهرة له صحبة واسمه أبي قتل يوم بدر قوله لقي أبا جهل تقدم الكلام عليه قوله يوم بدر كان يوم الجمعة صبيحة سبع
عشرة من رمضان سنة اثنتين من الهجرة أعني القتال وقال بعضهم كان يوم الاثنين وذكر الحافظ ابن عساكر
في تاريخ دمشق في باب مولد النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد فيه ضعف ثم قال والمحفوظ انها كانت يوم الجمعة وقد رأيت
الحديث المشار إليه في رواية معجم الطبراني الصغير والأوسط لشيختنا التي قبل فوز العراقي وعزاه أصحاب المحققين

ان الحديث في حكاية النووي في شرح مسلم المعجم الاوسط قوله تقدم ضبطه قوله وكان حرب عنه ابا سفيان اما
حرب فبكسر الحاء وفتح الراء قاله الجوهري يقال ايضا حرب باسكان الراء ولا ينصرف للعجمة والعلمية وهذا اجمعه العلم واما
تيمم فهو لقب له ولكل من سلك الرواية وقد تقدم اللقب المذكور فيما مضى في ترجمة معروفة هلك على كفره في الصحابة في ترجمة
واما ابو سفيان المذكور هنا ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف تقدمت ترجمته رضي الله عنه قوله وقال الفقير بن الحرث
موسى النضر بن الحرث هذا مشهور قتل كافرا بالصفراء بعد ان نصرف النبي صلى الله عليه وسلم من وقعة بدر
وقد رثته اخته او بنته قتيلة على اختلاف القولين بتلك الابيات التي اولها يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق
فايده قتيلة المذكورة ذكرها الذهبي في تجريد الصحابة ثم قال قتلته ولم يذكر شيئا يدل على اسلامها يعني ابن الاثير صاحب
اسد الغابة وكان الذهبي توقف في اسلامها وكونها صحابية تنبيه قال بعض شيوخي بالفقه وقال بعض اهل العلم ما
حكاه الزبير في انساب قريش ان شعرها مصنوع انتهى يعني الابيات التي ذكرنا اولها بيتا منها وهي معروفة والله اعلم وقد رايت في
الاستيعاب لابن عبد البر في ترجمتها ما لفظه قال الزبير سمعت بعض اهل العلم يغمز ابياتها ويذكر انها مصنوعة انتهى قوله تقدم الكلام عليه
قوله تقدم ما الكلمة قوله ومجكوفة بعد ان لم اعلم تقدم ان هذا في ابي الخويصرة وتقدم الكلام على ذي الخويصرة رضي الله عنه
قوله خبت وخسرت تقدم انه ضبط بالخطاب والتكلم قوله ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن
اثما خير مبني لما لم يسم فاعله وتقدم الكلام على معنى الحديث قوله قال ابو العباس المبرد المبرد بفتح الراء المشددة اسم مفعول
وهو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر بن عمير بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحرث بن عامر بن عبد الله وباقي
نسبه معروف الى الازد الازدي البصري المعروف بالمبرد النحوي نزيل بغداد وكان اماما في النحو واللغة وله التواليف النافعة
ترجمته مشهورة معروفة توفي يوم الاثنين لثلاثين بقين من ذي الحجة سنة ست وثمانين وقيل في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومايتين
ببغداد ودفن بمقابر باب الكوفة في دار اشتريت له ومولده يوم الاثنين عيد النحر سنة عشر وقيل سبع ومايتين رحمه الله تعالى
قوله هم كسرى ابا مه كسرى بكسر الكاف وفتحها وهو اسم لكل من ملك الفرس قوله قال ابن خالويه ما كان اعرفهم بسياسة الدنيا ابن
خالويه هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي اللغوي اصله من همذان بفتح الميم وبالذال المعجمة ودخل بغداد وادرك جلة
العلما مثل ابن الانباري وابن مجاهد المقري وابن دريد وقرا على السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار بها من احد
افراد الدهر في كل فن من الادب ورحل اليه من الافاق وله تصانيف كثيرة توفي بحلب في سنة سبعين وثلثماية قوله حرا لله وجوا
لاهله وجرا لنفسه حرا فيه الاولى ماكن لثلاثة مرفوع ومنصوب كذا في النسخة التي وقفت عليها من الشفا واعرابها ظاهر قوله
بغرف اخبار الغرف بفتح القاف وبالراء والظاهر انها ساكنة يقال قرفت الرجل عبته يقال هو الذي يعرف بكذا اي يرمى به ويتهم
وهو معروف قاله الجوهري وفي نسخة في طرة الاصل الذي وقفت عليه يقرف بالذال المعجمة عوض الراء وعليها علامة نسخة وصح
قوله وذكر ابو جعفر الطبري ابو جعفر هذا هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الامام الجليل احد الاعلام تقدم قوله ثلث ليلة كلام
كان يرجع بهذا الغلام لا اعرفه قوله عزفا بالدفوف العزف بفتح العين المهملة واسكان الزاي وبالفاء وهو اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها مما يضرب به وقيل كل لعب عزف قوله نضرب على اذني ضرب مبني لما لم يسم فاعله قوله ثم عراني هو بفتح العين وتخفيف الراء اي
غشيني قوله ثم لم اهم بعدها وهو الذي ذكره من فضله واكرامه عليه الصلاة والسلام
قوله وحسن هديه الهدي السيرة قوله حدثنا ابو علي الجياني اجازة وعارضته بكتابه ابو علي هذا تقدم انه الغساني الجياني وتقدم
ضبط الجياني وترجمته قوله ثنا ابو العباس الرازي هو بكسر الدال المهملة وتشديد اللام ثم ترجمه قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل
حين ذكر اسانيده الى مسلم ما لفظه رواية الجلودي قوله انا ابو ذر الهروي تقدم الكلام على هذا الرجل قوله انا ابو عبد الله الوراق قوله ثنا
اللؤلؤي هذا الرجل هو ابو علي احد رواة سنن ابي داود عنه قوله ثنا ابو داود تقدم ان هذا هو الحافظ محدث البصرة ابو داود سليمان
ابن الاشعث صاحب السنن قوله ثنا عبد الرحمن بن سلام سلام بتشديد اللام وهو ابو عبد الرحمن محمد بن سلام بن ناصح الطرسوسي
سكنها ونسب اليها وهو بغدادي عن ابي معوية واسحق الازرق وخلق وعنه د س وابن ابي داود وخلق قال النسائي ثقة وقال ابو حاتم
اكره لا باس به وقال ابو حاتم شيخ وقال ابن حبان ثقة وربما خالف انتهى اخرج له د س قوله ثنا حجاج بن محمد هو الاعور المصيصي الحافظ
عن ابن جريج وابن ابي ذيب وشعبة وطايفة وعنه احمد والزعفراني وهلال بن العلا وخلق قال احمد ما كان اضبطه واشد تعاهده للحروف

ورفع من امره جدا قال عبد الله بن احمد قلت لابي ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث توفي سنة ست ومايتين اخرج له الايمة الستة قوله
عن عبد الرحمن بن ابي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عن ابيه وشرحبيل بن سعيد وصالح مولى التوامة وعنه لوين
وهناد وعلي بن حجر وقال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة وقال ابو حاتم وغيره لا يحتج به توفي سنة اربع وسبعين ومية
وكان يفتي ببغداد اخرج له حديثا ولم تقف في الميزان قوله عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب هو عمر بن عبد العزيز بن وهيب الانصاري
مولى زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد وعنه عبد الرحمن بن ابي الزناد اخرج له ابو داود في المراسيل هذا الحديث قال الذهبي لا يعرف
من ذا انتهى من الميزان قوله سمعت خارجة بن زيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم خارجة بن زيد بن ثابت الفقيه احد الفقهاء السبعة
ابو زيد الانصاري عن ابيه واسامة بن زيد وطايفة وعنه ابنه سليمان وابو الزناد ثقة امام توفي في سنة ٩٩ وقيل سنة مائة وروج
كل من القولين اخرج له الايمة الستة وهذا الحديث الذي ذكره القاضي وهو كان النبي صلى الله عليه وسلم اوقر الناس في مجلسه الحديث تقدم
انه في مراسيل ابي داود قوله روى ابو سعيد الخدري تقدم مرات ان اسمه سعد بن مالك بن سنان الخدري قوله القرفصا القرفصاء
بضم القاف والفاء بينهما راء ساكنة وبعد الفاء صاد ثم همزة ممدودة هي جلسة المحتبي بيديه قوله فصلا هو البين الظاهر الذي يفصل
بين الحق والباطل قوله وهو في حديث قبلة قيلة في النسخة التي وقفت عليها بنقطة واحدة تحت اليا وكانت نقطتان تحتها
واحدة وهذا تصحيف وصوابه قيلة بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام ثم تاء وهي قيلة بنت مخرمة العنبرية وحديثها
المشار اليه في الشمايل للترمذي وقد تقدم وهو في الادب لابي داود بعضه وقال المزي في الاطراف انه كان في الجواح وقت
في الاسفيذاني وقال لا اعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان قوله مجلس حلم هو بضم الحا واسكان اللام وفي نسخة حلم بكسرها
واسكان اللام قوله ولا تؤبن فيه الحرم تؤبن بضم التاء المثناة فوق ثم همزة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم نون اي لا يذكر بقبيح
كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه وابنته اذا رميته بخلة سوء فهو مابون وهو ماخوذ من الابن
وهي العقد تكون في القسي تفسدها او تعاب بها وقال المعلق لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمى به الحرم بغيبة ماخوذ من
المثابر واحدتها ابيبرة ويحتمل لا تؤبر اي لا تلدغ من ابرته العقرب اي لدغته انتهى وهذا الذي قاله هو بالراء في اخره لا
بالنون وهذا والله اعلم تصحيف ولا اعلم انه روي بالراء وكان الرجل وجد كذا مكتوبا ولم يجد شيئا يناسبه الا هذا فقال
وهذا يعرفه المبتديون من طلبة الحديث وهذا لا يحتاج الى انه ضبطه بالنون في اخره وقد ذكره في ابن النون في اخره
الهروي في الغريبين وابن الاثير في النهاية وهذا الجوهري في صحاحه ذكره في ابن اعني هذا الحديث وكذا ذكر الحرف ايضا ابن فارس
في مجمله والمعلق ما اظن عنده من كتب اللغة الا الصحاح واذا وجد تفسيرا لصحاح فيها ثم يذكر فيها شيئا يناسبها ولو نظر في هذه
اللفظة في ابن لوجدها قوله كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لان الطير لا
يكاد يقع الا على شي ساكن قوله محفوظ تكفا هكذا هو بضم الفاء مهموز في النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا وقال ابن
الاثير في النهاية تكفا تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل
من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفا تكفوا والهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفا تخفيا
وتسمى تسميا فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر انتهى وقال ابن قرقول تكفى اي تمايل كما يتمايل
السفينة يمينا وشمالا قال الازهري وهذا خطا وصوابه لان هذه مشية المختال وانما معناه يميل الى
جهة ممشاه ويقصده كما قال في الحديث الاخر كانما يمشي في صبب قال القاضي ابو الفضل وهذا لا يقتضيه
اللفظ وانما يكون مذموما اذا استعمل وقصد اما اذا كان خلقة فلا انتهى قوله من صبب هو بفتح الصاد المهملة ثم موحدتين
الاولى مفتوحة اي في منحدر قال ابن الاثير وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح اسم لما يصب على الانسان
من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق قوله غير غرض ثم تفسيره
اي غير ضجر الغرض هو بفتح الغين وكسر الراء وبالضاد المعجمة وهو القلق الضجر وقد غرضت بالكسر اغرض غرضا
اي ضجرت ومللت قاله ابن الاثير واصله للهروي قوله ولا وكل وقد فسره ما بعده على سبيل الوكل بفتح الواو والكاف وباللام
وهو البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره قاله ابن الاثير قال الهروي وكل في حديث اخر قال
تسمى وكل وكل اي بليد والوكال البلادة قوله ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الهدي بفتح الهاء تقدم انه السيرة

قال ابن قرقول بفتح الكاف وربما ضمها وهو ضد الخلال انتهى قوله قال ابن ابي هالة تقدم الكلام على ابن ابي هالة وان
وان اسمه هند فيما مضى قوله حبب الي من دنياكم الطيب والنساء الى اخره كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي نسخة على الحرة
ثلاث يعني حبب الي من دنياكم ثلاث ولفظة ثلاث لا اعرفها في كتاب حديث والمحاسبي في بعض الكتب كالاحياء وغيره
والحديث بغير لفظة ثلاث هو في النسائي ومستدرك الحاكم من حديث انس باسناد جيد وضعفه العقيلي
وقد قلت لشيخي حافظ الوقت العراقي حين وقفت على تخريجه لاحاديث الاحياء وفيه هذا الحديث وفيه ثلاث فاقرني
على ذلك الى ان عزى [?] فقلت له ان ثلاث ليست في الحديث وقد عزاه فاجابني الى ان الكبير اصل الحديث ثم وقفته
له بعد ذلك على مكان اخر من احاديث الاحياء فيه ثلاث نحو عزاه برمته عن بالقلب والله اعلم قوله وانتفاء البراجم البراجم بفتح
الموحدة وتخفيف الراء وبعد الالف جيم مكسورة ثم ميم هي العقد المتشنجة الجلد في ظهور الاصابع وهي مفاصلها
قال ابو عبيد البراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع كلها وفي كتاب العين الراجبة ما بين البرجمتين من
السلامى قاله ابن قرقول وقال في الصحاح البرجمة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع
والرواجب وهي رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت انتهى قوله والرواجب
الرواجب بفتح الراء وتخفيف الواو وبعد الالف جيم مكسورة ثم موحدة تقدم تفسيرها في كلام ابن قرقول اعلاه
وفي الصحاح والراجبة في الاصابع واحدة الرواجب وهي مفاصل الاصابع التي تلي الانامل ثم البراجم ثم
الاشاجع التي تلي الكف انتهى وفي القاموس الرواجب مفاصل الاصابع او بواطن مفاصلها او هي قصب
الاصابع او مفاصلها او ظهور السلاميات او ما بين البراجم من السلاميات واحدتها راجبة ورجبة

فصل — واما زهده في الدنيا قوله وحسبك من تقلله حسبك اي كافيك وقد تقدم
قوله بجذافيرها جذافير الشيء اعاليه ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بجذافيرها اي باسرها الواحد جذفار وقيل جذمور
ثم فسر ابما قاله الجوهري قوله ودرعه مرهونة عند يهودي تقدم ان هذا الدرع ذات الفضول وتقدم عدد ادراعه
عليه السلام وتقدم ان هذا اليهودي يقال له ابو الشحم وانه وقع في بعض كتب الشافعية ابو شحمة قوله قوت القوت
القوت ما يمسك رمق الانسان وهي الغنيمة وقال صاحب العين هو المسكة من الرزق يقال ما عنده قوت ليلة …
واقتته ايضا وهي البلغة بلغة من العيش قاله ابن قرقول قوله والحسين بن محمد الحافظ هذا الرجل هو ابن سكرة وتقدم
هو بالغساني … القاضي سمع على ابن سكرة صحيح مسلم الثاني ان الغساني لم يسمع منه القاضي شيئا
بالكلية وانما روى عنه بالاجازة وكان يطلب السماع منه كما تقدم ولغير ذلك قوله والقاضي ابو عبد الله التميمي هذا الرجل
قوله قالوا ثنا احمد بن عمر قوله ثنا ابو العباس الرازي تقدم قوله ثنا احمد الجلودي تقدم مع الكلام على ضم جيمه قوله ثنا ابن سفيان تقدم
قوله ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج تقدم قوله ثنا ابو بكر بن ابي شيبة تقدم قوله ثنا ابو معوية هو محمد بن خازم بالخاء المعجمة
والزاي ابو معوية الضرير الكوفي احد الاعلام عن هشام والاعمش وخلق وعنه احمد واسحق وعلي وابن معين
وخلق ثبت في الاعمش وكان مرجئا توفي في صفر سنة ١٩٥ وقيل سنة ١٩٤ والاول اصح اخرج له الائمة الستة
له ترجمة في الميزان وذكره في الاسماء مختصرا واطول منه في الكنى قوله عن الاعمش هو سليمان بن مهران الكاهلي ابو محمد
الاعمش احد الاعلام رأى انسا وروى عن ابن ابي اوفى وزر وابن ابي … وخلق وعنه شعبة ووكيع وخلائق له الف
وثلثماية حديث عاش ثمانيا وثمانين سنة قال ابو نعيم مات في ربيع الاول سنة ١٤٨ اخرج له الائمة الستة وله ترجمة
في الميزان قوله عن ابراهيم ابراهيم هذا هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه عن خاله
الاسود وعلقمة وجماعة ورأى عائشة وعنه الحكم ومنصور والاعمش وخلق وكان عجبا في الورع والخير راسا في العلم
توفي سنة ٩٦ اخرج له الائمة الستة له ترجمة في الميزان رقم عليه كلام مع ابي هريرة قوله عن الاسود هو الاسود بن يزيد
النخعي عن عمر وعلي ومعاذ وعدة وعنه ابن اخته ابراهيم المذكور اعلاه ومحارب بن دثار وابو اسحق حج ثمانين حجة وعمرة وكان
يصوم حتى يخضر ويصفر توفي سنة ٧٤ او ٧٥ اخرج له الائمة الستة وثقه جماعة قوله ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايام تباعا الحديث هذا الحديث ساقه القاضي من صحيح مسلم كما تراه وهو في اواخر مسلم والحديث المذكور اخرجه … وغيره قوله

يخطر

يخطر بكسر الطاء اي تمر ويجوز ضم الطاء اي تمر قوله وفي حديث عمرو بن الحرث هذا ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحرث
ابن ابي ضرار المصطلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود وغيره وعنه ابو وائل وابو اسحق وجماعة اخرج له الائمة الستة
واحمد في المسند عداده في اهل الكوفة قوله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه الحديث اعلم اني ذكرت في تعليقي على البخاري
ما وقفت عليه من سلاح النبي صلى الله عليه وسلم سيوفه ورماحه وقسيه وادراعه ومغافره وغير ذلك فان اردته فانظره قوله
وبغلته البيضاء هي الدلدل وقد تقدم انها تاخرت بعده وتقدم متى ماتت وتقدم كم كانت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة قوله الا شطر
شعير قال ابن الاثير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف انتهى
والمكوك يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وقال قبل هذا في حديث انس انه عليه السلام كان يتوضا بمكوك
ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جا في حديث اخر مفسرا بالمد
انتهى وقال الترمذي شطر شعير شي من شعير قوله في رف لي الرف بفتح الراء وتشديد الفاء خشب يرفع عن الارض
في البيت يوضع عليه ما يراد حفظه وهو الصوفة ايضا قوله ان عرضت على عرض مبني لما لم يسم فاعله وعلى جار ومجرور قوله وابي امامة
هو صدي بن عجلان الباهلي قوله على خوان قط الخوان والخوان والاخوان المائدة ما لم يكن عليها طعام قاله ابن قرقول وقال الجوهري
الخوان بالكسر الذي يوكل عليه وقوله تقدم الكلام عليها بلغاتها قوله ولا في سكرجة قال ابن قرقول هي بضم السين والكاف
والراء [?] وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست بعربية فيها كبيرة وصغيرة فالكبيرة تحمل
ستة اواقي والصغيرة وقيل اربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلثي اوقية ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها في الكوامخ
وما اشبهها من الجوارشنات على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة
قط وقال الداودي هي قصعة صغيرة مدهونة ثلث … ورايت لغيره انها قصعة ذات قوائم من عود كمائدة صغيرة انتهى
وقال العلق السكرجة الربعة الصغيرة انتهى فارسي معرب قوله مسح المسح بكسر الميم البلاس والجمع امساح ومسوح
قوله احيانا اي اوقاتا قوله مرمول بشريط المرمول المزمل او المنسوج من السعف بالحبال قوله لم يمتلئ هو بهمزة ساكنة في اخره
قوله قط تقدم قوله ولم يبث شكوى يبث بفتح المثناة تحت اوله ثم موحدة مضمومة ثم مثلثة مشددة يقال بث
والبث اي نشره وفي القاموس بث الخبر يبثه ويبثه وبثثه وبثبثه نشره وفرقه فانبث قوله ليظل هو بفتح الظاء
وقد تقدم قوله فلا يمنعه صيام يومه صيام منصوب مفعول والضمير في يمنعه عائد على الجوع قوله اولوا العزم تقدم
الكلام من هم اولوا العزم فيما مضى **فصل — واما خوفه** قوله واما خوفه ربه
ربه منصوب مفعول المصدر الذي هو خوف قوله حدثنا ابو محمد عتاب تقدم هذا الرجل قوله ثنا ابو القاسم الطرابلسي
تقدم انه حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي المعروف بابن الاطرابلسي قوله ثنا ابو الحسن القابسي هو الحافظ الفقيه العلامة
ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي تقدم قوله ثنا ابو زيد المروزي تقدم هذا الرجل رحمه الله قوله ثنا ابو عبد الله الفربري
تقدم ايضا بالفتح [?] بلوبه قوله ثنا محمد بن اسمعيل تقدم مرات انه البخاري وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن
عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم الحافظ ابو زكريا المصري عن مالك والليث وابن الماجشون وطائفة وعنه خ م وابن ماجه ومحمد
ومحمد بن ابراهيم البوشنجي قال ابو حاتم كان يفهم هذا الشان ولا يحتج به وضعفه النسائي قال الذهبي قلت كان ثقة واسع العلم
مفتيا توفي سنة ٢٣١ اخرج له خ م ق وله ترجمة في الميزان وذكر فيها انه وثقه غير واحد انتهى وكيف لا وقد احتج به البخاري
وروى ح عن واحد عنه قوله عن الليث هذا هو الليث بن سعد ابو الحارث الفهمي مولاهم عالم اهل مصر عن عطا وابن ابي مليكة
ونافع وخلق وعنه قتيبة ومحمد بن رمح ويحيى بن بكير وخلائق ثبت وكان نظير مالك في العلم وقال الشافعي الليث افقه
من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به كان دخله في السنة ثمانين الف دينار فما وجبت عليه زكاة توفي في شعبان سنة ١٧٥
عن احدى وثمانين سنة اخرج له الائمة الستة وما يحسن ان اذكر له ذكرا في الميزان وصاحب الميزان اعتذر عن ذكره اياه
قوله عن عقيل هو بضم العين وفتح القاف وهو عقيل بن خالد الايلي عن عكرمة والقاسم وسالم والزهري وخلق وعنه الليث
وضمام بن اسمعيل وخلق وكان حافظا صاحب كتاب توفي سنة ١٤١ اخرج له الائمة الستة له ذكر في الميزان وقد اعتذر عن ذكره
[?] عليه قوله عن الزهري تقدم مرات انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله عن سعيد

ابن المسيب تقدم الكلام عليه وعلى ابيه قوله ان ابا هريرة تقدم مرات ان ابا هريرة في اسمه نحو الاربعين اسما والاصح عبد الرحمن بن صخر
قوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اخرجه خ في الرقائق قوله زاد في روايتنا عن ابي عيسى الترمذي ومعه الى ابي ذر
تقدم الكلام على الترمذي وقد اخرج هذا الحديث الترمذي في الزهد من احمد بن منيع عن ابي احمد الزبيري عن اسرائيل
عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السماء الحديث وقال حسن غريب وروي عن ابي ذر موقوف واخرجه ابن ماجه فيه عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل نحوه ورواه محمد بن حميد الرازي عن الفريابي سليمان عن اسرائيل ورفعه ايضا قال
القاضي هنا وروى هذا الكلام وددت اني شجرة تعضد من قول ابي ذر نفسه وهو اصح انتهى وابو ذر تقدم
انه جندب بن جنادة مشهور قوله اطت السماء وحق لها ان تئط اطت هو بفتح الهمزة وتشديد الطاء
المفتوحة ثم مثناة فوق هي علامة التانيث وتئط بفتح المثناة فوق ثم همزة مكسورة ثم طاء مشددة مفتوحة
الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت
وهذا مثل وايذان بكثرة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله قاله ابن الاثير
قوله الى الصعدات الصعدات الطرقات قوله تجأرون الى الله الجؤار رفع الصوت والاستغاثة قوله
انكلف هذا هو احدى الثابتين اي اتتكلف والهمزة للاستفهام وهذا ظاهر قوله ونحوه عن ابي سلمة وابي
هريرة كذا في النسخة التي وقفت عليها وكذا رايته في غيرها واخشى ان يكون هذا غير صحيح ولعله نحوه وعن ابي سلمة
عن ابي هريرة يكون ابو سلمة التابعي وذلك لان في الشمائل للترمذي باب عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لفظه
بعد ان ذكر حديث المغيرة المشار اليه في الشرح قبل هذا المكان حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل
ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تتورم قدماه قال فقيل له
تفعل هذا وقد جاءك ان الله غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فينبغي ان يجوز هذا
المكان والله اعلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة في ذلك حديث لابي سلمة وهو عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم وليس له في هذا المعنى شيء فيما اعلم بل له حديث واحد من لفظه اذا اصابت احدكم مصيبة فليقل
انا لله وانا اليه راجعون الحديث وقد روى هذا الحديث حماد بن سلمة من مسنده وفي الصحابة شخص اخر يقال له
ابو سلمة له حديث في مسند بقي وليس شهرا اخر في الصحابة يقال له ابو سلمة غير منسوب انتهى ... لا اعلم له رواية
وابو سلمة عبد الاسد توفي سنة اربع من الهجرة واما ابو سلمة التابعي له حديث في صحيح ... ابو سلمة
عبد الرحمن بن عوف الزهري احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر واسمه عبد الله وقيل اسماعيل اخذ عن الايمة الاعلام
عن ابيه على اختلاف فيه وعائشة وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم وعنه ابنه عمر والزهري ومحمد بن عمرو وفي
وفاته اقوال احدها سنة اربع وتسعين وقيل اربع ومائة اخرج له الايمة الستة قوله ديمة الديمة بكسر الدال
المهملة وسكون المثناة تحت بعدها ميم المطر الدائم في سكون قوله وام سلمة ام سلمة اسمها
هند على الصحيح وقيل رملة بنت ابي امية حذيفة وقيل سهيل وقيل هشام بن المغيرة المخزومية ام المؤمنين اخرج
لها الايمة الستة واحمد في المسند روى عنها ولداها عمر وزينب ونافع العمري وعلي ... امهات المؤمنين موتا توفيت
في امرة يزيد واما الواقدي فقال سنة ٥٩ رضي الله عنها ترجمتها مشهورة جدا ومناقبها جمة وكيف لا وهي ام المؤمنين
قوله ذي الجبروت تقدم انه بترك الهمزة قوله وعن عبد الله بن الشخير هو بكسر الشين والخاء المشددة المعجمتين ثم مثناة
تحت ساكنة ثم راء ابن عوف بن كعب العامري صحابي نزل البصرة عنه بنوه مطرف ويزيد وهانئ اخرج له
م ع وواحد في المسند قوله المرجل هو بكسر الميم القدر وقيل من نحاس قاله ابن قرقول وفي الصحاح والمرجل
قدر من نحاس قوله قال ابن ابي هالة تقدم الكلام على ابن ابي هالة وان اسمه هند قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان سيأتي الكلام عليه قريبا في حديث ابن ابي هالة ان شاء الله تعالى قوله والرضا بمعنى الرضا
في النسخة التي وقفت عليها ممدود بالقلم وهو صحيح قال الجوهري ورضيت عنه رضى مقصور

مصدر

مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش انتهى قوله والعجز كذا في النسخة التي وقفت عليها العجز
بالعين والجيم والزاي وفي نسخة في الهامش عوض والعجز والفقر وعليه شيء يشبه التصحيح وقد رايته
عن ابي الفتح ابي العباس بن تيمية ان حديث الفقر فخري كذب انتهى

فصل اعلم وفقنا الله واياكم

قوله من كمال الخلق هو بفتح الخاء واسكان اللام معروف قوله وحسن الخلق هذا بضم الخاء واللام ويسكن معروف قوله
على خلق رجل وهو خلق اختلف فيه الرواة فمنهم من بفتح الخاء ومنهم من بضمها وفي الحديث ما يرجح كلا من القولين
فقوله في بعض الطرق واخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم فرجح الضم بقوله لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد ورجح الفتح بقوله على صورة ابيهم ادم قوله رجل ضرب هو بفتح الضاد المعجمة واسكان الراء ثم موحدة
هو والجسم بين الجسمين لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم قال ابن قرقول ووقع عند
الاصيلي بكسر الراء وسكونها معا ولا وجه للكسر وفي حديث اخر مضطرب وهو الطويل غير الشديد وفي صفته في كتاب
مسلم عن ابن عمر جسيم سبط يحمل هذا القول على الموافق لرواية مضطرب لا على كثرة اللحم وانما جسيم في صفة الدجال انتهى
قوله رجل هو بكسر الجيم يعني رجل الشعر اي شعره رجل والرجل الشعر المتكسر قليلا بخلاف السبط والجعد وشعر
رجل بكسر الجيم وفتحها في الصحاح عن ابن السكيت قوله اقنى القنا مقصور قاف مقصور وهو في الانف طوله ودقة ارنبته
يقال رجل اقنى وامراة قنواء قوله من رجال شنوءة قال الجوهري والشنوءة على فعولة التقزز وهو التباعد
من الادناس يقال رجل فيه شنوءة ومنه ازد شنوءة وهم حي من اليمن ينسب اليهم شنائي قال ابن السكيت وربما قالوا
ازد شنوة بالتشديد بغير همز وينسب اليها شنوي قوله ربعة هو بفتح الراء واسكان الموحدة وفتحها قاله ابن قرقول
رجل بين رجلين قوله كثير خيلان الوجه الخيلان بكسر الخاء المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة الشامات قوله احمر اعلم انه اختلف في
صفة عيسى فروى ابو هريرة ان عيسى احمر وقال ابن عمر والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بان عيسى احمر وانه اشتبه على الراوي
وروى ابن عمر بان عيسى ادم والادم الاسمر وروي في صحيح البخاري بانه احمر فالحاصل ان النقل اختلف عن ابن عمر وقد
ساق البخاري الحديثين جميعا ... عن ابن عمر في سند الحديث المذكور في البخاري فان قلنا ان المحفوظ والصواب
ما هو عن ابن عباس كما هو الصحيح والصواب فلا اختلاف على ابن عمر بل له قول واحد واذا كان كذلك فينبغي ان يتاول الاحمر على الادم
ولا يكون المراد حقيقة الحمرة والادمة بل ما قاربها والله اعلم وقال بعض مشايخي قال الداودي انتقد قول ابن عمر يعني الحديث
الثاني والخامس ايضا فان ... من رواية ابن عمر يريد انه ادم وليس كونه احمر انتهى والمراد بالحديث الثاني في صحيح خ قوله
من ديماس قال ابن قرقول الديماس هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام انتهى وفي الديماس كسر الدال وفتحها ذكر ذلك في غير كتاب
منها الصحاح وقال ابن الاثير هو بالفتح والكسر الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في
الحديث مفسرا انه الحمام قوله وفي حديث اخر مبطن مثل السيف المبطن بضم الميم وفتح الموحدة ثم طاء مشددة مفتوحة
ثم نون قال الهروي المبطن الضامر البطن انتهى وكذا قاله ابن الاثير قوله من ادم الرجال اي من اسمر الرجال فادم بضم الهمزة واسكان
الدال وقال المعلق من ادم الرجال الادم البيض يقال للظباء ادم وللابل ايضا ويطلق على السمرة وبه سمي ادم انتهى وقال
ابن الاثير الادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من
ادمة الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلام قال الجوهري والادمة السمرة والادم من الناس الاسمر قال
الاصمعي والادم من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة يسكن الجبال قال وهي على الوان الجبال والادمة في الابل
البياض الشديد ويقال هو الابيض الاسود المقلتين انتهى ملخصا وقال ابن فارس والادم من الالوان الاسمر
انتهى وقال ... انما قيل لادم ادم لبياضه انتهى والذي قاله المعلق في ادم الرجال وان كان قاله بعضهم
ادم هو غريب في موسى والله اعلم وقد استشكل بعضهم على ان موسى اسمر اللون بقوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء
فذكر ذلك عليه انه خالفته في اللون والله اعلم وهذا حسن قوله الا في ذروة من قومه قال القاضي وروينا ثروة
من قومه اي كثرة ومنعة انتهى والذروة بكسر الذال وضمها قال ابن الاثير في ثروة وذكر هذا الحديث ثم قال الثروة
العدد وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد انتهى وقال المعلق الذروة المكان المرتفع وهي

انتهى مختصرا **قوله** وحكى الترمذي عن قتادة الترمذي هو ابو عيسى الحافظ سبق ما اللقائي في بلده وقد تقدم ايضا قتادة
وقد ذكر ذلك الترمذي عن قتادة هو من دعامة السدوسي في الشمائل عن قتيبة بن سعيد عن نوح بن قيس الحداني عن حسام
بن مصك عن قتادة موقوفا وقد رواه العباس بن يزيد البحراني عن نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك
عن قتادة عن انس والله اعلم **قوله** ورواه الدارقطني هو الحافظ ذو الاسم المشهور امام المحدثين في زمانه
وشيخ الاسلام هو الحسن بن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله تفقه على الاصطخري
وسمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابن بريد بن الهيثم القاضي وخلقا كثيرا روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني
وتمام الرازي وعبد الغني بن سعيد المصري والبرقاني وخلق توفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس
وثمانين وثلثماية ترجمته مشهورة جدا وبلغ هذا منها رحمه الله والدارقطني منسوب الى دار القطن محلة ببغداد **قوله**
وفي حديث هرقل تقدم تقدم الكلام عليه وان فيه لفتين **قوله** في ايوب هو النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في القرآن في غير اية وكذا
هو مذكور في الاحاديث الصحيحة كان ايوب ببلاد حوران وقبره مشهور عندهم في قرية بقرب نوى عليه مشهد ومسجد
وقرية موقوفة على مصالحه وعين جارية فيها قدم في حجر يقولون انه اثر قدمه ويشربون من العين ويغتسلون من العين
ويتبركون بالمكان ويقولون انها المذكورة في القرآن ترجمته مشهورة صلى الله عليه وسلم **قوله** يا يحيى خذ الكتاب بقوة
يحيى صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام عليه **قوله** سنيرا سنيرا بفتح السين وكسر التاء المخففة قال ابن الاثير سنير فعيل بمعنى
فاعل اي من شانه وارادته انتهى واما انا فاحفظ بكسر السين وتشديد التاء على المبالغة كخمير وسكير اي كثير التستر
وهو في اصلنا **قوله** اولوا العزم تقدم من هم واولوا العزم **قوله** والحكم والنبوة الحكم بضم الحاء وبالكاف معروف **قوله** وقال في
اسمعيل هو اسمعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ذكر ابوه اثنى الله عليه في كتابه وذكره في غير موضع منه وكذلك
ذكر في الاحاديث الصحيحة واسمه هاجر مذكورة في الصحاح وفيه دليل على فضلها وكيف لا وهي تحت مثل ابراهيم وابنها اسمعيل
وقد تقدم انه هو الذبيح او اسحق والكلام على ذلك صلى الله عليه وسلم وانه اكبر من اسحق **قوله** وفي سليمان تقدم الكلام على سليمان
ابن داود **قوله** ووهبنا له اسحق ويعقوب تقدم الكلام على اسحق واما يعقوب فهو ابن اسحق بن ابراهيم تكرر الثناء عليه في القرآن
وفي الصحيح الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ثم اعلم ان يعقوب هو اسرائيل المذكور في القرآن
هو ابو انبياء بني اسرائيل وجدهم وقد اشتهر انه مدفون بالارض المقدسة عند الله وجده في البلدة المسماة بالخليل **قوله**
وقد اود هو داود بن ايشا بكسر الهمزة ثم مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة وقد تقدم بقية نسبه في ترجمة ابنه سليمان تكاثرت
الايات والاحاديث على فضله قال الثعلبي قال العلماء لما استشهد طالوت وملكوه على انفسهم وذلك بعد قتل
جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنو اسرائيل على ملك الا على داود قال وقال كعب ووهب بن منبه طاهر القلب
ترجمته صلى الله عليه وسلم مشهورة قال اهل التاريخ كان عمر داود مائة سنة مدة ملكه منها اربعون سنة
صلى الله عليه وسلم **قوله** وفصل الخطاب تقدم انها اما بعد وقيل علم القضاء وقطع الخصام وقيل معرفة البينة على من ادعى
واليمين على من انكر والله اعلم **قوله** وقال عن يوسف يوسف تقدم الكلام عليه **قوله** وفي موسى هو موسى بن عمران نبي الله وصفيه
وكليمه الايات ناطقة بفضله وكذلك الاحاديث وقد تقدم **قوله** عن شعيب شعيب ذكره الله في القرآن قال الثعلبي في
العرايس قال عطاء وغيره وهو شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين بن ابراهيم الخليل وقال ابن قتيبة وجده ام شعيب لوط
قال الثعلبي وكان يقال شعيب خطيب الانبياء وعمي في اخر عمره قال قتادة بعثه الله رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكة
وعن ابن عباس ان شعيبا كان كثير الصلاة فلما طال تمادي قومه على كفرهم وغيهم وعنادهم بعد المعجزة وكثرة الدعاء
وايس من فلاحهم دعا الله تعالى عليهم فقال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين فاجاب الله دعاءه واهلكهم
بالرجفة وهي الزلزلة فاصبحوا في دارهم جاثمين اي هلكى واهلك اصحاب الايكة بعذاب الظلة قال السمعاني في
الانساب قبر شعيب في حطين وهي قرية بساحل بحر الشام وهذا الذي قاله السمعاني مشهور معروف وعلى قبره بناء
وعليه وقف ويقصده الناس من المواضع البعيدة للزيارة والتبرك صلى الله عليه وسلم **قوله** ولوطا اتيناه حكما وعلما
هو لوط بن هاران بن تارح وهو ازر فلوط ابن اخي ابراهيم قال الثعلبي كان ابراهيم يحبه حبا شديدا والاخبار في احوال لوط مشهورة

ترجمة الدارقطني

طالوت

وهو احد رسل الله قال الثعلبي قال وهب بن منبه خرج لوط من ارض بابل في العراق مع عمه ابراهيم تابعا له على دينه
مهاجرا معه الى الشام ومعهما سارة امراة ابراهيم وخرج معهما ازر ابو ابراهيم مخالفا لابراهيم في دينه مقيما على كفره حتى
وصلوا حران فمات بها ازر ومضى ابراهيم وسارة ولوط الى الشام ثم مضوا الى مصر ثم عادوا الى الشام فنزل ابراهيم فلسطين
وانزل لوطا فارسله الله الى اهل سدوم وما بينها وكانوا اهل فاحشة يأتون بالفواحش وقد ذكر قصة قومه
واتيان الملائكة في القرآن الى ان قال واهلكت امراة لوط واسمها واعلة قال ابو بكر بن عياش عن ابي جعفر استغنى
رجال قوم لوط بعد رجالهم واستغنت نساؤهم بنسائهم **قوله** قال سفيان هو الحزين الداير **قوله** وروى ابو هريرة تقدم
مرات ان اسمه على الاصح من نحو ثلاثين قولا عبد الرحمن بن صخر **قوله** خفف على داود القرآن خفف مبني لما لم يسم فاعله والمراد بالقرآن
الزبور **قوله** بعد الخطبة لو قال القائل غير هذه العبارة كان احسن **قوله** اخدود الاخدود شق في الارض مستطيل **قوله** فما ان
يشغلني هو بفتح اوله وثالثه يقال شغله واما اشغله فلغة رديئة **قوله** يبتلى احدهم بالفقر يبتلى مبني لما لم يسم فاعله
واحدهم مرفوع نائب مناب الفاعل **قوله** وقال مجاهد مجاهد تقدم بعض ترجمته **قوله** وحكى الطبري تقدم الكلام على الطبري **قوله**
عن وهب تقدم ايضا **قوله** يحوي يحوش العريش ما يستظل به **قوله** في نقرة من حجر النقرة بضم النون حفرة صغيرة **قوله** في ذكر
الدابة الكرع هنا هو الشرب من الماء بالفم قال ابن دريد لا يكون الكرع الا اذا خاض الماء بقدميه فشرب منه **قوله** والشمايل تقدم
الكلام عليها **فصل** قال المؤلف اذا اتينا اكرمك الله بذكر الاخلاق **قوله** والفضايل المجيدة
المجيدة بفتح الميم اي الكريمة **قوله** وحلبنا هو بموحدة ساكنة بعد اللام ومعناه معروف **قوله** مقتنع المقتنع بفتح الميم
والقاف الساكنة قال الجوهري والمقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اي رضى يقنع
بقوله ويرضى به انتهى اي حسبنا من الدنيا ما فيه ما يقنع ويرضى به **قوله** دون نفاد النفاد بالدال المهملة الفراغ **قوله**
الاذ لا تجمع او الهو دليل **قوله** بقل القل بضم القاف وتشديد اللام القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر
والقل **قوله** وغيض من فيض غيض بفتح الغين ثم مثناة تحت ساكنة ثم ضاد معجمة يقال اعطاه غيضا من فيض اي قليلا
من كثير قاله الجوهري **قوله** بذكر حديث الحسن عن ابن ابي هالة الحسن هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وابن ابي هالة تقدم ان
تقدم ان اسمه هند **قوله** من شمائله تقدم الكلام على الشمائل **قوله** حدثنا القاضي ابو علي الحسين بن محمد الحافظ هذا
هو الامام الحافظ ابو علي بن سكرة تقدم **قوله** نا الامام ابو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي **قوله** اخبرنا الفقيه الاديب ابو بكر
محمد بن عبد الله بن الحسن البيسابوري **قوله** والشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المحمودي **قوله** والقاضي ابو علي الحسن
ابن جعفر الوخشي هذا هو الحافظ الجوال ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخي الوخشي القاضي بفتح الواو ثم خا ساكنة
ثم شين معجمة نسبة الى وخش قرية من اعمال بلخ سمع ابا القاسم علي بن احمد الخزاعي ببلخ وابا بكر الحيري وابا نعيم
باصبهان وابا عمر الهاشمي بالبصرة وابا عمر بن مهدي ببغداد وتمام الرازي بدمشق وابا محمد بن النحاس بمصر وروى عنه طايفة وحدث
عنه الخطيب وهو من اقرانه وسمع منه الحسن بن علي البلخي سنن ابي داود وقال الحافظ عبد العزيز بن النخشبي كان الوخشي
يتهم بالقدر ترجمته معروفة وهو ثقة قال السمعاني توفي في خامس شهر ربيع الاخر سنة احدى وسبعين واربعماية ببلخ وله
سنة وثمانون سنة **قوله** قالوا نا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسن الخزاعي **قوله** نا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي هذا
الرجل هو الحافظ الفقيه ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي صاحب المسند ومحدث ما وراء النهر سمع عيسى بن احمد
العسقلاني البلخي وابا عيسى الترمذي وابا بكر بن ابي خيثمة وسعد المروزي ومحمد بن عبيد الله المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان
وعباسا الدوري وخلقا روى عنه ابن منده الفقيه ببخارا وعلي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغدي وغيرهم مات
سنة خمس وثلاثين وثلاثماية رحمه الله تعالى **قوله** انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ هذا هو الترمذي الحافظ صاحب
الجامع وسورة بفتح السين المهملة واسكان الواو وتقدم **قوله** حدثنا سفيان بن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح
ابو محمد عن ابيه ومطلب بن زياد وعنه ت ق وابن صاعد والباشاني ضعيف توفي سنة سبع واربعين اخرج له ت ق وله
ترجمة في الميزان **قوله** نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي جميع بضم الجيم وفتح الميم وهو جميع الكوفي ابو بكر عن رجل من ولد ابي هالة
وعن داود بن ابي هند ومجالد وغيرهم وعنه محمد بن الصلت الاسدي وابو غسان النهدي وابو هشام الرفاعي وسفيان بن وكيع

ادلة

ادلة

وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره اخرج له ت في الشمايل له ترجمة في الميزان قوله حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة ام المومنين رضي الله عنها يكنى ابا عبد الله هذا الرجل هو ابو عبد الله التميمي من ولد ابي هالة
عن الحسن بن علي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه جميع بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات اخرج له الترمذي في الشمايل
قوله عن ابن لابي هالة هذا الابن لا اعرف اسمه قال الذهبي في ميزانه في الابنا انه لا يعرف قوله سالت خالي هند بن ابي هالة
تقدم الكلام على هذا الرجل قوله قال القاضي ابو علي تقدم ان هذا هو الحافظ ابن سكرة قوله قرات على الشيخ ابي الطاهر احمد بن الحسين
ابن احمد بن خذاداذ الكرجي الباقلاني هذا الرجل هو

وخذاداذ بضم الخا وبعدها ذال وفي اخره ذال معجمة وبين الذالين المعجمتين دال مهملة مقصور قيل معناه عطا الله
والكرجي بفتح الكاف وبالجيم كذا هو مجود في النسخة التي ذكرت والباقلاني هو مشدد اللام وفي اخره نون ثم يا النسبة
قال الجوهري والباقلا اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت قوله واجاز لنا الشيخ الاجل ابو الفضل احمد
ابن الحسين بن خيرون هذا الرجل تقدم في الكراسة الاولى من هذا الكتاب التعليق وهو الحافظ ابن خيرون قوله قالا ثنا ابو علي الحسن بن احمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران الفارسي هذا الرجل هو ابو علي بن شاذان قوله انا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى
ابن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بابن اخي طاهر العلوي هذا الرجل ترجمه الذهبي في الميزان
ونسبه كما هنا ثم قال عن اسحق الدبري روى بقلة حيا عن الدبري عن عبد الرزاق باسناد كالشمس علي خير البشر وعن
الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر مرفوعا قال علي وذريته يختمون الاوصيا
الى يوم القيمة فهذان دالان على كذبه وعلى رفضه عفا الله عنه روى عنه ابن رزقويه وابو علي بن شاذان الى ان
قال مات العلوي يعني هذا صاحب الترجمة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ولولا انه متهم لازدحم عليه المحدثون فانه معمر
انتهى قوله نا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي هذا هو ابن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه واخيه موسى
والثوري وعنه عبد العزيز الاويسي ونصر بن علي الجهضمي واحمد البزي وجماعة توفي سنة ١٠٥ اخرج له ت فقط
قال الذهبي في الميزان في ترجمته ما هو من شرط كتابي لاني ما رايت احدا لينه نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكر جدا اما صحح
ت ولا حسنه ورواه عن نصر بن علي عنه عن اخيه موسى عن ابيه عن اجداده من حديث انتهى والحديث هو من احبني
واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة اخرجه ت في المناقب وانفرد بالاخراج له قوله عن اخيه موسى بن
جعفر هو موسى بن جعفر بن محمد العلوي الكاظم عن ابيه وعبد الله بن دينار ولم يدركه وعنه ابنه علي الرضي واخواه علي ومحمد
وبنوه ابراهيم واسمعيل وحسين وصالح قال ابو حاتم ثقة امام مات في حبس الرشيد ولد سنة ١٢٨ ومات في سنة ١٨٣
اخرج له ت ق وله ترجمة في الميزان وقد اعتذر عن ادخاله في كتابه قوله عن جعفر بن محمد هو الصادق تقدم قوله عن ابيه محمد بن علي هو
محمد بن علي ابو جعفر الباقر عن ابويه وجابر وابن عمر وطايفة وعنه ابنه جعفر الصادق والزهري وابن جريج والاوزاعي
واخرون ولد سنة ست وخمسين ومات سنة ١١٨ على الاصح اخرج له الايمة الستة قوله عن علي بن الحسين هذا زين العابدين
عن ابيه وعايشة وابي هريرة وجمع وعنه محمد بن زيد وعمرو والزهري وابو الزناد وخلق قال الزهري ما رايت قرشيا
افضل منه مات سنة ٩٤ وقيل غير ذلك اخرج له الايمة الستة قوله واللفظ هذا السند هو بلفظ الاسناد كلهم
السيد بالبا المثناة تحت لانه لم يذكر انه رواه قوله وكذا لم يذكر انه رواه غير علي الكبير احد مع الحسن هو ابن علي
عن علي بن الحسين زين العابدين والله اعلم قوله سالت خالي هند بن ابي هالة تقدم الكلام على هند بن ابي هالة قوله عن حلية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وصافا وانا ارجو ان يصف لي منها شيا اتعلق به الحديث هذا الحديث ساقه من طريق الترمذي
من الشمايل وقد انفرد باخراجه من بين اصحاب الكتب الستة قوله فخما مفخما هو الفخم بالخا والجيم اي عظيما ومفخم بفتح الخا
المشددة اسم مفعول اي من طريق معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخم متنعم
بنبله وامتلاوه مع الجمال والمهابة قوله من المشذب هو بضم الميم وفتح الشين والذال المعجمتين وبالموحدة وزان معظم
قال القاضي بعد هذا في فصل تفسير هذا الحديث ومثله المشذب اي البائن الطول في نحافة وهو مثل قوله في الحديث
الاخر ليس بالطويل الممغط انتهى والممغط هو بتشديد الميم الثانية المثناة هي الطويل امغط النهار اذا امتد ومغطت
الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه والله اعلم

قوله رجل الشعر

قوله رجل الشعر رجل بفتح الراء وكسر الجيم قال القاضي في الفصل المذكور والشعر الرجل الذي كانه مشط فتكسر
قليلا ليس بسبط ولا جعد انتهى قوله ان انفرقت عقيقته قال القاضي عياض رحمه الله في الفصل المذكور
والعقيقة شعر الراس اراد ان انفرقت من ذات نفسها فرقها والا تركها معقوصة ويروى عقيصته انتهى
والعقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا
قال في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والله اعلم قوله ازهر اللون قال القاضي فيه والازهر
اللون نيره وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحياة الدنيا اي زينتها وهذا كما قال في الحديث الاخر ليس بالابيض
الامهق ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم الاسمر اللون ومثله في الحديث الاخر ابيض مشرب
اي فيه حمرة انتهى تنبيه اعلم انه جا في وصفه عليه السلام انه كان ابيض وهو من حديث عايشة
ومن حديث علي انه كان ابيض مشربا بحمرة ومن حديث انس كان ازهر اللون وعنه انه عليه السلام كان اسمر وجمع
الجميع ابو حاتم وما جا في الصحيح من حديث انس انه عليه السلام لم يكن بالابيض الامهق ولا بالادم يرد
رواية من روى انه اسمر قاله المحب الطبري في احكامه انتهى وفي المسند لاحمد من حديث انس انه عليه السلام
كان اسمر وفيه عن يزيد الفارسي انه راه عليه السلام في النوم ووصفه لابن عباس وفيه انه اسمر الى البياض
وفي اخره قال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا وفي المسند من رواية عبد الله
ان رجلا سال عليا عن نعته عليه السلام فقال فيه انه ابيض شديد الوضح قوله ازج الحواجب سوابغ من غير قرن
قال القاضي فيه والحاجب الازج هو المقوس الطويل الوافر الشعر انتهى ثم ذكر بعيده بيسير اما القرن
والقرن اتصال شعر الحاجبين وضده البلج ووقع في حديث ام معبد وصفه بالقرن انتهى والقرن بفتح القاف
والرا والجمع بين الحديثين لعله من جهة الرائي من قرب ومن بعيد او انه كان بغير قرن ثم حدث له القرن والله اعلم
قوله يدره الغضب قوله اقنى العرنين قال القاضي فيه والاقنى السايل الانف المرتفع وسطه
قوله يحسبه من لم يتامله اشم قال القاضي فيه والاشم الطويل قصبة الانف انتهى قوله ادعج قال القاضي فيه
والادعج الشديد سواد الحدقة وفي الحديث الاخر اشكل العين واسجر العين وهو في بياضها حمرة انتهى
واسجر بالسين المهملة والجيم وتفسير القاضي الاشكل بما فسره هو الصواب وقد تقدم التنبيه على وهم
سماك الذي وهم في تفسيره اشكل العين في صحيح مسلم فانظره ان اردته قوله سهل الخدين اي سايل الخدين
غير مرتفع الوجنتين قوله ضليع الفم هو بفتح الضاد المعجمة ثم لام مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم عين مهملة
قال القاضي فيه والضليع الواسع انتهى قوله اشنب هو بالشين المعجمة الساكنة ثم نون مفتوحة ثم موحدة انتهى
قال القاضي فيه والشنب رونق الاسنان وماوها وقيل رقتها وتحزيز فيها كما يوجد في اسنان الشباب
قوله مفلج الاسنان قال القاضي فيه والفلج فرق بين الثنايا انتهى ومفلج مفخم قوله دقيق المسربة قال القاضي
فيه ودقيق المسربة خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة انتهى والمسربة بفتح الميم واسكان السين المهملة
وضم الرا ثم موحدة قوله كان عنقه جيد دمية الجيد العنق والدمية بضم الدال المهملة واسكان الميم ثم مثناة
مفتوحة ثم تا وهي الصورة المصورة من العاج وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها قوله بادنا متماسكا
قال القاضي فيه بادن ذو لحم ومتماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا مثل قوله في الحديث الاخر لم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم اي ليس بمسترخي اللحم والمكلثم القصير الذقن انتهى اعلم ان البادن هو الضخم فلما قال بادنا
اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضايه بعضا فهو معتدل الخلق والله اعلم قوله سوا البطن والصدر قال
القاضي فيه وسوا البطن والصدر اي مستويهما انتهى قوله مشيح الصدر مشيح بضم الميم وكسر الشين المعجمة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم حا مهملة قال القاضي ومشيح الصدر ان صحت هذه اللفظة فتكون من الاقبال وهو احد معاني
اشاح اي كان بادي الصدر ولم يكن في صدره قعس وهو تطامن فيه وبه يتضح قوله قبل سوا البطن والصدر
اي ليس بمتقاعس الصدر ولا مفاض البطن ولعل اللفظ مسيح بالسين وفتح الميم بمعنى عريض كما وقع في الرواية
الاخرى بالمهملة

الآخر وحكاه ابن دريد انتهى قوله القاضي ولا مفاض هو بضم الميم وبعدها فا مخففة وفي آخره ضاد معجمة قال الجوهري
ودرع مفاضة اي واسعة وامرأة مفاضة اذا كانت ضخمة البطن انتهى قوله ضخم الكراديس قال القاضي فيه والكراديس رؤوس
العظام وهو مثل قوله في الحديث الآخر جليل المشاش والكتد والمشاش رؤوس المناكب والكتد مجمع الكتفين انتهى والكتد
في كلام القاضي بفتح التاء وكسرها المثناة فوق قوله انور المتجرد قال القاضي بفتح الراء كلما يتجرد عنه من بدنه نير انتهى والمتجرد بالجيم
والراء المشددة المفتوحة قوله ما بين اللبة الى السرة قوله طويل الزندين قال القاضي فيه الزندان عظما الذراعين انتهى
وهو بفتح الزاي قوله شثن الكفين والقدمين هو بالشين المعجمة المفتوحة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم نون قال القاضي فيه شثن
الكفين والقدمين لحيمهما انتهى وسياتي في مسيح القدمين ما يعارضه وقال ابن الاثير في نهايته شثن الكفين والقدمين
اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم
في النساء انتهى قوله سايل الاطراف او قال سائن وساير الاطراف وفي النسخة التي وقفت عليها ضبة من قوله سائن الى الواو
في وساير كان الصحيح سايل الاطراف او ساير الاطراف وكما هو في النسخة رايته في نسخة اخرى صحيحة لكن من غير تضبيب والذي
يظهر ان اثبات الثلاثة الالفاظ هو الصواب وكلام القاضي في تفسيره يدل له قال القاضي وسايل الاطراف اي طويل
الاصابع وذكر ابن الانباري انه روي سائن الاطراف او قال سائن بالنون وهما بمعنى واحد تبدل اللام من النون ان صحت
الرواية بها واما على الرواية الاخرى وساير الاطراف فاشار الى فخامة جوارحه كما وقعت مفصلة في الحديث انتهى قوله سبط
القصب كذا في الاصل وبحاذيه في الهامش وليس عليه علامة حاشية ولا غيرها والظاهر انه حاشية ما لفظه ورواه ابن الانباري
سبط العصب وهو اسم والعصب في الموضعين في الاصل والحاشية بالعين والمخالفة بينهما اي ما في الاصل مكسور الباء
وفي الهامش بسكونها وفي ذلك نظر قال ابن الاثير ما لفظه في صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون الباء
وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه انتهى وقد سبقه الهروي الى اصل ذلك ومنه
اخذ ولفظ الهروي وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو انتهى وقال
الهروي في قصب بالقاف والصاد يعني المهملة والبا يعني الموحدة ما لفظه وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب
قال الشيخ رضي الله عنه كل عظم عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب انتهى واخذه منه ابن الاثير وما
في الاصل والحاشية من انه بالعين لم اره وهذا الذي رايت والله اعلم قوله خمصان الاخمصين قال القاضي خمصان الاخمصين
اي متجافي اخمص القدم وهو الموضع الذي لا تناله الارض من وسط القدم انتهى وخمصان في حفظي انه بالضم وفي النسخة التي وقفت
عليها بالشكل مفتوح الخا بالقلم وقد رايته في نسخة صحيحة بالصحاح بضم الخا بالقلم وسياتي بعده شي يعارضه قوله مسيح القدمين
هو بفتح الميم وكسر السين ثم مثناة تحت ساكنة ثم حا مهملة وفي نسخة هي نحوها مثل النسخة التي وقفت عليها الان بالشكل
مشيح بضم الميم وبالشين المعجمة بالقلم قال القاضي ومسيح القدمين اي املسهما ولهذا قال ينبو عنهما الماء
وفي حديث ابي هريرة خلاف هذا قال فيه اذا اوطى بقدمه وطي بكلها ليس له اخمص وهو يوافق معنى قوله مسيح
القدمين وبه قالوا اسمي المسيح بن مريم اي لم يكن له اخمص وقيل مسيح لا لحم عليهما وهذا ايضا يخالف قوله شثن القدمين
انتهى وقال في النهاية في صفته عليه السلام مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسير ولا شقاق
فاذا اصابهما الماء نبا عنهما انتهى واصل هذا في الغريبين للهروي لكن لفظه ليس فيهما وسخ ولا شقاق ولا تكسر فتقدم ابن
الاثير واخر نقص والله اعلم ولم ار مشيح بالشين المعجمة التي ذكرت انها نسخة في الطرة فليحذر قوله ويخطو تكفؤا قال
القاضي والتقلع رفع الرجل بقوة انتهى قوله ويخطو تكفؤا قال القاضي التكفؤ الميل الى سنن المشي وقصده انتهى وقد تقلع قال
تقدم الكلام على هذا مطولا فانظره والمشي كذا في الاصل الذي وقفت عليه وفي نسخة المشي وهذا ايضا حسن واحسن
قوله هونا قال القاضي فيه الهون الرفق والوقار انتهى قوله ذريع المشية قال القاضي فيه الذريع الواسع
الخطو اي ان مشيه كان يرفع فيه رجليه بسرعة ويمد خطوه خلاف مشية المختال ويقصد سمته وكل ذلك برفق
وتثبت دون عجلة كما قال كانما ينحط من صبب انتهى قوله من صبب تقدم الكلام عليه قوله متواصل الاحزان قال ابن امام
الجوزية حديث هند بن ابي هالة في صفته عليه السلام انه كان متواصل الاحزان لا يثبت وفي اسناده من لا يعرف وكيف

يكون

يكون متواصل الاحزان وقد صانه الله عن الحزن في الدنيا واسبابها ونهاه عن الحزن على الكفار وغفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فمن اين ياتيه الحزن بل كان دائم البشر ضحوك السن كما في صفته انتهى وينبغي ان ينبه على ما قاله ابن القيم
انه عليه السلام استعاذ من الهم والحزن والفرق بينهما ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل اورثه
الهم او كان لما مضى اورثه الحزن قاله ابن القيم ايضا اعني الفرق بينهما انتهى فايده قال شيخ الاسلام ابو العباس
ابن تيمية في حديث هند بن ابي هالة انه كان عليه السلام كثير الصمت دائم الفكر متواصل الاحزان ما لفظه فالصمت
والفكر للسان والقلب واما الحزن فليس المراد به الحزن الذي هو الالم على فوت مطلوب او حصول مكروه فان ذلك
نهي عنه ولم يكن من حاله وانما اراد به الاهتمام والتيقظ لما يستقبله من الامور وهذا مشترك بين القلب والعين
والله اعلم ذكره عند قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين في الكلام على الاية قوله يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه قال القاضي اي لسعة فمه والعرب تمادح بهذا وتذم بصغر الفم انتهى قوله فصلا
هو بفتح الفا واسكان الصاد المهملة ومعناه ظاهر قوله دمثا هو بفتح الدال المهملة وكسر الميم وبالثاء المثلثة من الدماثة
وهي سهولة الخلق قوله ولا المهين هو بفتح الميم وضمها قال ابن الاثير فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس
فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة وتكون الميم اصلية انتهى قوله واشاح هو بالشين المعجمة والحا المهملة
في آخره قال القاضي فيه ~~وحب الغمام البرد انتهى~~ قوله ومجلسه هو بفتح اللام اي هيئته في جلوسه
قوله عن مثل حب الغمام قال القاضي فيه وحب الغمام البرد انتهى قوله يفتر هو بفتح اوله ثم فا ساكنة ثم مثناة
فوق مفتوحة ثم را مشددة اي يبدي اسنانه ضاحكا اذا ابدى اسنانه قوله الرواء وقد تقدم ان
الرواء بالمد والقصر لغتان وان الافصح في اللازم القصر وفي المتعدي المد وما في الاصل لازم فالافصح فيه القصر
قوله فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال القاضي فيه اي جعل من جزء نفسه ما يوصل الخاصة اليه فتوصل عنه
للعامة وقيل يجعل منه للخاصة ثم يبدلها في جزء اخر بالعامة انتهى ولفظ ابن الاثير اراد ان العامة كانت لا تصل اليه
في هذا الوقت وكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء
بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم ثم انشد شاهدا للاعشى والله اعلم قوله ويشغلهم
بفتح اوله يقال شغلته فلان ولا يقال اشغلته فلانا لانه لغة ردية وقد تقدم قوله والامة الامة منصوب معطوف
على الضمير في اصلحهم والله اعلم قوله روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق قال القاضي فيه اي محتاجين وطالبين لما عنده ولا
ينصرفون الا عن ذواق قيل عن علم يتعلمونه ويشبه ان يكون على ظاهره اي في الغالب والاكثر انتهى والقول الاول هو
المذكور في الغريبين والنهاية والله اعلم قوله يخزن لسانه بضم الزاي قوله لا تعقد هو بضم القاف وكذا قوله ان يعقلوا
قوله عتادا هو بفتح العين وتخفيف التا المثناة فوق وفي آخره دال مهملة قال القاضي فيه والعتاد العدة
والشي الحاضر المعد انتهى قوله ومؤازره قال القاضي المؤازرة فيه والموازرة المعاونة قوله عن مجلسه هو بكسر اللام
لما تقدم قريبا قوله ولا يوطن الاماكن قال القاضي فيه اي لا يتخذ لمصلاه موضعا معلوما وقد ورد نهيه عن هذا مفسرا
في غير هذا الحديث انتهى قوله صابره قال القاضي فيه اي حبس نفسه على ما يريد صاحبه انتهى قوله بسطه وخلقه
بسطه فاعل ومضاف اليه وهو فاعل وسع وخلقه معطوف عليه وهو مثل بسطه اعني في اعراب الضمير قوله
ولا تؤبن فيه الحرم قال القاضي اي لا تذكر بسوء انتهى وقد تقدم الكلام على هذا وانه مضموم بهمزة ساكنة قبل الموحدة
وتلزم ان المعلق صحح فيه والله اعلم قوله ولا تنثى فلتاته كذا في الاصل تنثى وفي الطرة تنشى نسخة وفي تفسير
غريب الحديث كما في الطرة ليس غيره قال القاضي فيه لا تنثى فلتاته اي لا يتحدث بها اي لم يكن فيه فلتة
وان كانت من احد سترت انتهى وتنثى مبني لما لم يسم فاعله وهو بتا مثناة فوق مضمومة ثم بالثا المثلثة
اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنث والنثا في الكلام يطلق على القبيح والحسن
يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي معروفة قوله ويرفدون قال القاضي فيه ويعينون
انتهى ويرفدون في النسخة التي وقفت عليها مفتوح اليا ومضموم الفا بالقلم وعليه رمزا يقال رفده يرفده بالكسر
في المستقبل اذا اعطاه فالرفد اي ... اذا اعانه واعطاه ايضا والله اعلم قوله ولا يستجيب قال القاضي

[illegible]

والسيف ب الكنية الصباح انتهى وقد تقدم ذكرا برها في كلامي وانه يقال سخب وصخب قوله وكلهم احد منهم في النسخة
التي وقفت عليها بوبيش بضم اوله وسكون ثانيه ثم همزة مكسورة ومفتوحة ايضا بالقلم وهذا به معا
فهو مبني للفاعل وللمفعول والقوس لباس الرجل يقوله وكذا والله اعلم قوله جديث جمع حديث مبتدا
وجديث اوقم خبر ومضافه قوله ما رفده تقدم الكلام اعلاه على رفده وارفده قوله نظره قوله ولا يطلبه
الثناء الا من مكافئ قال القاضي فيه قيل مقتصد في ثنايه ومدحه وقيل الا من مسلم وقيل الا من
مكافئ على يد سبقت من النبي صلى الله عليه وسلم له انتهى ومكافي قوله وجمع له الحلم جمع مبني لما لم يسم فاعله
والحلم مرفوع نايب مناب الفاعل قوله بشنفره قال القاضي فيه تشحذه قوله وجمع له جمع مبني لما
لم يسم فاعله قوله احده بالحسن هو بفتح الحاء والشين قوله ليقتدى به يقتدى مبني لما لم يسم فاعله
قوله وتركه القبيح تركه مرفوع معطوف على ما قبله والقبيح منصوب مفعول للمصدر وهو تركه قوله وجريث آخر مهموس العين ثم فسره مهموس بالسين المهملة وبالمعجمة قاله ابن قرقول في مطالعه ثم فسره
بما فسره به القاضي ثم قال وقيل هو بالمعجمة بالي العقبين بحروفهما وفسر في الحديث بشعية المهملة
قال فقيل لحم العقبين انتهى قوله والهذب الاشفار هو بإسكان الهاء وفتح الذال المهملة ثم موحدة والا
بالشين المعجمة والفاء والشفر بالضم هو واحد اشفار العين وهي حروف الاجفان التي تنبت عليها
الشعر وهو الهدب وحرف كل شي شفره وشفيره

الباب الثالث

فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به في الدارين من كرامته صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

قوله جدا هو بكسر الجيم منصوب منون بمصدر

قوله اخبرنا ابي آخره ابو محمد عبد الله بن احمد العدل اذنا بلفظه قوله ثنا ابو الحسن الفرغاني قوله ثنا ام القاسم
بنت ابي بكر بن يعقوب قوله عن ابيها قوله ثنا حاتم هو ابن عقيل قوله عن يحيى هو ابن اسمعيل قوله عن يحيى الحماني
الحماني بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الالف نون ثم يا النسبة هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
ميمون ابو زكريا الحماني الكوفي الحافظ عن شريك وخلق وعنه وثقه يحيى بن معين وغيره واما احمد فقال كان يكذب جهارا وابو حاتم وابن ابي الذيب د مطين وابن يعقوب وخلق وقال نس ضعيف وقال البخاري احمد وعلي يتكلمان فيه وخلق عنه
وله ترجمة في الميزان اخرج له م قوله ثنا قيس هو قيس بن الربيع ابو محمد الكوفي عن حبيب بن ابي ثابت وعمرو بن مرة
وخلق وعنه ابو نعيم وعفان وخلق وكان شعبة يثني عليه وقال ابن معين ليس بشي وقال ابو حاتم ليس بقوي
وعله الصدق وضعفه آخرون وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة توفي سنة بضع وستين ومائة
وقال ابن عبد الهادي في طبقاته توفي سنة سبع او ثمان وستين ومائة وكذا في الميزان اخرج له د ق
وفي في سنة خمس وستين ومائة وقال مرة اخرى سنة سبع وقال غيره سنة ست
واما ابن سعد وخليفة وجماعة فقالوا سنة ثمان وستين قوله عن الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران وتقدم
بعض ترجمته قوله عن عباية بن ربعي ربعي بكسر الراء ثم موحدة ساكنة مشددة الاخرى عن علي وعنه موسى بن طريف
كذا ابن علان السبعة له عن علي انا قسيم النار روى قال انطلقنا ومعشر الى الاعمش فحدثنا بحديثين انا
قسيم النار وحديث آخر فلان كذا وكذا على الصراط فقال ما رويت هذا قط له ترجمة في الميزان لم يذكر فيها عن
شيء غيرا نه ذكر في ترجمته ثلاثة احاديث قوله انا سيد قسم الخلق قسمين الحديث هذا الحديث ليس هو في الكتب الستة
قوله وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة على قول الاكثرين اسمه عبد الله
وقيل اسمعيل وقد تقدم واما ابو هريرة فقد تقدم مرات ان اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا
قوله وعن واثلة بن الاسقع واثلة بالثاء المثلثة والاسقع بالسين المهملة ساكنة والقاف المفتوحة وبالعين المهملة
من اهل الصفة رضي الله عنهم وشهد تبوك عنه مكحول ويونس بن ميسرة توفي سنة ٨٥ وله ثمان وتسعون سنة
وخرج له الايمة الستة واحمد في المسند وقد تقدم وتقدم هذا الحديث الذي ساقه عنه المولف رحمه الله في فصل
واما شرف نسبه وعرفه هناك قوله اتي بالبراق اي مبني لما لم يسم فاعله والبراق تقدم الكلام عليه قوله كالمستصعب عليه
تقدم ثم استصعب قوله فارفض عرقا تقدم الكلام على سفاح وهو قط بكفايتها

قوله

قول منه قطعة الرجا تنعليه يفسطنو ابن بشرنا في وسطه ومنه قولهم جبة ابيشم منطق يا ان السحاب لا يبلغه اعلاه انتهى فاحد هذا وما ذكر
قوله والى هذا اشار ... سن بن عبد المطلب فيه بقوله فذكر الابيات هذه الابيات في الغيلانيات في الجزء الثالث وكذا قال ابن امام الجوزية
وابن عبد البر الاستيعاب وغيره في كتاب هدي النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ولفظه ولما دخل يعني النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة من تبوك قال العباس يا رسول الله ايذن لي امتدحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله فاك
فانشد الابيات والله اعلم وقال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب لما ذكر الشعر في ترجمة حريم وقد روى هذا الشعر
بنحو هذه الرواية جرير بن اوس اخو حريم بن اوس كما رواه حريم وقد انشدوا ذلك ايضا في جرير غيرانه قال في جرير
ابن اوس قال وقال فيه حريم بن اوس ولفظه اخاه وقال فيه حريم بالفظه وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الروايات
جرير بن اوس اخو حريم زاد فيه والابيات احد عشر جزا ذكر بسنده الى حريم بن اوس قال هاجرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقدمت عليه منصرفا من تبوك فاسلمت سمعت العباس يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك بابيات
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضض الله فاك فقال العباس فذكر سبعة ابيات آخرها يخرق
قوله في شعر العباس متوسع هو بفتح الدال وحر بضم الخاء المعجمة وفتح الراء فاعله قوله ولا مضغة المضغة قطعة لحم
بقدر ما يمضغ في الفم قوله ولا علق العلق جمع علقة قطعة من دم غليظ وجمعه هنا اما لاجل القافية او انه جمع على
التعظيم قوله ركب السفين هو جمع سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره
فان قيل كيف جمع السفينة ولم يكن لنوح غير واحدة فالجواب انه يجوز جمع المفرد لضرورة الوزن وقد جاء مثله في
اشعار العرب وتبعهم المولدون قوله نسرا اعلم ان ودا وسواعا ويغوث ويعوق ونسرا اسما خمسة بنين لآدم عباد
لما ماتوا حزن الناس عليهم فصوروا صورهم من صفر ورصاص ليستأنسوا بهم في القبلة ليجعلوها في مؤخر
المسجد فقال لا ولا دهم تعبدهم هذه الهة ابائكم فلما فتنهم الطوفان فاخرجها اللعين للعرب وكانت ود لكلب
بدومة الجندل وسواع لهذيل بساحل البحر ويغوث لغطيف من مراد ويعوق لهمدان ونسر لذي الكلاع من حمير
وقيل كان ود على صورة رجل وسواع على صورة امراة ويغوث على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسر على
صورة نسر والله اعلم قوله ينقل من صالب الى رحم ينقل مبني لما لم يسم فاعله قوله من صالب قال في القاموس وبالضم
يعني صلبا والتحريك يعني صلبا عظم من لدن الكاهل الى العجب كالصالب جمع اصلب واصلاب وصلبة انتهى وقال
الهروي في الغريبين اي من صلب يقال صُلْب وصَلَب وصالب ثلاث لغات وقال ابن فارس صُلْب وصَلَب وقال
ابن الاثير في النهاية الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وقال المغلق الصالب صفة للصلب تقول
صلب صلب وصالب اي شديد انتهى وكانه ما وقف على ما ذكرته من انه يقال له صلب وصالب
قوله اذا مضى عالم بدا بدا بغير همز اي ظهر وعالم بفتح اللام وسيأتي ان معناه قرن قوله طبق هو بفتح الطاء والموحدة
قال الهروي وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم وجا عالم ومنه قول العباس اذا مضى عالم
بدا طبق تقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانه طبق للارض ثم ينقرضون وياتي طبق آخر وتذكره في النهاية وفي
نسخة في النسخة التي وقفت عليها وفي اخرها ثلاثة ابيات آخر قوله فيه خندف هي ايضا بكسر الخاء المعجمة والخندفة منه
ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم فا والخندفة الهرولة ومنه سميت خندف زعموا خندف امراة الياس بن مضر واسمها
ليلى نسبت ولد الياس اليها وهي امهم قاله الجوهري انتهى قوله خرمه النطق هو بفتح النون والطاء المهملة قوله بنور الافق
الافق بضم الهمزة والفاء وتسكن ولكن لا بد من الضم هنا للوزن وهو الناحية ولهذا اتى بها العباس وقال اضاءت وبراد
العباس والله اعلم بالافق الجنس اي النواحي قوله وسبل الرشاد سبل مجرور معطوف على ما قبله والله اعلم قوله ابو ذر جندب
ابن جنادة وقيل اسمه برير بموحدة وراء مكسورة بن جندب وقيل جندب بن عبد الله وقيل جندب بن السكن
وقيل غير ذلك والمشهور الاول وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ذكر عنه انس وابو مراوح وعبد الله
ابن الصامت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر توفي بالربذة سنة ٣٢ اخرج له
الايمة الستة واحمد في المسند وترجمته معروفة رضي الله عنه قوله وابو هريرة تقدم مرات ان اسمه على الاصح من ثلاثين قولا
ان اسمه عبد الرحمن بن صخر قوله ولم تحل لاحد قبلي هو بضم التاء وفتح الحاء مبني لما لم يسم فاعله كذا في اصلنا بصحيح البخاري

وكذا في النسخة التي وقفت عليها بالشفا ما لفظه يجيء بفتح اوله وكسر [illegible] وهما صحيحان من جهة المعنى والرواية المشهورة **قوله** واعطيت الشفاعة الالف واللام للعهد والمراد العظمى وللنبي صلى الله عليه وسلم وللنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات اولاهن هذه المشار اليها وهي العظمى في الفصل بين اهل الموقف حين يفزعون اليه بعد الانبيا المذكورين في الحديث الصحيح في حديث الشفاعة والثانية في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب والثالثة في اناس استحقوا دخول النار فلم يدخلوها والرابعة في جماعة دخلوا النار فيخرجون والخامسة في رفع درجات ناس في الجنة والاولى من خصايصه وكذا الثانية قال النووي في الروضة ويجوز ان يكون الثالثة والخامسة ايضا يعني ان الرابعة يشتركون فيها غيره من الانبيا والعلما والاوليا وقال عياض القاضي ان شفاعته لاخراج من في قلبه مثقال حبة من ايمان مختصة به اذ كانت شفاعة غيره الا قبل هذه والسادسة تخفيف العذاب عمن استحق الخلود فيها كما في حق ابي طالب لقوله لعله ينفعه شفاعتي ولقوله ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار قال القرطبي فتذكرته في الجواب عن الاية ما لفظه فان قيل قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين قيل له لا تنفع في الخروج من النار لعصاة الموحدين الذين يخرجون من النار ويدخلون الجنة انتهى فان قيل فما الجمع بين هذا وبين قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين فالجواب انه شفاعة بالحال لا بالمقال نسبية له صلى الله عليه وسلم بخفف عن ابي طالب انتهى السابعة شفاعته لمن مات بالمدينة لما في الترمذي مصححا عن ابن عمر والثامنة شفاعته لمن صبر على لأوا المدينة لما روى مسلم في صحيحه وفي الحديث الذي في مسلم بمعنى الواو قال بعض اهل العلم والتاسعة شفاعة اخرى لفتح باب الجنة كما رواه مسلم فاعلمه وهي تاسعة وقد صلى الله عليه وسلم شفاعة عاشرة وهي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث موسى بن هلال العبدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به وقد ذكر الامنيعي انه من زار قبري بلغه الجنة رواه الدارقطني من رواية ابن عمر بلفظ من زار قبري وجبت له شفاعتي سكت عنه عبد الحق وتعقبه ابن القطان لكن اخرجه ابن خزيمة في صحيحه انتهى قاله ابن الملقن في تخريج احاديث الرافعي وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لم تدعه حاجة الا زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيامة رواه ابن السكن في كتابه المسمى بالصحاح انتهى ذكرهما شيخنا ابن الملقن اعني الاول والثاني في تخريج احاديث المنهاج المسمى بالتحفة وقد صلى الله عليه وسلم شفاعة حادية عشر وهي في اجابة المؤذن من صلى علي حلت له شفاعتي رواه عبد الله بن عمر كما رواه مسلم ورواه البخاري من حديث جابر ابن عبد الله وقد صلى الله عليه وسلم شفاعة جاءت في احاديث وحلها داخل فيما تقدم من الشفاعات او غالبها داخل فيما تقدم والله اعلم **قوله** فلم يخف على التابع بخف فعل مضارع وعلى جار ومجرور والتابع مرفوع فاعل يخف **قوله** عن ابي [illegible] تقدم مرات وقريبا اسمه واسم ابيه وكم قول في اسمه **قوله** واوتيت جوامع الكلم تقدم الكلام على جوامع الكلم **قوله** بين يدي هو مشدد الياء **قوله** اي فرطكم تقدم ما الفرط **قوله** ان تصبروا اي الصبر عابد الى جاسر الا من المتقدم ذكرها والله اعلم **قوله** وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا محمد الحديث في النسخة التي وقفت عليها بكتاب الشفا مضموم العين وعلى الواو صورة خ يعني نسخة وحاصله انه من مسند عبد الله بن عمر او عبد الله بن عمرو والله اعلم **قوله** ومن رواية ابن وهب انه عليه السلام قال قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسال الحديث ابن وهب هو عبد الله بن وهب ابو محمد القرشي المصري احد الاعلام عن ابن جريج ويونس وعنه احمد بن صالح وحرملة والربيع وامم قال يحيى بن بكير هو افقه من ابن القاسم قال يونس بن عبد الاعلى طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع توفي سنة ١٩٧ اخرج له الايمة الستة له ترجمة في الميزان قال فيها ما له رجل ذكر الكامل فقلت لكم وما رايت فيه كلاما لاحد **قوله** ينادى به ينادي مبني لما لم يسم فاعله **قوله** وجعلت قلوب امتك مصاحفها يعني انه جعلهم يحفظون كتابهم عن ظهر قلب والله اعلم **قوله** ولا تعد هو مبني لما لم يسم فاعله **قوله** واحد لنا كثيرا شدد شدد بفتح الدال المشددة **قوله** وعن ابي هريرة تقدم انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا **قوله** الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر قال القاضي عياض في تفسيره معناه كذا وكذا فذكره فلا معنى له توسطه وما سواه في كتاب المعجزات وقال ابن قرقول امن عليه البشر وفي بعض روايات الصحيح اوتي عليه البشر وكتبه بعضهم ايمن عليه وكله راجع الى معنى الايمان من الامان وليس بوضعه وانما معنى الاخبار ان الله تعالى ايد كل نبي بعثه من الايات بمعنى المعجزات بما يصدق دعواه ويقوم به الحجة على من دعاه الان الوراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي يتلى ومعجزة تدوم بعده وتبقى انتهى **قوله** اعطيت سبعة مما اعطي مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اربعة عشر نجيبا فذكر منهم اربعة ولم ابو بكر وعمر وابن مسعود وعمار ولم يذكر الباقين هنا الحديث ذكره المناقب وهو من حديث المسيب بن نجبة واوله قال ما من نبي قبلي الا وقد اعطي سبعة نجبا وزرا ورقبا واعطيت انا اربعة عشر حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود قال ت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث

هذا الحديث عن علي موقوفا قال المزي في اطرافه لم يذكر ابو القاسم وهو في بعض الروايات انتهى والذين عدوهم اثني عشر لا اربعة عشر فينظر من تكملة العدد وقد ذكر ابو عمر السخاوي في ترجمة المقداد ما لفظه وروى كثير بن خليفة الى ان قال عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا اعطي سبعة نجبا وزرا رفقا واني اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وابو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابو ذر والمقداد وبلال ومصعب في ت وليس هنا ولعل حذيفة وابو ذر والمقداد والله اعلم **قوله** ان الله قد حجب عني ملكة الفيل الفيل المشار اليه اسمه محمود **قوله** المجدل في طبقته مجدل اي ساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض **قوله** وعدة اي ابراهيم عدة تكثير العين وتخفيف الدال المهملة وتاء الوعد وبعد ذلك **قوله** وبشارة عيسى بن مريم يعني قوله تعالى حكاية عنه ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد **قوله** وعن خالد بن معدان خالد الكلاعي عن معاوية وابن عمر وثوبان وعنه ثور وصفوان بن عمرو وحريز فقيه كبير ثبت عبيد مخضرم كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة اخرج له الايمة الستة قالت طايفة توفي سنة اربع ومائة وقال خليفة وغيره توفي سنة ثلاث ومائة **قوله** عن ابي ذر تقدم الاختلاف في اسمه وان المشهور جندب بن جنادة وتقدم بعض ترجمته **قوله** وبشرى عيسى تقدم ان قوله نقل حكاية عنه ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد **قوله** ورات امي تقدم ان امه عليه السلام امنة بنت وهب وتقدم نسبها ومتى توفيت **قوله** حين حملت به كذا لفظه في غيره حين وضعته فان كان ما ذكر الا نزم وانه تقدم اخذ ذلك طريقين **قوله** بصرى من ارض الشام تقدم الكلام عليها وبصرى بضم الباء مدينة حوران فتحت صلحا في شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وهي اول مدينة فتحت بالشام ذكره كله ابن عساكر وردها عليه السلام مرتين **قوله** واسترضعت هو بضم التاء وكسر الضاد مبني لما لم يسم فاعله **قوله** مراح اي اخوه المبهم الظاهر انه عبد الله الذي تقدم اني لا اعرف من ترجمته شيئا الا ما رويته عن الموضوعات لابن الجوزي **قوله** مرعى بهما لنا البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعز سخال فاذا اجتمعا اطلق عليهما البهام **قوله** بطست من ذهب الطست يقال طس وطست وطسة لغات والفتح افصح قاله ابن قرقول وقال العلوي الطشت اما من صفوش للرجل فذر من نحاس ويقول العامة طشت بالشين المعجمة وهو خطا انتهى قال شيخنا مجد الدين في تحبير الموشين في التعبير بالشين والسين وقد قرا علي بعض المولدين الطست والطشت والطسة والطسة بفتح الطا وكسرها في الاخير من لغات الانية المعروفة الى اخر كلامه وانما ستغنيه رد القول المعلق ان المعجمة خطا **قوله** دراق بفتح الميم وتخفيف الراء ونشتو بيد القاف جمع ما يسفل منه ورق من جلده واحدها مرق **قوله** ثم استخرج منه علقة سودا اي الاخرة وفي مسلم فقال هذا حظ الشيطان **قوله** بحار الناظر دونه بحار بفتح الياء اي يتحير وقد تقدم **قوله** مختم هو بفتح الحاء والتاء مبني للفاعل **قوله** وامر الاخر اي بشقه بيد الواو **قوله** فالتام هو بهمزة مفتوحة بعد التاء **قوله** مفروق صدري المفرق بفتح الميم والواو وبكسر الواو ايضا **قوله** لم تروع هو بضم التاء وفتح الراء والواو بالتشديد اي لا تفزع **قوله** في حديث ابي ذر تقدم الاختلاف في اسمه وان المشهور جندب بن جنادة وتقدم بعض ترجمته **قوله** اي اجنح **قوله** ثم قلب وكبع اي سويد وكبع بفتح الواو وكسر الكاف **قوله** ادر اي الامر اي بفتح الهمزة وهذا ابو ذر **قوله** وفي رواية الاجري هو عبد الله المم جيم مضمومة وحكى ابو محمد مكي تقدم الكلام على مكي هذا فانظره **قوله** وابو الليث السمرقندي تقدم ايضا ثم راء مشددة ثم يا النسبة هذا الظاهر انه الامام القدوة ابو محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي مصنف كتاب الشريعة في السنة والاربعين وغير ذلك سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحراني وخلف بن عمرو العكبري وغيرهم روى عنه ابو الحسين الحمامي وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وابو نعيم الحافظ وخلق من الحجاج والمغاربة وكان مجاور بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع قال الخطيب كان ثقة دينا له تصانيف سكن مكة ومات بها في المحرم سنة ستين وثلثماية **قوله** وروى عن شريح بن يونس شريح بالشين المعجمة كذا في النسخة التي وقفت عليها مضبوطة بالقلم وفيه نظر ولا اعرف احدا من العلماء يقال له شريح بن يونس بالاعجام انما هو سريج بالسين المهملة وفي اخره جيم وهو سريج بن يونس بن ابراهيم ابو الحرث البغدادي العابد القدوة احد ايمة الحديث عن اسمعيل بن جعفر وعباد بن عباد وعنه م س بواسطة والبغوي وابو حاتم صدوق توفي سنة ٢٣٥ اخرج له م س ساهد مع الصحابة وكتاب اليوم والليلة وتاريخ الوفيات من اول الهجرة الى سنة ٢٣٥ له ترجمة في طبقات الحافظ الذهبي والميزان مختلف فيه وقد نقل اخر عمره انظر ترجمته وقد ذكر وفاته الذهبي في الطبقات في سنة ٢٣٥ والله اعلم وكان سمع [illegible] المسعودي [illegible] ابي الحمراء احسن يعرفهم ويعرف من ابو الحمراء وقد وقفت على الحديث المذكور في رواية انس بن عوف قال بعد الذهبي بشيخ لا يرواه والله اعلم **قوله** عباد هذا زيادة كلمة ابن عباد بالمثناة تحت كذا في الاصل في نسخة وقال ابن عباد بالموحدة **قوله** رواه ابن قانع القاضي هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الحافظ ابو الحسين الاموي البغدادي القاضي **قوله** عن ابي الحمراء قال الذهبي منها ابو الحمراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الحمراء بفتح الحاء المهملة وبالراء وفي اخره همزة ممدودة وفي الصحابة اثنان يقال لكل

[illegible]

ثم تكون ابو الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اوا [illegible] حديثه ابن ماجة في البكاء اذا عشي
هذا الحديث المذكور في الاصل واما هذا فليس في شيء من الستة واتقاعه [illegible] ابو داود والترمذي وغيره وقال ابن معين كان بحمص
وقال البخاري يقال له صحبة ولا يصح حديثه انتهى انفرد بالاخراج له ق واما الشامي فهو ابو الحمراء مولى آل عفرا وتبع ابو علي
الحمصي روى عنه شمعد بن راو اخرى او لا اعلم له رواية فان كان ابو الحمراء من التابعين او من بعدهم فلا اعلم منهم احدا يقال له
ابو الحمراء والله اعلم وقد ذكر هذا الحديث الذهبي في ميزانه في ترجمة الحسن بن ابراهيم البالسي فقال وله حديث آخر رواه
ابن عدي عن عيسى بن احمد عنه عن حميد عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وهذا اختلاق منه **قوله** كيف تتعجب
هو بفتح اوله وثالثه والتعجب معروف **قوله** وذكر انه وجد ذلك وحده مبنيا لما لم يسم فاعله **قوله** وذكر التيمي كان في **قوله**
وذكر الاخباريون ان ببلاد الهند وردا احمر مكتوب عليه بالابيض لا اله الا الله محمد رسول الله انتهى ذكر الذهبي في ميزانه
كليب ذكره لا يعرف روى موسى بن انس عن كليب هذا انه راى بالهند وردا في الورقة مكتوب ببياض محمد رسول الله وفي تاريخ ابي قلم
كمال الدين ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله ابن العديم في ترجمة الحسن بن احمد بن الحسن وقيل الحسين ابي علي الوراق الخواص المصيصي نقل
ان ترجمه قال انا ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد انا ابو القاسم علي بن ابي محمد انا ابو محمد الاكفاني ونقلته من خطه انا ابو الحسن
علي بن الحسين بن احمد بن منصور انا تمام بن محمد الرازي انا ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين الخواص المصيصي نا ابو الحسين
علي بن عبد الله الهاشمي بالرملة قال دخلت في بلاد الهند الى بعض قراها شجر ورد اسود ينفتح عن وردة كبيرة طيبة الرائحة
سوداء عليها مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق فشككت في ذلك وقلت انه معمول
فعمدت الى جنبذة لم تفتح ففتحتها وكان فيها وردة سوداء فيها مكتوب بخط ابيض كما رايت في سائر الورد وفي البلد منه شيء عظيم
واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز وجل انتهى وذكر بعضهم عن الحافظ المزي قال اخبرني من سافر الى الهند ان هناك
شجرة معروفة يسقط منها في كل سنة ورقة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله قال وعن بعض الشيوخ
قال دخلت بلاد الهند فوصلت الى مدينة رايت فيها شجرة تحمل ثمرا يشبه اللوز له قشران فاذا كسرت خرجت منها ورقة خضراء
مطوية مكتوب عليها بالحمرة لا اله الا الله محمد رسول الله كتابة جلية واهل الهند يتبركون بها ويستشفعون بها اذا منعوا الغيث
ويتضرعون عندها فحدثت بهذا الحديث ابا يعقوب الصياد فقال وانا ايضا كنت بالابلة فاصطدت سمكة مكتوب على اذنها
اليمنى لا اله الا الله وعلى اليسرى محمد رسول الله فلما رايتها رميت بها الى الماء انتهى قال بعضهم رايته والله اعلم **قوله** وروى عن
جعفر بن محمد هذا هو الصادق تقدم **قوله** عن ابيه هو محمد بن علي بن الحسين هذا هو الباقر تقدم **قوله** وروى ابن القاسم في سماعه ابن القاسم هو
الفقيه الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي صاحب مالك عنه وعن بكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح وعنه
اصبغ وسحنون وعيسى بن مثرود صدوق توفي سنة 191 وورد عنه انه قال خرجت الى مالك اثنتي عشرة مرة انفقت في كل مرة الف دينار
اخرج له خ س وابو داود في المراسيل ثقة كبير مشهور الترجمة **قوله** وابن وهب في جامعه ابن وهب هذا اسمه عبد الله بن وهب تقدم
قوله عن مالك هذا هو الامام العلم الفرد النجم صاحب المذهب والاتباع تقدم **قوله** وحكى النقاش النقاش هذا اسمه محمد بن الحسن
ابن محمد بن زياد ابو بكر تقدم

فصل في تخصيصه بالتفضيل بالمكلامة والاسراء من الرؤية والمناجاة

قوله من الرؤية اي كلامه عليه السلام ربه وقد جزم به هنا وفيه مقال **قوله** صحاح الاخبار قال في المحكم
الصح بالضم الصحة والصحاح بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والبراءة من كل عيب صح يصح فهو صحيح وصحاح من قوم صحاح واصحاء وصحائح انتهى
وفي نسخة صحاح عوض صحائح **قوله** سبحان الذي اسرى بعبده يقال سرى واسرى بمعنى واحد وللسهيلي هنا كلام حسن في سرى واسرى
ونحن نتوقف في ذلك وما حكاه الناس في الوضع ينبغي لك ان تنظره ولم اذكره لطوله **قوله** والنجم اذا هوى قيل يعني به الثريا وقيل نجوم السماء
كلها وقيل الرجوم من النجوم يعني ما يرمى به الشياطين عند استراقها السمع وقيل النجوم اذا انتثرت يوم القيامة وقيل
المراد القرآن وقال الاخفش هو النبت الذي لا ساق له قاله البغوي وانا لخصته وقال المعلق يحتمل يريد الثريا او احاد
النجوم او النجم الذي هو النبات وهذه العبارة انما نقلها النقاش لا في الاقوال المنقولة وانما يقول الشخص يحتمل كذا
او كذا في شيء نتفقه فيه ولا نقل فيه هذه عادة لهم والله اعلم **قوله** حدثنا القاضي الشهيد ابو علي تقدم مرات ان هذا هو
الحافظ ابن سكرة وتقدم بعض ترجمته **قوله** والفقيه ابو بحر هذا هو ابو بحر بن العاص **قوله** والقاضي ابو عبد الله التميمي هو ابو عبد الله
محمد بن عيسى التميمي تفقه به القاضي **قوله** نا ابو العباس العذري **قوله** نا ابو العباس الرازي هذا الرجل تقدم **قوله** نا ابو احمد الجلودي هذا ايضا تقدم

حكاية الورقة الخضراء المطوية

ابن رشد تنبيه ذكر ابن ابي الدنيا في جزء له اسمه من تكلم بعد الموت فانظره ان اردته

فصل في ابراء المرضى وذوي العاهات

قوله اخبرني ابو الحسن علي بن مشرف فيما اجازنيه تقدم الكلام على هذا الرجل **قوله** نا ابو الحسن الحبال هذا الرجل هو الحافظ
ابو اسحق الحبال تقدم **قوله** نا ابو محمد بن النحاس تقدم هذا ايضا وانه بالحاء المهملة **قوله** نا ابن الورد هذا الرجل هو الذي يروي سيرة
ابن هشام وهو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه **قوله** نا البرقي هو ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم
ابن ابي زرعة البغدادي الزهري مولاهم المعروف بابن البرقي **قوله** عن ابن هشام هو الامام الاديب العلامة ابو محمد عبد الملك بن هشام
ابن ايوب قال السهيلي مشهور بحمل العلم متقدم في علم النسب والنحو وهو حميري من معافر من مصر واصله من البصرة
توفي بمصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وله كتاب في انساب حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير من الغريب فيما ذكر
انتهى ونحوه لابن خلكان وزاد في وفاته وقيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومائتين انتهى ورايت
حاشية على كتاب الروض لا اعرفه عن ابن يونس في كتاب الغرباء الثقة عبد الملك بن هشام بن ايوب الذهلي النحوي يكنى ابا محمد
صاحب المغازي يغازي ابن اسحق رواها عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن اسحق المطلبي قدم مصر وحدث بالمغازي وغيرها وكان
ثقة توفي بمصر لثلاث عشرة من ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين انتهى **قوله** عن زياد البكائي هو زياد بن عبد الله
ابن الطفيل البكائي العامري والبكاء بفتح الموحدة وتشديد الكاف اسمه ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وانما سمي البكاء
لانه دخل على امه وهي تحت ابيه فبكى وصاح وقال انه يقتلها فلقب بالبكاء عن عبد الملك بن عمير ومنصور وغيرهما وعنه احمد وابن عرفة
قال ابن معين لا باس به في المغازي خاصة توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة اخرج له خ م ت ق وله ترجمة في الميزان وصحح عليه **قوله** عن محمد
ابن اسحق تقدم هذا وهو الامام في المغازي **قوله** نا ابن هشام وعاصم بن عمر بن قتادة كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالقلم
وفي الهامش شهاب عوض هشام وعليه تصحيح وهو الصحيح الذي لا شك فيه وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
الزهري تقدم وهو احد مشايخ ابن اسحق المذكور **قوله** وعاصم بن قتادة هو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري عن ابيه وجابر
وعدة وعنه ابن عجلان وابن اسحق وعدة صدوق وكان علامة في المغازي مات سنة عشرين وقيل سنة سبع او تسع وعشرين
ومائة اخرج له اصحاب الكتب الستة له ترجمة في الميزان **قوله** ابا ولد السهم لا نصل له هو بالضاد المعجمة كذا في النسخة التي وقفت
عليها ولعله لا نصل له بالصاد بل بتعجيز **قوله** وقوس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بغوسه حتى اندقت اعلم انه
عليه السلام كان له قسي الروحاء والصفراء من نبع والبيضاء من شوحط اصابها من بني قينقاع والزوراء والكتوم
لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وقال بعض من تقدم سيرة الروحاء والصفراء وشوحط والكتوم والزوراء والسداد فان كانت
النسخة التي وقفت نقلت منها صحيحة يتلفق من الكلامين سبع وقد ذكر بعض الحفاظ ان النبي ست فذكر الزوراء والروحاء والصفراء
والبيضاء والكتوم والسداد فان قيل فاي قوس هذه التي انكسرت يوم احد فالجواب انها الكتوم قاله
ابو عبد الله بن امام الجوزية في اوائل كتاب هدي النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم **قوله** عاصم بن عمر بن قتادة تقدم الكلام عليه اعلاه
قوله ويزيد بن عياض بن عمرو بن قتادة كذا في النسخة التي وقفت عليها الان وراجعت نسخة اخرى فوجدته كذلك وكذلك اخرى وفيه نظر
والصواب يزيد بن عياض عن ابن عمر بن قتادة فيكون سقط عن وذلك لان عاصم بن عمر شيخ يزيد وقد يكون سقط عن عاصم هو الليثي
حجازي حدث عن نافع وابن شهاب والمقبري وعاصم بن عمر بن قتادة وجماعة وعنه علي بن الجعد وسنان وعدة قال خ وغيره منكر
الحديث وقد رماه مالك بالكذب له ترجمة في الميزان وقد اخرج له ت ق ولا يحتمل ان يكون يزيد بن عاص روى عن عمر بن قتادة لان
عمر بن قتادة لم يرو عنه الا ولده عاصم ولا يعرف الا برواية عنه ذكره ابن حبان في الثقات والله اعلم **قوله** ورواه ابو سعيد الخدري
تقدم انه سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه **قوله** في وجه ابي قتادة تقدم انه الحارث بن ربعي وقيل فيه غير ذلك **قوله** في يوم ذي قرد
قال ابن سعد انها في شهر ربيع الاول سنة ست وفي البخاري انها كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وفي مسلم نحوه قال بعض الحفاظ
المتاخرين وفيه نظر وقال ابن امام الجوزية في الهدي وهذه الغزوة كانت بعد الحديبية وقد وهم فيها جماعة من اهل المغازي والسير
فذكروا انها قبل الحديبية ثم استدل على صحة ما قاله فانظره ان اردته وذو قرد بفتح القاف والراء وحكى السهيلي عن ابي علي الضم فيهما وهو
ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ويقال له ذو القرد وقال بعض الحفاظ ذو قرد ماء على نحو يوم من المدينة وقال بعض شيوخي
على بريد من المدينة انتهى ويقال لها غزوة الغابة وفي النسخة التي وقفت عليها الان بالقلم في يوم ذي قرد وفي الهامش [illegible]
ولعله لا اعرفه والله اعلم **قوله** فما ضرب عليه ولا قاح ضرب معناه معروف يقال ضرب الجرح ضربانا واما قاح فالقيح المدة لا يخالطها دم

ابو قاسم الكيلاني

نعرف منه فتاح الجروح بفتح وفتح الجرح بفتح قوله وروى النسائي هذا هو الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب صاحب
صاحب السنن سمع قتيبة وطبقته واصحاب مالك وحماد بن زيد انتهى اليه علم الحديث روى عنه حمزة الكناني والحسن
ابن رشيق وابو بكر السني وخلق امام ثقة ثبت حافظ توفي سنة ٣٠٣ وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى فانه
لم يتاخر من اصحاب الكتب الستة الا النسائي والله اعلم قوله عن عثمان بن حنيف حنيف بضم الحاء المهملة ثم نون مفتوحة
وعثمان المذكور هو اخو عباد وسهل وله صحبة ورواية شهد احدا وما بعدها عنه ابنه ابو امامة وعبيد الله
ابن عبد الله وجماعة وكان من الاشراف اخرج له ت س ق واحمد في المسند عاش الى زمن معوية رضي الله عنه
القاضي ان يقول الا ... عثمان وان كان ما فعله جائزا الا ان هذا اوضح في هذه الازمان التي قال فيه ... سفيان بن عيينة والثوري
... والله اعلم وسأعرف هذا الحديث بما ياتي ... قوله ان اعمى قال يا رسول الله ادع الله ان يكشف عن بصري
هذا الاعمى لا اعرف اسمه وهذا الحديث الذي ذكره ... النسائي ... والحديث المذكور اخرجه ت س ق ...
وامسى ... والليلة ... الصلاة قوله وروى ان ابن ملاعب الاسنة ابو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة ... ملاعب الاسنة لا اعرف اسمه ولا ترجمته واما ملاعب الاسنة ... ملاعب الاسنة وهو عامر بن الطفيل
ذكره بعضهم في الصحابة قال الذهبي في تجريده والصحيح انه لم يسلم وقد قدم المدينة وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم
يسلم ولم يبعد من الاسلام في قصة بئر معونة انتهى وقد ضبطت ... في التجريد فذكره ... خطأ وانما سمي عامر ملاعب
الاسنة ... يوم كان فيه وقعة في ايام جبلة وهي ايام حرب كانت بين قيس وتميم وجبلة اسم هضبة عالية وكان سبب
تسميته في يوم سوبان ان اخاه الذي يقال له فارس قرزل وهو طفيل بن مالك كان اسلم في ذلك اليوم فقال شاعر
فررت واسلمت ابن امك عامرا يلاعب اطراف الوشيج المزعزع فسمي ملاعب الرماح وملاعب الاسنة وهم
خمسة اخوة اخوه طفيل فارس قرزل وعامر ملاعب الاسنة وربيعة المقترين وهو والد لبيد وعبيدة الوضاح ومعوية
معود الحكماء ملخص من كلام السهيلي قوله حشوة من الارض الحشوة بالحاء المهملة يقال حشي يحشى حشوا وحشي يحشى حشى
قوله ... انه قد ... مضموم ... والهوة ... منه ...
عن الاخفش ... وتمتوا ... بالفتح ايضا ... في الصحاح وفي القاموس ...
... قوله وهو على شفا هو مقصور مفتوح الشين ... الاشفى
المريض على الموت وما بقي منه الا شفا اي قليل قوله وذكر العقيلي هذا هو الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي صاحب
كتاب الضعفاء وهو كتاب جليل ... نور الدين الهيثمي القاهري سمع جده لامه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن اسمعيل الصائغ
ومحمد بن خزيمة واسحق الدبري وعلي بن عبد العزيز البغوي وغيرهم قال ابن القطان ابو جعفر العقيلي مكي ثقة جليل القدر
عالم بالحديث مقدم في الحفظ توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة قوله عن حبيب بن فديك ويقال فويك ان اباه انتصب عيناه اما حبيب
فبفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة قال الذهبي في تجريد الصحابة حبيب بن فديك ويقال فويك وقيل حبيب بن عمرو بن فديك
السلاماني وحبيب بن فديك اضطربوا في حديثه محمد بن بشر العبدي عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من بني سلامان عن امه ان خالها حبيب
ابن فديك حدثه ان اباه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان فسأله ما اصابه قال كنت امرن جملا لي فوقعت رجلي على
بيض حية فاصيب بصري فنفث عليه السلام في عينيه فابصر قال فرايته يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه
لمبيضتان انتهى وقد علم على حبيب بن فديك علامة تقتضي ان له عند بقي بن مخلد حديثا واحدا وذكر الذهبي فديك بن عمرو فقال
فديك بن عمرو والد حبيب له صحبة وقال البغوي فيه فويك بالواو انتهى وما ساقه القاضي يخالف ما قاله الذهبي وحديثه ينظر
وقد ذكر ابو عمر في استيعابه حبيبا هذا والاختلاف في ابيه ثم قال اضطرب حديثه ... وصوابه ...
صوابه ... وقد ذكره كذلك فديك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه وهو اعمى مبيضة عيناه وكان يدخل الخيط في الابرة
يختلف في حديثه ذكره في باب الفا وقال في فديك هذا بالواو وضبطناه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا
يبصر بهما شيئا فسأله ما اصابه فقال كنت امرن جملا لي فوقعت على بيض حية فاصيب بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه
فابصر قال فرايته يدخل الخيط في الابرة وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه مبيضتان ذكره ابن ابي شيبة عن محمد بن بشير ...
... عن محمد بن بشر ... عن عبد العزيز بن عمر عن رجل من سلامان عن امه ان خالها حبيب بن فديك حدثه ان اباه

فديك

فقدكم خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث انتهى ورهم كلثوم بن الحصين الحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين هو كلثوم بن الحصين
ابو رهم الغفاري شهد احدا وبايع تحت الشجرة واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضاء وعام الفتح واصيب بسهم
في نحره فسمي المنحور وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ روى الزهري عن ابن اخيه عنه وقد اخرج له احمد في المسند والبخاري
في كتاب الادب المفرد وليس له في الكتب الستة شيء والله اعلم قوله فلم تمدة هو بضم الميم وكسرها ثانيه قال ابن فارس في المجمل والمدة الجرح صار
مدة وكذا في الصحاح وكذا في افعال ابن القطاع والقاموس قوله وفي رجل زيد بن معاذ حين اصابه السيف الى اخره زيد بن معاذ لا اعرف انه
ذكر في هذه الواقعة بل ولا في الصحابة احد يقال له زيد بن معاذ الا ان يكون احد نسبه الى ... او جده اعلاه اوالى خلاف الظاهر
الذي جرح في راسه او رجله في قتل كعب بن الاشرف انما هو الحرث بن اوس بن معاذ كما قال ابن اسحق وهو الحرث بن اوس بن معاذ
ابن النعمان بن امرئ القيس بن اخي سعد بن معاذ الاشهلي بدري قتل يوم احد وله ثمان وعشرون سنة وقيل بقي الى بعد الخندق
وقيل ان الذي حضر كعبا الحرث بن اوس بن النعمان الحارثي وقد حكى القولين الذهبي وتقدم ذكره في الاول ثم قال وقيل هما واحد
نسبا الى جده الاعلى لكن افترقا في النسب كما ترى انتهى وتقسيمه في رواية البخاري ان الذين قتلوا كعبا وهم الحرث بن اوس ولا اري
مشكل في الجهاد وراعده ان باتيه بعني ان ياتي كعبا بالحرث ولم يسم رهطه وانما هو بعض سياق القوم الذين قتلوا كعبا
وهو الذي تقل على جرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وها انا اذكر الجماعة الذين اشتركوا في قتل كعب بن الاشرف لتعرف ذلك
محمد بن مسلمة اخو بني عبد الاشهل وسلكان بن سلامة وقيل كان اخا كعب بن الاشرف من الرضاعة وعباد بن بشر بن وقش
اخو بني عبد الاشهل والحرث بن اوس بن معاذ وابو عبس بن جبر واسم ابي عبس عبد الرحمن وقيل في اسمه جبر بن جبر بن ... بن مالك
بن الاوس وكانت سريته لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا من مهاجره عليه السلام قاله
ابن سعد قوله حين قتل ابن الاشرف هو كعب بن الاشرف وهو بفتح الهمزة ثم شين معجمة ساكنة وراء مفتوحة ثم فاء وهو من بني نبهان ثم
احد بني نبهان وامه من بني النضير وقصته معروفة قوله وعلى ساق علي بن الحكم هذا الرجل صحابي وهو اخو معوية بن الحكم السلمي
رضي الله عنهما قوله وقطع ابو جهل يوم بدر ابو جهل عمرو بن هشام تقدم مطولا وفي قتله تنبيه تنبيه قوله وقطع ابو جهل الى اخره
المعروف ان ابن ابي جهل عكرمة هو الذي ضرب معاذ بن عمرو بن الجموح حين ضرب اباه وكذا نقله ابو الفتح اليعمري في سيرته وابن سيد الناس عن القاضي عياض
والله اعلم قوله يد معوذ بن عفرا معوذ بكسر الواو المشددة وبفتحها صحابي معروف رضي الله عنه قتل يوم بدر وهو من جملة اربعة عشر قتيلا
من المسلمين في وقعة بدر رضي الله عنهم قوله رواه ابن وهب تقدم الكلام عليه وعلى ابن وهب قوله ان خبيب بن اساف هو بضم الخاء المعجمة
موحده مفتوحة واساف بكسر الهمزة ويقال يساف بن عتبة بن عمرو الخزرجي شهد بدرا واحدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و
وكان نازلا بالمدينة فتاخر اسلامه حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدرا فضربه رجل على
عاتقه يومئذ فمال شقه فتفل عليه السلام عليه ولامه ورده فانطلق فقتل الذي ضربه وتزوج ابنته بعد ذلك وكانت
تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار قال ابو عمر وخبيب هذا هو جد خبيب بن
عبد الرحمن وقال ابن حبان كان عاملا لعمر وقال الذهبي في تجريد الصحابة بعد ان صرح بانه بدري ما لفظه وقيل انما اسلم بعد بدر انتهى
توفي خبيب في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله وان امراة ابن خثعم هذه المراة لا اعرفها قوله معها صبي به بلاء هذا الصبي لا اعرفه قوله
جاءت امراة بابن لها به جنون المراة وابنها لا اعرفهما ولكن قصتهما في مسند احمد قال فيما احمد حدثنا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة عن
فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت بولدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان به لمما وانه ياخذه عند
طعامنا فيفسد علينا طعامنا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجرو الاسود فسعى
وقد ذكره احمد ايضا من طريق اخر فقال ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن فرقد فذكر نحوه قال وثنا ابي ... ثم ذكره من طريق اخرى عن عفان
نا حماد لم نخرجه خلا قوله اي سعى قوله فثع ثعة ثع بفتح الثاء المثلثة وتشديد العين المهملة اي قاء والثعة المرة الواحدة ...
ذكر اهل الغريب هذا الحديث وذكره الجوهري في صحاحه ايضا قوله مثل الجرو والجرو معروف ولد الكلب والسباع مثلثة الجيم قوله
والمكان الغدرة ... بهمزة مفتوحة قبل الثاء اي الثقلية قوله على ذراع محمد بن حاطب محمد بن حاطب بالحاء والطاء المهملة وبعد الالف
المهملة موحدة وهو محمد بن حاطب بن الحرث بن معمر القرشي الجمحي ولد بالحبشة قيل هو اول من سمي محمدا في الاسلام له صحبة اخرج له ت س ق
واحمد في المسند روى عنه سماك وابو بلج وجماعة توفي سنة ٧٤ رضي الله عنه قوله ولا بنه في كفه شرحبيل الجعفي هو
شرحبيل وقيل شراحيل الجعفي روى عنه ابنه عبد الرحمن قاله الذهبي وقال ابن الجوزي في تلقيح شرحبيل بن عبد الرحمن عنه

وتبلا ابو عبد الرحمن الجعفي انتهى ذكره في الصحابة رضي الله عنهم قوله سلعة هي بكسر السين قال الجوهري السلعة زيادة تحدث في الجسد
كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من قدر الحمصة الى قدر البطيخة وقال المتعلق يروى بتشكيل اللام وفتحها من سكن اراد السلعة ومن
زيادة تحدث في الجسد كالغدة تكون مثل الحمصة وتنتهي الى مقدار البطيخة ومن فتح اراد الشجة انتهى قوله يبطى هو بفتح الحا
يقال بطي يبطي بالفتح فيهما قوله وسالته جارية طعاما هذه الجارية لا اعرفها

فصل في اجابة دعوته

قوله جدا تقدم انه مكسور منون منصوب على المصدر قوله ثنا ابو محمد العنابي هذا تقدم والعنابي بفتح العين وتشديد النون المثناة
فوق منسوب الى عناب قوله ثنا ابو القاسم حاتم بن محمد تقدم هذا ايضا قوله ثنا ابو الحسن القابسي تقدم ايضا وهو الحافظ القابسي قوله
ثنا ابو زيد المروزي تقدم ايضا قوله ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم قوله ثنا عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود
حميد بن الاسود ابو بكر البصري الحافظ عن مالك وخاله عبد الرحمن بن مهدي ودليم بن غزوان وعنه خ د وابراهيم الحربي توفي سنة ٢٢٣
اخرج له خ د ت ثقة استصغر في ابي عوانة له ترجمة في الميزان قوله ثنا حرمي هو حرمي بن عمارة بن ابي حفصة ثابت ويقال ثابت
العتكي مولاهم عن هشام بن حسان وابن خلدة وعنه بندار وهرون الحمال ثقة توفي سنة ٢٠١ اخرج له خ م د س ق قوله ثنا شعبة
تقدم الكلام عليه قوله عن قتادة تقدم ايضا قوله قالت ام انس هي ام سليم وقد تقدم الكلام عليها رضي الله عنها والحديث المذكور
الذي ساقه هنا من عند البخاري اخرجه في الدعوات عن ابي زيد سعيد بن الربيع وعن عبد الله بن الاسود عن حرمي به واخرجه م في
الفضايل قوله من رواية عكرمة هذا هو ابن عمار الحنفي اليمامي عن الهرماس وله صحبة وعن طاوس وطايفة وعنه شعبة ويحيى
القطان وعبد الرزاق وخلق وثقوه الا في يحيى بن ابي كثير فمضطرب وكان مجاب الدعوة مات سنة ١٥٩ اخرج له م عو وله ترجمة في الميزان
والرواية التي اشار اليها ابو محمد مسلم في الفضايل قوله يتعادون اليوم على نحو المائة يتعادون هو بفتح اوله وبعد
الالف دال مهملة مشددة وسياق الكلام اي اولاده قوله لا انوثبت سقط الشفة مثلث الشين والكسر ... قبل عامه قوله
مائة اعلم ان في البخاري في الصوم من رواية حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم الى ان قال انس وحدثتني ابنتي
امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال بعض مشايخي فيها انه عليه وكانت ولاية الحجاج سنة
وسبعين انتهى وقوله عشرون ومائة قال شيخي في رواية محمد بن عبد الله الانصاري عن حميد ثلاثة وعشرون ومائة
ذكره الخطيب في الكتاب المذكور يعني رواية الاباء عن الابناء انتهى وتوفي لانس بعد ذلك وتوفي سنة ثلاث وتسعين قال
ابن قتيبة ثلاثة من اهل البصرة لم يمت احد منهم حتى راى مائة من ولده انس وابو بكرة وخليفة بن بدر
من اهل البصرة وفي تاريخ ابن خلكان في ترجمة نعيم بن المصاير انه خلف مائة ذكر وستين انثى والله اعلم قوله بالافؤس جمع
هو بهمزة مضمومة بعد الفاء جمع فاس بهمزة ساكنة معروف قوله مجلت منه الايدي مجل بفتح الميم وكسر الجيم كذا في النسخة التي
وقفت عليها الان وفي مجل لغتان الفتح في الجيم والكسر وقدم في الصحاح الفتح تقال مجلت يده تمجل مجلا اي تنفطت من العمل
ويقال ايضا مجلت بالكسر مجلا والمجل العمل بيده انتهى قوله على نيف تقدم الكلام عليه وانه يقال بالتخفيف والتشديد
قوله وتصدق مرة بعير الجيش مقدم ماهو تنبيه الذي استحضره من صدقات عبد الرحمن بن عوف تصدق
بشطر ماله اربعة الاف ثم باربعين الفا ثم باربعين الف دينار ثم تصدق بخمسمائة فرس في سبيل الله ثم خمسمائة راحلة وفي الترمذي
انه اوصى لامهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعمائة الف قال ت حديث حسن وقال عروة بن الزبير اوصى عبد الرحمن بن عوف بخمسين
الف دينار في سبيل الله وقال الزهري اوصى عبد الرحمن لمن بقي من اهل بدر لكل رجل باربعمائة دينار وكانوا مائة فاخذوها
واخذها عثمان فيمن اخذ واوصى بالف فرس في سبيل الله وفي هذا المؤلف انه تصدق بعير وهي سبعمائة بعير وردت عليه تحمل
من كل شيء فتصدق بها وما عليها واقتابها واحلاسها انتهى وقد ذكرت في المختصر انه تصدق به في تغليقي على الزكاة قوله وقال ابي
نقادة تقدم انه الحوث بن ربعي وقيل فيه غير ذلك وقد تقدم قوله وقال للنابغة هو النابغة الجعدي واسمه قيس بن
عبد الله وقيل العكس وقيل حبان بن قيس وكذا اختلفوا في نسبه وقيل له النابغة لانه قال الشعر ثم بقي بلا شعر سنة لا يقول
ثم نبغ فيه فسمي النابغة وكان عمره قيل عاش مائة وثمانين سنة وقيل مائتين واربعين سنة وسيجي في كلام القاضي انه عاش مائة
وعشرين سنة وقيل اكثر من هذا انتهى وفادة وكان في الجاهلية يصوم ويستغفر وبقي الى ايام ابن الزبير اخرج له بقي بن مخلد حديثه
واحدا رضي الله عنه ومن الشعراء جماعة يقال لكل النابغة قوله دعاش مائة وعشرين سنة وقيل اكثر من هذا تقدم اعلاه
الاختلاف في سنه قوله فنسي بعد الحبر الحبر العالم بكسر وبفتح قوله ترجمان القران الترجمان بفتح التاء وبضم الجيم مضمومة فيهما

وحكي

١٩

وحكي الجوهري فتح الجيم مع فتح التاء قال كزعفران وزعافر وصحصحان وصحاصح والتاء فيه اصلية وانكر على الجوهري جعلها زايدة وتبعه
ابن الاثير في النهاية وقد اخرجه في التاء ولكن قال والتاء والنون زايدتان فكانه انما اخرجها في التاء تبعا للفظ واصله هو المعبر عن
لغة بلغة والله اعلم قوله عروة بن ابي الجعد هو عروة البارقي وقيل الازدي واختلف فيه فقيل عروة بن الجعد وابن ابي الجعد وهو
مشهور رضي الله عنه اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند قوله فلقد كنت اقوم بالكناسة الى اخره الكناسة مكان بالكوفة
والله سه ايضا الكناسة قوله وقال البخاري تقدم الكلام عليه قوله وروى مثل هذا عن غرقدة ايضا وغرقدة بفتح الغين المعجمة ثم راء
ساكنة ثم قاف ثم دال مهملة مفتوحتين ثم تاء صحابي وهو ابو شبيب روى عنه ابنه شبيب فقط والله اعلم قوله وند له
ناقة ندت بفتح النون والدال المهملة المشددة ثم تاء التانيث علامة التانيث اي نفرت وذهبت على وجهها شاردة والضمير له
قوله ودعا لام ابي هريرة فاسلمت ام ابي هريرة اميمة بنت صفيح بن الحرث بن ودوس كذا سماها ابن بشكوال في مبهماته عن ابن قتيبة وقال
الذهبي اسمها اميمة وقيل ميمونة ذكر ذلك في ميمونة بنت صفيح وقيل صفيح لها ذكر في حديث لابي هريرة ابنتها في المسند انتهى وذكر
ابن الاثير في اسد الغابة له في اميمة وذكرها في ميمونة وحكي القولين في اسم ابيها هل هو صبيح او صفيح ومنه اخذ الذهبي قوله والقوة
هو بضم القاف البرد قوله وسالة الطفيل من عمرو اية الطفيل بضم الطاء وفتح الفاء بن عمرو بن طريف الازدي الدوسي يلقب
ذو النور قتل يوم اليمامة رضي الله عنهم قوله ان بني الملك هو بضم الميم واسكان التاء التنكيل قوله ودعا على كسرى حين مزق كتابه كسرى
بكسر الكاف وفتحها تقدم ذلك وانه لقب لكل من ملك الفرس واسم هذا الذي كتب اليه عليه السلام ابرويز بن هرمز كذا سماه غير
واحد منهم السهيلي وتفسير ابرويز المظفر قاله المسعودي والطبري ايضا نقله السهيلي ابن انوشروان وتفسيره بالعربية
مجدد الملك فيما ذكروا قاله السهيلي والله اعلم قوله ودعا على صبي قطع عليه الصلاة ان يقطع الله اثره هذا الصبي لا اعرفه وسالني
بعض الطلبة كيف يدعو عليه السلام على هذا الصبي وهو غير مكلف والذي ظهر لي في الجواب على تقدير الصحة قال القاضي جزم بذلك وهذه
الصيغة لا تستعمل الا في الصحيح بخلاف صيغة التمريض فانها تستعمل فيها ان البيهقي نقل المعروفة ان الاحكام انما صارت متعلقة
بالبلوغ بعد الهجرة نقل ذلك عنه بعض مشايخي فيها وانه عليه وفي كلام السبكي الشيخ تقي الدين انما صارت متعلقة بالبلوغ
بعد احد كذا في حفظي عنه والله اعلم وان يقال ان هذا من باب خطاب الوضع لانه اتلاف ولا يشترط فيه التكليف قوله وقال لرجل ياكل
بشماله هذا الرجل اسمه بشر بضم الموحدة وبالسين ابن راعي العير بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء وهو حمار الوحش الاشجعي وقد ذكره
بعضهم بالمعجمة في الشين فصحف وقد ذكره الذهبي في المهملة وفي المعجمة وصوب الاهمال والله اعلم قوله وقال لعيينة بن ابي لهب
اللهم سلط عليه كلبا الحديث كذا في النسخة التي وقفت عليها عيينة بالتكبير وكذا في كتب واعلم ان عيينة بن ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب
الهاشمي اسلم يوم الفتح هو واخوه معتب ولم يخرجا من مكة هذا المشهور وبعضهم جعل هذا اخا عتبة الاسد كما في هذه النسخة التي
وقفت عليها بالشفاء وجعل عيينة المصغر هو الذي اسلم وصحب والمشهور ان المصغر عتيبة الاسد والمكبر هو الصحابي والله اعلم في
النسخة هو على حول والمشهور خلافه قوله وقال لامراة اكلكم الاسد هذه المراة لا اعرفها قوله حين رضعوا السلا السلا بفتح السين
المهملة مقصور وهو في البهايم كالمشيمة قوله فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر قايل ذلك هو عبد الله بن مسعود وقوله رايتهم قتلوا يوم بدر اي
رايت معظمهم لان عمرو بن ابي معيط لم يقتل ببدر انما حمل منها اسيرا وقتل بعرق الظبية وعمارة بن الوليد لم يقتل ببدر وانما جرى له قصة مع النجاشي
مشهورة وقد سحر فصار متوحشا وهلك على كفره بارض الحبشة زمن عمر بن الخطاب قوله ودعا على الحكم بن ابي العاصي هو الحكم بن ابي العاصي
ابن امية بن عبد شمس ابو مروان اسلم يوم الفتح روى قيس بن حبتر عن بنت الحكم عن ابيها وهو عم عثمان رضي الله عنه وتوفي في خلافة عثمان قوله
ودعا على محلم بن جثامة محلم بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم لام مشددة مكسورة ثم ميم وجثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة
وبعد الالف ميم ثم تاء واسم جثامة يزيد بن قيس بن ربيعة الكناني الليثي اخو الصعب له ذكر في حديث قتله عامر بن الاضبط فنزلت فيه اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية وقيل انه مات بعد ايام فلفظته الارض قاله الذهبي وقال القاضي هنا فمات بسبع فلفظته
الارض انتهى وقال بعض مشايخي مات في حصار ابن الزبير انتهى وعزاه له السهيلي في روضه وفي سيرة ابي الفتح اليعمري
ما لفظه وفي حديث عن الحسن ما مكث الا سبعا حتى مات فلفظته الارض وكذا ذكره القاضي عياض هنا وقد تقدم عنه غير هذا
وبين ما قاله السهيلي ثم شيخي تباين كثير والله اعلم قوله فالقوه بين صدين الصد جانب الوادي انتهى الصديق هو بالصاد والدال المهملتين
المهملتين واما حركة الصاد فبالفتح وبضم الجبل وناحية الوادي ايضا قاله شيخي في القاموس واما الجوهري فذكر فيه اللغتين عن ابي
قال الجبل قوله وجحوده رجل سيم ويوهذا الجوهر له سوار بن قيس المحاربي وهو سوار بن الحرث ذكر القولين

في اسم ابيه عمرو احد بني الحارث وهو صحابي يعد في اهل الكوفة قاله ابو عمر وكذا ابو الفتح اليعمري سماه في سيرته الرجز وكان
وكان ابيض قال وقيل الجمودية هو الطرف بكسر الطاء وقيل النجيب انتهى واقتصر ابن امام الجوزية على القول الاول قال وكان شهد
شامية **قوله** يوحي اي رافعة الشاصية اي الشيء الجهة وبعد الالف صاد مهملة ثم مثناة تحت مفتوحة قال الجوهري في شصا في الفصل
شصا بصره يشصو شصوا اشخص واشصاه صاحبه رفعه الى ان قال يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصى
يشصي شصيا فهو شاص

فصل في ذكر كراماته وبركاته

قوله انا احمد بن محمد
قوله ثنا ابو ذر الهروي اجازة ابو ذر هذا تقدم واسمه عبد بن احمد **قوله** وثنا القاضي ابو علي سماعا هو ابو علي الحافظ ابن سكرة تقدم
قوله والقاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن **قوله** ثنا ابو الوليد القاضي هذا هو ابو الوليد الباجي الحافظ وقد تقدم **قوله** ثنا ابو ذر هذا هو ابو ذر الهروي
وقد تقدم **قوله** ثنا ابو محمد هذا هو السرخسي تقدم **قوله** وابو اسحق هذا هو المستملي تقدم **قوله** وابو الهيثم تقدم وهو الكشميهني **قوله** ثنا
الفربري تقدم بالمغفرين في بلده **قوله** ثنا البخاري تقدم ايضا **قوله** ثنا يزيد بن زريع كذا يزيد بن زريع ليس شيخ البخاري وانما هو شيخ شيوخه والساقط
هو عبد الاعلى بن حماد وقد اخرج هذا الحديث الذي ذكره القاضي البخاري في كتاب الجهاد عن عبد الاعلى بن حماد عن يزيد بن زريع بالسند الذي
ساقه القاضي والظاهر ان هذا الاسم الذي سقط من الرواة عن القاضي او من بعدهم والله اعلم وذلك لاني راجعت كلام ابي علي الجياني في تقييد المهمل
لعل يكون احد من رواة البخاري سقط منه فلم اره تعرض لذلك فان نحصر الاسقاط في غيرهم والله اعلم واذا كان كذلك فينبغي ان نترجم الرجل الساقط
وهو عبد الاعلى بن حماد الباهلي مولاهم ابو يحيى البصري المعروف بالنرسي عن حماد بن زيد ومالك وعنه خ م د وابو يعلى والبغوي توفي سنة ٢٣٧ اخرج له
خ م د س **قوله** ثنا يزيد بن زريع هو ابو معاوية البصري الحافظ عن ايوب ويونس وعنه ابن المديني ومسدد قال احمد اليه المنتهى في التثبت
بالبصرة توفي سنة ١٨٢ في شوال عن احدى وثمانين سنة اخرج له الائمة الستة **قوله** عن سعيد سعيد هذا هو سعيد بن ابي عروبة تقدم
قوله عن قتادة تقدم ايضا **قوله** فرسا لابي طلحة تقدم ان هذا الفرس وقع تسميته في الصحيح بمندوب **قوله** كان يقطف او به قطاف يقطف بضم الطاء
في نقطف الدابة واما يقطف العنب وغيره فبكسر الطاء قاله الزمخشري في مقدمته والقطاف بكسر القاف وهو الاسم وفي النسخة التي
وقفت عليها يقطف بكسر الطاء بالقلم فيحرر قال الجوهري القطوف من الدواب البطيء وقال ابو زيد هو الضيق المشي وقد قطفت
الدابة تقطف والاسم القطاف **قوله** يبطا هو بضم اوله وتشديد الطاء المهملة المفتوحة ثم همزة **قوله** فرسك بحرا اي كثير العدو واسع الجري
قوله لا يجارى هو بفتح الراء **قوله** فنشط هو بكسر الشين في الماضي وفتحها في المستقبل **قوله** بن سن لجعيل الاشجعي هو جعيل بضم الجيم وفتح العين
المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام ابن زياد وقيل ابن سمرة الاشجعي كوفي وقيل جعال روى عنه عبد الله بن ابي الجعد حديثا واحدا اخرج له
س روى ابن ابنه **قوله** خفقه بمخفقة معه المخفقة بكسر الميم ثم خاء معجمة ساكنة ثم فاء ثم قاف مفتوحتين ثم تا الدرة التي يضرب بها قاله الجوهري
وقال غيره هذا او كل ضرب بشيء عريض فهو خفق **قوله** وركبه جاد افطوفا تقدم قريبا جدا اما القطوف **قوله** رجعلناه الفلاج بكسر الجاء
ثم ميم ساكنة وفي اخره جيم قال الجوهري الهملاج من البراذين واحد الهماليج ومشيه الهملجة فارسي معرب انتهى وهو مشي بين الرهو
والعنق يشبه الهرولة **قوله** لا تساير هو بضم المثناة تحت الاولى وفتح الثانية **قوله** في قلنسوة خالد بن الوليد القلنسوة والقلنسية
اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو فاذا صغرت او جمعت فانت بالخيار لان فيه زيادتين
الواو والنون ان شئت حذفت الواو وقلت قلانس وان شئت حذفت النون قلت قلاسي وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت
عوضت فيهما وقلت قلانيس وقلاسي قاله الجوهري وذكر بعد التصغير والجمع بقية كلام ما فانظره ان اردته وذكر ابن قرقول فيها عن ابن الانباري
سبع لغات وهي معروفة **قوله** جبة طيالسة قال النووي في شرح مسلم جبة طيالسة هو باضافة جبة الى طيالسة والطيالسة جمع طيلسان
بفتح اللام على المشهور انتهى اللام مثلثة **قوله** وحدثنا القاضي ابو علي هذا ابن سكرة **قوله** عن شيخه ابي القاسم بن المامون **قوله** جاءت عمرو
قصعة هي بالفتح ولا تكسر **قوله** واخذ جهجاه الغفاري القضيب ليكسره على ركبته فصاح الناس به فاخذته الاكلة في ركبته فقطعها ومات قبل الحول التي
جهجاه بفتح الجيم الاولى وسكون الهاء الثانية ابن مسعود وعن ابي عمر جهجاه بن سعد بن حرام وقال ابو الفتح اليعمري في غزاة ابن المصطلق جهجاه
ابن مسعود وقال ابو عمر جهجاه بن سعد بن حرام الى ان قال ابو الفتح وقال الطبري الجهجاه بن سعيد فيه الالف واللام والصواب جهجاه دون الف ولام
وقال الذهبي جهجاه بن قيس وقيل ابن سعيد الغفاري مدني روى عنه عطاء وسليمان ابنا يسار وشهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع اجيرا
لعمر وقع بينه وبين سنان الجهني فنادى يالمهاجرين ونادى سنان يالانصار وعن عطاء عن جهجاه انه الذي شرب حلاب سبع شياه قبل ان يسلم
فلما اسلم لم يتم حلاب شاة وقال ابن عبد البر هو الذي تناول العصا من يد عثمان وهو يخطب فكسرها فوقعت الاكلة في ركبته كانت
عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بعد عثمان بسنة انتهى وعلم عليه انه روى له بقي بن مخلد حديثا واحدا في كلام الذهبي فيه نظر لان الكسر العصا
مسلم

وكلام ابن عمر صريح في الكسر ثم اعلم اني رايت في حاشية على كتاب الروض الانف للسهيلي عن ابي حبيبة نقلا عن ابن العربي في كتاب العواصم لا يبع
كسر العصا بمعنى قطع ولا من عصا الشيب **قوله** فما نزفت بعد اذا كان لازما فلما انزفت البئر واذ اعديته قلت نزفتها انا وهذا على
الجادة وله نظائر احفل الظليم وحفلته الريح واشنق البعير اذا رفع راسه وشنقته انا وانزفت البئر اذا ذهب ماؤها ونزفتها انا وقشع
الغيم وقشعته الريح وانسل ريش الطائر ونسلته واسرت الناقة اذا ركبتها وسريتها والوقت الناقة بذنبها ولوقت ذنبها وصر
القوس فيه واصر باذنه وكبه الله على وجهه واكب هو وعلوت الوسادة واعليت عليها وفي الصحاح نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته
ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت ايضا على ما لم يسم فاعله وحكى الفراء انزفت البئر اذا ذهب ماؤها وما في الاصل ان شئت فوالله
نزفت وان شئت نزفت وجمته فالجمة اي كفته فانكف والله اعلم **قوله** فقيل اسمه بيسان الظاهر انه بموحدة مكسورة ثم مثناة تحت
ثم سين مهملة ثم الف ثم نون ثم نعيبة بيسان بكسر العصا وكلام ابن عمر صريح في الكسر ويكون مقابل نعمان **قوله** وكان يهوديا ماله علم ام ما الا اللاه
هي اثم اثم ما لكه الانصارية ساق حديثا يشبه الذي ذكره القاضي بن بنيفر او نحوه هو اختصره ابن الاثير او غيره في اسد الغابة في ترجمتها من عند ابن ابي عاصم
من الوجدان والله اعلم **قوله** وكان يثقل هو بكسر القاف وضمها لغتان حرفتان **قوله** في افواه الصبيان المراضع اي ولاد المراضع **قوله**
حين كانت مواليه انما كاتب سلمان مولاه وكان يهوديا ففيه مجاز ولكن جاء في بعض طرقه وهو في المسند انه عليه السلام اشتراه من قوم
اليهود بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان حتى يدرك **قوله** ودية تقدمت وهي الصغيرة من الفسيل والفسيل
صغار النخل **قوله** وعلى اربعين اوقية من ذهب الاوقية بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة قليلة لا ان سمعتها وقية بحذف الالف
وهذه اللغة ثابتة في صحيح البخاري من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر في باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز
وذكر مسلم فيه وجاء به احاديث اخر صحيحة وهي اربعون درهما كما ان النش عشرون **قوله** غرسها غيره الا غرسها هو عمر بن الخطاب
دون قصة سلمان وفيه يتيمين الذي غرسه وانه عمر ابو عمر بن عبد البر من طريق زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ان سلمان فذكره ذكره البخاري في غير صحيحه وفي طريقه اخر وهو في مسند احمد من طريق زيد بن الحباب حدثني حسين بن
واقد حدثني عبد الله بن بريدة سمعت بريدة يقول جاء سلمان فذكره ان الذي غرسها سلمان فيجمع بينهما بان واحدة غرسها عمر
والاخرى غرسها سلمان فلم يطلع من عامها فقلعها عليه السلام وغرسها فاطعمت من عامها والله اعلم او ان يكون عمر وسلمان
غرساها واحدة فلم تطلع ويكون الراوي مرة يخبر عن غرسها بعمر ومرة لسلمان ان كان الراوي واحدا وهو بريدة في رواية احمد وان
كان غيره فيكون فيه مجاز والله اعلم **قوله** وفي كتاب البزار تقدم انه البزار الحافظ وانه بالراء في اخره وانه نسبة الى عمل البزر
الكتان زيتا بلغة البغداديين **قوله** وفي حديث حنش بن عقيل حنش بالحاء المهملة المفتوحة ثم نون مفتوحة ثم شين معجمة قال الذهبي
في الصحابة حنش بن عقيل له حديث طويل في دلائل النبوة وبخط ابن الامين في هامش الاستيعاب لابي عمر ولو علم عليه ع ولعله نحو
كلام علي الغساني والله اعلم ما لفظه حنش بن عقيل احد بني نعيلة بن مليل قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ... ذكره في
حديث وعاني الى الاسلام فاسلمت في حديث طويل ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل انتهت وعقيل ولده الاعلام وانه بفتح العين وكسر القاف
لا اني ما رايته ذكره في المضموم ولا في عقيل والله اعلم **قوله** عرجونا العرجون اصل العذق الذي يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل
قوله فيستنير سوادا فاجربه هذا السواد على الشيخ شرف الدين ابن البارزي في توثيق عرى الايمان انه صعد كذا سماه في الرواية
جزل حطب الجزل بكسر الجيم ثم زال معجمة ساكنة وكانت القصة المذكورة يوم بدر ثم ذكر بعده قصة عبد الله بن جحش يوم احد وبقي عليه قصة اخرى
يوم بدر قال الواقدي حدثني اسامة بن زيد الليثي عن داود بن الحصين عن رجال من بني عبد الاشهل قالوا انكسر سيف سلمة بن اسلم
ابن حريش يوم بدر فبقي اعزل لا سلاح معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبا كان في يده من عراجين ابن طاب فقال اضرب به
فاذا سيف جيد فلم يزل عنده حتى قتل يوم جسر ابي عبيد انتهى قاله ابو الفتح اليعمري في سيرته **قوله** ومنه وكتف في ذرور المشيا بالكبش الكبير
قوله كقصة شاة ام معبد تقدم الكلام على ام معبد واسمها رضي الله عنها **قوله** واغنم معوية بن ثور قال الذهبي معوية بن ثور
ابن عبادة البكاي والد بشر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل انتهى وقد ذكر بشر اولاد فقال بشر بن معوية بن ثور البكاي روى عنه جعفر في تلقيح
ما عن ابن الجوزي ان صح ذلك انتهى وثور بالثاء المثلثة وبشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة وقيل ذكرها في الصحابة عن معوية وبشر ابن الجوزي
قوله وغم حلبة من صغته تقدم الكلام على حلبة **قوله** وشارف الشارف المسنة من النوق وقال بعضهم الشارف الذكر والانثى وقال المطلق
الشارف المسنة من الابل والبعر انتهى وينبغي ان يبعد عن ذلك والله اعلم **قوله** لم تنز عليها فحل نزى الفحل ينزو نزوا ونزوا
ونزا الذكر على الانثى نزوا بالكسر ... ذلك في الحافر والظلف والسباع وانزاه غيره **قوله** من رواية حماد بن سلمة هو حماد بن سلمة

ابن دينار الامام ابو سلمة احد الاعلام يقال وكان يلقب بالنخش عن ابي عمران الجوني وسلمة بن كهيل وابن ابي مليكة وعنه شعبة ومالك وابو النضر
النجار قال ابن معين اذا رايت من يقع فيه فاتهمه على الاسلام وقد قدمنا الكلام عليه وذكرت وفاته وان له ترجمة في الميزان وانه
روى له م عو قوله ومسح على راس عمير بن سعيد كذا في النسخة التي وقفت عليها الان وكذا في نسخة اخرى صحيحة وفي نسخة اخرى عمير بن سعيد
وعمير بن سعيد ابو ليث الانصاري صحابي وعمير بن سعيد صحابي ايضا ما اعرف من حديثه القصة منها انتهى وما ادري حديثه الذي اشار
اليه الذهبي ان البخاري علقه فلعل البخاري علقه في غير الصحيح والله اعلم وقد ذكره ابن حبان في ثقاته فقال ~~مدلوك ابو~~
سفيان مولى الشام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ومسح راسه وكان راس ابي سفيان ما مسه من
يد النبي صلى الله عليه وسلم اسود وسائر راسه ابيض انتهى قوله ومدلوك هو مدلوك ابو سفيان الفزاري مولاهم له وفادة اسلم مع
مواليه علق البخاري حديثه ورواه الطبراني في معجمه من حديث مطر بن العلاء عن عمته عنه قاله الذهبي في تجريده قوله وكان
يعود عتبة بن فرقد قال الذهبي عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي ابو عبد الله له صحبة ولي الموصل لعمر وكان شريفا وشهد
خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا وابنه عمرو من الاولياء قوله عن وجه عابد بن عمرو عابد عثمانية تحت بعد الالف دال مهملة
وهو عابد بن عمرو بن هلال ابو هبيرة المزني بايع تحت الشجرة وكان من الصالحين روى عنه ابنه حشرج والحسن ومعاوية
ابن قرة وابو عمران الجوني وجماعة صلى عليه ابو برزة اخرج له خ م د قوله ومسح على راس قيس بن زيد الجذامي هو قيس
ابن زيد بن حيان بن امرئ القيس الجذامي له وفادة وكان سيدا ذكره ابن الكلبي قاله الذهبي قوله وروى مثل هذه الحكاية لعمرو
ابن ثعلبة الجهني قال الذهبي عمرو بن ثعلبة الجهني حجازي روى عنه سلمة ابو الوضاح ان صح ذلك انتهى قوله ومسح
وجه احد فما زال على وجهه نور قال الاحسن لا اعرفه قوله ومسح وجه قتادة بن ملحان هو قتادة بن ملحان القيسي تيس بن ثعلبة
مسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه ووجهه وعنه ابنه عبد الملك ويزيد بن الشخير وغيرهما اخرج له د س ق واحمد في المسند
قوله ووضع يده على راس حنظلة بن حذيم هو حنظلة بن حذيم ابو عبيد المالكي وقيل الحنفي وقيل السعدي روى حنظلة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتم بعد احتلام روى عنه الذيال بن عبيد وقال ابن منده حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي
ويقال حنظلة بن حنيفة بن حذيم هو جد الذيال بن عبيد وهو الذي حمله ابوه حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له
قال الذهبي قلت حديثه في مسند احمد ولابيه صحبة انتهى وحذيم والده ضبطه ابن ماكولا بحاء مهملة مكسورة
ودال معجمة ساكنة ويا مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها ثم قال في المذكور هنا ما لفظه حنيفة بن حذيم ابو حنظلة له صحبة
روى ابنه حنظلة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وكذا ذكره الذهبي في المشتبه فقال حنيفة بن حذيم صحابي وذكر في التجريد
حنيفة والد حذيم له صحبة ولحنظلة ابنه وذكر جده فقال حذيم بن حنيفة بن حذيم الحنفي روى عن ابيه حنظلة عنه وكان
اعرابيا من بادية البصرة ثم ذكر بعده ما لفظه حذيم الحنفي والد حنيفة له فيما قيل ولابنه ولابن ابنه ولنافلته صحبة
وفيه خلاف انتهى فاستفدنا من هذا انهم كانوا اربعة صحابة ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قيل قال موسى بن عقبة
فيما نقله عنه ابن الجوزي وغيره ما نعلم اربعة ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هولاء يعني ابا قحافة وابنه ابا بكر
وابنه عبد الرحمن وابنه محمدا ويكنى ابا عتيق الصحيح انه ما يعرف وقد حكى عليه الذهبي في تجريده ولو قال موسى بن عقبة
عبد الله بن الزبير وامه اسما وابوها ابو بكر وابوه ابو قحافة لكان صوابا فان هولاء لا اختلاف في صحبتهم والله اعلم
فحصل من مجموع ذلك ثلاثة اشخاص والله اعلم ولهم شخص رابع ذكرته في حاشية على الفية شيخنا العراقي فاعلم ذلك واستفده
قوله ومسح على راس صبي بعاهة هذا الصبي لا اعرفه قوله واتاه رجل به ادرة هذا الرجل لا اعرفه قوله به الادرة الادرة بضم الهمزة
ثم دال مهملة ساكنة ثم را ثم تا معجمة في الخصية يقال رجل ادر بين الادر ولفظ النهاية الادرة بالضم نفخة في الخصية يقال
رجل ادر بفتح الهمزة والدال والراء وهي التي يسميها الناس القيلة انتهى وفي النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا ادرة بفتح الهمزة
والدال والراء وفيه نظر ولعله انتقل فهمه قال ابن فارس في المجمل ادر الرجل يادر ادرا وادرة وهو اكوار بين الادرة
والادر انتهى وفي افعال ابن القطاع وادر ادرا عرضت له الادرة انتهى قوله من عيش تحد فيه العين مونسه وقال فيه ولعله
اراد المكان والله اعلم قوله وعن طاوس هو طاوس بن كيسان الامام ابو عبد الرحمن اليماني من ابناء الفرس وقيل اسمه ذكوان فلقب
فقال ابن معين لانه كان طاوس القراء عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وخلق وعنه الزهري وسليمان التيمي وابنه عبد الله
ابن طاوس وخلق قال عمرو بن دينار ما رايت احدا مثله قط انتهى وهو راس في العلم والعمل توفي بمكة سنة ست ومائة وقيل

سنة خمس

سنة خمس ومائة اخرج له الايمة الستة قوله به مس اشر الجنون قاله القاضي تراه عياض قوله فضكك في صدره ثلاثا اي ضرب
قوله واخذ قبضة من تراب القبضة هنا بالضم وتفتح وقد تقدم وقد جرى نحو ذلك في غزوة بدر كما ذكره ابن سيد الناس في سيرته
عن ابن اسحق قوله شاهت الوجوه اي قبحت قوله القذا هو بفتح القاف وبالذال المعجمة مقصور وهو ما يسقط في العين وكذا ما
يسقط في الشراب قوله وشكا اليه ابو هريرة ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ومسح راس
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب هذا حنكه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له وزوجه عمر بابنته وكان مفرط الطول وابنه
عبد الحميد ولي امرة الكوفة سنة مائة توفي عبد الرحمن قبل ابن عمر قوله وكان ذميما هو بالذال المعجمة وهو القبيح قوله فرع
الناس طولا كذا في الاصل وفي نسخة فرع الرجال عوض الناس فرع بالفا والرا المفتوحتين وبالعين المهملة اي طالهم وعلاهم يقال
يقال فرعت القوم اذا طلتهم وفرعتهم فروعا وبه سميت المراة فارعة

فصل ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب

قوله لا يدرك غوره يدرك مبني لما لم يسم فاعله وغوره مرفوع نايب مناب الفاعل وكذا قوله بعده ولا ينزف غمره ويجوز في
ينزف ايضا فتح اوله وكسر الزاي وقد تقدم قريبا الكلام على نزف في قوله حدثنا الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهري اجازة
قوله ثنا ابو علي التستري هو ابو علي علي بن احمد التستري احد رواة سنن ابي داود قوله ثنا ابو عمر الهاشمي هو ابو عمر
القاسم بن جعفر الهاشمي القاضي قوله ثنا الوليد تقدم هذا وهو ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي راوي سنن ابي داود عن المولف
قوله ثنا ابو داود تقدم وهو حافظ العصر صاحب السنن قوله ثنا عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد بن ابراهيم ابو الحسن
العبسي مولاهم الكوفي الحافظ عن شريك وابي الاحوص وجرير وطبقتهم وعنه خ م د ق وابنه محمد وابو يعلى والبغوي وامم توفي
في المحرم سنة ٢٣٩ اخرج له خ م د ق له ترجمة في الميزان قوله ثنا جرير هو بفتح الجيم وكسر الرا وهو جرير بن عبد الحميد الضبي القاضي
عن منصور وحصين وعبد الملك بن عمير وعنه احمد واسحق وابن معين وجماعة وله مصنفات توفي سنة ١٨٨ اخرج
له الايمة الستة وهو صدوق يحتج به في الكتب وله ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن الاعمش هو سليمان بن مهران تقدم قوله
عن ابي وايل هو شقيق بن سلمة الاسدي مخضرم وسمع عمر ومعاذا وعنه منصور والاعمش وقال ادركت سبع سنين من سني
الجاهلية توفي سنة ٨٢ وكان من العلماء العاملين اخرج له الايمة الستة قوله قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما الحديث
هذا الحديث اخرجه القاضي من سنن ابي داود كما رايت وقد اخرجه البخاري في القدر وم في الفتن قوله من قايد فتنة هو بالقاف
واحد القواد والقادة قوله وقال ابو ذر تقدم مرارا ان اسمه جندب بن جنادة على المشهور قوله من الحيرة هي بكسر الحا المهملة
ثم مثناة تحت ساكنة مدينة معروفة عند الكوفة وثم حيرة اخرى عند نيسابور والمراد الاولى قوله وان المدينة ستغزى هو
بالغين المعجمة والزاي من الغزو وهذا ظاهر وفي نسخة صحيحة غير النسخة التي وقفت عليها الان ستخرب من الخراب ضد العمران
من الارض اي ستخرب قوله كنوز كسرى تقدم انه بكسر الكاف وفتحها قوله من الفتون والاختلاف كذا في النسخة التي وقفت عليها الان
وفي نسخة اخرى الفتن وما في النسخة الاولى الفتون معناه الافتتان قوله انماط الانماط بفتح الهمزة ثم نون ساكنة وفي اخره طا
مهملة جمع نمط وهو ظهر فراش وهو ايضا ما يغشى به الهودج قوله اذا مشوا المطيطا ~~...~~ الحديث ذكره الذهبي في ميزانه
في ترجمة محمد بن خليد الحنفي الكرماني ولفظه وروى ابن المبارك عن ابن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحديث ثم قال لا يصح انتهى والمطيطا هو بضم الميم وفتح الطا الاولى المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ممدود وكذا نص عليه الجوهري
مقتصرا عليه وقال ابن الاثير ممدود ومقصور مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي
~~من المصغرات التي لم يستعمل فيها مكبرها انتهى~~ وقال المحلق المطيطا وفي رواية المطيطا بفتح الطا الثانية والمطيطا بضم الميم
وبكسر الطا الثانية وفتحها والمد فيهما انتهى ~~وهي من المصغرات التي لم يستعمل فيها مكبرها انتهى~~ قوله والخزر بفتح الخا والزاي جيل
من الناس والخزر ضيق العين وصغرها رجل اخزر بين الخزر ويقال هو ان يكون الانسان كانه ينظر بموخرها قاله الجوهري
لكن بتقديم وتاخير واسقط ما ذكر وقال ابن قرقول الخزر والخزر جنس من الامم وفي النهاية رجل اخزر والقوم خزر انتهى وفي
النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا والخزر بضم الخا واسكان الزاي بالقلم وهو يوافق ما قاله ابن قرقول وابن الاثير
قوله وذهاب كسرى تقدم انه بكسر الكاف وفتحها قوله حتى لا كسرى بعده يعني بالعراق قوله والهرج هو بفتح الها وسكون الرا وبالجيم
القتل قوله فيصير حتى لا قيصر بعده يعني بالشام قوله وانه زويت له الارض اي جمعت وضمت قوله فارى مشارقها ومغاربها

أو مضموم الهمزة مبني لما لم يسم فاعله ومشارقها منصوب مفعول ثاني ومغاربها معطوف عليه قوله مأذون لي فيه أي مبني لما
لم يسم فاعله قوله الى بحر طنجة طنجة بفتح الطاء المهملة ثم نون ساكنة ثم جيم مفتوحة ثم تاء بلد بشاطئ بحر المغرب قوله وهذا ابن
المديني هو الامام ابو الحسن علي بن عبد الله بن المديني الحافظ يروي عن ابيه وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وابن ابي حازم وخلق وعنه خ د
والبغوي وابو يعلى قال شيخه عبد الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة حديث ابن عيينة
وقال ابن عيينة يلومونني على حب علي بن المديني والله لا يعلم منه اكثر مما يعلم مني وكذا قال يحيى القطان فيه وقال البخاري ما استصغرت
نفسي الا بين يدي علي قال النسائي كان ابنه خلقه لهذا الشان توفي في ذي القعدة بسامرا سنة اربع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة
اخرج له خ د ت س وله ترجمة طويلة في الميزان والمديني نسبة الى المدينة المشرفة قاله ابن الاثير قال اصل ابن المديني منها ثم انتقل
الى البصرة وقال ابن الاثير ينسب الى المدينة مدني ثم قال واما الاولى فنسبة الى اماكن دمشاق سبعة اميال في كل مكان
ترجمة تختص من ذلك المكان واما الجوهري فقال المدني نسبة الى مدينة الرسول واما المدني فنسبة الى المداينة التي بناها كسرى هذا معنى كلامه
وقال ابن الصلاح في كلامه على المسلسلات لا ولوية المدني وكذا ادري انا من هو المديني نسبته هذه النسبة ما الفظ والمدني الى مدينة
اصبهان المسماة بجي انتهى قوله من رواية ابي امامة تقدم انه صدي بن عجلان الباهلي قوله دولا هو جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال
فيكون لقوم دون قوم قوله وخروج المهدي اسمه محمد بن عبد الله من ولد فاطمة بن الحسن كما جاء في الاحاديث قوله وان الذي اشقاها الذي
غضب هذه بين هذه اشقاها المشار اليه هو عبد الرحمن بن ملجم وملجم بضم الميم وسكون اللام ثم جيم مفتوحة كذا المحفوظ وقد ضبط
كذلك النووي في تهذيبه في الاسماء والاسماء المبهمة نقلا عن اهل السير وهو ظاهر الا انه وقع في وقت السؤال عنه وشكوا في النطق
قوله والناصية هو النون والصاد المهملة ثم الذين ينتدبون ببغضة علي رضي الله عنه قوله وينبح كلاب الحوأب النباح بالضم
صوت الكلاب قوله الحوأب هو بفتح الحاء المهملة ثم واو ساكنة ثم همزة مفتوحة ثم موحدة موضع بالبصرة كذا في لق سوسوطي المحفوظ
وفي الصحاح في حوب قال ما لفظه والحوأب ممدود ماء من مياه العرب على طريق البصرة ثم انشد بيتا وكذا ابن الاثير جعله في حوب
فقال الحواب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل انتهى قوله وقال في قرمان
قرمان رجل منافق وهو الذي قاتل في وقعة احد قتالا شديدا ثم قتل نفسه وقد ذكر النبي ان الواقعة في خيبر ~~فلعل الصواب ما ذكرت من~~
~~هناك ان يكون المحفوظ في خيبر وفي رواية صحيح مسلم شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فكذا قال القاضي~~
~~هو المحفوظ كذا نقله الجوزي عنه واقره عليه وكذا هو في صحيح البخاري في قد اختلف الرواة في ذلك وذكر اختلافهم~~
~~ابن عبد الله في المطالع وغيره~~ قوله فيهم ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قال القاضي من رواه هاهنا
ان يكون حنين في خيبر وفي رواية صحيح مسلم شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا كذا في الاصول قال القاضي صوابه خيبر بالخاء
المعجمة كذا نقله النووي عنه واقره عليه وهكذا هو في صحيح البخاري وقد اختلف الرواة في ذلك وقد ذكر اختلافهم ابن قرقول وغيره
وطالع حنظلة الغسيل هو حنظلة بن ابي عامر عمرو بن صيفي بن زيد الانصاري الاوسي الضبعي يعرف ابوه بالراهب في الجاهلية
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق لانه خرج من المدينة الى مكة ثم قدم مع قريش يوم احد محاربا وكان بمكة الى ان فتحت
فمضى الى هرقل فمات هناك كافرا سنة تسع او عشر وكان معه كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه
الى هرقل فدفعه الى كنانة وقال لعلقمة هما من اهل المدر وانت من اهل الوبر واما حنظلة فهو غسيل الملائكة يوم احد
قتل شهيدا وغسلته الملائكة رضي الله عنه وفي المستدرك ان حمزة غسلته الملائكة قوله سلوا زوجه زوجة حنظلة هي جميلة بنت
ابن سلول اخت عبد الله رأسا لمنافقين وكان ابتنى بها تلك الليلة فكان عروسا عندها ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ومن الغاية
يا رسول الله لا انا ولا ثابت بن قيس والله اعلم وقال ابن منده هي بنت عبد الله بن ابي قال الذهبي وهم في ذكره قوله قال ابو سعيد
هو سعيد بن مالك بن سنان الخدري تقدم مرارا قوله ما افنا سواد الدين ما ظرحنبة اي ملاءاهم منهم الغيظ كذاب ومبير قوله وهما
الحجاج والمختار وهو كما قال وقد جاء وفي مسلم عن ابي بكر اما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه يعني الحجاج والمختار
وفي الترمذي ما جاء معه ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف ثم اسنده الى هشام بن حسان قال احصوا
ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل وقد قال النووي في شرح مسلم واتفق العلماء على ان المراد بالكذاب المختار
ابن ابي عبيد وبالمبير الحجاج بن يوسف انتهى وهذان مشهوران شهرة زائدة فلا نطول بترجمتيهما قوله وان مسيلمة يعني مسيلمة تقدم الكلام
على مسيلمة ويعني معناه يقتله قوله يكون ملكا عضوضا اما ملكا فبضم الميم واما عضوضا فقال النووي في شرح مسلم فلذلك في الحديث

يكون ملوكا

يكون ملوك عضوضا قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرير وقال الازهري صوابه ملكا عضوضا اذا كان الرعية
فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا ولفظ النهاية ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم
يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الشرير انتهى
قوله ثم يكون عتوا هو بتشديد الواو قوله وجبروتا هو بترك الهمزة وقد تقدم قوله واهل القرن اويس القرني هو اويس بن عامر
ويقال ابن عمرو القرني اليماني العابد نزل الكوفة ولي الله تعالى خير التابعين والقرني بفتح القاف والراء منسوب الى قبيلة من مراد ثم من اليمن
وقد ذكر الجوهري في صحاحه في المبنيات قال انه بفتح الراء وان اويسا منسوب اليها واستدرك عليه في الفتح ونسبه اويس اليه
انما هو منسوب الى ما ذكرت ترجمته مشهورة جدا وقد قتل مع علي بصفين على ما نعتها قال ~~وفي حديث اخر بالتنوين~~ ابن حبان اختلفوا
في موته فمنهم من زعم انه قتل يوم صفين في رجالة علي ومنهم من زعم انه مات على جبل ابي قبيس بمكة ومنهم من زعم انه مات
بدمشق ويحكون في موته قصصا تشبه المعجزات التي رويت عنه وقد كان بعض اصحابنا ينكر كونه في الدنيا ثم ساق بسنده الى شعبة
قال سألت عمرو بن مرة وابا اسحق عن اويس القرني فلم يعرفاه انتهى قوله وفي حديث اخر ثلاثون دجالا كذابا الى اخره وفي الصحيح
فلا بد من ثلاثين وقد نعتني بذكر هي جوينة اخرانهم سبعة وعشرون دجالا منهم اربع نسوة قوله يا كلون فيكم هو بهمزة مفتوحة
بعد الياء قوله حتى يسوق الناس بعصاه رجل من قحطان قال القرطبي في تذكرته لعله الجهجاه قوله يشهدون ولا يستشهدون قيل
معناه يشهدون بالزور وقيل يحلفون كذبا ولا يستحلفون كما قال في رواية اخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
واليمين يسمى شهادة ومنه شهادة احدهم وقيل الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها
قوله لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه قال بعض الحفاظ الا والذي بعده شر منه فيما يتعلق بالدين والذي هو الحسن بالمعنى سبيل الحسن فقيل له
ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم
حينا قوله على يدي اغيلمة قال ابن الاثير تصغير اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة ومثله اصيبية
تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم وفي ابن قرقول وتصغيره اي تصغير غلام غليم وجمعه غلمان واغيلمة تصغير
قوله قال ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله لو شئت سميتهم لكم بنو فلان وبنو فلان
قال القرطبي هم والله اعلم يزيد بن معوية وعبيد الله بن زياد قوله اثرة الاثرة الاختصاص بالاشياء المشتركة وهي بضم الهمزة
واسكان الثاء ويقال اثرة بكسر الهمزة وسكون الثاء وكانت الاثرة من ملوك بني امية قوله والمحرج الذي فيهم
المحرج معرفة كي في سيرة ابي الفتح اليعمري بضم الميم ثم خاء معجمة ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة ثم جيم اي النافض وكان نافض اليد
والمحرج في النسخة التي وقفت عليها ان بالشين مشدد الدال وفيه نظر الا ان يصح رواية واسمه نافع كذا في دمي الصحاح ان ذا العويه
اسمه حرملة فان كان ارادا المحرج فقد صار في اسمه قولان قوله وان سيماهم التحليق اي علامتهم يقال سيما بالقصر وسيماء بالمد
والثالثة بالمد قوله يتبارون هو بالراء وقد تقدم معنى المباراة قوله وان تلد الامة ربتها وفي رواية ربها وفي رواية بعلها والبعل
المالك على الصحيح وقيل السيد والرب السيد والربة السيدة اي تلد مثل سيدها ومالكها لكثرة السراري واتساع الاحوال
وقيل معناه العقوق حتى يكون الولد لامه في الغلظة والاستطالة كالسيد وقيل لما كان ما تلده من سيدها سبب عتقها كان كالسيد المعتق
لها واصل الرب المالك ومنه رب الطين وقيل القايم بما يصلحه وقيل غير ما ذكرت قال ~~ابن الاثير~~ في معنى الحديث وفضول الاختصار
قوله واخبر بالموتان هو بضم الميم قال ابن الاثير بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع انتهى وفي تذكرة القرطبي حكى فيه فتح الميم وحكى
الضم عن بني تميم وقال غيرهم بفتحهما قوله وما وعد من سكنى البصرة البصرة مثلثة الباء والافصح الفتح ويقال لها البصيرة
مصغرة ولها اسماء غير ذلك بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثماني عشرة ولم يعبد الصنم
قط على ارضها والنسبة اليها بكسر الباء بصري ولم يقولوه بالضم وان تثلثت بالباء على لغة لان النسب مسموع والله اعلم قوله
بالترب تقدم الكلام على الترب قوله وتجم هي فقال هاجت لموت منافق فلما رجعوا الى المدينة وجدوا ذلك قد مات المنافق هو رفاعة
ابن زيد بن التابوت احد بني قينقاع وكان من عظماء اليهود وكهفا للمنافقين كذا قاله ابن اسحق وفيه التصريح بانه مات كافرا فقد قال
ابن الجوزي وهو عم قتادة بن النعمان وقد ذكر عنه قتادة انه راى منه ما يدل على صحة اسلامه وقد ذكر الذهبي في تجريد الصحابة فقال رفاعة
ابن زيد بن عامر الاوسي الظفري عم قتادة بن النعمان له صحبة انتهى وكان هذا الكلام اعني قوله عليه السلام ما هاجت لموت عظيم من عظماء الكفار

غزوان

الى المدينة

لموت

عدد من قتله الحجاج صبرا مائة الف وعشرين الفا

في غزوة بني المصطلق في رجوعه منها وكانت غزوة بني المصطلق في شعبان سنة ست عند ابن اسحق وفي سنة اربع عند ابن عقبة وفي شعبان
سنة خمس يوم الاثنين لليلتين خلتا منه عند ابن سعد والخندق بعدها عنده في ذي القعدة من السنة **قوله** وقال لقوم من جلسائه
ضرس احدكم في النار اعظم من احد اسم هذا المشار اليه ياتي بعيده من كلام ابي هريرة قال فمات انا ورجل يقتل غدا يوم اليمامة ابيامة
وهذا الرجل هو الرجال بن عنفوة وهو بالجيم **قوله** قال ابو هريرة فتقدم سوارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا **قوله** ولعلم بالاول
على جزء من خبر زبيود الذي على الخوز لا اعرفه **قوله** والذي على الشمالة هذا ذكره قال النووي يقال بكسر الكاف وفتحها
جعله في البهاتان مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي وفي نسختي من تجريد الذهبي كركرة صحابي على من المغنم عبادة فمات وورد ذلك ابن عمرو الحديث
الصحيح انتهى فجعله من مسند ابن عمرو ومافي نسختي من التجريد خطأ وهو في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي في الجهاد رواه عنه سالم بن ابي
الجعد الغطفاني وكذا هو في سنن ابن ماجه في الجهاد ايضا والله اعلم **قوله** وحسان كتب حاطب الى اهل مكة ان قيل لم كتب فالجواب انه كتب
الى عكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو كذا رايته بعض مشايخي قاله فان قيل ما كان في الكتاب فالجواب انه كان فيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل واقسم بالله لو صار اليكم وحده لنصره الله عليكم فانه منجز له ما وعده
وقيل فيه ان محمدا قد نفر فاما اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر ذكرها السهيلي في روضه وذكر الاول مقتصرا عليه ابو الفتح اليعمري
وقيل فيه غير ما ذكرته مما يقرب منه وقد ذكرته في تعليقي على البخاري **قوله** وبقصة عمير مع صفوان هذا هو عمير بن وهب بن خلف بن وهب
بن حذافة بن جمح ابو امية احد اشراف بني جمح شهد بدرا كافرا وكان من ابطال قريش وقدم المدينة ليغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم وقصته مشهورة رضي الله عنه **قوله** مع صفوان هو صفوان بن امية بن خلف بن وهب الجمحي اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف والفصحاء
والاجواد توفي سنة اثنتين واربعين اخرج له مسلم واحمد في المسند رضي الله عنه **قوله** واخبر بالمال الذي تركه عند العباس عند ام الفضل ام
الفضل هي لبابة بنت الحرث زوج العباس اول امراة اسلمت بعد خديجة وقيل فاطمة بنت الخطاب اخت عمر اول امراة اسلمت بعد
خديجة ووقع في النسخة التي وقفت عليها ان ام الفضيل بالتصغير وهذا غلط محض قيل لا اعلم في الصحابيات من يقال لها ام الفضيل
بالتصغير والله اعلم **قوله** بانه سيقتل ابي بن خلف تقدم الكلام على ابي وانه عليه السلام طعنه في احد ومات من ذلك وانه هلك
بسرف **قوله** وفي عتبة بن ابي لهب انه يأكله كلب الله كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشك وقد تقدم مثل هذا المكان في الذي
وان المشهور عتيبة بالتصغير وان المكبر اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ولسعد لعلك ان تخلف هو سعد بن ابي وقاص مالك
بن اهيب بالمرة ويقال وهيب احد العشرة المشهود لهم بالجنة **قوله** بقتل اهل مؤتة تقدم ان فيها الهمز وعدمه والمراد باهل مؤتة
الامراء زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة **قوله** وبينهم مسيرة شهر او ايدي بعضها نظر ومن عرف مؤتة من المدينة
عرف ذلك **قوله** وبموت النجاشي تقدم ان النجاشي لقب لكل من ملك الحبشة وتقدم ضبط النجاشي والاختلاف في اسمه وانه توفي في السنة
التاسعة من الهجرة رحمه الله تعالى **قوله** واخبر فيروز اذ ورد عليه رسولا فيروز لا ينصرف للعجمة والعلمية سبايا انه اسم
قوله من كسرى تقدم انه بكسر الكاف وفتحها وقد تقدم ان كسرى لقب لكل من ملك الفرس وتقدم اسم كسرى هذا والله اعلم
قوله واخبر ابا ذر تقدم ان ابا ذر المشهور ان اسمه جندب بن جنادة **قوله** واخبر ان اسرع ازواجه به لحوقا اطولهن
يدا فكانت زينب اطولهن يدا ~~بيدا~~ فطولها يدا بالصدقة وزينب هذه هي بنت جحش توفيت سنة عشرين واحدى
وعشرين وزينب بنت جحش التي تدعى ام المساكين لانها توفيت في ربيع الاول على راس سنة وثلاثين من الهجرة شهرا
قوله بالطف هو بفتح الطاء المهملة وتشديد الفاء موضع بناحية الكوفة **قوله** وقال في زيد بن صوحان هو بالصاد المهملة المضمومة
ثم واو ساكنة ثم حاء مهملة وهو زيد بن صوحان بن حجر بن الحرث ابو سليمان وقيل ابو عائشة العبدي اخو صعصعة وسيحان
اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله رحلة حسنة حسم عليها الذهبي في التجريد وهو عنده انه تابعي وجدته برسد
وجزم غيره ممن تقدم بصحبته **قوله** على حرا تقدم الكلام عليه **قوله** وقال لسراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي ابو جعشم
سفيان اسلم بعد الطائف وفي الصحابة ثمانية عشر نفرا لكل منهم سراقة وهذا ميزته وترجمته معروفة وهو مشهور جدا
اخرج له البخاري وعنه واحمد في المسند وجعشم بضم الجيم والشين وهو الرجل الغضير الغليظ قال الفراء بفتح الجيم والشين
فيه افصح قاله الجوهري **قوله** سواري كسرى السوار بالضم والكسر والاسوار قاله ابن قرقول والمحب الطبري بالكسر لغتان كسر الهمزة
وقال النووي في شرح مسلم لما رايته في عدة نسخ بعضها معروف وكسر تقدم ان كسرى لغتين الكسر والفتح **قوله** بن رجحة هو بكسر الراء
وقال فيه هدية بن رجحة وهو رجحة وقطرة الى اخره هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزانه من ترجمة عامر بن سيف الضبي الكوفي وقال في
ترجمته له حديث منكر جدا اذكره والله اعلم وفي نسخة وبن اهواه مع
نمو

هو مشهور بالعراق قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير الف ولام يعني ان الالف واللام لا تدخلها **قوله** ودجيل
هو بضم الدال وفتح الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم لام وهو نهر بالاهواز حفره اردشير بن بابك اول ملوك بني ساسان وهم ملوك
الفرس بالمدائن وعليه قرى ومدن ومخرجه من اصبهان **قوله** وقطربل هي بضم القاف ثم طاء مهملة ساكنة ثم راء ثم موحدة مشددة
مضمومة ثم لام قال الجوهري في الصحاح قطربل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق انتهى **قوله** والصراة كذا في الاصل
وهو بفتح الصاد وفي اخره تاء واذا وقفت وقفت عليها بالهاء بلد معروف وفي نسخة عليها مثل النسخة التي وقفت عليها الان عوض
والصراة والصراة فالصراة قد ذكرت واما الصراة فهو بفتح الصاد المهملة وفي اخرها تاء قال الجوهري نهر بالعراق وهي العظمى
والصغرى **قوله** يعني بغداد تقدم الكلام عليها بلغاتها **قوله** رجل يقال له الوليد الحديث الى اخره هذا الحديث هو في مسند احمد
من حديث سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه وسعيد اختلف في سماعه من عمر وقد ذهب احمد الى انه سمع منه وقد ذكر هذا الحديث
ابن الجوزي في موضوعاته من طريق احمد ثم نقل عن ابن حبان الى اخر كلامه **قوله** يوم بلغهم موت النبي بلغهم بتخفيف اللام والضمير فيه مفعول
وموت مرفوع فاعل **قوله** في اكيدر هو اكيدر بن عبد الملك واكيدر بضم الهمزة وفتح الكاف بعدها وعبد الملك بن عبد الجن بن اعيا بن الحرث
بن معوية الكندي كذا نسبه الخطيب البغدادي وعن الشافعي في المختصر انه من غسان او كندة قال الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم
وقيل بل مات نصرانيا وقال ابن منده وابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني في كتابيهما معرفة الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فوهبها لعمر قال ابن الاثير اما الهدية والمصالحة فصحيحان واما الاسلام فغلط فيه فانه لم يسلم بلا خلاف بين اهل السير ومن قال
انه اسلم فقد اخطا خطا فاحشا وكان اكيدر نصرانيا لما نقض العهد قال وذكر البلاذري ان اكيدر لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد
الى دومة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد اكيدر ومنع ما قبله فلما سار خالد من العراق الى الشام قتله وعلى هذا القول ينبغي ايضا ان لا
يذكر في الصحابة فان المرتد لا يذكر معهم انتهى وقد ذكره الذهبي في تجريده وعمل عليه ضبة وشرطه ان من عمل عليه ضبة يكون ذكره فيهم خطا والله اعلم
قوله لبيد بن الاعصم تقدم انه يهودي وقد تقدم الكلام عليه **قوله** حتى ان كان بعضهم ليقول لصاحبه اسكت فوالله لو لم يكن عنده من يخبره لاخبرته
حجارة البطحاء الظاهر ان هذه القصة التي رواها سعيد بن المسيب ان العباس قال ان يومئذ يعني يوم الفتح لاخذ المفتاح في رجال
من بني هاشم فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان يعني عثمان بن طلحة الحجبي ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ الكعبة وصعد بلال
فامره ان يؤذن وابو سفيان بن حرب وعتاب بن اسيد والحرث بن هشام جلوس بفناء الكعبة فقال عتاب لقد اكرم الله اسيدا ان لا
يكون يسمع هذا فيسمع منه ما يغيظه فقال الحرث اما والله لو اعلم انه حق لاتبعته فقال ابو سفيان لا اقول شيئا لو تكلمت
لاخبرت عني هذه الحصا فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذي قلتم ثم ذكر لهم فقال الحرث وعتاب اشهد
انك رسول الله ما اطلع على هذا احد كان معنا فنقول اخبرك **قوله** في مشط المشط بضم الميم واسكان الشين وبضم وتكسر الميم
مع اسكان الشين ويقال ممشط بميمين الاولى مكسورة وله اسماء غير هذا **قوله** ومشاقة كذا عند ابي ذر بالقاف وهو ما يمشط من
الكتان ولغيره ومشاطة وهو ما يمشط من الشعر ويخرج عند امتشاطه وقيل هما سواء وهو ما يخرج في المشط عند الامتشاط والله اعلم
قوله في جف الجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى جب بالموحدة وهو داخلها والله
قوله في بئر ذروان هو بالذال المعجمة المفتوحة ثم راء ساكنة بئر بني زريق وقد اختلف فيه رواة البخاري فانظره في
قوله الارضة هي بفتح الهمزة والراء دويبة تاكل الخشب **قوله** وانها لم تدع فيها كل اسم
لقاطع او المظالم لابن فرحون والله اعلم **قوله** الارضة في الصحيفة اسم الله عز وجل الا لحسته وبقي فيها ما كان فيها من شرك او ظلم او قطيعة رحم
انتهى هذه رواية اخرى انها لم تترك الارضة في الصحيفة اسما لله الا اكلته وانما تحت اسم الله او ان كان حيث
ذكر الروايتين ابو الفتح اليعمري في سيرته وقد جمعت بينهما في تعليقي على سيرة ابي الفتح بعد ان ذكرت الجمع وفيه بعد اللهم الا
هيئته وهو بين والاخر ذكره ابن هشام قال وذكر بعض اهل العلم حد ذكره فعلى تقدير التكافؤ يكون قد كتب نسختين ولا
انهما وهو علقت في الكعبة ونسخة اخرى عندهم والله اعلم ما كان **قوله** واعلامهم بعيد ما تقدم ماجلي **قوله** خروج الملحمة قال
ابن قرقول الملحمة معركة القتال وهي موضعه وقال في النهاية هي الحرب وموضع القتال انتهى وفي الصحاح الوقعة العظيمة في الحرب
والظاهر ان المراد الحرب والقتال **قوله** القسطنطينية قال ابن قرقول في مطالعه قسطنطينية بضم الطاء الاولى كذا قيدناه من اهل
هذا الشان وفي رواية الحرب قسطنطينية بزيادة ياء مشددة والاول اكثر انتهى وقال الصغاني في الذيل والصلة للكتاب بخط الصغاني
قسطنطينية دار ملك الروم انتهى والكلام الاول كلام الصغاني الموضع ملتوحة بالقلم في نسختي وعليه علامة في الصحيح وعليه تجاريخ بخط الصغاني
قوله بكون ديوانا تقدم الكلام على الديوان وحسب هذا هو باسكان السين
فصل في عصمة الله تعالى

قوله

ترتيب العصر وكفاية ثم اداه من بفتح الميم وهو مفعول المصدر وهو كفاية واداه بعد الهجرة

هذا الرجل هو الحافظ ابن سكرة تقدم قوله والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعافري قوله ابو علي القاضي الشهيد ابو علي الصدفي

ابي محمد الاشبيلي المشهور بابن العربي ولد سنة ثمان وستين واربعمائة ورحل مع ابيه الى المشرق وسمع ابا عبد الله بن طلحة النعالي وطراد بن محمد

الزينبي ونصر بن البطر ببغداد ونصر بن ابراهيم المقدسي وسمع غيرهم وتخرج بالغزالي ابي حامد وابي بكر الشاشي وابي زكريا التبريزي وجمع وصنف

وبرع في الادب والبلاغة روى عنه عبد الحق بن احمد المتوكل واحمد بن خلف الاشبيلي وابو القاسم السهيلي والقاضي عياض كما زاده وخلق اثنى

عليه ابن بشكوال ثناء كثيرا وترجمته وثناء الناس عليه معروف توفي رحمه الله بالعدوة بفاس في ربيع الاخر سنة ثلث واربعين وخمسمائة

قاله ابن بشكوال قوله ثنا ابو الحسن البصري كذا في النسخة التي وقفت عليها الان مكبرا وصوابه ابو الحسين مصغرا قوله ثنا ابو يعلى البغدادي

تقدم هذا الرجل واين هو التعليق وانه ابن ذوح الجرة قوله ثنا ابو علي السنجي تقدم ايضا مع ضبط بلده واين هو التعليق ثنا ابو العباس

المروزي تقدم ايضا في اوايل هذا التعليق قوله ثنا ابو عيسى الحافظ هذا هو الترمذي صاحب الجامع تقدم قوله ثنا عبد بن حميد فقدم هذا ايضا

وهو من غير اضافة قوله ثنا مسلم بن ابراهيم هو مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي نسبة الى فرهود وينتسب اليه فرهودي وفراهيدي

الحافظ ابو عمرو عن ابن عون وعن هشام الدستوائي وعنه خ د والدارمي وعبد ومحمد بن الضريس وابو خليفة لم يسمع بغير البصرة

قال ابن معين ثقة مامون مات في صفر سنة ٢٢٢ اخرج له الائمة الستة قوله ثنا الحرث بن عبيد هو ابو قدامة الايادي البصري

عن ابي عمران الجوني وعدة وعنه يحيى بن يحيى ومسدد ليس بالقوي وضعفه ابن معين اخرج له م د ت وعلق له خ وله ترجمة في الميزان

قوله عن سعيد الجريري الجريري بضم الجيم وفتح الراء نسبة الى جرير بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن بكر بن وائل هو سعيد بن اياس

ابو مسعود الجريري عن ابي الطفيل ويزيد بن الشخير وعنه شعبة ويزيد بن هرون قال احمد كان محدث اهل البصرة وقال ابو حاتم

تغير حفظه قبل موته وهو حسن الحديث توفي سنة ٤٤ع اخرج له اصحاب الكتب الستة وله ترجمة في الميزان وقد اختلط وصحح عليه

قوله عن عبد الله بن شقيق هو عبد الله بن شقيق العقيلي البصري عن عمر وابي ذر والكبار وعنه قتادة وايوب قال احمد ثقة يحمل

على علي رضي الله عنه قال خليفة مات بعد المائة وقال الهيثم مات في ايام الحجاج وقيل سنة ثمان ومائة اخرج له م ع والبخاري في

الادب المفرد قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية الحديث هذا الحديث قد ساقه القاضي رحمه الله من الترمذي

في التفسير عن عبد بن حميد وعن نصر بن علي الجهضمي كلاهما عن مسلم بن ابراهيم عن الحرث بن عبيد عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة

وقال غريب وقد روى بعضهم هذا عن الجريري عن ابن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عائشة تنبيه

ذكرت من وقف انه حرسه صلى الله عليه وسلم في تعليق علي حين نظر وان اردته قوله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم روي مبني لما لم يسم فاعله قوله

فاتاه اعرابي فاخترط سيفه قوله وعنه بدا الاعرابي ارعدت مبني لما لم يسم فاعله ولم يسم الا هكذا قوله وقد حكيت مثل هذه الحكاية

حكيت مبني لما لم يسم فاعله قوله تشعر رجل من المنافقين هذا الذي يفعله لا اعرفه قوله بذي امر امر بفتح الهمزة والميم وبالراء موضع من

ديار غطفان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب قاله ابن الاثير قوله اسمه دعثور بن الحرث قال ابو الفتح اليعمري في سيرته في ذات

الرقاع فلة وقد تسمى غزوة ذي امر بصحراء نخل قال له دعثور بن الحرث من بني محارب تشبه هذا الخبر الى ان قال والظاهر ان الخبرين واحد

انتهى وقال الذهبي في تجريد الصحابة دعثور بن الحرث الغطفاني ان جويته عجيب الاسناد والاشبه غورث انتهى وقد ضبب عليه

عنده غلط انتهى وفي نسخة من هامش النسخة التي وقفت عليها بالشفا غوض دعثور غورث وقد عمل عليها علامة صح وصح ابها عليها

دعورث بن الحرث تقدم الكلام عليه وليس له ذكر في ذي امر الغزوة المذكورة هنا انما ذكر في ذات الرقاع وسياتي قريبا كلام القاضي ان

غورث في رواية الخطابي قوله في رواية الخطابي الخطابي هو حمد بن محمد بن ابرهيم تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله ان غورث هو بفتح الغين

المعجمة ثم واو مفتوحة وفي اخره ثاء مثلثة تصغير غورث وقد تقدم ضبط غورث والكلام عليه قوله اراد ان يفتك الفتك الاخذ على غرة

وهو بكسر الكاف وضمها لغتان مشهورتان والفتك فيه ثلث لغات تثليث الفاء قاله الجوهري قوله منتضيا سيفه هو بالضاد

المعجمة اي سالا سيفه وانتضاه اي سله وسيفه منصوب مفعول اسم الفاعل وهو منتض قوله من زلخة زلخة هو بالزاي

المضمومة ثم لام مشددة ثم خاء معجمة مفتوحة ثم تاء قال القاضي بعقبه الزلخة وجع الظهر انتهى يعني حديث غورث بن الحرث

وقال الجوهري والزلخة مثل القبرة والزلخة وجع ياخذ في الظهر فيحبس ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان انتهى وقوله زلخ

هو بضم الزاي وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله وقال الامام السهيلي في الروض في غزوة ذات الرقاع وقد ذكره الخطابي يعني حديث

غورث بن الحرث فقال فيه انه لما هم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم رمي بالزلخة فندر السيف من يده وسقط الى الارض

الزلخة

والزلخة وجمع خذفي الصلب قوله وذكر عبد بن حميد هذا هو الحافظ المشهور تقدم قوله كانت حمالة الحطب زوج ابي لهب

وكنيتها ام جميل واسمها العوراء بنت حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف واخت ابي سفيان بن حرب هلكت كافرة قوله العضاة وفي نسخة

العضاة بفتح العين والضاد المعجمة قال الجوهري العضاة شجر وهو كل شجر يعظم وله شوك وارض عضية كثيرة العضاة قوله كثيبا اهيل

اي سيالا كثيب الرمل يقال تهيل الرمل وانهال اذا سال قوله وذكر ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي تقدم قوله

وفي يدها فهر الفهر بكسر الفاء الحجر مثل الكف وقيل الحجر مطلقا قوله وعن الحكم بن ابي العاص هذا والد مروان بن الحكم بن ابي العاص اسلم يوم الفتح

رضي الله عنه قوله وابو جهم بن حذيفة هذا صاحب الانبجانية اسمه عامر وقيل عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بفتح العين

وكسر الموحدة ابن عويج بفتح العين وكسر الراء بن عدي بن كعب القرشي العدوي اسلم يوم الفتح وصحب النبي عليه السلام وكان معظما في قريش شهد بنيان

الكعبة ايام ابن الزبير وقيل توفي في ايام معوية ترجمته معروفة رضي الله عنهم قوله عندنا الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس اليعمري في السيرة في يوم الرجعة فانظرهم وكان النبي خرج عليهم وذر على رؤسهم التراب على احدى الروايتين كانوا مائة وفي رواية

انه خرج من ظهر البيت خلفها جاريه اسمها مارية خادمه عليه السلام حتى تسور الجدار الذي بالبيت من ظهره قوله حتى قال

امية بن خلف امية هذا قتل كافرا بالله يوم بدر قوله ما اربكم فيه الارب الحاجة وفي نسخة اخرى غير ما وقفت عليها الان ما اربكم في البيت

قوله وقصته مع سراقة بن مالك بن جعشم تقدم الكلام على هذا رضي الله عنه وجعشم في النسخة التي وقفت عليها الان ما اثبته

الكاتب فانه كتب عوضه منجم وهو مقلوب قوله فاندر به ابتدر مبني لما لم يسم فاعله ومعناه اعلم قوله وان فرسه اسم ذكره الزبير

بكار اي ابن القول في بعض طرق الصحيح فرعها تقرب بي واسمها القود قوله فساخت قوائم فرسه هو بالسين المهملة وفي نسخة بالمعجمة اي

في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ قوله قوائم فرسه هذه الفرس يقال لها العود كما تقدم واستقسم بالازلام الازلام

واحدها زلم بفتح الزاي واللام وقد تضم الزاي وفتح اللام وهو القدح والقدح واحد القداح وهي عيدان السهام قيل ان قريشا وزيد فعلوا

فاذا ارادوا ذلك به في سهام كانوا يكتبون على القداح الامر والنهي افعل لا تفعل فما خرج لهم عملوا به وقيل ان الازلام حصى بيض كانوا

والاول اعرف واما استقسم فمعناه ضرب بها لاخراج ما قسم الله له من امر وغيره قوله الفينا فقال لا تحزن الفينا مبني لما لم يسم فاعله

قوله فساخت به تقدم اعلام معنى ساخت قوله كتبه ابن فهيرة بالتصغير له فهيرة مولى ابي بكر الصديق وكان اسود وكان ممن

عذب في الله خرج في الله استشهد عامر يوم بير معونة ولم يوجد جسده حين دفنوا يرون ان الملائكة دفنته والله اعلم وهو

قديم الاسلام اسلم قبل ان يدخل عليه السلام دار الارقم وانصف من ابن ابي الارقم قوله وقيل ابو بكر هذا قول ان والذي ظهر لي

في الجمع ان عامر بن فهيرة كتب اولا وان سراقة توقف في ذلك ولم يرض الا بكتابة الصديق لانه مشهور في قريش وعامر مولى والنبي

صلى الله عليه وسلم كتب كتب له ذلك غير هذا الموضع وهو بضع واربعون واكثرهم ملازمة الكتابة زيد بن ثابت ومعوية بن ابي سفيان

ذكر ذلك غير واحد من الحفاظ قوله وقيل ابو بكر ابن عبد الله بالنسبة الى معوية هنا انه امر عامر بن فهيرة فكتب وكذا هو في الجمع

ووقع في السيرة ان ابا بكر كتب له وقد تقدم الجمع بينهما قريبا قوله ان راعيا عرف خبرهما هذا الراعي لا اعرف اسمه قوله بيشتد اي يعدو

قوله واتيسوا ما خرج له ايتسوا مبني لما لم يسم فاعله قوله فيما ذكر ابن اسحق تقدم انه محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي قوله ابو جهل

تقدم انه عمرو بن هشام وانه قتل يوم بدر كافرا بالله وهو فرعون هذه الامة قوله القهقرى هو مقصور وهو الرجوع الى خلف وفي العين

الرجوع على الاثر وحكى ابو عبيد عن ابي عمرو بن العلاء القهقرى الاحضار كذا رواه ابن دريد في المصنف وفي رواية عن ابن دريد عن ذلك

والله اعلم وقد يشهد لقول من قال انه الاحضار قوله هنا يرجع القهقرى اي خلفه قوله وذكر السمرقندي تقدم قوله

ان رجلا من بني المغيرة هذا الرجل لا اعرفه قوله ما ذكره ابن اسحق تقدم مرارا انه صاحب المغازي محمد بن اسحق بن يسار قوله بعض

آطامهم الاطم بناء مرتفع وجمعه آطام قوله ونحو ذلك ما ذكره ابن اسحق في قصته اذ خرج الى بني قريظة في اصحابه مجلس الى جدار

بعض آطامهم فانبعث عمرو بن جحاش القصة كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشين وفيها تكرار والذي اعرفه

انما كان ذلك في بني النضير ومن طالع السير عرف ذلك وهذا سبب غزوة بني النضير واما بنو قريظة فسببها غزوة الخندق لانهم

ظاهروا وغيرهما على النبي صلى الله عليه وسلم ونقضوا العهد وسنذكر من عند السمر قندي انه خرج الى بني النضير فذكر القصة وهذه

مع الصواب وابن اسحق ذكر ما ذكرت قال الحافظ ابو الفتح ابن سيد الناس في سيرته الكبرى قال ابن اسحق وغيره ثم خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم في دية قتيلي القبيلتين اللذين قتل عمرو بن امية الضمري للجوار الذي كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لهما وكان بين بني النضير وبني عامر عقد وحلف فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم

في شعاً فقالوا نعم يا ابا القاسم نعينك على ما احببت مما استعنت بنا عليه ثم خلا بعضهم ببعض وقالوا انكم لن تجدوا الرجل
على مثل حاله هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب جدار من بيوتهم قاعد فمن رجل يعلو على هذا البيت فيلقي
عليه صخرة ويريحنا منه فانتدب لذلك عمرو بن جحاش بن كعب احدهم فقال انا لذلك فصعد ليلقي عليه صخرة كما قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم وقال ابن سعد فقال سلام بن مشكم يعني لليهود لا تفعلوا
والله ليخبرن بما هممتم به وانه لنقض للعهد الذي بيننا وبينه وجاء الخبر قال ابن اسحق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر من السماء بما اراد القوم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة فلما استلبث النبي صلى الله عليه وسلم قاموا في طلبه
الصحابة والله اعلم وتوجه القاضي فيها باني هذا عن الشهر [illegible] قصة تشبه القصة التي ذكرناها اولا ولكن فيه فقال له حيي
ابن اخطب اجلس يا ابا القاسم حتى نطعمك ونعطيك ما سالت وكان هذه عند القاضي قصة حتى غير الاولى والله اعلم قوله
فانبعث عمرو بن جحاش وهو عمرو بن جحاش بن كعب وجحاش هو بجيم مفتوحة ثم حاء مهملة مشددة وفي آخره شين معجمة قيل كان
ابن عم يامين بن [illegible] يقال له [illegible] وكان قد اسلم جعل جعلا لمن يقتله فقتل قوله وحكى السهيلي تقدم الكلام عليه قوله بن تعيم
عقيل الكلابي الذي قتل عمرو بن امية كذا في الاصل وفي نسخة في اهل الكلابيين اللذين وفي السيرة لابي الفتح انهما من بني عامر وهو من جملة
كلام الظاهر انه من كلام ابن اسحق وعمرو بن امية مرفوع على كلا النسختين لانه القاتل قوله فقال له حيي بن اخطب حيي بضم الحاء المهملة
وكسرها ثم مثناة تحت مفتوحة ثم مثناة اخرى مشددة واخطب بفتح الهمزة ثم خاء معجمة ساكنة ثم طاء مهملة ثم موحدة وحيي هذا والد
صفية ام المومنين يهودي قتل على كفره مع بني قريظة صبرا قوله على ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا
قوله ان ابا جهل تقدم انه عمرو بن هشام قوله ان رجلا يعرف بشيبة بن عثمان الجحي كذا في الاصل وفي نسخة وعليها ح الجمحي
عوض الجحي هذا الرجل هو شيبة بن عثمان بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري الحجبي بفتح الحاء المهملة والجيم
ثم موحدة صاحب الكعبة ترجمته معروفة وقصته في ارادته اغتياله عليه السلام بحنين فقذف الله في قلبه الاسلام فاسلم وقاتل
بحنين توفي سنة تسع وخمسين خرج له خ د ق واحمد في المسند وقوله الجحي هو غلط وانما هو الحجبي كما قدمته قوله وكان حمزة قد
قتل اباه وعمه انتهى في السيرة لابي الفتح عن ابن سعد ان طلحة بن ابي طلحة وهو كبش الكتيبة صاحب اللواء قتله علي
ثم حمله عثمان بن ابي طلحة فحمل عليه حمزة فقطع يده وكتفه حتى انتهى الى مؤتزره وبدا سحره وفي التجريد والتذهيب للذهبي في ترجمة
شيبة بن عثمان بن ابي طلحة ان عليا قتل اباه يوم احد والله اعلم قوله وعن فضالة بن عمير بن الملوح الليثي كذا في الاصل وفي اطراف
قال الذهبي في الصحابة فضالة بن عمير بن الملوح له ذكر وشهد يوم الفتح ذكره ابن هشام انتهى وقد ذكره ابو الفتح في سيرته وفي حواشي
الاستيعاب والملوح اسم مفعول كذا حفظه قال شيخي مجد الدين في القاموس والملوح كمعظم سعد ثابت بن حبيش
واسم انتهى وقول الغادي الليثي نسب عمير وكذا قيده ابن سيد الناس في حواشيه على الاستيعاب ولم ينسبه الذهبي
وانما ذكر فضالة بن عمير شخصا اخر يقال له الليثي روى عنه ابنه عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له حافظ على
العصرين انتهى وفضالة الليثي ذكره ابو عمر في الاستيعاب فقال فضالة الليثي اختلف في اسم ابيه فقيل فضالة بن عبد الله الليثي
وقيل فضالة بن وهب بن بجرة بن يحيى بن مالك الاكبر الليثي وقال بعضهم الزهراني فاخطأ وانما هو الزهراني غير الليثي الزهراني تابعي
يعد فضالة الليثي في اهل البصرة حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حافظ على العصرين الصبح والعصر روى عنه ابنه
عبد الله انتهى قوله خبر عامر بن الطفيل قال الذهبي في تجريد الصحابة عامر بن الطفيل بن مالك العامري سيد بني عامر
في الجاهلية روى عنه ابو امامة كذا ذكره المستغفري واجمع اهل النقل على ان عامرا مات كافرا وقد اخذته غدة فكان يقول غدة
كغدة البعير وموت في بيت سلولية انتهى ولا شك فيما قاله الذهبي وقصته في صحيح البخاري من اللفظ الذي ذكره وقد عامر
في بني سليم يعني [illegible] بن مسلم بن مالك قوله واربد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر اخو لبيد بن ربيعة لامه ولبيد
صحابي رضي الله عنه كان اربد شاعرا ايضا بعث الله عليه صاعقة فاحرقته كما رواية قتلته

ومن معجزاته الباهرة

قوله وسرد انبائهم هو بفتح ثم نون ساكنة جمع نبا وهو الخبر اي اخبارهم وهذا ظاهر قوله والمعرفة بمدد هم
هو بالضم جمع مدة قوله وامثالها وحكمها هو بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة وكذا قوله تعبده والحكم البينة قوله وكل شيء تحسن
مفصل هو بالقاف والجيم المفتوحة وبالمهملة ايضا مثلها كذا هو في النسخة التي وقفت عليها الان وصوابها [illegible] قوله
كالطبيب تقدم انه مثلث الطاء قوله العلاج قوله والعبادة تقدم انها بكسر العين قوله وهو على رحل [illegible] بكسر الراء

واسكان الجيم

واسكان الجيم معنى الكلام انما على رجل قدر جار فضحكه ما مضى من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله اصابه من خيرهم او شرهم
دائرا فطار لهم تلك في ناحية اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري مجرى طائر والمراد ان الروايا التي يعتبر بها
المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر بادنى حركة انتهى قاله ابن الاثير
وبعض ما قاله هو كلام الهروي قوله اذا تقارب الزمان الحديث قيل هو اقتراب الساعة وقيل تقارب الليل والنهار زمن الاعتدال
ولكل من القولين عضد قوله اصل كل داء البردة البردة بفتح الموحدة والراء وبالدال المهملة ثم تاء التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت
بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام قوله في حديث ابي هريرة ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو
ثلاثين قولا قوله من قوله المعدة تقدم الكلام على المعدة قوله تكلم عليه الدارقطني وهو ابو الحسن علي بن عمر قوله السعوط
هو بفتح السين هو ما يجعل في الانف من الادوية يقال منه سعطته واسعطته قوله واللدود هو بفتح اللام وهو
ما يصب من احد جانبي الفم قوله والمشي هو بفتح الميم وكسر الشين المعجمة ثم يا مشددة يقال شرب مشيا
ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء قوله وفي العود الهندي سبعة اشفية العود
الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به قاله ابن الاثير قوله حمير راس العرب حمير هو بكسر الحاء المهملة ثم ميم
ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم راء قوله ومذحج بالذال المعجمة ساكنة ثم حاء مهملة مكسورة ثم جيم قال شيخي في القاموس
كمجلس اكمة ولدت مالكا وطيئا امهم عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان احاله على سيبويه انتهى قوله هامة
هو بتخفيف الميم والهامة الراس قوله وغلصمة الغلصمة بفتح الغين المعجمة ثم لام ساكنة راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق
قوله كاهلها الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل موصل العنق في الصلب وهو الكتد قال الخليل هو مقدم اعلى
الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقارات قاله ابن فورك قوله ومعدان هو باسكان الميم وبالدال المهملة قوله
غاربه الغارب ما بين السنام والعنق قوله وذروته الذروة بكسر الذال وضمها لغتان اعلى الشيء قوله لعيينة هو عيينة
ابن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري من المؤلفة قلوبهم شهد حنينا والطائف قال الذهبي وكان احمق مطاعا دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم بغير اذن واساء الادب فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على جفوته واعرابيته وقد ارتد وآمن بطليحة ثم اسر فمن
عليه الصديق ثم لم يزل مظهرا للاسلام وكان يتبعه عشرة الاف قناة كان من الجرارة واسمه حذيفة ولقبه عيينة
لشتر عينه انتهى وقال غيره اسلم يوم الفتح وقيل قبله قوله او الاقرع قال الذهبي الاقرع بن حابس بن عقال بن سفيان بن
مجاشع التميمي وفد بعد الفتح في وفد بني تميم وشهد مع خالد حرب اهل العراق وكان على مقدمته وقال ابن دريد اسمه فراس
ولقب الاقرع لقرع براسه وكان احد الاشراف واستعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره الى خراسان فاصيب هو والجيش بالجوزجان
وكان من المؤلفة قلوبهم علم عليه الذهبي علامة المسند يعني ان له في مسند احمد وقال الحسيني في ترجمته في رجال المسند
وروى عنه حديث في مسند النسائي روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال شيخي العراقي في تخريج احاديث الاحيا في كتاب ذم
الجاه والرياء لا اعرف لابي سلمة عبد الرحمن سماعا من الاقرع انتهى قوله لكاتبه كاتبه عليه السلام المراد به هنا لا اعلمه
الان غير ان في حفظي انه معوية وله عليه السلام كتاب والذي وقفت عليه منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعامر بن فهيرة وخالد
وابان ابنا سعيد بن العاص ابن اخيه وذكر الدمياطي ايضا اخاهما سعيدا وعبد الله بن الارقم الزهري وحنظلة بن الربيع الاسيدي
وابي بن كعب وهو اول من كتب له من الانصار وثابت بن قيس بن شماس وزيد بن ثابت وشرحبيل بن حسنة ومعوية بن ابي سفيان
والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن زيد وجهيم بن الصلت والزبير بن العوام وخالد بن الوليد والعلاء بن الحضرمي وعمرو بن العاص وعبد الله
بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن عبد الله بن ابي ومعيقيب بن ابي فاطمة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري وهو اول من كتب له من قريش
ثم ارتد فنزل فيه ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وذكر في كتابه ايضا عليه السلام طلحة ويزيد بن ابي سفيان والارقم بن ابي الارقم والعلاء
ابن عقبة وابو ايوب الانصاري خالد بن زيد وبريدة بن الحصيب والحصين بن نمير وابو سلمة المخزومي عبد الله بن عبد الاسد وحويطب
ابن عبد العزى وابو سفيان بن حرب وحاطب بن عمرو وفي ابي داود عن ابن عباس قال السجل كان كاتبا للنبي صلى الله عليه وسلم وروى من
طريق [illegible] عن بريدة عن علي كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور واذا نزل سميع عليم
كتب عليم سميع فقال ابن خطل ما كتبت الا ما اريد ولحق بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل ابن خطل فهو في الجنة فقتل

اسماء كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح وهو متعلق باستار الكعبة قال ابو الفتح اليعمري وهذا وهم والنوال له صحبة ورواية عن علي مخرجة في الكتب
واما الحمل فيه على شرحه ونه وهذه الواقعة معروفة عن ابن ابي سرح وهو ممن كان النبي عليه السلام اهدر دمه يوم الفتح كابن خطل
وفي ما تكلمنا من الذكر تمام غير هذا المكان ودخل ابن ابي سرح على النبي عليه السلام عثمان بن عفان فراجع الاسلام بين يديه فقبله
بعد تلوم ولم ينتقم عليه شيء في اسلامه ومات ساجدا لله وذكر ابن دحية فيهم رجلا من بني النجار غير مسمى قال كان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم ثم تنصر فلما مات لم تقبله الارض انتهى وما ذكر ابن دحية هو في صحيح البخاري وقال شيخنا العراقي في سيرته ما النظم
كتابه احد واربعون فذكرهم ولو قال اثنان واربعون كان احسن كما ترجمه في اخر كرهم وقد كتبه علي كلامه حاشية وهو انهم اثنان
واربعون اذا حذفت عبد الله بن ابي سرح فانه ارتد ثم رجع وهذا العدد بعد سعد بن ابي وقاص فاذا اثبته صار واثلاثة واربعين
والله اعلم وذكر بعض مشايخ مشايخي في كتابه عليه السلام سعد بن ابي وقاص وحذيفة بن اليمان اما حذيفة فصح ذكره العراقي
فيهم وجهيم بن سعد انتهى قال بعض شيوخ شيوخي ولا اعلم في الصحابة من يقال له جهيم بن سعد الا ان يكون غير منسوب
ويقال له ابن سعد فالذي اعرفه بهذا الاسم غير منسوب جهيم الاسلمي والصواب فيه جاهمة والثاني جهيم البلوي ان صح الخبر وقد
ذكره ابو حاتم واخر اسمه جهيم روى عنه ذو الكلاع وكانه البلوي وقد يكون ابن سعد المذكور اعرفه منسوبا الى ابيه وهذا
منسوب الى جده او جد له اعلا او الاختلاف الظاهر فابصره المراوم على الكتابة له عليه السلام زيد ومعوية قاله
غير واحد من الحفاظ تنبيه قد افرد شيخنا الامام الفاضل جمال الدين عبد الله بن حامد الانصاري كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلدة وقد رايته في مدة واجر به ولكني لم انظر في باطنه والله اعلم **قوله** فانه اذكر للممل الممل يقال املت عليه بمعنى امليت املة
عليه الكتاب والممل اسم فاعل الذي يمل على الكاتب ولا شك ان وضع القلم اذكر للممل لانه يقتضي التاني وعدم العجلة والله اعلم **قوله**
رواه ابن شعبان ابن شعبان هذا هو محمد بن القاسم بن شعبان ابو اسحق المصري المالكي **قوله** ابن الدواة هو بفتح الهمزة وكسر اللام بعده
وبالقاف قال الجوهري لاقت الدواة تليق اي لصقت ولقتها انا يتعدى ولا يتعدى فهي مليقة اذا اصلحت مدادها والليق الاسم
لغة فيه قليلة والاسم منه الليقة فما في الاصل ماخوذ من اللغة القليلة والله اعلم **قوله** ولا تعور الميم هو بضم التاء وفتح العين
المهملة وتشديد الواو المكسورة **قوله** وهذا وان لم يصح الرواية انه عليه السلام كتب وفي نسخة وان لم يصح وحتم عليه مع وكتب
عليه تنتزع هذه المسلة هل كتب عليه السلام ام لا معروفة كذا انه كتب في ذلك وقد وقع صريحا في صحيح البخاري في مكانين احدها
في باب كيف يكتب هذا ما صالح عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان ولفظه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتبه هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله والنسائي في باب عمرة القضاء قال فمحا رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الى اخره وكلام ابي الوليد الباجي والشذوذ الذي وافقه معروف فلا نطول
بذكره والله اعلم وقد ذكرته في تعليقي على سيرة ابي الفتح اليعمري وغيره وقوله وان لم يصح الرواية انه كتب **قوله** سنه سنه وهي حسنة
بالحبشية قال ابن قرقول سنا سناه وفي اخرى سنة سنة كلها بفتح السين وتشديد النون الا عند ابي ذر فانه خفف
النون لا القابسي فانه كسر السين من سنا ومعنى هذه الكلمة حسنة بالحبشية وقال عكرمة سنا الحسن انتهى وفي
النهاية لابن الاثير وذكر الحديث وفيه سنا سنا فقيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه
وفي اخرى سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما انتهى وفي الغريبين نحو ما قاله ابن الاثير **قوله** يكثر الهرج وهو القتل انتهى
الهرج بفتح الهاء واسكان الراء وبالجيم وقوله انها بالحبشية قال ابن قرقول الهرج باسكان الراء فسره في الحديث
بالقتل بلغة الحبشة فقوله بلغة الحبشة من بعض الرواة والا فهي عربية صحيحة انتهى وقد سئل عليه السلام عنها فقال القتل
وقد نص غير واحد من اهل اللغة على ان الهرج القتل فيجمع بين قول الراوي وغيره بان التعبير اتفقت في ذلك والله اعلم **قوله** في حديث
ابي هريرة اشكنب درد ام اي وجع البطن هذه اللفظة في النسخة التي وقفت عليها الان بالشفاء مفتوحة الهمزة ثم شين معجمة
ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم ميم واما في اصل ابن ماجة في باب الصلاة شفاء من كتاب الطب عن السري بن مسكين عن داود بن علية
عن ليث عن جعفر بن سالم عن مجاهد عن ابي هريرة الحديث وفيه اشكنب درد بفتح الهمزة ثم شين معجمة ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم نون
ثم موحدة ساكنة ودرد بدالين مهملتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة بينهما راء ساكنة وفي سنده في ابن ماجة داود بن علية
والكلام فيه معروف قال الذهبي في ميزانه روى جماعة عن داود بن علية عن مجاهد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة
اشكنب درد قلت لا الحديث اخرجه احمد في مسنده والاصح ما رواه المحاربي عن ليث عن مجاهد مرسلا **قوله** ومنافقة اهل

المثناة

مسألة هل كتب صلى الله عليه وسلم ام لا

المثناة فتح بالثاء المثلثة وبعد الالف قاف ثم نون مفتوحتان ثم تاء كذا في النسخة التي وقفت عليها بالقلم وقد تقدم معناه والتيقنا بفتح
الثاء المثلثة وكسر القاف ثم نون ثم تاء الغايب ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت بالركبتين وغيرها ويحصل فيه غلظ من اثر
البروك يعني انه لم يبق لسراهما بارك على الركبتين والله اعلم **قوله** ولا عرف بصحبته من هذه صفته عرف مبني لما لم يسم فاعله
وكذا قوله بعده ولا عرف هو وقيل سر منه **قوله** او العبد الرومي سيأتي كلام القاضي الاختلاف في اسمه فقال يعيش او يعيشو
او جبر وبيسار اما يعام فهو بالموحدة ثم لام ثم عين مهملة واما يعيش فهو مثناة تحت وبالشين المعجمة ويعيش وابنه قد ذكره في الصحابة
قال الذهبي في تجريده يعيش غلام بني المغيرة قال عكرمة هو الذي نزلت فيه يقولون انما يعلمه بشر انتهى وجبر بفتح الجيم والموحدة
فلم اره ذكرا ويسار بمثناة تحت ثم سين مهملة كذا في النسخة التي وقفت عليها بالقلم ولم اره ذكرا في الصحابة وفيهم جماعة يقال لكل منهم يسار
وفيهم جماعة موال ولكن هذا لا اعرفه منهم وهم الفصحاء اللد هو جمع الد وهو الشديد الخصومة وقوم لد والخطباء اللسن
هو باسكان السين وضم اللام جمع واللسن بالتحريك وفتح السين الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن
قوله فقد عجزوا هو بفتح الجيم وتكسر على لغة **قوله** الكن هو بفتح النون لانه لا ينصرف وفعلة منه الجر فيه الفتحة واللكنة
عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن **قوله** على كثرة عدده هو بفتح العين في كتاب انساب قريش ان شعرا مصنوعا
كذا ذكره بعض مشايخي ولفظه وقال بعض اهل العلم على ما حكاه ان شعرا منصوعا **قوله** كفعل النضر بن الحرث النضر قتل كافرا
صبرا بعد بدر في توجهه عليه السلام الى المدينة وقد تقدم ورثته اخته او بنته على اختلاف القولين بتلك الابيات القافية
التي اولها **قوله** يا راكبا في الاثل مظنة من صبح خامسة وانت موفق **قوله** مخرق هو بضم اوله ثم ميم مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة
ثم راء مكسورة ثم قاف قال الجوهري واما المخرقة فكلمة مولدة انتهى **قوله** بين اظهرهم اي بينهم **قوله** الا في سفرة او سفرتين
يعني سفره مع عمه ابو طالب والثانية سفره مع ميسرة في تجارة خديجة وهاتان السفرتان ذكرهما جماعة وكان ينبغي ان يقول
الا في سفرتين **قوله** الحيرة تقدم انه بفتح الحاء وكسرها وهو العالم وفي الصحاح والحبر واحد احبار اليهود وبالكسر
افصح الى اخر كلامه انظره فانه نتمة هنا **قوله** او قس هو بفتح القاف وتشديد السين وهو رئيس من رؤوس النصارى
في الدين والعلم وكذلك القسيس ووقع في النسخة التي وقفت عليها الان مضموم القاف وهذا الضبط كان على الاصل
وهو خطا والله اعلم **قوله** او كاهن تقدم الكلام على الكاهن **قوله** بل لو كان هذا بعد كله بعد مضمومة لانها مقطوعة عن الاضافة
وكله مرفوع **قوله**

فصل ومن خصايصه

قوله رحما لنا هو بضم الميم واسكان الجيم
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن تقدم اسما هولاء الجن والكلام عليهم ومن اين هم وكم كانوا **قوله** ثنا سفيان بن العلي الفقيه
هذا الجبل تقدم **قوله** ثنا ابو الليث السمرقندي تقدم ايضا **قوله** ثنا عبد الغافر الفارسي تقدم ايضا **قوله** ثنا ابو احمد الجلودي تقدم الكلام
على جيم الجلودي **قوله** ثنا ابن سفيان تقدم ايضا هو ابراهيم بن محمد بن سفيان اول مجلس من عينه **قوله** ثنا مسلم هذا صاحب الصحيح مسلم
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري الحافظ تقدم **قوله** ثنا عبد الله بن معاذ هو عبيد الله مصغر ابن معاذ بن معاذ العنبري
ابو عمرو عن ابيه ومعتمر والطبقة وعنه م د والبغوي والساجي وخلق قال د كان يحفظ عشرة الاف حديث وكان فصيحا توفي
سنة ٢٣٧ اخرج له خ م د س وثقه ابو حاتم وغيره **قوله** ثنا ابي ابوه هو معاذ بن معاذ التميمي العنبري الحافظ قاضي البصرة عن حميد
والتيمي وعنه ابناه وعبيد الله ومثنى واحمد وبندار قال احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة مات سنة ١٩٦ اخرج له الجماعة
اصحاب الكتب الستة وثقه غير واحد **قوله** ثنا شعبة تقدم الكلام عليه **قوله** عن سليمان الشيباني هو سليمان بن ابي سليمان فيروز
وقيل خاقان ابو اسحق الشيباني بالشين المعجمة مولاهم الكوفي الحافظ عن ابن ابي اوفى وزر وعنه شعبة وعلي بن مسهر وخلق وثقه ابن
واحد توفي سنة سبع وثلاثين ومائة قاله ابو معوية وابن نمير وقال الفلاس وغيره سنة ثمان وثلاثين وقال خ سنة احدى واربعين
والا بعين قال الذهبي واما قول الواقدي وابن بكير توفي سنة تسع وعشرين فغلط لانه قد سمع منه جعفر بن عون وجماعة
لم يسمعوا الا في عشر اربعين ومائة انتهى اخرج له الائمة الستة **قوله** سمع زر بن حبيش بالحاء المهملة المضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم ياء
مثناة تحت ثم شين معجمة هو ابو مريم الاسدي ادرك الجاهلية سمع عمر وعليا وعنه عاصم بن ابي النجود وابو اسحق الشيباني قال زر قال لي
ابي بن كعب يا زر ما تريد ان تدع اية الا سالتني عنها عاش زر مائة وعشرين سنة وتوفي سنة ٨٢ اخرج له ع اصحاب الكتب الستة
عن عبد الله عبد الله هذا هو ابن مسعود رضي الله عنه مشهور الترجمة **قوله** لقد راى من ايات ربه الكبرى هذا

الموقوف اخرجه جمع في التفسير وفي بدء الخلق وهو في الايمان عن ابي الربيع الزهراني عن عباد بن العوام عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه
وعن عبد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة به وهذا اللفظ اخرجه القاضي اخرجه في التفسير فارجع صحيح **قوله**
صورة دحية بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان ابن خليفة بن فضالة بن فروة الكلبي اسلم قديما وشهد مع عليه السلام
مشاهده كلها بعد بدر وارسله عليه السلام بكتاب الى عظيم بصرى ليدفعه الى هرقل ثم الى خلافة معوية رضي الله عنهما وترجمته
مشهورة اخرج له د **قوله** ورأى سعد على يمينه وعلى يساره جبريل وميكائيل سعد هذا هو ابن ابي وقاص احد العشرة رضي الله عنهم
وحديثه هذا في خ م ولم يسم جبريل وميكائيل في الصحيح ولم يسمهما البخاري وكونهما جبريل وميكائيل
لم يعلمه سعد وانما الراوي عنه قاله عنه او من دونه ذكر ذلك والله اعلم **قوله** وسمع بعضهم زجر الملائكة زجرا بالزاي قبل الجيم **قوله**
وبعضهم رأى تطاير الرؤس من الكفار ولا يرون الضارب انتهى قال ابن اسحق حدثني ابي اسحق بن يسار عن رجال
من بني مازن بن النجار عن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه
سيفي فعرفت انه قتله غيري انتهى **قوله** ورأى ابو سفيان بن الحرث هذا ابو سفيان الحرث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم اسمه
المغيرة تقدم **قوله** ورأى عبد الله بن مسعود الجن ليلة الجن وسمع كلامهم الى اخره **قوله** وشبههم برجال الزط الزط بضم الزاي وتشديد الطاء المهملة
قوم من السودان في صحيح مسلم من حديثه انه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن ولكن ذكر ابن سيد الناس في سيرته ما لفظه الحديث
المشهور عن عبد الله بن مسعود في خط خط حسان منظارة يشبه بعضها لبعض ويشبه بعضها بعضا قال ولم ينفرد طريق يؤيد الا بانها
من الوجه بنيته الذي انتهى وذكر الحديث الذي ذكره من طريق ابي زيد وهو في ابن ماجة من حديث ابن عباس وفيه الوضوء بنبيذ التمر لكن
في السند عبد الله بن لهيعة والعلاء علي تضعيف حديثه وهو مرسل نقل الي العلاء على قوله **قوله** وشبههم برجال الزط الزط بضم الزاي وتشديد
الطاء المهملة قوم من السودان طوال **قوله** وذكر ابن سعد هذا هو الامام الحافظ محمد بن سعد ابو عبد الله البصري مولى بني هاشم
مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي سمع هشيما وابن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم
وطبقتهم وينزل في الرواية الى ابن معين واقرانه حدث عنه ابن ابي الدنيا واحمد بن يحيى البلاذري والحرث بن ابي اسامة واخرون
ترجمته رحمه الله مشهورة صدوق وله ترجمة في الميزان توفي سنة ثلاثين ومائتين اخرج له د **قوله** اذ اقبل شيخ بيده عصى يسأل في
كلام القاضي قريبا ان الشيخ سمى نفسه للنبي صلى الله عليه وسلم هامة بن الهيثم بن لاقيس بن ابليس هامة هذا ذكره الذهبي في تجريد
الصحابة فقال ما لفظه هامة بن الهيثم بن لاقيس بن ابليس الجني له ذكر في حديث موضوع وقد ضعف
عليه بذكره عنده غلط وهذا الحديث ذكره ابن ماكولا الا انه لا يصح النبات وساق له القسم طرقا وقد كتب تجاهه وهي بخط
بالاصل الحافظ ابن حبيب الدمشقي ما لفظه قال ابن ناصر هذا الحديث موضوع وضعه اسحق الملطي ابو حذيفة صاحب المبتدا ومن
رواه عن غيره انما سرقه منه وركب عليه اسانيد وعن انتهى وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في موضوعاته ثم قال موضوع لا يشك فيه
وطريق عمر الجيلي فيها اسحق بن بشر كذاب قال العقيلي وقد اتفقوا على انه كان كذابا يضع الحديث وطريقا سيرتها محمد بن عبد الله
الانصاري قال ابو حبان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به قال العقيلي محمد بن عبد الله الانصاري
عن مالك بن دينار منكر الحديث قال وكلاهما في الاسناد مجهول وليس له اصل من وجه صحيح وليس للحديث اصل انتهى وفي النسخة
التي وقفت عليها الان بالشين المعجمة بعد القاف ثم الياء ثم نون هامة بن الهيثم بفتح الهاء ثم شناة تحت مشددة ثم مكسورة ابن لاقيس بقاف ثم سين وفي تجريد الذهبي وميزانه
لاقيس بزيادة مثناة تحت بين القاف والسين وكذا هو في الكامل لابن ماكولا وليحرر الصحيح اوهما فوكزن وقد ذكر الذهبي الحديث المشار اليه
في الميزان في ترجمة اسحق بن بشر من مقاتل الكاهلي وينبغي ان ينظر الحديث المذكور في الميزان وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه سورا من
القرآن في الميزان حديثه المذكور انه عليه السلام علمه المرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله احد
قوله وذكر الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الاسلمي تقدم **قوله** نحرها بسيفه هو بالجيم والزاي المفتوحتين والجزل القطع بقاء ثم الحيات
التي جوله يعني قطعه قطعتين **قوله** ان شيطانا هذا يحتمل ان يكون ابليس فانه جاء لسعد كما جاء عليه السلام شيطان من زبانية
ويحتمل ان يكون غيره والاول اظهر لما قصته واحد والله اعلم

فصل ومن دلائل نبوته **قوله**

ربما توجد ذلك وجد مبني لما لم يسم فاعله **قوله** من شعر تبيع **قوله** والاوس هو الاوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد بن دراد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان والاوس في اللغة الذئب والعطية ايضا وفي الصحاح والاوس الذئب وبه سمي الرجل وقال السهيلي

وقال السهيلي ولا احسب الاوس في اللغة الا العطية خاصة وهي مصدر اسماء الرجال منه **قوله** ولوى بن كعب كذا في
النسخ وفقد بعينه وفي هامش نسخة اخرى وعليه تصحيح وبني كعب بن لوي وكذا رأيته في نسخة اخرى كالذي في الهامش بخط المف
وهو الصواب وكعب بن لؤي هو المذكور في النسب الشريف ولؤي تصغير لأي **قوله** وسفيان بن مجاشع هو والد محمد بن سفيان بن
مجاشع احد من تسمى محمدا قبل النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يكون هو النبي المبعوث وذلك قبل المبعث الى اخرهم ابن رغبت قبل بزمان
قال ابن الاثير ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد محمد بن سفيان هذا يعدون ابيه ابا منهم الاقرع بن حابس بن عقال بن محمد
بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي **قوله** وقس بن ساعدة هو بضم القاف ابن ساعدة الايادي بكسر الهمزة والياء حرف العلة
قال الذهبي في تجريد الصحابة قس بن ساعدة ساله من اورده في الصحابة لعبدان وابن شاهين انتهى وقس من حكماء
العرب ومما جنهم وترجمته معروفة وكذا الحروة وخطب وغيرها وقول عليه السلام الظاهر هو في حديث طويل وفيه بلاغة
عظيمة ومواعظ لكن قال ابن الجوزي في موضوعاته في حديث قس الطويل هذا حديث من جميع جهاته باطل قال ابو الفتح
الازدي موضوع لا اصل له ثم برهن ابن الجوزي على رجال الطرق التي وقعت له فانظره في الموضوعات **قوله** وما ذكر عن سيف بن ذي يزن
وفي جزء ملك من ملوك حمير ينسب اليه الرماح اليزنية يقال رمح يزني وازني ويزاني وبزن الظاهر انه مصروف وذو
من كان سرته من اعلام اليزنية لهذو بشروب لا يقال له ذو اعلم ان ما ذكره الذهبي في الصحابة فقال ما لفظه سيف بن ذي
يزن اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة وهو مشهور انتهى وقد تقدم عليه بخلاف عبرة تابعي **قوله** عرف من امره زيد بن عمرو بن نفيل
هذا الرجل والد سعيد بن زيد احد العشرة وزيد هو ابن عم عمر بن الخطاب بن نفيل كان زيد يتعبد في الفترة قبل النبوة على دين ابراهيم
صلى الله عليه وسلم ويتطلب دين ابراهيم ويوحد الله ويعيب على قريش بالحجم على الانصاب ولا ياكل مما ذبح على النصب وكان اذا
دخل الكعبة قال لبيك حقا حقا تعبدا ورقا عذت بما عاذ به ابراهيم جاء ذكره في احاديث توفي قبل النبوة فرثاه ورقة بن نوفل
بابيات يعنيها انه خلص نفسه من جهنم بتوحيده واجتنابه عبادة الاوثان وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب ذكره وبعض مناقبه
والله اعلم وفي المسند لاحمد سال ابنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرته في تعليقي على خ **قوله** وورقة بن نوفل وورقة تقدم
الكلام عليه **قوله** وعثكلان الحميري عثكلان تقدم الكلام عليه بفتح العين ثم ثاء مثلثة ساكنة والحميري بكسر الحاء المهملة ثم ميم ساكنة نسبة الى حمير
الى القبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول **قوله** وشامول هو بالشين المعجمة
وبعد الالف ميم مضمومة ثم لام **قوله** وما الفي من ذكره في التوراة والانجيل الفي بضم الهمزة وفاء مكسورة مبني لما لم يسم فاعله اي وجد
قوله مثل ابن سلام هو عبد الله بن سلام بالتخفيف تقدم **قوله** وبني شعبة تقدم الكلام على ابن شعبة **قوله** وبحيرا تقدم الكلام على بحيرا
قوله وابن يامين **قوله** ومخيريق هو بضم الميم ثم خاء معجمة ثم ياء مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء مكسورة ثم قاف قال السهيلي
انه مسلم واوصى للنبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض اوصى له عليه السلام بسبع حوائط انتهى قاتل يوم احد
حتى قتل وهو من بني النضير انتهى وصرح عروة بن الزبير بانه اسلم **قوله** وكعب يعني كعب الاحبار وقد تقدم الكلام عليه **قوله**
ونسطور الحبشة وانما قيده بالحبشة حتى لا يشتبه بنسطور الذي جرى له ما جرى مع النبي صلى الله عليه وسلم في متجره لخديجة
في رحلته الثانية الى الشام **قوله** وصاحب بصرى بصرى هذه تقدم الكلام عليها واما صاحبها فلا ابرا حافظ عاصري من هو في صحيح
البخاري الى عظيم بصرى ما لفظه قيل هو الحرث بن شمر وقيل ملك غسان انتهى **قوله** وضغاطر هو بالضاد المفتوحة والغين المعجمة
وبعد الالف طاء مهملة ثم راء قال الذهبي في تجريد الصحابة يعني ضريح وقيل ضمار وانما ذكرته لكن لا اعرف انه بالضاد المعجمة
ما لفظه ضغاطر الاسقف الرومي اسلم على يد دحية الكلبي وقت الرسالة فقتلوه انتهى وقد تقدم عليه عمرو عنه تابعي وقال
ابن النجيب البلقيني الامام جلال الدين في توضيح ان صاحب لم رومية يقال له ضغاطر الاسقف اوصى واسلم على يد دحية الكلبي وقت الرسالة
فقتلوه انتهى وقال ابن حجر الحافظ اسمه ضغاطر انتهى **قوله** واسقف الشام الاسقف تقدم الكلام عليه واما هذا الرجل
فلا اعرفه **قوله** والجارود هو الجارود بن العلاء ابو المنذر وقيل ابو عتاب وهو صحابي وضبطه عبد الغني ابو غياث وذكر ابو احمد الحاكم
مختلف في نسبه وقيل اسمه بشر بن حنش العبدي يقال انما قيل جارود لانه اغار على بكر بن وائل فاصابهم وجردهم قال المفضل
العبدي ورد سماهم الخيل من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل وبنو الجارود ستة عشر في عبد القيس **قوله** وسلمان هذا
سلمان الفارسي اشهر من ان يذكر **قوله** والنجاشي تقدم الكلام عليه رحمه الله **قوله** واساقف نجران الاساقف جمع اسقف وقد تقدم ضبطه
الاسقف واما نجران فبلد معروف تقدم منه وقد ذكر الذهبي في تجريد الصحابة ما لفظه اسقف نجران قال ابو موسى لا ادري اسلم ام لا ولم
يذكره غيره انتهى فقال في اسمه نفاطر وذكر ابن الاثير في اسماء الصحابة شيئا يدل على ذلك **قوله** وقد اعترف بذلك دون تقدم الكلام على هرقل ان فيه

لتغيير قوله وصاحب رومية كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي نسخة اخرى واخرى واخرى ايضا والذي ظهر لي ان صوابه رومية ويكون له
والله اعلم مافي البخاري في اوايله ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص اتاه كتاب
من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي ويدل على ذلك قوله فيه عالما النصارى لكن يفتقر رومية وفي البخاري
برومية بزيادة يا قال ابن قرقول رومية مخففة اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم كذا نقيدناه عن شيوخنا قال
الاصمعي ومثله انطاكية مخففة ايضا انتهى يقال ان روماس بناها وعن تكملة الجواليقي قال فيهما والذي ينشد بتشديد اليا وعن
تخفيفها من لحن العوام قوله والمقوقس صاحب مصر وقد تقدم اعلاه الكلام على قوله صاحب له برومية ما اسمه بما فيه كفاية قال
الذهبي في تجريد الصحابة المقوقس صاحب الاسكندرية اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مدخل له في الصحابة ذكره ابن منده وابو نعيم
وما زال نصرانيا ومنه اخذت مصر واسمه جريج وقد ضبب عليه الذهبي في الصحابة فذكره فيهم غلط كذا الصلاح وسماه الدارقطني
جريج بن مينا انتهى اثبته ابو عمر في الصحابة ثم امر بان يضرب عليه وقال يغلب على الظن انه لم يسلم وكانت شبهته في اثباته في الصحابة
رواية رواها ابن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اخبرني المقوقس انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا
من قوارير فكان يشرب فيه قال السهيلي معنى المقوقس المطول للبناء فايدة لم نتحر آخرين الى المقوقس معدود
في الصحابة في معجم ابن قانع قال الذهبي له لا وقوله والشيخ صاحب الشيخ لا اعرف اسمه قوله وابن صوريا تقدم الكلام عليه وان
اسمه عبد الله وان السهيلي ذكر عن النقاش انه اسلم قوله وابنا اخطب اخوه لموحيي بن اخطب واخوه ابو ياسر بن اخطب فاما حيي فصبرا
مع بني قريظة واما اخوه ابو ياسر فالظاهر انه بالمثناة تحت وبعد الالف سين مهملة وقد ذكرت صفية فيما ذكره ابن اسحق عن عبد الله بن
ابي بكر انه حدث عنها قالت كنت احب ولده اليه يعني الى حيي ابيها والى عمي ابي ياسر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوا عليه ثم جاء
من العشي فسمعت عمي يقول اهو هو قال نعم والله الحديث قوله وكعب بن اسد كعب هذا القرظي صاحب عقد بني قريظة وعهدهم كان قد
وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه وعاقده قصته مع حيي بن اخطب معروفة وحقيقة عقوبته وقد نقض العهد فقاتله عليه السلام
مع بني قريظة وقد قتلوا صبرا ومعهم كعب بن اسد وكانوا ستمائة او سبعمائة والمكثر يقول كانوا ما بين الثمانمائة والتسعمائة وفي
عددهم خلاف غير ذلك قوله والزبير بن باطيا الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وهذا لا خلاف فيه وممن عليه الاتفاق صاحب المطالع
وقوله باطيا كذا لعله وهذا قوله فيه وفي غير هذا المؤلف باطا بموحدة وبعد الالف طا مهملة بلا مد ولا همز وهو والد عبد الرحمن بن الزبير
الذي تزوج امراة رفاعة القرظي وقال ابن منده وابو نعيم هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف مالك
الاوسي قوله والقسامة يقال تقسمت عليه الشي تقاسمنا اذا لم نبقه بينناهذه وتفسست على خبر تبين لي حسوة قوله
الكهان هو جمع كاهن وقد تقدم الكلام على الكاهن قوله شق شافع بن كليب هذا كاهن لا اعرف له ترجمة قوله وشق هو بكسر الشين المعجمة
وتشديد القاف وكان شق انما له نصف بدن وانما له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة وهو كاهن من كهان العرب قوله وسطيح هو بفتح
السين وكسر الطاء مثناة تحت ساكنة ثم حا مهملات كاهن بني ذيب قيل ما كان فيه عظم سوى راسه قاله غير واحد قال ابن دريد في الجمهرة وسطيح
الكاهن رجل من كهان العرب له احاديث كثيرة وهو احد بني ذيب بن عدي بن مازن زعم ابو الطفيل انه عاش ثلثمائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم
ومات في ايام سابور ولم يدرك والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة انتهى وقال محمد بن حبيب النسابة في المحبر كان سطيح جسدا ملقى لا جوارح له
فيما يذكرون وكان لا يقدر على الجلوس الا اذا غضب انتفخ فجلس قوله وسواد بن قارب سواد بالتخفيف وقارب بالقاف وبعد الالف را
مكسورة ثم موحدة ازدي دوسي له صحبة كان كاهنا في الجاهلية ثم اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قوله وخنافر هو بضم الخا المعجمة ثم نون
مخففة وبعد الالف فا مكسورة ثم را كذا هو مضبوط في النسخة التي وقفت عليها الان بالشكل قال الذهبي في الصحابة في حرف
الخا المعجمة ويقتضي التصحيف ان يكون بعد الخا نون بالفظة خنافر بن التوام الحميري لحق كهانة حمير اسلم على يد معاذ ولا رواية له
انتهى جعله الذهبي في التجريد كونه تابعي وقد صرح بذلك ثم قال مع قوله ولا رواية له قوله وافعى نجران افعى بفتح الهمزة ثم فا ساكنة ثم عين مهملة
مقصورة ولا اعرف فيه وما ادري ما اراد القاضي احيانا ام شخصا اسمه انتهى والله اعلم قوله وجذل بن جذل الكندي جذل بكسر الجيم
ثم ذال معجمة ساكنة ثم لام وكذا والده ولا اعرفه ولا ابيه ترجمة والله اعلم قوله وابن خلصة الدوسي خلصة بفتح الخا المعجمة واللام والصاد
المهملة ولا اعرفه قوله وسعد بن بنت كريز كريز بضم الكاف وفتح الرا ولا اعرفه قوله وفاطمة بنت النعمان وكذا فاطمة لا اعرف حالها قوله

فصل وفي ذكر ما ظهر من الآيات عند مولده قوله وما حملته امه الا وهو امنه اشهر من ان تذكر وقد تقدم الكلام عليها
قوله ام عثمان بن ابي العاص قال الذهبي في الصحابة ام عثمان بنت ابي العاص الثقفي روي عنها ابنها انها شهدت مولد
النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن الاثير في اسد الغابة ام عثمان وسماها الراوي عنها ابنها عثمن وذكر الحديث المشار اليه

قوله وقول الشفاء ام عبد الرحمن بن عوف الشفاء بكسر الشين المعجمة وبالفا ممدود فيما اعلمه قال الذهبي الشفا بنت عوف بن عبد
الزهرية من المهاجرات والدة عبد الرحمن بن عوف وبنت عمة ابيه انتهى وذكرها مطولة ابن الاثير في اسد الغابة والذهبي اختصره
قوله واستهل ابن صاح قوله وما يولد حليمة تقدم الكلام عليها قوله وزوجها تقدم الكلام على زوجها واسمه الحرث بن عبد العزى
وان ابن اسحق ذكر بسنده انه اسلم قوله ظئراه هو بهمزة ساكنة بعد الظا المعجمة المكسورة والظئر المرضع والظئر زوجها ايضا
ولبن شارفهما تقدم الكلام على الشارف قوله ايوان كسرى تقدم ان كسرى بكسر الكاف وفتحها وتقدم الكلام عليه قوله وسقوط
شرفاته الشرفات واحده شرفة بضم الشين واسكان الرا معروفة واما الجمع فهو بضم الرا وفتحها وسكونها وهو جمع قلة
فان قيل لم جمعه جمع قلة وهو اربع عشرة وهي كثير فجوابه ان جمع القلة قد يوضع موضع جمع الكثرة وبالعكس والحكمة
هنا في عدوله عن الكثرة الى القلة تحقير لها والله اعلم قوله وغيض بحيرة طبرية غيض مصدر غاض يغيض غيضا اي قل ونضب
وانغاض مثله يقال غاض الماء وغاضه الله يتعدى ولا يتعدى واغاضه الله ايضا قوله طبرية هي مدينة معروفة بالشام
دار حصن في ناحية الاردن وهي داخلة في الارض المقدسة بينها وبين بيت المقدس نحو من حلبين وبحيرتها معروفة عظيمة
الذراع عنه بالغيض بحيرة ساوة الدال الا ان يريد عند خروج ياجوج وماجوج فان اوايلهم يشربون ماءها ويجي اخرهم فيقول لقد كان بها ما
والله اعلم قوله لم يخمد هو بضم الميم وفيه لغة اخرى قال في القاموس خمدت النار كنصر وسمع خمدا وخمودا في الماضي لغتان الفتح
وفي الماضي لغتان الفتح والكسر قوله من عمه ابي طالب تقدم ان اسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته وقيل عمران ولا يصح قوله وكان
سائر اولاد ابي طالب يصبحون سعثا استعمل القاضي هنا سائر بمعنى جميع واعلم انه اشكل سائر بمعنى جميع الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
وقال ان ذلك مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال الازهري في تهذيبه اهل اللغة اتفقوا
على ان معنى سائر الباقي قال ابو عمرو بن الصلاح ولا التفات الى قول صاحب الصحاح سائر الناس جميعهم فانه ممن لا يقبل ما
ينفرد به وقد حكم عليه بالغلط في هذا من وجهين احدهما تفسيره ذلك بالجميع الثاني انه ذكره في سير وحقه ان يذكر
سائر قال النووي رضي الله عنه صحيحه يعني ان سائر بمعنى جميع ذكرها عن الجوهري ولم ينفرد بها وافقه عليها الجواليقي
في اول شرح ادب الكاتب الى اخر كلام النووي في تهذيبه والله اعلم واولاد ابي طالب طالب هلك على كفره وعقيل وجعفر
وعلي وام هاني وفاختة وقيل فيها غير ذلك وكنانة وام طالب اسلموا الا طالبا فقال ان الجن اختطفته قوله قالت ام ايمن
حاضنته ام ايمن اسمها بركة بنت محصن بن ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاضنته وقيل انها من مراضعه عليه السلام وقد تقدم ذلك الحبشية اعتقها ابو النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت قديما
وابنها ايمن بن عبيد الحبشي ثم تزوجها زيد بن حارثة زارها ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجها ق واحمد في المسند ادركت خلافة عثمان
قاله الذهبي في الكاشف والتهذيب عن الواقدي وهذا قاله ابن سعد في طبقاته عن الواقدي وقد روينا في صحيح مسلم عن الزهري
انه قال وكان من شانها ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب الى ان قال ثم توفيت بعد ما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر قال النووي في التهذيب بعد ان ذكر هذا عن الزهري عقيبه بكلام ابن الاثير
انها توفيت بعده بخمسة اشهر او ستة اشهر ثم ذكر كلام الواقدي ورده ردا فاحشا فقال هذا الذي قاله الواقدي وفاتها
شاذ منكر مردود وانما ذكرته لئلا يغتر به من اطلع عليه ويعتمد بجلالة محافظة من اغتر او اتفق عليه قوله حتى في سنة من الخير
المشهور عند بنا الكعبة سنة بالنا المثناة فوق مفتوح الشين قوله فقال له عمه عمه المشار اليه هنا هو العباس بن عبد
المطلب كما قد صرح به في الحديث في بنا الكعبة قوله ان خديجة خديجة ام المومنين رضي الله عنها تقدمت قوله ونسا لا اعلم مسمى
الاربعة بنت منيه وهي صحابية رضي الله عنها قوله فذكرت ذلك لميسرة تقدم الكلام على ميسرة غلام خديجة واني لا اعلمه
ذكر في الصحابة وكانه توفي قبل النبوة والاقلواد كما لا اشك والله اعلم قوله ان حليمة تقدم الكلام عليها قوله وروي ذلك
عن اخيه من الرضاعة اخيه بالمثناة تحت كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشكل وكذا رايته في نسخة اخرى وفيه نظر
وفي سيرة ابي الفتح البعمري وكانت حليمة بعد رجوعها من مكة لا تدعه ان يذهب مكانا بعيدا فغفلت عنه يوما في الظهيرة
فخرجت تطلبه حتى تجده مع اخته فقالت في هذا الحر فقالت اخته يا امه ما وجد اخي حرا رايت غمامة تظل عليه اذا وقف
وقفت واذا سار سارت الحديث فصريح هذا ان يكون ما في الاصل غلطا فصحف على الكاتب اللهم الا ان يريد ان اخاه
من الرضاعة راى ذلك ايضا والله اعلم قوله وابتغاه اي ادرك بمن كانو نضج قوله وما ذكر من انه كان لا ظل لشخصه في شمس

ولا قمر الى اخره نقدم نقل ذلك في كلامي عن ابن سبع قوله وان الذباب كان لا يقع على جسده ولا ثيابه نقلا ايضا بعض مشايخي فيما
قرأته عليه بالقاهرة عن ابن سبع انه لم يقع على ثيابه ذباب قط قوله وما روي في تعزية الخضر المحضر تقدم الكلام عليه وحديث
تعزية الخضر رواه الشافعي من حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن حسين قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
وفي اخره قال علي اتدرون من هذا هذا الخضر وهذا مرسل والله اعلم ثم اعلم ان تعزية الخضر رواها الشافعي في الام باسناد
ضعيف الا انه لم يقل الخضر بل سمعوا قايلا يقول فذكره هذه التعزية وانما ذكره اصحاب الشافعي قاله النووي في شرح المهذب
وقال بعض مشايخي اخرجه الحاكم في المستدرك من رواية انس وفيه فقال ابو بكر وعلي هذا الخضر لكن في اسناده
عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف وقد اخرجه الشافعي ايضا في غير الام وفيه فقال اتدرون من هذا هذا الخضر رواه الطبراني
عن المزني عنه في السنن المشهورة انتهى وقد رايته في المستدرك واخرجه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وفيه ذكره ثم قال صحيح
ثم اخرجه احمد بن عباد بن عبد الصمد عن انس ثم قال هذا شاهد لما قبله انتهى وعباد هذا هالك قوله كاستسقاء عمر بعمه
عمه المشار اليه هو العباس بن عبد المطلب وقد صرح بذلك في الحديث وهذا وان لم يصرح به فهو معروف لانه عليه السلام
لم يتاخر له عم بعده الا العباس والا فكل اعمامه توفي قبله غيره واعمامه ابو طالب والزبير وعبد الكعبة وحمزة والمقوم وحجل
واسمه المغيرة وزاد بعضهم الغيداق انتهى والعباس وضرار والحرث وهو اكبر ولد عبد المطلب انه كان يلي وقثم وقد هلك
قثم صغيرا وابو لهب والغيداق واسمه مصعب وقيل نوفل ولقب الغيداق لجوده فهم ثلاثة عشر بما زاد بعضهم ومن الناس
من يعدهم عشرة فيسقط عبد الكعبة ويقول هو المقوم ويجعل الغيداق وحجلا واحدا ولا يعد من زاد بعضهم ومن الناس من
يعدهم تسعة فيسقط قثم ولا يعد من زاده بعضهم **فصل** ـــــــ **قال القاضي ابو الفضل القسم الثاني في هذا الباب**
قوله على تلك تقدم انها بالتاء المثناة وهذا في غاية الظهور الا ان رايت من ينطق بها بالمثلثة قوله وفص المعضد
الفص بفتح الفاء فص الخاتم وهذا مستعار منه وقال الجوهري والعامة تقول فص بالكسر انتهى وقال ابن قرقول
فص وفص يعني بالفتح والكسر قوله الخنصر بكسر الصاد وجد بخط الشيخ محي الدين النووي في النسخة التي وقفت عليها
بفتح الصاد بالقلم قوله ونحسب هذا الباب حسب باسكان السين اي بكفاية قوله يكون ديوانا جامعا تقدم الكلام على الديوان
قوله فهو اقل ما يجب تقدم الكلام على التحدي في اول الباب الرابع قوله ونيف تقدم معناها واي في النشديد والتخفيف
قوله اعيا ما كان الطب اعيا بالعين المهملة والياء المثناة تحت مقصور كذا في النسخة التي وقفت عليها الا بالشين وفي نسخة
اعني بالغين المعجمة والنون وعليها علامة نسخة وتصحيح قوله وابرا الاكمه الاكمه هو الذي يولد اعمى ويقال الاعمى هيئته وقال البخاري
في الصحيح في باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم ما لفظه والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل انتهى وهو الفاعل عن عيره الا عكرمة
واما الكمه فهو العمى والاكمه الاعمى او من ولد اعمى وقد ذكر قول البخاري اسمعيلي وضعه في غزوة بني قريظة قولا في المسألة
وعزاه للبخاري في التفسير انتهى قوله ولا طب تقدم انه مثلث الطاء العلاج قوله والخبر والكهانة تقدم الكلام عليها وهي
بكسر الكاف قال الجوهري يقال كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة انتهى وفي النسخة التي وقفت عليها الان مفتوح
الكاف بالقلم وفيه تطويل قال الجوهري واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح قوله ومن الاخبار
الاخبار بكسر الهمزة قوله وبعنون الخبر يعني المخبر اسم مفعول قوله وابطل الكهانة تقدم الكلام على الكهانة وتقدم اعلاه انه
بكسر الكاف قوله ثم اجتثت من اصلها اجتثت بالجيم ثم مثناة فوق ثم مثلثة مشددة مفتوحتين اي اقتلعت من اصلها قوله
المعمور مخبره هو بضم الميم وفتح الموحدة قوله وعدمته بعوم ذوات علامته بضم المهين وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله قوله ولا يضمحل
يقال اضمحل السحاب تقشع قوله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي هذا هو الحافظ ابن سكره وقد تقدم قوله ثنا القاضي ابو
الوليد هذا هو الباجي تقدم قوله ثنا ابو ذر هذا هو الهروي تقدم قوله ثنا ابو محمد هذا هو ابن حموية السرخسي تقدم قوله وابو اسحق هذا
هو المستملي تقدم قوله وابو الهيثم هو الكشميهني تقدم قوله قالوا ثنا الفربري تقدم بالعجمية قوله ثنا البخاري تقدم وتقدم الكلام
قوله ثنا عبد العزيز بن عبد الله هو عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي الفقيه عن مالك ونافع بن عمر وعنه خ وابو زرعة ثقة مكثر
وله ترجمة في الميزان اخرج له خ د ت ق قوله ثنا الليث تقدم وهو الليث بن سعد قوله عن سعيد هو سعيد المقبري تقدم قوله عن ابيه
ابوه اسمه كيسان ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة عن عمر وابي هريرة وطايفة وعنه ابنه سعيد وجماعة مات سنة مائة اخرج له
اصحاب الكتب الستة قال ابن سعد ثقة كثير الحديث قال ابراهيم الحربي سمعته ان عمر جعله على حفر القبور فسمي المقبري وقال
الواقدي ثقة توفي سنة مائة وقال ابن سعد توفي في خلافة الوليد قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا ان اسمه نحو ثلاثين قولا والاصح

عبد الرحمن

اسماء اعمام النبي صلى الله عليه وسلم

29

عبد الرحمن بن صخر قوله ما من الانبياء الا اعطي الحديث هذا الحديث قد ساقه القاضي من البخاري كما ترى وقد اخرجه خ في فضايل القران وفي
الاعتصام وهذا اللفظ الذي اخرجه القاضي هو الذي في الاعتصام واخرجه مسلم في الايمان والنسائي في التفسير وفي فضايل القران ولما
كان البخاري اصح الكتب المصنفة ساقه منه ولم يسقه من مسلم وكان من سبق والله اعلم قوله امن عليه البشر تقدم الكلام على امن قوله اخرجه
هو مبني لما لم يسم فاعله وهذا فعله لاجل السجع لان قبله والتاويل الا والحفظ والارجي قوله الجفن هو بفتح الجيم وكذا كذلك الشيء
قوله ما يغمض الجفن عليه يغمض بضم اوله وتشديد الميم المفتوحة مبني لما لم يسم فاعله قوله على من قال بالصرفة هي بفتح الصاد
وفي النسخة التي وقفت عليها الصاد مفتوحة ومكسورة وانا لا اعرف الا الفتح اللهم الا ان يراد الهيئة فيكسر تقول صرفت الشيء
رددته وصرفت الرجل عن رايه كذلك قوله فصرفوا عنها صرفوا مبني لما لم يسم فاعله قوله فترك العرب الاتيان الاتيان منصوب
مفعول المصدر وهو ترك قوله والجلاء هو بفتح الجيم وبالمد الخروج من البلد وقد تقدم قوله الامام ابو المعالي الجويني هذا هو امام
الايمة عجما وعربا وفرد الامة شرقا وغربا عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري امام الحرمين ابو المعالي
ولد الشيخ ابي محمد وامام الحرمين افصح الشافعية وله في علم الكلام والاصول اليد الباسطة تفقه بوالده وولد في ثامن عشر
المحرم سنة تسع عشرة واربعماية وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعماية في الخامس والعشرين من ربيع الاخر قوله واما التحدي
تقدم الكلام عليه في اول الباب الرابع قوله مع مقدر تقدم الكلام انها بضم الميم وفتحها اي مقدرتهم قوله وارتفاع الاعانة
هي بفتح الزاي معروفة قوله من الغباوة هي بفتح الغين المعجمة وهي عدم الفطنة قوله زعموا انه تقدم الكلام على زعم قوله
السامري الذي اتخذ العجل السامري اسمه موسى بن ظفر وكان من عظماء بني اسرائيل قوله وتعجب منه زبرج بكسر الزاي الزينة من وشي او جوهر
والذهب **القسم الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه عليه السلام** قوله حدثنا ابو محمد الجياني
الفقيه هذا تقدم قوله حدثنا الامام ابو علي الطبري قوله ثنا عبد الغافر الفارسي هذا تقدم ايضا قوله ثنا ابن عمرويه تقدم وهو الجلودي
قوله ثنا ابن سفيان تقدم وهو ابراهيم بن محمد بن سفيان راوي صحيح مسلم عنه قوله ثنا ابو الحسين هذا هو مسلم صاحب الصحيح تقدم قوله
ثنا امية بن بسطام بسطام بفتح الباء وكسرها لا ينصرف وينصرف وامية بن بسطام بن يزيد عن ابن عمه يزيد بن زريع ومعتمر وعنه خ م
وابو يعلى وخلق ثقة توفي سنة ٢٣١ اخرج له خ م س قوله ثنا يزيد بن زريع هو ابو معوية البصري الحافظ عن ايوب ويونس وعنه ابن
المديني ومسدد قال احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة توفي سنة ١٨٢ في شوال عن احدى وثمانين سنة اخرج له الايمة
الستة تقدم قوله ثنا روح هذا هو ابن القاسم ابو غياث التميمي البصري عن عمرو بن دينار وقتادة وخلق وعنه يزيد بن زريع
وابن علية وخلق ثقة ثبت مات قريبا من ابن عون بعد خمسين ومائة وقال الذهبي في التذهيب قلت مات سنة نيف وخمسين
ومائة انتهى اخرج له خ م د س ق قوله عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب هو ابو شبل مولى الحرقة احد علماء المدينة عن ابيه ومعبد
ابن كعب وعدة وعنه شعبة ومالك وخلق قال ابو حاتم صالح انكر من حديثه شيئا توفي في اوائل دولة المنصور اخرج له م والاربعة
في الميزان قوله عن ابيه هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة عن ابي هريرة وابن عباس وعنه ابنه العلاء وابن عجلان ومحمد بن عمرو
ثقة اخرج له م ع قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله امرت ان اقاتل الناس الحديث هذا
الحديث قد اخرجه القاضي كما ترى من عند مسلم وهو في الايمان قوله والاسلام به مضطر الاسلام منصوب معطوف على الايمان الذي هو اسم ان
قوله ثم يخترم يخترم مبني لما لم يسم فاعله يقال اخترمه الدهر وتخرمه اي اقتطعه واستاصله قوله ويطول عمره المهمل بفتح الميم
والهاء النودة والمراد بذلك طول البنية حيا قوله حين تعارض عقدة شهادته مرفوع فاعل وشهادته منصوب مفعول ويجوز العكس لان
من عارضك فقد عارضته قوله مع المهملة هي بضم الميم واسكان الهاء وهي الاسم من امهله اذا انظره ومثله تمهيلا والاسم المهلة بالضم قوله
وهذا ابد هو بفتح النون يعني واسكان الباء وبالذال المعجمة كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي نسخة وهذه بتقديم نبذة وهي القطعة
قوله يفضي الى متسع يفضي بالفاء وهذا ظاهر **فصل** ـــــــ **واما وجوب طاعته** قوله وقال سهل بن
عبد الله هذا تقدم قوله وقال السمرقندي تقدم قوله حدثنا ابو محمد بن عتاب تقدم قوله ثنا ابو محمد تقدم ايضا
وانه يعرف بابن الاطرابلسي قوله ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن خلف هذا هو الحافظ القابسي تقدم قوله ثنا المروزي هذا هو ابو زيد المروزي
تقدم قوله ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم قوله ثنا البخاري هو شيخ الاسلام صاحب الصحيح وغيره تقدم قوله ثنا عبدان هو عبد الله
ابن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي المروزي ابو عبد الرحمن الحافظ عن ابيه وابي حمزة السكري وعنه خ والذهلي واحمد بن سيار يقال
تصدق بالف الف وعاش ٧٦ سنة ومات سنة ٢٢١ اخرج له خ م د ت س تقدم قوله ثنا عبد الله هو عبد الله هذا هو ابن المبارك

فيما يغلب على ظني أن مسلما روى هذا عن اثنين عنه فأيّ كان هو فقد تقدم الكلام عليه قوله ابا يونس هو يونس بن يزيد الأيلي احد الأثبات
عن القاسم وعكرمة والزهري وعنه ابن المبارك وابن وهب ثقة امام توفي سنة 159 اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله عن ابن شهاب تقدم مرارا
انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن تقدم الكلام على ابي سلمة وانه يقال عبد الله وقيل
اسمعيل وانه احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر قوله من اطاعني فقد اطاع الله الحديث هذا قد ساقه القاضي كما ترى بكماله
وقد اخرجه البخاري في الاحكام واخرجه مسلم في المغازي قوله في حديث ابي هريرة تقدم مرارا قوله واني انا النذير العريان هذا
مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مبالغة في صدق النذارة لانه اذا كان عريانا كان ابين وقيل بل كانوا يجردون ثيابهم
ويلوحون بها ليجتمع اليه وقيل هو رجل من خثعم سلبه العدو ثيابه فجاء الى قومه عريانا مخبرا لهم بالخيل التي اغارت
وقيل بل قالته امراة نعوت وجاءت قومها منذرة ثقيفه النذير العريان في الحقيقة والتحقيق لان
شر زين بالنون بن عمرو الخثعمي الذي يقال له النذير العريان وزعم ابن الكلبي ان النذير العريان امراة دقية بن عامر بن
كعب ويقال ان اول من قاله ابو نعلة الحبشي ويقال النذير العريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة وهو عوف
ابن عامر فقطع يده ويد امراته فرجع الى قومه والله اعلم قوله فالنجاء هو ممدود ويقال نجاء ونجاة الاول ممدود والثاني
مقصور وهو منصوب قوله فادلجوا قال في القاموس الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من اول الليل وقد ادلجوا
فان ساروا من اخره فادّلجوا بالتشديد انتهى وقال ابن قرقول فادلجوا وادلج من اخر الليل وقد اختلف اللغويون في هذه الالفاظ
هل تستعمل في الليل كله او بينها فرق من اول الليل واخره وقيل هما لغتان يستعملان في الليل كله وقال اكثرهم بل ادلج سار
اخر الليل وادلج سار الليل كله قوله على مهلهم هو بفتح الميم والهاء تقدم قريبا جدا ان المهل فتحها التؤدة قوله واجتاحهم
اي استأصلهم قوله وجعل فيها مادبة المادبة بضم الدال وفتحها والادبة بضم الهمزة ايضا طعام صنع لدعوة او عرس قاله في القاموس
قوله ومحمد فرق بين الناس فرق بسكون الراء اي تفرق بين المؤمن والكافر بتصديقه وتكذيبه صلى الله عليه وسلم

فصل وأما وجوب اتباعه

قوله والاقتداء بهديه الهدي بفتح الهاء واسكان الدال الطريقة والمذهب
قوله وقال محمد بن علي الترمذي هذا هو الحكيم الترمذي وقد تقدم اول هذا التعليق الكلام عليه قوله وقال سهل هذا
هو سهل بن عبد الله التستري تقدم قوله وما تجنح اليه يجنح بفتح النون وضمها اي يميل قوله وروي عن الحسن الظاهر انه هو
الحسن بن ابي الحسن البصري ولو كان غيره لبينه فان البصري فقد تقدم قوله وقال الزجاج تقدم الكلام عليه قوله وارادة
الجميل الجميل منصوب مفعول المصدر الذي هو ارادة قوله قال القشيري هو الامام ابو القاسم بن هوازن صاحب الرسالة تقدم
قوله حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الفقيه قوله ثنا ابو الاصبغ عيسى بن سهل قوله وحدثنا ابو الحسن يونس بن مغيث
الفقيه قوله قالا ثنا حاتم بن محمد هذا تقدم قوله ثنا ابو حفص الجهني قوله ثنا ابو بكر الآجري هذا هو الحافظ الامام القدوة ابو بكر محمد
ابن الحسين الآجري تقدم قوله ثنا ابراهيم بن موسى الجوزي هو بالجيم وبالزاي [illegible] عليه غير واحد من الحفاظ قال الامير
ابو نصر بن ماكولا واما الجوزي بن حنبل الذي قبله الجوزي الا انه بالزاي فهو ابراهيم بن موسى الجوزي ابو اسحق التوزي حدث عن محمد
ابن عبد الله بن عمار الموصلي وبشر بن الوليد وعبد الاعلى بن حماد وابي بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابي اسرائيل وخلق سواهم روى عنه
ابو علي الصواف وعبد الباقي بن قانع وابن ماسي وغيرهم انتهى قوله ثنا داود بن رشيد رُشيد بالتصغير وداود كنيته
ابو الفضل خوارزمي سكن بغداد [illegible] عن اسمعيل بن جعفر وهشيم وطبقتهما وعنه م د ق والبغوي والسراج وخلق توفي سنة
239 في شعبان اخرج له خ م د س ق وثقه غير واحد قوله ثنا الوليد بن مسلم هذا هو الحافظ ابو العباس عالم اهل الشام عن يحيى
الذماري وثور وعنه الوليد احمد واسحق ورجيم قال ابن المديني ما رايت من الشاميين مثله وقال ابن حوصا كنا نسمع انه من كتب
مصنفات الوليد صلح للقضاة وهي سبعون كتابا انتهى توفي سنة 198 اخرج له ع اصحاب الكتب الستة وهو مدلس وله ترجمة في الميزان
قوله عن ثور بن يزيد هو الحافظ الحمصي عن خالد بن معدان وعطاء وعنه القطان وابو عاصم وخلق وكان ثبتا قدريا اخرجوه من حمص واحرقوا
داره توفي سنة 153 اخرج له خ د ت س ق له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن خالد بن معدان هو الكلاعي عن معاوية وثوبان وغيرهما وعنه ثور
وصفوان بن عمرو فقيه كبير مخلص يقال يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة توفي سنة 103 وقيل غير ذلك اخرج له اصحاب الكتب الستة
قوله عن عبد الرحمن بن عمرو الاسلمي كذا في النسخة التي وقفت عليها وكذا رايته في نسختين اخريين واصل سنن ابن ماجه وهو اصل عظيم
وكذا في غيرها كالاطراف وكتب الاسماء والله اعلم من هذه النسخة نظر قوله وحجر الكلاعي هو بضم الحاء المهملة واسكان الجيم بعدها ابن حجر
كحجر الكلاعي عن العرباض بن سارية وعنه خالد بن معدان حديث [illegible] موطئة بالمعنة قال الذهبي في الميزان ما حدث عنه سوى خالد بن
معدان بحديث العرباض مقرونا بآخر انتهى اخرج له د ق هذا الحديث مقرونا قوله عن العرباض بن سارية هو ابو نجيح بن سارية ابو نجيح السلمي

من البكائين

من البكائين من اهل الصفة عنه خالد بن معدان وحجر بن حجر وخلق مات سنة 75 اخرج له اصحاب السنن الاربعة [illegible]
قوله في حديثه في موعظة النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فعليكم بسنتي الحديث هذا الحديث اخرجه ابو داود في السنة عن احمد بن حنبل
عن الوليد بن مسلم بالسند الذي ساقه القاضي وقال فيه حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر فذكره واخرجه
ت في العلم عن علي بن حجر عن بقية عن بحير بن سعد وعن الحسن بن علي الخلال وغير واحد كلهم عن ابي عاصم النبيل
عن ثور بن يزيد كلاهما عن خالد بن معدان عنه به ولم يذكر حجر بن حجر وقال حسن صحيح وابن ماجه في السنة عن يحيى بن حكيم
عن عبد الملك بن الصباح المسمعي عن ثور بن يزيد ولم يذكر حجر بن حجر وعن اسمعيل بن بشر بن منصور السليمي واسحق
ابن ابراهيم السواق كلاهما عن ابن مهدي عن معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض وهذا
يسمى بدلا للقاضي لان القاضي رواه من طريق داود بن رشيد عن الوليد وابو داود رواه عن احمد بن حنبل عن الوليد بن مسلم والتسمية
ان تسميته موافقة في شيخ شيخ الترمذي فهي موافقة مقيدة لا مطلقة لانه لو كانت مطلقة لكان ابو داود رواه عن ابن [illegible] رواه
عن داود بن رشيد فان قلت لم علا عن السنن الثلاثة واخرجه من خارجها فالجواب انه طلب العلو لان بينه
وبين شيخ شيخ ابي داود في هذا الحديث وهو الوليد بن مسلم ستة اشخاص في الطريق الثاني ولا يتفق له ذلك في روايته من ابي
داود والقاضي قليل الرواية من سنن النسائي جدا في هذا المؤلف ولم اره روى بسنده من سنن ابن ماجه شيئا في هذا المؤلف
فالله اعلم لم ذلك هل لانه لم يروهما بنزول او انه لم يروهما او لاي شيء فعل ذلك قوله عضوا عليها بالنواجذ النواجذ بالذال المعجمة
الانياب قاله ابن قرقول وقال النووي الانياب وقيل الاضراس وهي التي بعد الانياب النواجذ مستعيرة باواخر الاسنان ثم ذكر
هذا الحديث فقال اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه وفي الصحاح النواجذ اخر الاضراس وللانسان اربعة نواجذ
في اقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل انتهى وفي حفظي انه يقال ناجذ وناجد بالمعجمة
والمهملة والله اعلم وفي ظني انه في كلام عبد العظيم المنذري قوله وفي حديث ابي رافع ابو رافع هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف
في اسمه فقيل ابراهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز وكان قبطيا وقيل في اسمه غير ذلك وقد تقدم وهذا الحديث الذي ساقه
القاضي قد اخرجه ابو داود في السنة والترمذي في العلم وق في السنة فان قلت لم عرفت هذا الحديث ومن غيره من الاحاديث
التي يوردها القاضي كذلك فالجواب لاجل ان رافعا في الصحابة غير مولى النبي صلى الله عليه وسلم اثنان ابو رافع الغفاري اخرج له بقي بن مخلد
وابو رافع عنه رافع بن خديج وهذا له في ذ قال الذهبي كانه ظهير بن رافع وقد عدوا فيهم ايضا ابو رافع الصائغ نفيع مخضرم
ادرك الجاهلية واكل لحم السبع في الجاهلية وهذا تابعي وهذا يشترك المولى وعموم حديثه والله اعلم قوله لا الفين هو بالفاء
المكسورة اي اجدن قوله على اريكته الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من
سرير او فراش او منصة قاله ابن الاثير واصله للهروي في الغريبين ولفظه قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفردا اريكة
وسمعت الازهري يقول كل ما اتكي عليه فهو اريكة انتهى وفي الصحاح الاريكة سرير منجد مزين في قبة او بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو
حجلة والجمع الارائك والاريك قوله صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يرخص فيه [illegible]
قوله [illegible] تقدم ان مستصعبا بفتح العين كذا حفظه قوله وهو الحكم هو بفتح الحاء والكاف قوله [illegible]
اسم فاعله وهو فعل وعلامة تانيث واي موضع نائب مناب الفاعل قوله وعن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على
الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله وخير الهدي هدي محمد بفتح الهاء وضمها فالفتح بمعنى السمت والطريقة وقد تقدم تفسير الهدي بالفتح
قريبا واما بالضم فهو ضد الضلال وقد تقدم الكلام على الجملة كلها قبل هذا قوله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص تقدم الكلام على العاص
اول هذا التعليق قوله او فريضة عادلة قال ابن الاثير اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة
قوله وعن الحسن بن ابي الحسن هذا هو البصري وقد تقدم وتقدم ان اسم ابيه يسار قوله وعن ابي هريرة تقدم مرارا اول هذا

فصل واما ورد عن السلف

قوله حدثنا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن [illegible] الفقيه
سماعا عليه تقدم قوله ثنا ابو عمر الحافظ هذا ابن عبد البر وقد تقدم قوله ثنا سعيد بن نصر هذا تقدم قوله ثنا قاسم بن اصبغ تقدم
قوله ووهب بن مسرة قوله قالا ثنا محمد بن وضاح تقدم قوله ثنا يحيى هذا هو يحيى بن يحيى راوي الموطا الليثي وقد تقدم وفي النسخة التي وقفت
عليها الان على يحيى الثانية ضبة ولعله هو سواء حذف يحيى الثانية او اثبتها لكن لا ينبغي ان يجعل عليه ضبة عند اهل الصنعة
فان كان [illegible] يحيى الثانية لم يكن في كلام القاضي فينبغي ان يضرب عليها لا ان يجعل عليها ضبة لان الضبة في مثل هذا تجعل لاجل
ما صح رواية وهو فاسد [illegible] هذا المذكور بمعنى اخر ليس هذا موضعه والله اعلم قوله ثنا مالك هذا هو الامام صاحب المذهب

واتباع وقد تقدم قوله عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري تقدم قوله عن رجل من آل خالد بن اسيد هذا
الرجل لا اعرفه وخالد بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين متفق عليه غير واحد من الحفاظ وهو اخ لعبد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
اخو عتاب اسلم عام الفتح وهو والد عبد الرحمن وكان من المؤلفة قلوبهم وقيل انه توفي زمن الفتح تنبيه قال ابن اسيد
ابن ابي العيص بن امية هو الذي ... حفظوا في كتابة جده قاله الذهبي في تجريده قوله وقال عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز
ابن مروان بن الحكم الاموي امير المؤمنين الامام العادل عن عبد الله بن جعفر وانس وابن المسيب وعدة وعنه ابناه وابراهيم
ابن ابي عبلة وايوب وعدة مات لعشر بقين من رجب سنة ١٠١ اخرج له اصحاب الكتب الستة رحمه الله ونفعنا به وترجمته معروفة
قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن هذا هو البصري تقدم قوله تم الكلام في سنة الى آخره تقدم هذا الى آخر الفصل الذي قبل هذا الجزء انه
وارد كما اعلم في الاول موقوف ومرسل في الثانية مقطوع وان شئت فقل موقوف عليه قوله وقال ابن شهاب تقدم مرارا انه الزهري
قوله والعجم اي اللغة العجمية ... باسكان الحاء قوله بذي الحليفة ... والحليفة على ستة اميال وقيل سبعة من المدينة وهو ما
من مياه جشم بينهم وبين خفاجة العقيليين وهو ميقات اهل المدينة قاله ابن قرقول وقد ذكر المحب الطبري في مناسكه ...
في ذي الحليفة ثم قال وذكر ابن الصباغ انه على ميل من المدينة ثم قال ... والحسن ... ذلك انتهى قوله اصنع في
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اصنع مثل ما يصنع قوله وعن علي ... انه قال له عمر ... الحديث
كذا في النسخة التي ... عن علي ... صحيح البخاري وسنن النسائي كلاهما
الحج من حديث مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي ... اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد وهذا من افراد البخاري عن مسلم واخرج نحوه مسلم والنسائي
كلهم في الحج من حديث سعيد بن المسيب قال اجتمع عثمان وعلي بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال علي
ما تريد الى امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه دعنا منك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى علي ذلك اهل بهما جميعا
البخاري دعنا منك الى ... من حديث عبد الله بن شقيق ... قال كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يامر بها فقال
عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خائفين ... مسلم
نسخة اخرى من الشك فوجدته على الصواب عثمان وقد راجعت اطراف المزي في مسند عثمان ومسند علي فلم اجده عن ...
فعلم ان ... قوله القصد في السنة القصد هو الوسط من الطريق لا افراط ولا تفريط
من كلام ابي عمر قوله من خالف السنة كفر هذا اذا خالفها مستحلا ... كذا اذا كانت السنة متواترة معلومة بالضرورة
او باول يكون البدعة اذا علم ان السنة كذا واعتقد ... انه يجب خلاف ذلك ... وبل ابلغ في الزجر والردع والله اعلم
قوله صحائف عنده ... قوله ولبث بعض عمال عمر بن عبد العزيز بعض عمال عمر لا اعرفه
واما عمر فقد ذكر ... رحمة الله عليه قوله بالظنة هو بكسر الظاء المعجمة المشالة وتشديد النون المفتوحة التهمة
قوله عن عطاء الظاهر انه عطاء بن ابي رباح فان كان هو فقد تقدم قوله وقال الشافعي هذا هو الامام ناصر الحديث ابو عبد الله محمد
ابن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي المكي عن مالك
والزنجي وخلق وعنه احمد وابو يعقوب البويطي وابو ثور والحسن الزعفراني والربيع والمزني توفي في آخر رجب سنة
اربع ومائتين ... عن اربع وخمسين ومناقبه كثيرة اخرج له اصحاب السنن الاربعة
وذكره البخاري في موضعين من صحيحه في الركاز والعرية ... ومال الى كل قول بعض والله اعلم قوله وقال ابو
عثمان الجنبذي كذا في النسخة التي ... ابو عثمان الجنبذي ... ضبطه ...
فكتب الحيري ... عوض الجنبذي ... وهو ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري شيخ الصوفية بنيسابور
ابي حفص النيسابوري كذا ذكره ابن ماكولا في الحيري بحاء مهملة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة منسوب الى محلة بنيسابور تعرف
بالحيرة وكذا ذكره الذهبي في المشتبه واما الجنبذي فان كانت النسبة صحيحة فهي بضم الجيم ثم نون مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم دال
وقد راجعت من يقال له الجنبذي في مشتبه الذهبي ... ذكر غير واحد ... واما ابن ماكولا فانه لم يذكر هذه النسبة
بالكلية فالذي ظهر انه الصواب الحيري وان الجنبذي تصحيف والله اعلم ثم راجعت الرسالة للقشيري فوجدته ذكره فيها وترجمه
وذكر له هذا الكلام الذي ساقه القاضي فقال ومنهم ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري المقيم بنيسابور وكان من الري وقد صحب شاه
الكرماني ويحيى بن معاذ الرازي ثم ورد نيسابور مع شاه الكرماني على ابي حفص الحداد واقام عنده وتخرج به وزوجه ابو حفص ابنته
مات سنة ثمان وتسعين ومائتين قوله من امر السنة ... بفتح الهمزة ثم ميم مشددة مفتوحة من التامير ... قوله
وقال سهل التستري تقدم الكلام عليه ... قوله وحكي ان احمد بن حنبل ... هلال الشيباني ابو عبد الله الامام صاحب المذهب

الزاهد الرباني عن ابراهيم بن سعد ومعتمر وهشيم وامم وعنه خ م ... فانه قال في باب ما يحل من ... وقال
لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد وقد قال ايمة هذا الشان في قول المحدث قال لنا فلان او ذكر لنا فلان هو من قبيل قوله حدثنا فلان غير
انه لا يقال ... سمعه منه في حال المذاكرة وهو به اشبه من حدثنا ... بواسطة ... وقد اخرج في المغازي عن احمد بن الحسن
الترمذي عنه وصالح وعبد الله ابناه والبغوي وهو آخر من روى عنه وامم توفي في ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين وله ٧٧ سنة
وترجمته في مجلد

فصل وفي مخالفة امره

قوله بالخذلان هو بالذال المعجمة يقال خذله
يخذله خذلانا اي ترك عونه ونصرته قوله حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي جعفر قوله وعبد الرحمن بن عتاب تقدم هذا قوله
ثنا ابو القاسم حاتم بن محمد تقدم ايضا قوله ثنا ابو الحسن القابسي هذا هو الحافظ القابسي تقدم قوله ثنا ابو الحسن بن مسرور
الدباغ هذا تقدم قوله ثنا احمد بن ابي سليمان قوله ثنا سحنون بن سعيد هذا تقدم وهو عبد السلام بن سعيد قوله ثنا ابن القاسم تقدم
ايضا قوله ثنا مالك هذا هو الامام امام دار الهجرة تقدم قوله عن العلاء بن عبد الرحمن تقدم ايضا قوله عن ابيه تقدم ايضا قوله عن ابي
هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله خرج الى المقبرة وذكر الحديث في صفة امته وفيه فليذادن الحديث
هذا الحديث في م بنحو هذا اخرجه في الطهارة عن اسحق بن موسى عن معن بن عيسى عن مالك عن العلاء به وقد اخرجه د في الجنائز وس في الطهارة
عن قتيبة كلاهما عن مالك به فان قلت لم لم يخرجه من طريق مسلم او غيره فالجواب ان هذه الطريق التي اخرجها مع صحتها وعلو رجالها بينه
فيها وبين مالك سبعة اشخاص ولو اخرجه من طريق مسلم كان يكون بينه وبين مالك ثمانية نعم لو اخرجه من طريق ابي داود بطريق الاجازة كان اعلا
وبعده فان بينه وبين ابي داود في بعض الطرق بالاجازة اربعة اشخاص فيكون بينه في هذا الحديث من طريق ابي داود وبين مالك ستة
اشخاص الا ان الاجازة قد اختلف في جواز الرواية بها وبعضنا نعى فيها قولين وان كان القاضي عياض حكى في اجازة المعين
لمعين كان يقول اجزت لك او لفلان الفلاني ويصفه بما يميزه الكتاب الفلاني او ما اشتملت عليه فهرستي ونحو ذلك انه لم يختلف
في جوازها ولا خالف فيه اهل الظاهر وانما الخلاف منهم في غير هذا الوجه وكذا ادعى في جواز الرواية الاجماع ابو الوليد الباجي ولم يفصل
وذكر الخلاف في جواز العمل وفيهما نظر لما قال ابن الصلاح هذا باطل وقد خالف في جواز الرواية بالاجازة جماعات من اهل الحديث والفقهاء
والاصوليين وذلك احدى الروايتين عن الشافعي وقطع بابطالها القاضي حسين والماوردي وقطع في كتابه الحاوي وعزاه الى
مذهب الشافعي ... في ذلك غير ذلك نقله ابن الصلاح في علومه فان اردته فانظره منه والحاصل
ان قلنا بجواز الرواية بالاجازة كما هو الصحيح فانه دون السماع فان قيل لم لم يخرجه من طريق ابي داود بالسماع وكانه
تكون اعلا من هذه فالجواب لعله اراد التنوع في الطرق وذكر المروي عنه ومكان الرجل وعلمه ودابه ويحتمل غير ذلك
قوله فليذادن كذا في الاصل وفي نسخة فلا يذادن قال ابن عبد البر فليذادن رجال اي يطردون هكذا رواه اكثر الرواة عن مالك
في الموطا ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا يذادن ورده ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى والنافية افصح
واعرف ومعناه فلا يفعلوا فعلا يوجب ذلك ... اي لا يفعلوا ما يوجب ذلك ومنه قوله لا الفينكم
اللوم فتجد ثمه فتعلم اي لا تفعل ذلك ... ولا يجوز هنا فتح اللام لان الخبر هنا لا يصح والحديث المتقدم يصح فيه الخبر
والنهي انتهى قوله الا هلم معناه تعالوا واقبلوا وفيه لغات منهم من لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث ... ومنهم من يعكس ذلك في
الكل وهي لغة بني تميم والاولى افصح وبها جاء القران قال تعالى قل هلم شهداءكم وقوله والقائلين لاخوانهم هلم الينا قاله ابن السكيت
وغيره واما اصلها فالكلام فيه للناس ... قوله فاقول فسحقا يقال باسكان الحاء وضمها ومعناه بعدا وانتصبت على تقدير الزمهم
الله سحقا او اسحقهم الله سحقا والله اعلم قوله وروى ابن ابي رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم الحديث ابن ابي
رافع هذا هو عبيد الله وقد اخرج الحديث المذكور من طريقه ابو داود في السنة والترمذي في العلم وقال حسن وابن ماجه
في السنة وابوه ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم تقدم وتقدم الاختلاف في اسمه ولذا تقدم ... هذا الحديث
قوله لا الفين تقدم قوله على اريكته تقدم الكلام عليها قوله زاد في حديث المقدام الا واني ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله
اما المقدام فهو المقدام بن معدي كرب ابو كريمة الكندي صحابي نزل حمص وله عن معاذ وغيره وعنه جبير وصالح بن يحيى وخالد بن معدان
ويحيى بن جابر توفي سنة ٨٧ اخرج له ع واما الحديث المذكور هنا عنه فقد اخرجه ابو داود في السنة عن عبد الوهاب بن
نجدة عن ابي عمرو ... وهو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي عن المقدام قوله
هلك المتنطعون ... المتعمقون المغالون في الامور

الباب الثاني في لزوم محبته

قوله وعينكم ... بكسر العين ... والخطو بفتح الخاء ... وقد تقدم قوله حدثنا ابو علي

الغساني الحافظ بها اجازته تقدم الكلام على هذا الحبر وانه الجياني وان القاضي لم يسمع منه شيئا وكان عليه السماع منه وانما حدث عنه بالاجازة **قوله** ثنا سراج بن عبد الله القاضي تقدم هذا **قوله** ثنا ابو محمد الاصيلي تقدم ايضا **قوله** ثنا المروزي تقدم ايضا **قوله** ابو عبد الله محمد بن يوسف تقدم هذا وهو الفربري **قوله** ثنا محمد بن اسمعيل تقدم بعزاه وهو شيخ الاسلام البخاري **قوله** ثنا يعقوب بن ابراهيم هذا هو الدورقي يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف البغدادي الحافظ عن هشيم والدراوردي وعنه اصحاب الكتب الستة والمحاملي وله مسند توفي سنة ٢٥٢ **قوله** ثنا ابن علية هو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم المشهور بابن علية الامام ابو بشر عن ايوب وابن جدعان وعطاء بن السائب وامم وعنه احمد واسحق وابن معين وخلق توفي سنة ١٩٣ الحافظ حجة اخرج له اصحاب الكتب الستة وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه **قوله** عن عبد العزيز بن صهيب عبد العزيز بن صهيب البناني الاعمى عن انس وشهر وجماعة وعنه شعبة وابن علية واخرون حجة توفي سنة ١٣٠ اخرج له اصحاب الكتب الستة قال احمد ثقة ثقة **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه الحديث اخرجه البخاري كما رايته من طريق القاضي في الايمان ومسلم فيه عن يعقوب بن حميد والنسائي فيه عن ابي عمار الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى كلاهما عن ابن علية به **قوله** عن ابي هريرة نحوه ابو هريرة تقدم مرارا **قوله** مما سواهما عبر فيه عليه السلام بقوله مما سواهما دون ممن سواهما ليعم من يعقل وما لا يعقل وما سواهما جميع المخلوقات من ملك ونبي وغيرهما وفيه دلالة على انه لا باس بمثل هذه التثنية اعني قوله سواهما واما قوله للذي خطب وهو ثابت بن قيس بن شماس حين قال ومن يعصهما فقد غوى بئس خطيب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله اخرجه مسلم وابو داود والنسائي من حديث عدي بن حاتم فجواب من اوجه احسنها انه ليس من هذا النوع لان المراد في الخطب الايضاح لا الرموز والاشارات واما هنا فالمراد الايجاز في اللفظ ليحفظ ومما يدل على هذا حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة ومن يعصهما فلا يضر الا نفسه اخرجه ابو داود وفي اجوبة اخر منها انه انما انكر الجمع لتعظيم الله ومنها انما انكر الجمع عليه ووقوفه على يعصهما وهو مردود برواية قل ومن يعص الله ورسوله ومنها انه كان له عليه السلام ان يجمع دون غيره ومنها ان الجمع يوهم التسوية وبين اجوبة اخر لم اذكرها لئلا يطول التاليف **قوله** قال سهل هذا هو سهل بن عبد الله التستري تقدم **قوله** ويرى نفسه في ملكه هو بكسر الميم

فصل في ثواب محبته **قوله**

حدثنا ابو محمد بن عتاب تقدم **قوله** ثنا ابو القاسم حاتم بن محمد تقدم ايضا **قوله** ثنا الحسن بن علي بن خلف هذا هو القابسي الحافظ تقدم ايضا **قوله** ثنا ابو زيد المروزي تقدم ايضا **قوله** ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم ايضا **قوله** ثنا محمد بن اسمعيل هذا هو البخاري تقدم **قوله** حدثنا عبدان هذا هو عبد الله بن عثمان تقدم **قوله** ثنا ابي ابوه هو عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي المروزي عن قرة وشعبة وعنه ابناه عبدان وعبد العزيز وشاذان وغيرهما ثقة اخرج له خ م كمد **قوله** ثنا شعبة شعبة تقدم **قوله** عن عمرو بن مرة هو عمرو بن مرة الجملي بالجيم والميم المفتوحتين وجمل من مراد احد الاعلام عن ابن ابي اوفى وابن المسيب وابن ابي ليلى وعدة وعنه مسعر وشعبة وسفين وخلق وكان من الائمة العاملين قال ابن ابي حاتم ثقة يرى الارجاء مات سنة ١١٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة له ترجمة في الميزان **قوله** عن سالم بن ابي الجعد سالم هذا اشجعي مولاهم كوفي عن عمر وعائشة مرسلا وارسل ايضا عن غيرهما وعن ابن عباس وابن عمر وعنه منصور والاعمش ثقة توفي سنة مائة اخرج له الائمة الستة **قوله** عن انس سالم عن انس ليس بمرسل قال العلائي في مراسيله عن ابن منده في ابي الجعد عن البخاري انه قال سالم لم يسمع من ابي امامة ولا ثوبان وسمع من جابر وانس بن مالك رضي الله عنهم انتهى **قوله** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة الحديث هذا الرجل الحديث قد اخرجه القاضي كما ترى من عند البخاري هذا الطريق الى اخرجه القاضي منه في الادب من الصحيح واخرجه في الاحكام ايضا عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير عن منصور عن سالم به واخرجه مسلم في الادب وليس لسالم بن ابي الجعد في الكتب الستة عن انس غير هذا والله اعلم **قوله** ان رجلا هذا الرجل لا اعرفه وقال ابن شيخنا البلقيني قال ابن بشكوال هذا الرجل قيل انه هو ابو موسى الاشعري او ابو ذر وذكر في ذلك حديثين لا حجة منهما انتهى وكذا رايته منهما وابن بشكوال انتهى ثم ذكر حديثا عن ابن مسعود من عنده بان جاء اعرابي فذكره ثم قال وقد تقدم ان هذا الاعرابي السائل

عن صفوان بن قدامة قال هاجرنا الى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن قدامة هذا قال الذهبي التميمي المرادي عنه ابنه عبد الرحمن وله صحبة وقال في ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي يقال صفوان بن عبد الرحمن روى عنه مجاهد وقيل هو غيره ولابيه صفوان صحبة وفيه اضطراب انتهى **قوله** وعن ابي ذر نحوه ابو ذر تقدم مرارا انه جندب بن جنادة على المشهور **قوله** وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لانت احب الي من اهلي الحديث هذا الرجل قال البغوي في تفسيره انها نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وفي حديث اخر كان رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ينظر اليه لا يطرف الحديث الى ان قال فانزل الله الاية هذا تقدم اعلاه قال في الاية نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ما يطرف هو بفتح اوله يقال طرف البصر اي تحرك ويقال طرف بعينه يطرف طرفا اذا اطبق جفنيه على الاخر ولعل هذا المعنى اليق هنا والله اعلم ويساعد على هذا المعنى هنا ما ياتي في كلام القاضي فيما بعد في اخر نصف معنى المحبة

فصل فيما روي عن السلف والائمة من محبتهم النبي صلى الله عليه وسلم وشوقهم له

حدثنا القاضي

حدثنا القاضي الشهيد هذا هو ابن سكرة **قوله** ثنا العذري تقدم ايضا **قوله** ثنا الرازي تقدم **قوله** ثنا الجلودي تقدم **قوله** ثنا ابن سفين تقدم انه ابراهيم بن محمد بن سفين وتقدم بعض ترجمته **قوله** ثنا مسلم تقدم ايضا وهو صاحب الصحيح حافظ الوقت **قوله** ثنا قتيبة هو قتيبة بن سعيد اختلف في اسمه فقيل يحيى بن نبيل على وقيل يسار وقيل اسمه لعبه تقدم **قوله** ثنا يعقوب بن عبد الرحمن هذا هو القاري نسبة الى القارة بتشديد الياء الاسكندري عن زيد بن اسلم وسهيل بن ابي صالح وعنه قتيبة ويحيى بن بكير مات سنة ١٨١ وثقه ابن معين اخرج له خ م د ت س ~~تقدم في فصل واما الفاتح بل صحيح عن القاضي ولكن تقدم ان الاوى الثقة عبده والله اعلم~~

قوله عن سهيل تقدم الكلام عليه **قوله** عن ابيه ابوه هو ابو صالح السمان واسمه ذكوان تقدم **قوله** عن ابي هريرة تقدم مرارا **قوله** من اشد امتي حبا ناس يكونون بعدي الحديث هذا الحديث قد اخرجه القاضي من مسلم كما ترى وهو فيه في صفة الجنة **قوله** ومثله عن ابي ذر تقدم مرارا انه جندب بن جنادة على المشهور **قوله** وعن عمرو بن العاصي تقدم الكلام على ابن العاصي فيما مضى **قوله** وعن عبدة بنت خالد بن معدان خالد بن معدان تقدم الكلام عليه فاما ابنته عبدة فلا اعرفها ولم عبدة بنت خالد بن صفوان روت عن ابيها ذكرها ابن حبان في ثقاته روى عنها بقية واهل الشام والله اعلم وسياتي في باب الاستفادة من القاضي في قصة خالد بن معدان عن ابنته هذه فالظاهر ان قوله ابن معدان ليس من كلام الناسخ بل صحيح عن القاضي ولكن فقدها اني لا اعرف ابنته والله اعلم **قوله** هو اصلي وفصلي قال الجوهري في اصل قال الكسائي قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان انتهى **قوله** ودوي عن ابي بكر هو الصديق عبد الله بن عثمان افضل الخلق بعد النبيين **قوله** لاسلام ابي طالب تقدم ان اسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته وقيل عمران ولا يصح **قوله** يعني اباه ابا قحافة ابو قحافة والد ابي بكر الصديق واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم اسلم يوم الفتح وبقي بعد ابنه توفي سنة عشرة وهي الجاهلية اخر قال له كعبة ابو قحافة بخيره وهو ابو قحافة بن عفيف المزني قال ابن عساكر له صحبة فيما يقال انتهى ذكر ذلك الذهبي **قوله** وعن ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار الامام في المغازي تقدم **قوله** ان امراة قتل ابوها واخوها وزوجها يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المراة من بني دينار كما في رواية ابن اسحق وقتل ابوها واخوها وزوجها لا اعرفهم والله اعلم **قوله** بعد كالجلل هو مفسر في رواية ابن اسحق كما في التفسير لابن اسحق او لغيره تمشي فوقه ولفظه بعدك جلل تريد صغيرة انتهى والجلل بفتح الجيم واللام الاولى الهين وهو قريب او هو هو والجلل ايضا العظيم فهو من الاضداد والله اعلم **قوله** على الطعام هو ممدود مقصور وممدود ايضا والاولى لغة القران **قوله** وعن زيد بن اسلم هو زيد بن اسلم الفقيه العمري عن ابيه وابن عمر وجابر وعنه مالك والدراوردي قال ابن عجلان ما هبت احدا هيبتي زيد بن اسلم وقال ابو حاتم الاعرج لا فرق الله يوم زيد توفي سنة ١٣٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة وله ترجمة في الميزان وصحح عليه **قوله** واذا عجوز تنفش صوفا هذه العجوز لا اعرفها **قوله** تنفش هو بضم الفاء **قوله** فذكرت قولا ما كنت مفتوح التاء على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** يا ليت شعري ليتني علمت قال سيبويه اصله شعرة لكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو ابو عذرها قاله الجوهري **قوله** وروي عن عبد الله ابن عمر انه خدرت رجله الحديث هو في عمل اليوم والليلة لابن السني **قوله** خدرت رجله الحديث خدرت بكسر الدال **قوله** ولما احتضر بلال احتضر بضم التاء وكسر الضاد مبني لما لم يسم فاعله **قوله** امراته امراة بلال ذكر الذهبي في اخر الكنى في التجريد زوجة بلال انتهى **قوله** وروي ان امراة قالت لعائشة هذه المراة لا اعرفها **قوله** زيد بن الدثنة هو زيد بن الدثنة بن معوية بن عبيد بن معوية بن عامر بن بياضة الخزرجي البياضي بدري احدي اسر يوم الرجيع مع خبيب فباعوهما بمكة وقتل صبرا رضي الله عنه والدثنة بدال مهملة مفتوحة ثم ثاء مثلثة مكسورة وقد تسكن قال حسان صلى الاله على الذين تتابعوا ثم نون مفتوحة ثم تاء التانيث قال وفيها ابن الطارق وابن دثنة فيهم **قوله** وافاه ثم حمامه المكتوب **قوله** قال له ابو سفيان بن حرب هو صخر بن حرب بن امية ابن الدثنة من تولى دون [illegible] اذا كان حول ذكره ولم يسقط عليه **قوله** انشدك الله اي اسالك بالله وقيل ابن عبد شمس اسلم قبل دخوله عليه السلام مكة للفتح وهو والد معوية رضي الله عنهما **قوله** فرفع صوتي وانشاده لذلك والتشديد الصوت فايدة ما ذكره القاضي فان ابن اسحق وتقل ابو ذلك بابه وقيل سالت الله [illegible] كذا مكانك هو حبيب قد قبله الحمال قتل الذي قبله ابن عقبة ان الذي قتل عن ابن اسحق وذكر ذلك عن الفتح اليعمري في سيرته الكبيرة

فصل في علامة محبته عليه السلام **قوله** ومنشطه ومكرهه المنشطة والمكره بفتح ميميهما وفتح ما قبل اخرهما مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه فعله وهو مصدر بمعنى النشاط والمكره مصدر ايضا والمعنى على المحبوب والمكروه **قوله** ثنا القاضي ابو علي الحافظ هذا هو الحافظ ابن سكرة تقدم **قوله** ثنا ابو الحسين الصيرفي

تقدم ايضا اول هذا التعليق وتقدم في غير موضع من النسخة التي وقعت عليها الان بالشفا ابو الحسن وهو خطأ قوله
وابو الفضل بن خيرون تقدم ايضا اول هذا التعليق قوله ثنا ابو يعلى البغدادي تقدم اوايله انه يقال له ابن زوج الحرة قوله ثنا ابو علي
السنجي تقدم ايضا اوايله قوله ثنا محمد بن محبوب تقدم اوايله قوله ثنا ابو عيسى هذا هو الترمذي محمد بن عيسى بن سورة تقدم اوايله
قوله ثنا مسلم بن حاتم هو الانصاري امام جامع البصرة عن ابن عيينة وابن مهدي وعنه د ت ق ومحمد بن جرير وغيرهم انتهى وقد اخرج له د ت
وسماع ابن صاعد منه في سنة خمسين ومائتين قوله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري الذي ظهر لي انه محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري كما
ظهر لي وابوه عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري ابو المثنى البصري عن عمومته والحسن وجماعة وعنه ابنه محمد ومسدد
وعبد الواحد بن غياث وطائفة قال ابو حاتم صالح وقال د لا اخرج حديثه اخرج له خ ت ق له ترجمة في الميزان ووثقه غيره وقال
النسائي ليس بالقوي قوله عن علي بن زيد هو علي بن زيد بن جدعان التيمي [illegible] البصري هو ابن زيد بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن
عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب احد الحفاظ وليس بالثبت عن انس وابن المسيب وخلق وعنه شعبة وزايدة وعبد الوارث
وابن علية وخلق قال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وقال منصور بن زاذان لما مات الحسن قلنا لابن جدعان اجلس مجلسه
مات سنة ١٣١ اخرج له وقيل سنة ١٢٩ كذا رايته مقيدا بالخط وقد رايت في كتاب وقد رقم عليه ولم يقيد اخرج له م متابعة واخرج
له الاربعة له ترجمة في الميزان قوله عن سعيد بن المسيب تقدم الكلام عليه وعلى ابيه فانظره قوله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي الحديث قد ساقه القاضي كما ترى من الترمذي وقد اخرجه في العلم وقال حسن غريب من هذا الوجه
ولا نعرف لسعيد عن انس رواية الا هذا الحديث بطوله وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن انس ولم يذكر فيه عن سعيد
وذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه لسعيد عن انس هذا الحديث ولا غيره وذكر في الاستيذان بعضه بهذا الاسناد قال المزي [illegible]
انتهى وقد خرج الترمذي في الصلاة بهذا السند حديث يا بني اياك والالتفات في الصلاة الحديث وقال حسن صحيح وليس في الكتب
الستة عن انس غير هذين والله اعلم قوله الذي حده في الخمر اخرى الذي حده في الخمر وقال هذا الكلام في حقه هو عبد الله الملقب
حمارا كذا وقع في صحيح البخاري وقال الدمياطي تجاه حديثه وتسميته في حواشيه على صحيح البخاري هذا وهم واسمه النعمان كما تقدم
انتهى وعبد الله حمار معدود في الصحابة ولكن لا اعرف نسبته وقد ذكره غير واحد فيهم وهو صاحب مزاح كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وتضحيكه والتوهم في كلام الدمياطي الذي ظهر لي انه ذكر عبد الله حمار بهذه القصة يعني انما يعرف بها النعيمان لا في ان عبد الله حمار [illegible]
والمعروف والله اعلم ان كان النعيمان صاحب القصة هو النعيمان او ابن النعيمان كذا في الصحيح بالشك قال الدمياطي نعيمان تصغير نعمان
ابن عمرو بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن غنم بن مالك بن النجار شهد العقبة مع السبعين وبدرا واحدا والخندق وساير المشاهد وهو الذي اتي به في
شرب الخمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلده اربعا او خمسا فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يشرب واكثر ما يجلد فقال عليه السلام
لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله وكان صاحب مزاح انتهى قال الواقدي بقي نعيمان حتى توفي ايام معوية كذا نقله ابو عمر النمري
وكان كثير المزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم من مزاحه وهو صاحب سويبط بن حرملة وقصتهما مشهورة والله اعلم قوله فلعنه بعضهم
اللاعن لا اعرفه وفي صحيح خ فقال بعض القوم اخزاك الله قال بعض الحفاظ [illegible] القايل اخزاك الله هو عمر بن الخطاب رواه البيهقي
وتفسير القايل في قصة عبد الله الملقب حمارا وقصة حمار قال فيها فقال رجل من القوم اللهم العنه فينبغي ان يكون اللاعن هو
عمر على قول هذا الحافظ والله اعلم قوله فلعنه بعضهم اللاعن لا اعرفه والله اعلم وفي صحيح خ من حديث ابي هريرة [illegible] وفي حديث الاشعري
عند مسلم الى الموتة انهم كانوا يجزون [illegible] قوله وكما قال عمار قبل قتله هو عمار بن ياسر ابو اليقظان العنسي من السابقين المعذبين في الله
[illegible] عنه همام بن الحرث وابو وايل وعدة قتل بصفين عن ثلاث وتسعين سنة سنة ٣٧ اخرج له الايمة الستة قاتله
عمار هو ابو الغادية واسمه يسار بن سبع ويسار بالمثناة تحت والسين المهملة وقيل في اسمه غير ما ذكر سكن الشام ونزل واسط عداده في
الشاميين ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وسمع منه قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وكان محبا لعثمان وكان اذا
استاذن على معوية وغيره يقول قاتل عمار بالباب روى عن ابي الغادية كلثوم بن جبر وغيره اخرج له احمد في المسند وفي الصحابة شخص اخر
يقال له ابو الغادية المزني نبه هو غير الاول وقيل هو هو قال فيه الذهبي وهو قاتل عمار بن ياسر وقد ذكر الذهبي في تجريده قبل هذا ما
لفظه ابو الغادية الجهني بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق بيسار بن سبع وقد علم على هذا الجهني علامة المسند والذي
ذكره الحسيني في رجال المسند هو ابو الغادية يسار بن سبع الذي قد ذكرته مترجما وقد نص على انه قاتل عمار والله اعلم قوله وما ذكرناه في قصة
خالد بن معدان تقدم الكلام على خالد قوله قال اسحق التجيبي هو اسحق بن [illegible] بفتح اوله وضمه [illegible] قبيلة من كندة وبضم اوله يقوله المحدثون
وكثير من الادباء وبعضهم لا يجيز فيه الا الفتح [illegible] ذكر فيه اللغتين قوله ومنها محبته لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
النبي فاعل والضمير محذوف وهو المفعول تقديره احبه النبي صلى الله عليه وسلم قوله الله الله في اصحابي الاسم الجليل في المكانين منصوب
بفعل مضمر تقديره اتقوا الله اتقوا الله وهذا تحذير قوله لا تتخذوهم غرضا هو بفتح الغين المعجمة والراء والغرض الهدف الذي يرمى اليه

قوله يو

قوله يوشك هو بكسر الشين اي يقرب ويسرع قوله بضعة مني البضعة بفتح الباء القطعة قوله يتتبع الوتد [illegible] ممدود وحكى
القاضي عياض فيه القصر ايضا هو الفتق جمع ذلك قوله من حوالي الصحفة حوالي بفتح اللام ولا تقله بالكسر والقصعة بفتح القاف
قوله وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قوله اتوا سلمى وسالوها ان تصنع لهم طعاما سلمى هذه هي خادم النبي صلى الله عليه وسلم
ومولاة صفية عمته وزوج ابي رافع ودابة فاطمة الزهراء وقابلة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وغاسلة فاطمة رضي الله عنها
مع اسماء بنت عميس روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي اخرج لها د ت ق واحمد في المسند وفي الصحابيات من اسمها سلمى غير هذه
خمس عشرة امرأة فان قيل لم قلتم ان هذه زوج ابي رافع من دونهن فالجواب ان حديثها الذي ذكره القاضي اخرجه الترمذي
في الشمايل عنها بسنده والله اعلم تقدم بعض ترجمته في اوايل هذا التعليق في فصل والضرب الثاني قوله النعال السبتية
السبتية بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل
وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت [illegible] قولا ومن جملة كلامه انها لم تزل الا بالكسر [illegible]
وقال الداودي هي منسوبة الى موضع يقال له سوق السبت قوله ومنها بغض من ابغض الله ورسوله قوله وكان
عبد الله بن عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي ابن سلول ولد المنافق راس المنافقين كان رجلا صالحا من خيار الصحابة روت عنه
عايشة وقد استشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة في ربيع الاول [illegible] رضي الله عنه قوله لاتيتك
براسه يعني اباه تقدم اعلاه ان اباه عبد الله بن ابي ابن سلول راس المنافقين هلك في السنة السابعة [illegible]
قوله قال سهل بن عبد الله هذا هو التستري تقدم قوله وبلغه البلغة بضم الموحدة ما يتبلغ به من العيش قوله لابي سعيد الخدري
تقدم ان اسمه سعد بن مالك بن سنان الخدري بالدال المهملة قوله وفي حديث عبد الله بن مغفل هو بضم الميم والغين المعجمة والفاء المشددة
المفتوحة [illegible] صحابي المزني من اصحاب الشجرة عنه الحسن وسعيد بن جبير وابن بريدة وهو ممن دخل تستر وقت الفتح توفي سنة
ستين اخرج له الايمة الستة واحمد في المسند قوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني احبك هذا الرجل لا اعرفه قوله
تجفافا التجفاف بكسر التاء المثناة فوق ثم جيم ساكنة ثم فاء بينهما الف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان
ايضا وجمعه تجافيف

فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها

قوله فقال سفين سفين هذا يحتمل
ان يكون الثوري ويحتمل ان يكون ابن عيينة [illegible] قوله الشغف يقال شغفه الحب اي بلغ شغافه وهو
غلاف قلبه وهو جلدة [illegible]
[illegible]

فصل في وجوب مناصحته عليه السلام

[illegible]
قوله ثنا حسين بن محمد [illegible] ابو علي الغساني [illegible] قوله ثنا ابو بكر [illegible] قوله ثنا ابو داود
[illegible] حافظ المغرب ابو عمر بن عبد البر وقد تقدم بعض ترجمته قوله ثنا ابن عبد المومن هذا تقدم [illegible]
[illegible] صاحب السنن تقدم قوله ثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس [illegible] شيخ الاسلام توفي
[illegible] قوله [illegible]
سنة [illegible] اخرج له اصحاب الكتب الستة قال ابو حاتم كان ثقة متقنا [illegible]
[illegible] وخلق وعنه ابن مهدي [illegible]
توفي سنة [illegible] اخرج له الايمة الستة له ترجمة في الميزان قوله [illegible] تقدم الكلام عليه قوله عن عطا بن يزيد هو عطا
ابن يزيد الليثي عن تميم وابي ايوب وعدة وعنه [illegible] وجماعة توفي سنة ١٠٥ [illegible] اخرج له
اصحاب الكتب الستة وثقه النسائي قوله عن تميم الداري [illegible]
[illegible] قبل الاسلام وكان نصرانيا اسلم سنة تسع من الهجرة [illegible]
اخرج له م والاربعة واحمد في المسند [illegible]

وهذه منقبة عظيمة له وفيه رواية الفاضل عن المفضول ورواية التابع عن المتبوع وقبول خبر الواحد والله اعلم وذكر الدارقطني انه رواه وروى عن
انتهى ورواية عن محمد في الصحيح رهن اسراة لا استحضر الان اسمها كذا في المسند رواه احمد قوله ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
ان الدين النصيحة ثم لائمة المسلمين وعامتهم هذا الحديث تقدم ساقه القاضي من عند ابي داود كما رايته ما سنداه اليه اخرجه ابو داود في الادب
واخرجه مسلم في الايمان بنحوه وليس فيه ذكر ان الدين النصيحة ثلاثا بل مرة واحدة ولفظه الدين النصيحة بغير ان واخرجه النسائي في البيعة
وانقضى الطريق الاولى ان الدين النصيحة مرة وفي نسخة ثلاثا الدين والطريق الثانية ان الدين النصيحة مرة قوله قال الامام ابو سليمان البستي
هذا هو الخطابي وقد تقدم بعض ترجمته قوله وقال ابو بكر بن ابي اسحق الخفاف قوله والملامة تقول لامت بين القوم ملامة بهم
الميم والهمزة مفتوحة بعد الالف قبل الميم اذا اصلحت وجمعت قوله ماخوذ من النصاح وهو الخيط النصاح بكسر النون وتخفيف
الصاد وبالحاء المهملتين قوله وقال ابو اسحق الزجاج تقدم بعض ترجمته قوله قال ابو سليمان الظاهر انه ابو سليمان البستي المذكور قبله
بقليل وقد تقدم انه الخطابي وقد تقدم بعض ترجمته قوله وقال ابو بكر الظاهر انه ابو بكر بن ابي اسحق الخفاف المذكور قبله بقليل
قوله وقال ابو ابراهيم اسحق التجيبي تقدم الكلام عليه وان التجيبي بضم التاء وفتحها قوله وقال احمد بن نجم قوله وقال ابو بكر الاجري هذا
هو الحافظ المشهور وقد تقدم قوله وسيره وادابه سيره جمع سيرة وهذا ظاهر قوله وحكى الامام ابو القاسم القشيري هذا
الامام صاحب الرسالة وقد تقدم قوله ان عمرو بن الليث احد ملوك خراسان قوله ومشاهير الثوار هو بالثاء المثلثة مشددة وفي الواو وفي اخره
راء وهم الابطال وانا اعلم قوله معصعة ذروته جبل الذروة بكسر الذال المعجمة وضمها اعلاه قوله فشكر الله لي قال ابن عمر قولي فشكر
تشكر الله في اي اثابه وزكى ثوابه وضاعفه وتقبل عمله وقيل اثنى عليه بذكره ذكره لملايكته انتهى قوله ولم عنهم ليم بينهم لما لم يبين فاعله
قوله وتصويبه الناس التصويب بالصاد المهملة قال الجوهري والتصويب بين القوم الاغرا قوله وجلب الباب هو بسكون اللام وفتحها

الباب الثالث في تعظيم امره ووجوب توقيره وبره قوله توقيره وتعزيره وهو بالراء قبل

هاء الضمير قال الجوهري التعزير التعظيم والتوقير قوله وقال المبرد تقدم الكلام عليه قوله وقال الاخفش اعلم ان من يقال له
الاخفش ثلاثة انتهى ما اصغر وهو ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالاخفش الاصغر النحوي كان عالما روى عن المبرد وثعلب
وغيرهما روى عنه المرزباني نسبة الى مدينة محمد بن جرير الطبري وغيرهما وهو ثقة توفي في شعبان سنة خمس عشرة وقيل سنة عشرة وثلثماية
فجاءه ببغداد ودفن بقنطرة بردان واما الاوسط فهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي المعروف بالاخفش الاوسط احد
نحاة البصرة من ائمة العربية واخذ النحو عن سيبويه وكان اسن منه كان يقول ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا وعرضه علي وكان يرى
انه اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه وهو الذي زاد في العروض بحر الخبب وله تصانيف كثيرة منها الاوسط في النحو وتفسير معاني
القران وغير ذلك توفي سنة خمس عشرة ومايتين وقيل سنة احدى وعشرين وكان يقال له الاخفش الاصغر فلما ظهر علي بن سليمان المعروف
بالاخفش المتقدم صار هذا اوسط واما الاكبر فهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من اهل هجر من موالي قيس وكان نحويا لغويا
وله الفاظ لغوية انفرد بنقلها واخذ عنه سيبويه وابو عبيدة وغيرهما ولم تحقق وفاته ولا له ترجمة وكل هذا ملخص من كلام ابن
خلكان والظاهر ان مراد القاضي الاوسط والله اعلم والاخفش هو الصغير العين مع سوء بصرها وقد يكون الجفن عليه وهو الذي يبصر بالليل
ولا يبصر بالنهار شيئا الا ان كان يوم غيم ولا يبصر في يوم صاحي قوله وقال الطبري يعني به المراد بالطبري محمد بن جرير وقد تقدم بعض ترجمته
قوله وهو اختيار ثعلب ثعلب هذا هو العلامة النحوي شيخ اللغة والعربية ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي
المتقدم في نحو الكوفيين سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريري وغيرهم وعنه نفطويه ومحمد بن العباس
البريدي وعلي الاخفش وابو عمر الزاهد وغيرهم مولده سنة مايتين توفي سنة احدى وتسعين ومايتين تقدم قوله وقال سهل
عبد الله هذا هو التستري تقدم قوله والى هذا يرجع قول الحسن ومجاهد والضحاك والسدي والثوري كل هولاء تقدم الكلام عليهم قوله
قال الماوردي تقدم الكلام عليه قوله وقال السلمي هو ابو عبد الرحمن تقدم قوله قال ابو محمد مكي تقدم الكلام على مكي قوله ما يجدان يبادر به
يجب بالجيم والمهملة نحو مجاورة المحاورة بالحاء المهملة تقدم معناها قوله فقيل بوم اليمامة تقدم ان اليمامة سنة اثني عشر
في ربيع الاول في خلافة ابي بكر الصديق قوله كاخي السرار السرار بكسر السين هي النجوى والكلام المستور فيه وقال ابن الاثير
السرار المساررة اي كصاحب السرار او كمثل المساررة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف قوله وروي صفوان بن عسال هو بالعين
مشددة والسين المهملتين صحابي مشهور خرج له اصحاب الكتب الستة واحمد في المسند قوله اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري هذا الاعرابي
لا اعرفه قوله جهوري اي شديد عال والواو زائدة منسوب الى جهور بصوته قال الجوهري جهير كالقوارض به صوته
وجهور وهو رجل جهوري الصوت وجهير الصوت قوله وقيل كانت اليهود تعرض بها للنبي صلى الله عليه وسلم بالرعونة هذا ايا
يا رجل القراءة الشاذة وتعرف عملا للعجب حتى يكون من الرعونة فصل في عادة الصحابة في تعظيمه عليه السلام قوله
حدثنا القاضي ابو علي الصدفي هذا هو الحافظ ابن سكرة تقدم قوله وابو الحسين الانباري

قوله ثنا احمد بن عمر قوله ثنا احمد بن الحسين قوله ثنا محمد بن عيسى هذا هو الجلودي تقدم قوله ثنا ابراهيم بن سفيان تقدم قوله ثنا مسلم
هذا هو الحافظ صاحب الصحيح تقدم قوله ثنا محمد بن المثنى تقدم قوله وابو معن الرقاشي هو زيد بن يزيد الرقاشي البصري عن معمر
وغندر وعنه م والحسين بن اسحق التستري ثقة والرقاشي بتخفيف القاف قوله واسحق بن منصور هذا هو الكوسج الحافظ عن ابن
عيينة فمن بعده وعنه خ م ت س ق وابن ابي داود وخلق توفي سنة ٢٥١ اخرج له خ م ت س ق قال م ثقة مامون احد الائمة
وقال امين ثقة ثبت تقدم في اول هذا التعليق قوله ثنا الضحاك بن مخلد هذا ابو عاصم الشيباني النبيل البصري الحافظ عن ابن
ابي عبيد وابن عجلان وثور والكبار وعنه خ وعبد بن حميد وعباس الدوري وخلق قال عمر بن شبة والله ما رايت مثله
وقال ابو عاصم ما دلست قط ولا اغتبت احدا منذ عقلت تحريم الغيبة مات في ذي الحجة سنة ٢١٢ اخرج له الائمة الستة
وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه قوله انا حيوة بن شريح شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة تقدم قوله ثنا يزيد بن ابي حبيب يزيد هذا
ازدي يكنى ابا رجاء عالم اهل مصر عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وابي الطفيل وعنه الليث وابن لهيعة وكان حبشيا من علماء الحكماء الاتقياء
توفي سنة ١٢٨ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله عن ابن شماسة المهري هو ابو عبد الرحمن بن شماسة المهري وشماسة بفتح
الشين المعجمة في اوله وفتحها ذكره ابن حجر في مطالعه ثم ميم مخففة وبعد الالف سين مهملة مفتوحة والمشهور بفتح الميم ثم هاء ساكنة
ثم راء ثم ياء النسبة عن ابي ذر وعمرو بن العاص وعنه يزيد بن ابي حبيب وكعب بن علقمة قال ابن يونس توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك
قوله حضرنا عمرو بن العاص تقدم الكلام على ابن العاص قوله فذكر حديثا طويلا وفيه مقول وجهه الى الجدار فجعل يقول الحديث هذا اخرجه
من عند مسلم كان قد اخرجه مسلم في الايمان وقد انفرد به مسلم قوله وروي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر الحديث اما الترمذي المذكور فهو الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الحافظ لا الترمذي الحكيم وحديث انس المذكور هو في جامع الترمذي اخرجه في مناقب ابي بكر الصديق وقال غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم
وقد تكلم بعضهم فيه انتهى وهذه التطويلات انما فعلتها لاجل من لا يعرف في الحديث وانما نقول مرا ابن له انه الترمذي صاحب السنن قوله
وروى اسامة بن شريك هذا اسامة بن شريك الثعلبي من ثعلبة بن سعد وهو اصح وقيل من ثعلبة بن بكر كوفي صحابي وعنه زياد بن
علاقة وعلي بن الاقمر اخرج له اصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند قوله كانما على رؤوسهم الطير تقدم الكلام عليه قوله وفي حديث
صفية اذا تكلم اطرق جلساؤه صفية في النسخة التي وقفت عليها اسم امراة وهي تصحيف وانما هي صفته بمثناة
فوق بعد الفاء ثم هاء الضمير وصفية ام المومنين وكذا صفية بنت الزبير ام الحكم وكذا صفية بنت شيبة العبدرية ليس
لهن في هذا شي وانما هذا حديث هند بن ابي هالة رواه عنه الحسن بن علي بن ابي طالب اخرجه الترمذي في الشمايل قوله عام القضية
القضية كانت في السنة السابعة بعد الحديبية بسنة قوله وصوده هو بفتح الواو وضمها وقد تقدم مثله قوله كسرى قد
تقدم ان كسرى بكسر الكاف وفتحها وانه لقب لكل من ملك الفرس قوله وقيصر تقدم الكلام عليه وانه لقب لكل من ملك الروم قوله والنجاشي
تقدم الكلام على النجاشي وانه لقب لكل من ملك الحبشة قوله في قوم قط تقدم الكلام عليها ولغاتها قوله وفي رواية ان رايت ان كسرى
الهمزة ساكنة النون يعني ما رايت قوله والحلاق يحلقه اعلم انه عليه السلام قيل حلقه في حجة الوداع معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد
العزى بن حرثان بضم الحاء المهملة وبالثاء المثلثة بن عوف بن عبيد بفتح العين وكسر الموحدة بن عويج بفتح العين المهملة وكسر الواو بن
عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي ترجمته معروفة وقيل ان الذي حلقه خراش بن امية بن ربيعة بن الافضل بن منقذ بن عوف بن عفيف
الكلبي منسوب الى كليب بن حبشية وفي صحيح البخاري زعموا انه معمر بن عبد الله وقال النووي في شرح مسلم الصحيح المشهور ان الذي
حلق راسه في حجة الوداع معمر بن عبد الله العدوي ثم ذكر ما نقلته عن البخاري ثم قال وقيل اسمه خراش بن امية بن ربيعة الكليبي بضم
الكاف منسوب الى كليب بن حبشية انتهى وقال في التهذيب الذي حلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه فذكر ابن
الاثير في مختصر الانساب في ترجمة الكليبي ان اسمه خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف الكليبي منسوب الى كليب بن حبشية
وقيل انه هو معمر بن عبد الله العدوي وقد سبق بيانه في ترجمته وهو الصحيح واشهر ثم ذكر الكلام في صحيح البخاري انتهى وعن شيخنا العراقي انه
تاريخ الحكم الكبير انه معمر بن عبد الله العدوي وعن ابن عبد البر ان خراشا انما حلقه يوم الحديبية والله اعلم تنبيه حلق راسه الكريم
في عمرة الجعرانة ابو هند قوله في القضية اي قضية صلح الحديبية ولم يرد بها عام القضية وهذا معروف عند اهله وقد تقدم قبل هذا المكان
اخرج مثله قوله وفي حديث طلحة ان اصحاب رسول الله الحديث سياتي قريبا جدا الكلام على طلحة هذا ومن خرج هذا الحديث قوله قالوا
لاعرابي جاهل سله عمن قضى نحبه هذا الاعرابي لا اعرفه قوله اذ طلع طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ممن قضى نحبه طلحة هذا هو
طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم التيمي احد العشرة وانما ميزته لان في الصحابة شخصا اخر يقال له طلحة بن عبيد الله لكن

مستبافع

بكر جده مجمّع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم وكان يسمى ايضا طلحة الخير فاشكل على الناس وقيل هو لان الغيبة
ما كان لهم ان يؤذوا رسول الله لكنا به احرم ابو موسى فقتله وعزاه الى ابن شاهين وغيرهم كما يقال لطلحة غير هذين ثلاثة عشر
حاشى ثلاثة غيرهم فان الاصح فيهم انهم تابعون والحديث المشار اليه اخرجه الترمذي في التفسير والمناقب من مسند طلحة بن عبيد الله
احد العشرة وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن بكير زاد المزي في الاطراف رواه سليمان بن ايوب الطلحي عن ابيه عن جده
عن موسى بن طلحة عن ابيه انتهى قلت وفيه ما في نجمه روى ابو نعيم في الحلية انه عليه السلام تلا هذه الاية على المنبر
فسأله رجل من هؤلاء فاقبل طلحة بن عبيد الله فقال عليه السلام هذا منهم وفي تفسير ابن ابي حاتم ان عمارا منهم وفي تفسير
سلام المغربي حمزة واصحابه وقال ابن الاثير كان ممن نذر ذلك عبد الله بن جحش … ومنهم من ينتظر طلحة بن عبيد الله منهم
انتهى قلت … ابن الملقن فاجتمع منهم انس بن النضر وطلحة بن عبيد الله وعمار وحمزة واصحابه والذين ظهر ان اصحاب … يوم احد قوله اذ حديثة قبله هي بفتح القاف ثم مثناة تحت ساكنة … بنت … العنبرية تقدم الكلام عليها وقد وقعت
في النسخة التي وقفت عليها فيما تقدم في فصل … مصحفة وقد نبهت على ذلك وعرفت هذا الحديث هناك والله اعلم قوله
الترمذي تقدم الكلام عليه قوله بن القرشي وهو البنوع وقد تقدم **فصل** واعلم ان ترجمة النبي صلى الله عليه وسلم
قوله وعترته هو بمثناة من فوق وهذا ظاهر الا ان في النسخة بعض الناس الاولى مثلثة قوله قال ابو ابراهيم التجيبي تقدم الكلام عليه
وان الجيم مضمومة ومفتوحة قوله حدثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الاشعري قوله وابو القاسم احمد بن … الحاكم قوله فيما
اجاز … لغة حكاها ابو الحسين احمد بن فارس الاديب المصنف قوله انا ابو العباس احمد بن عمر بن دلهاث تقدم هذا والدلهاث
الاسود وكذا … قوله انا ابو الحسن علي بن فهر قوله نا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج قوله نا ابو الحسن عبد الله بن المنتاب
قوله نا يعقوب بن اسحاق بن ابي اسرائيل قوله نا ابن حميد قوله ناظر ابو جعفر امير المؤمنين مالكا ابو جعفر هذا هو المنصور ثاني خلفاء بني
العباس ترجمته معروفة فلا نطول بها قوله مالكا مالك تقدم الكلام عليه وهو امام دار الهجرة صاحب الاتباع قوله استقبل القبلة لتقبل
فعل مضارع وكذا ارعوا وكذا بعده ام استقبل قوله فيستشفعك الله كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي نسخة اخرى فيستشفعه
الله وهذه معناها ظاهر والله اعلم ومعنى الاولى تقبل شفاعتك فيكون المصدر مضافا الى المفعول والله اعلم قوله وقد سئل عن ايوب
السختياني ايوب هذا هو ابن ابي تميمة كيسان ابو بكر السختياني البصري … مولاهم الامام عن عمرو بن سلمة الجرمي ومعاذة
وابن سيرين وخلق وعنه شعبة وابن علية وامم قال ابن علية كنا نقول عنده الف حديث وقال شعبة ما رايت مثله
كان سيد الفقهاء توفي سنة ١٣١ عن ثلاث وستين اخرج له اصحاب الكتب الستة وقد رايت …
واسمها امه وجويرية عنها خ وقال في اسره ولم اسمع احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم … السختياني بفتح السين
ومنهم من يضمها … وبكسر التاء كان يبيع السختيان فقيل له ذلك قوله وقال مصعب بن عبد الله هو مصعب بن
عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري عن مالك … بن عثمان وابراهيم بن سعد وعنه … البغوي
ابو القاسم ثقة … للوقف … توفي عن ثمانين سنة سنة ٢٣٦ اخرج له … ترجمة في الميزان قوله اذا ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بفتح الذال والكاف مبني للفاعل والنبي منصوب مفعول والفاعل هو عائد على مالك قوله محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير
التيمي المدني الحافظ عن ابيه وعائشة وابي هريرة وهو مرسل قاله ابن معين وابو زرعة وابي قتادة وابي ايوب وجابر
وعنه شعبة ومالك والسفيانان امام … توفي سنة ١٣٠ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله ولقد كنت ارى جعفر بن محمد الصادق
تقدم الكلام على جعفر فيما مضى قوله وكان كثير الدعابة بالدال المهملة المضمومة المزاح قوله فيما لا يعنيه … بعينه وهذا ظاهر جدا
قوله ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم هذا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي ابو محمد الفقيه ابن الفقيه ولد في حياة عائشة وسمع اباه
وابن المسيب واسلم العمري وعنه شعبة ومالك وابن عيينة ثقة ورع مكثر امام قال ابن عيينة كان افضل اهل زمانه وكذا ابوه
توفي سنة ١٢٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله فينظر الى لونه ينظر مبني لما لم يسم فاعله قوله كانه نزف منه الدم نزف مبني لما لم
وكسر الزاي مبني لما لم يسم فاعله والدم نائب مناب الفاعل قوله وقد جف لسانه جف بالجيم من الجفاف والجفوف قوله عامر بن عبد الله
ابن الزبير هو عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام العابد الكبير القدر سمع اباه وجماعة وعنه مالك وفليح وعدة قال ابن عيينة اشترى
نفسه من الله ست مرات توفي بعد العشرين ومائة اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع وهذا ظاهر قوله ولقد رايت الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
قوله وكان من اهنا الناس … بالنون … مقصورة ومعناه يعرف قوله فاذا ذكر النبي ذكر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع نائب
مناب الفاعل قوله صفوان بن سليم بضم السين وفتح اللام وصفوان بن سليم الزهري مولاهم المدني الامام القدوة ممن يستسقى
بذكره

قال العلائي والظاهر ان ذلك مرسل ح

عامر ثقة

٧٥

حسان

بذكره عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر وابن المسيب وعنه مالك والدراوردي يقال انه لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة وقد تقدم
الكلام عليه رحمه الله قوله فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع قوله وروي عن قتادة روي مبني لما لم يسم
فاعله وقتادة تقدم الكلام عليه قوله اخذه العويل والزويل العويل معروف والزويل بفتح الزاي ثم واو مكسورة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم لام قاله الجوهري اي الانزعاج والقلق وهو ان لا يستقر على المكان يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا
وزويلا انتهى وقال ابن الاثير والزويل القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى انتهى وقد
اخذه من الجوهري قوله وكان عبد الرحمن بن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الحافظ ابو سعيد البصري مولى الازد
اللؤلؤي احد الاعلام في الحديث عن عمر بن ذر وايمن بن نابل وعنه احمد واسحاق والذهلي وكان افقه من القطان وقال الذهلي
ما رايت في يده كتابا قط قال ابن المديني اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي توفي عن ثلاث وستين سنة سنة ١٩٨ اخرج
له اصحاب الكتب الستة **فصل** في سيرة السلف في تعظيمهم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته
قوله حدثنا الحسين بن محمد الحافظ هذا ابن سكرة وقد تقدم قوله نا ابو الفضل بن خيرون تقدم وابن هذا … قوله
نا ابو بكر البرقاني هو الامام الحافظ الفقيه احد الاعلام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي الشافعي شيخ بغداد سمع بخوارزم
ابا العباس بن حمدان وببغداد ابا علي بن الصواف وغيره وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي … محمد بن عبد الله بن خميرويه وبنيسابور
ابا عمرو بن حمدان وبدمشق ابا بكر بن ابي الحديد وبمصر عبد الغني بن سعيد وابا بكر بن بشر بن احمد ومحمد وعبد الله بن عمر بن علك وجمع
وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين روى عنه الصوري والبيهقي والخطيب وابو اسحق الشيرازي وابو الفضل بن خيرون واخرون
قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة … توفي ببغداد في اول رجب سنة خمس وعشرين واربعمائة رحمه الله
قوله وغيره غيره لا اعرفه والله اعلم قوله نا ابو الحسن الدارقطني هو الامام الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن عمر تقدم
الدارقطني محلة من محال بغداد قوله نا علي بن مبشر قوله نا احمد بن سنان القطان هو ابو جعفر الواسطي القطان الحافظ عن يحيى بن
سعيد وابي معاوية وابن فضيل وعنه خ م د ق وابن ماجه وابن ابي حاتم وقال هو امام اهل زمانه انتهى وثقه جماعة قيل توفي
سنة ٢٥٩ اخرج له خ م د ق قوله نا يزيد بن هارون هو ابو خالد السلمي الواسطي احد الاعلام عن حميد والجريري وعنه الذهلي
وعبد بن حميد والحارث بن ابي اسامة قال احمد حافظ متقن وقال ابن المديني ما رايت احفظ منه وقال العجلي ثبت متعبد حسن الصلاة
جدا يصلي الضحى ستة عشر ركعة … سنة ٢٠٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله نا المسعودي الظاهر انه
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي احد الاعلام وهو اخو ابي العميس روى عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
وعبد الجبار بن وائل وحبيب بن ابي ثابت وخلق وعنه ابن المبارك ويزيد بن زريع ووكيع وخلق كثير ثقة كثير الحديث توفي سنة ستين
ومائة اخرج له … وقد اختلط له ترجمة في الميزان قوله عن مسلم البطين البطين بفتح الموحدة وكسر الطاء المهملة وهو مسلم بن عمران
ابو عبد الله الكوفي عن ابي وائل وعلي بن الحسين وابي عبد الرحمن السلمي وعنه الاعمش وابن عون وثقه احمد وغيره اخرج له الائمة الستة
قوله عن عمرو بن ميمون هو الاودي عن عمر ومعاذ وطائفة وعنه زياد بن علاقة وابو اسحق ومحمد بن سوقة واخرون وكان كثير الحج
والعبادة وهو الذي رجم القردة مات سنة ٧٤ وقيل غير ذلك اخرج له الائمة الستة قوله اختلف الى ابن مسعود سنة فما
سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث هذا الحديث ليس هو في الكتب الستة والله اعلم قوله فتربد وجهه
تربد بفتح المثناة فوق والراء والموحدة المشددة وبالدال المهملة اي تغير من الغضب قاله الجوهري قوله وقال ابراهيم بن عبد الله
ابن قريم الانصاري قاضي المدينة قال في التمهيد يحكي عن مالك وعنه اسحق بن موسى الانصاري وعلي … عليه تبعي
اخرج له ت … جامعه ونحوه في الكاشف وفي الميزان ذكره فقال ابراهيم بن عبد الله بن قريم عن مالك حكاية لا اعرفه روى
عن رجل عنه انتهى … احفظه والله اعلم قوله مر مالك بن انس تقدم الكلام عليه قوله على ابي حازم
وهو يحدث ابو حازم هذا بالحاء المهملة وهو سلمة بن دينار الامام ابو حازم الاعرج احد الاعلام عن سهل بن سعد وابن المسيب
وعنه مالك وابو ضمرة قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله توفي سنة ١٤٠ اخرج له الائمة الستة قوله جاز رجل الى المسيب
هذا الرجل لا اعرفه وابن المسيب هو سعيد وقد تقدم الكلام عليه وعلى ابيه قوله وددت هو بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر
قوله وروي عن محمد بن سيرين روي مبني لما لم يسم فاعله ومحمد بن سيرين هو ابو بكر احد الاعلام عن ابي هريرة وعمران بن حصين وام عطية
قاله الدارقطني وروايته عنه في الصحيح وقد تعقب الدارقطني النووي في شرح مسلم في باب … على نفسه لانسان او عضوه فقال
… وفيمن سمع منه انتهى … ابن عون وهشام بن حسان … داود … وخلائق وكان ثقة حجة كبير العلم

ورعًا بعيد الصيت مات في تاسع شوال سنة ١١٥ قيل كان يصوم يوما ويوما ولد سبعة او ادنى الليلة اخرج له الائمة الستة وفي حفظه طوية
وتدارسوا على حاجة تقدم قوله واذا ذكر عنده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مبني لما لم يسم فاعله وحديث مرفوع نايب مناب الفاعل
قوله وقال ابو مصعب هو احمد بن ابي بكر القاسم بن الحرث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ابو مصعب الزهري العوفي
قاضي المدينة وعالمها سمع مالكا وطايفة وعنه ع لكن النسائي بواسطة و بطين وابو اسحق الهاشمي وخلق مات في رمضان سنة ٢٤٢ تم ٩٢
قال ابو حاتم وابو زرعة صدوق له ترجمة في الميزان وليس فيه خ ج قال فيه ثقة حجة ما ادري ما معنى قول ابي خيثمة لابنه احمد
لا تكتب عن ابي مصعب واكتب عمن شئت انتهى والله اعلم قوله عن جعفر بن محمد تقدم الكلام عليه قوله وقال مصعب بن عبد الله هو مصعب
ابن عبد الله هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير عن مالك والضحاك بن عثمان وابرهيم بن سعد وعنه م وابو عبيد المخرمي عنه
وعن الشافعي عنه وقد تقدم في الفصل الذي قبل هذا قوله قال مطرف هو بضم الميم وفتح الطا وكسر الراء المشددة وهو مطرف
ابن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار ابو مصعب اليساري المدني مولى ميمونة الهلالية وهو ابن اخت مالك بن انس الامام عن
عن خاله مالك ونافع القاري وعبد الرحمن بن ابي الموالي وعنه خ وابو زرعة وعبد الكريم الديرعاقولي توفي سنة ٢٢٠ اخرج له خ ت ق
له ترجمة في الميزان قوله خرجت اليهم الجارية هذه الجارية لا اعرف اسمها قوله ثيابا جددا هو بضم الدال الاولى في بيت جديد وجدد بكسر
وسرر قوله ويلبس ساجا الساج الطيلسان وجمعه سيجان وقيل الاخضر منها خاصة وقال الازهري هو طيلسان مقور ينسج
كذلك وقيل الطيلسان الحسن وقد اختلف في ضبط اللام منه بالفتح والكسر والضم اقل قاله ابن قرقول باطول من هذا وقال شيخي في القاموس
الساج شجر والطيلسان الاخضر والاسود قوله ويلقى له منصة المنصة بكسر الميم وفتح النون وتشديد الصاد المهملة المفتوحة سرير العروس
قال ابن الاثير بعد ذكره هذا القول وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته
انتهى وقال الجوهري هذا الذي نصصت الشيء رفعته ومنه منصة العروس انتهى قوله ويؤتى بالمجمر بالعود يجوز مبني لما لم يسم فاعله قوله
ابن ابي اويس هو اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس الاصبحي ابن اخت مالك الامام عن خاله مالك وابيه واخيه ابي بكر عبد الحميد وسلمة بن وردان وعنه
وعنه خ م واسمعيل القاضي وعلي البغوي وخلائق قال ابو حاتم محله الصدق مغفل وضعفه النسائي توفي سنة ٢٢٦ اخرج له خ م د ت ق
وله ترجمة في الميزان قوله ان يحدث في الطريق يحدث بكسر الدال المشددة مبني للفاعل قوله ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعظم بضم الهمزة وفتح العين والظاء المشددة مكسورة قوله ولا احدث به الا على طهارة احدث بكسر الدال المشددة مبني للفاعل
قوله قال ضرار بن مرة هو ضرار بن مرة ابو سنان الشيباني الكوفي عن عبد الله بن شداد وابي الاحوص وسعيد بن جبير
وعدة وعنه شعبة وابن فضيل وكان من العباد الثقات اخرج له م د ت س قوله عن قتادة تقدم الكلام عليه قوله وكان الاعمش
تقدم انه سليمان بن مهران وقد تقدم الكلام عليه قوله وقال عبد الله بن المبارك تقدم ايضا قوله وقال ابن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي
تقدم قوله الى العقيق العقيق واد عليه مال من اموال المدينة وهو على ثلاثة اميال وقيل ميلين وقيل سبعة قاله ابن وضاح وهما
عقيقان احدهما عقيق المدينة عق عن حرتها اي قطع وهو العقيق الاصغر وفيه بئر رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا واوسع وفيه بئر عروة
الذي ذكره الشعراء والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بئر على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال بن الحرث ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل المسافات لا على الخلاف والعقيق الذي جاء فيه انك بواد مبارك هو الذي ببطن
وادي ذي الحليفة وهو الاقرب منها والعقيق ميقات اهل العراق موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين الظاهر انه ليس المراد وانما
المراد احدهما الذي بالمدينة ولعله الاول وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق والله اعلم قوله وساله جرير بن عبد الحميد القاضي هو جرير
ابو عبد الحميد الضبي القاضي عن منصور وحصين وعبد الملك بن عمير وعنه احمد واسحق وابن معين وله مصنفات مات سنة ١٨٨ اخرج له
اصحاب الكتب الستة قال ابن سعد ثقة كثير العلم يرحل اليه وقال ابن عمار كان حجة كانت كتبه صحاحا كنت اذا نظرت الى تزيينه لظننته مخنثا له
ترجمة في الميزان وقد صحح عليه قوله وذكر ان هشام بن الغاز سال مالكا هذا هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي عن مكحول وعطا وعنه شبابة
وابو المغيرة صدوق عابد توفي سنة ١٥٦ اخرج له عو وعلق له خ قوله وذكر ان هشام بن الغاز الى اخره فيه نظر ويعلم العموم
هشام بن عمار اخبرني شيخنا مسند الوقت صلاح الدين بن محمد بن احمد الحنبلي انا ابو العباس احمد بن عبد الله قراءة مني عليه بدر الاسلام
بقاسيون انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري اجازة انا ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي اجازة انا ابو الحسين المبارك
ابن المسلم بن حميد انا القاضي ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي ليلى انا ابو سعيد محمد بن عبد الله العروجي انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر
المري انا ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ قال نجاه قوله هشام ابن الغاز خطا قوله هشام بن الغاز فيه نظر لانا لا نعلم لهشام
ابن الغاز رواية عن مالك والمشهور بنحو هذه الحكاية هشام بن عمار الدمشقي والله اعلم انتهى وهشام بن الغاز توفي سنة ست
ستة وخمسين ومائة فهو معاصر لمالك انه توفي قبل مالك والله اعلم وقال المعلق قال بعض الفضلاء في هذا المكان لا نعلم ان لهشام
ابن الغاز رواية عن مالك وانما الحكاية عن هشام بن عمار الدمشقي ونقل ذلك عن الحافظ ابي سعيد بن العطار انتهى ووجدت كلام المعلق بخط

انك بواد

الزبير جمال الدين ابن الشهاب محمود اعلى هامش نسخة بخطه نقله عن خط يحيى بن علي القرشي والمشار اليه هو ابن بنتها العطار
وذكر ابن الشهاب محمود انه نقله من خط من قوله من خطه والله اعلم وضرب هشام بن عمار ضربه مالك بن انس على الحديث لانه كره ان يحدث
بحديث فلما الح عليه ضربه ستة عشر مقرعة وحدثه بستة عشر حديثا انتهى وقد رايته في هامش نسخة التي وقفت عليها لان
ثم اشفقوا ان خاف عليهم يقال شفقت على الرجل واشفقت خفت ويقال اشفقت من الامر خفته منه وعلى الشيء كذلك وتقول اشفقت
عليه فانا مشفق وشفيق اي رفقت عليه واشفقت منه اي حذرته واصلهما واحد من الرقة والرحمة قوله وددت لو زادني وددت بكسر
الدال الاولى قوله ثم قال عبد الله بن صالح الذي هنا انه عبد الله بن صالح ابو صالح الجهني مولاهم كاتب الليث عن معوية بن صالح ويحيى بن ايوب
وعنه خ في التاريخ والاصح روى عنه في الصحيح قاله الذهبي وقال المزي ترجمة عبد الله بن صالح العجلي حين ذكر اختلافهم في قول البخاري
في تفسير سورة الفتح حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة واولى هذه الاقوال بالصواب قول من قال انه كاتب
الليث ثم اثنى عليه وروى عنه ابن معين وبكر بن سهل وكان صاحب حديث فيه لين قال ابو زرعة كان حسن
الحديث لم يكن ممن يكذب وقال الفضل الشعراني ما رايته الا يحدث او يسبح قال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث وله اغاليط
وكذبه جزرة توفي سنة ٢٢٣ وعمره سنة وثمانون سنة اخرج له خ د ت ق وله ترجمة في الميزان مطولة قوله وكان قتادة تقدم الكلام
على قتادة وهو ابن دعامة قوله وكان الاعمش هو سليمان بن مهران تقدم وقوله ابن تقدم ترجمته ذلك والله اعلم

فصل

ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره بر آله وذريته وامهات المؤمنين ازواجه

قوله اخبرنا الشيخ ابو محمد بن احمد العدل قوله ثنا ابو الحسن المقرئ الفرغاني قوله حدثتني ام القاسم بنت الشيخ ابي بكر الخفاف قوله قالت حدثني ابي
قوله ثنا حاتم هو ابن عقيل قوله ثنا يحيى هو ابن اسمعيل قوله ثنا يحيى الحماني هو بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وبعد الالف نون تقدم قوله
ثنا وكيع هو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي ابو سفيان الرواسي احد الاعلام عن ابيه والاعمش وهشام بن عروة وعنه احمد واسحق وابن المديني
ابن عبد الله الفصار قال احمد ما رايت اوعى للعلم منه ولا احفظ كان احفظ من ابن مهدي وقال حماد بن زيد لو شئت لقلت انه
ارجح من سفيان وقال احمد ما رايت مثل وكيع توفي بعد يوم عاشوراء سنة ١٩٧ وقيل غير ذلك اخرج له الائمة
الستة قوله عن ابيه ابوه هو الجراح بن مليح عن عدي عن قيس بن مسلم وسماك وعنه ابنه وكيع ومسدد وابو الوليد
وثقه ابو داود ولينه بعضهم توفي سنة ١٧٦ اخرج له م د ت ق وله ترجمة في الميزان قوله عن سعيد بن مسروق هو سعيد بن مسروق
الثوري عن ابي وائل والشعبي وعنه ابناه سفيان ومبارك وابو عوانة ثقة توفي سنة ١٢٦ اخرج له الائمة الستة قوله عن يزيد بن
حيان حيان بفتح الحاء المهملة ثم مثناة تحت مشددة التيمي عن زيد بن ارقم وغيره وعنه ابن اخيه ابو حيان التيمي وغيره اخرج
له م د س قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدكم الله واهل بيتي الحديث اعلم ان هذا الحديث في مسلم اخرجه في الفضائل
واخرجه س في المناقب ولو اخرجه القاضي من مسلم لوقع له اعلا من الطريق الذي ساقه وكذا لو اخرجه من النسائي الا انه اراد التوسع
في الروايات لان هذا من شان الحفاظ ان الحديث اذا كان في الكتب الستة او احدها يخرجونه من غيرها لكن في الغالب انما يصنعون هذا
طلب للعلو او لزيادة فيه او تصريح مدلس بالسماع او الاخبار او التحديث او لكون الطريق اسلم او لغير ذلك مما هو معروف عند
اربابه والله اعلم قوله انشدكم تقدم الكلام عليه قوله واهل بيتي اهل منصوب بنزع الخافض اي في اهل كما جاء في طريق اخر قوله
وعترتي تقدم انه بالمثناة فوق لا المثلثة وهذا ظاهر وعترة الرجل نسله ورهطه قوله وعن عمر بن ابي سلمة هو عمر بن ابي سلمة عبد الله
ابن عبد الاسد المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وامه وعنه عطا وثابت وابو وجزة واخرون ولد بالحبشة
ومات سنة ٨٣ اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند قوله لما نزلت انما يريد الله الحديث رواه ت في التفسير والمناقب عن
قتيبة بن سعيد عن محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطا بن ابي رباح عن عمر به وقال غريب من هذا الوجه قوله وذلك في بيت ام سلمة
ام سلمة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم والدة عمر واسمها هند بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة وقيل اسمها رملة ولم يصح اخرج لها الائمة الستة
واحمد في المسند روى عنها ولداها عمر وزينب ونافع العمري وهي اخر امهات المؤمنين موتا توفيت في امرة يزيد بن معاوية في رجب سنة ٥٩
وقيل ماتت في شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وقيل توفيت سنة اثنين وستين واما الواقدي فقال في سنة ٥٩ تقدم قوله
قوله فجللهم بكساء هو بالجيم ومعناه معروف قوله صنو ابيه الصنو بكسر الصاد المهملة ثم نون ساكنة ثم واو مثل ابيه
واصله النخلتان يخرجان من اصل واحد قوله وجللهم بملاءة هو بالجيم كما تقدم والملاءة الريطة وقد تقدمت قوله
تقدم الكلام عليه وهو معروف ايضا قوله امين اميني تقدم الكلام عليه وقد تقدم هذا في اوايل الشفا قوله
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه قوله ام سلمة تقدم الكلام على ام سلمة قوله وجعل الحسن على عنقه وهو يقول بابي
شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي اعلم ان الذين شبهوه عليه السلام الحسن بن علي هنا وجعفر بن ابي طالب وقثم بن العباس

في وفاته ثم

89

اشباه النبي

والسايب بن يزيد الشافعي من غلو وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ويشبهه ايضا شخص يقال له كابس بن ربيعة بن مالك
السامي بالسين المهملة رجل من اهل البصرة من بني سامة بن لوي وجه اليه معوية وقبل بين عينيه واقطعه قطيعة
وكان انس اذا راه يبكي وكابس ياتي في كلام الناظم قريبا وعبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء ومسلم بن معتب
فهؤلاء ثمانية يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم وبقي تاسع في الذهبي في التجريد ولم يميزه بعد فانظر هو انه
من كلام المزي في ترجمة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ما لفظه وصح عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم بعد ما جاءهم
بقتل جعفر فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ايتوني ببني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الحلاق فامره
فحلق رؤوسنا ثم قال اما محمد فيشبه عمنا ابا طالب واما عبد الله فيشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي واشالها ثم قال اللهم
اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقته فجاءت امنا فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وانا وليهم في الدنيا والاخرة
وبقي جماعة يشبهونه ذكرتهم في تعليق البخاري وغيره وقد نظم منهم ابو الفتح اليعمري في سيرته خمسة فقط فقال
خمسة شبه المختار من مضر • يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن • بجعفر وابن عم المصطفى قثم • وسايب وابي سفيان والحسن •
وزاد عبد الله بن عامر بن كريز ولم ينظمه ولو قال في النظم وخمسة اشبهوا المختار لكان احسن وعلى هذا يريد ان يقول
في البيت الثاني • من جعفر وابن عم المصطفى قثم • وسايب وابو سفيان مع حسن • والله اعلم والحسن بن علي بن ابي طالب
يشبهه عليه السلام بنصفه الاسفل ولم يشبهه خلقا وخلقا وما يشبهه عليه السلام سوى اثنين جعفر بن ابي طالب
وابنه عبد الله قوله وروى عبد الله بن حسن بن حسن هو ابن علي بن ابي طالب يروي عن ابيه وامه فاطمة بنت الحسين وعنه
مالك وابن علية ثقة مات قبل مقتل ابنه محمد باشهر وقتل محمد في رمضان سنة خمس واربعين ومائة اخرج له اصحاب السنن
الاربعة وثقه غير واحد قوله ابنة عمر بن عبد العزيز عمر هذا رحمة الله عليه تقدم قوله وعن الشعبي هو عامر بن شراحيل
تقدم قوله على جنازة ام ام زيد بن ثابت اسمها النوار بنت مالك ترجمها ذكرها ابن الاثير في الاسد في الصحابيات وتبعه عليه
الذهبي في تجريده وذكرها ابن عبد البر في استيعابه قوله محمد بن اسامة بن زيد يعني ابن حارثة الكلبي مولى النبي صلى الله عليه وسلم
روى عن ابيه وعنه عبد الله بن محمد بن عقيل وجماعة ثقة توفي زمن الوليد اخرج له ت قوله لبنت هذا عندي كذا في النسخة التي
وقفت عليها بالتثنية عندي بالياء وبالنون بالقلم وغلط في المطالع وهذا الحديث في صحيح البخاري وفي اصلنا الذي
سمعته منه على العراقي عندي بكسر العين وبالنون بالقلم وقال في المطالع عبدي بالباء من العبودية وللكشميهني بالنون
والاول اوجه انتهى قوله وقال الاوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو وتقدم وتقدم الكلام على نسبه الى ابن هو بنت اسامة
قوله وحلت بنت ابنته ابنة بنت زيد بنت اسامة بن زيد اسمها فاطمة صرح بذلك النووي في تهذيبه في ترجمة
اسامة بن زيد وذكر هذه القصة التي هنا وهي مترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر قوله ومعه مولى لها يمسكها
بيدها هذا المولى لا اعرف اسمه قوله ولما فرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله في ثلاثة الاف ولاسامة بن زيد في ثلاثة
الاف وخمسمائة الحديث في الغاية في الهجرة عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من الاربعة الالف فقال انما هاجر به
ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ولعل ما نقله القاضي اولا وما في الصحيح اجود والله اعلم قوله واتوك حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حبي الحب في الموضعين بكسر الحاء وهو المحبوب قوله وبلغ معوية ان كابس بن ربيعة يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدم في الكلام في الجماعة الذين يشبهونه عليه السلام اعلاه ومنهم كابس هذا فانظره قوله واقطعه المرغاب هو بكسر الميم ثم راء
ساكنة ثم غين معجمة وفي اخره موحدة كذا في النسخة التي وقفت عليها لكن بالشكل بالقلم وقد قال شيخنا في القاموس
والمرغاب يعني موضعه قال وكمرداس نهر بالبصرة وة بقرب هراة وبالكسر سيف مالك بن حمار وموضع
موضع بالبصرة انتهى فالذي هو من الكلام يتجه ان المرغاب في الاصل يكون بفتح الميم والله اعلم وفي كتاب معجم ما استعجم لابي عبيد الله
وانه بكسر اوله موافق لما في النسخة والله اعلم قوله ان مالكا تقدم الكلام على مالك هذا وهو ابن انس الامام صاحب الاتباع
قوله لما ضرب جعفر بن سليمان هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وهو ابن عم ابي جعفر المنصور سعي بمالك اليه وقالوا
له انه لا يرى الايمان ببيعتكم هذه بشيء لان يمين المكره ليست لازمة فغضب جعفر ودعا بمالك وجرده وضربه بالسياط ومدت
يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه امرا عظيما ثم لم يزل مالك رحمه الله بعد ذلك الضرب في علو ورفعة قوله ان يدخل بعض اله
النار يدخل مبني للفاعل وبعض مرفوع فاعل قوله وتبلان للمنصور افاده من جعفر تقدم الكلام على المنصور وقوله افاده

ابو طالب

ابو طالب ابن بقية وقيل تجوز قوله بن جعفر هو جعفر بن سليمان تقدم اعلاه قوله وقال ابو بكر بن عياش هو بالتحتانية والشين المعجمة
في اخره هو ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الحناط المقرئ احد الاعلام اختلف في اسمه على احد عشر قولا وصحح ابو زرعة ان اسمه شعبة
وصحح ابن الصلاح والمزي ان اسمه كنيته عن حبيب بن ابي ثابت وعاصم وابي اسحاق وعنه احمد وعلي واسحاق وابن معين والعطاردي قال احمد
صدوق ثقة ربما غلط وقال ابو حاتم هو وشريك في الحفظ سواء مات في سنة ١٩٣ في جمادى الاولى وله ست وتسعون سنة اخرج له
ترجمه في الميزان وفي الميزان اثنان غيره يقال لكل منهما ابو بكر بن عياش وقد ذكرهم قبله الخطيب اعني الثلاثة وهذا من المتفق والمفترق نوع من انواع
علوم الحديث قوله ماتت ثلاثة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة فهذه من ازواجه عليه السلام لا اعلم بعينها قوله يوم مات
ابنه تقدم الكلام على ابراهيم وان اسمه ذكر قوله ولما وردت حليمة السعدية تقدم الكلام عليها فيما مضى بلبيته في هذا الكلام نظر وانا اقدم
بنتها الشيماء والله اعلم وانظر سيرة ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي فانه انكر اسلام حليمة وان هذه القصة للشيماء ابنتها والله اعلم وقد رد
عليه مغلطاي في مؤلف سماه التحفة الجسيمة في اسلام حليمة

فصل ومن تواضعه وبره

قوله عما شجر بينهم شجر بين
القوم اذا اختلف الامر بينهم قوله ولا يغمض عليه امر يغمض بالغين المعجمة والصاد المهملة مبني لما لم يسم فاعله ومعناه
يحجب وامر مرفوع نائب مناب الفاعل قوله اذا ذكر اصحابه ذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله فامسكوا هو بهمزة قطع وهذا
ظاهر قوله حدثنا القاضي ابو علي هذا هو ابن سكرة وقد تقدم قوله ثنا ابو الحسين تقدم الكلام عليه اوائل هذا التعليق وانه
ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قوله وابو الفضل تقدم ان هذا ابن خيرون في اوائل هذا التعليق قوله ثنا ابو يعلى تقدم
ان هذا ابو يعلى البغدادي احمد بن عبد الواحد المعروف بابن زوج الحرة قوله ثنا ابو علي السنجي تقدم الكلام عليه وعلى نسبته قوله
ثنا محمد بن محبوب تقدم ان هذا هو المحبوبي قوله ثنا الترمذي تقدم ان هذا الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة قوله ثنا الحسن
ابن الصباح تقدم ان هذا هو البزار بالراء في اخره وتقدم الكلام على نسبته قوله ثنا سفيان بن عيينة تقدم قوله عن زائدة
هو ابن قدامة ابو الصلت الثقفي الكوفي الحافظ عن زياد بن علاقة وسماك وعنه ابن مهدي واحمد بن يونس ثقة حجة صاحب سنة
توفي غازيا بالروم سنة ستين او احدى وستين اخرج له الائمة الستة قوله عن عبد الملك بن عمير عبد الملك هذا كوفي راى عليا وسمع
جريرا والمغيرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة والسفيانان قال ابو حاتم صالح الحديث ليس بالحافظ وقال غيره
ليس به باس توفي سنة ١٣٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة له ترجمة في الميزان قوله عن ربعي بن حراش هو بالحاء المهملة وتخفيف
الراء وفي اخره شين معجمة هو ابو مريم العبسي سمع عمر وابن مسعود وعنه منصور وابو مالك الاشجعي حجة
توفي سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك اخرج له الائمة الستة قوله عن حذيفة هو ابن اليمان ابو عبد الله العبسي وفي جماعة الصحابة
لكل منهم حذيفة ومنهم من له رواية فليعلم بين هذا واليماني بنات الياء فيه اصح من زعمها وهو صحابي ايضا رضي الله عنه قوله اقتدوا
باللذين من بعدي ابي بكر وعمر هذا الحديث قد اخرجه من عند الترمذي كما رايت وقد اخرجه البغوي في المناقب وهو رواه ايضا من طريق اخرى
واخرجه ابن ماجه في السنن من طريقين وقد اخرجه ابن حبان والحاكم من حديث حذيفة قوله وقال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
هذا حديث اخر وهذا ظاهر فلا يشتبه عليك انهما حديث واحد ولا يشتبه هذا الا على من ليس له معرفة وقد اخرج هذا الاخير
في الفضايل وابن عبد البر في العلم من طريقه من حديث جابر وقال هذا اسناد لا يقوم به حجة لان الحارث بن غصين مجهول ورواه عبد
ابن حميد في مسنده من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن ابن المسيب عن ابن عمر قال البزار منكر لا يصح ورواه ابن عدي
في الكامل من رواية حمزة بن ابي حمزة النصيبي عن نافع عن ابن عمر بلفظ فايهم اخذتم بقوله بدل اقتديتم واسناده ضعيف من اجل حمزة
فقد اتهم بالكذب ورواه البيهقي في المدخل من حديث عمر ومن حديث ابن عباس بنحوه ومن وجه اخر مرسلا وقال متنه مشهور
واسانيده ضعيفة لم يثبت في هذا الباب اسناد وقال ابن حزم مكذوب موضوع باطل قال البيهقي ويؤدي بعض معناه حديث
ابي موسى النجوم امنة لاهل السماء وفيه واصحابي امنة لامتي الحديث رواه مسلم قال هذا الكلام من شيخي حافظ الوقت العراقي
فيا ليت انه عليه وكان ينبغي للقاضي ان لا يذكره بصيغة جزم لما عرف عند اهل الصناعة وقد سبق له مثله مرارا قوله يوشك
الشين ومعناه يقرب ويسرع ومنه ايضا فتح على قلة ولا تقوم قوله ولا نصيفه نصيفه بفتح النون وكسر الصاد يقال النصف
بكسر النون ونصف بفتحها ونصف بضمها الكل مع سكون الصاد ونصيف فهذه اربع لغات في مسند عبد بن حميد
وفي مسند ابي سعيد الخدري انفقوا احدكم كل يوم مثل احد ذهبا ما بلغ الحديث قوله قال مالك بن انس هذا هو امام دار الهجرة
تقدم قوله من انتقص الصحابة وسبهم فليس له في فيء المسلمين حق الى اخر الكلام وفي حفظي ان اصل هذا الاستنباط لابن عباس

رضي الله عنهما ولكن لا ادري لان ابن دابته ثم غلب على ظني انه في اسود جلال الراجعي لابن تيمية قوله ايوب السختياني تقدم الكلام عليه وعلى السختياني
قوله وفي حديث خالد بن سعيد ليس في الصحابة من اسمه خالد بن سعيد سوى خالد بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس كنيته
ابو سعيد قالت ابنته ام خالد واسلم ابا امية كان ابن خامسا في الاسلام وقيل كان ثالثا او رابعا في الاسلام وقيل اسلم قبل الصديق
وقيل اسلم قبل علي والله اعلم وهو صحابي مشهور لا استحضر له شيئا في الكتب الستة ولا في مسند احمد ولا في مسند بقي بن مخلد
والله اعلم ان كان هذا من غيرهم فان كان تابعيا كان هذا الحديث مرسلا والا معضل قوله والحديبية بالتخفيف والتشديد قرية
ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة وبين المدينة والحديبية تسع مراحل وبينها الى مكة مرحلة وجاء في الحديث وهي بئر قال مالك
وهي من الحرم قال ابن القصار بعضها من الحل وفي صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم قوله مظلمة في بكسر اللام وكذا قوله بعده في مظلمة
قال الجوهري في صحاحه ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة يعني بفتح اللام في مظلمة ثم قال والمظلمة بفتح اللام وكسرها ما يطلبه عند الظالم وهو اسم
ما اخذ منك ثم رايت حاشية واصلها بخط النووي قد سمعته ابن مالك مظلمة بفتح اللام وكسرها وكسرها اكثر قال النووي ولم يضبطها ابن
سيده في سائر تصانيفه الا بالكسر وفي صحاح الجوهري الكسر والفتح وقال ابو عبيد قال ابو بكر القوطية لا تعرف العرب مظلمة بفتح اللام
انما هو مظلمة بكسرها انتهت الحاشية وما نقله عن الجوهري في صحاحه لم ار فيه الفتح والكسر معا واحدا مما فيه ما ذكرته اولا والله اعلم قوله وقال رجل
للمعافى بن عمران هذا الرجل القائل للمعافى لا اعرفه واما المعافى فهو ابو مسعود الازدي الموصلي احد الاعلام عن ثور وهشام بن حسان وابن عروبة
وعنه بشر الحافي ومحمد بن عبد الله بن عمار قال شيخه الثوري هو ياقوتة العلماء توفي سنة ١٨٥ وقيل غير ذلك اخرج له خ د س قوله واي النبي
صلى الله عليه وسلم اي مبني لما لم يسم فاعله قوله يختاره رجل هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله من حفظني فيه حفظه الله بكسر الفاء في الماضي
وفتحها في المستقبل قوله ورد علي الحوض على جار ومجرور والحوض منصوب مفعول وكذا قوله بعد ثم يرد علي الحوض قوله قال مالك
هو امام دار الهجرة تقدم قوله الى البقيع هو بالباء الموحدة مقبرة اهل المدينة وهو بقيع الغرقد قوله وروي عن كعب هو كعب الاحبار
وقد تقدم قوله وطلبني المغيرة بن نوفل هو المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم له رؤية وكان من انصار علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وله جماعة اخوة ووالده نوفل بن الحرث بن عبد المطلب اسر يوم بدر ففكه عمه العباس وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسن
بني هاشم الصحابة رضي الله عنهم واما جده الحرث بن عبد المطلب فهو اكبر ولد عبد المطلب وبه كان يكنى قال الحافظ عبد الغني المقدسي
لم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله فكان نوفل اسن اخوته واسن من اسلم من بني هاشم
ولم يذكر المغيرة فيهم وقد ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر فاستنبط به يكون خامسا غير انه قال ومنهم من يجعل المغيرة اسم ابي سفيان
والصحيح الاول وعن انه غيره انتهى لم يتعقبه هذا الحافظ ابو الفتح اليعمري حين ذكر اولاد النوفلي فقد ذكر في كنى التجريد ابا سفيان بن الحرث بن
هاشم ولم يذكر المغيرة فيهم وقد ذكر الحافظ ان اسم المغيرة قاله ابراهيم بن المنذر لم يتعقبه وقال في المغيرة المغيرة بن الحرث بن عبد
المطلب قال ابن عبد البر هذا اخو ابي سفيان توهم بل هو ابو سفيان انتهى والله اعلم قوله قال سهل بن عبد الله التستري تقدم
الكلام على هذا الشيخ والكلام على ضبط تستر

فصل ومن اعظامه واكباره

قوله او يخوف به ع ومبني لما لم يسم فاعله
قوله وروي عن صفية بنت بحرة قوله كان لابي محذورة قيل اسم ابي محذورة سمرة بن معير بميم مكسورة ثم عين مهملة ساكنة ثم مثناة
تحت والمضمومون مفتوحة ثم راء وقيل اوس بن معيرة كما ضبطه ... ومنع في احكام المحب الطبري في الاذان ضبط ابن
معير وهذا خالف الا فيه بالا ولفظ فيه معير بكسر الميم وسكون العين المهملة بعدها باء موحدة التحتية ولعل هذا انه يكون من الناسخ والله اعلم
وقد فيه في نية ته اولا غيره واحد من الحفاظ وقيل اوس بن معير كما ضبط وقيل سلمة بن عمير وقيل اوس بن محيريز بضم الميم
وفتح العين تشديد المثناة تحت واخره نون وقال البغوي في كتاب الاذان وقيل جابر بن معير وقال ابن قتيبة في معارفه
اسمه سليمان بن سمرة وهو قرشي جمحي روى عنه ابنه عبد الملك وعبد الله بن محيريز وابن ابي مليكة توفي سنة ٥٩ وقيل غير ذلك
اخرج له م عو واحمد في المسند قوله قصته في مقدم راسه القصة بضم القاف وتشديد الصاد وما اقبل على الجبهة من شعر الراس
سمي بذلك لانه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة وقال الجوهري شعر الناصية قوله وكانت في قلنسوة
خالد القلنسوة تقدم الكلام عليها وانه الفتح قوله فشق عليه شدة بفتح الشين المعجمة قوله لما بسط بحركته اشليد
بضم الهمزة مبني لما لم يسم فاعله وبركتنا منصوب مفعول قوله في مالك هو مالك بن انس الامام تقدم قوله انه وهب للشافعي
هو ابو عبد الله محمد بن ادريس صاحب المذهب قوله كراعي الكراع بضم الكاف وتخفيف الراء اسم جامع للخيل قوله وقد حكى ابو عبد الرحمن
السلمي ابو عبد الرحمن تقدم الكلام عليه وان السلمي بضم السين وفتح اللام قوله عن احمد بن فضلويه الى بعد قوله ما مسته
هو بكسر السين الاولى وتفتح على لغة وقد تقدم قوله وقد افتى مالك هو الامام صاحب المذهب تقدم قوله دمن فيه النبي

دمن سنه

لما لم يسم فاعله والمبني مرفوع نائب مناب الفاعل قوله من احدث فيها حدثا او آوى محدثا قال ابن قرقول الحدث ههنا الاسم وقيل
هو عام في الجنايات والحدث مما لم يذكر في الدين انتهى وقال ابن الاثير والحدث الامر المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة
والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين
ان يقتص والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضى به والصبر عليه فانه اذا رضي البدعة واقر فاعلها
ولم ينكرها عليه فقد آواه انتهى واوى بمد الهمزة وتقصر على لغة وقد تقدم قوله صرفا ولا عدلا تقدم الكلام عليهما قبل هذا قوله وحكي
ان جمعيا الغفاري جمعا هذا هو ابن مسعود وقال ابو عمر جمعا ابن سعيد بن حرام وقال الطبري المحدثون يروونه
بالهاء والصواب جمعي دون هاء انتهى قال الذهبي جمعي دابن قيس وقيل ابن سعيد الغفاري مدني روى عنه عطاء وسليمان
ابنا يسار وشهد بيعة الرضوان وكان في غزوة المريسيع اجيرا لعمر الى ان ذكر ابن عبد البر عنه ابيه هو الذي تناول العصا من يد عثمان
فذكر القصة ثم قال وتوفي بعد عثمان بسنة انتهى وسياتي قريبا انه مات قبل الحول اي من كسر العصا وقد تقدم الكلام على كسر العصا فيما مر
والله اعلم قوله فاخذته الآكلة في ركبته الآكلة مرض معروف قوله وجذ هو بضم الجيم وكسر الدال المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله
انا بالفضل الجوهري قوله وحكي عن بعض المريدين حكي مبني لما لم يسم فاعله وبعض المريدين لا اعرفه قوله ولما رايتم رسم من لم يدع لنا السمر
قال المعلق هما لابي الطيب احمد بن الحسين المتنبي انتهى وسياتي ترجمة المتنبي في اواخر هذا التعليق ان شاء الله تعالى قوله وحكي عن بعض المشايخ
حكي مبني لما لم يسم فاعله وبعض المشايخ لا اعرفه قوله ومنع الحجاب لنا فلاح لناظر الابيات قال المعلق لما ذكر بيتي المتنبي المذكورين
اعلاه ما لفظه وانشد بعدها ابياتا لابي نواس الحكمي يمدح بها الامين انتهى وقد ذكر السهيلي في روضه في غزوة مؤته كقول ابي نواس
واذا المطي بنا بلغن محمدا ٭ فظهورهن على الرجال حرام ٭ انتهى قوله علو قدري هو بتشديد الياء مثنى قوله وجد بره هو بفتح الجيم وكسر
الدال اي حقيق قوله عن بره العباب بضم العين المهملة وتخفيف الباءين الموحدتين بينهما الف معظم السيل وارتفاعه وكثرته او موجه قاله مجد الدين في
القاموس قوله وانوار مستر حلية المصطفى زانه يعني بعد الموت قوله ان تقطع عراه تقطع مبني لما لم يسم فاعله مشدد الطاء
وعراه مرفوع نائب مناب الفاعل وكذا وتنشر تقيته وكذا ويقبل ربوعها وجدرانه قوله وجدرانه هو بكسر الجيم بعد الالف نون
قوله يا دار خير المرسلين الذي يظهر لي ان هذا الشعر من قول القاضي عياض والله اعلم قوله في الشوق وصبابة الصبابة رقة الشوق
قوله متوقد هو بفتح القاف المشددة قوله من جفن بحيني حنين بفتح الحاء المهملة وكسر النون قوله لقطيع هو بفتح القاف وكسر الطاء
والقطيع بعض النجوم والاتباع قوله المفتق نحه المفتق بتشديد المثناة فوق المفتوحة يقال فتقت الشي فتقا شققته
وفتقته نصبته مثل يتفتق وانفتق وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشي يدخله عليه قوله بالاصال جمع اصيل وهو ما
بعد العصر الى المغرب

الباب الرابع في حكم الصلاة عليه

قوله قال المبرد
تقدم الكلام عليه فيما مضى قوله وقال بكر القشيري قوله وقال ابو ابي تقدم ايضا قوله فقال القاضي ابو بكر بن بكير قوله فقول
له وكفى به منوف من الولاية

فصل اعلم ان الصلاة

الى اخره قوله وحكى ابو جعفر الطبري هذا هو ابو جعفر الطبري وقد تقدم
قوله قال القاضي ابو الحسن بن القصار قوله وقال القاضي ابو بكر بن بكير هذا تقدم الكلام عليهم في هذه الورقة قوله لا يغفل هو بضم الفاء
قوله وقال القاضي ابو محمد بن نصر قوله قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سعيد قوله يحكي الامامان ابو جعفر الطبري والطحاوي هذان
الامامان تقدم الكلام عليهما قوله وغيرهما اجماع جميع المتقدمين والمتاخرين الى اخره من وقف على هذا لم يقف وسياتي من نقل عنه
وجوبها فيما يلي هذا قوله وشذ الشافعي في ذلك اعلم ان الشافعي لم يشذ في ذلك قال النووي فرع في مذاهب العلماء في الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير قد ذكرنا ان مذهبنا انه فرض فيه ونقله اصحابنا عن عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما ونقله الشيخ
ابو حامد عن ابن مسعود وابي مسعود البدري رضي الله عنهما ورواه البيهقي وغيره عن الشعبي وهو احدى الروايتين عن احمد الى اخر كلامه
وفي شرح مسلم له بعض هذا ولفظه فيه وذهب الشافعي واحمد رحمهما الله الى انها واجبة لو تركت لم تصح الصلاة وهو مروي عن عمر بن الخطاب
وابنه رضي الله عنهما وهو قول الشعبي كما ذكرنا وقد نسبت جماعة الشافعي رحمه الله في هذا الى مخالفة الاجماع ولا يصح قولهم فانه مذهب الشعبي
كما ذكرنا وقد رواه عنه البيهقي وفي الاستدلال لوجوبها خفاء الى اخر كلامه قوله ولا سلف له في هذا القول هذا القول قد علمت ان له
سلفا اعلاه ولو فرضنا انه ليس له سلف حتى راى الدليل فانا على وجوب الصلاة عليه في التشهد الاخير لا يضرون له الا ان يقول له سلف
هذا فيه نظر والسنة اذا كانت مع شخص لا يضره من خالفه والله اعلم قوله ولا سنة يتبعها اعلم انه يستدل له بحديث ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه في صحيح مسلم انهم قالوا كيف نصلي عليك يا رسول الله قال قولوا اللهم صل على محمد الى اخره والامر للوجوب
وهذا القدر لا يظهر الاستدلال به الا اذا انضم اليه الرواية الاخرى كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى اخره وهذه الزيادة صحيحة رواها الامامان الحافظان ابو حاتم بن حبان بكسر الحاء المهملة

البيهقي والحاكم ابو عبد الله في صحيحيهما قال الحاكم هي زيادة صحيحة ويستدل له بغير ذلك مثل حديث فضالة بن عبيد انه عليه السلام
راى رجلا يصلي لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
صلى احدكم فليبدأ بحمد ربه والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليدع بعد بما شاء قال ت حسن صحيح وقد اخرجه ايضا
د س وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ثم ذكر بعده ذكره وقال على شرطهما ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه وقد صحح ايضا حديث فضالة
غير من ذكرنا وهذان الحديثان وان اشتملا على ما لا يجب بالاجماع كالصلاة على الال والذرية فلا يمنع الاحتجاج بهما فان الامر للوجوب
فاذا خرج ما تناوله الامر عن الوجوب بدليل بقي الباقي على الوجوب والله اعلم قوله منهم الطبري تقدم انه محمد بن جرير الطبري
قوله والقشيري قوله وقال ابو بكر بن المنذر هو الامام الحافظ العلامة المجتهد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري
شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط في الفقه وكتاب الاشراف في اختلاف العلماء وكتاب الاجماع
وغير ذلك سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وخلقا حدث عنه ابن
المقرئ ومحمد بن علي بن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن سفيان واخوه الحسين بن علي وغيرهم فقيه محدث ثقة ولا التفات
الى كلام العقيلي فيه قال الذهبي في الميزان ثقة حجة فقيه ما علمت فيه مقالا اما قال ابو الحسين بن القطان لا يلتفت الى
كلام العقيلي فيه انتهى توفي سنة ثمان عشرة قاله ابن القطان وقال الشيخ ابو اسحق في طبقاته انه توفي بمكة سنة وثلثماية
تسع او عشر وثلثماية الى ان قال ولا اعلم عمن اخذ الفقه وقد وهم الشيخ ابو اسحق في تاريخ الوفاة وصوب ما ذكره ابن القطان
وذلك لان ابن عمار سمع منه سنة ست عشرة وثلثماية والله اعلم قوله في مذهب مالك تقدم ايضا قوله وشذ الشافعي فاوجب على
تاركها في الصلاة الاعادة تقدم انه مثبته قوله واوجب اسحق الاعادة اسحق هذا هو ابن ابراهيم بن مخلد الامام ابو يعقوب
ابن راهويه المروزي عالم خراسان عن الدراوردي وجرير ومعتمر وطبقتهم وعنه الجماعة خلا ابن ماجه وبقية شيخه وخلق
من اخرهم السراج املا مسنده من حفظه توفي وله سبع وسبعون سنة في شعبان سنة ٢٣٨ اخرج له خ م د ت س ذكره
ثقة حجة وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه قوله وحكى ابو محمد بن ابي زيد هذا هو الامام قوله عن محمد بن المواز قوله قاله محمد بن عبد
الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه ابو عبد الله المصري عن ابن وهب وطايفة وعنه س وابن خزيمة والاصم وخلق
وقال ابن خزيمة ما رايت في فقهاء الاسلام اعرف باقاويل الصحابة والتابعين منه وقال ابن يونس كان مفتي مصر مولده سنة
١٨٢ ومات في نصف ذي القعدة سنة ٢٦٨ اخرج له النسائي ووثقه وغمز عبد الحكم النسائي وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم صدوق
ثقة وكلام الربيع فيه معروف له ترجمة في الميزان قوله وحكى ابن القصار هذا تقدم قوله وعبد الوهاب قوله ان محمد بن المواز تقدم
ايضا قوله وحكى ابو يعلى العبدي المالكي قوله وقد خالف الخطابي من اصحاب الشافعي الخطابي تقدم انه احمد بن محمد بن ابراهيم البستي
وتقدم بعض ترجمته تنبيه [illegible] القاضي [illegible] وهو ما نقله الاسنوي عن الجرجاني في كتابه الشافي والتحرير
[illegible] للشافعي في ايجابها قولا [illegible] قال الاسنوي هذا لفظه ومنها نقلته انتهى وهذا ابن المنذر ايضا قايل بعدم الوجوب
وهو معدود من الشافعية والله اعلم قوله وهذا تشهد ابن مسعود الذي اختاره الشافعي الى اخر كلامه قال النووي في شرح
المهذب قال الشافعي والاصحاب وبايها تشهد اجزاه لكن تشهد ابن عباس افضل الى ان قال قال اصحابنا وانما رجح الشافعي تشهد
ابن عباس على تشهد ابن مسعود لزيادة لفظة المباركات ولانها موافقة لقول الله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة
ولقوله كما يعلمنا السورة من القرآن ورجحه البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه لابن عباس واقرانه من احداث الصحابة فيكون
متاخرا عن حديث ابن مسعود واضرابه واختار ابو حنيفة والثوري واحمد وابو ثور تشهد ابن مسعود واختار مالك تشهد عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهم انتهى وقال في شرح مسلم واختلفوا في الافضل منها اي من تشهد ابن مسعود وابن عباس وابي موسى
فمذهب الشافعي وبعض اصحاب مالك تشهد ابن عباس افضل لزيادة لفظة المباركات فيه الى اخر كلامه فهذا النقل عن الشافعي
انه رجح تشهد ابن عباس وانه افضل [illegible] له القاضي ينبغي ان يحذف عنه والله اعلم فائدة التشهدات ثلاثة عشر
تشهدا قال شيخنا الحافظ ابو حفص الملقن في كتابه اجادة المنهاج المسمى بالتحفة وقد ذكرت في تخريج احاديث الاصل التشهدات 5
فبلغت ثلاثة عشر تشهدا قوله كابي هريرة تقدم ان اسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله وابي سعيد تقدم انه
سعد بن مالك بن سنان قوله وابي موسى هو عبد الله بن قيس قوله قال ابن القصار تقدم الكلام على ابن القصار قوله وفي حديث ابي جعفر
عن ابن مسعود ابو جعفر هذا هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين وقد صرح بذلك تعبيده على الدارقطني فقال قال الدارقطني
الصواب من قول ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين انتهى [illegible] الاصح انه موقوف وابو جعفر لم يدرك ابن مسعود ولا ابن ابن مسعود
ابو جعفر ولد سنة ست عشرة ومائة وقيل غير ذلك وابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ولعل بينهما رجلين

بعد ان ذكرها وقف عليه [illegible] التشهدات

تشهدا عشر ثلاثة التشهدات

كان

قوله قال الدارقطني

قوله قال الدارقطني تقدم انه شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن عمر وانه منسوب الى دار قطن محلة ببغداد والله اعلم

فصل في المواطن التي تستحب فيها الصلاة والتسليم قوله حدثنا القاضي ابو علي

تقدم ان هذا هو ابن سكرة قوله نا الامام ابو القاسم التميمي قوله نا الفارسي قوله نا ابو القاسم الخزاعي قوله نا الهيثم بن كليب ابو سعيد
هذا تقدم وفي النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا عن ابي الهيثم بن كليب وعمر بن سعيد ضبه وكنية ابي الهيثم ابو سعيد
فلعله اراد بالضبة ان الكنية ليست في الاصل والله اعلم قوله عن ابي عيسى الحافظ هذا هو الترمذي محمد بن عيسى بن سورة تقدم
قوله نا محمود بن غيلان هذا هو [illegible] حافظ كنيته ابو احمد عن الفضل بن موسى السيناني وابن عيينة وعنه اصحاب
الكتب الستة سوى د وابن خزيمة والبغوي مات في رمضان سنة ٢٣٩ اخرج له خ م ت س ق قوله نا عبد الله بن يزيد المقرئ
كذا في النسخة التي وقفت عليها وصوابه عبد الله بن يزيد المقرئ بزيادة ياء قبل الزاي وكذا رايته في نسختين وثالثة وهو عبد الله بن
يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ القصير مولى ال عمر بن الخطاب اصله من ناحية البصرة نزل مكة اروى عن ابي حنيفة وموسى بن علي بن رباح ال
وهم ملة وحيوة بن شريح وغيرهم وعنه خ واحمد وابن راهويه وابن المديني وخلق كثير وثقه النسائي وغيره وقال ابو حاتم صدوق
توفي سنة ثلاث عشرة ومايتين اخرج له ع قوله عن حيوة بن شريح تقدم الكلام عليه قوله حدثني ابو هانئ الخولاني هو حميد
ابن هانئ [illegible] عن علي بن رباح والحبلي وعنه حيوة بن شريح والليث وابن لهيعة ثقة توفي سنة ١٤٢ اخرج له م عو
قوله ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا عمر بن مالك وفي الطرة عمرو وعليه صورة نسخة وما في الاصل
لا اعرفه بالكلية وما في الطرة هو الصواب من غير تردد وكذا رايته في نسخة صحيحة وهو عمرو بن مالك ابو علي الجنبي بفتح الجيم ثم نون ساكنة ثم
موحدة مكسورة ثم يا النسبة منسوب الى جنب بطن من مذحج المصري عن فضالة بن عبيد وابي سعيد وعنه حميد بن هانئ والجحدري
وثقه ابن معين توفي سنة اثنتين وثلاث ومائة اخرج له اصحاب السنن الاربعة وله ذكر في الميزان للتمييز لا لضعف فيه قوله انه سمع فضالة
ابن عبيد هو فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الانصاري الاوسي العمري ابو محمد شهد احدا والحديبية وولي قضاء دمشق وعنه ابو علي
الجنبي وحنش الصنعاني ومحمد بن كعب وعدة توفي سنة ٥٣ اخرج له م عو واحمد في المسند قوله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يدعو في صلاته لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا الحديث هذا الرجل لا اعرفه واما الحديث فقد اخرجه القاضي كما رايته عند
الترمذي اخرجه في الدعوات وقال صحيح واخرجه ابو داود نحوه في الصلاة وكذا النسائي وقد تقدم عليه بعض كلام [illegible] في الورقة التي
هذه قوله فانه اجدر ان يستجاب بفتح الهمزة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة ثم راء اي اخلق قوله كقدح الراكب القدح بفتح القاف والدال وبالحاء
المهملتين قال الهروي اراد لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في اخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان
ونحوه لابن الاثير [illegible] قوله كهراقة الماء الهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة 5
ويقال فيه اهرقته الماء اهريقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل قوله وقال ابن عطية هذا تقدم قوله وان وافق [illegible] الى
من الغوز وهذا ظاهر قوله فاذا حانت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] وهذا ظاهر وقد تقدم قوله الذي رواه عنه حنش حنش بفتح
الحاء المهملة ثم نون مفتوحة ثم شين معجمة وهو حنش بن عبد الله السبائي الصنعاني الدمشقي نزل افريقية عن علي وابن عباس وعنه قيس
ابن الحجاج وبكر بن سوادة وثقه ابو زرعة وغيره توفي سنة مائة اخرج له م عو وهذا الحديث الذي اشار اليه القاضي ليس هو في الكتب
الستة والذي لحنش عن ابن عباس حديث يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الحديث اخرجه الترمذي وقال حسن [illegible]
ابن ماجه انه عليه السلام قال لابن مسعود معك ماء قال لا الا نبيذ في سطيحة الحديث اخرجه في الطهارة وليس له عن ابن عباس شيء
في بقية الكتب ولا فيها الا هذين لحنش هذا له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله امين تقدم الكلام عليها معنى ولغات قوله رغم انف رجل
رغم انف فلان اي خزي وذل كانه لصق بالرغام وقيل معناه كره وقيل اضطرب والرغم الكراهية والغضب يقال رغم بفتح الغين وكسرها رغم
قوله وكره ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب القرطبي احد الايمة ومصنف الواضحة تقدم بعض ترجمته وان له ترجمة في الميزان قوله
وكره سحنون تقدم وانه عبد السلام بن سعيد قوله قال اصبغ هو اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع ابو عبد الله الاموي
مولى عمر بن عبد العزيز المصري الفقيه عن ابن وهب والدراوردي وطايفة وعنه خ وسمويه وطايفة قال ابن معين كان
اعلم خلق الله براي مالك توفي سنة خمس وعشرين ومايتين اخرج له خ د ت س صدوق عالم ورع قوله عن ابن القاسم هو عبد الرحمن
ابن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي ابو عبد الله المصري الفقيه صاحب مالك روى عن مالك وبكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح وعنه اصبغ
وسحنون وعيسى بن مثرود صدوق وثقه غير واحد توفي سنة ١٩١ [illegible] قال [illegible] الى مالك اثنتي عشرة سنة

انفقته في كل مرة الف دينار اخرج له حس ... رحمه الله تعالى قوله لا يذكر فيها الا الله بذكر مبني لما لم يسم فاعله قوله وقال اشهب
هو اشهب بن عبد العزيز بن داود ابو عمرو العامري المصري الفقيه عن الليث ومالك وطائفة وعنه سحنون وابن عبد الحكم وخلق
توفي سنة ثمان ومائتين وله اربع وستون سنة اخرج له د س قال ابن يونس هو احد فقهاء مصر ... وقال ابن عبد البر
كان فقيها حسن الراي والنظر فضله ابن عبد الحكم على ابن القاسم في الراي قوله فيه استثناء ثابت ... قوله ودور
الاستذكار تقدم انه للامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر قوله عن اوس بن اوس هذا الثقفي صحابي عنه ابو الاشعث
الصنعاني وجماعة سكن دمشق وله حديث ... اخرج له اصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الامر بالاكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة هذا الحديث الذي عزاه الى النسائي من حديث اوس بن اوس هو في النسائي كما قال القاضي
في الصلاة عن اسحق بن منصور واخرجه ابو داود ايضا فيه عن هرون بن عبد الله والحسن بن علي وابن ماجه في الجنائز عن ابي بكر بن ابي شيبة
اربعتهم عن حسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ورواه ابن ماجه في الصلاة عن ابي
بكر بن ابي شيبة بهذا الاسناد الا انه قال عن شداد بن اوس وذلك وهم منه قاله المزي وقال البزار ولا نعلم احدا رواه عن شداد
ابن اوس ولا يعلم له طريقا غير هذا الطريق عن شداد بن اوس ولا رواه الا شيعة عن الجعفي قوله قال ابو اسحق بن
شعبان هذا تقدم وهو محمد بن القاسم بن شعبان المصري المالكي له ترجمة في الميزان قوله وقال عمرو بن دينار هو ابو محمد مولى قريش
مكي امام عن ابن عباس وابن عمر وجابر وعنه شعبة والسفيانان والحمادان ومالك وخلق توفي سنة ١٢٦ في اولها وقيل غير
غير ذلك وله ثمانون سنة وله حديث عن ابي هريرة عند ابن ماجه وهو عالم حجة اخرج له الائمة الستة له ذكر في الميزان للتمييز
وقد ابطل ما قيل فيه والله اعلم قوله وقال النخعي هو ابراهيم بن يزيد النخعي العالم تقدم قوله وعن علقمة هو علقمة بن قيس ابو
شبل الفقيه تقدم قوله ونحوه عن كعب هو كعب الاحبار تقدم قوله واحتج ابن شعبان تقدم الكلام على ابن شعبان قوله
بحديث فاطمة بنت الحسين لم يدرك فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن ماجه في الصلاة ايضا ورواه صالح بن موسى الطلحي
عن عبد الله بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين المذكورة عن ابيها عن علي قوله ومثله عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو ابو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم الانصاري ابو محمد قاضي المدينة واميرها عن السائب بن يزيد وخالته عمرة وعنه ابناه عبد الله ومحمد والاوزاعي
توفي سنة ١٢٠ اخرج له الائمة الستة قوله وذكر عن ابي امامة انها من السنة ابو امامة هذا الظاهر انه هو اسعد
ابن سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة ابو امامة الانصاري ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه باسمه
وكناه وبرك عليه وحديثه مرسل وروى عن عمر وقال ابو زرعة فيما نقله عنه العلائي في المراسيل ولم يسمع منه انتهى وعنه الزهري
ويحيى بن سعيد وخلق توفي سنة ١٠٠ اخرج له اصحاب الكتب الستة فان قيل لم قلتم ان ابا امامة هذا الظاهر انه اسعد
فالجواب ان حديثه المشار اليه هو في مستدرك الحاكم رواه من طريق يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل
انه اخبره رجال من اصحاب النبي في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الصلاة في التكبيرات الثلاث
ثم يسلم تسليما خفيفا حين ينصرف والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه قال الزهري حدثني بذلك ابو امامة
وابن المسيب يسمع فلم ينكر ذلك ... قال محمد بن سويد فقال وانا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة في صلاة
صلاها على الميت مثل الذي حدثنا به ابو امامة على شرطهما سكت عليه الذهبي ولم يتعقبه وله حديث في سنن النسائي السنة في
الصلاة على الجنازة ان يقرا في التكبيرة الاولى بام القران مخافتة ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخرة قوله حدثنا ابو القاسم خلف
ابن ابراهيم المقري الخطيب قوله حدثتني كريمة بنت محمد هذه تقدمت قوله ثنا ابو الهيثم هذا هو الكشميهني تقدم قوله حدثنا
محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم قوله ثنا محمد بن اسمعيل هذا شيخ الاسلام البخاري تقدم قوله ثنا ابو نعيم هو الفضل بن دكين الحافظ
مولى طلحة واسم دكين عمرو بن حماد عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وامم وعنه خ وعبد بن حميد وابو زرعة وامم مات في سلخ شعبان سنة
٢١٩ اخرج له الائمة الستة حافظ حجة له ترجمة في الميزان قوله ثنا الاعمش تقدم انه سليمان بن مهران تقدم بعض ترجمته قوله عن شقيق بن سلمة
الاسدي ابو مخضرم سمع عمر ومعاذا وعنه منصور والاعمش وقال ادركت سبع سنين من سني الجاهلية توفي سنة ٨٢ وكان من العلماء
العاملين اخرج له الائمة الستة تقدم بعض ترجمته في فصل ومن ذلك ما اطلع الله عليه من الغيوب قوله اذا صلى احدكم فليقل التحيات
الحديث هذا الحديث قد اخرجه من عند البخاري كما تراه وهو بعض حديث ذكر في الصلاة قوله وقد روى مالك تقدم انه مالك بن انس الامام
وتقدم بعض ترجمته قوله قال محمد بن مسلمة

فصل في كيفية الصلاة عليه والتسليم

قوله حدثنا

ابو اسحق ابراهيم بن جعفر الفقيه قوله ثنا ابو الاصبغ القاضي عيسى بن سهل قوله ثنا ابو عبد الله بن عتاب هذا تقدم قوله ثنا ابو بكر بن واقد
وغيره واقد بالقاف وهذا الرجل هو قوله ثنا ابو عيسى هذا هو ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير تقدم قوله ثنا عبيد الله هذا
هو عم ابيه بن يحيى الليثي وقد تقدم قوله ثنا يحيى هذا هو يحيى بن يحيى الليثي احد رواة الموطا عن مالك تقدم قوله ثنا مالك تقدم بعض ترجمته
هذا وهو صاحب الاتباع قوله عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم هذا عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه وانس وعمرة
وعنه فليح والسفيانان وابن عيينة وغيرهم حجة توفي سنة ١٣٥ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله عن عمرو بن سليم الزرقي
سليم بضم السين وفتح اللام والزرقي بضم الزاي ثم راء مفتوحة ثم قاف الانصاري عن ابي قتادة وابي هريرة وعنه الزهري وبكير
ابن الاشج وطائفة اخرج له الائمة الستة وله ترجمة في الميزان قوله اخبرني ابو حميد الساعدي قيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن سعد
الخزرجي المدني وقيل المنذر له صحبة عنه عروة وعمرو بن سليم وعدة بقي الى حدود ستين اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند
قوله انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد الحديث هذا الحديث قد اخرجه القاضي من طريق مالك كما ترى وقد اخرجه البخاري في احاديث الانبياء عن عبد الله بن يوسف وفي الدعوات عن القعنبي وم في الصلاة عن محمد بن عبد الله بن نمير
عن روح بن عبادة وعبد الله بن نافع وعن اسحق بن ابراهيم عن روح ود فيه عن القعنبي وعن ابن السرح عن ابن وهب وس عن قتيبة وعن
الحرث بن مسكين عن ابن القاسم وفي التفسير عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم وق في الصلاة عن عمار بن طالوت عن عبد الملك بن عبد العزيز بن
الماجشون سبعتهم عن مالك به فان قيل لم عدل عن اخراجه من الكتب التي ذكرت انه فيها فالجواب انه يقع له من الموطا عاليا بينه
وبين مالك فيه ستة اشخاص من غير اجازة في الطريق ومن مثل الموطا والله اعلم قوله وفي رواية مالك عن ابي مسعود الانصاري ابو مسعود
هذا هو عقبة بن عمرو تقدم قوله والسلام كما قد علمتم هو بفتح العين وكسر اللام وبضم العين وكسر اللام مشددة يعني في التشهد في قوله
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله الى اخره ويجيء هذا في كلام القاضي وقيل في قوله وسلموا تسليما ذكر القولين ابن خ في مطالعه قوله وفي
رواية كعب بن عجرة عجرة بضم العين المهملة ثم جيم ساكنة ثم راء ثم تاء وهو كعب بن عجرة بن امية بن عدي البلوي حليف الانصار قاله الواقدي
في التجريد وفي التهذيب من بني سالم بن عوف وقيل من غيرهم وقيل من حلفاء الانصار ابو محمد وقيل ابو عبد الله وقيل ابو اسحق من اصحاب الشجرة
وعنه الشعبي وابن سيرين وغيرهما مات سنة ٥٢ اخرج له الائمة الستة قوله وفي رواية ابي سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعد بن مالك
ابن سنان وان الخدري بالدال المهملة قوله ثنا القاضي ابو عبد الله التميمي قوله وابو علي الحسن بن طريف النحوي قوله ثنا ابو عبد الله بن سعدون
الفقيه قوله ثنا ابو بكر المطوعي هو بفتح الواو مشددة قوله ثنا ابو عبد الله الحاكم هذا هو الحافظ الكبير شيخ اهل الحديث في عصره
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف ولد سنة احدى
وعشرين وثلثمائة في ربيع الاول وطلب من صغره الحديث باعتناء ابيه وخاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين
وحج ثم جال في خراسان وما وراء النهر وسمع بالبلاد من الفي شيخ مناقبه وترجمته معروفان وفي مستدركه احاديث ضعيفة وموضوعة
ايضا لا يخفى بطلانها على من له معرفة وقد نسبه جماعة الى التشيع ... في موضع اخر وذكر انه بين ... في صفر سنة خمس واربعمائة
وله ترجمة في الميزان قوله عن ابي بكر بن ابي دارم الحافظ هذا هو الحافظ المسند الشيعي ابو بكر بن دارم احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن
السري التميمي الكوفي محدث الكوفة سمع ابراهيم بن عبد الله القصار واحمد بن موسى الحمار وموسى بن هرون وطبقتهم وغيرهم روى عنه
الحاكم وتكلم فيه وابو بكر بن مردويه واخرون وكان موصوفا بالحفظ لكن كان يترفض واتهم فيه من مشايخه بالكذب توفي في المحرم
سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وقيل سنة احدى وخمسين له ترجمة في الميزان قوله عن علي بن احمد العجلي قوله عن حرب بن الحسن هو الطحان قال
الازدي ليس حديثه بذاك قاله في الميزان انتهى وقد ذكره ابن حبان في ثقاته كما رايته فيها قوله عن يحيى بن المساور في الميزان يحيى بن مساور قال
الذهبي فيه عن جعفر الصادق قال الازدي كذاب انتهى بعضه هذا والله اعلم قوله عن عمرو بن خالد هو ابو خالد القرشي مولى بني هاشم
كوفي نزل واسط عن حبيب بن ابي ثابت وزيد بن علي وابي جعفر الباقر وجماعة وعنه حجاج بن ارطاة واسرائيل واسمعيل بن ابي عياش وخلق
كذاب له ترجمة مفيدة في الميزان قوله عن زيد بن علي بن الحسين هذا هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو الحسين العلوي
المدني اخو محمد الباقر وعبد الله وعمر وعلي وحسين روى عن ابيه وابان بن عثمان وعروة بن الزبير وغيرهم وعنه الزهري وزكريا بن
ابي زائدة وشعبة وعمرو بن خالد وخلق ذكره ابن حبان في الثقات وفيه ... سنة اثنتين و
وعشرين وقال ابن سعد قتل ... سنة عشرين وكذا قال مصعب الزبيري وقيل غير ذلك اخرج له د ت ق قوله عن ابيه
ابوه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين عن ابيه وعائشة وابي هريرة وجمع وعنه بنوه محمد وزيد وعمر والزهري وابو الزناد
وخلق قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه توفي سنة ٩٤ اخرج له الائمة الستة ثقة مامون قوله عدهن في يدي جبريل الى اخره
هذا الحديث مسلسل وقد رويته عن غير واحد مسلسلا فانهم قالوا انا به بشرطه المسلسل عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم بن صالح

ابن هاشم الى الهجري أنا به بشرطه الشيخ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد خطيب مرو أنا به بشرطه أبو الفرج محمد بن محمود بن سعد الثقفي
الأصبهاني أنا به بشرطه حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي أنا الشيخ أبو بكر بن خلف بشرطه أنا الحاكم أبو عبد الله
بشرطه تذكره به ونفع لنا بهذا الحديث من مسلسلات التيمي الذي ذكرت طريقي إليه إعلاما بما يقع للناس الشك أبو جعفر هذا أنا
لقيت الصايغ وما جمعنا به وبيننا وبين الصايغ في الشك اثنان متشابهان على اللاحقي عن الصايغ والله أعلم وقد ساوينا فيه مشايخ
مشايخنا في مساواتهم فيه الكلاص من حيث العدد والله أعلم قوله وعن أبي هريرة تقدم مرارا أنه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من نحو ثلاثين
قوله وفي رواية زيد بن خارجة الأنصاري هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير الخزرجي الحارثي المتكلم بعد الموت على الصحيح
وقيل هو أبوه وذلك وهم لأنه قتل يوم أحد وهذا تكلم في زمن عثمان عنه موسى بن طلحة أخرج له س توفي في زمن عثمان وأحمد في المسند
قال ابن منده سمعه بدرا قوله وعن سلامة الكندي قال كان علي يعلمنا الصلاة على النبي سلامة هذا الرجل ذكره ابن حبان في الثقات
ولفظه فيها سلامة الكندي يروي عن علي […] قوله اللهم داحي المدحوات الداحي الباسط والمدحوات المبسوطات قوله المسموكات
المرفوعات والمراد السموات قوله وراغة نجيبك النجيبة معروفة قوله لما أغلق هو بضم الهمزة وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله أي حمل
هو بضم الحاء وكسر الميم المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله فاضطلع بأمرك أي نهض به لقوته عليه قوله على نفاذ أمرك نفاذ
بالذال المعجمة وهذا كله قوله حتى أورى قبسا أورى يقال ورى الزند بالفتح يري وريا إذا خرجت ناره وفيه لغة أخرى وري الزند
يري بكسر الراء فيهما وأوريته أنا وكذلك وريته والقبس شعلة من نار وكل هذا استعارة والله أعلم آلاء الله النعم وتقدم قد
مر ذكر مفردها قوله به هديت القلوب هديت بضم الهاء وكسر الدال مبني لما لم يسم فاعله والقلوب مرفوع نائب مناب الفاعل قوله موضحات
الأعلام موضحات بكسر الضاد وهو مفعول وكذا نائرات بكسر التاء معطوف على موضحات ونائرات بالنون أوله ومثناة تحت بعد الألف
قوله في عدنك هو بسكون الدال أي في جنتك وسميت جنات عدن للإقامة فيها قوله واجزه هو بفتح الهمزة ثم جيم ساكنة ثم بالزاي
من الجزاء كذا في النسخة المذكورة والصواب بوصل الهمزة لأنه ثلاثي قال الله وجزاهم بما صبروا قوله عللا بكسر المعلول ما هو
من العلل وهو الشرب الثاني والأول النهل قوله ونزله النزل الطعام الذي يهيأ للضيف قوله وأتمم له نوره والكثرة الأجر
معروف وهو منصوب معطوف على ما قبله قوله وخطة فضل الخطة الأمر والقصة والفضل القطع قوله ابعثه مقاما
محمودا المقام المحمود المشار إليه تقدم ما هو في كلام القاضي قوله وكان الحسن البصري هو الحسن بن أبي الحسن تقدم قوله وعن ابن
عن ابن عباس […] الإمام أبو عبد الرحمن تقدم قوله شفاعته محمد الكبرى المراد بالكبرى والله أعلم العظمى في
الفصل بين أهل الموقف وإنما قيدها بالكبرى لأن له شفاعات أخر دون هذه معروفة وقد ذكرها النووي وذكرتها بزيادة عليه
[…] ذلك قوله وعن وهيب بن الورد كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي بعضها وهب […]
والصحيح الذي […] فإنه بالتصغير وهيب بن الورد المكي اسمه عبد الوهاب وهو أخو
عبد الجبار وقيل بل عبد الوهاب […] عن حميد بن قيس وداود بن شابور وجماعة وعنه عبد الرزاق وعبد المجيد
ابن أبي رواد وطائفة ثقة توفي سنة ١٥٣ أخرج له م د ت س قوله اللهم ابعثه مقاما محمودا تقدم ما المقام المحمود في كلام القاضي
كما قد علمتم تقدم أنه ضبط بوجهين وقوله هو ما علمتم في التشهد إلى آخره هذا قول من قولين وقد تقدما قريبا قوله وفي تشهد
علي فذكر إلى أن قال واغفر لي ولوالدي كما ولداني وارحمهما فيه طلب المغفرة لوالده وكذا الرحمة وكذا لولده ولذا قوله وقد ذهب أبو عمر بن عبد
البر تقدم الكلام على هذا الرجل وهو حافظ المغرب قوله إلى أنه لا يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة سيأتي بعد هذا بقليل الكلام عليه
قوله وقد ذكره أبو محمد ابن أبي زيد تقدم الكلام عليه قوله ولم يأت هذا في حديث صحيح قال الإمام الرافعي في الشرح الكبير قال الصيدلاني
ومن الناس من يزيد وارحم محمدا كما رحمت على إبراهيم وربما يقولون ترحمت على إبراهيم أي بالتاء قال وهذا لم يرد في الخبر فإنه غير فصيح
فإنه لا يقال رحمت عليه وإنما يقال رحمته وأما الترحم ففيه معنى التكلف فلا يحسن إطلاقه في حق الله تعالى انتهى قال الإسنوي في المهمات
فيه أمران أحدهما أن هذه المسألة قد استغربها النووي في الروضة الثاني أن قول الرافعي أنه لا يقال رحمت عليه غير مستقيم
فقد نقل الكبير شارح التنبيه عن شيخه الصاغاني أنه يقال رحمت عليه وقال الغزالي لا يجوز ترحم أعني بالتاء وهو المراد
من قول الرافعي أنه لا يحسن وقال النووي إنه بدعة وبالغ ابن العربي في إنكاره وخطأ فيه ابن أبي زيد المالكي انتهى وقال النووي
في الأذكار وأما ما قاله بعض أصحابنا وابن أبي زيد المالكي من استحباب زيادة على ذلك وهي وارحم محمدا وآل محمد فهذه بدعة لا أصل
لها وقد بالغ الإمام أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي في إنكار ذلك وتخطئة ابن أبي زيد في ذلك وتجهيل فاعله قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا
كيفية الصلاة عليه فالزيادة استقصار لقوله واستدراك عليه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال بعض مشايخي فيما قرأته عليه
بالقاهرة […] صوابه ترحمت إنكار الصيدلاني وورد الخبر بلفظ ارحم محمدا وآل محمد بسند صحيح كما رحمت على إبراهيم […]
الحاكم من رواية ابن مسعود بإسناد صحيح انتهى […] المستدرك للذهبي […] فقال فيه ما لفظه […] عن خالد بن […]

عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم في الصلاة
فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد انتهى وهذا إسناد فيه شخص مجهول فهو ضعيف فكيف يصح هذا ولم أر في […]
في هذا المكان زيادة على هذا بالكلية ولعله في غير هذا الموطن كما قدمنا وترحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد في حديث مسلسل فكتبته من […] وقد ذكره القاضي قبل هذا وقد رويته في معجم السفاقسي […]
القدسية تخريج منصور بن سليم الحافظ وقد قرأته أجمع بالإسكندرية ولا يرد هذا الطريق على عبارة القاضي والله أعلم لكن
في النسائي الصغير في باب الظهار أخبرنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال تظاهر رجل من امرأته
فأصابها قبل أن يكفر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك فقال رحمك الله يا رسول الله رأيت خلخالها في ساقها
الحديث وهذا مرسل قال س المرسل أولى بالصواب من المسند انتهى والحديث بلا قوله للنبي صلى الله عليه وسلم رحمك الله في السنن الأربعة
مرفوعا والله أعلم ومما يرد على المصنف فيما مضى […] قول الإمام الشافعي في الرسالة وقد رويناها […]
وكان خيرته المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته المفضل على جميع خلقه بفتح رحمته وختم نبوته وأعم ما أرسل به مرسل قبله
المرفوع ذكره مع ذكره في الأولى الشافع المشفع في الأخرى أفضل خلقه نفسا وأجمعهم لكل خلق رضيه في دين ودنيا وخيرهم نسبا
ودارا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ورحم وكرم وعرفنا وخلقه نعمته الخاصة والعامة والنفع في الدين والدنيا انتهى لفظه
فقد قال ورحم في حقه صلى الله عليه وسلم فهذا رد على مقتضيه والله أعلم **فصل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم عليه**
قوله حدثنا أحمد بن محمد الشيخ الصالح بن كنانة قوله ثنا القاضي يونس بن مغيث هذا تقدم قوله ثنا أبو بكر بن معاوية هو محمد بن معاوية
ابن الأحمر الأندلسي وقد روينا النسائي الكبير بعضه سماعا وبعضه إجازة بدمشق من طريق ابن الأحمر المذكور قوله ثنا النسائي
هذا هو الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب أحد الأئمة الستة تقدم قوله انا سويد بن نصر هذا سويد بن نصر المروزي أبو الفضل
يعرف بالشاه عن ابن المبارك وابن عيينة وعنه ت س والحسن بن الطيب ثقة توفي سنة ٢٤٠ أخرج له ت س قوله انا عبد الله هذا هو
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم المروزي أبو عبد الرحمن شيخ خراسان عن سليمان التيمي وعاصم الأحول والربيع بن أنس
وعنه ابن مهدي وابن معين وابن عرفة وأبوه تركي مولى لتاجر وأمه خوارزمية ولد سنة ١١٨ وتوفي في رمضان سنة ١٨١ وقبره
بهيت يزار أخرج له الأئمة الستة تقدم في فصل وأما الحياء والإغضاء في القسم الأول قوله عن حيوة بن شريح هذا تقدم الكلام عليه
قوله أخبرني كعب بن علقمة هذا هو كعب بن علقمة بن كعب بن عدي التنوخي المصري تابعي عن سعيد بن المسيب وطائفة وعنه الليث
وطائفة توفي سنة ١٣٠ أخرج له م د س ت ذكره ابن حبان في الثقات قوله أنه سمع عبد الرحمن بن جبير هو عبد الرحمن بن جبير
مولى نافع بن عبد عمرو القرشي مرسلا وعن عقبة بن عامر وغيره وعنه بكر بن سوادة ودراج أبو السمح ثقة فقيه مصري توفي سنة سبع وتسعين
أخرج له م د ت س قوله إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي الحديث هذا الحديث قد أخرجه من عدا النسائي كما رأيته وقد أخرج
النسائي في الصلاة وفي اليوم والليلة بالسند الذي ذكره القاضي وأخرجه م في الصلاة وكذا فيه د ت في المناقب وقال صحيح قال محمد
عبد الرحمن بن جبير هذا قرشي مصري وعبد الرحمن بن جبير شامي انتهى ومحمد الذي نقل ذلك الترمذي عنه هو البخاري فإن قلت لم أخرجه من النسائي
ولم يخرجه من مسلم وغيره والجواب أن النسائي وقع له عاليا قوله وسلوا الله لي الوسيلة الوسيلة القرب من الله تعالى والمنزلة العلياء
وفي هذا الحديث أنها درجة في الجنة تنبيه لو ذكر الحديث الذي في مسند أحمد موقوف على عبد الله بن عمرو وهو مرفوع
معنى لأنه مما لا اجتهاد فيه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة صلى الله عليه سبعين مرة والله أعلم لكان حسنا جدا قوله حلت
عليه الشفاعة أي غشيته ونزلت به ونيله وجبت له وحقت قوله من رواية أبي هريرة تقدم مرارا أنه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من نحو
ثلاثين قولا قوله ومالك بن أوس بن الحدثان الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين ثم ثاء مثلثة نصري بالنون والصاد المهملة هوازني أدرك زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الكرسي بنى له بيت في الجنة
صحح أحمد بن صالح هذا الحديث وقال ابن خزيمة في القلب من سلمة بن وردان انتهى وسلمة متكلم فيه وله ترجمة في الميزان وقال الذهبي
في تجريده عن مالك بن أوس الأصح أنه عداده تابعي وحديثه مرسل وقال في التهذيب أدرك الجاهلية وقيل رأى أبا بكر سمع عمر وعثمان
وعنه الزهري وابن المنكدر توفي سنة ٩٢ انتهى أخرج له الأئمة الستة قوله وعبيد الله بن أبي طلحة كذا في النسخة التي وقفت عليها
والذي يظهر أنه عبد الله بن أبي طلحة […] زيد بن سهل الأنصاري […] على السلام […] وعنه ابناه إسحاق وعبد الله وأبو طوالة
ووالد إسحاق وإخوته حنكه عليه السلام وسماه توفي زمن الوليد وهو تابعي له رؤية روى عن أبيه وعنه ابناه […]

ثقة اخرج له م ت س والله اعلم قوله وعن زيد بن الحباب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا في النسخة التي وقفت عليها وراجعت نسخة اخرى
فوجدته كذلك وهذا سقط منه رجال وايش زيد من الحباب واين رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد توفي في سنة ٢٠٣ روى زيد عن حبيب
ابن واقد ومالك بن مغول وعنه احمد وسلمة بن شبيب ضرب في الحديث الى الاندلس مع فقره لم يكن به باس فقد تم اخرج له م عو وله
ترجمة في الميزان وصحح عليه والظاهر ان هذا الحديث لما راه الناسخ كتابته سقط منه من اول السند الى اخره فبقي زيد بن الحباب
عن النبي وهذا المكان قال لي عنه الامام زين الدين عمر القرشي بالقاهرة ثم رايت في النسخة التي وقفت عليها الان تحت هذا
المكان ما لفظه قال شيخنا الفقيه المحدث يحيى بن علي القرشي ونقلته من خطه هذا وهم ظاهر فان زيد بن الحباب هذا ليس من الصحابة
ولا من التابعين ولا من اتباعهم وانما روى عن مالك بن انس والضحاك بن عثمان وابن لهيعة وامثالهم وليس له في الصحابة نظير في اسمه
واسم ابيه معا وهذا الحديث محفوظ من رواية رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواه زيد بن الحباب
هذا عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفا بن شريح المصري عن رويفع بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
والله عز وجل اعلم قلت انتهى ما على الهامش وهذا الحديث ليس هو في الكتب الستة من حديث رويفع ورويفع له في د ت حديث لا يحل
لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر يسقي ماءه زرع غيره الحديث وحديث اخر في د س ان كان احدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضو اخيه
على ان له النصف مما يغنم الحديث بطوله والله اعلم وقد رايت المعلق قال انه راى في بعض حواشي كتاب الشفا نذكر هذا المكان ثم قال ولعل المصنف
اورده في اصله عن زيد بن الحباب عن رويفع بن ثابت على جهة الارسال فسقط ذكر رويفع انتهى وانا استبعد ما قاله المعلق وان كان
محتملا والذي قلته اظهر فيما يظهر لي من فعل الائمة الحفاظ تنبيه قوله على جهة الارسال فيه نظر انما هذا يقال له معضل فان
المعضل الذي سقط من سنده اثنان فما زاد والله اعلم قوله في الحاشية قال شيخنا الفقيه المحدث يحيى بن علي القرشي هذا الرجل هو
الرشيد العطار الامام الحافظ المتقن رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري المالكي ولد سنة
اربع وثمانين وخمسمائة وسمع اباه وخلقا والف معجم شيوخه وانتخب وافاد وكان حسن التخريج ولي مشيخة الكاملية سنة ستين
روى عنه الدمياطي وابن الظاهري والمزي وخلق توفي بمصر في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة رحمه الله قوله وعن ابي هريرة
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله فكم اجعل لك من صلاتي يعني غير الفرائض الظاهر ان المراد
بالصلاة هنا العبادة ونحوها بمعنى الدعاء والورد يعني لي زمان ادعو فيه لنفسي فكم اصرف من ذلك الزمان للدعاء عليك فلم ير
صلى الله عليه وسلم ان يعين له من ذلك حدا لئلا يتغلق عليه باب المزيد فلم يزل يفوض الاختيار اليه مع مراعاة الحث على المزيد حتى قال
اجعل لك صلاتي كلها اي اصلي عليك بدل ما ادعو به لنفسي فقال اذا تكفى همك اي ما اهمك من امر دينك ودنياك لان الصلاة عليه مشتملة على ذكر
الله تعالى وتعظيم الرسول عليه السلام وايثاره بالدعاء على نفسه وهذا الحديث كقوله عليه السلام حكاية عن ربه تعالى
من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين والسخوري لم تبدل في النسخة وقد رايته حين قدم حلب في سنة
بضع وسبعين وسبعمائة وهو فقيه شافعي وقد قرا عليه جماعة من طلبة الشافعية في اصول الفقه وبلغني ان شيخنا الامام [illegible]
عليه وقد حضرت الصلاة عليه ودفن بالجبيل بحلب قوله ان جعل لك صلاتي كلها اي عبادتي كلها يعني غير الفرائض وليس في الصحابة
احد يقال له ابو طلحة الا هو وكان الخطيب ذكر في حديث ذاك الرجل الذي انزل الله فيه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال انه
ابو طلحة وليس بابي طلحة زيد بن سهل انما هو شخص اخر يقال له ابو طلحة ولا اعرف انا هذا الثاني والله اعلم قوله انه تقدم ان فيها لغتين
الفصحى والمتواترة في السبع وتقدم معناها قوله حلت له الشفاعة تقدم معنى حلت قوله وروى ابن وهب تقدم انه عبد الله بن وهب
ابو محمد الفهري الامام

فصل في ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم واثمه

قوله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله تقدم ان هذا ابن سكرة وتقدم بعض ترجمته اوايل هذا التعليق قوله ثنا
ابو الفضل بن خيرون تقدم ان هذا الحافظ الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي وتقدم اوايل هذا التعليق بعض ترجمته
قوله وابو الحسين الصيرفي وقد تقدم الكلام على بعض ترجمته قوله ثنا ابو يعلى تقدم الكلام عليه اوايل هذا التعليق وانه احمد بن عبد الواحد بن محمد بن
جعفر المعروف بابن زوج الحرة قوله ثنا السنجي تقدم اوايل هذا التعليق وانه ابو علي الحسن بن محمد بن احمد وتقدم ضبط نسبته قوله ثنا محمد بن
محبوب تقدم اوايله قوله ثنا ابو عيسى تقدم انه الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب الجامع قوله ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي
هذا هو الحافظ احمد بن ابراهيم البغدادي الدورقي عن هشيم وجرير بن عبد الحميد والدورقي نسبة الى نوع من القلانس [illegible]
بانه منسوب لبلد فقد صرح ابو احمد الحاكم الكبير في ترجمة يعقوب [illegible] على كلام [illegible]
جزره وقال ابو حاتم صدوق اخرج له م د ت ق قوله ثنا ربعي بن ابراهيم هو ربعي بن ابراهيم بن مقسم ابو الحسن الاسدي ابن علية وهو

اخو اسمعيل

اخو اسمعيل عن سعيد بن مسروق وداود بن ابي هند وجماعة وعنه احمد والزعفراني وخلق ثقة توفي سنة ١٩٧ اخرج له ت قوله عن عبد الرحمن
ابن اسحق هو عبد الرحمن بن اسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشي ابو شيبة من موالي المدني ويقال له عباد بن اسحق عن المقبري والزهري وعنه
يزيد بن زريع وابن علية قال د قدري ثقة وضعفه بعضهم وقال خ ليس ممن يعتمد على حفظه انتهى وفيه كلام غير ما ذكرت توفي تعليقا
وله ترجمة في الميزان اخرج له م عو قوله عن سعيد هذا هو سعيد بن ابي سعيد المقبري تقدم قوله عن ابي هريرة تقدم قوله رغم انف رجل رغم تقدم
انه بفتح الغين وكسرها وقد تقدم معناه وهذا الحديث خرجه من عند الترمذي كما ترى اخرجه ت في الدعوات وقال حسن غريب من هذا الوجه
انتهى ولم يخرجه من اصحاب الكتب الستة غيره والله اعلم قوله صعد المنبر صعد بكسر العين وهذا ظاهر وتفتح في المستقبل قوله فقال امين تقدم
الكلام عليها بلغاتها قوله من شيبة بن يريم شيبة بضم الشين وكسر الميم مبني لما لم يسم فاعله وفي اخره تاء مفتوحة على الخطاب قوله وعن جعفر
ابن محمد عن ابيه جعفر هذا هو الصادق تقدم وابوه هو الباقر تقدم ايضا الكلام عليه والباقر تابعي فالحديث مرسل قوله اخطئ به
طريق الجنة اخطئ بضم الهمزة مكسورة الطاء كذا في النسخة التي وقفت عليها مبني لما لم يسم فاعله قوله وعن ابي هريرة تقدم قوله
كانت عليهم من الله ترة الترة بكسر المثناة فوق وفتح الراء ثم تاء التانيث النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة مثل وعدته عدة
قوله وعن قتادة يعني عنه عليه السلام قتادة هذا قوله من الجفا الجفا بفتح الجيم وبالمد ترك البر والصلة وايضا غلظ الطبع قوله
وعن ابي سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم قوله حكى ابو عيسى الترمذي هذا هو الحافظ صاحب الجامع وهو احد الكتب الستة
وهو رابعها في الصحة وما حكاه هنا هو في جامعه

فصل في تخصيصه عليه السلام بتبليغ صلاة من صلى عليه وسلم من الانام

قوله حدثنا القاضي ابو عبد الله التميمي قوله ثنا الحسين بن محمد هذا هو ابو علي الغساني وقد تقدم قوله ثنا ابو عمر الحافظ هذا هو حافظ
المغرب ابن عبد البر تقدم قوله ثنا ابن عبد المؤمن تقدم قوله ثنا ابن داسة تقدم قوله ثنا ابو داود هذا هو حافظ العصر صاحب السنن
تقدم قوله ثنا ابن عوف هو محمد بن عوف الطائي الحافظ الحمصي عن الفريابي وعبيد الله بن موسى وطبقتهما وعنه د وابو زرعة وخيثمة و
توفي سنة ٢٧٢ اخرج له د قوله ثنا المقرئ هذا هو ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد القصير مولى عمر بن الخطاب اصله من ناحية
البصرة نزل مكة وروى عن ابي حنيفة وموسى بن علي بن رباح وحيوة بن شريح وعنه خ وعنه م ت واحمد وابن راهويه وابن المديني
ومحمد بن عوف الطائي وخلق ثقة توفي سنة ٢١٣ اخرج له الائمة الستة تقدم قريبا قوله حيوة تقدم الكلام عليه قوله عن ابي صخر
حميد بن زياد ابو صخر هذا هو الخراط [illegible] بن سعد وروى عن ابي صالح السمان وابن سلمة ترجمته في الميزان قوله عن يزيد بن
عبد الله بن قسيط [illegible] عن ابي هريرة وعن ابن المسيب وعنه مالك والليث وثقه توفي سنة ١٢٢ اخرج له
الائمة الستة له ترجمة في الميزان قوله عن ابي هريرة تقدم ان في اسمه اختلافا على نحو ثلاثين قولا والاصح عبد الرحمن بن صخر قوله ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي الحديث هذا الحديث اخرجه من عند ابي داود كما ترى اخرجه ابو داود وفيه في الحج وقد رواه ابو بكر بن ابي شيبة هذا
هو الحافظ الكبير الحجة صاحب التصانيف عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو بكر العبسي مولاهم الكوفي عن شريك وابن المبارك وهشيم وعنه
خ م د ق والقرياني وابو يعلى والبغوي قال الفلاس ما رايت احفظ منه وقال صالح جزرة احفظ من ادركت عند المذاكرة ابو بكر بن ابي شيبة
انتهى وثقه الجماعة توفي سنة ٢٣٥ اخرج له الائمة الستة خلا ت وله ترجمة في الميزان وصحح عليه وقد قال الذهبي في ترجمته في الميزان
قلت ابو بكر ممن قفز القنطرة واليه المنتهى في الثقة قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا قوله يا بني بلغته قوله بلغته هو بضم
الموحدة وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله وعن ابن مسعود تقدم انه عقبة بن عمرو الانصاري قوله وعنه عن ابي هريرة تقدم ابو هريرة
مرارا قوله اكثروا من السلام هو بقطع الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله الا بلغه هو بضم الموحدة وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله
لا تتخذوا بيتي عيدا المراد بالبيت هنا القبر لانه في بيته وقوله عيدا قال في شرح المصابيح للسخوري في الكلام حذف تقديره لا تجعلوا زيارة
قبري عيدا او معناه النهي عن الاجتماع لزيارته عليه السلام اجتماعهم للعيد وقد كانت اليهود والنصارى يجتمعون لزيارة قبور انبيائهم
ويشتغلون باللهو والطرب فنهى النبي عليه السلام امته عن ذلك وقيل يحتمل ان يكون نهيه عليه السلام لدفع المشقة عن امته
او كراهة ان يتجاوزوا في تعظيم قبره غاية التبجيل والله اعلم والسخوري رايته لما جاء حلب في بضع وسبعين وكان عليه المتوسطون من
الشافعية شيئا في اصول الفقه وكان شافعيا ولما توفي صليت عليه ماموما في جامع ابن المهمندار ودفناه بعلو الجبيل تربة الدولاتية
انا [illegible] رحمه الله تعالى وسمعت ان الشيخ شهاب الدين الاذرعي كان يثني عليه في الفقه قوله ولا تتخذوا
بيوتكم قبورا [illegible] لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها ولذلك ترجم عليه باب كراهة الصلاة في المقابر وقال غيره بل معناه
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل [illegible] قال ابن عمر وهذا اولى القولين
لا تتخذوا قبور انبيائكم [illegible] النهاية [illegible] والظاهر

انما اخذه من كلام القاضي في المشارق او من كلام ابن قرقول في المطالع والله اعلم قوله وفي حديث اوس اكثروا علي من الصلاة اوس هذا هو اوس بن اوس
الثقفي صحابي مسجده بدرب الثقفي وعنه ابو الاشعث الرحبي وجماعة وقد تقدم اخرج له اصحاب السنن الاربعة وحديثه الذي ذكره القاضي
هنا اخرجه د في الصلاة وكذا النسائي ورواه ابن ماجه في الجنائز ورواه ابن ماجه في الصلاة عن ابي بكر بن ابي شيبة بهذا الاسناد الا انه قال عن
شداد بن اوس وذلك وهم منه قاله المزي انتهى وقد تقدم هذا الرجل قبل هذا فان قلت لم عزوت هذا الحديث دون ابي
كثير فالجواب ان القاضي قال هنا وفي حديث اوس فذكره وفي الصحابة من اسمه اوس جماعة وهم خمسة واربعون نفرا
لكل منهم او من غيره من الصحيح انه تابعي وهم ثلاثة الجملة ثمانية واربعون نفرا فلا بد من تمييز اوس هذا فلما ميزته احتجت ان اعزو حديثه
لئلا يتوقف قايل غير عارف بالحديث من ان لوان هذا اوس بن اوس الثقفي دون غيره وفي الصحابة شخص اخر يقال له اوس بن ابي اوس واسم ابي
اوس حذيفة بن ربيعة الثقفي له حديث في دق وحديثا اخر س ق واخر في د واخر في س واخر في ق وفي الصحابة شخص اخر يقال له اوس لكن ابوه اسمه
الصامت وهو اخو عبادة بن الصامت له حديث في د وليس في الكتب الستة من اسمه اوس ... من الحديث وهو صحابي غير من ذكرت من الثلاثة الا ... انتهى
والله اعلم قوله اكثروا من الصلاة علي اكثروا بقطع الهمزة رباعي وهذا ظاهر قوله وعن سليمان بن سحيم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم سليمان بن
سحيم هذا مدني روى عن ابن المسيب وجماعة وعنه اسمعيل بن جعفر وابن عيينة ثقة اخرج له م د س ق توفي في خلافة المنصور قوله
النفقة ابي النعمة قوله وعن ابن شهاب تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله فانها تؤدى الي عليكم
يؤدى الي بكسر الدال المهملة المشددة الى الليلة واليوم يؤدى ذكر عليكم قوله حتى انه ليتوب بكسر كثرة

فصل في الاختلاف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام

قوله قال سفيان سفيان هذا هو ... قوله وجدت بخط بعض شيوخي مذهب مالك بعض شيوخه لا اعرفه بعينه قوله وقد قال مالك
في المبسوط مالك هذا هو ابن انس صاحب الاتباع تقدم قوله قال يحيى بن يحيى لست اخذ بقوله يحيى بن يحيى تقدم انه الليثي عالم الاندلس راوي
الموطا والله اعلم قوله وقد وجدت معلقا عن ابي عمران الفاسي بالفاء والسين المهملة نسبة الى بلد بالمغرب تقارب سبتة قال ابن ماكولا ابو عمران
موسى بن عيسى بن ابي حاج الفاسي فقيه اهل القيروان في وقته توفي ... قوله وروي عن ابن عباس روي مبني لما لم يسم فاعله قوله
ولكن يستحب ... يستعمل مبني لما لم يسم فاعله قوله وقد روى عبد الرزاق هو عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر الصنعاني احد الاعلام الثقات
عن ابن جريج ومعمر وثور وعنه احمد واسحق والرمادي والدبري وصنف الكتب توفي عن خمس وثمانين سنة ٢١١ اخرج له الائمة الستة
له ترجمة في الميزان تقدم قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله ويحيى على مذهب الحسن
ان المراد الحسن هذا الظاهر انه البصري وقد تقدم قوله وفي حديث ابي حميد الساعدي تقدم ان اسم ابي حميد هذا عبد الرحمن
ابن عمرو بن سعد وقيل ابن المنذر بن سعد الخزرجي قوله في رواية يحيى الاندلسي يحيى هذا هو يحيى بن يحيى الليثي عالم الاندلس وقد تقدم
وقوله الاندلسي تقدم ضبط الاندلس انه بفتح الهمزة والدال وضمهما وانما قيده القاضي ليخرج ... ويحيى بن يحيى التميمي ابو زكريا
وقد تقدم ترجمتهما قوله وروى ابن وهب تقدم مرارا انه عبد الله بن وهب المصري العالم قوله ما قاله مالك وسفيان اما مالك
فهو ابن انس صاحب الاتباع تقدم واما سفيان فهو ... قوله كما قاله ابو عمران هو الفاسي بالفاء والسين المهملة وقد تقدم قريبا
وهذا اختيار الامام ابي المظفر الاسفرايني من شيوخنا اما الاسفرايني فقد تقدم ضبطها واما هذا فهو ابو المظفر

فصل في حكم زيارة قبره عليه السلام

قوله كان جوار الذي ظهر لي ان الجوار هنا يعني الزمام والعهد والتامين
وان كان كذلك فهو بضم الجيم وكسرها والجار الذي يجاورك تقول منه جاورته مجاورة وجوارا والكسر افصح قوله وقد اختلف
معنى ذلك اختلف مبني لما لم يسم فاعله قوله وقال ابو عمران الى هذا ابو عمران الفاسي فانه تقدم قريبا قوله قال اسحق ... الفقيه
قوله وقال ابن ابي فديك هو محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك الديلي مولاهم عن سلمة بن وردان وخلق وعنه عبد وسلمة بن شبيب
والناس صدوق وثقه جماعة واحتج به اصحاب الكتب توفي سنة ٢٠٠ اخرج له اصحاب الكتب الستة وله ترجمة في الميزان قوله وبلاغه
صلواتي عليك يا محمد ... عليه السلام يا محمد كلام للعلماء وقيل انه لا يجوز قوله وعن يزيد بن ابي سعيد المقبري هو مولى المهري عن ابيه
وعنه يزيد بن ابي حبيب ورباح بن بشر اخرج له د ورباح بفتح الراء وبالموحدة وبشر بضم الموحدة وبفتح الشين المعجمة ويقال
بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة المراد به هذا ابن حبان في الثقات قوله قدمت على عمر بن عبد العزيز عمر هذا احد الخلفاء الراشدين
تقدم الكلام عليه رحمة الله عليه قوله وكان يبرد اليه البريد من الشام البريد رسول المستعجل قوله في رواية ابن وهب تقدم
مرارا انه عبد الله بن وهب عالم مصر قوله قال ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير وابو مليكة صحابي التيمي
ابو بكر مؤذن ابن الزبير وقاضيه عن عائشة وابن عباس وعنه ايوب والليث قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي ... فكنت
... ابن عباس توفي سنة ١١٧ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله يكبجعل التنزيل ... وهو بكسر القاف وهو فعيل

فعيل واما القنديد بفتح القاف فالعظيم الراس قوله قال نافع كان ابن عمر نافع هذا هو مولى ابن عمر وهو ابو عبد الله واسم ابيه هرمز عن مولاه
ابن عمر وعن ابي هريرة وعائشة في الصحيحين قال ابو حاتم روى عن عائشة وحفصة وهو مرسل وعنه ايوب ومالك والليث
من ائمة التابعين واعلامهم مات سنة ١١٧ اخرج له اصحاب الكتب الستة قوله من رواية يحيى بن يحيى الليثي تقدم ان هذا الرجل هو عالم
الاندلس وقد تقدم بعض ترجمته وقد رويت الموطا من طريقه بحلب والاسكندرية قوله وعند ابن القاسم تقدم الكلام على ابن القاسم
وانه عبد الرحمن بن القاسم العتقي ابو عبد الله فقيه مصر عن مالك وغيره قوله والقعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي ابو عبد الرحمن
القعنبي احد الاعلام عن افلح بن حميد وابن ابي ذيب وغيرهما وعنه خ م د وابن الضريس وابو خليفة قال ابو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه
وقال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني منه توفي في المحرم سنة ٢٢١ اخرج له خ م د ت س وقد رويت الموطا بحلب من طريقه قوله في رواية
ابن وهب تقدم انه عبد الله بن وهب عالم اهل مصر قوله يقول المسلم السلام عليكم المسلم بكسر اللام المشددة وهذا ظاهر
قوله قال القاضي ابو الوليد الباجي هذا الرجل مشهور الترجمة وقد تقدم بعضها قوله وقال ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب
القرطبي احد الائمة ومصنف الواضحة له ترجمة غير طائلة في الميزان وفي اخرها من كلام الذهبي قلت الرجل اجل من ذلك لكنه يغلط
قوله على ترعة من ترع الجنة تقدم الكلام على ذلك قوله ولا تنازع تنازع فعل مضارع مجزوم بالنهي قوله مسجد قبا قبا يمد ويقصر
ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف والافصح الاشهر مده وتذكيره وصرفه والله اعلم قوله قال مالك في كتاب محمد اما مالك فقد تقدم وهو اشهر
من ان يذكر واما محمد المذكور فهو ... قوله ... الاولي ابن وهب تقدم انه عبد الله بن وهب عالم اهل
قوله وعن محمد بن سيرين هو ابو بكر احد الاعلام عن ابي هريرة وعمران بن حصين وطائفة وعنه ابن عون وهشام بن حسان وداود بن ابي هند وجرير
وخلائق وكان ثقة حجة ... كثير العلم ورعا بعيد الصيت تقدم الكلام عليه قوله وعن غيرهما غيرهما لا اعرفه بعينه قوله وعن ابي هريرة
تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله وقال مالك في المبسوط مالك هو ابن انس الامام تقدم قوله قال ابن القاسم
هو عبد الرحمن بن القاسم ابو عبد الله تقدم قوله قال الباجي هو بالموحدة وهو ابو الوليد الحافظ تقدم قوله فيفرق بين اهل المدينة وبين ...
... قوله وثنا يعبد الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الادمي يعمل
وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما ويطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث
عدي بن حاتم قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك قوله ولا تجعلوا قبري عيدا تقدم
الكلام عليه قريبا قوله من كتاب احمد بن سعيد الهندي قوله وفي العتبية هي بضم العين ثم مثناة فوق ساكنة ثم موحدة مكسورة ثم موحدة مكسورة
ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء التانيث منسوبة الى فقيه الاندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز ... العتبي القرطبي مصنفها وهو من موالي
عتبة بن ابي سفيان توفي سنة ٢٥٤ اخذ عن يحيى بن يحيى الليثي وطبقته رحل الى المشرق وسمع ... له تصنيف في الفقه يعرف بالمستخرجة
من الاسمعة عن مالك ويعرف ايضا بالعتبية وروى عنه ابو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة

فصل فيما يلزم من دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

قوله زور النبي صلى الله عليه وسلم سبيل ابي محمد هو ... انتهى هذا الحديث في صحيح مسلم من افراده واخرجه الترمذي والنسائي
كلاهما في التفسير كلهم من حديث ابي سعيد الخدري قال ... حسن صحيح وكان ينبغي للقاضي رحمه الله ان لا يذكره ... بصيغة تمريض
لانها لا تستعمل الا لما ... وشك فيه غالبا واما ما صح فلا تستعمل فيه الا صيغة الجزم والله اعلم وقد تستعمل فيه صيغة التمريض
قوله وهو قول ابن المسيب هو سعيد بن المسيب بن حزن تقدم الكلام عليه وعلى ابيه قوله وزيد بن ثابت وابن عمر كان ينبغي ان يقدم
ابن عمر ثم زيد بن ثابت على ابن المسيب ثم مالك والله اعلم والذي فعله له وجه وهو انه اسن من ابن عمر ... لانه عليه السلام
رده من بدر وشهد احدا وقيل لم يشهدها وشهد الخندق وكان عمره حين قدم عليه السلام المدينة احدى عشرة سنة قوله انه
مسجد قبا تقدم الكلام على قبا قريبا انه يصرف ولا يصرف ويؤنث ويذكر ويمد ويقصر قوله ثنا هشام بن احمد الفقيه قوله الحميري ...
ابو علي الغساني تقدم بعض ترجمته قوله ثنا ابو عمر النمري هذا هو ابن عبد البر حافظ المغرب وقد تقدم قوله ثنا ابو محمد بن عبد المومن تقدم
قوله ثنا ابو بكر بن داسة تقدم قوله ثنا ابو داود هذا حافظ العصر ابو داود صاحب السنن تقدم قوله ثنا مسدد تقدم قوله سفيان
سفيان هذا هو ابن عيينة وقد تقدم قوله عن الزهري تقدم انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الامام قوله
عن سعيد بن المسيب تقدم وتقدم الكلام على ابيه قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
الحديث هذا الحديث اخرجه ... من حديث ابي داود وقد اخرجه ابو داود في الحج وقد اخرجه خ في الصلاة م في الحج س في الصلاة قوله
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص تقدم الكلام عليه قوله قال مالك تقدم مرارا انه مالك بن انس الامام صاحب الاتباع قوله سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوتا في المسجد فدعا بصاحبه فقال ممن انت قال رجل من ثقيف هذا الرجل الثقفي لا اعرفه وفي صحيح البخاري

لعله ابن المواز

والصلاة بمسنده الى السايب بن يزيد هو الكندي ابن اخت نمر وله صحبة عن عمر كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون هذا احد هذين الرجلين فان فيه تخفيف منزلهم الطايف وسواله عنهم وكذا عن الرجل الذي تقدم الثقفي لانه كان قدم النبي عن ذلك فلما اخبراه واخبره انهما وانه ليسا وليس من اهل البلد سكت عنهما وكرّرها واخره بالنهي الذي كان قدمه لاهل البلد والله اعلم **قوله** لو كنتما من اهل البلدين الظاهر ان المراد مكة والمدينة **قوله** قال محمد بن مسلمة تقدم الكلام عليه **قوله** حكى ذلك كله القاضي اسمعيل في مبسوطه هذا هو القاضي اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم الامام شيخ الاسلام ابو اسحق القاضي الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي المالكي الحافظ صاحب التصانيف ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسمع الانصاري والقعنبي ومسلم بن ابراهيم وعبد الله بن رجاء واسمعيل ابن ابي اويس وقالون وقرا عليه وتفقه ابن المعذل واخذ علم الحديث وعلله عن ابن المديني روى عنه جماعة وتفقه عليه خلايق قال الخطيب كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك واحتج له وصنف المسند وصنف في علوم القرآن وجمع حديث ايوب وحديث مالك وله كتاب احكام القرآن لم يسبق الى مثله وكتاب معاني القرآن وكتاب القراآت واستوطن بغداد وولي قضاءها الى ان توفي وقال غيره صنف موطا وصنف كتابا كبيرا نحو مائتي جزء في الرد على محمد بن الحسن لم يتمه توفي اسمعيل فجاة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين روى النسائي في الكنى عن ابراهيم بن موسى عن اسمعيل القاضي عن ابن المديني **قوله** وقال محمد بن مسلمة تقدم الكلام عليه **قوله** ويكره في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الجهر يكره مبني لما لم يسم فاعله والجهر مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وليس مما يخص به المساجد رفع الصوت يخص مبني لما لم يسم فاعله والمساجد مرفوع نايب مناب الفاعل ورفع الصوت مرفوع اسم ليس وما يخص به المساجد محله النصب على خبر ليس **قوله** قال ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا **قوله** فذهب مالك في رواية اشهب اما مالك فهو الامام صاحب الاتباع تقدم واما اشهب فهو ابن عبد العزيز ابو عمرو القيسي المصري الفقيه عن الليث ومالك وعنه سحنون وابن عبد الحكم تقدم **قوله** وقاله ابن نافع صاحبه ابن نافع هو **قوله** وابن وهب هو عبد الله بن وهب تقدم **قوله** وابن حبيب تقدم **قوله** وحكاه الساجي عن الشافعي اما الشافعي فهو الامام ناصر الحديث ابو عبد الله محمد بن ادريس صاحب الاتباع تقدم واما الساجي فالظاهر انه الامام الحافظ محدث البصرة ابو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الضبي البصري عالم مشهور وعنه اخذ الاشعري مقالة اهل الحديث وله كتاب جليل في علل الحديث ذكره الشيخ ابو اسحق في طبقاته فقال اخذ عن الربيع والمزني وصنف كتاب اختلاف الفقهاء وعلل الحديث وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلثمائة ذكره في الميزان فقال احد الاثبات ما علمت فيه جرحا اصلا قال ابو الحسن بن القطان مختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه اخرون توفي سنة سبع وثلثمائة انتهى **قوله** الى ان معنى الحديث ان الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم افضل من الصلاة في ساير المساجد بالف صلاة الا المسجد الحرام فان الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الصلاة فيه بدون الالف انتهى يرد هذا التاويل ما ثبت في مسند احمد بن محمد بن حنبل وغيره من حديث عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا وقد ذكره القاضي قريبا فيما ياتي قال النووي في شرح مسلم حديث حسن رواه احمد بن حنبل في مسنده والبيهقي وغيرهما باسناد حسن والله اعلم **قوله** بمثل حديث ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين **قوله** وروى قتادة هذا هو قتادة بن دعامة تقدم **قوله** قال القاضي ابو الوليد الباجي هذا الحرف قد تقدم وتقدم بعض ترجمته والباجي بالموحدة **قوله** ولا يعلم منه حكمها سوى المدينة يعلم مبني لما لم يسم فاعله وحكمها مرفوع نايب مناب الفاعل **قوله** وذهب الطحاوي هذا هو ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة العالم المشهور تقدم **قوله** وذهب مطرف من اصحابنا هو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار ابو مصعب اليساري المدني مولاهم ميمونة عن خاله مالك ونافع القاري وعبد الرحمن بن الموالي وعنه خ وابو زرعة والربيع وعدة توفي في سنة ٢٢٠ اخرج له خ ت ق له ترجمة في الميزان تقدم **قوله** الى ان ذلك في النافلة ايضا انتهى وكذا قاله ايضا صاحب النبي وقد ذكر عبد الرزاق هو عبد الرزاق بن همام الحافظ تقدم **قوله** ومثله عن ابي هريرة تقدم **قوله** وابي سعيد تقدم مرارا انه سعد بن مالك بن سنان الخدري **قوله** على ترعة من ترع الجنة تقدم الكلام على الترعة **قوله** قال الطبري فيه معنيان وكذا قوله بعده قال الطبري ان كان الطبري هو محمد بن جرير الطبري فقد تقدم **قوله** ابن ابي اسمعيل الفقيه العمري تقدم **قوله** قاله الباجي هو ابو الوليد والباجي بالموحدة وقد تقدم **قوله** قاله الداودي هذا الرجل الظاهر انه احمد بن نصر ابو جعفر الاذي شرح البخاري **قوله** على لاوايها وشدتها اللاوا بالمد الشدة والضيق **قوله** الا كنت له شفيعا او شهيدا وهي ليست للشك لانه رواه جابر وسعد بن ابي وقاص وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة واسماء بنت عميس وصفية بنت ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ وبعد

انتهى

٤٤

انه فهم على الشك بل الاظهر انه قاله عليه السلام هكذا فاما ان يكون اعلم بهذه الجملة هكذا واما ان يكون للتقسيم ويكون شفيعا لبعض اهل المدينة شفيعا لبعضهم لما ثبت فيهم اما شفيعا للعاصين وشهيدا للمطيعين واما شهيدا لمن مات في حياته وشفيعا لمن مات بعده او غير ذلك قال القاضي عياض وهذه خصوصية زايدة على الشفاعة للمذنبين او للعالمين في القيامة وعلى شهادته على جميع الامة ثم قال وقد يكون او بمعنى الواو فيكون شفيعا وشهيدا لاهل المدينة قال وروي الا كنت شهيدا او له شفيعا قال واذا جعلنا او للشك كما قال المشايخ فان كانت اللفظة الصحيحة شهيدا اندفع الاعتراض يعني في كونه لم خص ساكني المدينة بالشفاعة مع عمومها وادخارها لجميع الامة لانها زايدة يعني الشهادة على الشفاعة المدخرة المجردة لغيرهم وان كانت اللفظة الصحيحة شفيعا فاختصاص اهل المدينة بهذا مع ما جاء من عمومها وادخارها لجميع الامة ان هذه شفاعة اخرى غير العامة التي هي لاخراج امته من النار ومعافاة بعضهم منها بشفاعته في القيامة وتكون هذه لاهل المدينة برفع الدرجات قبل هذا او تخفيف الحساب او بما شاء الله من ذلك

تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعة كثيرة ذكرت منها ما حضرني **قوله** كالكير الكير بكسر الكاف وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور قاله ابن الاثير وفي الصحاح قال ابو عمرو الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات فاما المبني من الطين فهو الكور انتهى وكذا في المجمل لابن فارس **قوله** وتنصع طيبها ان تخلص وقيل تبقى وتظهر وينصع بالصاد والعين المهملتين والحيبة مرفوع فاعل **قوله** وربما اليه سمي مهموز وهذا ظاهر **قوله** في الجاهلية الجاهلية ما قبل الاسلام زمن الفترة وقد تقدم هذا التفسير تعليقا على الحديث ان نظر واراد به **قوله** انتواسعد ولي ابي سعد وهذا هو **قوله** بالمتشتتين هو بضم الميم ثم نون مفتوحة ثم سين مهملة ثم مثناة فوق مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء كذا هو مضبوط بالقلم في النسخة التي وقفت عليها وهي صحيحة وكذا في نسخة اخرى صحيحة وهو مكان بالقيروان قاله مغلطاي كذا رايته بخطه على نسخة بخطه وكذا في تاريخ ابن خلكان **قوله** ان كنانة كنانة قبيلة من البربر وهي بضم الكاف ثم مثناة فوق مخففة وبعد الالف ميم مخففة ايضا تاء ثالثة **قوله** فقتلوا رجلا الصل المقتول لا اعرفه **قوله** وانا على الفقيه الحافظ اي عيسى رحمه الله هذا الرجل ابن سكرة وقد تقدم بعض ترجمته **قوله** حدثنا ابو العباس العذري تقدم هذا ايضا **قوله** ثنا ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد الهروي **قوله** ثنا الحسن بن رشيق هو العسكري مصري مشهور عالي السند كتب عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد فليلا ونفعه جاهه وانكر عليه الدارقطني انه كان يصلح في اصله ويغيره قاله الذهبي في الميزان **قوله** سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن قال الذهبي في الميزان محمد بن الحسن بن علي بن راشد الانصاري عن ابي الحميدي يذكر حديثا موضوعا انتهى فالظاهر ان هذا الرجل هو المذكور في الشفا وينبغي ان يجود **قوله** سمعت ابا بكر محمد بن ادريس **قوله** سمعت الحميدي هو عبد الله بن الزبير ابو بكر الحميدي المكي الفقيه احد الاعلام صاحب ابن عيينة سمع من الزنجي وابراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وعنه خ وابو زرعة وابو حاتم وخلق قال العجوز ما لقينا انصح للاسلام واهله منه توفي سنة ٢١٩ اخرج له خ د ت س وهو اول رجل اخرج له خ في صحيحه **قوله** سمعت سفيان بن عيينة تقدم **قوله** سمعت عمرو بن دينار تقدم ايضا **قوله** في هذا الملتزم الملتزم هو ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة قال الازرقي ذرعه اربعة اذرع سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعاء ويقال له المدعا والمتعوذ بفتح الواو وهو من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وهي مواضع **قوله** وجيرونه

القسم الثالث فيما يجب للنبي صلى الله عليه وسلم

قوله طارئ عليها طارئ بهمزة في آخره وكذا قوله بعده ما يطرأ **قوله** ولحقه المتهم هو بضم الميم وتشديد الالف المفتوحة والهوا الجهد **قوله** ومن ارسلوا اليه ارسلوا بضم الهمزة وكسر السين مبني لما لم يسم فاعله **قوله** اي اظل هو بفتح الظاء **قوله** يطعمني ويسقيني معناه الله يجعل في قوة الطاعم الشارب وقيل هو على ظاهره وانه يطعم ويسقى من طعام اهل الجنة كرامة وطعام اهل الجنة لا يفطر قال ابن الملقن والذي ينبغي ان يقال طعام الله لا يفطر والصحيح الاول لانه لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا مما يوضح هذا القول ويقطع كل نزاع قوله فيه اظل ولفظة اظل لا تكون الا في النهار ولا يجوز الاكل الحقيقي الا في الليل وفيه قول اخر ذكره المحب الطبري وقد ذكرت ذلك في تعليقي على خ فان اردته فراجعه

الباب الاول فيما يختص بالامور الدينية الى اخره

قوله وحواسه الخمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وقد تقدم ان قوله الحواس من اللغة الاخرى وان الافصح احس بالهمزة لا حس **قوله** على الجبلة تقدم الكلام عليها وهي الخلقة

فصل قد قدمنا انه صلى الله عليه وسلم من وقت نبوته الى اخره **قوله**

ولا يعترض على هذا بسوء ابراهيم يعترض مبني لما لم يسم فاعله **قوله** لمشاهدة الاجابة هو بكسر الهمزة مصدر **قوله** وعلم اجابة دعوته علم بكسر العين واسكان اللام ودعوته منصوب على انه مفعول المصدر وهو اجابة والله اعلم **قوله** وخلته واصطفايه خلته بضم الخاء وهذا ظاهر **قوله** ويجوز في المنظريات يجوز بفتح الواو المشددة اسم مفعول **قوله** فليس الخبر كالمعاينة انتهى هذا حديث مرفوع رواه احمد في مسنده فقال ثنا شريح بن النعمان ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله عز وجل اخبر موسى عليه السلام بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت وقد ذكره ابن حبان في صحيحه والله اعلم

قوله وهذا قاله سمنون بن عبد الله تقدم الكلام على كل هذا وهو المشتري قوله اقبلي على اجياد المولى فبرزي بفتح الهمزة وكسر الدال قوله والاشفاق
تقدم قوله ان جئت قصته ابراهيم جئت بضم الجيم وكسر الميم المخففة مبني لما لم يسم فاعله وقصته مرفوع نائب مناب الفاعل
قوله على اختبار حاله اختبار بالموحدة قوله بنت الملة فلذلك لو قال تلبي وقلبك كان احسن قوله ان يخطو هو بضم الطاء قاله الجوهري
قوله عن ابن جبير هو سعيد بن جبير تقدم قوله والحسن هو الحسن بن ابي الحسن البصري تقدم قوله وحكى قتادة هو ابن دعامة تقدم
قوله كما قال بكر بن العلاء هذا الرجل هو القاضي بكر بن العلاء المالكي قوله كان المكاتب هو بفتح الدال المشددة اسم مفعول وهذا
ظاهر قوله ليسال النبيين النبي منصوب مفعول وهذا ظاهر قوله قاله العتبي كذا في النسخة التي وقفت عليها الان وفي هامشها
القتبي وعليها علامة نسخة وفي نسخة اخرى راجعتها غير النسخة التي وقفت عليها لان القتبي من غير تردد فاما القتبي والقتيبي فهو ابن
قتيبة وقد تقدم واما العتبي فان كان في النسخة صحيحة وفي صحتها نظر فلعل المراد به فقيه الاندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبي
القرطبي مصنف العتبية من موالي عتبة بن ابي سفيان ويقال للعتبية ايضا المستخرجة تقدم الكلام عليه قريبا والذي ظهر لي انه
القتبي وهو ابن قتيبة والله اعلم قوله حكاه مكي تقدم الكلام عليه في اوائل هذا التعليق قوله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسال الانبياء
امر مبني لما لم يسم فاعله والنبي مرفوع نائب مناب الفاعل يجوز نصبه للفاعل وهو الاحج في ظني والله اعلم قوله قاله ابن زيد
الظاهر انه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد تقدم قوله قول مجاهد تقدم الكلام على مجاهد وهو ابن جبر قوله والسدي تقدم ايضا الكلام عليه
قوله والضحاك تقدم ايضا قوله وقتادة تقدم ايضا قوله بما بعثت به الرسل بعثت مبني لما لم يسم فاعله واخره تاء التانيث
الساكنة والرسل مرفوع نائب مناب الفاعل قوله يخاطب به غيره يخاطب بكسر الطاء والفاعل هو عائد عليه عليه السلام
وغيره منصوب مفعول قوله وحكي عن ابي عبيدة ان المراد ابو عبيدة هذا هو معمر بن المثنى وهو من كبار ائمة اللغة وهو تيمي تيم قريش
بالولاء كان ابو عبيد القاسم بن سلام ابو ثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه ولابي عبيدة كتب كثيرة في اللغة والغريب وايام العرب
ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب توفي ابو عبيدة سنة ٢١٠ وقيل سنة احدى عشرة وقد
قارب المائة قال الذهبي في الكاشف معمر بن المثنى ابو عبيدة اللغوي عن هشام بن عروة وابا عمرو وعنه ابو عبيد وعبد الله
ابن محمد التوزي وعدة ثقة له تفسير حديث في الزكاة توفي بعد عشر ومائتين انتهى وقد رقم عليه د ولم يذكره المزي في
التهذيب فيما اظن ولا الذهبي في التذهيب فيما المحقق وله ترجمة في الميزان قوله والنخعي هو ابراهيم وقد تقدم قوله وابن جبير
هو سعيد تقدم ايضا قوله قراءة مجاهد هو ابن جبر الامام تقدم قوله فلا تشتغل بالكد تشتغل بفتح اوله وثالثه ثلاثي والرباعي
لغة ردية وقد تقدم قوله واعباء الوحي الاعباء جمع عبء بكسر العين مهموز وهو الحمل وقد تقدم وكذا هو مضبوط في الاصل
المذكور قوله وسلم عليه الحجر الظاهر ان المراد الجنس فانه روى الدولابي عن محمد بن عابد ثنا محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء
الخراساني عن ابيه عطاء بن ابي مسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث الله محمدا على راس خمس سنين من بنيان الكعبة
وفي اخره فلما قضى اليه الذي امر به انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم منقلبا الى اهله لا ياتي على حجر ولا شجر الا سلم عليه الحديث
ويحتمل ان المراد به الافراد فان كان المراد الافراد ففي صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة
كان يسلم علي قبل ان ابعث الحديث تقدم ان السهيلي قال في بعض المسندات انه الحجر الاسود قوله في غار حراء حراء جبل معروف
خارج مكة تقدم الكلام عليه قوله بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت الحديث هذا انما يتمشى على القول المرجوح انه عليه السلام
عاش خمسا وستين سنة والصحيح من الروايات ثلاث وستون منها بعد النبوة بمكة ثلاث عشرة سنة على الصحيح وفي المدينة
عشر بلا خلاف وفي المسالة قول اخر انه ثمان وستون سنة وقد جمع بين الاقوال الثلاثة وفيه قول اخر والله اعلم قوله وقد روى ابن
اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار الامام في المغازي تقدم قوله وذكر جواره الجوار هنا بمعنى الملازمة والاعتكاف على العبادة
والخير ويكسر ويضم الجيم وقد تقدم قوله وهب [illegible] من نومه يمينه اي انتبه قوله لا يحدث عن قريش بحديث محمد
احد [illegible] وهو موضوع قوله لاعمدن [illegible] مفتوح الميم ومكسورها في المستقبل عكس ضبطه قوله الى حالق من
الجبل الحالق بالحاء المهملة واللام مكسورة وبالقاف قال الهروي في الغريبين في الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل
عال انتهى وفي النهاية مثله وقال الجوهري الحالق الجبل المرتفع ويقال جاء من حالق اي من مكان مشرف انتهى وفي المجمل وجاء من
حالق اي من مكان مشرف قوله وافكاره [illegible] منصوب مفعول المصدر وهو الظاهر قوله ومثله حديث عمرو بن شرحبيل
هو ابو ميسرة الهمداني عن عمر وعلي وعائشة وعدة وعنه القاسم بن مخيمرة وابو اسحق وعدة وكان فاضلا عابدا حجة صلى عليه
شريح اخرج له خ م د ت س ولهم شخص اخر يقال له عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني عن ابيه وعنه
ابنه سعيد وعبد الله بن محمد بن عقيل وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات اخرج له س ع ليس هذا الثاني مرادا والاول المراد وهذا

وورد انه الحجر الاسود والله اعلم

الذي

الذي ذكره القاضي عياض هنا هو في رواية يونس عن ابن اسحق بسنده الى ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لخديجة اني اذا خلوت وحدي سمعت نداء وقد خشيت والله ان يكون هذا امرا قالت معاذ الله ما كان الله ليفعل ذلك بك فوالله انك
لتؤدي الامانة وتصل الرحم وتصدق الحديث الحديث واعرف ان عادتي اني لا اخرج في التعليق ما ذكره القاضي من الاحاديث المعلقة
لان هذا فيه طول كثير ويستدعي كتبا كثيرة ايضا الا ان مثل هذا اذا وقع الاشتباه فيه احتاج الى عزوه ليعرف مستنده من بعض ذلك
الشخص والله اعلم قوله ومن رواية حماد بن سلمة هذا تقدم الكلام عليه قوله القي اليه القي مبني لما لم يسم فاعله قوله وقد
روى ابن اسحق عن شيوخه ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار امام اهل المغازي تقدم قوله كان يرقى من العين يرقى بضم اوله وفتح
القاف مبني لما لم يسم فاعله قوله في حديث عبد الله بن يحيى بن عروة هذا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني عن هشام بن عروة
وغيره وعنه ابراهيم بن المنذر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات وقال ابو حاتم الرازي متروك الحديث له
ترجمة في الميزان قوله عن هشام عن ابيه هشام هذا هو ابن عروة ابن الزبير ابو المنذر وقيل ابو عبد الله القرشي احد الاعلام
عمه ابن الزبير واباه وعنه شعبة ومالك والقطان توفي سنة ١٤٦ وقيل غير ذلك قال ابو حاتم ثقة امام في الحديث
اخرج له الائمة الستة وله ترجمة في الميزان بسبب قول ابن القطان انه اختلط وقد تلك ذلك الذهبي قوله عن ابيه ابوه هو عروة بن الزبير
ابن العوام بن خويلد ابو عبد الله عن ابيه وخالته وعلي وخلائق وعنه اولاده عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد
والزهري وخلق قال ابن سعد كان فقيها عاليا كثير الحديث ثبتا مامونا قال هشام صام ابي الدهر ومات وهو صائم
في وفاته اقوال منها سنة ثلاث او اربع وتسعين اخرج له الائمة الستة قوله وفي حديث اسمعيل بن ابي حكيم هو اسمعيل بن ابي حكيم القرشي
مولاهم المدني عن سعيد بن المسيب وسعيد بن مرجانة وعبيدة بنت سفيان وعروة وعنه يحيى بن محمد التيمي وابن اسحق ومالك وعدة وثقه
ابن معين وغيره قال ابو حاتم يكتب حديثه وقال ابن سعد كان كاتبا لعمر بن عبد العزيز في خلافته توفي سنة ١٣٥ اخرج له م د س ق
قوله وقول معمر في فترة الوحي معمر هذا هو ابن راشد تقدم وهو بفتح الميم واسكان العين وقول معمر هذا هو في صحيح البخاري في التعبير
وسيأتي ايضا في كلامي قوله رواه شريك هو شريك هذا هو ابن عبد الله النخعي روى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وعمير وعنه ابو بكر بن ابي شيبة
وعلي بن حجر وثقه ابن معين وقال غيره سيء الحفظ وقال س ليس به باس اخرج له م د عه توفي سنة ١٧٢ وله اثنان وثمانون سنة
له ترجمة في الميزان قوله عن عبد الله بن محمد بن عقيل هذا هو ابن ابي طالب عن ابن عمر وجابر وعدة وعنه معمر وزائدة وبشر بن المفضل
قال ابو حاتم وغيره لين الحديث وقال ابن خزيمة لا احتج به قال الواقدي مات بالمدينة قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن سنة
خمس واربعين ومائة وقال خليفة مات بعد الاربعين ومائة اخرج له د ت ق له ترجمة في الميزان قوله بدار الندوة هي بفتح النون واسكان
الدال المهملة ثم واو مفتوحة ثم تاء تقدم الكلام عليها وهي في النسخة التي وقفت عليها الان مكسورة النون بالقلم وهذا لا يعرف
قوله مرار بن يونس تقدم ان يونس فيه ست لغات ضم النون وكسرها وفتحها مع ترك الهمز وبه وهو يونس بن متى وقد تقدم الكلام عليه صلى الله عليه وسلم
قال مكي تقدم بعض ترجمته فيما مضى قوله وقال ابو يزيد كذا في النسخة التي وقفت عليها الان لكن يصلح ايضا ان يكون ابو زيد بحذف الياء
في اوله هذا من حيث وضع الكتابة وهذا لا اعرفه ورايت في نسخة اخرى بالشفا [illegible] وقال ابن زيد
والذي يظهر ان هذا هو الصواب وقد نقل ذلك البغوي في تفسيره عن ابن زيد انتهى والظاهر انه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم تقدم والله اعلم
قوله والضحاك تقدم الكلام عليه قوله اوربيا الوبيب النشك وقد تقدم قوله قاله ابو عبيد هو القاسم بن سلام بتشديد اللام تقدم
بعض ترجمته قوله دفع اليه دفع بضم الدال وكسر الفاء مبني لما لم يسم فاعله قوله وكلفه من اذكار اعباء الرسالة وكلف بضم الكاف وكسر اللام
مبني لما لم يسم فاعله والاعباء جمع عبء بكسر العين مهموز الحمل وقد تقدم قوله ما يلقى صادره بضم اوله وكسر الدال وصادره
منصوب مفعول [illegible] قوله ويغشاه [illegible] وقد تقدم قوله وقال ابن عطاء هذا الرجل تقدم قوله واكثه
من عليه يقال كثه [illegible] حتى معناه حكي مكي تقدم الكلام عليه وكذا قوله بعده
حكاه ابو محمد مكي قوله حكاه ابو بكر بن فورك تقدم الكلام على هذا الامام وعلى ضبط فورك وهو مصروف بالقلم وقد وقع كذلك في
النسخة التي وقفت عليها الان في اماكن وفيه نظر

فصل وأما عصمتهم من هذا الفن قبل النبوة

[illegible] وتشديد المثناة تحت قوله بعير الواحد هو بالعين المهملة كالذي قبله قوله
قوله وعيرتكم الامم [illegible] بفتح العين المهملة [illegible] قوله وقد استدل القاضي القشيري
وتسليمه هو بالمثناة فوق ثم لام مفتوحتين ثم واو مشددة مضمومة ثم نون ثم هاء الضمير
القشيري هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الاستاذ ابو نصر ابن الاستاذ ابي القاسم المجمع على جلالته وامامته

انتفع على ابيه وعلى امام الحرمين اعتقل لسانه في اخر عمره الا عن الذكر وكان لا يتكلم الا باي القران توفي سنة اربع عشرة وخمسماية
بنيسابور ولابي القسم القشيري ولد اخر اسمه عبد الرحمن كنيته ابو منصور احد اولاده من فاطمة بنت الدقاق رابع على
الدقاق كان مشتغلا عن العمر بالعبادة مستغرق الاوقات صح ——— صح
مات سنة اثنين وثلاثين واربعماية بمكة مجاورا وله غير ذلك من الاولاد وله ولد اخر اسمه عبد الله الكبير اولاده كان من رجال الايمة
فقها واصولا وطاعة والده بحرمة وسعادته مبالغة الاخوان مولده سنة اربع عشرة واربعماية ومات سنة سبع وسبعين
واربعماية هو الذي عرفته من اولاده واولاد اولاده والا ففيه اجزاء قال هذا والله اعلم قوله مبكتا لقومه هو بضم الميم ثم
موحدة مفتوحة ثم كاف مكسورة مشددة ثم مثناة فوق والتبكيت كالتقريع والتعنيف قوله قال الزجاج تقدم الكلام عليه
قوله جمما هو بضم الجيم ثم ميم مفتوحة اي كثيرا واحدها جمة قوله ومثله قول الشاعر تعاد بعدا ابوالا اول هو البيت
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا هذا الشاعر لا اعرفه والذي اعرف انه قاله عمر بن عبد العزيز وكان
تمثل به والله اعلم ورايت في تاريخ الامام العلامة مجد الدين ابن شحنة الحنفي انشده مع ابيات لابيه قوله قال الطبري هو محمد بن جرير
الطبري وقد تقدم قوله ونحوه عن السدي تقدم الكلام عليه وهو اسمعيل بن عبد الرحمن قوله بغار حراء جبل خارج مكة تقدم الكلام عليه
قوله قال معناه القشيري هذا هو الامام ابو القاسم القشيري تقدم قوله قاله علي بن عيسى الظاهر ان هذا هو الرماني النحوي
المتكلم فان كان هو فقد تقدم قوله وعن جعفر بن محمد هذا هو الصادق تقدم قوله وقال الحسن بن علي ووجدك ضالا ... الذي يكر
هذا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قوله وقال ابن عطا تقدم الكلام على ابن عطا قوله وقال الجنيد هو ابو القاسم
الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريري الزاهد المشهور اصله من نهاوند ومولده ومنشاه بالعراق وكان شيخ وقته
وفريد عصره وكلامه في الحقيقة مشهور مدون وتفقه على ابي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وقيل تفقه على مذهب سفين الثوري
وصحب خاله السري السقطي والحارث بن اسد المحاسبي وغيرهما توفي يوم السبت سنة سبع وتسعين ومايتين وقيل ثمان
وتسعين اخر ساعة من يوم الجمعة ببغداد ودفن بالشونيزية عند خاله السري رحمه الله تعالى ورضي عنه ذكر ابو نصر
عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي في طبقات الشافعية وقال فيما حكي ان الافضل للمحتاج ان ياخذ من صدقة التطوع
دون غيره وقال الاخذ من الزكاة افضل لانها اعانة على واجب قوله قاله ابن عرفة الظاهر انه الحسن بن عرفة العبدي
المودب عن اسمعيل بن عياش وابن المبارك وعنه ت ق وابن ابي حاتم والصفار وثقه ابن معين وعاش ماية وسبع سنين
قاله في الكاشف مقتصرا عليه وقيل ماية وعشر سنين ونقل في التهذيب عن ابن ابي حاتم وذكر ايضا عن الحسن بن رشيق
نا احمد بن محمد بن حكيم العدني سمعت الحسن بن عرفة وسيل كم تعد من السنين قال ماية وعشر سنين ثم قال وقيل بل ولد سنة
خمسين وماية توفي سنة سبع وخمسين ومايتين بسامرا انتهى اخرج له ت ق قوله وقال الازهري هو الامام اللغوي
ابو منصور محمد بن احمد الازهري الهروي الازهري صاحب تهذيب اللغة وتفسير الفاظ المختصر للمزني وغير ذلك وفي هذا
الكتاب يقول ان التصدق بسوال الزكاة على الفقير اولى من الغريب البعيد الدار قال ابو نصر السبكي وهو مقتضى نقل
القاضي ابي الطيب والماوردي وعليه جرى الشيخ تاج الدين الافقيه والمجزوم به في الروضة ان الغريب اولى وهو الصحيح قال
وتكلمت على عبارة هولاء وتكلمنا لم يجلها في الطبقات الكبرى مات سنة سبعين وثلثماية قوله فالجواب ان السمرقندي
الظاهر انه ابو الليث فان كان هو فقد تقدم قوله وقال بكر القاضي تقدم قوله برواية عثمان بن ابي شيبة هو عثمان بن محمد
ابن ابي شيبة ابو الحسن العبسي مولاهم الكوفي الحافظ عن شريك وابي الاحوص وجرير وطبقتهم وعنه خ م د ق وابنه محمد
وابو يعلى والبغوي وامم مات في المحرم سنة ٢٣٩ اخرج له خ م د س قال الذهبي ثقة ما سواه له ترجمة في الميزان قوله مسنده عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يشهد مع المشركين مشاهدهم الحديث قال القاضي في اخره منكرا حديث انكره احمد بن حنبل جدا
وقال هذا موضوع او شبيه بالموضوع وقال الدارقطني يقال ان عثمان وهم في اسناده والحديث بالجملة منكر
غير متفق على اسناده فلا يلتفت اليه والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم من قوله بغضت الي الاصنام
انتهى اعلم ان هذا الحديث ذكره الذهبي في ميزانه مما انكر عليه في جملة احاديث وذكر كلام احمد في هذا الحديث مع غيره
ان احمد انكرها جدا وقال هذه موضوعة او كانها موضوعة قال عبد الله بن احمد قال ابي ابو بكر اخوه احب الي من عثمان
فقلت ان يحيى بن معين يقول ان عثمان احب الي فقال ابي لا ورواها ابو علي الصواف عن عبد الله عن ابيه وزاد فقال ما كان
اخوه ابو بكر يطلق نفسه بشي من هذه الاحاديث سال الله السلامة قال كنا نراه يتوهم هذه الاحاديث ثم ساق الحديث
الذي في الاصل الذي ذكره القاضي الذهبي باسناده اليهم ثم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وقال الاذرد رايت اصحابنا يذكرون

ان عثمان

ان عثمان روى احاديث لا يتابع عليها ثم قال قلت عثمان لا يحتاج الى متابع ولا ينكر له ان ينفرد بشيء مما روى وقد يغلط وقد اعتمده
الشيخان في صحيحيهما الى اخر كلامه ثم قال الا ان عثمان كان لا يحفظ القران فيما قيل ثم ذكر له تصاحيف في القران ثم ذكر له احاديث والحديث
المذكور في الاصل ليس هو في شيء من الكتب الستة فيما اعلم والله اعلم وقد رايته في مسند ابي يعلى الموصلي قال فيه حدثنا عثمان ثنا
جرير عن عبد الحميد الضبي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مع
المشركين مشاهدهم الحديث وفيه الكلام الذي ذكرته لك والله اعلم قوله جدا بكسر الجيم منون على المصدر وقد تقدم قوله وقال الدارقطني
تقدم انه ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الامام الحجة شيخ الاسلام منسوب الى دار قطن محلة ببغداد قوله رويته ام ايمن تقدم ان
اسمها بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وام اسامة قوله وقوله في قصة بحيرا تقدم الكلام على بحيرا وقد وقع هنا ممدودا بالقلم وقد
تقدم الكلام في ذلك ايضا وكذا قوله بعيره يقال له بحيرا هو ممدود بالقلم ايضا قوله مع عمه ابي طالب تقدم ان ابا طالب اسمه عبد مناف
وقيل اسمه كنيته وقيل اسمه عمران **فصل قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه قد بان بما قدمناه عقود**
قوله نجاسة هو بكسر الجيم تقدم معناه قوله ولا وصم الوصم بفتح الواو واسكان الصاد المهملة العيب وقد تقدم قوله ما لاخره وانبيا
الانبياء الاخبار قوله اي بالدعوة امر مبني لما لم يسم فاعله قوله وقول موسى لخضر تقدم الكلام على موسى والخضر ايضا بما هي
صلى الله على موسى وسلم وعلى الخضر قوله قال زيد بن اسلم تقدم ايضا **فصل واعلم ان الامة مجمعة على عصمة النبي**
قوله لكن القاضي الحافظ ابو علي تقدم ان هذا هو ابن سكرة وتقدم بعض ترجمته قوله ثنا ابو الفضل بن خيرون العدل تقدم الكلام عليه
اول هذا التعليق قوله ثنا ابو بكر البرقاني وغيره البرقاني هو الحافظ الامام الفقيه احد الاعلام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي
الشافعي شيخ بغداد تقدم الكلام عليه وممن روى عنه ابو الفضل بن خيرون قوله ثنا ابو الحسن الدارقطني تقدم انه ابو الحسن علي بن عمر
الدارقطني شيخ الاسلام وتقدم بعض ترجمته وان الدارقطني نسبة الى دار قطن محلة ببغداد قوله ثنا اسمعيل الصفار قوله ثنا عباس الترقفي
عباس بالموحدة والسين المهملة والترقفي بفتح المثناة فوق ثم راء ساكنة ثم قاف مضمومة ثم فاء مكسورة ثم ياء النسبة كذا احفظه الى
عن الفريابي ورواد بن الجراح وعنه ق والمحاملي والصفار ثقة متعبد توفي سنة ٢٦٧ اخرج له ق فقط قوله ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفريابي ابو
محمد بن يوسف بن واقد بالقاف ابو عبد الله مولى بني ضبة محدث قيسارية عن فطر بن خليفة وعمر بن ذر وسفين وعنه ع و ح بواسطة والذهلي
وابن واره وعاش اثنين وسبعين سنة توفي سنة ٢١٢ اخرج له اصحاب الكتب الستة ثقة له ترجمة في الميزان قوله عن سفين هذا الظاهر انه هو
الثوري تقدم قوله عن منصور هو ابن المعتمر تقدم قوله عن سالم بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم الكوفي عن عمر وعايشة مرسلا وعن ابن عباس
وابن عمر وعنه منصور والاعمش ثقة توفي سنة ١٠٠ وقد تقدم قوله عن مسروق هذا مسروق بن الاجدع ابو عايشة الهمداني
احد الاعلام عن ابي بكر ومعاذ وعمر ومعاوية وعنه ابراهيم وابو اسحق ويحيى بن وثاب قال مرة الطيب ما ولدت همدانية مثل مسروق
وعن الشعبي ما علمت احدا كان اطلب للعلم من مسروق وكان اعلم بالفتيا من شريح قال ابو اسحق حج مسروق فما نام الا ساجدا وقالت امراة
مسروق كان يصلي حتى تورم قدماه توفي سنة ٦٣ اخرج له الايمة الستة تقدم قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملايكة هذا الحديث اخرجه مسلم من حديث مسروق عن عبد الله هو ابن مسعود والحديث
المشار اليه هو في مسلم فقط لكن من حديث سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن ابن مسعود وانما اثر اخراجه من هذه الطريق دون طريق
لما فيها من العلو مع صحة الاسناد وعدالة الرجال والله اعلم قوله وعن عايشة بمعناه حديث عايشة المشار اليه هو في مسلم قوله
روي فاسلم بضم الميم اي فاسلم انا منه وصحح بعضهم هذه الرواية ورجحها ورد فاسلم تنبيه في الباب ايضا عن ابن عباس ليس
في الكتب الستة وهو في مسند احمد عن ابيه قال احمد حدثنا عثمان بن محمد وسمعته انا منه ثنا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم احد الا وقد وكل به قرينه من الشياطين قالوا ولا انت يا رسول الله قال نعم ولكن الله اعانني
عليه فاسلم يعني القرين انه انتقل عن حال كفره الى الاسلام فصار لا يامر الا بخير كالملك وهو ظاهر الحديث ورواه بعضهم فاسلم انتهى
ذكر ابن الاثير رواية فاسلم يعني بفتح الميم ورواية فاسلم يعني بضم الميم ورواية اسلم ان الله ذكره القاضي ثم قال ويشهد للاول يعني
رواية فتح الميم الحديث الاخر كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما انتهى فظهر لك من كلامه ترجيح رواية فتح الميم لانه استشهد لها
وقد ذكر الروايات الثلاث التي ذكر القاضي ابن قرقول في مطالعه والله اعلم قوله ولا قدر على ابي محمد اقدر بضم الهمزة وكسر الدال
مبني لما لم يسم فاعله قوله واماته نفسه باسكان الفا قوله قال ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح قوله ابن جريج
قوله قال عبد الرزاق تقدم انه عبد الرزاق بن همام الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله ... على الحرمة سال ...

بالكسر قاله ابن الاثير وفي الجمل وشدد نا عليهم في الحرب بشد شدا مكسور الشين في المستقبل كذا في نسخة كانت ملكي وعليها في الهجة
وقد قرئت غير مرة وفي نسخة بالصحاح وهي صحيحة مضموم بالقلم وقد قال ابن قرقول في مطالعه في قوله لا يشد فيشتد معه اي يحمل معه
على العدو وكذا الرواية بضم الشين وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بكسر الشين وشد الشيء يشده بالضم انتهى يحتمل
شد يشد بمعنى حمل القتال والله اعلم قوله فذعته هو بالذال المعجمة والعين المهملة المفتوحتين ثم مثناة فوق مشددة اي خنقته قال
ابن الاثير والذعت والدعت بالدال والذال الدفع العنيف والذعت ايضا المعك في التراب انتهى وقد قال مجد الدين في القاموس في الدال المهملة دعته
كمنعه دفعه دفعا عنيفا انتهى وقال في الذال المعجمة ذعته ذاته ومعكه في التراب ودفعه دفعا عنيفا انتهى وقد صرح بان
الدال مهملة ومعجمة ايضا ابن قرقول وقيل هو بالذال المعجمة لا غير ولا يصح الدعج هاهنا لان اصله كان دععته ولا يدغم العين في التاء اذ
لا يدغم حرف الا في مثله او ما يقرب منه وعند ابن الحذاء في حديث ابن ابي شيبة فدغته بدال وغين معجمة انتهى وقال النووي ذاكرا الخطابي المهملة
وقال لا يصح ذلك يعني غيره وصوبوها قال وكانت المعجمة اوضح واشهر فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا الاية قال القاضي
عياض في شرح مسلم كما نقله عنه النووي معناه انه مختص بهذا فامتنع نبينا صلى الله عليه وسلم من ربطه اما لانه لم يقدر عليه لذلك
واما لانه لما تذكر ذلك لم يتعاط ذلك لظنه انه لا يقدر عليه او تواضعا وتادبا انتهى وفي قوله لم يقدر عليه فيه نظر وفي حديث ابي الدرداء
ابو الدرداء اسمه عويمر بن عامر وقيل ابن قيس ويقال ابن ثعلبة قال الذهبي في تجريده في الاسماء وفي الكنى عويمر بن مالك وفي الاطراف
وهو يعني ابا الدرداء عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل ابن ثعلبة وقيل ابن عبد الله وقيل ابن زيد بن قيس بن امية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث بن الخزرج وقيل اسمه عامر ولقبه عويمر انتهى تاخر اسلامه اسلم عقيب بدر عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء وجبير بن نفير
وابو ادريس وخلق فرض له عمر فالحقه بالبدريين لجلالته توفي سنة ٣٢ اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند ومناقبه كثيرة قوله بشهاب
من نار الشهاب الشعلة من النار قوله وطلبه في غريب طالب مرفوع غير منون وغريب مضاف اليه قوله الشيخ النجدي ذكرت ما الحكمة
في كون ابليس انتسب الى نجد في تلك القصة يوم الرحمة في تعليقي على سيرة ابي الفتح وهي في غزوة السهيلي قوله في صورة سراقة بن مالك تقدم الكلام عليه
قوله ومره يبدو لشانه ... اي يعلم ويجوز فيه ضم الذال المعجمة وكسرها قوله كبي من مسه كبي بضم الكاف وكسر الباء مبني لما لم يسم فاعله
قوله فجالد لم يطعن هو بضم العين وفتحها قوله في الحجاب قيل امه وقيل حجاب بين الشيطان وبين مريم عليها السلام قوله جيء لم يذكر
مبني لما لم يسم فاعله ومعنى لم يعرف نقيلة ... لدوه يوم الاحد توفي يوم الاثنين الذي يليه من الزوال قوله ذات الجنب ذات الجنب قرحة
تصيب الانسان داخل جنبه قوله من اغرابه كذا هو في النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا اغرابه بالعين والراء معجمتين بالقلم وانما
هو اغوابه بالعين المعجمة والواو وقد كتبت تجاه هذه اللفظة في الهامش صوابه اغوابه ورايت في نسخة صحيحة اغرابه بالعين المعجمة بالواو
والاخرى التنشيط وهذه اقرب الى الصورة مما في الاصل الذي وقفت عليه فلعله الصواب والله اعلم قوله فبكى اي ابكى مبني لما لم يسم فاعله
قوله ولم يجعله نذر عليه يجعل مبني لما لم يسم فاعله ونذره مرفوع منون قائم مقام الفاعل قوله وسير هو بفتح اوله وكسر ثانيه وجدوا من يخلد
قوله منها التشيط والوعث الوعث بفتح الواو واسكان العين المهملة وبالثاء المثلثة المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام ويشق
على من يمشي فيه قاله الجوهري وفي القاموس الوعث المكان السهل الدهس تغيب فيه الاقدام والطريق العسر كالوعث ككتف قوله والشجر
والعقبة هو بفتح العين المعجمة وتشديد الثاء المثلثة المهموز قوله حتى يدخل عليه الوقت يدخل باني والفاعل هو عايد على اسم الله المذكور
قبله قوله وقد حكى الشيخ تقدم الكلام عليه قوله يتسلط الشيطان يتسلط الشيطان جار ومجرور والشيطان مضاف اليه قوله وقال ابو محمد
مكي تقدم الكلام عليه قوله ويتبسم من التبسم وفي نسخة ويتبسم من التواب وكلاهما صحيح قوله وقال مكي تقدم قوله من يوشع يوشع
لا ينصرف للعلمية والعجمة قوله ان يذكر الملكان يوسف يذكر مضموم الاول مشدد الكاف وفيه ضمير يعود على احد صاحبي السجن
والملك بكسر اللام وهو منصوب مفعول ثان منصوب ايضا مفعول ثان ورايته في نسخة ان يذكر للملكان يوسف يذكر باسكان الذال وفيه ضمير
يعود على احد صاحبي السجن وهذا ظاهر قوله ويوشع تقدم انه غير منصرف للعجمة والعلمية قوله سعد هو ثلاثي ويجوز الرباعي مخففا على لغة
قوله يهدئه هو بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه ثم همزة مضمومة وبفتح اوله ايضا وبسكون ثانيه وبفتح داله ثم همز لغتان وكذا في النسخ
التي وقفت عليها الان مرسوم بالالف وهذا على الرباعي ولكنه مشدد الدال بالقلم وكانه على لغة وكذلك في التي بعدها كما تقدم قال الجوهري
هدا يهدا هدوا سكن واهداه سكنه يقال هدات الصبي اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام واهداته اهداء انتهى وكذا
في القاموس ونصه هدا كمنع هدا وهدوا سكن واهداته وكذلك في الافعال لابن القطاع ولفظه وهدا هدوا سكن واهدا سكنه حركته الى
ان تنام وهدات الصبي ضربت بكفي عليه لينام واهداته كذلك واما ابن فارس في المجمل فلم يذكر هدا ولفظه واهدات المراة ولدها اسكنته
لينام انتهى قال ابن قرقول قوله كما يهدا الصبي اي تسكنه وتنومه من هدات الصبي اذا ضربت بيدك عليه لينام وفي رواية

المعبد

العاشرة

٤٧

المعبد يبدا به بغير همز على التسهيل ويقال رقى ذلك ايضا يقدته بالنون وروي تكلؤه يقدؤه ... الام ولو ان النيام اي حركته قوله
لكلاءة النبي الكلاءة بكسر الكاف ثم همزة ممدودة الحفظ والحرس يقال كلاه الله يكلاه كلاءة بالكسر اي حرسه وحفظه قوله
زيد بن اسلم تقدم الكلام فيما مضى **فصل واما اخباره عليه السلام** قوله من الاخبار عن الغيب معنا الاخبار
بكسر الهمزة مصدر قوله عند الاستاذ ابي اسحق الاسفرايني هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني
وقد تقدم ضبط اسفراين وانه بكسر الهمزة وفتح الفاء وانها بلدة بخراسان نواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان الامام الجليل
احد المتبحرين في علوم الدين كلاما واصولا وفروعا المستجمع شرايط الامامة توفي بنيسابور يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة واربعمائة
رحمه الله تعالى قوله عند القاضي ابي بكر الباقلاني تقدم الكلام عليه قوله بخلاف مخبره هو بضم الميم وفتح الموحدة قوله كما قاله ابو اسحق هو الاسفرايني
وقد تقدم اعلاه **فصل وقد توجهت هنا لبعض الطاعنين سؤالات** قوله ملا الغرانيق العلا
الغرانيق هاهنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق بكسر الغين وفتح النون وغرنوق بضم الغين والنون وغرانق وغرنيق
بضم الغين وفتح النون وهو من طير الماء طويل العنق وجمعه غرانق بفتح الغين والغرانيق والغرانقة سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق
ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في الماء وترتفع قوله فيكفيك ان هذا
حديث لم يخرجه احد من اهل الصحة ولا رواه ثقة بسند سليم متصل الى اخره وله كلام نحوه في غير هذا المؤلف اعلم ان ابا الفتح اليعمري قال في سيرته
الكبرى ما لفظه بلغني عن الحافظ عبد العظيم المنذري انه كان يرد هذا الحديث من جهة الرواة بالكلية وكان شيخنا الحافظ عبد المومن بن خلف يخالفه في
ذلك انتهى وقال بعد ذلك مغلطاي في سيرته ما لقي الشيطان في امنيته ماذكره الكلبي وهو متهم عن باذان وهو متكلم فيه عن ابن عباس ولم يسمع منه تلك
الغرانيق العلا فذكره ثم شرع يا وله على تقدير الصحة انتهى وسياتي الكلام على الكلبي وما كان قريبا وقال بعض شيوخي فيما قراته عليه حين ذكر هذا الكلام
انه باطل لا يصح منه شيء لا من جهة النقل ولا من جهة العقل قوله وانما اولع به اولع بضم الهمزة وكسر اللام قوله المولعون هو بضم الميم وفتح اللام قوله
وصدق القاضي بكر بن العلاء المالكي هذا الرجل تقدم الكلام عليه قوله لقد بلي الناس بلي بضم الباء وكسر اللام وهذا ظاهر قوله في نادي قومه النادي مجتمع
القوم قوله اصابته سنة السنة بكسر السين وتخفيف النون النعاس وقيل ثقل في الراس والنعاس في العين والنوم في القلب قوله حدثنا
شعبة تقدم الكلام عليه قوله عن ابي بشر هو بكسر الموحدة وبالشين المعجمة واسمه جعفر بن ابي وحشية اياس عن سعيد بن جبير وغيره
ولقي من الصحابة عباد بن شرحبيل اليشكري وعنه شعبة وهشيم احد الثقات صدوق توفي سنة ١٢٤ اخرج له اصحاب الكتب الستة
له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن سعيد بن جبير تقدم الكلام عليه قوله قال ابو بكر البزار تقدم الكلام على هذا هو الحافظ المشهور
والبزار براء في اخره وهو نسبة الى عمل بزر الكتان زيتا بلغة البغداديين وقد تقدم قوله ولم يسنده عن شعبة الا امية بن خالد اما شعبة
فقد تقدم الكلام عليه واما امية بن خالد فهو اخو هدبة بن خالد عن شعبة وطبقته وعنه بندار وطايفة ثقة توفي سنة احدى ومايتين
اخرج له م ت س وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه قوله وانما يعرف عن الكلبي هو محمد بن السايب الكلبي ابو النضر المفسر النسابة الاخباري روى عن الشعبي
وجماعة وعنه ابنه هشام وابو معوية وسياتي عقيب هذا في الشفا كلام القاضي فيه روى عن ابي صالح انه ليس بثقة وقال ...
تركه القطان وابن مهدي وقال الجوزجاني وغيره كذاب وقال الدارقطني وجماعة متروك وقال ابن حبان مذهبه في الدين ووضوح الكذب فيه
اظهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفه روى عن ابي صالح عن ابن عباس التفسير وابو صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من ابي صالح الا الحرف بعد
الحرف فلما احتيج اليه اخرجت الارض افلاذ كبدها لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به وقال ابن عدي وقد حدث عن الكلبي سفيان وشعبة وجماعة
ورضوه في التفسير واما في الحديث فعنده مناكير وخاصة اذا روى عن ابي صالح عن ابن عباس وله ترجمة مطولة في الميزان فان اردت فانظرها
توفي سنة ١٤٦ انتهى بعض ترجمته في الباب الاول قوله عن ابي صالح عن ابن عباس ابو صالح هذا هو باذان ويقال باذام بالميم والنون روى عن مولاته ام هانئ
وعلي وعنه السدي والثوري وعمار بن محمد وعدة قال ابو حاتم وغيره لا يحتج به عامة ما عنده تفسير اخرج له ع اصحاب السنن له ترجمة
في الميزان وقد تقدم انه لم يسمع من ابن عباس قوله مما اشار اليه البزار هو الحافظ ابو بكر المتقدم قريبا وتقدم فيه ضبط البزار قوله لو كان كما
روي مبني لما لم يسم فاعله قوله متناقض التاليف متخاذل ... بالخاء والذال المعجمتين وهذا ظاهر قوله وصناديد المشركين الصناديد جمع صنديد وهو
وفي القاموس الصنديد كزبرج السيد الشجاع كالصنديد او الحليم او الجواد او الشريف قوله قد علم من عادة المنافقين علم مبني لما لم يسم فاعله
قوله وضعفة القلوب ضعفة بفتح الضاد والعين جمع ضعيف قوله والشمات بهم الشمات بضم الشين المعجمة وتشديد الميم وهو جمع
جمع تكسير واما الشماتة بكسر الشين وتخفيف الميم ... في القاموس وهو من الشماتة التي هي الفرح ببلية العدو قوله الفينة
بعد الفينة هي بفتح الفاء ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تاء اي الحين بعد الحين قال الجوهري الفينات الساعات يقال لقيته
الفينة بعد الفينة اي الحين بعد الحين وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة قوله بها على المسلمين الصولة الصولة ...

من عادة

والوثوب قوله لو وجدت وجدت مبني لما لم يسم فاعله قوله ولا تشغب المعادي التشغيب بالشين والغين المعجمتين قال في القاموس الشغب
ويحرك وقيل لا تهييج الشر كالتشغيب انتهى وقد تقدم قوله بنت شفة يعني كلمة وقد تقدم قوله ولجتثاث اصلها اجتثاث بالجيم ثم مثناة فوق
مكسورة ثم ثاء مثلثتان بينهما الف وهو الاستيصال قوله قال القشيري الماضي هذا الاخير تقدم قوله قال ابن الانباري هو الامام الحافظ
العلامة شيخ الادب ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي كان من اعلم الناس بالنحو والادب واكثرهم حفظا ولد سنة احدى وسبعين ومائتين
وسمع اسماعيل القاضي والكديمي وثعلبا واحمد بن الهيثم البزار وغيرهم وصنف التصانيف الكثيرة روى عنه ابن حيوية والدارقطني وابن
اخي ميمي واخرون قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة وصنف في القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتدا روى عن ابي الحسن ذكر
انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا وقيل انه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيدها وقد املى كتاب غريب الحديث قيل
انه خمسة واربعون الف ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو الف ورقة وكتاب الاضداد وهو كبير جدا وكتاب الجاهليات في سبعمائة ورقة
وكان راسا في نحو الكوفيين توفي ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قوله وقد ذكرت في معنى الاية تفاسير ذكرت مبني لما لم يسم فاعله
وتفاسير مرفوع غير منون لانه نائب عن نائب الفاعل ولا ينصرف قوله يرد شقشقتها الشقشقة بشينين معجمتين الاولى مفتوحة
وقافين الاولى ساكنة الامر الحقير والوتر من كل شي واصله ما يطير من ... البعير ذا الخل والتراب اذا هاج قوله منها الغث والسمين الغث
بفتح الغين المعجمة ثم ثاء مثلثة مشددة المهزول وقد تقدم قوله منهم ما روى قتادة تقدم بعض ترجمته وهو قتادة بن دعامة قوله ومقاتل مقاتل اثنان
مفسران لكل منهما تفسير وينقل عنهما فاما الاول فهو مقاتل بن حيان ابو بسطام النبطي البلخي الخراز الخراساني احد الاعلام روى عن الضحاك ومجاهد وعكرمة
والشعبي وشهر بن حوشب وخلق وعنه ابن المبارك وبكير بن معروف وعيسى غنجار واخرون عابد كبير القدر صاحب سنة وصدق وثقه ابن معين
ود وغيرهما وقال س ليس به باس وقال ابو الفتح الازدي سكتوا عنه ثم ذكر ابو الفتح عن وكيع انه قال ... كذا قاله ابو الفتح
قال الذهبي واحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان قال ابن حبان صدوق قوي الحديث والذي كذبه وكيع فابن سليمان
له ترجمة في الميزان فانظرها ان شئت قال الذهبي في الميزان مات قبل الخمسين ومائة بما وراء النهر اخرج له م عو واما ابن سليمان المفسر
ابو الحسن فروى عن مجاهد والضحاك وابن بريدة وعنه حرمي بن عمارة وعلي بن الجعد وخلق قال ابن المبارك ما احسن تفسيره لو كان ثقة وقال
ابن حبان كان ياخذ عن اليهود والنصارى من علم القرآن الذي يوافق كتبهم وكان يشبه الرب بالمخلوقات وكان يكذب في الحديث انتهى وقال
الامام ابو حنيفة افرط جهم في نفي التشبيه حتى قال انه تعالى ليس بشي وافرط مقاتل بن سليمان يعني في الاثبات حتى جعله مثل
خلقه توفي مقاتل بن سليمان سنة ١٥٠ وقيل بعد ذلك له ترجمة في الميزان ليس له شي في الكتب الستة وقد ذكره في التهذيب ورقم عليه
وعلامة قد يعني ان ابا داود روى له في كتاب المسائل التي سال ابا داود عنها الامام احمد بن محمد بن حنبل والله اعلم وما ادري من اراد القاضي عياض
منهما والله اعلم قوله اصابته سنة السنة تقدم الكلام عليها في الورقة قبل هذه قوله وفي قول الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث نفسه الكلبي تقدم
انه محمد بن السائب الكلبي وتقدم بعض ترجمته في الورقة قبل هذه قوله وفي رواية ابن شهاب تقدم مرارا انه ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله
ابن شهاب الزهري الامام قوله عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي احد الفقهاء السبعة على قول عن ابي هريرة وعائشة
وعنه اولاده والزهري وولده من عمر واولاد اخوه وكان من سادات قريش ويسمى الراهب وقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن
توفي سنة ٩٤ وقيل غير ذلك اخرج له الائمة الستة قال النووي قيل اسمه محمد وكنيته ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن والصحيح
ان اسمه كنيته قوله فلما اخبر بذلك اخبر مبني لما لم يسم فاعله قوله وهو قصد ما ذكره القاضي ابو بكر القاضي ابو بكر هذا تقدم قوله ولا يعترض على
هذا بما روي بعض ضعو روي مبنيان لما لم يسم فاعلهما وقد حكى محمد بن عقبة في مغازيه كذا في النسخة التي وقفت عليها وفي الحاشية مشار اليه
بن محمد وكتب بجانبها موسى وعليها علامة صح ولعله الذي لا يعرفون شيئا غير انهم يرون في هذه النسخة شيئا وفي هذه
غيره فينبغي في كل من النسختين على الهامش نسخة والامر لا شك فيه انه موسى بن عقبة بن ابي عياش مولى آل الزبير وقيل مولى ام خالد
زوج الزبير روى عنها وعن علقمة بن وقاص وعروة وخلق وعنه مالك والسفيانان وخلق ثقة مفت توفي سنة ١٤١ وقيل
١٤٢ اخرج له الائمة الستة ومغازيه اصح المغازي وقال الامام مالك ... هي جلده لطيفة واعلم ان ابراهيم وموسى ومحمدا
اولاد عقبة كلهم محدثون ولكل واحد منهم حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عقبة اخو موسى روى عن كريب وغيره وعنه
السفيانان وجماعة وثقه احمد وابن معين والنسائي وابنه البخاري وابو حاتم صالح اخرج له م س ق وله ترجمة في الميزان واما اخوهما ابراهيم
ابن عقبة فعن سعيد بن المسيب وعروة وكريب وغيرهم وعنه مالك والسفيانان وابن المبارك وجماعة وثقه احمد وابن معين وغيرهما اخرج له
م د س ق قوله اذا اتوا ليفتنته ولا يفتنته بمثناة تحت مفتوحة ثم نون ساكنة ثم مثناة فوق مفتوحة ثم موحدة مكسورة من الانتباه
قوله نحو قول الكلبي تقدم ان الكلبي محمد بن السائب وتقدم بعض ترجمته في الورقة قبل هذه قوله وفي رواية ابي بكر بن عبد الرحمن نحوه ابو بكر تقدم
عليه الكلام ابتلاء قوله لا يعرفه هو بضم اوله وفتح ثانيه مبني لما لم يسم فاعله قوله بل ينبهه هو بضم اوله ثم نون ثم موحدة مشددة مفتوحة

ترجمة ابن الانباري

ثم هاء

٤٨

ثم هاء مبني لما لم يسم فاعله من الانتباه قوله ويذكر به المحيض يذكر مبني لما لم يسم فاعله وهو بفتح الذال المعجمة والكاف المشددة قوله
ان مجاهدا مجاهد هذا هو ابن جبر تقدم الكلام عليه قوله والغرانقة العلى الغرانقة جمع تقدم الكلام عليه قبل هذا قوله وعن
الكلبي تقدم ان الكلبي هو محمد بن السائب وقد تقدم بعض ترجمته قوله وقال سعيد بن جبير تقدم الكلام عليه قوله ما معنى ما ورد ان عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح بن الحارث القرشي العامري من بني عامر بن لؤي وليس من قريش البطاح ابو يحيى اسلم قبل الفتح وهاجر وكتب الوحي
ثم ارتد ثم اسلم وكان كريما عاقلا تقدم الكلام عليه رضي الله عنه قوله وفي الصحيح هو في علامات النبوة من حديث عبد العزيز و...
بعيد حديث الافك في ذكر المنافقين من حديث ثابت كلاهما عن انس قوله ان نصرانيا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم هذا النصراني لا اعرف
اسمه قوله وعند البزار حديثه البزار هذا ... وهو الحافظ ابو بكر تقدم بعض ترجمته قوله رواه ثابت عنه ولم يتابع عليه ثابت هذا
هو ابن اسلم البناني تقدم قوله ورواه حميد عن انس حميد هذا هو الطويل وهو حميد بن تير وقيل تيرويه وقيل ابن عبد الرحمن وقيل غير ذلك ابو
عبيدة مولى طلحة الطلحات الخزاعي ويقال الدارمي عن الحسن وعنه شعبة والقطان وكان طوله في يديه مات وهو قائم يصلي سنة ١٤٢
وهو يدلس عن انس اخرج له الائمة الستة له ترجمة في الميزان وقد صحح عليه وقد تقدم في فصل بيع المكره قوله والصحيح حديث عبد العزيز بن رفيع
عن انس عبد العزيز بن رفيع عن ابن عباس وانس وابن عمر وابن الزبير وعائشة وعنه شعبة وابو بكر بن عياش وجرير ثقة معمر توفي سنة ١٣٥
اخرج له الائمة الستة وحديثه الذي اشار اليه القاضي عياض كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
الحديث اخرجه البخاري في علامات النبوة عن ابي معمر عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن رفيع عن انس وفي صحيح مسلم بعيد حديث
الافك عن ثابت عن انس كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق
باهل الكتاب فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم الحديث وقد قدمت اعلاه ... والحديث قوله ولا وهم هو باسكان الهاء بالقلم في نسخة
التي وقفت عليها وفيه نظر وانما هو بفتح الهاء وقد تقدم الوهم والوهم والفرق بينهما

فصل هذا القول من طريقة البلاغ

قوله ولا اخبار المعاد اخبار بفتح الهمزة جمع خبر قوله خلاف مخبره هو بضم الميم وفتح الموحدة وقد تقدم قوله ولا جده ومزحه الجد بكسر الجيم ضد الهزل
قوله ولما جنح ابن ابي الحقيق اليهودي على عمر ابن ابي الحقيق هذا هو يهودي من يهود خيبر واسمه قوله موهم في حي حربه الوهم هنا بفتح الهاء لا سكونها
وهو الغلط قوله وشمايله الشمايل تقدم الكلام عليها وانها جمع شمال وهي الخلق قوله في تلقيح النخل التلقيح هو التابير وهو جعل شي من النخل
الذكر في الانثى قوله الجدر هو بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وبالراء الجدار وقيل المراد هاهنا اصل الحائط وقيل اصول الشجر وقيل جدر
المشارب التي يجتمع فيها الماء في اصول الشجر قوله بالوهم والغفلة الوهم بفتح الهاء وقد تقدم ما هو والفرق بينه وبين ساكن الهاء قوله
وما غر قوله هو بضم الغين وكسر الراء المشددة مبني لما لم يسم فاعله

فصل فان قلت فما معنى قوله عليه السلام

قوله الذي حدثنا به الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن جعفر قوله ثنا القاضي ابو الاصبغ بن سهل هو القاضي عيسى بن سهل قوله ثنا حاتم
ابن محمد تقدم قوله ثنا ابو عبد الله محمد بن الفخار قوله ثنا ابو عيسى تقدم انه يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي قوله ثنا عبيد الله تقدم انه
ابو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي قوله ثنا يحيى تقدم انه يحيى بن يحيى الليثي وتقدم بعض ترجمته قوله عن مالك هو مالك بن انس الامام فقيه
الاتباع قوله عن داود بن الحصين الحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وداود هذا عن عكرمة والاعرج وعنه مالك وابن اسحق ثقة الا
حجة بغيره وقال علي بن المديني ما روى عن عكرمة فمنكر وقال ابو حاتم لولا ان مالكا روى عنه لترك حديثه وقال ابن عيينة كنا نتقي حديثه
وقال ابو زرعة لين توفي سنة ١٣٥ اخرج له الائمة الستة له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد ابو سفيان
هذا اسمه وهب وقيل قزمان عن ابي هريرة وعبد الله بن زيد وجماعة وعنه حبيب بن ابي ثابت وداود بن الحصين وغيرهما ثقة اخرج له الائمة الستة
قوله سمعت ابا هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين الحديث
هذا الحديث اخرجه من الموطأ كما ترى وهو في م و س من رواية ابي سفيان عن ابي هريرة اخرجاه جميعا في الصلاة عن قتيبة عن مالك فان قلت
لم اخرجه القاضي من مسلم فالجواب ان بينه في الموطأ وبين مالك سبعة اشخاص ولو رواه من مسلم لما كان كذلك ولكن الموطأ
عندهم مقدم على غيره وانه الموطأ يقع له من بعض الطرق عاليا ما ذكر بدرجة فيعلو له على مسلم ولكن لو اخرجه من غير الشيخين كان
يقع له عاليا من الموطأ قوله فقام ذو اليدين اسمه الخرباق السلمي كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة له صحبة ورواية حديثه المشهور رواه
شعيب بن مطير عن ابيه عنه وروى عنه خالد بن معدان وجبير بن نفير وابو الزاهرية وغيرهم وكان يقال له ذو اليدين ...
عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي ذاك استشهد ببدر رضي الله عنه انتهى كذا في نسختي رجال المسند وقد نقلتها من خط ...
سقط منه ... وقال الذهبي وقيل هو يعني ذا اليدين ذو الشمالين والله اعلم فحصل فيه ثلاثة اقوال ذو اليدين وذو الشمالين
وذو ... فلا حاجة الى التطويل به فانه كلام متفق

عن تغليطه في ذلك قوله اقنوت الصلاة قال ابن قرقول بضم القاف معناه نقصت ومنه القصور في الصلاة من الامام قال القاضي ورد
اقنوت الصلاة انتهى وقال ابن الاثير في النهاية مثله ولفظه ورد [illegible] على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل يعني النقص قوله
بنية التعسف بنية بهمزة [illegible] ثم بالنون ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم تاء والنية التي في القلب معروفة وفي نسخة
اخرى [illegible] مثل النسخة التي وقفت عليها وعليها [illegible] بموحدة [illegible] ثم مثناة فوق مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم تاء
والنية الكثير قوله بتجويز الوهم هو بفتح الهاء وقد تقدم معناه والفرق بينه وبين الوهم باسكان الهاء قوله ولكنه تبيّن بضم النون وكسر الياء
مشددة مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله بعده فقد تبيّن وكذا قوله بعده فتحقق انه تبيّن وكذا قوله بعده ولكنه تبيّن قوله لكن اتشنى
اتشنى بضم الهمزة ثم نون مفتوحة ثم سين مشددة قوله وجد اخوا [illegible] هو بالسين ثم مثناة فوق ثم ثاء مثلثة [illegible]
ساكنة ثم تاء المتكلم المضمومة ثم هاء الضمير ومعناه ظاهر قوله ولا يقفز هو بضم الفاء وقد تقدم قوله عند وجته زوجته كذا فيه زوجة
وهو على لغة والافصح بغير تاء [illegible] قوله للملك قال السهيلي عن ابن قتيبة ان الملك صادوف وقيل ان الملك اسمه سنان بن علوان وعن كتاب
التيجان لعبد الملك بن هشام ان ابراهيم خرج من مدين الى مصر وكان معه من المؤمنين ثلثمائة وعشرون رجلا ومصر ملكها عمرو بن امرئ القيس
ابن نابليون بن سبا الى ان قال فيهم عمرو بساره [illegible] ثلاثة اقوال صادوف او سنان وعمرو والله اعلم قوله انها اختي علم انه يريد اخته
في الاسلام وهو صدوق والله يقول انما المؤمنون اخوة وكذا ذكره القاضي فان قيل ما الحكمة في عدوله عن قوله هذه زوجتي الى هذه
اختي وظاهر الحال انه لو قال انها زوجتي ربما كان الملك لا يتطرق الى امراة زوجها معها ان كان يعمل بالشرع ولكنه جبار كما وصف في الحديث فما بال
انها زوجته ام اخته [illegible] فاذا قال هذه اختي ربما يقول الملك زوجنيها ويكون عدوله عن امراتي الى اختي داعيا لاخذ الملك لها والجواب
ما قاله بعض مشايخي [illegible] انه عليه [illegible] ابن الجوزي انه وقع له ان القوم كانوا على دين المجوس وفي دينهم ان الاخت اذا كانت زوجة
كان اخوها الذي هو زوجها احق بها من غيره وكان ابراهيم اراد ان يستعصم من الجبار بذلك الشرع الذي يستعمله فاذا الجبار لا يراعي دينه وقد
وقد نشأ ممن [illegible] الامام زين الدين القرشي انه منتقض بالقاهرة وقد اعترض على الجواب بان الذي جاء بمذهب المجوس زرادشت وهو متاخر
عن ابراهيم واجيب بان لمذهبهم اصلا قديما ادعاه زرادشت وزاد عليه خرافات قوله في باب المعاريض قال الجوهري
الكلام يشبه بعضه بعضا يعدي بعضه عن بعض اذا لم يدخل به على اجر مكروه كاللفظ المشترك والمحتمل المعنيين فصاعدا والذي فيه نحو
يوري به عن التصريح والبيان عند ما يضطر اليه لدفع مكروه عنه او حيث يلزمه او لائمة تتوجه اليه قوله مندوحة عن الكذب مندوحة
اي سعة من نوحت الشيء اذا وسعته قوله ونظر معلول فيه نظر وانما اللغة الفصحى معل او معلل قوله ويكون الخضر اعلم منه الخضر تقدم
الكلام عليه والاختلاف في اسمه ولم سمي الخضر والاختلاف في نبوته وحياته وما يتعلق به فيما مضى قوله رحمه الله ذكر عليه فيما قاله
الحجة انكر هذا القول عليه الى اخر كلامه اعلم ان ابن المنير قال في تراجم البخاري ظن الشارح ان المقصود من هذا الحديث يعني
حديث اي التنبيه على ان الصواب من موسى كان ترك الجواب وان يقول لا اعلم وليس كذلك بل رد العلم الى الله متعين اجاب
او لم يجب فان اجاب قال الامر كذا والله اعلم وان لم يجب قال الله اعلم ومن ها هنا تادب المفتون في اجوبتهم بقولهم والله اعلم
فلعل موسى لو قال انا والله اعلم لكان صوابا وانما وقعت المواخذة بالاقتصار على قوله انا اعلم فتامله انتهى وقد اخذ
ذلك من تبويب البخاري فان قال باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل انتهى والله اعلم تركه

فصل وأما ما يتعلق بالجوارح من الأعمال قوله الموبقات هي بكسر الموحدة المهلكات قوله وهو مذهب القاضي
ابي بكر هذا الرجل تقدم الكلام عليه قوله وهو قول الباقلاني وكذا قوله بعده حتى الكافة تقدم الكلام على تعريف الكافة قوله واختاره
الاستاذ ابو اسحق هذا هو الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني وقد تقدم بعض ترجمته وضبط بلده واين هو قوله من قبل الله
قبل بكسر القاف وفتح الموحدة وبعدها لام قوله وهو مذهب ابي جعفر الطبري هذا هو ابو جرير الامام الحافظ العلامة تقدم قوله
قال القاضي ابو محمد عبد الوهاب هو ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هارون بن مالك بن طوق التغلبي صاحب
الرحبة كان فقيها مالكيا اديبا شاعرا صنف في مذهبه كتاب التلقين وهو من خيار الكتب مع صغر حجمه وله كتاب المعونة في شرح
الرسالة وله غير ذلك وكان حسن النظر جيد العبارة وتولى القضاء في دارا ونفي سكانها من العراق وقيل انه نزل باسعرد وخرج في
اخر عمره الى مصر فتوفي بها ليلة الاثنين الرابع عشر من صفر سنة اثنين واربعمائة وقيل في شعبان ودفن في القرافة الصغرى
فيما بين قبة الامام الشافعي وباب القرافة بالقرب من ابن القاسم واشهب رحمه الله تعالى قوله وهو قول القاضي ابي بكر تقدم الكلام
على القاضي ابي بكر فيما مضى قوله الى الحظر هو بالظاء المعجمة المشالة وهو المنع بمعنى الحرام قوله وحكى ابن خويز منداد قوله
وابو الفرج عن مالك قوله وهو قول الابهري قوله وابن القصار قوله وابن سريج هو بسين مهملة والجيم اخره وهو ابو العباس احمد
ابن عمر بن سريج البغدادي امام اصحاب الشافعي على الاطلاق اخذ عن الانماطي قال الشيخ ابو اسحق يفضل على جميع اصحاب الشافعي

حتى

حتى على المزني انتهى بلغت مصنفاته اربعمائة تصنيف توفي سنة ست وثلثمائة قال الخطيب وبلغت سنه فيما بلغني سبعا وخمسين
ترجمته طويلة مشهورة فلا نطول بها ودفن بالجانب الغربي وكان جده سريج مشهورا بالصلاح قوله والاصطخري هو ابو سعيد
الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى الاصطخري كان هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد وصنف كتبا كثيرة منها ادب القضاء
استحسنه الائمة وكان زاهدا متقللا من الدنيا وكان في اخلاقه حدة ولاه المقتدر بالله قضاء سجستان ثم حسبه ببغداد
ولد سنة اربعين ومائتين وتوفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة كذا قال الشيخ ابو اسحق في طبقاته ونقله عنه الشيخ محيي الدين في
تهذيبه زاد ابن خلكان انه في يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الاخرة وقيل رابع عشره ودفن بباب حرب والاصطخري بكسر الهمزة وفتح الطاء وجوز
بعضهم فتح الهمزة حكاه النووي في شرح المهذب في الحيض وفي تهذيبه ايضا بل قد ذكر الشيخ في التهذيب فيه اربعة اوجه انتهى وقال الصغاني
في كتاب له مفرد صغير في لغات غريبة وقراءات انه يقال في النسبة الى اصطخر اصطخري والله اعلم وفي الشافعية شخص اخر يقال له الاصطخري
وكنيته ابو محمد تفقه على القاضي ابي حامد المروزي وكان قاضي قمشا شرح المستعمل لمنصور التميمي كان فقيها مجودا قال الشيخ
في تاريخه هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى الانصاري سمع بفارس والعراق والحجاز والشام ومصر قال وولد باصطخر سنة
احدى وتسعين ومائتين ولم يذكر وفاته قال الاسنوي وقال الذهبي في الميزان مات سنة اربع وثمانين وثلثمائة نقلا عن الانباري
كتاب السرقة عن شرح المستعمل لابي محمد المذكور والمشهور والمراد هو الاول والله اعلم قوله وابن خيران هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران
البغدادي كان اماما جليلا ورعا كان يعيب على ابن سريج في ولايته القضاء ويقول هذا الامر لم يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة
وطلبه الوزير ابن الفرات [illegible] للقضاء فامتنع فوكل ببابه وختم عليه بضعة عشر يوما حتى احتاج الى الماء فلم يقدر عليه الا من بعض
بعض الجيران فبلغ الخبر الى الوزير فامر بالافراج عنه وقال ما اردنا بالشيخ ابي علي الا خيرا اردنا ان نعلم ان في مملكتنا رجلا عرض عليه
قضاء القضاة شرقا وغربا وفعل به مثل هذا وهو لا يقبل وقد ذكر الرافعي في كتاب القضاء هذه الحكاية مختصرة توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر بقين
من ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة كذا قاله العسكري والشيخ ابو اسحق وقال الدارقطني توفي في حدود العشرين وثلثمائة وقال الخطيب
وقال ابن الصلاح في طبقاته ان الاول اقرب وقال الذهبي انه اصح وجزم به في شرح المهذب وللشافعية شخص اخر يقال له ابو الحسين علي
ابن احمد بن خيران البغدادي صاحب اللطيف قال الشيخ ابو اسحق درس عليه شيخنا ابو احمد بن رامين وقد نقل الرافعي عن كتابه اللطيف في الباب
الاول من ابواب الطلاق في اخر الفصل الاول منه وفي كتاب العدد في مسألة الايسة قال الاسنوي وهو كتاب لطيف دون التنبيه كثير الابواب
جدا وهو قليل الوجود ووقعت لي منه نسخة نقل فيه في كتاب الشهادات عن ابن خيران الكبير وهو ابو علي انتهى وهذا يسهل المراد والمراد الاول قوله او
الحظر هو بالحاء المهملة والظاء المعجمة المشالة المنع وكذا قوله بعده واراد الحظر او الذنب وقد وقع في النسخة التي وقفت عليها الان الحضر
بالضاد وهو غلط وقد علمت في الهامش صوابه الحظر قوله لا يقر على منكر يقر بكسر القاف قوله نقد علم من دين الصحابة قطعا الاتفاق
غلم مبني لما لم يسم فاعله والاتفاق مرفوع نائب مناب الفاعل قوله يعلم من مجموعها على القطع امتناعهم اتباعه يعلم مبني لما لم يسم فاعله واتباعهم
مرفوع نائب مناب الفاعل واضيف له منصوب مفعول الاتباع الذي هو المصدر والله اعلم قوله ولما ذكر عليه السلام لما بتخفيف الميم وهذا ظاهر
قوله وما اخذ على عهده السبيين طاعة اخذ مبني لما لم يسم فاعله وكذا العهد وطاعة منون منصوب بنزع الخافض اي للحق بالطاعة والله اعلم قوله
بعيدة عن وجه الحق انه بعيدة منصوب منون وهذا ظاهر

فصل في الاختلاف في عصمتهم من المعاصي قبل النبوة

قوله قال القاضي ابو بكر ابن الطيب تقدم بعض ترجمته قوله ولما امكن كذا لما بتخفيف الميم قوله ما اهتبل به اهتبل مبني لما لم يسم فاعله والاهتبال
الاغتنام قوله وتمخر به اهل تلك الشريعة تمخر بفتح الخاء في النسخة التي وقفت عليها الان مضموم الخاء بالقلم وفيه نظر قوله يوثر مني ذلك يؤثر
بضم اوله وفتح ثالثه مبني لما لم يسم فاعله ومعنى يؤثر يعرف قوله وفي طريقة غير سويدة سويدة بالسين المهملة وهذا ظاهر جدا قوله للقاضي ابي بكر
تقدم بعض ترجمة القاضي ابي بكر هذا قوله اذ لم يجل الوجهين منه العقل يجل بضم اوله وكسر ثانيه وكسر اللام مخففة للالتقاء الساكنين من الاحالة
والعقل مرفوع فاعل قوله وهو مذهب ابي المعالي ابو المعالي هذا هو امام الحرمين تقدم قوله قيل نوح وقيل ابراهيم وقيل موسى وقيل عيسى
صلوات الله عليهم ذكر هنا اربعة اقوال وقد بقي عليه في ذلك قولان اخران وهما شريعة ادم كما نقل عن حكاية ابن برهان الثاني ان جميع
الشرائع شرع له حكاه بعض شراح المحصول عن المالكية وقال بعض الشافعية والحنفية ابن الصباغ ان علاوي غير شرع ابراهيم بداية
قوله والاظهر فيه ما ذهب اليه القاضي ابو بكر هذا هو القاضي ابو بكر ابن الطيب وقد تقدم بعض ترجمته قوله بالامرية المرية الشك وفي الميم

فصل هذا حكم ما يكون المخالفة فيه من الاعمال عن قصد قوله لا يجوز

لغتان الكسر وقد تضم وقد تقدمتا قوله طرو هو في اللغة الطرو مهموز وهو في النسخة التي وقفت عليها الان منون كالطرو مشدد الواو وهو لغة وقد تقدمت وكذا بعد هذا المكان
قريبا جدا قال وطرو هذه العوارض والقول فيها كالقول في هذه والمعرف في النسخة كالقبل في الكلام عليها وفي النسخة المنقولة
ايضا في اللام مثل عوض طرو وطرد وهو نسخة قوله والى هذا مال الاستاذ ابو اسحق هذا هو الاستاذ ابو اسحق هذا هو

الا سرايلي وتقدم بعض ترجمته وضبط بلده قوله وضبطبلوه او انستى انستى بضم الهمزة ثم نون ثم سين مشددة مفتوحتين وكذا
قوله بعده ولكن انستى ومعناه ظاهر قوله وأغراض الطعن أغراض بالغين المعجمة وهذا ظاهر قوله ويغرّون بحكمه بالفوز بعد فوت مبني
لما لم يسم فاعله وحكمه منصوب مفعول ثاني وبالفوز بالفا والواو في الحال قوله وقبل انقراضهم مبلا بالموحدة اخذ بعد
قوله ماكلفه من مقاساة الخلق كلف مبنيا لما لم يسم فاعله قوله ومعاناة الا لكل معاناة بالعين المهملة والنون وهذا ظاهر

فصل في الكلام على الأحاديث المذكورة المشهورة عنه عليه السلام

قوله اولها حديث ذي اليدين تقدم الكلام
على ذي اليدين وان اسمه الخرباق قريبا قوله حديث ابن بحينة هو عبد الله بن بحينة بضم الموحدة ثم حاء مهملة مفتوحة ثم مثناة
تحتية ساكنة ثم نون مفتوحة ثم تاء وهي اسم امه وابوه عبد الله مالك بن القشب بكسر القاف ~~المشددة~~ واسكان الشين المعجمة الازدي
الازدشنوي كان حليف لبني المطلب بن عبد مناف روى عنه حفص بن عاصم والاعرج ومحمد بن يحيى بن حبان توفي سنة [illegible]
اخرج له الايمة الستة واحمد في المسند قال بعض الحفاظ اسم عبد الله بن مالك هذا وابوه صحابيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
شيخ شيوخي الحافظ ابو محمد عبد المومن بن خلف الدمياطي في حاشيته على صحيح البخاري ان يكون لمالك والد عبد الله هذا صحبة
او رؤية او اسلام وانما ذلك لعبد الله قال الذهبي في تجريده مالك بن بحينة والد عبد الله ورد عنه حديث وصوابه لعبد الله
ورد عنه حديث وصوابه لعبد الله وهو ازدي وامه بحينة مطلبية انتهى وقد قدمنا لك ان بحينة ام عبد الله زوج مالك والدته ثم
مالك وقال المزي في اطرافه ورد مسند مالك بن بحينة ان كان محفوظا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اتصلي الصبح اربعا وحديث السهو
في الصلاة في مسند عبد الله بن مالك بن بحينة انتهى وفي الكاشف مالك بن بحينة الصحابي له في السهو وعنه ابن حبان والصواب عبد الله بن مالك
انتهى وقد رقم عليه ح س ق وفي التهذيب مالك بن بحينة حديثه في سجود السهو وعنه محمد بن يحيى بن حبان قال النسائي هذا خطأ والصواب
عبد الله بن مالك انتهى قوله اذ البيان بالفعل اجلى منه بالقول الظاهر انه بالجيم اي اظهر واوضح واجلا قوله ان لا يفتتن يفتتن مبني لما لم يسم فاعله
قوله بل يغتر به يغتر مبني ايضا لما لم يسم فاعله قوله رحم الله فلانا لقد اذكرني كذا وكذا اي كنت اسقطتهن فلانا المبهم هنا هو عبد الله
بن يزيد الخطمي الانصاري قاله النووي عن الخطيب البغدادي انتهى ووقع بعد هذا الحديث في البخاري وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة قالت
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد فاعلمه وهو عباد بن بشر كما نقله ابن الملقن في شرح البخاري عن ابن التين
انتهى ورايت في نسخة صحيحة من صحيح البخاري في الشهادات فسمع صوت عباد بن تميم كذا [illegible] منسوب في هذه النسخة المذكورة
وقد علم على الحوية علامة [illegible] والله اعلم قوله او انسى لانسى النسي بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة المفتوحتين وقد تقدم
قوله وذهب ابن نافع قوله وعيسى بن دينار قوله قال القاضي ابو الوليد الباجي الباجي بالموحدة وتقدم الكلام على ابي الوليد رحمه الله تعالى قوله
اني انسى وكذا قوله او انسى سواء قبلي كله بضم الهمزة ثم بالنون والسين المشددة المفتوحتين وكذا قوله بعده او انسى وكذا قوله بعده ولكن انسى لابين
كذا في النسخة التي وقفت عليها ولكن بعضها ليس بظاهر بل يظهر فتح ونسبة النسيان اليه والله اعلم قوله في الرواية الاخرى لا انسى بفتح الهمزة ثم نون ساكنة
ثم سين مفتوحة مخففة قوله لا يخلو منه بحال يخلو بضم اوله بالحاء المهملة وفتح ثانيه قوله وهو ابو المظفر الاسفرايني قوله لا اتصنيه بفتح الهمزة
وهو فعل مضارع قوله ويشتغل بالنحو من العدو عنها ويشتغل مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله بعده يشتغل بطاعة عن طاعة والعدو
بالواو المشددة في اخره معروف قوله الذي نزل يوم الخندق اربع صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء اربع مرفوع خبر ان والظهر
مرفوع على البدل وما بعدها معطوف عليها هذا على قول الكوفيين واما على ما قاله سيبويه فيكون اعمال ذلك وهو الثاني فيكون اربع منصوب
قوله عند نومه وعينيه العينية خلاف الجمهور وهذا ظاهر وانما ذكرته لاحتمال ان يشتبه على من لا يعرف فيصحفه بعينيه تثنية عين
ويعني الجارحة الناعمة والحول ان عيينه بالغين المعجمة لا يتمشى هنا وان وقع ذلك في بعض النسخ فهو غلط صريح وتصحيف ظاهر انما هو عينيه بالعين
المهملة تثنية عين تمعن قوله هذا حكم عند نومه وعينيه اي هذا حكم قلبه وعينيه عند النوم وهو انه ينام عيناه ولا ينام قلبه وذلك في
غالب الاوقات وقد ندر منه عليه السلام غير ذلك في بعض الاوقات فينام فيه قلبه ايضا فعلى هذا يكون للنبي صلى الله عليه وسلم حالان احدهما ينام فيه
القلب ايضا فصادف هذا الموضع والثاني لا ينام فيه القلب وهو غالب الاحوال والله اعلم وهذا الذي قاله نحو قول [illegible] انه قول
حديث تنام عيناي ولا ينام قلبي والله اعلم قوله تقدم الكلام عليها بلفظه قوله لئن بعدكم من بعد [illegible] بفتح الدال وهذا ظاهر
قوله وحتى يسمع غطيطه يسمع مبني لما لم يسم فاعله وغطيطه مرفوع نائب مناب الفاعل والغطيط صوت يخرج النايم مع نفسه قوله الكلالة
الصبح الكلا بهمزة [illegible] اوله [illegible] ساكنة في اخره اي احفظ قوله من قبله قبله بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر وكذا قوله او من قبل نفسه قوله
خللا في الخبر الخبر بالموحدة

فصل في الرد على من اجاز عليهم الصغاير

قوله ومن شايعهم اعلم ان شيعة
بالكسر اتباعه وانصاره [illegible] شايعه [illegible] والاه [illegible] قوله ان جاءه الاعمى هو ابن ام مكتوم عمرو بن قيس بن زايدة العامري [illegible]
[illegible] قيل اسمه عبد الله هاجر الى المدينة واستخلفه عليه السلام ثلاث عشرة مرة على المدينة وقد مر [illegible]

وهو ام عبد الله وزوج مالك والده

رؤية

بعده

مؤذنه عليه السلام رضي الله عنه قوله ومن قصص غيره من الانبياء القصص بفتح القاف [illegible] عليه الخبر تقصيصا والاسم ايضا القصص بالفتح
وضع موضع المصدر حتى صار اغلب عليه ولها القصص بكسر القاف جمع قصة وهي التي تكتب قوله عن يونس تقدم ان في يونس ستة لغات
تثليث النون مع الهمزة وعدمها قوله وفي حديث ابي هريرة تقدم الكلام عليه سوارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله
حكاه احمد بن نصر قوله حكاه الطبري هو محمد بن جرير الطبري تقدم بعض ترجمته قوله واختاره القشيري هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك
امام الطريقة والحقيقة وقد تقدم قوله حكاه السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله والسلمي هو ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي والسلمي بضم السين
وفتح اللام وقد تقدم قوله عن ابن عطاء تقدم الكلام على ابن عطاء قوله قال مكي تقدم الكلام على مكي هذا قوله لما اسري به اسري مبني
لما لم يسم فاعله قوله وتمالك المومنين تمالك بهمزة مفتوحة ممدودة قبل اللام قوله عن مواخذ بذنب مواخذ بفتح الخاء اسم مفعول قوله بتبرئته
من العيوب هو بموحدة ساكنة بعد التاء ثم همزة مفتوحة بعد الراء قوله وهو قول ابن زيد يعني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم تقدم قوله والحسن
هو الحسن بن ابي الحسن البصري تقدم قوله انه حفظ قبل نبوته منها وعصم حفظ وعصم مبنيا لما لم يسم فاعلهما قوله حكى معناه السمرقندي
قوله من اعباء الرسالة الاعباء بفتح الهمزة جمع عبء بكسر العين المهملة ثم همزة وهو الحمل وقد تقدم مرات قوله حكاه الماوردي هو ابو الحسن
تقدم قوله والسلمي هو ابو عبد الرحمن بضم السين وفتح اللام تقدم قوله وقيل معنى الاية اسلم حجة اسلم بفتحهما وفي النسخة التي ذكرت
بفتحه وكسرها بالقلم قوله قال قتادة والحسن وزيد بن اسلم قتادة هو ابن دعامة ابو الخطاب السدوسي الاعمى الحافظ المفسر عن
عبد الله بن سرجس وانس وغيرهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وخلق مات كهلا سنة 117 وسنة 118 اخرج له ع وهو ثقة
ثبت لكنه مدلس وله ترجمة في الميزان والحسن تقدم بعض ترجمته في الورقة قبل هذه وهو الحسن بن ابي الحسن البصري واما زيد بن اسلم
فهو الفقيه مولى عمر عن ابيه وابن عمر وجابر وعنه مالك والدراوردي توفي سنة 136 وقد اخرج له ع ثقة حجة [illegible] ابن عدي [illegible]
وقد ذكره من اجل ذلك في الميزان وصحح عليه قوله وعن الحسن ايضا تقدم انه البصري قوله وعن ابي سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان
ابن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر بالموحدة والجيم وهو خدرة بضم الخاء المعجمة واسكان الدال المهملة وهذا ظاهر وقد نص عليه
يحيى المزي في تهذيبه في نسبته ابن عوف بن الحارث بن الخزرج قال محمد بن سعد زعم بعض الناس ان خدرة [illegible] ام الابجر [illegible]
صحابي جليل مشهور رفيع القدر من اصحاب الشجرة ومن مفتي الصحابة توفي بالمدينة سنة اربع وستين وقيل سنة اربع
وسبعين ودفن بالبقيع اخرج له ع قوله وقال سهل بن عبد الله التستري هذا الرجل تقدمت ترجمته في الورقة التي قبل هذه
بورقتين وتقدم هناك ضبط تستر وابن نقطة في هذه النسخة تحت التاء الاولى كسرة بالقلم وفيه نظر بل هي مضمومة وقد نص على ضمها قوله
وقال محمد بن علي الترمذي هذا الرجل هو الحافظ الامام ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد المؤذن صاحب التصانيف الحكيم الترمذي
روى عن ابيه وقتيبة بن سعيد وعنهم [illegible] وعنه يحيى بن منصور القاضي والحسن بن علي [illegible] بنيسابور فانه
قدمها في سنة خمس وثمانين ومائتين عاش نحوا من ثمانين سنة رحمه الله تعالى [illegible] الكلام في اعتقاده [illegible]
اختصرتها من طبقات الحفاظ [illegible] ابو العباس بن تيمية في بعض تصانيفه [illegible] خاتم الولاية [illegible] ثلاثة
قوله حكاه عنه السلمي هو بضم السين وفتح اللام هو ابو عبد الرحمن شيخ الصوفية تقدم بعض ترجمته في الورقة التي قبل هذه

الفصل الثالث فيما ورد في خطابه اياه مورد الملاطفة والمبرة

قوله المبرة المبرة سبق الكلام عليها
قوله قال ابو محمد مكي هذا هو مكي بن ابي طالب القيسي تقدم الكلام عليه في الورقة قبل هذه قوله وقال عون بن عبد الله هذا هو
هذا هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي الزاهد الفقيه اخو عبيد الله عن ابي هريرة وابن عباس وجمع وقيل روايته عن الصحابة
مرسلة لكن حديثه عن ابن عمر في مسلم وابي جحيفة وعنه الزهري وابو حنيفة وابو العميس وطايفة وثقوه مات في حدود 115 اراه ابن عيينة
وقد اخرج له م عو قوله وحكى السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله فيلان نحره هو بضم اوله مشددا هذا مقتضى الضبط في النسخة التي وقفت عليها
[illegible] وكانه اراد التنويه في الكلام قال الجوهري واخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى انتهى قوله حكى السمرقندي تقدم الكلام عليه وانه ابو الليث
ولو بدأ النبي بدا مهموز من الابتداء والنبي منصوب مفعول والذي عاهدوا عليه الله عز وجل قوله حتى يسكن قلبه يسكن بضم اوله والكاف مشددة
مكسورة وقلبه منصوب مفعول قوله على ذي لب اللب العقل والجمع الالباب وقد جمع على الب قوله نياط القلب النياط بكسر النون ثم مثناة
تحت مخففة وفي اخره طاء مهملة قال الجوهري في نوط والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو
النيط قوله قال نفطويه هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي المهلبي
نفطويه النحوي الواسطي له التصانيف الحسان في الاداب توفي في صفر سنة 323 وقيل سنة 324 ببغداد ودفن بباب الكوفة
وولد في سنة 244 وقيل سنة 250 بواسط فايده قال ابن الصلاح [illegible] قيده لنا [illegible] بكسر الزاي وما
وضم اللام وسكون الواو وفتح الياء وهو في هذا الاصح بنظايره مثل عمرويه ونفطويه وفيه ما فيه فاهل العربية يقولونه بواو مفتوحة مفتوح
ما قبلها ساكن ما بعدها ومن يتحرى نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها واخرها هاء [illegible] سمعت الحافظ
ابا محمد عبد القادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا العلاء يقول اهل الحديث لا يحبون ويه اي يقولون نفطويه مثلا بواو ساكنة
تفاديا من ان يقع في اخر الكلام ويه انتهى قوله معاتبة بلاه الاية معاتب بفتح التاء اسم مفعول قوله بل كان مخيرا هو بضم الميم ثم خاء
معجمة مفتوحة ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة وفي نسخة في طرة النسخة المذكورة وعليها تصحيح ايضا مخير بضم الميم واسكان الخاء

المعجمة ثم موحدة ثم مشددة مفتوحة **قوله** الرابض بزمام الشريعة تقول رضيت المهر وروضه رياضا ورياضة اذا ذللته وجعلته
طوع اراداتك **قوله** ومجاوراته هو جمع مجاورة والمجاورة المجاوبة والتحاور والتجاوب **قوله** هو عنصر المعارف العنصر والعنصر بضم
الصاد وفتحها الاصل والحسب قاله الجوهري **قوله** كيف ابتدا هو بفتح التاء والدال والهمزة الفاعل هو عايد على الله **قوله** المنيع
على الكل قال الجوهري وكل وبعض معرفتان ولم يجيا عن العرب بالالف واللام وهو جائز فيهما معنى الاضافة اضيف اولم يضف
انتهى وقال ابن الاثير كل اسم موضوع للاحاطة يكون مضافا ابدا الى ما بعده انتهى **قوله** وانس هو بتشديد النون منصوب الهمزة وفي نسخة
بهمزة ممدودة مخففة النون **قوله** ان كان ثم دنس بفتح التاء ومعناه هناك وقد تقدم مثله **قوله** قال ابو جهل ابو جهل اسمه عمرو بن هشام
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب كان يكنى ابا الحكم فكناه عليه الصلاة والسلام ابا جهل
وهو فرعون هذه الامة قتل كافرا يوم بدر وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة حمل معاذ بن عمرو بن
الجموح على ابي جهل فضربه ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه وضرب معاذا عكرمة بن ابي جهل على عاتقه فطرح يده فتعلقت بجلدة
من جسمه فلما اذته وضع عليها قدمه حتى طرحها قال عياض وزاد على عاتقه فطرح يده ابن وهب في روايته فجاء يحمل يده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلصقت ثم مر بابي جهل وهو عقير معوذ بن عفرا فضربه حتى اثبته وبه رمق ثم مر عبد الله بن مسعود
حين امر عليه الصلاة والسلام ان يلتمس في القتلى فالتمسه وقال له ابو جهل لو غير اكار قتلني اخبرني لمن الدبرة فاحتز
ابن مسعود راسه ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فالقاه بين يديه فحمد الله وفي الصحيحين عن عبد الرحمن بن عوف قال اني لواقف
يوم بدر في الصف نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار الى ان قال لهما عليه السلام ايكما قتله فقال كل واحد انا قتلته
فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وهما معاذ بن عمرو بن الجموح
ومعاذ بن عفرا وقد قال بعضهم ابنا عفرا معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا الجمع بين الروايتين فاخطاب بنو عفرا معاذ وعوف ومعوذ شهدوا
بدرا وهم ثلاثة على ما ذكره ابن اسحاق والواقدي وابن القداح وكان ابن اسحق يزيد فيهم رابعا يسميه رفاعة شهد معهم بدرا وانكره الواقدي ثم استشهد
عوف ومعوذ ببدر وتوفي معاذ في زمن عثمان وقيل عاش الى زمن علي امهم عفرا ابنة عبيد بن ثعلبة من بني النجار وابوهم الحارث بن رفاعة بن الحارث
ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار والذي ضرب ابا جهل من بني عفرا معاذ ومعوذ ابنا الحرث وقال بعضهم هما عوف ومعوذ وقال
مكان الحارث المشارك في قتل ابي جهل معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث وقال النووي في حديث ابني عفرا قتلا ابا جهل ما لفظه هما معوذ ومعوذ
وقيل في عوذ عوف انتهى ذلك في مبهمات ذكرها والله اعلم **قوله** ما يحزنك هو ثلاثي ورباعي يقال حزنه واحزنه وتوفي بها في السبعة
قوله منزع لطيف منزع بفتح الميم والزاي وهو ما يرجع اليه الرجل من امره **قوله** والطائفة في القول الطائفة بكسر الهمزة وكذا هو في النسخ التي
وقفت عليها وهو مصدر قال الجوهري والطف بكذا اي بره **قوله** ارغاض تنقصه هو بالراء وبعد الراء مثناة فوق مكسورة وبعد الالف ضاد
معجمة قال الجوهري ارمض الرجل من كذا اي اشتد عليه واقلقه وارمضت كبده فرمضت وارمضته عليه حرته **قوله** من
الوصم هو بفتح الواو ثم صاد مهملة ساكنة العيب **قوله** ثم عزاه هو بتشديد الزاي والعزا الصبر يقال عزيته تعزية فتعزى **قوله**
وانه هو بفتح الهمزة مشددة النون **قوله** وقال الفراهو الامام ابو زكريا الفرا النحوي اللغوي يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور
الاسلمي الديلمي الكوفي مولى بني اسد وقيل غير ذلك كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب ترجمته طويلة معروفة
فان اردتها فانظر تاريخ ابن خلكان وغيره من التواريخ توفي سنة سبع ومايتين في طريق مكة وعمره ثلاث وستون سنة ولم يكن يعمل
الفرا ولا يبيعها وانما قيل له ذلك لانه يفري الكلام **قوله** والكساي الكسائي هو الامام ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز
الاسدي بالولا الكوفي احد القرا السبعة امام في النحو واللغة والقراات روى هو عن ابي بكر بن عياش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم
وعنه الفرا وابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهما توفي سنة تسع وثمانين ومائة بالري في قرية من قراها وقيل بطوس سنة اثنتين
وثلاث وثمانين ومائة وانما قيل له الكسائي لانه كان يلتف بكسا عند قراءته على حمزة وقيل لانه احرم بكسا وهذا القول جزم
به ابو عمرو الداني في التيسير ونظم الشاطبي في كتابه **قوله** ولم يخاطب هو يخاطب بفتح الطا مبني لما لم يسم فاعله وهذا ظاهر

الفصل الرابع في قسمه تعالى بعظيم قدره

قوله قال ابو الجوزا هذا ابو الجوزا
بفتح الجيم ثم واو ساكنة ثم زاي ثم همزة ممدودة وانما قيدته لان لهم ابا الحوزا بالحا المهملة والراء وهو غير داعمرا ابا
الجوزا بالجيم والزاي ابو رحمة بنت القنوس روى عنه بن ابي مريم واما ابو الجوزا هذا المذكور في الكتاب فاسمه اوس بن
عبد الله الربعي البصري عن عايشة وصفوان بن عسال وعنه قتادة وابو الاشهب وعدة وثقه ابو حاتم
قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين اخرج له الجماعة السنة الخمسة ابو الجوزا غيره **قوله** وحكى ابو محمد مكي تقدم بعض ترجمته
مكي هذا فيما مضى في اواخر الكراسة قبل هذه **قوله** وحكى ابو عبد الرحمن السلمي تقدم ان السلمي بعض السنين تقدم بعض ترجمته

بزام في الكراسة

قبل آخر الكراسة **قوله** عن جعفر الصادق تقدمت ترجمة جعفر الصادق رحمة الله عليه في الكراسة التي قبل هذه **قوله** وقال
الزجاج هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج كان من اهل العلم بالادب والدين المتين وله التصانيف
توفي في جمادى الاخرة سنة عشرة وقيل احدى عشرة وقيل سنة ست عشرة وثلثمائة ببغداد وتوفيه على التسعين
والسبب ابو القاسم عبد الرحمن الزجاجي صاحب الجمل **قوله** وعن ابن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب واسم الحنفية خولة
من بني حنيفة وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة وباقي نسبها معروف كنية محمد هذا ابو القاسم وقيل ابو عبد الله
ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وقال ابن ابي حاتم ثلاث بقين وهو من كبار التابعين دخل على عمر بن الخطاب وسمع عثمان وخرج
الجماعة قال الذهبي في وفاته اقوال اشهرها سنة ثمانين عن سبع وستين سنة انتهى وقيل توفي سنة اربع عشرة
ومائة وقيل سنة احدى وقيل سنة ثلاث وثمانين في طبقات الفقهاء لابي اسحق الشيرازي عن الهيثم بن عدي سنة ثلاث
او اثنتين وسبعين وفي تاريخ البخاري عن ابي حمزة بالجار قال وفينا محاصرين مع ابن الزبير ثم دخلنا الى المدينة مع محمد بن الحنفية
فمكث ثلاثة ايام ثم توفي وهذا يوافق قول الهيثم لان ابن الزبير قتل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اثنتين **قوله** وعن كعب
هو كعب الاحبار وقد تقدم بعض ترجمته في الكراسة قبل هذه **قوله** فان تكرار القسم بها قد ربنا مبني لما لم يسم فاعله مشهود **قوله**
ويكون فيه القسم عطف عطف مرفوع فاعل يكون والقسم منصوب مفعول **قوله** عطفه القسم الاخر عليه بفتح الخا وكسرها القلم في النسخة
التي وقفت عليها وكلاهما صحيح **قوله** بوجيه هو جار ومجرور والوجيه معروف **قوله** قال النقاش هذا هو ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي
البغدادي ابو بكر النقاش المقري المفسر روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته وقرا بالروايات ورحل الى عدة مداين وتعب واشتغل به وصار
شيخ القراء في عصره على ضعف فيه قال طلحة بن محمد الشاهد كان النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص وقال البرقاني
كل حديث النقاش منكر وقال ابو القاسم اللالكائي تفسير النقاش اشفا الصدور ليس شفا الصدور مات النقاش سنة احدى وخمسين وثلاثمائة
وله ترجمة في الميزان وقد اثنى عليه ابو عمرو الداني وذكر له حكاية تقتضي ردة **قوله** ولا فخر ولا الفخر ادعا العظم والكبر والشرف اي
لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمته قاله ابن الاثير وقال ابن فورك اي لا فخر في الدنيا عندي لا اعظم ولا اتكبر بذلك
في الدنيا وانما فخري الاكبر في الدنيا والاخرة **قوله** حكاه مكي تقدمت ترجمته **قوله** وقال الواسطي **قوله** لن يخلف لكم هو بفتح النون ثم
خا معجمة ساكنة اي تنقسم وهذا الخادم **قوله** ونحوه قول ابن عطا تقدمت ترجمته **قوله** المهيمنا الله هو بضم الهمزة ثم ميم مشددة مفتوحة
كذا في النسخة ولا اعرف فيه الا مد الهمزة وفتح الميم **قوله** انزل جبريل انزل مبني للفاعل والفاعل هو عايد على الله وجبريل مفعول **قوله**
من فضله قران اسمه قران بكسر القاف وهو الخادم **قوله** وقال ابن عطا تقدم الكلام على ابن عطا وهو لم يكن بعده فريبا **قوله** وقال
جعفر بن محمد هذا هو الصادق تقدم الكلام عليه

الفصل الخامس في قسمه تعالى جده له لتحقق مكانته عنده

قوله فتكلمت امراة في ذلك هذه المراة روي انها امراة ابي لهب وهي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان بن حرب واسمها العورا ذكر ذلك الحاكم في
مستدركه في تفسير سورة الضحى وقال اسناده صحيح الا ان وحرث له عليه فوكرنا قال يعني شيطانك قد ودعك وفي تفسير
شيعان ان قيل له ذلك خلافه فتسماكا ولا احد انا تسميته لذلك كلام قال وفيه نظر لان السورة مكية انتهى قال شيخي وزعم ابو عبد الله
محمد بن علي بن عسكر ان قايل ذلك احدى عماته وروى ابن جرير عن حفص بن عبد الله امراة من اهله او من قومه والله اعلم انتهى ونقل
هذا القول عن امراة اخرى ولا يصح عنها ابدا وقد اعلنت الثوار وذكرت الاقوال في هذا في تعليقي على صحيح البخاري في الكراسة السابعة منه
قوله من اعظم درجات المبرة هو بالميم ثم موحدة ثم را مشددة مفتوحة ثم تا التانيث وتقدم ما المبرة **قوله** وحظوته الحظوة بالحا المهملة
قال الجوهري حظيت المراة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم وحظة ايضا ثم انشد شاهده عن انشاد ابن السكيت
قوله قال ابن اسحق تقدم بعض ترجمة ابن اسحق وهو محمد بن اسحق بن يسار امام اهل المغازي **قوله** برضه بالثلج في الدنيا الثلج بفتح الثاء ثم
ساكنة ثم جيم والفلج بالفتح ساكن اللام الفوز والظفر كالفلاح والاسم بضم الفاء ساكن اللام كالفلج **قوله** وروي عن بعض اهل البيت انه قال
ليس اية في القران ارجى منها الى اخره والظاهر والله اعلم ان هذا الرجل هو الحسن بن محمد بن الحنفية وذلك لانه اول المرجئة وله فيه تصنيف والله اعلم ايه المرجئة
قوله ليس في القران اية ارجى منها انتهى يعني قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقد قيل ان ارجى اية في القران لاهل التوحيد قوله تعالى وهل نجازي
الا الكفور وقيل قوله انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى وقيل قوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقيل
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وقيل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى لانه
اوجه انه سبحانه امرنا بالاحتياط لدنيانا الفانية الخسيسة التي دعانا الى الاعراض عنها والركون اليها ولا يعتنى بها
وامرنا بالاعراض عنها والزهادة فيها فاذا انطلقنا بامر شئ عليه بسم جنادبه تكفل بالدار الباقية دار الخلود والنعيم الا لنزداد
الذي يسعد ويل لا يدان بالنظر الى وجهه الكريم اللهم متعنا به وقرابتنا في الاخرة فانه صحيح ثم غريب الاذكار فانه قول الله تعالى ولا يابيل الى

النصر منكم والسعة اي يوتوا اولي القربى الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال حبان بن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه ارجى اية في كتاب الله وجبر انتهى ونقل بعض مشايخنا عن ابن عباس ان ارجى اية في القران هذه الاية ولكن بيبطشوه حلبي انتهى واخوف اية في القران ويحذركم الله نفسه وقيل سنفرغ لكم ايه الثقلان وقيل قوله فاين تذهبون وقيل ان بطش ربك لشديد وقيل قوله ام حسب الذين اجترحوا السيئات وعن ابي حنيفة قوله واتقوا النار التي اعدت للكافرين وعن الشافعي انه قوله ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انتهى كذا رايته بعضهم نقله الذي قيل هذا القول عن ابي حنيفة والذي يظهر انها ارجى اية في القران لو انه اراد الاية التي بعدها وهي قوله واطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون والله اعلم قوله ويروى من الاية الا كذا الفم واختلف في مفرده فقيل كا بالفتح والتنوين كرحى وقيل بالكسر والتنوين كمعى وقيل الو كاسم والكبير كنحر وقال بعض مشايخنا فيها وانه عليه بعلاء ذكر الاولين وهما في الصحاح للجوهري وليس فيه غيرهما ما لفظه وقيل بالفتح ذلك التنوين انتهى فينبغي ان يتعقب عنه ثم رجع عنه وذكر عوضه الى كبير قوله تبكه في نسخة المصورة تبكة بكسر القاف ثم موحدة مفتوحة اي عنده قوله بكاتاه بهو بالهمزة اي اعطاه وقد تقدم انه اذا كان بمعنى اعطى يكون ممدودا قوله يحدو عليه حدو بفتح الحاء والدال المخففة المهملتين ثم موحدة يقال حدب عليه وتحدب اي تعطف قاله الجوهري وغيره وفي الاصل الذي وقفت عليه بفتح الحاء والدال وعلى الدال يعني ان الدال مخففة وينبغي ان يحث عنه وفي الهامش الدال بالفتح وعليها علامة نسخة وكسر الدال لا يحتاج الى البحث عنه فالصحيح انه حدب بكسر الدال على ما نطقت به كتب اللغة قوله عمه عمه في النسخة المذكورة منصوب وهو مرفوع بالقلم اما الرفع فظاهر لانه فاعل حدب واما النصب فلا يستقيم مع التخفيف فيما اعلم انما يستقيم مع التضعيف حتى يتعدى والله اعلم وعمه هو ابو طالب واسمه عبد مناف على الصحيح وقيل اسمه كنيته وقال بعضهم اسمه عمران وفيه نظر والخلاف في وفاة ابي طالب معروف فلا نطول به قوله واواه اليه اواه بمد الهمزة اعلم ان الفصيح اذا كان اوى لازما القصر وان كان متعديا المد وهو هنا متعد وكذا اواه الثانية وكذا فاوا اليه بعد ما وكذا الذي بعدها واوى بك قوله ذكره بمده المتن ذكره بتشديد الكاف وهذا ظاهر قوله وانه كان على المعلوم من العهد انه بكسر الهمزة لانها ابتدائية والله اعلم قوله وعيلته تقوم ان يعيلة الفقر والعالة الفقرا والعايل الفقير قوله العادكر اثره بالاخبار يعني اثره فعل ماض قوله واشادة الاشادة ذكره بكسر الهمزة وبالدال المخففة المهملة ثم تاء التانيث رفع الصوت بالشيء واشاد بذكره اي رفع من قدره قال ابو عمرو قال الاصمعي اشدت بالشيء عرفته قاله الجوهري قوله باقاويل مجرورة اقاويل مفتوح اللام وهو مجرور وعلامة الجر فتحة لانه لا ينصرف وهذا ظاهر قوله وعن جعفر بن محمد جعفر هذا تقدم الكلام عليه وانه الصادق قوله حكاه السلمي هو بضم السين وفتح اللام وهو ابو عبد الرحمن الذي تقدم مترجمة قوله وشرفه العد ما يعد وان العد العد الاولى بكسر العين والثانية بفتحها والدال فيهما مشددة فالثاني معروف وهو الاحصاء واما الاولى فقد قال ابن دريد وغيره ومنهم نقلت والعد الماء القديم الذي لا ينزح ومن ذلك قولهم حسب عد اي قديم وقال الازهري قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول العد الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البير وجمع العد اعداد وقال شمر قال ابو عبيدة العد القديمة من الركايا قال وهو من قولهم حسب عد اي قديم انتهى وفي المحكم الماء العد الذي له مادة وقال الجوهري والعد بالكسر الماء الذي له مادة فلا ينقطع كماء العين والبير والجمع الاعداد والعد ايضا الكثرة انتهى وفي القاموس وبالكسر الحي العد الماء الذي له مادة لا تنقطع كماء العين والكثرة في الشيء والقديم من الركايا انتهى قوله ولما كان هاكا شعنا ثابت بتشديد الميم وهذا ظاهر قوله الجبروت هو غير مهموز وهو بفتح الموحدة والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر قوله الملكوت هو فعلوت من الملك كالجبروت والرهبوت والرحموت من الجبر والرهبة والرحمة قوله رمز عنه الرمز الاشارة وقد رمز يرمز ويرمز قوله على تبليغ ما حمله هو بفتح الحاء والميم المشددة وبضم الحاء وكسر الميم المشددة وبهما ضبط في النسخة المذكورة وعليه صحا قوله قال علي بن عيسى علي بن عيسى هذا الظاهر انه هو ابو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني النحوي احد الائمة المشاهير جمع بين علمي الكلام والعربية وله تفسير القران اخذ الادب عن ابن دريد وغيره وروى عنه جماعة توفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وثلاثماية وقيل سنة اثنين وثمانين ومولده ببغداد في سنة ست وتسعين وماتين واصله من سر من راى والرماني قال ابن خلكان في تاريخه يجوز ان يكون الى الرمان وبيعه ويمكن ان يكون الى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف انتهى له ترجمة في الميزان قوله ومن قراه بالصاد يبغي غير المشالة وهذا ظاهر جدا قوله والتذكير بحكمه هو بضم الحاء قوله فما غمصته هو بفتح الغين المعجمة والميم والصاد المهملة قال الجوهري غمصه يغمصه غمصا واغتمصه اي استصغره ولم يره شيئا انتهى وقال ابن القطاع غمص الناس غمصا

احتقرهم

احتقرهم وطعن عليهم وعابهم والشيء كذلك الى ان قال ونعمة الله لم يشكرها واغمصت الرجل عبته ايضا قوله وافتشه وبسطه انمسه بتشديد النون مقصور الهمزة ويجوز تخفيف النون مع مد الهمزة قوله مجنيناً خطابه مجنيناً بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة وخطابه منصوب مفعول اسم الفاعل قوله في الحي ورة تقدم ما الجاورة وانها المجاورة قوله ولا يعنت هو بالمثناة فوق بعد الميم ثم نون مشددة من لا منتقان قوله من هيبته هو جمع هيبة قوله قال الواسطي تقدم من الواسطي قبل هذا قوله ما عمر نواله اعمر بالعين المعجمة اي الكثير والنوال العطا قوله الثلاث الايات الثلاث منصوب اي اقرا وهو الا شتغال انتهى قوله بضع عشرة خصلة البضع في العدد بكسر الباء وتفتح وفيه اقوال الاكثر على انه من ثلاث الى تسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال ابن قتيبة بعد ان ذكر التعيين وهو ما بين ثلاث الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثني عشر الى عشرين ولا يقال في احد عشر ولا اثني عشر وقال الخليل البضع سبع وهو وهم وقال ابو عبيدة هو ما بين ثلاث الى خمس وهو الاشهر انتهى قوله وقع للجوهري في هذه المادة شيء رد عليه بالحديث الصحيح بخلاف ما ذكره قوله خصلة هو بفتح الخاء وهذا ظاهر

الفصل السادس فيما ورد من قوله تعالى في جملته

قوله قال الواسطي الواسطي تقدم قوله انزل من الوهد والوهد هو بفتح الواو وسكون الهاء ثم همزة لا اعتماد على القدم وسابقه كلامه قوله اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن قوله عن القاضي ابي الوليد الباجي اجازة الباجي هذا بالموحدة هو الامام الحافظ العلامة صاحب التصانيف ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي اصله من مدينة بطليوس وانتقل جده الى مدينة باجة التي بقرب اشبيلية فنسب اليها وقيل هو من باجة القيروان التي ينسب اليها ابو محمد الباجي الحافظ ولد سنة ثلاث واربعمائة وحمل عن جماعة ورحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ولازم ابا ذر الهروي وكان يسافر معه الى السراة ويتجر ثم رحل الى بغداد ودمشق فسمع ابا القاسم بن بشران وسمع ابا القاسم بن الحبير وعلي بن السمسار وغيرهما وتفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري والقاضي ابي عبد الله الحسين الصيمري وابي الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني ياخذ عنه علم الكلام ورجع الى الاندلس بعد ثلاث عشرة عاما وروى عنه ابن عبد البر والخطيب وهما اكبر منه والحميدي وابو علي الصدفي وغيرهم وتصانيفه معروفة مشهورة فلا نطول بها ومسالته في كتابة الكتاب صحيح الحديبية مشهورة قال ابن سكرة مات بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى قوله ثنا ابو ذر الحافظ هو ابو ذر الهروي الحافظ العلامة عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الانصاري المالكي شيخ الحرم سمع بهراة ابا الفضل بن خميرويه وبسرخس ابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد وببلخ ابا اسحاق المستملي وبمرو ابا الهيثم الكشميهني وسمع بالبصرة وبغداد وبدمشق وبمصر وجاور بمكة وصنف التصانيف وسمع منه جماعة منهم الخطيب وابن عبد البر وغيرهم شهرته معروفة فلا نطول بها قال ابو علي بن سكرة توفي عقيب شوال سنة اربع وثلاثين وقيل سنة ست وثلاثين والصواب سنة اربع واربعمائة قوله ثنا ابو محمد الحموي هذا هو ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي الحموي بفتح الحاء المهملة وضم الميم المشددة ثم واو مكسورة ثم ياء النسبة الى جده حمويه ورايت في النسخة التي وقفت عليها بالنسب بعد الواو همزة مكسورة وفيها نظر من لم يسمع الى ما روى الخ وهو ثقة صاحب اصول حسان قاله ابو ذر الحافظ توفي في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وماتين قوله ثنا ابراهيم بن خريم الشاشي خريم بالخاء المعجمة المضموم ثم زاي مفتوحة وهذا ظاهر عند اربابه الا اني سيبلغ عنه وقد نص على ذكره جماعة كثيرة من الحفاظ المولفين في المؤتلف والمختلف وترجمة ابراهيم هذا معروفة فلا نطول بها وهو صاحب عبد بن حميد قوله ثنا عبد بن حميد عبد هذا غير مضاف وهو عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ ابو محمد الكشي بالفتح والاعجام والكسر مع الاهمال مصنف المسند وقد قرا منه الى اخره وصاحب التفسير سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي وعلي بن عاصم وابا داود وغيرهم وروى عنه م ت وابراهيم بن خريم الشاشي وغيرهم وعلق عنه البخاري في دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وقال الذهبي يقال اسمه عبد الحميد قال وقيل هو عبد الا انه خف واسمه عبد الحميد انتهى وقال بعضهم وقال الذهبي في تذهيبه قال البخاري في دلائل النبوة وقال عبد الحميد فقيل هو حميد وفي الكاشف يقال هو عبد الحميد بن حميد وقد كان من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين وماتين والحوث من ابي اسامة ثقة صاحب كتب فليخرج به ببغداد مات سنة ٢٤٩ وله ثلاث وسبعون سنة اخرج له م ذكره في الميزان للتمييز قوله عن ابي جعفر ابو جعفر هذا اختلف في اسمه فقيل عيسى بن ماهان وقيل عيسى بن عبد الله بن ماهان مولى بني تميم مروزي كان يتجر الى الري عن اهل الكوفة وابن المنكدر

وعنه ابنه عبد الله وابو احمد الزبيري وعبد الرحمن الدشتكي صالح الحديث وله ترجمة في الميزان اخرج له عم قوله عن الربيع بن انس
كان النبي صلى الله عليه وسلم الربيع بفتح الواو هو الربيع بن انس بن زياد البكري خراساني عن انس وابي العالية وعنه الثوري وابن المبارك
قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ١٣٩ والحديث المذكور ليس في منتخب مسند عبد ولا رأيته اخرج له عم وما ساقه القاضي
مرسل لان الربيع تابعي والله اعلم قوله قال مكي مكي تقدم الكلام عليه وحذف منه بعض الشيء وكذا نقل السهيلي عن القاضي كلامه
ذكر ثم قال ولعل القاضي استجاز النمط بمعنى النوع اذ النمط نوع من انواع البسط ولا يطلق على النوع من غير تقييد وجوازه في كلام
المتأخرين اطلاقه على مطلق النوع من غير قيد نقلوا … من هذا النمط ولعل القاضي تبعهم انتهى قوله ومثل هذا من نمط الشفقة
ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع قاله الجوهري … واخذه منه ابن الاثير من الضروب والنوع من الانواع قوله يحق
به ما حل يحل بضم الحاء وتشديد اللام قال الجوهري وحل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل بالضم اي نزل …
قوله عز وجل فيحل عليكم غضبي واما قوله عز وجل او تحل قريبا من دارهم فبالضم اي تنزل انتهى وكذا لابن القطاع مما في الاصل
بعد بضم الحاء قوله عزاه تقدم انه بتشديد الزاي وتقدم معناه قوله اداه … بالدال المهملة ظاهر وبلغت
بفتح التاء على الخطاب ظاهر ايضا قوله والابلاغ … هو بضم الحاء وبتشديد الميم المكسورة

الفصل السابع في اخباره تعالى في كتابه العزيز بعظيم قدره وتشريف منزلته على الانبياء وحظوة رتبته

قوله وحظوة رتبته الحظوة بكسر الحاء
وضمها وبالظاء المعجمة قوله قال ابو الحسن القابسي هذا الرجل تقدم الكلام عليه في اواخر الكراسة قبل هذه وضبط القابسي
قوله ونحوه عن السدي وقتادة اما قتادة فهو ابن دعامة … وهما اثنان كبير وصغير فالكبير تقدمت ترجمته واما السدي بضم السين وتشديد
الدال المهملتين كان يجلس بباب الجامع فسمي السدي وهو اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدي الكوفي عن ابن عباس وانس
وطائفة وعنه زائدة واسرائيل وابو بكر بن عياش وخلق ورأى ابا هريرة يختلف فيه وهو حسن الحديث توفي سنة ١٢٧ اخرج له م ٤
وله ترجمة في الميزان واما السدي الصغير فهو محمد بن مروان الكوفي روى عن هشام بن عروة والاعمش تركوه واتهمه بعضهم وهو صاحب
الكلبي له ترجمة في الميزان والظاهر ان المراد الاول والله اعلم قوله تكي به النبي صلى الله عليه وسلم … بتشديد الكاف والنبي منصوب
منصوب قوله قال قتادة تقدم الكلام على قتادة قوله وقال السمرقندي تقدم الكلام على السمرقندي قوله وبعث الى الاسود والاحمر
الى العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الانس والجن وقيل اراد الاحمر
والابيض مطلقا لان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض قال لان العرب لا تقول رجل ابيض
من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر
فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم قاله ابن الاثير … قوله عن الكلبي الكلبي هو محمد بن السائب تقدم
وله ترجمة في الميزان قوله ان العاقب … وهذا ظاهر قوله ومنهاج المنهاج الطريق الواضح وكذا المنهج والنهج قوله واجازه
القراء القراء تقدم الكلام عليهم قوله وحكاه عنه مكي مكي ايضا تقدم

الفصل الثامن في اعلام الله تعالى خلقه بصلاته عليه وولايته له ورفعه العذاب بسببه

قوله ورفعه العذاب هو بالراء وفي نسخة … مثل النسخة التي وقفت عليها الان دفعه
بالدال قوله لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يعني خرج مهاجرا الى المدينة قوله ثم كون اصحابه كون … معطوف على ما قبله قوله حتى
افهمهم اي … قوله واورثهم ارضهم وديارهم واموالهم قوله وحكم فيهم سيوفهم واورثهم ارضهم وديارهم واموالهم وكل هذا مما يرشد الى
ان مكة فتحت عنوة وفي هذه المسئلة اختلاف وهو هل فتحت مكة صلحا او عنوة فالشافعي يرى انها صلحا لا عنوة ولذلك كان يجيز
كراءها … وابو حنيفة واكثر اهل العلم خالفوا في ذلك وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة قال السهيلي في غزوة خيبر
ما لفظه كانت الشام كلها عنوة الا مداينها صالحوا عليها وكذلك بيت المقدس فتحه عمر رضي الله عنه صلحا بعد ان … خالد بن ثابت
اللخمي فطلبوا منه الصلح فكتب بذلك الى عمر رضي الله عنه وهو بالجابية فقدم عليهم وقيل صلح اهلها وارض السواد كلها عنوة الا الحيرة فان
خالد بن الوليد رضي الله عنه صالح اهلها وكذلك اهل بانقيا ايضا صلح واخرى يقال لها … وارض خراسان عنوة الا … فانها كانت
منيعة وقلاع سواها واما ارض مصر فكان الليث بن سعد يقول … وعاب ذلك عليه جماعة منهم يحيى بن ايوب ومالك بن انس لان
ارض العنوة لا تشترى وكان الليث يروي عن يزيد بن ابي حبيب انها فتحت صلحا قال السهيلي وكلا الخبرين حق لانها فتحت صلحا اولا
ثم انتكث بعد فاخذت عنوة … في امرهم قاله ابو عبيد وذكر في غزوة الفتح الخلاف في مكة هل فتحت صلحا او عنوة
وفي اخر الكلام … فتحت عنوة او صلحا وان كانت ظواهر الاحاديث انها فتحت عنوة انتهى ورأيت …
ابن … في كتابه تحرير الاحكام قال واما مصر ففتحت صلحا وقيل عنوة وقيل بعضها صلحا وبعضها عنوة والاصح انها فتحت

مرتين

مرتين الاولى صلحا ثم نكثوا فغنمهم عمر ثانيا عنوة والحكم للعنوة واما الشام ففتحت اراضيها عنوة واما مدينة بيت المقدس ونابلس
والاردن وفلسطين وبصرى وحمص ودمشق ففتحت صلحا واما حلب وقنسرين ففتحت عنوة انتهى وسيأتي ما يخالفه …
ان فيها كنايس لليهود ثلاثة الواحدة ثبت انها اسلامية وقد اخذت منهم وضربت بجدارها مسطبة … وكان
الباقي لهم الى اليوم واحدة فقط قال ابن جماعة واما دمشق فدخلها ابو عبيدة من باب الجابية ودخلها خالد من الباب الشرقي
عنوة فالتقوا في وسط البلد وكان الفتح لابي عبيدة لانه امير الجماعة انتهى وفي كلام بعض اصحابنا من الشافعية الدماشقة
عن احمد بن حنبل انه قال فتحت الشام عنوة الا حمص وقال ابو عبيد الشام عنوة الا مدنها فانها فتحت عنوة انتهى كذا رأيته
عنه واحد الموضعين غلط لا شك فيه والثاني هو الغلط اعني في المدن ليتفق مع كلام السهيلي والله اعلم ورأيت في تاريخ حلب للامام
جمال الدين ابن العديم ان منبج افتتحت صلحا صالح عليها عمرو بن العاص وهو من قبل ابي عبيدة وقيل ان عياض بن غنم فتحها صلحا على … حلب
وقال ايضا ان اعمال قنسرين كلها ومدينة حلب فتحت صلحا وان الطائفة … فتحت حلب فتحها ابو عبيدة انتهى واما …
فكلها عنوة او صلحا او جلا اهلها بغير قتال وبعضها صلحا وبعضها عنوة او بعضها جلا اهلها رعبا قال الحافظ مغلطاي شيخ
بعض شيوخي وعلى ذلك تنزل السير الواردة انتهى … الكلام في ذلك فلا نطيل لان فيه فوايد قوله حدثنا القاضي الشهيد
ابو علي هذا الرجل تقدم في الكراسة قبل هذه انه الحافظ ابن سكرة رحمه الله فانظره ان اردته قوله ثنا ابو الفضل بن خيرون تقدم
الكلام على هذا الرجل ايضا فيما يلي ابن سكرة وهو ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون قوله وابو الحسين الصيرفي كذا في الاصل
ابو الحسن فضبب عليه وكتب الحسين في الطرة وصحح عليها وعليها علامة نسخة والظاهر ان الصحيح … بعد علامة …
هذا الذي كتب في الطرة هو الصواب وهو ابو الحسين بالتصغير وهو المبارك بن عبد الجبار وقد تقدم والله اعلم وقد … ايضا
في اول فصل في ذكر تفضيله عليه السلام في القيامة كتب … ثنا ابو الفضل وابو الحسن ولم ينبه له احد فكتبت عليه
صوابه ابو الحسين وهو المبارك بن عبد الجبار والله اعلم قوله ثنا ابو يعلى بن زوج الحرة هذا الرجل تقدم الكلام عليه وانه احمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن جعفر والحرة بضم الحاء المهملة وتشديد الراء ثم تاء التانيث قوله ثنا ابو علي السنجي هذا الرجل تقدم ايضا وانه الحسين بن محمد
ابن شعيب وتقدم ضبط السنجي وانه بكسر السين المهملة ثم نون ساكنة ثم جيم ثم ياء النسبة قوله ثنا محمد بن محبوب المروزي هو
هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي المروزي نسبة الى مرو وهذا الرجل هو راوي جامع الترمذي عنه تقدم قوله ثنا ابو
عيسى الحافظ هذا الرجل هو الترمذي محمد بن عيسى بن سورة تقدم قوله ثنا سفيان بن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد
عن ابيه ومطلب بن زياد وعنه ت ق وابن صاعد والساعاتي شيخ صدوق الا انه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه فكلم
في ذلك فلم يرجع توفي سنة ١٩٩ اخرج له ت ق قوله عن اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر اسمعيل هذا يروي عن ابيه وعبدة وعنه ابو نعيم وخلق
ابن غنام قوله عن عباد بن يوسف كذا في النسخة التي وقفت عليها عباد قال الذهبي في تذهيبه عبادة بن يوسف وابن سعيد وقيل
عباد روى عن ابي بردة وعنه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وترجم عليه ق وكذا قال في الكاشف وزاد لم يصح خبره انتهى
وقال في الميزان عباد عن ابي بردة بن ابي موسى … ولا ادري من هو والظاهر انه يعني بالاول شخصا مذكورا
قبله بتراجم يقال له عباد بن يوسف الحمصي اخرج له ق متكلم فيه انتهى وقال المزي في اطرافه في … عن ابي بردة بن ابي
بردة بن ابي موسى ما لفظه عبادة بن يوسف ويقال ابن سعيد والصحيح عباد انتهى فحصل فيه ما ترى من الاختلاف في الاسم
وقد عرفت ما قيل فيه وما في الاصل عباد بغير تاء التانيث موافق لما صححه المزي والله اعلم قوله عن ابي بردة بن ابي موسى ابو
بردة هذا قاضي الكوفة اختلف في اسمه فقيل الحارث وقيل عامر وقال النووي انه الصحيح المشهور عن ابيه وعلي والزبير وعنه
بنوه عبد الله ويوسف وسعيد وبلال وحفيده بريد بن عبد الله وكان من النبلاء توفي سنة اربع ومائة وقيل سنة ثلاث
اخرج له ع قوله عن ابيه ابوه هو ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس بن سليم بضم السين المهملة وفتح اللام ابن حضار بفتح الحاء
ابن حرب بن عامر ويقال الحضار بالحاء المهملة وبالضاد المعجمة المخففة ابن بكر بن عامر … في النسب … امير زبيد
وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم وامير البصرة والكوفة لعمر رضي الله عنه بنوه ابو بردة وابو بكر وابرهيم وموسى مناقبه جمة توفي سنة ٤٤ ع
وقيل غير ذلك اخرج له ع والحديث الذي اخرجه هنا المؤلف اخرجه الترمذي … ذكره في التفسير وقال غريب
واسمعيل يضعف في الحديث انتهى قوله واذا … قوله … بضم التاء على التكلم قوله …
… الساكنة من الامانة التي هي ضد الخيانة قوله وامر …

قوله وقد حكى ابو بكر بن فورك هذا القول الامام الجليل البحر الذي لا يجارى في فنه والاصولي المتكلم والنحوي الواعظ مع جلالته وصيانته وورعه زاهد محمد بن الحسن بن فورك وقد امتحن في الدين ودعي بالاخرة الى غزنة وجرت له مناظرات ولما عاد من غزنة سم في الطريق ومات شهيدا في سنة ٤٠٦ ونقل الى نيسابور ودفن بها وقبره ظاهر يستسقى به ويستجاب الدعاء عنده انتهى وهو شافعي كما ذكره الشافعية في طبقاتهم وفورك بضم الفاء ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم كاف وهو مصروف بالقلم في النسخ التي وقفت عليها وفيه نظر ~~لانه اعجمي~~ والله اعلم قوله لان وقد سبرتها الى اخرها فلم اجد فيها مكانا فيه فورك الا وقد صرفه بالقلم وفيه نظر لان فيه العلمية والعجمة والله اعلم قوله ان بعض العلماء تاول قوله وجعلت قرة عيني في الصلاة بعض العلماء لا اعرفه بعينه قوله حبب على الصلاة بفتح العين واللام المشددة

الفصل التاسع فيما تضمنته سورة الفتح من كراماته قوله ما يقصدوا او صديقهم بضم الصاد وهذا اخر

قوله غير مواخذ بفتح الخاء اسم مفعول وهذا ظاهر اي تعظيم قوله بخضوع من تكبر كلاهو بفتح المثناة فوق والكاف والموحدة المشددة وقوله تكبر جار ومجرور متعلق بخضوع اي بخضوع لكبرياء تكبر قوله وقيل برفع ذكر برفع فعل مضارع وذكر مفعول ومضاف اليه وفي نسخة بفتح جار ومجرور وفعل فيه يكون ذكر ~~مفعول ومضاف اليه~~ مجرورا بالاضافة قوله وفتح اسنا الهي البلاد عليه كذا في النسخ التي وقفت عليها الان قوله ~~ليغفر مضارع مفعول~~ وعلى اسنا علامة نسخ وعلى الهي صح وفي ثبوتها نظر الذي يظهر ان احدهما نسخ والاخر ~~صح~~ لا انهما ثابتة فيكون وفتح الهي البلاد او وفتح اسنا البلاد والله اعلم وهذا قد يعارض عند القاضي في ان المدينة افضل ما عدا المكان الذي ضم اعضاءه على ما ياتي من عنده قوله ويبصرك فعل مضارع ومفعوله قوله واجتبه له احبه بفتح الهمزة والموحدة المشددة من المحبة قوله ورفع ذكره رفع مجرور معطوف على فتح المذكور قبله قوله وهدايته الصراط المستقيم المبلغ هدايته مجرور معطوف على ما قبله والصراط منصوب على انه مفعول وهو هدايته والمستقيم صفة الصراط والمبلغ صفة ثانية قوله وسوء منقلبهم المنقلب بفتح اللام يكون مكانا ويكون مصدرا والمراد المصدر هنا اي الانقلاب والله اعلم قوله ويعزروه اي يجلونه بضم اوله ثم جيم مكسورة ثم لام مشددة مضمومة والاجلال التعظيم ويعزروه هو الثاني بعد الاول قوله قال ابن عطا ابن عطا هذا تقدم قوله جمع للنبي جمع مبني لما لم يسم فاعله ويعم بعده مرفوع قائم مقام الفاعل قوله وهو من اعلام هو بفتح الهمزة جمع علم بفتح العين واللام وهو العلامة وكذا قوله بعده من اعلام المحبة وكذا قوله بعده من اعلام الاختصاص وكذا الذي بعده من اعلام الولاية قوله فالمغفرة تبرئة المغفرة مرفوع مبتدا وتبرئة خبره وكذا تمام بعده مرفوع معطوف عليه وكذا قوله والهداية ايضا مرفوع معطوف عليه وهذا ظاهر قوله تبرئة هو بكسر الراء المشددة ثم همزة مفتوحة من البراءة قوله وقال جعفر بن محمد هذا هو الصادق تقدم قوله وحفظ هو بكسر الفاء في الماضي مفتوحها في المستقبل وهذا ظاهر قوله ويخطم شأن المبايع هو بكسر العين وفتح الطاء والمبايع بفتح المثناة ثم مثلها العين اسم مفعول وكله ظاهر قوله ومشيئته مسببه مرفوع معطوف على ما قبله قوله وكذلك قيل الملائكة هو قيل مصدر وهو مرفوع على الخبر قوله بالحصا الحصباء الى الجحيم

الفصل العاشر فيما اظهره الله في كتابه العزيز من كراماته عليه ومكانته عنده وما خصه به من ذلك قوله فيما ذكرناه قبل قبل مضموم مقطوع عن الاضافة قوله ويوم واد ذلك قوله مجرور معطوف على قوله قبله وكذا قوله وقوله الا تنصروه مجرور معطوف ايضا قوله يمثلكم المثلك بضم الميم والهاء واسكان اللام الاسم من هلك قوله وقصة سراقة بن مالك بن جعشم هو سراقة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وحكى الجوهري فتحها واللفظ الجشعم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الزجاج فتح الجيم والشين فيه افصح انتهى وهو غريب وثا شكان العين المهملة ابن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة الكناني المدلجي الحجازي الصحابي رضي الله عنه اسلم عنده عليه السلام بالجعرانة حين انصرف من الطائف وقصته في حديث الهجرة مشهورة في الصحيح توفي في اول خلافة عثمان سنة اربع وعشرين وقيل توفي بعد عثمان والصحيح الاول اخرج له خمس واحمد في المسند قوله يحسب ما ذكره حسب باسكان السين قوله اي عدوك ومبغضك عدوك منصوب بالمحرشات نبك ومبغضك معطوف على عدوك قوله ان المؤد هو بفتح الواو قوله السبع الطوال هو بكسر الطاء جمع طويل واما بالضم فهو مفرد يقال رجل طوال فان زاد طوله قلت رجل طوال بالضم والتخفيف الواو فان افرط في الطول قلت طوال بالضم وتشديد الواو قوله واعداد بفتح الهمزة قوله لا تهاهم اثنتي هو باسكان الثاء وفتح النون مبني لما لم يسم فاعله وكان في النسخ انتهى وقفت عليها ثنى بتشديد النون فعلا على التشديد بالهمزة صورة سكون

الالم بجلم

والذي يظهر التشديد والله اعلم وقوله بعده لان القصص ثنى فيه هو بتشديد النون في النسخ المذكورة من غير اصلاح والقصة بفتح القاف مصدر واما بالكسر جمع قصة وهي الشيء من الكلام
قوله حكاه مكي تقدم الكلام على مكي هذا قوله وحبير تلك الحبرة بفتح الحاء المهملة ثم مثناة تحت ساكنة النجير قوله حكى معناه القشيري
تقدم انه عبد الكريم بن هوازن بن عبد الكريم وتقدم بعض ترجمته قوله قال نفطويه تقدم الكلام عليه وكيف النطق بلقبه وهو
قوله ولم يجد عليهم قط قط تقدم الكلام عليها باللغات قوله ونحوه للقشيري تقدم قوله قال الداودي تقدم الكلام عليه قوله قال مكي
تقدم الكلام على مكي قوله وحكى السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله وبحرد عرضه بعرض الدنيا بعرض الدنيا بالعين المهملة معروف قوله
عليته اصحابه عليته بكسر العين ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة قال الجوهري وفلان من علية الناس وهو جمع رجل
علي اي شريف رفيع مثل صبي وصبية انتهى قوله وقد روي عن الفتح كان الفتح تقدم قوله ويراد هذا القول تفسيرا يراد بالياء
مبني لما لم يسم فاعله قوله ومن تعدى هو بالمثناة فوق اوله ثم عين مفتوحة ثم دال مشددة مفتوحة قوله لا يجزى في ذلك يجزى
مبني لما لم يسم فاعله قوله خير اصحابه خير بالمثناة تحت المشددة فعل ماض قوله عام المقبل عام منصوب والمقبل مجرور
قوله اشار الطبري هو محمد بن جرير الطبري تقدم قوله وقال القاضي بكر بن العلاء تقدم الكلام على هذا الرجل وهو مالكي المذهب قوله يجير ذلك
عبد الله بن جحش هذه السرية كانت في رجب من السنة الثانية وكان مع عبد الله ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الانصار
احد وكان معه ابو حذيفة بن عتبة وعكاشة بن محصن وعتبة بن غزوان وسعد بن ابي وقاص وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله
وخالد بن البكير وسهيل بن بيضاء وقيل ان هذه السرية كانت اكثر من ذلك قال ابن سعد انه عليه السلام بعث عبد الله
ابن جحش في اثني عشر رجلا من المهاجرين انتهى وفي هذه السرية سمي عبد الله بن جحش امير المؤمنين قوله التي قتل فيها ابن الحضرمي
قتل مبني لما لم يسم فاعله والذي قتله هو واقد بن عبد الله احد المذكورين اعلاه وابن الحضرمي اسمه عمرو كان معروف قوله بالحكم
ابن كيسان وصاحبه صاحبه هو عثمان بن عبد الله فاما الحكم بن كيسان فاسلم وحسن اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقتل في بير معونة شهيدا وفي تجريد الذهبي انه اسلم في السنة الاولى وهذا فيه نظر والاعم اما النظر فانه انما اسلم في السنة
الثانية واما الايهام فقوله في السنة الاولى وسكت فكان ينبغي ان يقول من الهجرة ليلا يتوهم انه اسلم في السنة الاولى
من النبوة والله اعلم واما عثمان فلحق بمكة فمات بها كافرا قوله وذلك قبل بدر بشهرين على راس سبعة عشر شهرا كذا في النسخة التي وقفت عليها
وكذا نسخة ونسخة في نسخة وفيه نظر اذ هي في السنة الثانية فتلك رجب وبدر في رمضان من السنة اللهم الا ان يكون ما قاله القاضي
على قول من لا يستحضرونا هذا القول اذ كان قوله ولا اعرف الا ما ذكرته والله اعلم وهذا في الاستيعاب في ترجمة الحكم بن كيسان قوله
وعلى ما تقدم قبل مثله قبل مقطوع عن الاضافة ومثله مرفوع فاعل تقدم قوله الاقبال على الاعمى تقدم ترجمته انه ابن ام مكتوم
قال ابو محمد بن عبد السلام في تفسيره الصغير الاعمى عبد الله بن ام مكتوم وكان صوبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستقرئه ويقول
علمني مما علمك الله فعبس واقبل على العباس وامية وقد جاء السلمي فكان يعيد ذلك الى اخر كلامه قوله كذلك الكافر في قول القاضي
على هذا وفي تفسير البغوي ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي عتبة بن ربيعة وابا جهل بن هشام والعباس بن
عبد المطلب وابي بن خلف واخاه امية انتهى قوله قال ابو تمام هو حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مروان بن سعد بن
ابن عمرو بن عدي بن عمرو الطائي وبقية النسب معروف وقيل ان اباه كان نصرانيا من اهل دمشق يقال له تدوس العطار
فجعلوه اوسا وقد لفقت له نسبة الى طي والله اعلم له كتاب الحماسة وله مجموع سماه فحول الشعراء وله غير ذلك توفي
بالموصل سنة احدى وثلاثين ومايتين وقيل في ذي القعدة وقيل في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وقيل في المحرم سنة اثنين وثلاثين
ومولده سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل غير ذلك نشا بمصر وقيل انه كان يسقي الماء بالجرة في جامع مصر
ترجمته معروفة قوله ولا تقربا هذه الشجرة تقدم انها شجرة الكرم وقيل السنبلة وقيل شجرة العلم عليه معلوم الله من كل لون
وطعم قوله قال ابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد تقدم بعض ترجمته قوله وقال ابن جبير هو سعيد وقد تقدم بعض ترجمته
قوله والمومن يجزع يجزع مبني لما لم يسم فاعله قوله وقال الشيخ ابو بكر بن فورك تقدم الكلام على بعض ترجمته وفورك هنا مصروف
بالقلم وقد تقدم ايضا الكلام عليه وان فورك الظاهر انه لا ينصرف للعجمة والعلمية والله اعلم قوله واما قصة يونس تقدم ان
في يونس ست لغات تثليث النون مع الهمز وعدمه قوله انك تقدم ان اصل عبادة الكفرة ونصرها وحذف ما في السبيع وان معناه
الان والساعة قوله انما ذكر الله عليه ثم بفتح القاف وتكسر على لغة قوله اعبا اساته الاعباء تقدم سوات الابل بفتح الكفرة
جمع عشرة بكسر العين مهموز وانه الحمد قوله وقال الواسطي تقدم الكلام عليه قوله وهو كهي جاملا صلى الله على

آدم وعليهم وقد تقدم الكلام عليها قوله قال قتادة هو قتادة بن دعامة تقدم قوله خطيته على خطيئته خطيئته بكسر الطاء
وهذا ظاهر قوله وحكى السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله ذهب احمد بن نصر تقدم النقل عنه قريبا فانظره قوله وابو تمام وغيرهما
من المحققين ابو تمام تقدم النقل عنه اعلاه قوله قال الداودي تقدم الكلام عليه قوله وأوري أوري بفتح الهمزة ثم واو ساكنة
ثم راء مكسورة ثم مثناة تحت ثم ثاء ممدودة كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالستقا وهي صحيحة وفيها أما الذي خط واسمع
من الناس من يقولون بالهمزة مضمومة ولا اعلم من ذكر ذلك اعني الفتح والضم نقلا والله اعلم قوله فيلزم الكلام على انهم بل ثم منصوب
وهذا ظاهر قوله لا يؤاخذ به يؤاخذ بفتح الخاء مبني لما لم يسم فاعله قوله وقد حكى ابو حاتم عن ابي عبيدة اما ابو عبيدة فهو
معمر بن المثنى تقدم الكلام عليه واما ابو حاتم هذا فينبغي ان تحرر النسخة ولا اظنه الا هو ابن ابي حاتم وابو حاتم وقد رأيته
ابو حاتم في عدة نسخ فان كان ابا حاتم فهو ابو حاتم الرازي الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي احد الاعلام
ولد سنة خمس وتسعين ومائة وقيل كتبت الحديث سنة تسع ومائتين ورحل وسمع عبيد الله بن موسى ويحيى بن
عبد الله الانصاري والاصمعي وابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وابا مسهر وخلقا وبقي في الرحلة زمانا حدث عنه
يونس بن عبد الاعلى ودحيم وابو عوانة الاسفرايني وابو الحسن علي بن ابراهيم القطان وخلق قال س والدارقطني ثقة
توفي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وله اثنتان وثمانون سنة ترجمته معروفة ومناقبه مشهورة رحمه الله وانما قلت
ينبغي ان تحرر النسخة لان ابن ابي حاتم ولد هذا المترجم واسمه عبد الرحمن له تفسير جليل وفيه آثار كثيرة فيحتمل ان يكون هذا اوردها
في تفسيره والله اعلم قوله ابن يوسف تقدم ان في يوسف ست لغات تثليث السين مع الهمز وعدمه قوله عن امرأة المسماة المشار
اليه هي زليخا قوله وقيل الملك يعني العزيز قوله سم تتبله هو قابوس بن مصعب فرعون قوله وقال قتادة هو ابن دعامة تقدم قوله
قال ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ابو الوليد وابو خالد القرشي مولاهم المكي الفقيه احد الاعلام عن مجاهد وابن ابي
١٥٠ مليكة وعطاء وعنه القطان وروح وحجاج بن محمد قال ابن عيينة سمعته يقول ما دون العلم تدويني احد توفي سنة
وقيل غير ذلك اخرج له الائمة الستة وله ترجمة في الميزان قوله وقال النقاش هو محمد بن الحسن بن محمد الموصلي النقاش
تقدم الكلام عليه قوله قاله ابن جبير هو سعيد وقد تقدم قوله ومجاهد هو ابن جبر الامام تقدم قوله هذا الشوم
هو بالسين المهملة من السواد وهذا لغة قوله وهو تأويل شيخنا الامام ابي عبد الله المازري هذا
هو الامام الفقيه المحدث احد الاعلام ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازري الفقيه المالكي المشار اليه في الكلام
وفي الحديث وقد شرح مسلما شرحا جيدا وسماه المعلم بفوائد كتاب مسلم وعليه بنى القاضي عياض كتاب
الاكمال وهو تكملة لهذا الكتاب وله كتاب ايضاح المحصول في برهان الاصول وله في الادب كتب متعددة
توفي في الثامن عشر من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقيل يوم الاثنين ثانيه بالمهدية
وعمره ثلاث وثمانون سنة ومازر بليدة بجزيرة صقلية وقد رايت المازري مضبوطا بالقلم في غير موضع
من كتب بفتح الزاي وكسرها ولا اعرف انا فيه نقلا على احد قوله وقد رواه له تدري ابن عائشة وغيره ابن عائشة هذا
عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي ابو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي لانه
من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله كان احد العلماء والاشراف والاجواد والمحدثين والمحتشمين عن حماد بن سلمة
وجويرية بن اسماء وطائفة وعنه د وابراهيم الحربي والبغوي وخلق وثقه ابو حاتم مات سنة ٢٢٨ اخرج له د ت س
قوله فقال له صاحبه هو الملك وقيل صاحب له آدمي وقيل الوزير قال النووي في شرح مسلم عقيب قوله فقال له صاحبه الملك
قل ان شاء الله فلم يقل بلسانه قيل المراد صاحبه الملك وهو الظاهر من لفظه ثم حكى القولين الاخيرين انتهى والبعد من قال خاطره قوله
ربع عقوبته وجنته المجنة بالنون البلية قوله ولا نفاسة بها يقال نفست عليه نفاسة اذا لم تره يستاهله ونفست
عليه بخير قليل اي حسدت قوله فيما حكاه النقاش تقدم بعض ترجمته وانه محمد بن الحسن الموصلي النقاش قوله ان نبيا قصه
بمملكة هذا النبي قال ابو المنذر منذر بن عمرو جاء انه عزير النبي واعلم ان المبهمين في الاحاديث لا يعرفون الا من حديث آخر مصرح
بتسمية الشخص منهم تنبيه في ابي داود من رواية لا ادري اعزير نبي ام لا وصححه الحاكم في مستدركه من حديث ابي هريرة
والجواب لعل الله اطلعه على انه نبي بعد ذلك فائدة رايت في كلام المحب الطبري ان هذا النبي هو يوشع عليه السلام نقله عن
الحكيم الترمذي قوله فيتحقق به يتحقق بفتح اوله وبالقاف والقاف المشددة لكن الفاء المتوجهين قوله فان قيل فما معنى

قوله عليه السلام

عليه السلام ما من احد الا لم يذنب او كاد الا يحيى بن زكريا او كما قال عليه السلام هذا الحديث كتبه القاضي بن جعفر وكان ينبغي له ان يجيب عنه
بالضعف كما اجاب عنه النووي وزاد على قوله ضعيف وانه لا يجوز الاحتجاج به انتهى ثم على تقدير الصحة يجيب عنه بالذي اجاب به وهذا الحديث
رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن زهير عن عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد من ولد آدم الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ذكره ابو يعلى في مسند ابن عباس وهذا اسناد ضعيف
لاجل علي بن زيد بن جدعان وان كان حافظا لكنه ليس بالثبت وقد اخرج له م مقرونا وله ترجمة في الميزان ويوسف بن مهران انفرد عنه علي بن زيد
ابن جدعان وقد وثقه ابو زرعة وقال ابو حاتم يكتب حديثه اخرج له د ت **فصل** فان قلت فما ذا تقيم عنهم قوله
وهل يشفق ويهاب ويستغفر الافعال الثلاثة مبنية لما لم يسم فاعله قوله وسفته في عباده سفته بمثناة فوق قبل الهاء وبركة
بجمع سنة قوله او قريبا منها سود الدنيا فرايد بالزاي قال في القاموس والزبد العلاوة والكذب وسير فوق العنق وتكلف الزيادة في
الكلام وغيره كالتزيد قوله واذناب الناس رذالهم هو بضم الراء قال الجوهري الرذل الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة
ورذولة فهو رذل من رذال بالضم من قوم رذول وارذال ورذلاء عن يعقوب وارذلته ورذلته ايضا فهو مرذول ورذال كل شيء رديئه قوله
قوله والذكر الظاهر والمعنى الظاهر بالنون العجمة وهذا ظاهر يعرف مما قبله وبه وهو الحق قوله هذه الهيئات هو بالهاء المفتوحة ثم مثناة
تحت ساكنة كذا في النسخة التي وقفت عليها وهي مخرجة في الهامش وعليها تصحيح والذي ظهر لي ان هذا تصحيف وانما هو الهنات بفتح الهاء
ثم نون مخففة هي جمع هنة والهنات الخصلات الشر قال الجوهري وفي فلان هنات اي خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير ثم اني راجعت نسخة
غير التي عندي لكنها غير صحيحة موجود فيها الهنات بالنون بالقلم كما ظهر لي والله اعلم ولعله عدل عن هذه العبارة اعني التعبير بالهنات الى غيره
سر ان الهنة تقع على الخير وكل شيء قاله بعضهم والله اعلم قوله الغني جار على جار ومجرور وحال من مضاف ومضاف اليه قوله قال
ابن دينار هو مالك بن دينار كما نقله البغوي في تفسيره عنه مصرحا باسمه ونسبته الى ابيه وهو مالك بن دينار البصري الناجي ابو يحيى احد
الاعلام عن انس وسعيد بن جبير وعنه ابان وهمام وثقه س وغيره توفي سنة ١٢٣ وقيل غير ذلك اخرج له الاربعة وعلق له خ وهو
من علماء البصرة وزهادها المشهورين وقد ذكره ابن حبان في الثقات رحمه الله تعالى ترجمته في الميزان وقال بعضهم لا اعرفه
قوله ويقتلون هو مبني لما لم يسم فاعله وهو مفتوح اللام قوله ويعذروا بعده وهو بضم اوله وكسر العين وبالدال المشددة رباعي
وهذا قال صالح المري هو صالح بن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين ذكره ابن ماكولا كذلك المري بضم الميم وتشديد الراء نسبة
المري الواعظ الزاهد ابو بشير بفتح الموحدة وكسر الشين عن الحسن ومحمد وعنه يونس المؤدب ويحيى بن يحيى وخالد بن خداش ضعفوه
وقال د لا يكتب حديثه وقال الترمذي له غرائب ينفرد بها وقال في مكان آخر من جامعه وصالح في حديثه غرائب لا يتابع عليها
وهو رجل صالح انتهى توفي سنة ١٧٢ وقيل غير ذلك اخرج له ت له ترجمة في الميزان قوله ذكره داود بن سلطة ذكر مبتدأ وسلطة
قوله وقال ابن عطاء تقدم الكلام عليه قوله وقد آتى من المواخذة بما تقدم وتاخر ايمن بضم الهمزة وكسر الميم المشددة مبني لما لم يسم
فاعله وفي الصحاح وقد امنته فانا امين وآمنته غيري من الامن والامان ينبغي ان يقول ومن قوله وقال الحارث بن اسد هذا
هو المحاسبي العارف صاحب التواليف البصري الاصل الزاهد المشهور والمحاسبي بضم الميم نسبة الى محاسبة نفسه قاله النووي
روى عن يزيد بن هارون وغيره وعنه ابن مسروق والحسن بن الحسين الصوفي والحارث احد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر
والباطن وورث من ابيه سبعين الف درهم فلم ياخذ منها شيئا قيل لاجل ان اباه كان يقول بالقدر فرأى من الورع ان لا يأخذ ميراثه
ومات وهو محتاج الى درهم واحد وكان اذا مد يده الى طعام فيه شبهة تحرك على اصبعه عرق فكان يمتنع منه وفي هذا من مناقبه كفاية
توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين له ترجمة في الميزان قوله لا حوادث السهو والانبياء الاستغفار الاستغفار منصوب مفعول
فصل يا سليمان لك ابنة الناظر
احداث الذي هو المصدر وما بعد الاستغفار معطوف عليه وهو قد اجاب عن هذا كما تكلم
قوله بن عصمته عليه الصلاة والسلام لو قال عصمتهم الى اخره لكان احسن لان القول فيه كغيره من الانبياء
والسنة بما قاله من تنزيههم عن ذلك والله اعلم قوله رجة وتموج الحق بكسر الجيم ضد الجزر قوله بدا الضيق الضنين بالضاد والتخفيف
قوله ونقيد هذه الفصول يقيد بكسر الدال في النسخة التي وقفت عليها الان بالستقا ساكن ايضا بالقلم وفيه نظر قوله يمسلك
هو بكسر اللام وكذا قوله بعده فيما سلكنا قوله زهوة الدالة الهوة بعيقة قوله بحل بما حبه هو بضم الحاء ويجوز بحل بكسر الحاء
والله اعلم قوله على الرجلين الذين راياه ليلا الرجلان قال بعض مشايخي بها وانه عليه ما لفظه لكن رايته قال قيل
انهما اسيد بن حضير وعباد بن بشر صاحبا المصابيح انتهى وهذا بعيد والظاهر انه الشق وجعلك في قصته الى قصته والله اعلم

قوله من فضول العلم هو بالضاد المعجمة وهذا ظاهر قوله ويحسب اختلافهم حسب هنا باسكان السين فصل

في القول في عصمة الملائكة

قوله قصة هاروت وماروت وما ذكر فيها اهل الاخبار الى ان قال وهذه الاخبار من كتب اليهود وافترائهم الى اخر كلامه اعلم ان الامام احمد بن محمد بن حنبل روى في مسنده فقال حدثنا يحيى بن ابي بكير وقال عبد بن حميد في مسنده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رحمه الله انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم صلى الله عليه وسلم لما اهبطه الله تبارك وتعالى الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبط بهما الى الارض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت واهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك فقالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة ما تركتما شيئا مما ابيتماه علي الا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب الدنيا انتهى يحيى بن ابي بكير شيخ احمد ثقة اخرج له الائمة الستة وزهير بن محمد اخرج له ايضا اصحاب الكتب الستة ووثقه احمد وروى الميموني عن احمد مقارب الحديث وروى المروذي عن احمد ثقة بابه وروى البخاري عن احمد قال كان زهير الذي روى عنه اهل الشام زهيرا اخر وروى الاثرم عن احمد قال للشاميين عن زهير مناكير وقال ت في العلل سالت البخاري عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كان حديثه موضوع وليس هذا عندي زهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يضعف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ ينبغي ان يكونوا قلبوا اسمه وله ترجمة في الميزان وقد ذكر فيها مناكير ولم يذكر هذا منها وموسى بن جبير اخرج له د ق ذكره ابن حبان في الثقات ونافع لا يسال عنه فيحتاج هذا الى جواب وقد رايت الحديث في مستدرك الحاكم في تفسير سورة الشورى من طريق ابن عباس وقال في اخره صحيح ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه للمستدرك وقد ذكر الحافظ الذهبي في ميزانه ترجمة لابي علي الحسن بن علي بن المذهب وفي اخرها قلت الظاهر ان ابن المذهب انه شيخ ليس بالمتقن وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند اشياء غير محكمة المتن والاسناد والله اعلم انتهى والمراد بشيخه ابن مالك هو ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي وله ترجمة ايضا في الميزان وقد صحح عليها وهذا جواب لما في المسند لا لما في مسند عبد وذكر ايضا في ترجمة سنيد بن داود المصيصي انه حافظ له تفسير وله ما ينكر ثم ساق بسنده الى سنيد فقال حدثنا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال سافرت مع ابن عمر فلما كان اخر الليل قال يا نافع انظر طلعت الحمراء قلت لا ثم قلت قد طلعت قال لا مرحبا بها ولا اهلا قلت سبحان الله نجم سامع مطيع قال ما قلت الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم قال اني ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منكم فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فالقى الله عليهما الشهوة فجاءت امراة يقال لها الزهرة الحديث بطوله ثم قال روى عنه ابو زرعة والاثرم وجماعة ضعفه ابو حاتم وقال د لم يكن بذاك وقال ن ابن الحسين بن داود وليس بثقة ثم خرج الذهبي ورمز له انتهى قوله و ... ابن وهب هذا عبد الله بن وهب المصري العلم تقدم قوله عن خالد بن ابي عمران هو خالد بن ابي عمران التجيبي التونسي قاضي افريقية عن عروة وحنش الصنعاني وعنه عبيد الله بن زحر والليث بن سعد وعدة صدوق فقيه عابد توفي سنة ١٢٩ وقيل غير ذلك اخرج له م د ت س قوله قال مكي مكي تقدم الكلام عليه فيما مضى قوله وقال الحسن هو الحسن بن ابي الحسن البصري تقدم علجان من اهل بابل العلج بكسر العين واسكان اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم ويجمع على علوج واعلاج ومعلوجاء وعلجة من اهل بابل صقع معروف بالعراق واللغة غير مهموزة قوله قراه عبد الرحمن بن ابزى هو عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة ثم موحدة ساكنة ثم زاي مفتوحة مقصور الخزاعي مولاهم مختلف في صحبته قال الذهبي في تذهيبه روى نسخة عن ابي بكر وعمر وعنه ابناه عبد الله وسعيد وابو اسحق وولي خراسان لعلي اخرج له الائمة الستة واحمد في المسند وذكره ابو عمر بن عبد البر في الصحابة وقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه ثم قال في اخر ترجمته روى شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير انتهى ونقل الذهبي عن البخاري ان له صحبة وعن ابي حاتم انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وان ابن ابي داود قال انه تابعي وقال الكلاباذي له صحبة حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ابي ... قال انه صحابي وقال ابن ... انه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وفي التجريد للذهبي عده في الصحابة ولم يحم عليه لكن قال الصحيح انه تابعي وكذا في ترجمة ابيه ابزى قال ... عبد الرحمن انه صحابي مجزوم به وكذا النووي في التهذيب تنبيه ما قراه ابن الحسن وعبد الرحمن

ابن ابزى

ابن ابزى قراءة ابن عباس والضحاك قوله حكاه السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله على تقدير ابي محمد مكي تقدم بعض ترجمته قوله وهو قول الحسن وقتادة وابن زيد الحسن هو البصري وقتادة هو ابن دعامة وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم تقدم الكل قوله وقال شهر بن حوشب حوشب بفتح الحاء المهملة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ثم موحدة روى شهر عن مولاته اسماء بنت يزيد وابن عباس وابي هريرة وعنه مطر الوراق وثابت وعبد الحميد بن بهرام قال شبابة عن شعبة لقيت شهرا فلم اعتد به وقال ن ليس بالقوي ووثقه ابن معين واحمد وقال ابو حاتم ليس بدون ابي الزبير توفي سنة مائة وقيل سنة احدى عشرة ومائة وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة اخرج له م والاربعة وله ترجمة في الميزان وقد صحح عليه وفي مقدمة صحيح مسلم عن النضر انه سئل ابن عون عن حديث شهر بن حوشب وهو قائم على اسكفة الباب فقال ان شهرا تركوه قد اختلف الرواة في تركوه هل هو بالنون والزاي او تركوه بالمثناة فوق والكاف وصوب ابن قرقول رواية النون والزاي وفي كلام غيره تصويب الاخر او توجيهه الشك مني والله اعلم قوله شاهبري الكلام العرب سايغ الاول بالشين المعجمة وفي اخره غين معجمة والثاني بالسين المهملة وفي اخره غين معجمة قوله تحولوا سرا الى ان يسجدوا لادم فابوا الحرحوا في الموضعين بالحاء المهملة مبني لما لم يسم فاعله وكذا امروا قوله فلا يستعمل بها فعل مبني لما لم يسم فاعله

الباب الثاني فيما يخصهم من الامور الدنيوية

قوله بمدرجة العير المدرجة بالجيم المذهب والمسلك والعير بكسر العين المعجمة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم راء وهو الاسم من قولك عيرت الشيء فتغير غيرا قوله واصابه الحر والقر القر بالضم البرد وهو ظاهر قوله تجحش شقه تجحش بضم الجيم ثم حاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة اي خدش وقال الخليل هو كالخدش او اكثر قوله وشجه الكفار تقدم ان هذا يوم احد وتقدم من فعل ذلك قوله وكسر رباعيته تقدم ان هذا يوم احد وان الرباعية بين الثنية والناب وكان ذلك اسفل اليمنى والرباعية السن التي بين الثنية والناب قوله وسقي السم سقي مبني لما لم يسم فاعله والسم مثلث السين والافصح الفتح ويليه الضم واما الكسر وقد تقدم ان زينب بنت الحارث اليهودية سمته في عضو الشاة بخيبر وتقدم ما فعل بها وما قيل فيها من الخلاف وقوله سقي السم انما وضعه في فيه ولا انه سم اخبره العضو بانها مسمومة فيه والله اعلم قوله وسحر هو مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم ان لبيد بن الاعصم سحره قوله بالرفيق الاعلى هم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون المذكورون في قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية وهو يقع على الواحد والجمع اراد عليه السلام بقوله اللهم الرفيق الاعلى رفقة الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال الداودي هو اسم لكل سماء وقال الاعلى لان الجنة فوق ذلك قال ابن قرقول واهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف له من الرفيع وقال الهروي الرفيق اعلا الجنة انتهى والجوهري المذكور هنا ليس بصاحب الصحاح في اللغة وقيل الرفيق الاعلى الله تعالى يقال انه رفيق بعباده من الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل قاله ابن الاثير وقال ايضا الرفيق الاعلى جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع قوله فقتلوا تقتيلا ورموا في النار فقتلوا ورموا مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله فاشروا بالمناشير اشروا مبني لما لم يسم فاعله والمياشير بالهمز المناشير بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا اذا شققتها مثل نشرتها ويجمع على مآشير ومواشير قوله بيد ابن قمية هو عبد الله بن قمية على قعيده يقطع يتيسر فتردى من شاهق جبل كما قرئ قوله الى جبل ثور موضعا منه كالرابة وهو جبل يقرب مكة من جهة الجنوب معروف قوله سيف غورث غورث هذا تقدم الكلام عليه وانه اسلم رضي الله عنه قوله وحجر ابي جهل هو فرعون هذه الامة واسمه عمرو بن هشام قتل ببدر كافرا بالله تقدم قوله من سحر ابن الاعصم من بني زريق حليف اليهود هلك على كفره قوله من سم اليهودية تقدم ان السم فيه ثلاث لغات افصحها الفتح ويليه الضم واردأها الكسر واليهودية زينب بنت الحارث تقدم الكلام عليها وهل قتلها ام لا قوله عالما لو حذفها لكان احسن وحذفها واجب والله اعلم قوله ولكن انسى انسى بضم الهمزة ثم نون ثم سين مهملة مشددة مفتوحتين تقدم قوله التي يحل كما هو وكذا لا يحل بفتح اوله وكسر الحاء وضم ثانيه اي ينزل قوله وخارت خوفه خارت بالخاء المعجمة والراء بعد الالف اي ضعفت قوله اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني تقدم الكلام عليه وان الاصح في معناه انه يجعل في قوة من اكل وشرب قوله وصبه وسوحرا لوصف بفتح الواو

والصاد المهملة ثم موحدة المرض وعطف المرض عليه لاختلاف اللفظ **فصل** فان قلت فقد جات الاخبار التعليم

قوله انه سحر سحر مبني لما لم يسم فاعله وهذا قد وجد ايضا قوله ثنا حدثنا الشيخ ابو محمد العتابي هو بفتح العين وتشديد المثناة فوق وبعد الالف موحدة ثم يا النسبة الى عتاب تقدم قوله ثنا حاتم بن محمد تقدم هذا ايضا وانه يقال له ابن الاطرابلسي وهو ابو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن حاتم قوله ثنا ابو الحسن علي بن خلف هذا هو الحافظ القابسي وهو ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي تقدم الكلام عليه قوله ثنا محمد بن احمد هذا هو ابو زيد المروزي تقدم قوله ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم والفربري في بلده قوله ثنا البخاري هذا هو شيخ الاسلام صاحب الصحيح تقدم قوله ثنا عبيد بن اسمعيل هو عبيد بن اسمعيل الهباري عن ابن عيينة والبخاري وعنه خ وابن بجير وافراد مات سنة ٢٥٠ اخرج له خ فقط ثقة مطيع وارخ وفاته كما ذكرت قوله ثنا ابو اسامة هو حماد بن اسامة ابو اسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم عن هشام بن عروة والاعمش وخلق وعنه احمد واسحق وابن معين وخلق وكان حجة عالما اخباريا عنده ستماية حديث عن هشام بن عروة عاش ثمانين سنة توفي سنة ٢٠١ اخرج له الايمة الستة له ترجمة في الميزان و ستقتصر كلامه فيها ان يكون صحح عليه ولكن تحتي تبيين فيها فصححه عليه والله اعلم قوله عن هشام بن عروة عن ابيه تقدم الكلام عليهما قوله سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر مبني لما لم يسم فاعله وقد تقدم ان الذي سحره هو لبيد بن الاعصم من بني زريق حليف اليهود وهذا الحديث ساقه كما القاضي فايده ان قيل كم لبث عليه السلام مسحورا فالجواب ما قاله السهيلي في روضه لم اجده في الكتب المشهورة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك السحر حتى شفي منه ثم وقعت على البيان في جامع معمر بن راشد يروي معمر عن الزهري قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة يخيل اليه انه يفعل الفعل وهو لا يفعله انتهى وقال الحكيم الترمذي اول سوار دن ما لفظه ولما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحجر لسانه وامر بالحقه لبث في ذلك سنة اشهر فيما روي في الخبر ثم تولت المعوذتان انتهى وكذا في تفسير المعوذ انتهى وسيايّ قريبا في كلام القاضي عن عطا الخراساني ويحيى بن يعمر عن عايشة سنة وقال عبد الرزاق حبس عن عايشة سنة وقال ابن المظفر في شرح البخاري في تفسير قل اعوذ برب الناس وعن عطا الخراساني قال حبس عن عايشة سنة قال عبد الرزاق وحبس عنها خاصة حتى انكر بصره ثلث وما اسنده من رواية ثلاثة ايام او اربعة هو صواب وسنة بعيدة انتهى وسيايّ في كلام القاضي كلام عبد الرزاق وان مدة ذلك سنة والله اعلم فاعلمه وهذا الحديث ساقه القاضي كما ترى من طرق البخاري وقد اخرجه البخاري وسيايّ قريبا ذكر في كلام القاضي انه متفق عليه قوله وتورعت به الملحدة تورعت اي لبست الورع قوله لسخف عقولهم تقدم الكلام على السخف وانه بضم السين رقة العقل قوله فيما يجوز طروه هو بالهمز وذكره بعد تقدم قوله وقال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر سفيان هذا هو ابن عيينة لانه هو المذكور في السند في الصحيح وكذا هو مجود بالجيم في النسخة التي تقف ~~عليها~~ قوله تاويل اجلي وابعد اجلي بالجيم اي اظهر واوضح وكذا هو مجود بالجيم في النسخة التي وقفت عليها الان بالشقف قوله وهو ان عبد الرزاق روى عبد الرزاق هو ابن همام الحافظ تقدم قوله عن ابن المسيب هو سعيد ابن المسيب تقدم تقدم الكلام على ابيه قوله وعروة بن الزبير تقدم ايضا قوله وروي نحوه عن الواقدي روي مبني لما لم يسم فاعله ونحوه مرفوع نايب مناب الفاعل والواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الواقدي قاضي العراق ترجمته معروفة وقد تقدم بعض ذلك وان له ترجمة في الميزان ذي اول سيرة ابن الفتح اليعمري المسمى ذكره وذكر الاجوبة عما رمي به قوله وعن عبد الرحمن بن كعب انه عبد الرحمن بن كعب بن مالك السلمي ابو الخطاب عن ابيه وعايشة وعنه الزهري وهشام بن عروة ثقة عالم اخرج له الكتب الستة قال الهيثم بن علي توفي في خلافة سليمان وقال الواقدي في خلافة هشام قوله وعمر بن الحكم عمر بن الحكم اثنان ونبيهما واحد احدهما عمر بن الحكم بن ثوبان عن سعيد واسامة بن زيد والصحابة وعنه يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو وجمع وثق توفي سنة ١١٧ وله ثمانون سنة وله ترجمة في الميزان والثاني عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الانصاري عن ابي هريرة وابي هريرة والصحابة وعنه ابن اخيه جعفر وعبد الحميد بن جعفر وجماعة قال ابن عبد البر هو الذي قبله وهو اخ يقال له عمر بن الحكم السلمي العتابي في قصة الجارية كذا سماه مالك والصواب معوية اخرج للاول م د س ق المشايخ وعلق له البخاري والثاني ع المذكور وعلق له خ والثالث س لم عمر بن الحكم شيخ هذا بصري قال ابو حاتم وخ ذا الحديث قال الذهبي في الميزان ومجهول انتهى ليس بدا ذا والمراد احد الاثنين الاولين كان الاثنين والله اعلم قوله وذكر عن عطا الخراساني ذكر مبني لما لم يسم فاعله وعطا هو ابو ابي مسلم الخراساني مولى المهلب بن ابي صفرة ارسل عن معاذ وطايفة من الصحابة وروى عن عكرمة ويحيى بن يعمر والجماعة وعنه ابنه عثمان والاوزاعي ومالك وشعبة قال ابن جابر كنا نغزو معه فكان يحيي الليل صلاة الا نومة السحر توفي

سنة ١٣٥

سنة ١٣٥ اخرج له الايمة الستة قوله عن يحيى بن يعمر بفتح اوله والميم وقد ذكر ابن قرقول في مطالعه في حرف اليا في الانساب معدان بن طلحة اليعمري فقال فيه بفتح اليا والميم وحكى البخاري بضم الميم وفتحها انتهى فاذا كان ذلك في النسبة فجاز ان يكون في المفرد لا شك فعلى هذا يقال في كل يعمر بضم الميم على ما قاله البخاري ويعمر غير مصروف للعلمية ودون الفعل وهو يحيى بن يعمر قاضي مرو عن عايشة وابن عباس وعنه سليمان التيمي واسحق بن سويد ثقة مقرئ اخرج له الايمة الستة قال هرون بن موسى اول من نقط المصاحف يحيى ابن يعمر قال الذهبي توفي سنة تسعين له ترجمة في الميزان قوله اتاه ملكان في سيرة الدمياطي ابي محمد عبد المومن بن خلف شيخ شيوخنا وقد روينا عن اثنين من اصحابه الواحد سماعه والثاني اجازة منه انهما جبريل وميكايل قوله قال عبد الرزاق تقدم انه ابن همام الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله وروي محمد بن سعد هذا هو كاتب الواقدي صاحب الطبقات تقدم قوله فهبط عليه ملكان تقدم اعلاه عن الدمياطي انهما جبريل وميكايل قوله اصابته اخذة السحر الاخذة بضم الهمزة ثم خا ساكنة ثم ذال مفتوحة معجمة ثم تا قال الجوهري والاخذة بالضم رقية كالسحر وخرزة يؤخذ بها النساء الرجال من التاخيذ انتهى قوله من اخذ واخذ احذ بضم الهمزة ثم خا مشددة مكسورة ثم دال معجمة مبني لما لم يسم فاعله وكذلك اخذ مبني لما لم يسم فاعله قوله ولعله لمثل هذا اشار سفيان سفيان هذا تقدم قريبا بعينه وانه ابن عيينة قوله في منيره المنير بفتح الميم وثناة تحت ساكنة ثم زاي يقال ميزت الشي اميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى **فصل** هذه حاله في جسمه قوله تيسير بها هو بنون مفتوحة ومضمومة ثم سين ساكنة ثم موحدة مضمومة ومكسورة لانه يقال ثلاثي ورباعي قال الجوهري كلا ابو زبته فقد نسبرته واسبرته وقال في ورزته اي خبرته وجربته قوله كما حدثنا ابو بحر سفين بن العاصي تقدم هذا الرجل قوله ثنا ابو العباس احمد بن عمر تقدم قوله ثنا ابو العباس الرازي قوله ثنا ابو احمد بن عمرويه هذا هو الجلودي وعمرويه في النسخة التي وقفت عليها الان على الالف نقطتان وللتاء التي فيه نظرا انما فيه لغتان عمرويه وعمرويه بكسر اللام وعمرويه وكلاهما بغير تا وقد نص على مثله ابو عمرو بن الصلاح في كلامه على المسلسل بالاولية وقد تقدم قال الجوهري واما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا فكسروا اخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وخالف خمسة عشر لان اخره لم يضارع الاصوات ينون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورايت سيبويه فاعربه باعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه ونقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه انتهى وغاق في كلام الجوهري بالغين المعجمة وفي اخره قاف مكسورة حكاية صوت الغراب قوله حدثنا ابن سفين هذا هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفين راوي الصحيح عن مسلم تقدم قوله ثنا مسلم هذا هو الحافظ صاحب الصحيح مسلم بن الحجاج ابو الحسين تقدم قوله ثنا عبد الله بن الرومي هو عبد الله بن محمد ويقال عبد الله بن عمر اليمامي وقال ابن عساكر في النبل عبد الله بن عمر ويقال ابن محمد الرومي انتهى نزل بغداد عن ابن عيينة وعبدة بن سليمان وعنه م وابو يعلى والسراج وجماعة توفي سنة ٢٣٦ اخرج له مسلم فقط من بين اصحاب الكتب الستة قوله وعباس العنبري عباس بموحدة وسين مهملة وهو عباس بن عبد العظيم بن اسمعيل بن توبة العنبري ابو الفضل بن حفاظ البصرة عن القطان وعبد الرزاق وعنه م ع وخ تعليقا وابن خزيمة مات سنة ٢٤٦ ثقة ما له قاله عق وقال محمد بن المنير من دهنا دارت المسلمين قوله واحمد المعقري هو احمد بن جعفر المعقري بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم قاف مكسورة ثم را ثم يا النسبة ويقال فيه بكسر الميم ثم عين ساكنة ثم قاف مفتوحة والثاني مثله ويقال بضم الميم وفتح العين وكسر القاف المشددة ومعقر ناحية من اليمن اليمني البزاز عن ابن عيينة على النضر بن محمد وعنه م والمفضل بن محمد كان حيا في ٢٥٥ انفرد م بالاخراج له قوله ثنا النضر بن محمد هو النضر بن محمد الجرشي اليمامي عن عكرمة بن عمار وشعبة وغيرهم وعنه احمد العجلي ومومل بن اهاب وجماعة اخرج له خ م د ت ق له ذكر في الميزان للتمييز قوله حدثني عكرمة هو ابن عمار وتقدم قوله ثنا ابو النجاشي النجاشي تقدم ضبط مثله وابو النجاشي هذا اسمه عطا بن صهيب عن مولاه رافع بن خديج وعنه عكرمة بن عمار والاوزاعي وجماعة ثقة س اخرج له خ م س ق قوله ثنا رافع بن خديج خديج بفتح الخا المعجمة وكسر الدال المهملة وفي اخره جيم وهذا ظاهر كاني ان يكون يدريه عند المحدثين الان بعض من لا يدري يصحفه ورافع بن خديج هو ابن رافع بن عدي بن زيد بن جشم الاوسي الحارثي شهد احدا وعنه ابنه رفاعة وعطا وطاوس ومجاهد وعاش ستا وثمانين سنة وتوفي سنة ٧٤ اخرج له الايمة الستة واحمد في المسند قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل الحديث هذا الحديث قد اخرجه القاضي من صحيح مسلم كما ترى وقد اخرجه مسلم

انظر كيف حاله
النخل التي يؤ
الله بعد اي الحيوية
كل المعين الكابد

يعنون

رافع

الحاديه
يقال لها بالمعنى
المصاحب المعمم

مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وقد انفرد باخراجه قوله وهم يابرون هو بالموحدة قبل الراء اي يلقحونها ويذكرونها يقال ابرت النخل وابرته اذا ذكرته ووقع في رواية الطبري يؤبرون بالتشديد قوله فنفضت هو بفاء بعد النون ثم ضاد معجمة اي اسقطت حملها قوله في قصة الخرص هو بفتح الخاء المعجمة ثم راء ساكنة ثم صاد مهملة الحزر والتقدير قوله مما حكى ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار الامام صاحب المغازي تقدم قوله قال له الحباب بن المنذر الحباب بضم الحاء المهملة ثم موحدة مخففة ثم الف ثم موحدة اخرى وهو الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الخزرجي السلمي يكنى ابا عمر وقيل ابو عمرو شهد بدرا وكان يقال له ذو الراي اشار يوم بدر على النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل على الماء وهو القائل يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى عنه ابو الطفيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقد شاخ وما مات شهيدا قوله ثم نعور ما وراءه من القلب قيد بالغين المهملة والمعجمة وشد بالواو والسهيلي يقول بضم العين المهملة وسكون الواو وقال وقد جاء على لغة من يقول قول القول وبوع المتاع انتهى وقد ذكر ابن الاثير في العين المهملة وقال اي يدفنها ويطمسها وقد غارت تلك الركية تغور انتهى وفي حواشي على سيرة ابن هشام مكتوب بخط ابي ذر الخشني يقول من رواه بالغين المعجمة فمعناه يذهبه ويدفنه ومن رواه بالعين المهملة فمعناه يفسده انتهى قوله تنبيه وروى ابن سعد في خبر الحباب انه نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما اشار به الحباب انتهى قوله واراد مصالحة بعض عدوه على ثلث ثمر المدينة فاستشار الانصار الى اخره كان ذلك في غزوة الخندق قال ابن اسحق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدثني عاصم بن عمر عن الزهري الى عيينة بن حصن والى الحرث بن عوف المري وهما قائدا غطفان فاستشار عليه السلام في ذلك سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان لا نعبد الله ولا نعرفه وهم لا يطمعون ان ياكلوا منها تمرة الا قرى او بيعا افحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجة والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت وذاك

فصل وأما ما يعتقد في أمور أحكام البشر

قوله الحق بحجته اي افطن قوله حدثنا الفقيه ابو الوليد رحمه الله هذا الرجل قوله حدثنا الحسين بن محمد الحافظ هذا هو ابو علي الغساني تقدم قوله ثنا ابو عمر هذا هو حافظ الغرب ابو عمر بن عبد البر تقدم قوله ثنا ابو محمد هذا الرجل هو عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي من قدماء شيوخ ابي عمر بن عبد البر كان ثقة جوادا وفاقعي ابن داسة والكبار قال الذهبي في الميزان قال ابن الفرضي لم يكن ضبطه جيدا وربما لحن لاغيا وقد تقدم ذكره قوله حدثنا ابو بكر تقدم وانه ابن داسة راوي السنن عن ابي داود قوله ثنا ابو داود هذا حافظ العصر صاحب السنن تقدم قوله ثنا محمد بن كثير هو بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وهو محمد بن كثير العبدي البصري عن اخيه سليمان وشعبة والثوري وعنه خ د وعبد والكجي عاش تسعين سنة توفي سنة ٢٢٣ اخرج له الائمة الستة له ترجمة في الميزان ذكر فيها ان احمد بن ابي خيثمة قال قال لنا ابن معين لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة عن محمد بن كثير العبدي لم يكن بالثقة انتهى ولم يذكر في الترجمة حرصا بسوى هذا وهذا الكلام قال في التهذيب بيان قول ابن معين انما هو في محمد ابن كثير المصري تقدم في فصل واما الجود والكرم قوله انا سفيان الظاهر انه الثوري ويستند في ذلك ان الحافظ عبد الغني ذكره الثوري فيمن روى عنه محمد بن كثير ولم يذكر ابن عيينة وفي التهذيب قال روى عن سفيان والمطلق يحمل على المقيد والله اعلم قوله عن هشام ابن عروة تقدم الكلام على هشام وعلى ابيه فيما مضى قوله عن زينب بنت ام سلمة زينب هذه ابوها ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان اسمها برة صحابية تزوجها عبد الله بن زمعة بن الاسود فقتيل ولداها يوم الحرة اخرج لها الائمة الستة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن امها وعنها عروة وابو سلمة توفيت سنة ٧٣ قوله عن ام سلمة هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين واسمها هند وقيل رملة وليس بشيء بنت ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم تقدمت قوله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث يعني انما انا بشر وانكم تختصمون الي الحديث وهذا الحديث قد اخرجه من سنن ابي داود كما ترى وهو خ في الاحكام وفي المظالم وفي الشهادات وفي الاحكام ايضا عن ابي الجبل سند ابي داود والذي ساقه القاضي عن محمد بن كثير عن سفيان به واخرجه م في القضاء ولم اره الحديث في اطراف المزي معزوا الى ابي داود وهو عنده في القضاء في مسند البخاري عن ابي الجبل عن محمد بن كثير عن سفيان به وكان ينبغي ان يذكره في مسند زينب عن ام سلمة ولم اره فيه في النسخة التي وقفت عليها عندي وهي مقابلة على نسخة الحافظ عماد الدين ابن كثير رحمه الله والله اعلم قوله وفي رواية الزهري عن عروة الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابو بكر الامام العلم وعروة تقدم الكلام عليه ايضا قوله ومعرفة العفاص هو بكسر العين ثم فاء مخففة وفي اخره صاد مهملة الوعاء الذي يكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذي تلبسه رأسها قوله ... والوكاء والوكاء بكسر الواو وبالمد هو خيط الوعاء الذي يشد به ثم استعمل في كل ما يربط به من صرة وغيرها قوله ما اطلع عليه هو اطلع مبني لما لم يسم فاعله قوله لم

انتوا آمنه بمنهم ربا في وال على عوابد على الله واخذا منصوب مفعول قوله ما اتوا به اتوا بقصر الهمزة اي جاءوا به قوله اخفي في البيان جلي بالجيم اي اوضح واظهر فكذا هو مجود بالجيم في النسخة التي وقفت عليها الان بالشق قوله ولا يفهم عروة الفصحاء لغائرة كنه الشيء من غير ابانة وبالغ في ابانته

فصل وأما أقواله الدنيوية

قوله من اخباره اخباره بكسر الهمزة مصدر قوله فاما المعاريض الموهم ظاهرها خلاف باطنها المعاريض تقدم الكلام عليها وايضا فقد فسرها هنا القاضي عياض فقال الموهم ظاهرها خلاف باطنها قوله ودعابة الدعابة بضم الدال المهملة المزاح وقد تقدم قوله ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين قال بعض مشايخنا نبا قرائه عليه كانه صلى الله عليه وسلم لما كان يوم فتح مكة امن عليه السلام الناس الا جماعة منهم عبد الله بن ابي سرح فاختبأ عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رآني كففت يدي عن مبايعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا اومأت الينا بعينك فقال انه لا ينبغي ان يكون لنبي خائنة الاعين رواه د س من حديث سعد بن ابي وقاص وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واختلف في المراد بخائنة الاعين قال ابن الصلاح في مشكله فقيل هو الايماء بالعين وقيل مسارقة النظر وعبارة الرافعي هو الايماء الى مباح من ضرب او قتل على خلاف ما يظهر ويشعر به الحال وانما قيل لها خائنة الاعين لتشبيهها بالخيانة من حيث انه يخفي خلاف ما يظهر ولا يحرم ذلك على غيره الا في محظور واستدل به صاحب التلخيص على انه لم يكن له ان يخدع في الحرب وخالفه المعظم قال الرافعي متعقبا بانه استشهد به كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره وروي الصحيح من حديث كعب بن مالك وصح انه عليه السلام قال الحرب خدعة وهو بفتح الخاء لغة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وفيها لغات اربع غيرها ذكرها الشيخ والفرق ان المراد يوري بالمراد من خلاف الابهام في الامور قوله في قصة زيد واد يقول زيد هذا هو ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم مشهور الترجمة والنسب قتيل في غزوة مؤتة وهو حب النبي صلى الله عليه وسلم وكذا ابنه اسامة بن زيد حبه ايضا قوله في تزويج هو بنون ساكنة بعد المثناة فوق ثم زاي معروف ظاهر قوله عن علي بن حسين هو زين العابدين تقدم الكلام عليه قوله ان زينب هي زينب بنت جحش ام المومنين وفي ازواجه عليه السلام زينب اخرى هي بنت خزيمة بن الحرث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ام المساكين تزوجها عليه السلام في شهر رمضان على راس احد وثلاثين شهرا من الهجرة ومكثت عنده ثمانية اشهر وتوفيت في اخر شهر ربيع الاخر على راس تسعة وثلاثين شهرا من الهجرة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع فلهذا وصفت التي في الحديث بابنة جحش قوله فلما شكاها اليه زيد تقدم انه زيد بن حارثة قوله وروي نحوه عمرو بن فايد فايد بالفاء وقد ذكره الامير فيمن كان له من هو بالقاف ثم قال بالفاء جماعة وكذا الذهبي في المشتبه منهم بالفاء جماعة وقد ذكره الذهبي في الميزان بعده عمرو بن فرخ فهذا كالتصحيح من انه بالفاء قال الذهبي عمرو بن فايد ابو علي الاسواري عن مطر الوراق ويحيى بن مسلم قال الدارقطني متروك وقال ابن المديني ذاك عندنا ضعيف يقول بالقدر وقال العقيلي كان يذهب الى القدر والاعتزال ولا يقيم الحديث وقال ابن عدي بصري منكر الحديث بلغني انه علي لم ذكره حديثا لا اوقال ابن عدي انه منكر وتعقبه الذهبي فقال بل باطل والذي قال الذهبي وهذا من غلط الذي قبله ظاهر النكارة انتهى ووقع في النسخة التي وقفت عليها الان بالشق بجود الفاف بالشين وفيه نظر قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الامام قوله قال الطبري تقدم مرارا انه محمد بن جرير الطبري وتقدم بعض ترجمته قوله في حديث قتادة هو قتادة بن دعامة تقدم قوله قال القشيري هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الكريم الامام المفسر صاحب الرسالة في مشايخ الصوفية وغيرها كالتفسير وغيره قوله وهي بنت عمته زينب بنت جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة ام زينب اميمة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم قوله منزولة ولدت بضم الواو وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله قوله لا والذي ترجمة النبي النبي بمثناة فوق ثم موحدة مفتوحتين ثم نون مشددة مكسورة وهذا ظاهر قوله وابطال سببه وفي نسخة سننه الاولى بموحدة بين والثانية بنون ثم مثناة فوق قوله ونحوه لابن فورك هذا هو الامام ابو بكر بن فورك تقدم بعض ترجمته وفورك هذا مصروف بالقلم وقد تقدم الكلام عليه قوله وقال ابو الليث السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله مجاوزة هو بفتح الكاف مقصور وبعضهم ممدود وكذا بعده ونظيره الحجاه قوله عن علي بن حسين تقدم انه زين العابدين وتقدم بعض ترجمته قوله وحكاه السمرقندي تقدم انه ابو الليث وتقدم بعض ترجمته قوله وهو قول ابن عطاء تقدم ايضا قوله وعليه عول ابو بكر ابن فورك تقدم وفورك هنا ايضا مصروف بالقلم وقد تقدم ما فيه قوله وقد روي عن الحسين وعائشة الظاهر انه هو الحسن بن ابي الحسن البصري تقدم وكان ينبغي تقديم عائشة عليه

فصل قوله فلك حتى تعرف عصمته قوله

ولاجدّ ولا مزح الجدّ بكسر الجيم ضد الهزل قوله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي هذا هو الحافظ ابن سكرة تقدم بعض ترجمته قوله
ثنا القاضي ابو الوليد هذا هو الباجي بالموحدة سليمان بن خلف تقدم ايضا قوله ثنا ابو ذر هذا هو ابو ذر الهروي تقدم قوله
ثنا ابو محمد هذا هو ابن حموية السرخسي قوله وابو الهيثم هذا هو الكشميهني تقدم قوله وابو اسحق هذا هو المستملي
قوله ثنا محمد بن يوسف هذا هو الفربري تقدم قوله ثنا محمد بن اسمعيل هذا هو شيخ الاسلام البخاري تقدم قوله ثنا علي بن عبد الله
هذا هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن المديني الحافظ عن ابيه وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وابن ابي حازم
وعنه خ د والبغوي وابو يعلى قال شيخه ابن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة
وقال ابن عيينة يلومونني على حب علي بن المديني والله لا يعلم منه اكثر مما يعلم مني وكذا قال يحيى القطان فيه وقال امام هذه
الصناعة البخاري ما استصغرت نفسي الا بين يدي علي قال النسائي كان الله خلقه لهذا الشأن مات في ذي القعدة بسامرا
سنة عشر ٢٣٤ وله ثلاث وسبعون سنة اخرج له خ د ت س والمديني نسبة الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
الاثير في لبابه والاكثر فيمن ينسب الى المدينة مدني ومن لا قد ذكر الحافظ ابا الحسن هذا ثم قال واما المديني فنسبة الى
اماكن وساق سبعة اماكن في كل مكان ترجمة شخص من ذلك المكان انتهى واما الجوهري في الصحاح فقال المديني نسبة الى مدينة الرسول واما
المدائني فنسبة الى المدينة التي بناها المنصور هذا معنى كلامه وقال ابو عمرو بن الصلاح في الكلام على المسلسل بالاولية ما لفظه
والمديني الى مدينة اصبهان المسماة بجي انتهى وما ادري هو هذا الشخص المديني نسبة المديني وقد تقدم عليه في الاملاء وعلى المسلسل في
رايته في نسختي والله اعلم ولعلي ترجمة في الميزان وقد تقدم قوله ثنا عبد الرزاق هذا هو ابن همام الحافظ تقدم قوله انا معمر هو ابن
المميز واسكان العين وهو ابو الشعثاء تقدم قوله عن الزهري تقدم مرارا انه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الامام قوله
عن عبيد الله هذا هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه الاعمى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وعنه الزهري وابو الزناد وصالح
ابن كيسان وخلق وهو معلم عمر بن عبد العزيز وكان من بحور العلم مات سنة ٩٨ اخرج له الائمة الستة وعبيد الله هذا احد الفقهاء
السبعة تقدم في اشتف والتم قوله لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال الحديث هذا الحديث اخرجه القاضي كما ترى
من عند البخاري وهو في خ في المغازي بهذا السند عن علي بن عبد الله في المغازي بن محمد كلاهما عن عبد الرزاق وفيه وفي الاعتصام
عن ابي نعيم بن موسى عن هشام بن يوسف كلاهما عن معمر وفي العلم عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن يونس كلاهما عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة به واخرجه م في الوصايا وس في العلم وفي الطب قوله لما حضر رسول الله حضر مبني لما لم يسم فاعله وهذا كالحضر
قوله هلموا هلم وان لغة القرآن وهي الافصح هلم للواحد والاثنين والجمع المذكر والمؤنث وهذا جاء على اللغة الاولى قوله الكجر هو
الهمزة والهاء والجيم قوله وفي رواية هجر هو بفتح الهاء والجيم قوله وفي رواية اهجر هو بفتح الهمزة ثم هاء مضمومة كذا في النسخة
قوله وفي رواية اهجرا هو بفتح الهمزة ثم هاء مضمومة ثم جيم ساكنة كذا في النسخة التي وقفت عليها الآن بالشفا وضم الهاء نظر قوله
ولغتكم القاضي عياض في المشارق وكذا ابن قرقول في المطالع اختلاف الرواة في هذه اللفظة قال ادهما قال انظر احد المؤلفين وقد افردنا
بالتأليف ابن دحية وعندي مختصره لبعض المصريين ممن عاصرته ولم اجد عنده وقال ابن الاثير الهجر اختلط كلامه بسبب المرض على سبيل
الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون من الفحش او الهذيان
والقائل لذلك عمر ولا يظن به ذلك انتهى قوله وكثر اللغط اللغط اختلاف الاصوات والكلام حتى لا يفهم قوله في حديث الزهري تقدم انه محمد بن مسلم
ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري قوله وفي حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة اما محمد بن سلام فهو السلمي الحافظ عن اسمعيل بن جعفر
وهشيم وعنه خ والحربيون توفي سنة ٢٢٥ انفرد خ بالاخراج له وسلام بالتخفيف انتهى وكذا قال القاضي في المشارق انتهى قال الذهبي ولم يتابع
ولذكر عنه في تاريخ بخارا واليه المفزوع والمرجع بالتخفيف بل المتقن محمد بن سلام بن السكن السلمي الصغير انتهى وقال ابن عبد الهادي
في طبقات الحفاظ التي اختصرتها من طبقات الذهبي ما لفظه وقد سمعت شيخنا الحجاج يعني المزي يرجح تشديد اللام انتهى وذكر عن جمع من الحفاظ
فيه التخفيف قوله عن ابن عيينة هو سفيان تقدم وبنو عيينة خمسة آدم ومحمد وابراهيم وسفيان وقد حدثوا كلهم واجلهم في العلم سفيان
كذا انتهى ابن الصلاح على انهم خمسة بنو عيينة هم الذين رووا ولا تعدد ذكر عشرة احد ان او لا عيينة عشرة فاذا او قف بعض الناس
على قول القاضي عن ابن عيينة ويريد على هو سفيان يقول هذا لاجنبي اليه ولا يشتبه من الاخوة الا سفيان فقط
قوله وكذا ضبطه الاصيلي بخط الاصيلي تقدم بعض ترجمته وضبطه بما مضى قوله في حديث سفيان عن ابن عيينة قوله
اختلف عليه اختلف مبني لما لم يسم فاعله قوله واجري الهجر الهجر رضيا لما كذا في النسخة التي وقفت عليها الآن بالشفا
وهو بفتح الهاء واسكان الجيم الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق والخنا وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي واما الهجر
بفتح الهاء واسكان الجيم الهذيان وهو الهجر المرفق فهجر يهجر فهو هاجر والكلام مهجور والظاهر انه بفتح الهاء والله اعلم

الجوهري

الاحورية

٥٩

قوله يجري بشدة الوجع هو في النسخة التي وقفت عليها الآن مجرى بفتح الجيم بالقلم وفيه نظر بل انما هو مضموم الميم لانه
من اجرى وقد قال قبله واجرى الهجر مجرى شدة الوجع فينبغي ان يكون رباعيا والله اعلم قوله انه يجوز عليه الهجر في النسخة
التي وقفت عليها الهجر هنا بضم الهاء والصواب فتح الهاء واسكان الجيم فيما يظهر والله اعلم قوله اهجرا هو بضم الهاء واسكان الجيم
بعد همزة الاستفهام وفي هذا نظر وقد تقدم والصواب بفتح الهاء والله اعلم قوله وهي رواية ابي اسحق المستملي تقدم الكلام على
هذا الرجل وفي هامش النسخة التي وقفت عليها الآن السلمي وعليها علامة نسخة يعني عوض المستملي وينبغي ان يحرر هل هو سلمي
ام لا والله اعلم قوله في حديث ابن جبير هو سعيد بن جبير تقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله وفي رواية قتيبة هذا قتيبة بن
سعيد تقدم بعض ترجمته قوله هجر او منكر الهجر هنا بضم الهاء وقد عقبه القاضي بتفسيره قال والهجر بضم الهاء الفحش
في المنطق قوله فقال بعضهم اوامر النبي صلى الله عليه وسلم اوامر النبي جمع امر وهذا ظاهر جدا قوله بعراني هو مفتوح النون
لا ينصرف وعلامة الجر فيه الفتحة وهذا ظاهر قوله على طريق المشورة هي بفتح الميم واسكان الشين هي المشورة وكذلك
المشورة بضم الشين قوله والاختبار هو بموحدة بعد التاء وهذا ظاهر قوله واستدل في مثل هذه القصة وكذا قوله
واستدل بقوله كلا بل مبني لما لم يسم فاعله قوله وذكر ان الزركشي ذكر مبني لما لم يسم فاعله فصل
قوله حدثنا الفقيه ابو محمد الخشني قوله فيه ثنا ابو علي الطبري قوله ثنا عبد الغافر الفارسي تقدم الكلام عليه قوله ثنا ابو احمد
الجلودي تقدم الكلام عليه والكلام على نسبته قوله ثنا ابراهيم بن سفيان تقدم ايضا قوله ثنا مسلم بن الحجاج هذا الرجل صاحب الصحيح تقدم
قوله ثنا قتيبة تقدم وانه ابن سعيد قوله ثنا ليث هذا هو ابن سعد تقدم قوله عن سعيد بن ابي سعيد هذا هو المقبري واسم
ابي سعيد كيسان تقدم قوله عن سالم مولى النصريين النصريون بالنون والصاد المهملة وهو سالم بن عبد الله النصري وهو سالم
مولى سرلد وسالم سبلان وسالم مولى المهري وسالم مولى دوس وغير ذلك عن ابي سعيد النصري وهو سالم وابي هريرة وجماعة وعنه
المقبري ويحيى بن ابي كثير قال ابن الاثير كان شيخا قال ابو حاتم شيخ اخرج له م وس ق قوله سمعت ابا هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن
ابن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله انما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر الحديث هذا الحديث اخرجه من عند مسلم كما ترى وهو في م
في الادب وليس لسالم مولى النصريين عن ابي هريرة في الكتب الستة شيء سوى هذا الحديث الواحد في مسلم والله اعلم قوله وفي رواية
فايما احد دعوت عليه دعوة الى آخره هذه العبارة فيها نظر وذلك لانه ليس من حديث ابي هريرة وانما هو من حديث انس
حديث آخر فكان مقتضى الصنعة انه يقول وفي رواية انس او نحو هذا والله اعلم قوله او كان ما خيره بين امرين مبني لما لم
يسم فاعله قوله لا اشبع الله بطنك هذا الله لام سلمة وفي رواية لعائشة والكلام على زينب بنت بمبيك مشهور معروف في كتب
قوله ولا اشبع الله بطنك هذا قاله لمعوية لكن بلفظ لا اشبع الله بطنك وهو في مسلم في آخر الادب من حديث ابن عباس
بوب عليه مبوب في مسلم وعلى الاحاديث التي جاءت نحوه باب من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين زكاة ورحمة قوله وعقرى
حلقى هذا قاله لصفية بنت حيي بن اخطب ام المؤمنين في حجة الوداع قوله عند المعتبة هي بفتح المثناة فوق وكسرها قوله فيكون حملا الخمر
حمل مرفوع اسم كان قوله حين نازعه رجل من الانصار الانصاري الزبير خاصم الزبير في شراج الحرة قال ابن بشكوال في مبهماته قيل انه
حاطب بن ابي بلتعة ذكر ذلك المهدوي ومكي في التفسير وقيل ثابت بن قيس بن شماس الانصاري قال لي شيخنا ابو الحسن بن معيشة مرارا
حاطب بن ابي بلتعة وقيل بلتعة بن حاطب وقيل
ولم يأت عليه بشاهد انتهى وقال النووي في تهذيبه قال ابن باطيش هو حاطب بن ابي بلتعة وقيل بلتعة بن حاطب وقيل
حميد وقوله في حاطب لا يصح لانه ليس انصاريا وقد ثبت في البخاري ان هذا القائل الانصاري كان بدريا وقال بعض شيوخنا انا
ثعلبة بن حاطب ومن قال انه حميد او بلتعة بن حميد والاول اصح لانه ليس انصاريا وقد ثبت في خ انه كان بدريا وحكى الاول
المهدوي الى ان قال وحكى الثاني الواحدي في اسباب نزوله وذكر ابن بشكوال انه ثابت بن قيس بن شماس الانصاري وقاله لنا
شيخنا ابو الحسن بن معيشة قلت ثابت ليس ببدري وقد سلف ان المخاصم بدري وقال الزجاج كان منافقا من قبيلة الانصار
لانه من الانصار المسلمين انتهى وثعلبة بن حاطب كان محفوظا فانه قال الشيخ محب الدين الطبري قال ثعلبة بن حاطب لا اعلم ان في الصحابة الا
ان يكون احد منهم نسبه الى جده او جد له اعلا او الى حليف له وهو خلاف المشهور في اسم ابيه والله اعلم وثعلبة بن حاطب هو
ثعلبة بن حاطب بن عمرو الانصاري الاوسي وقيل انه خرج معه عليه السلام فرجع عليه السلام وضرب له بسهمه وله حديث قال والله اعلم
يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال حديثا طويلا قال الذهبي منكرا بمرة وقيل قتل يوم احد انتهى والى الآن لم يتحرر لي ما سمعته في هذه المقالة

قوله في شراج الحرة الشراج بكسر الشين المعجمة وتخفيف الراء وفي اخره جيم مسايل الماء منها الى السهل واحدها شرجة وشرج في الحرة ارض
برقيها حجارة سود قوله آن كان ابن عمتك بمد الهمزة يعني لان كان ابن عمتك اي من اجل ذلك حكمت وعمته عليه السلام هي صفية ام الزبير
رضي الله عنهما وهذا الظاهر حرا عبد المحروم قوله حتى يبلغ الجدر تقدم انه بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وتقدم الكلام عليه قوله
رجح هو بفتح اللام والجيم المشددة قوله وهذا ترجم البخاري على هذا الحديث باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم
انتهى كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشك وبالحكم يخرج ويقي في ترجمة البخاري ما لفظه البين وهذا تكملة الترجمة فالترجمة
التي وقفت عليها في البخاري باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين انتهى وقد قال الداودي فيما نقله شيخي
الحافظ ابو حفص الانصاري الوادي انتهى الاصل الذي بحر المولد والمنشا والوفاة فيما قراته عليه انه ليس فيه ما بوب عليه اذا فيه
حق الزبير على سبيل المعروف قال واما المهلب فصوبها فقال الترجمة صحيحة لانه حض اولا الزبير على فعل المعروف قبل ابراء الانصار
مما استوعى الزبير حقه ولم يحمله غضبه على اكثر من انه استوعى له حقه ونزل القران ينتصر بغفوه وهو قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية اي لا يؤمنون ايمانا كاملا لانه لا يخرج من الايمان بخطره احد ما لشيطان ونزغه انتهى وهذا قاله شيخي وما ادري هل كل
هذا الاخير كلام المهلب او بعضه وبعضه شيخي والله اعلم قوله حينئذ حقه للزبير كذا في النسخة المذكورة بالشك وكذا في نسخة صحيحة
عندي بالبخاري فيه تقديم وتاخير اي للزبير حقه او ان المعنى فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حق الزبير للزبير وهذا الظاهر
اللفظ والله اعلم قوله مع الاعرابي هذا الاعرابي لا اعرفه قوله في الاقتصاص منه اي طلب النبي عليه السلام ان يقتص منه الاعرابي
قوله مع الاعرابي هذا الاعرابي لا اعرفه قوله واما حديث سواد بالتخفيف بن عمرو بن عطية بن خنساء النجاري المازني وقيل سوادة
له رواية وقال ابن عبد البر سواد بن زيادة بن عمرو الانصاري ويقال سواد بن عمرو حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقاده
من نفسه روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين يعدّ في البصريين وذكره في سواد بغير تاكيد قصته في التخلق والاقتصاص منه قال
وهذه القصة لسواد بن عمرو لا لسواد بن غزية وقد رويت لسواد بن غزية انتهى واشار الى القصة في ترجمة سواد بن غزية وانه
هو الذي طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصره ثم اعطاه اياها فقال استقيد انتهى تنبيه ما هنا هو الصواب واما
وقع في بعض النسخ انه عمرو بن سواد فغلط وابن عمرو في هذه القصة فانه صاحب ابن وهب شيخ م د س ق وعلى الخطأ نقله
ابن الملقن في شرح خ ثم نعقبه لكن لم ينبه على انه مقلوب والله اعلم قوله وانا متخلق هو متخلق بالخاء المعجمة وهذا ظاهر قوله
وكذلك الحديث في اقادته عكاشة من نفسه لم يكن ليتعمد جمع الغضب عليه الى اخره حديث عكاشة في وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم وانه دفع القضيب النبي صلى الله عليه وسلم الى عكاشة ليقتص منه ذكره ابن الجوزي في موضوعاته مطولا وقال
في اخره هذا حديث موضوع محال كافا الله من وضعه وقبح من يشين الشريعة بمثل هذا التخليط البارد والكلام الذي لا يليق
بالرسول ولا بالصحابة والمتهم به عبد المنعم بن ادريس قال احمد بن حنبل كان يكذب على وهب وقال يحيى كذاب خبيث وقال ابن المديني
وابو داود ليس بثقة وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به وقال الدارقطني هو وابوه متروكان انتهى وذكر الذهبي عبد المنعم المذكور
في ميزانه وقال فيه مشهور قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد ثم ذكر كلام احمد فيه وقال قال خ ذاهب الحديث ثم قال
وله عن ابيه عن وهب عن جابر وابن عباس خبر في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم طويل وانه دفع القضيب لعكاشة وقال قال ابن حبان
يضع الحديث على ابيه وعلى غيره ثم ارخ وفاته قوله خط خط الظاهر ان هذا امر بالخط وكذا رايته مضبوطا باسكان الطاء وكذا
في النسخة التي وقفت عليها الان بالشك مفتوح الخاء في الموضعين بالقلم وهو جائز في الامر فصل واما افعاله عليه السلام الدنيوية
قوله مجرى العيادة والقرب هو بفتح الراء جمع قربة وهذا ظاهر قوله يقتش معروف بصنعه بين طرفي رمح وعود مجرود منون مضاف اليه
قوله او سمعه هو بنجم وله رباعي وهذا ظاهر قوله خسيس هو باسكان السين اي بلغة بنة قوله وتعدى رباعي بضم وكسم ثانيه ونشديد
قوله عالة الحيرة هي بفتح الياء وهذا ظاهر قوله من تمنينه المهنة بفتح الميم وتكسر الحرفة وقد تقدمت قوله ويستمتني ملايه الظاهر ان معنا
تقصد سمنة قوله في ملايه الملاة بضم الميم جمع ملاة وهي الريطة كالملحفة وقد تقدم وفي المطالع لابن قرقول منصور مهموز وكذا نقله
النووي عن كتاب القاضي يعني المشارق ثم قاله وهو غلط من الناسخ قال فان كان بيا في الاصل كذلك فهو غلط بلا شك وفي نسخة ممدوحا بلا
قوله بحديث اوطم بحديث مجرور غير منون واوطم مضاف اليه قوله بيتوكي بن العشيرة الحديث هذا الرجل الداخل عليه عليه السلام
قال الخطيب البغدادي كما نقله النووي عنه بن للاهذا كان مخرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي وقيل عيينة بن حصن بن بدر الفزاري انتهى

قوله قال صفوان لقد اعطاني صفوان هذا هو ابن امية بن وهب الجمحي اسلم بعد حنين وكان احد الاشراف والفصحاء والاجواد توفي
سنة اثنتين واربعين اخرج له م عو واحمد في المسند وقد تقدم وانما ميزته لان في الصحابة من يقال له صفوان ستة عشر غير المذكور
والله اعلم قوله الاصل المعضد هو بكسر الضاد اسم فاعل وهو الاول لا شيء لوجهه قوله في حديث بريرة هي بريرة بنت صفوان قال
قبطية كذا قاله بعض مشايخي وفي تجريد الذهبي اخره جارية حبشية لتلبد للنبي صلى الله عليه وسلم قال بن بريرة انتهى وقال البرهان
الحلبي الذي الامام بريرة انتهى سمع منها عبد الملك بن مروان فيما يقال كانت لعتبة بن ابي لهب كذا في غير مؤلف وفي كلام السهيلي اشترتها عائشة
من بني كاهل تقدمه وقد شبلت في بيت المقدس بالتقدمة الرابعة البناء بريرة سوداء ام بيضاء فسالت السهيلي عن ذكر هذا السوال
فاخبر انه احد ولكن الشيخ تقي الدين القلقشندي سالته فاجبته بما قاله الذهبي انها حبشية فالظاهر في الوانهم
الادمة وعلى قول شيخي انها قبطية محتمل الامرين والله اعلم ولا استحضر في لونها شيئا منقولا قوله ما فيه انكل
قوم هذه الزيادة فوقه اشترطي لهم الولاء اذ ليست في اكثر طرق الحديث اعلم ان قوله واشترطي لهم الولاء قال شيخي
الحافظ ابو حفص الانصاري فيما قراته عليه بالقاهرة اعل بتفرد به مالك عن هشام بن عروة وانه لم يتابع عليه وقال يحيى
بن اكثم هذا لا يجوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نتوهم انه يغر واحدا وليس كما قال بل تابعه عليه ابو اسامة وجرير
وقد سلف انتهى وقد راجعت متابعة ابي اسامة وهو حماد بن اسامة لمالك في روايته ذكر عن هشام فوجدتها
لما كذا في م ت ق س وهشام قال فيه ابو الحسن ابن القطان انه اختلط وتغير وقد تعقبه الذهبي في ميزانه فانظره
وقد ذكر فيه غير كلام ابن القطان لكن لا يعفوا الشيبة وكان الاولى ان يفعل بما ذكرته عن هشام وليس نقله في نفس الامر بما تولاه
انفرد به ابو الحسن وتعقبه الذهبي والله اعلم قوله قبل ان الولاء لمن اعتق قبل ظرف منقطع عن الاضافة مضموم قوله والى هذا
ذهب الداودي تقدم الكلام عليه قوله وازاحه السور ازاحه بالزاي وهذا ظاهر قوله ان حش له البنا وبلحيته مبني لما
لم يسم فاعله والبناء مرفوع نائب مناب الفاعل قوله ان نقول الانبياء نقول بالنون المضمومة ثم قاف ثم واو مكسورة
مشددة والفاعل مستتر والانبياء منصوب مفعول بنقول قوله حتى يطلب الخلاص منه يطلب مبني لما لم يسم فاعله
والخلاص نائب مناب الفاعل فصل بيان قيمتك فما كان فيه من اخبار الاخرة قوله في رحمة المتحنثين
هو بفتح الجيم والمتحنثين اسم مفعول وهذا ظاهر جدا قوله وحكوا هنا انه تقدم منهم الهناة تقدم معناها والاحبة هذه
العبارة في حق نفاه كانوا صلى الله عليه وسلم من اي قدمت ان الهنة تقع على كل شيء فانه بعضهم قوله حدثنا القاضي ابو علي
الى فدي هذا هو الحافظ ابن سكرة تقدم قوله نا ابو الحسين الصيرفي تقدم وتقدم مكبرا في بعض الملحق في النسخة التي وقفت
عليها الان بالشك وتبه بمسند على ذلك وان الصواب مصغر قوله وابو الفضل بن خيرون هذا الرجل تقدم وابن هذا التعليق
قوله قال نا ابو يعلى البغدادي هذا الرجل ابن زوج الحرة تقدم او ابن هذا التعليق قوله نا ابو علي السنجي تقدم وتقدم الكلام
عليه وعلى نسبته قوله نا محمد بن محبوب تقدم وهو راوي جامع الترمذي عنه قوله نا ابو عيسى الترمذي هذا هو الحافظ
صاحب الجامع قوله نا قتيبة هذا هو ابن سعيد تقدم قوله نا حماد بن زيد تقدم ايضا وسياتي ان هذا الحديث في بعض
نسخ الترمذي عوض حماد شريك قوله عن عاصم بن بهدلة هو عاصم بن ابي النجود بهدلة مولى بني اسد احد القراء السبعة قرا
عليه السلمي وزر وحدث عنهما وعن جماعة وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ثبت في القراءات قال الذهبي هو حسن الحديث
قال وقال ابو زرعة واحمد ثقة انتهى اخرج له خ م مقرونا لا اصلا واخرج له عو توفي سنة ١٢٨ له ترجمة في الميزان فانظره
قال الذهبي في ميزانه في ترجمة عاصم هذا قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته رديء الحفظ انتهى قوله
عن مصعب بن سعد هو مصعب بن سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب والده احد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم يكنى مصعب
ابو زرارة روى عن ابيه وعلي وطلحة وعنه عمرو بن مرة وابو اسحق وخلق ثقة نزل الكوفة في سنة ١٠٣ اخرج له الائمة الستة قوله
يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء الحديث هذا الحديث قد اخرجه القاضي من طريق الترمذي من طريق محبوب كما ترى وقال المزي
في اطرافه في الزهد عن قتيبة عن شريك عن عاصم به وفي نسخة عن حماد بن زيد بدل شريك وقال حسن صحيح انتهى وفي نسختي بالاطراف المزي
اصل قوبلت على الاصل نسخة عماد الدين بن كثير الحافظ بخط ابي العلاء علاء الدين الحساب شهاب الدين ما لفظه في النسخ المكتوبة
عن المحبوبي عن شريك انتهى قال المزي وفي الطب عن قتيبة عن سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي كلاهما عن حماد بن زيد عن عاصم
به ق في الفتن عن يوسف بن حماد المعني ويحيى بن درست كلاهما عن حماد بن زيد حديث النسائي ليس في السماع ولم يذكره

ابو القاسم انتهى قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله حتى يوافي به هو بفتح القاف مبني لما لم يسم فاعله قوله وحكى السمرقندي تقدم الكلام عليه قوله كما روي عن لقمان لقمان تقدم الكلام عليه وعن قال بنبوته قوله يا بني بن لقمان تقدم ان اسمه انعم وقيل ماثان وقيل مشكور وفي كلام بعض مشايخي باذان كذا بالذال المعجمة فيجوز قوله عمرا وكذلك بعده عمرا بالالف هما مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله على الكل حمل منشور الحمل بفتح الحاء المهملة والميم البرزق بفتح الموحدة والزاي وبالقاف والجمع برازق والبرزق فارسي معرب من بره وقال ابن دريد اعجمي معرب قال ابن عبيد والحمل من الضأن معروف وهو الجذع او دونه وانشد بيتا ثم قال وجمع حمل حملان واحمال انتهى والجذع من الضأن ما تمت له سنة وقيل اقل منها قوله وكان له جار يتيم جارهم لا اعرف اسمه قوله ويكنب جدة له جدة اليتيم لا اعرف اسمها قوله بلسعد جندال يعقوب بن معاذ هو بالذال المعجمة بالقلم في النسخة التي وقفت عليها بالشفا وهو ابلغ منه بالمهملة والله اعلم قوله بالحنة التي نحوا لله عليها المحنة بالنون وهذا ظاهر جدا قوله وروي عن الليث الليث هو ابن سعد تقدم قوله على ملكهم ملكهم لا اعرف اسمه قوله من نبينه في كون الحق بيته بنون ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة على المشهور وتخفف ثم مثناة فوق ثم هاء الضمير قوله في جبينه اظهاره كذا وقع وهي مختلطة في النقط وقد رايت في نسخة اخرى واخرى واخرى المعنى وهذه ايضا صحيح جنبة بفتح الجيم والنون والباء الموحدة ثم تاء التانيث قال محمد الدرع الف موسى الجنب والجانب والجنبة شق الانسان وغيره انتهى قوله دعى فالرايت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ابو عك عبد الله هذا هو ابن مسعود وانما نبهت عليه لان في الصحابة من يقال له عبد الله فوق الاربعماية وقال ابن الصلاح انهم نحو مايتين وعشرين وكانه اخذه من الاستيعاب لان عمر الفرير فانه عد من اسمه عبد مايتين وثلاثين ومنهم من كرره للاختلاف في اسم ابيه او في اسمه هو ومنهم من لم يصح له صحبة ومنهم من لم يره وانما ذكره لمعاصرته على قاعدته وذلك فوق العشرة فبقي نحو مايتين وعشرين كما ذكر ولكن ذكر الحافظ ابو بكر بن فتحون فيما ذكره شيخ العراقي فيما قراته عليه فيما ذيله يعني ابن فتحون على الاستيعاب ماية واربعة وستين رجلا زيادة على ذلك ومنهم ايضا من عاصره ولم يره ومنهم من كرره للاختلاف في اسمه ايضا واسم ابيه ومن لم يصح صحبته ولكن يجتمع من المجموع نحو ثلثماية رجل انتهى وهذا الحديث في الصحيحين قوله بوعك هو بالعين المهملة والوعك بفتح العين وسكونها الحمى وقيل مغث الحمى قوله وعكا شديدا تقدم اعلاه ان الوعك بفتح العين واسكانها وتقدم ماهو اعلاه ايضا قوله اجل معناه نعم قوله وفي حديث ابي سعيد هذا هو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم قوله ان رجلا وضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل لا اعرف اسمه الان والحديث المشار اليه في سنن ابن ماجه فقط في الفتن وضع يده عليه القاضي والله اعلم القاضي قريب من حديث السري ولكن فيه الفاظ مختلفة وقد تقدم قوله اي عظم الجزاء مع عظم البلاء عظم بكسر العين وفتح الظاء قوله ومجاهد هو ابن جبير تقدم قوله وقال ابو هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا قوله يصب منه ضبطه اهل الحديث بكسر الصاد ونحى على البناء للفاعل والمفعول قوله وفي رواية ابي سعيد هو سعد بن مالك بن سنان الخدري تقدم مرارا قوله من نصب النصب بفتح النون والصاد التعب قوله ولا وصب الوصب بفتح الواو والصاد المرض قوله خامة مثل الخامة تقدم ان الخامة لغتين بضم الفاء مع المد وفتح القاف مع القصر وقد تقدم قوله كما ينشاهد هو بفتح الهاء مبني لما لم يسم فاعله قوله مثل خامة الزرع الخامة بالخاء المعجمة وبعد الالف ميم والف منقلبة عن واو ثم منقلبة عن ميم مخففة ثم تاء وهي الغضة الرطبة وقيل بل هو ضعيفه قوله وفي رواية ابي هريرة تقدم مرارا قوله تكفئها هو بفتح اوله ثم كاف ساكنة وبعد الفاء المفتوحة همزة مضمومة اي تقلبها قوله مثل الارزة الارزة قال ابن قرقول بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية وهو الصنوبر قال ابو عبيدة انما هو الارزة على وزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيدة انتهى وقال الجوهري في صحاحه ابو عمرو الارزة بالتحريك شجرة الارزن وقال ابو عبيدة الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وشجرة آرزة اي ثابتة في الارض انتهى وكذا قال ابن الاثير في النهاية الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم الارزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيدة انتهى قوله صماء معتدلة اي مكتنزة لا تخلخل فيها قاله ابن الاثير قوله يرمها هو جار ومجرور قوله تطاعة خامة الزرع تقدم اعلاه ما الخامة قوله فاذا زاح الله هو بالزاي وهذا ظاهر قوله فاه ارجع قوله كالارزة الصماء تقدم اعلاه الكلام عليه قوله حمه لجبينه هو بكسر الحاء وهذا ظاهر قوله كانجعاف الارزة الانجعاف الانقلاع قوله صوت النجاة تقدم ان فيها لغتين الفتح مع القصر والضم مع المد قوله وفي حديث ابراهيم ابراهيم هذا هو النخعي وقد صرح به ابن الاثير في نهايته وقد تقدم بعض ترجمة النخعي فيما مضى قوله اخذه كاخذة هو بفتح الهمزة

وسكون الخاء قوله الاسف هو بفتح الهمزة والسين وقد فسره فقال اي الغضب وبفتح السين هو مضبوط في النسخة التي وقفت عليها من الشفا وفي النهاية واخذه اسف للكافر اي اخذة غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب انتهى ومقتضى هذا انه يقال اخذه اسف واسف بفتح السين وكسرها قوله تباعته هو بفتح اوله قال الجوهري التباعة مثل التبيعة قوله من قبل الله وقبل العباد قبل فيهما بكسر القاف وفتح الموحدة وهذا ظاهر جدا قوله والانصار عيبتي العيبة بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء المراد بها موضع سره وامانته كعيبة الثياب التي يضع فيها المتعهد حر متاعه قوله في رحلات مخلجة هذا الرجل لا اعرف اسمه والنجي تقدم فيها لغتان قوله واخذه اسف للكافر تقدم الكلام على ضبطه اخذه واسف قوله من نصب الدنيا النصب بفتح النون والصاد التعب وقد تقدم قريبا قوله افظع امر صدمه افظع بفتح الهمزة ثم فاء ساكنة ثم ظاء معجمة مشالة ثم عين مهملة اي اعظم واشد واقبح

القسم الرابع في تصرف وجوه الاحكام

قوله وبحسب هذا هو الكناية وهذا على حسب ذلك اي على قدره قوله وبعض منون بالكلمة بعضهم منون بتشديد الراء المكسورة قوله بر بر وبن الرعونة هي ضم الرا والحمق قوله اذ مضمضه هو بضم الميم الاولى ثم ضاد معجمة مفتوحة ثم بتشديد الميم ثم نون مضمومة قوله استجاب رجلا نادى يا ابا القاسم استجاب بالاجابة وهذا الرجل لا اعرف اسمه قوله انما دعوت هذا يعني رجلا كنيته ابو القاسم وابو القاسم هذا مذكور في الصحابة قال الذهبي في تجريده ابو القاسم الانصاري الرجل الذي ناداه شخص يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما عنيت هذا انتهى وقد لخصه من كلام ابن الاثير في اسد الغابة قوله فاجابه دعوته غيره غيره منصوب مفعول قوله تعييرا له هو بنون مكسورة بعد العين وبعد المثناة تحت مثناة فوق العين حركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره ولقاء الشدة والزنا والوهن والانكسار واكتساب المآثم وعنته تعنيتا شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداؤه قاله في القاموس برمته قوله على عادة المجان هو بضم الميم وتشديد الجيم بعدها قال الجوهري المجون ان لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان قوله محمل محققوا العلماء نهيه عن هذا على مدة حياته واجازوه بعد وفاته لارتفاع العلة وللناس في هذا الحديث مذاهب ليس هذا موضعها وما ذكرناه هو مذهب الجمهور والصواب ان شاء الله انتهى اعلم ان حديث تسموا باسمي ولا تكنوا الحديث اخرجه خ م من رواية جماعة من الصحابة منهم جابر وابو هريرة وغيرهما قال الشافعي وليس لاحد ان يكتني بابي القاسم سواء كان اسمه محمدا ام لا قال الامام الرافعي ومنهم من حمله على كراهية الجمع بين الاسم والكنية وجوز الافراد قال ويشبه ان يكون هذا هو الاظهر لان الناس لم يزالوا يكتنون به في سائر الاعصار من غير انكار قال الشيخ محيي الدين في الروضة وهذا الذي قاله الرافعي فيه مخالفة لظاهر الحديث واما اطباق الناس ففيه تقوية لمذهب مالك وهو جواز التكني بابي القاسم مطلقا لمن اسمه محمد ولغيره والنهي مختص بحياته صلى الله عليه وسلم لان سبب النهي ان اليهود يكنون به وكانوا ينادون يا ابا القاسم فاذا التفت النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لم نعنك اظهارا للايذاء وقد زال ذلك المعنى وهذا نقله الغزالي في الاحياء عن العلماء قال بعض مشايخي فيما قراته عليه وقول النووي في الروضة ماذكره الرافعي انه ضعيف وكذا قوله في الاذكار ان فيه مخالفة لاصل الحديث فيه نظر بل فيه موافقة لحديث صحيح رواه احمد وابو داود والترمذي من حديث ابي الزبير عن جابر رفعه من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي قال ت حسن غريب وقال البيهقي في شعب الايمان بعد ان اخرجه هذا اسناد صحيح وصححه ايضا ابن حبان وابن السكن وهو مذهب ابي حاتم بن حبان من جملة اصحابنا كما اوضحه في صحيحه وشذ آخرون فمنعوا التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم جملة كيف ما تكنى حكاه المنذري قال وذهب آخرون الى ان النهي في ذلك منسوخ انتهى وما ذكره المنذري في المنع من التسمية باسمه عليه السلام حكاه النووي في شرح مسلم فقال التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا سواء كان له كنية ام لا قال وجاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمونهم محمدا ثم يلعنونهم وسببه ان هذا في كلام القاضي وكذا الذي بعده من كتابة عمر قال وكتب عمر الى الكوفة لا تسموا احدا باسم نبي وامر جماعة بالمدينة بتغيير اسماء ابنائهم محمدا حتى ذكر له ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في ذلك وقيل بالمنع من التسمية بالقاسم ايضا حكاه النووي في شرح مسلم عن مذاهب ستة الاول النهي عن التكني بابي القاسم مطلقا الثاني انه خاص بحياته الثالث على الادب الرابع ان الجمع بين الاسم والكنية الخامس المنع من التسمي بمحمد وبالقاسم السادس المنع من التسمي بمحمد وفي الصحابة لو قيل صحابي او ذكر مع ذلك قبلهم من تسمى محمد

بضع وثمانون انسانا قوله لان الله قد كان منع من ندائه بقوله لا تجعلوا دعاء الرسول اعلم انه لا يجوز لاحد ان ينادي باسمه
عليه السلام فيقول يا محمد يا احمد ولكن يقول يا نبي الله يا رسول الله واما ما ثبت من حديث انس من ان رجلا من اهل البادية
جاء فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك الحديث فلعله كان قبل النهي عن ذلك او لم يبلغه النهي والله اعلم
قوله حكاه ابو جعفر الطبري هذا هو محمد بن جرير الطبري العالم المجتهد المشهور تقدم وقد عد في الشافعية قوله وحكى محمد بن سعد
هذا محمد بن سعد كاتب الواقدي وصاحب الطبقات تقدم ايضا قوله محمد بن زيد بن الخطاب الى ان قال وسماه عبد الرحمن هو
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وامه ابنة ابي لبابة بن عبد المنذر ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وسمي محمدا
فروي ان عمر مر به وبدل تسميته الحديث روى عن عمه وابيه وابن مسعود ورجال من الصحابة وعنه ابنه عبد الحميد
الاكبر وحسين بن الحرث الجدلي وسالم بن عبد الله وغيرهم تقدم الكلام عليه قوله ما دمت حيا دمت بتاء المتكلم المضمومة
قوله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في ذلك لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اعلم ان في ذلك من حديث محمد بن علي بن ابي طالب
هو ابن الحنفية عن علي قلت يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم اخرجه ابو داود في الادب
عن ابي بكر وعثمان ابني ابي شيبة كلاهما عن ابي اسامة عن فطر عن منذر الثوري عن ابن الحنفية وت في الاستيذان عن ابن بشار
عن يحيى بن سعيد عن فطر به وقال صحيح قال بعض مشايخنا فيما قرأته عليه وروي انه عليه السلام قال لعلي سيولد لك بعدي غلام
وقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لاحد من امتي بعده قوله وقد سمي به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة ومحمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن ثابت
ابن قيس وغيره لعله انتهى اعلم اي لانا ستحصي من قيل انه عليه السلام سماه محمدا اكثر من ذكر القاضي جماعة قال الذهبي
محمد بن خليفة شهد الفتح فيما يقال وكان اسمه عبد مناف فغيره النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الظاهر من هذه العبارة انه غيره
الى محمد ومحمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابة وكان اسمه ماهيه وانه كان تاجرا
من اهل مرو مجوسيا فسافر بتجارة الى الحجاز فاسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا ورجع رواه الحاكم بسند مظلم بل فيه
احمد بن محمد بن عمرو المروزي فهو وضعه انتهى ومحمد بن نبيط بن جابر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه
فيما قيل ومحمد بن هلال بن المعلا سماه النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتح قاله ابو موسى هؤلاء الذين وقفت عليهم
واما الثلاثة الذين ذكرهم القاضي وهم محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي مسح النبي صلى الله عليه وسلم وسماه محمدا وكناه بابي القاسم وكناه عبيد
اخرج له احمد في المسند وهو المعروف بالسجاد امه حمنة بنت جحش اخت زينب روى عنه ابناه ابراهيم وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وغيرهم قتل يوم الجمل مع ابيه سنة ست وثلاثين وكان هواه فيها مع علي بن ابي طالب وكان قد نهى عن قتله في ذلك اليوم وقال
اياكم وصاحب البرنس وروي ان عليا مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذي قتله بره بابيه
يعني ان اباه اكرهه على الخروج في ذلك اليوم ذكره الحسيني في رجال المسند وثانيهم محمد بن عمرو بن حزم وهو محمد بن عمرو
ابن حزم بن زيد بن لوذان الانصاري النجاري ولد سنة عشر بنجران وقتل بالحرة وكان فقيها فقيل انه عليه السلام كناه ابا
عبد الملك روى عن ابيه وعمر وغيرهما وعنه ابناه ابو بكر وعثمان وكثير بن افلح ووثقه النسائي وقال ابن سعد سمي من عمرو وقتل
يوم الحرة يعني سنة ثلاث وستين من الهجرة اخرج له س وثالثهم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي المدني وحنكه
اتى به ابوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه بريقه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابيه وسالم مولى ابي حذيفة
وعنه ابناه يوسف واسمعيل والزهري وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات قتل يوم الحرة وقد تقدم اعلاه انها سنة ثلاث
وستين من الهجرة اخرج له د

الباب الثاني في بيان ما هو في حقه عليه السلام سب او نقص
من تعريض او نص

قوله او الازراء عليه الازراء التهاون بالشيء وتقول ازريت به اذا قصرت وازدريته اي حقرته قوله او
الغض منه يقال غض اي نقص وحط قوله بمنصبه المنصب بكسر الصاد المهملة الاصل قوله او عبث في جهته عبث بفتح العين
المهملة وبالموحدة المكسورة ثم ثاء مثلثة والعبث اللعب وقد عبث بالكسر يعبث عبثا بالفتح فيهما كفرح قوله سخف ح
من الكلام السخف رقة العقل وقد تقدم قوله وهجر هو بضم الهاء واسكان الجيم الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق
والخنا وقد تقدم قوله او عيره بشيء مما جرى عيره بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت مشددة ثم راء وهذا ظاهر قوله
او غمصه هو بالغين المعجمة وبعد الميم صاد مهملة يقال غمصه يغمصه غمصا واغتمصه اي استصغره ولم يره شيئا قوله
الى هلم جرا يعني هلم جرا استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب

النقص

وانتصب جرا على المصدر او الحال قوله ابو بكر بن المنذر تقدم بعض ترجمته قوله وممن قال ذلك مالك بن انس والليث واحمد
واسحق كل هؤلاء تقدم الكلام عليهم ومالك بن انس هو الامام صاحب الاتباع والليث هو ابن سعد واحمد هو ابن محمد بن حنبل
صاحب المذهب واسحق هو ابن ابراهيم الحنظلي المشهور بابن راهويه قوله وعنه قال ابو حنيفة تقدم انه الامام صاحب
المذهب النعمان بن ثابت بن زوطا قوله والثوري تقدم انه سفيان بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله والاوزاعي تقدم انه
ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو وتقدم له نسب قوله وروى مثله الوليد بن مسلم عن مالك مالك هو ابن انس تقدم والوليد
ابن مسلم الظاهر انه الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي مولى بني امية احد الاعلام وعالم اهل الشام فان كان
هو وهو الظاهر فقد تقدم بعض ترجمته قوله وحكى مثله الطبري عن ابي حنيفة الطبري هو محمد بن جرير الطبري تقدم
قوله وقال سحنون فيمن سبه سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم قوله كالزندقة قال ابن دريد
الزنادقة من لا يعتقد ملة من الملل المعروفة ثم استعمل في كل من عطل الاديان وانكر الشرائع وفيمن
اظهر الاسلام واسر غيره واصله من كان على مذهب ماني وينسبوا الى كتابه الذي وضعه في ابطال النبوة
ثم عربته العرب وعنه السائغة وقال الجوهري في صحاحه الزنديق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة والهاء
عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق وقد تزندق والاسم الزندقة انتهى والزنديق الذي لا ينتحل دينا قاله الاسنوي
في المهمات في اللعان بعد هذا وما ذكره يعني الرافعي في تفسير الزنديق قد خالفه في باب صفة الائمة وكتاب الروايح وفسر
الزنديق في الجميع انه الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر قال والصواب هو المذكور هنا انتهى يعني انه الذي لا ينتحل دينا
قوله واشار بعض الظاهرية وهو ابو محمد علي بن احمد الفارسي هذا الرجل هو الامام العلامة الحافظ ابو محمد علي بن احمد
ابن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الفارسي
الاصل الاموي اليزيدي القرطبي الظاهري صاحب التصانيف ولد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلثماية وسمع من ابي عمر
احمد بن الجسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة ويونس بن عبد الله القاضي وحمام بن احمد القاضي وابن الطلمنكي وخلق سواهم
روى عنه ابو عبد الله الحميدي فاكثر ومن جملته رويناه عن ابي محمد بن حزم في تذكرة الحميدي التي كتبها لابي الحسن محمد بن محمد بن
حبيب الماوردي وابنه ابو رافع الفضل وطائفة وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد كان اليه
المنتهى في الذكاء والحفظ والاطلاع على العلوم وكان اولا شافعيا ثم صار ظاهريا مجتهدا وصنف كتبا كثيرة معروفة وما
عيب على ابن محمد هذا الا جهة عبارته وكلامه في الكبار قال ابو العباس بن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج
شقيقين قال ابو بكر بن طاهر الزكي قال لي ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي توفي ابن حزم بمعرسه وهي على
خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين واربعماية وقال غيره مات بلبلة في ثمان بقين من شعبان سنة
ست وخمسين قال ابن عبد الهادي في طبقات الحفاظ التي اختصرها من طبقات الحافظ ابي عبد الله الذهبي وهذا هو
الصواب لكن لم يميز هذا التصويب فلعله من تتمة كلام الذهبي والله اعلم قوله قال سحنون في محمد هذا تقدم
الكلام عليه قوله واحتج ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه قوله مالك بن نويرة نويرة بضم النون ثم واو مفتوحة ثم مثناة تحت
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم تاء وهو مالك بن نويرة بن جمرة التميمي اليربوعي اخو متمم وقد استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن ابي بكر فوداه ذكره الذهبي في الصحابة وما ذكرته هو لفظه
واعلم ان في ايام ابي بكر رضي الله عنه منعت بنو يربوع الزكاة وكان كبيرهم مالك بن نويرة وكان مالك فارسا مطاعا
شاعرا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم فولاه صدقة قومه فلما منع الزكاة ارسل ابو بكر رضي الله عنه الى مالك المذكور خالد
ابن الوليد في معنى الزكاة فقال مالك انا اتي بالصلاة دون الزكاة فقال خالد اما علمت ان الصلاة والزكاة معا لا
يقبل واحدة دون الاخرى فقال مالك قد كان صاحبكم يقول ذلك فقال خالد وما تراه لك صاحبا والله لقد هممت ان اضرب عنقك
ثم تجاولا في الكلام فقال له خالد اني قاتلك قال او بذلك امرك صاحبك قال وهذه بعد تلك وكان عبد الله بن عمر وابو قتادة
الانصاري حاضرين فكلما خالدا في امره فكره كلامهما فقال مالك يا خالد ابعثنا الى ابي بكر فيكون هو الذي يحكم فينا فقال خالد
لا اقالني الله ان اقلتك وتقدم الى ضرار بن الازور بضرب عنقه فالتفت مالك الى زوجته وقال لخالد هذه التي قتلتني
وكانت في غاية الجمال فقال له خالد بل الله قتلك برجوعك عن الاسلام فقال مالك انا على الاسلام فقال خالد يا ضرار اضرب عنقه
فضرب عنقه وجعل راسه اثفية لقدر وكان من اكثر الناس شعرا وقبض خالد امراته قيل انه اشتراها من الفيء وتزوج بها

وقيل انما اعتدت بثلاث حيض وتزوجها وقال لابن عمر ولابي قتادة احضرا النكاح فابيا وقال له ابن عمر تكتب الى ابي بكر وتعلمه بامرها وتتزوجها فابى وتزوجها وفي ذلك قال ابو نمير السعدي شعرا ولما بلغ ذلك ابا بكر وعمر قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما ان خالدا قد زنا فارجمه قال ما كنت ارجمه فانه تاول واخطا قال فانه قد قتل مسلما فاقتله قال ما كنت اقتله انه تاول فاخطا قال فاعزله قال ما كنت اغمد سيفا سله الله عليهم ولما بلغ متمم بن نويرة اخا مالك المذكور مقتل اخيه بكاه ورثاه بالاشعار الكثيرة من ذلك قصيدة منها العينية التي منها

• وكنا كندماني جذيمة حقبة • من الدهر حتى قيل لن يتصدعا •
• وعشنا بخير في الحياة وقبلنا • اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا •
• فلما تفرقنا كاني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا •

وقد وقع ذكر اخيه متمم هنا قال الذهبي في تجريد الصحابة ابن خطاب البستي متمم بن نويرة اخو مالك المذكور له شعر مليح اسلم مع اخيه لم يذكر انه وفد انتهى وقال الامام اسمعيل في غزوة الفتح من روضته ما لفظه وذكر مساوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل خالد وهذا نحو مما روي عن عمر رضي الله عنه حين قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه ان في سيف خالد رهقا فاقتله وذلك حين قتل مالك بن نويرة وجعل راسه تحت قدر حتى طبخ به وكان مالك ارتد ثم راجع الاسلام ولم يظهر ذلك لخالد وشهد عنده رجلان من الصحابة برجوعه الى الاسلام فلم يقبلها وتزوج امراته فلذلك قال عمر لابي بكر اقتله فقال لا افعل انه متاول فقال اعزله فقال لا اغمد سيفا سله الله على المشركين ولا اعزل واليا ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقال بعض مشايخي بعد ان ساق كلام القاضي قلت فقتله لكن على غير هذا كما ذكره الواقدي وسعد وغيرهما والمام اسم قوله وقال ابو سليمان الخطابي تقدم انه حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي وتقدم بعض ترجمته قوله وقال ابن القاسم عن مالك ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصري صاحب مالك تقدم الكلام على بعض ترجمته وتقدم الكلام على الامام مالك صاحب الاتباع قوله في كتاب ابن سحنون هو محمد بن سحنون تقدم قوله والعتبية تقدم ضبطها والتعريف بها فيما مضى قوله وحكاه مطرف عن مالك مطرف هو مطرف بن عبد الله بن مطرف تقدم الكلام عليه وانه ابن اخت مالك الامام قوله في كتاب ابن حبيب تقدم الكلام على ابن حبيب قوله قال ابن القاسم في العتبية تقدم انه عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك وتقدم الكلام على العتبية قوله كالزنديق تقدم ما هو الزنديق والاختلاف فيه قوله عن عثمان بن كنانة قوله ومن رواية ابي المصعب هو احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري العوفي قاضي المدينة وعالمها سمع مالكا وطائفة وعنه خ م ق بواسطة مطين وابو اسحق الهاشمي وخلق قال ابو زرعة صدوق انتهى مات في رمضان سنة ٢٤٢ اخرج له ع تقدم وتقدم ان له ترجمة في الميزان قوله وابن ابي اويس هو اسمعيل عبد الله بن ابي اويس ابن اخت مالك تقدم قوله وفي كتاب محمد اخبرني اصحاب مالك محمد هو ابن المواز قوله وقال اصبغ هو اصبغ بن الفرج المصري تقدم قوله وقال عبد الله بن عبد الحكم عبد الله هو الفقيه مصري عن مالك والليث وعنه بنوه والربيع ومقدام الرعيني وثقه ابو زرعة وقال ابن وارة كان كبير مصر توفي سنة ٢١٤ اخرج له س قوله وحكى الطبري مثله هو محمد بن جرير الطبري تقدم قوله عن اشهب هو اشهب بن عبد العزيز المصري الفقيه تقدم قوله وروى ابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري تقدم قوله وافتى ابو الحسن القابسي هو ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله الجمال يتيم ابي طالب الجمال بفتح الجيم وتشديد الميم قوله يتيم ابي طالب تقدم ان ابا طالب اسمه عبد مناف وقيل اسمه كنيته وقيل عمران ولا يصح قوله وافتى ابو محمد بن ابي زيد هذا تقدم قوله بقتل رجل سمع قوما يتذاكرون الكلام هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله اذ مر بهم رجل قبيح الوجه هذا الرجل القبيح الوجه لا اعرفه قوله في خلقه ولحيته خلقه بفتح الخاء واسكان اللام قوله وقال احمد بن سليمان صاحب سحنون قوله في رجل قال له هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله ابن ابي سليمان هو احمد المذكور اعلاه صاحب سحنون قوله قال حبيب بن الربيع هو حبيب بن الربيع القروي قوله وهو عير حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف باي اخره وقد تقدم ما النبي في قوله وافتى عبد الله بن عتاب في عشار ابو عبد الله هذا والعشار لا اعرف اسمه قوله قال له رجل ادّ واشك الى النبي هذا الرجل لا اعرف قال له العشار هذا الكلام لا اعرفه قوله ان سالت او جهلت فالنبي صلى الله عليه وسلم جهل قوله لانبي انا المتكلم قوله وافتى فقهاء الاندلس تقدم الكلام على الاندلس قوله بقتل ابن حاتم المتفقه الطليطلي ابن حاتم لا اعرفه والطليطلي بضم الطاء وفتح اللام الاولى والثانية مكسورة لان بعدها يا النسبة الى طليطلة تقدم قوله باشهاد عليه شهد مبني لما لم يسم فاعله قوله رضي حيدرة حيدرة هو علي بن ابي طالب والحيدرة الاسد وكان علي رضي الله عنه تسمى اسدا في اول ولادته وكذا تمام علي فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها سمت عليا اسدا في اول ولادته باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم سماه عليا فغلب عليه تسمية ابي طالب وفي صحيح مسلم من اسناد علي انا الذي سمتني امي حيدره

وسمي الاسد حيدرة لغلظه والحنق بالتحريك كل ما كان من قبل المراة مثل الاب والاخ والاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل زوج ابنته قاله الجوهري قوله وافتى فقهاء القيروان القيروان بلاد معروفة قوله بقتل ابراهيم الفزاري قوله بمجلس القاضي ابي العباس بن طالب هو القاضي قوله فاحضر له القاضي يحيى بن عمر القاضي مرفوع فاعل ويحيى بن عمر منصوب مفعول وهو يحيى بن عمر قوله وحكى بعض المورخين هذا لا اعرفه والله اعلم قوله وقال القاضي ابو عبد الله بن المرابط فقال يحيى بن عمر تقدم الكلام عليه اعلاه قوله لا تلغ الكلب هو بفتح اوله وثانيه يقال ولغ الكلب والسبع ولغ بفتح اللام في الماضي وسكونها في المصدر ويقال ولغ بكسر اللام والغا بفتح اللام في المصدر ولغانا والله اعلم قال ابن القطاع بمعناه والظاهر ان اللام في المضارع في اللغتين مفتوح اللام قوله هذه الرسالة هجرة مبني لما لم يسم فاعله قوله فان تاب والا قيل لانه تنقص انتهى اذا كان تنقصا وينبغي ان يقتل حدا عندهم فان تاب لان هذا المعروف من مذهبهم لعل هذا اختيار لابن المرابط والله اعلم قوله وقال حبيب بن الربيع القروي تقدم قبل هذا قوله وقال ابن عتاب قوله وكذلك اقول في كل من غمصه هو بالغين المعجمة وبالصاد المهملة تقدم معناه قوله او عيره برعاية الغنم عيره بفتح العين المهملة ثم مثناة تحت مشددة

فصل في الحجة في ايجاب قتل من سبه او عابه عليه السلام

قوله حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن غلبون قوله عن الشيخ ابي ذر الهروي اجازة ابو ذر هذا تقدم ان اسمه عبد بن احمد بن محمد الهروي الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله ثنا ابو الحسن الدارقطني هذا هو الحافظ المشهور شيخ الاسلام تقدم بعض ترجمته قوله وابو عمر بن حيويه قوله ثنا محمد بن نوح قوله ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة انتهى زبالة بفتح الزاي وتخفيف الموحدة بعدها الف قال الذهبي في الميزان عبد العزيز بن زبالة المدني قال ابن حبان يروي عن المدنيين الاشياء المعضلات فبطل الاحتجاج به انتهى قوله حدثنا عبد الله بن موسى بن جعفر هذا الرجل يحتمل ان يكون عبد الله بن موسى الهاشمي فان كان هو فهو يروي عن الحسن بن الخطيب والبغوي وطبقتهم وعنه ابو محمد الخلال والتنوخي قال ابن ابي الفوارس كان فيه تساهل شديد وقال البرقاني ابو العباس الهاشمي ضعيف وله اصول رديئة وقال ابو الخير الوراق ثقة مات سنة اربع وسبعين وثلثمائة قاله الذهبي في ميزانه فان كان هذا هو فهذا لم يدرك علي بن موسى والظرف بينهما يرد ذلك والله اعلم وان لم يكن هو فلا اعرفه انا والله اعلم قوله عن علي بن موسى هو الرضي العلوي عن ابيه وعمه وعنه ابو عثمان المازني وعبد السلام بن صالح وعدة مات بطرسوس سنة ٢٠٣ وله خمسون سنة اخرج له ابن ماجه له ترجمة في الميزان فيها قال ابن طاهر ياتي عن ابيه بعجائب قال الذهبي بلية انما الشان في ثبوت السند والا فالرجل قد كذب عليه ووضع عليه كما ساره كذب على جعفر الصادق الى اخر كلامه فانظره ان اردته قوله عن ابيه ابوه هو موسى بن جعفر بن محمد العلوي الكاظم عن ابيه وعبد الله بن دينار ولم يدركه وعنه ابنه علي الرضي واخواه علي ومحمد وبنوه ابراهيم واسمعيل وحسين وصالح قال ابو حاتم ثقة امام توفي في حبس الرشيد ولد سنة ١٢٨ ومات سنة ١٨٣ اخرج له ت ق وذكره ابن الجوزي لانه يعرف وله مشهد معروف ببغداد وحديثه قليل جدا وله ترجمة في الميزان وتقتضي ما قاله فيه ان يكون معجبا عنده والله اعلم قوله عن جده جده هو جعفر بن محمد الصادق تقدم بعض ترجمته قوله عن محمد بن علي بن الحسين هو ابو جعفر الباقر تقدم بعض ترجمته قوله وابيه هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن ابيه اشهر من ان تذكر ترجمته قوله من سب نبيا فاقتلوه قوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف تقدم الكلام عليه لعنه الله فيما مضى قوله الجوينية هذا اليسير في الكتب الستة قوله وجه اليه من قتله هو محمد بن مسلمة الذي خرج لقتله ومعه سلكان بن سلامة وعباد بن بشر والحرث بن اوس وابو عبس بن جبر وهولاء الخمسة من الاوس وكان خروجهم اليه لاربع عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا من مهاجره عليه السلام وخبرهم تقدم قوله غيلة هو بكسر الغين المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة والغيلة ان يقتل خفية ومخادعة وحيلة قوله وكذلك قتل ابا رافع اعلم انه اسمنا دون ذكره لخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل ابي رافع سلام بالتخفيف وصريح عبارة الذهبي في المشتبه ان فيه التشديد والتخفيف فانه قال واختلف في سلام بن ابي الحقيق وسلام بن محمد بن ناهض وقيل سلامة انتهى ابن ابي الحقيق وقال البخاري في صحيحه باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق انتهى وهو يهودي وكان يحمي به قاله البخاري في صحيحه وزاد وقيل حصن بارض الحجاز انتهى خرج اليه خمسة نفر عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وعبد الله بن انيس وابو قتادة بن ربعي وخزاعي بن اسود حليف لهم من اسلم وامر عليهم عبد الله بن عتيك وذكر ابن عقبة فيمن قتل ابا رافع اسعد بن حرام ولم يذكره غيره قال ابن سعد هي في شهر رمضان سنة ست قوله وكذلك امره يوم الفتح بقتل ابن خطل ابن خطل يقال اسمه عبد الله ويقال هلال ويقال هلال اخوه ويقال اسعد بن عبد العزى بن خطل وقد مه بعضهم قتله سعيد بن حريث المخزومي قال قتنصب ان تلك غالب بن عبد الله بن عبد مناف بن ثعلبة كذا سماه ابن الكلبي وسماه ابن اسحق عبد الله انتهى وابو برزة الاسلمي رايته في مناسك المحب الطبري المسمى بالقرى لقاصد ام القرى انه قتله الزبير ولم يذكر ذلك خلافا وقيل سعد بن ذويب وقيل سعيد بن زيد

والذي هو اسر السهم في قتله قوله وجد بقية اللبن كانا يغيبان به عليه السلام سميا بقوتنا وقريبة قال ابو الفتح اليعمري
واما قينتا ابن خطل فرتنى وقريبة فقتلت احديهما واستؤمن رسول الله صلى الله عليه وسلم للاخرى فامنها بعدما قيل قتلت مدة فتح
ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال السهيلي في روضه كان ابنه فيه سارة وقريبة فاسلمت قريبة وامنت سارة
وعاشت الى زمن عمر ثم اوطاها فرس فقتلها انتهى وقال الذهبي في التجريد فرتنا احدى القينتين اللتين امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتلهما يوم الفتح قال السهيلي اسلمت بعده وامنت الاخرى انتهى قوله وفي حديث اخر ان رجلا كان يسبه عليه السلام
فقال من يكفيني عدوي فقال خالد ان الحديث هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله وكذلك لم يقبل جماعة بفتح الجيم المثناة
اوله ثم قاف مكسورة وهذا ظاهر قوله كالنضر بن الحرث هو النضر بن الحرث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار
ابن قصي القرشي العبدري اخذ اسيرا ببدر وبالصفراء امر عليه السلام عليا فقتله وهذا هو الصواب واما ابن منده
وابو نعيم فغلطا فيه غلطين احدهما انهما قالا في نسبه كلدة بن علقمة وانما هو بالعكس كما ذكره واما ابن منده وابو نعيم فغلطا
فيه من ذكر ابن الكلبي وخلايق الغلط الثاني انهما قالا ان النضر بن الحرث شهد حنينا مع عليه السلام واعطاه مائة من الابل
وكان من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن اسحق وهذا غلط باجماع اهل المغازي والسير وقد تعجب ابن الاثير في تغليطهما وارد
عليهما انتهى ذكر ذلك الشيخ محب الدين عنه وكذا الذهبي في التجريد والله اعلم قوله وعقبة بن ابي معيط هو عقبة بن ابي معيط
ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس ويقال ابن ذكوان بن عبد عبد شمس لا ابنه قاله وعقيل النسابة وعبد شمس
ابن عبد مناف القرشي اسر عقبة ببدر فلما انصرف عليه السلام من بدر وكان بعرق الظبية قتل عقبة بن ابي معيط فقال
من قتله من للصبية يا محمد قال النار والذي قتله عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وقيل علي والذي اسره عبد الله بن سلمة بكسر اللام العجلاني
مشهور قوله وتقدم ابن البزار هو ابو بكر احمد تقدم لماذا نسبه وهو الحافظ الكبير ابو بكر تقدم بعض ترجمته ايضا قوله ابن عقبة
ابن ابي معيط تقدم اعلاه نسبه وابن بقل ومن قتله والاختلاف فيه قوله وذكر عبد الرزاق هو عبد الرزاق بن همام الحافظ تقدم بعض ترجمته
قوله سبه رجل فقال من يكفيني عدوي الحديث هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله وروي ان امراة كانت تسبه عليه السلام الى ان قال
فخرج اليها خالد بن الوليد فقتلها انتهى هذه المراة التي قتلها خالد لا اعرفها واعرف قصة تشبه هذه وهذا انشاء الله اقرب ما يكون
ولكن ليست هي وهي سرية عمير بن عدي بن خرشة الخطمي الى عصماء بنت مروان من بني امية بن زيد بن زيد لخمس ليال بقين من شهر رمضان
على راس سبعة عشر شهرا من مهاجرته عليه السلام وكانت عصماء عند يزيد بن زيد بن حصين الخطمي وكانت تعيب الاسلام وتؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم وتحرض عليه وتقول الشعر فجاء عمير بن عدي في جوف الليل حتى دخل عليها بيتها وحولها نفر من ولدها نيام
منهم من ترضعه في صدرها فجسها بيده وكان ضرير البصر ونحى الصبي عنها ووضع سيفه على صدرها حتى انفذه من ظهرها
ثم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال عليه السلام اقتلت ابنة مروان قال نعم فهل علي في ذلك من شيء فقال لا ينتطح فيها
عنزان فكانت هذه الكلمة اول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمى عليه السلام عميرا البصير وقد تقدم بعض الكلمات التي لم يسبق
اليها عليه السلام فيما مضى قوله وروي ان رجلا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا والزبير اليه ليقتلاه هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله
وروى ابن قانع هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق ابو الحسين الاموي تقدم قوله ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
سمعت ابي يقول فيك قولا الحديث هذا الرجل وابوه لا اعرفهما قوله وبلغ المهاجر بن ابي امية امير اليمن لابي بكر هو المهاجر بن ابي امية حذيفة
وقيل سهيل وقيل هشام والصحيح الاول بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي اخو ام سلمة ام المؤمنين ارسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اليمن الى الحرث بن عبد كلال الحميري باليمن استعمله على صدقات كندة والصدف فتوفي عليه السلام ولم يسر اليها
فبعثه ابو بكر الى قتال من باليمن من المرتدين فاذا فرغ سار الى عمله فسار الى ما امره به ابو بكر وهو الذي فتح حصن النجير بحضرموت
زمن ابي بكر سمي بذلك لانهم اسروا الانصار وله في قتال المرتدين باليمن اثر كثير رضي الله عنه قوله ان امراة هناك في الردة الى ان قال
فقطع يدها الى اخره هذه المراة لا اعرفها قوله غنت هو من الغناء بالمد وهو معروف قوله هجت امراة من خطمة النبي صلى الله عليه وسلم
الى ان قال لا ينتطح فيها عنزان هذه المراة عصماء والذي ذهب اليها هو عمير بن عدي بن خرشة الخطمي وقد تقدم ذلك قريبا وانها بنت مروان
من بني امية بن زيد قوله لا ينتطح فيها عنزان اي لا يجري فيها خلف ولا نزاع البتة وهو جملة كثيرة ذكرت منه جملة وهو من الكلام الذي
لم يسبق اليه قوله ان عمي كانت له ام ولد تسبت النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هذه المراة وزوجها الاعمى لا اعرفهما الان وفي الصحابة
جماعة عميان غير ان الامام السهيلي ذكر في اواخر روضه في مقتل عصماء بنت مروان قال وكانت تسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها
بعلها فذكر ذلك الى ان قال ووقع في مصنف حماد بن سلمة انها كانت يهودية وكانت تطرح المحايض في مسجد بني خطمة فهدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم دمها ولم ينتطح فيها عنزان انتهى وقد ذكر ابن سعد سرية عمير بن عدي بن خرشة الخطمي الى عصماء بنت مروان من بني امية

الثانية

ابن زيد الانصاري قال وكانت عند رجل من بني يزيد بن حصين الخطمي وكانت تعيب الاسلام وتؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وتحرض عليه وتقول
الشعر فجاءها عمير بن عدي في جوف الليل حتى دخل عليها بيتها وحولها نفر من ولدها نيام منهم من ترضعه في صدرها فجسها بيده وكان ضرير
البصر الى اخر القصة وعمير ليس من زوجها وزوجها يزيد بن زيد بن حصين صحابي رضي الله عنه ولا اعلمه في العميان قوله وفي حديث ابي برزة
الاسلمي هو ابو برزة بفتح الموحدة ثم راء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم تاء واسمه نضلة بن عبيد على الصحيح وقيل نضلة بن عائذ وقيل
ابن عبد الله وقال المزي فضلة بن عبيد وقيل نضلة بن عبد الله ويقال اسمه عبد الله بن نضلة تقدم بعض ترجمته قوله فغضب
على رجل من المسلمين هذا الرجل لا اعرف اسمه قوله وحكى القاضي اسمعيل تقدم الكلام على القاضي اسمعيل بن اسحق البغدادي المالكي الحافظ
قوله ورواه النسائي قال اتيت ابا بكر وقد اغلظ لرجل فرد عليه فقلت يا خليفة رسول الله دعني اضرب عنقه فقال اجلس
فليس ذلك لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم بعض ترجمته وانه ابو عبد الرحمن بن شعيب الحافظ الامام احد الائمة الستة والحديث
الذي عزاه للنسائي هو في سننه في المحاربة من طرق وهو في داود ايضا في الحدود ولفظ النسائي في ان الطرق اغلظ رجل لابي بكر والطريق الثانية
تغيظ ابو بكر على رجل والثالثة مر رجل على ابي بكر وهو متغيظ على رجل من اصحابه والرابعة تغيظ ابو بكر على رجل والخامسة غضب
ابو بكر على رجل غضبا شديدا حتى تغير لونه والسادسة انتهيت الى ابي بكر وقد اغلظ لرجل فرد عليه والسابعة كنا عند ابي بكر
الصديق فغضب على رجل من المسلمين فاشتد غضبه عليه جدا ولفظ ابي داود عن ابي برزة كنت عند ابي بكر فتغيظ على رجل فاشتد
عليه قوله قال القاضي ابو محمد بن نصر قوله ومن ذلك كتاب عمر بن عبد العزيز تقدم الكلام على بعض ترجمة عمر قوله الى عامله بالكوفة
عامله بالكوفة لا اعرف اسمه الان قوله في قتل رجل سب عمر هذا الرجل لا اعرفه قوله وسال الرشيد تقدم الكلام عليه جماعة قوله
مالك هو مالك بن انس الامام صاحب الاتباع تقدم قوله في رجل شتم النبي الشام لا اعرفه قوله والاوزاعي هو ابو عمرو عبد الرحمن
ابن عمرو تقدم قوله وقول الثوري هو سفين بن سعيد تقدم قوله وابي حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطا الامام صاحب الاتباع
تقدم قوله وقيل قول بعضهم ما قلناه ومثل مجرى قوله الاذل يريد هذا هو راس المنافقين عبد الله بن ابي ابن سلول تقدم الكلام عليهم
قوله في الحرمة مرزبة على امته مرزبة بفتح الميم وكسر الراء ثم مثناة تحت مشددة مفتوحة ثم تاء قوله وشغفوا منزلته
شغفوا بضم الشين المعجمة ثم فاء مفتوحة وساكنة كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشين قال الجوهري والشغف
بالكسر الفضل والربح تقول منه شف يشف شفا مثل حن يحن حنا وقال ابن السكيت الشف ايضا النقصان
وهو من الاضداد الى ان قال واشففت بعضهم على بعض اي فضلتهم وفي المجمل والشف الزيادة يقال اشففت بعض
ولدي على بعض اي فضلته ثم ذكر عن ابن السكيت ما ذكره الجوهري عنه وقال ابن القطاع وشففت شفا وحف وشففت
ايضا والشف الربح وشف الثوب على المراة شفوفا وشفيفا وصف ما خلفه والشيء على الشيء زاد ايضا ونقص وهو من
الاضداد الى ان قال واشففت بعض ولدي على بعض فضلت انتهى والمعنى وفضل منزلته

فصل

فان قلت فلم لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي قوله اليهودي الذي قال له السام عليكم
هذا اليهودي لا اعرفه وسياتي قريبا في كلام المولف رحمه الله وعن هذا جملة من اليهود في السام والذي لم اعرف اسمهم
ولم يسموه انتهى والذي دخل عليه عليه السلام وقال السام عليكم جاء في رواية انه يهودي وجاء في رواية اخرى ان الاكثر
قال له ذلك رهط من اليهود وفي رواية اناس وفي رواية ناس ولعلهما قضيتان ويحتمل ان يكونا قضية واحدة دخل فيها
جماعة من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم واحد منهم فيجمع رواية الجمع ورواية الافراد بهذا والله اعلم قوله ولا قتل
الاخر الذي قال له ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله هذا الاخر لا اعرفه غير انه وقع في صحيح البخاري انه من
الانصار وقد قال بعض الفضلاء انه معتب بن قشير واما الذي قال له اعدل فذلك ذو الخويصرة كما صرح به مسلم
من رواية ابي سعيد الخدري وهو تميمي قتل في الخوارج يوم النهروان يقال له حرقوص بن زهير راس الخوارج ولم ذو
الخويصرة رجلا اخر يماني يجري في حديث مرسل انه هو اليمني بال في المسجد ولا ثالث لهما في الصحابة ووقع في صحيح
البخاري في باب من ترك قتال الخوارج للتالف في كتاب استتابة المرتدين ما لفظه جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال له اعدل انتهى والصحيح انه ذو الخويصرة والله اعلم ويحتمل انه مرة منسب قوله وتبوا ايهم وكذا قوله
بعوه بدا اي الكفار المداراة وحسن الخلق والصحبة عن يهود وقيل بكسر قوله ويجوز صحبتهم بجلب من حجم اوله
قوله على حقايبهم هو بالحاء والحقايب جمع حقيبة بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم اوله ثم راء ساكنة ثم فاء مكسورة ثم قاف

قال الجوهري الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته بمعنى وكذلك ترفقت به ويقال ايضا ارفقته نفعته
وفي افعال ابن القطاع رفقته رفقا وارفقته نفعته ومن الرفق كذلك الذي هو ضد العنف لطف وتلطف ورفق قوله كفعله بابن خطل تقدم
الكلام في اسمه والاختلاف فيه وفي قتله والاختلاف فيه وفي قتله في اواخر الكراسة قبل هذه قوله ومن عهد بقتله يوم الفتح ومن جاء
ذكرهم وتقدم ذكرهم في تعليقي على خ وذكرت من اسلم منهم فانظره ان اردته قوله عيلة هو بكسر الغين وقد تقدم معناه قوله كابن الاشرف تقدم
الكلام عليه قبل هذا قوله وابي رافع كذلك تقدم في اواخر الكراسة قوله والنضر هو ابن الحرث وقد تقدم في اواخر الكراسة ايضا قوله وعقبة
هو ابن ابي معيط تقدم في اواخر الكراسة المذكورة قوله ككعب بن زهير هو كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين وسكون اللام ربيعة بن رياح
بكسر الراء ابن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بالخاء المعجمة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن
مضر المزني كان قد خرج هو واخوه بجير بضم الموحدة وفتح الجيم ثم مثناة تحت ساكنة ثم راء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم بجير ليكشف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى كعب وخبره فلما جاء بجير عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم فبلغ ذلك
كعبا فانشد ابياتا ينكر فيها على اخيه اسلامه ويحرض بجيرا فهدر عليه السلام دمه وقال من لقيه فليقتله فبعث اليه اخوه
يعلمه بذلك وانه عليه السلام لا ياتيه احد فيسلم الا قبل اسلامه واسقط ما كان قبله فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل واسلم فجاء كعب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشده القصيدة المشهورة التي اولها بانت سعاد وكان قدومه واسلامه بعد انصرافه عليه
السلام من الطائف وكان لكعب ابنان عقبة والعوام وكعب بن زهير من فحول الشعراء هو وابوه وكذلك ابنه عقبة بن كعب وابن عقبة
ايضا العوام واشعرهم زهير ثم كعب هلك زهير قبل المبعث قوله وابن الزبعرى هو عبد الله بن الزبعرى بكسر الزاي ثم موحدة مكسورة
ثم عين ساكنة مهملة مقصور الشيء الخلق قال الجوهري ومنه سمي الرجل وقال ابو عبيدة الذي يعور الكثير شعر الوجه والحاجبين والجبين
وحمق بعوري كذلك وابو عمرو مثله انتهى ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي
امه عاتكة الجمحية الشاعر المشهور وكان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بلسانه وبرزه ونفسه قبل اسلامه
ثم اسلم بعد الفتح وحسن اسلامه واعتذر عن زلاته حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انقرض ولده قوله في فيئتهم قال في القاموس
الفيء كذا وكذا والرجوع كالفيئة والفيئة والافاءة والاستفاءة انتهى [illegible] رجوعهم قوله على هذا ثم
تقدم ما الفاقة قوله كما صبر اولوا العزم من الرسل اولوا العزم قال ابو محمد بن عبد السلام اي الجد والحزم والصبر وهم اما مامورون بالجهاد
وقيل العرب من الانبياء وقيل من لم يصبه فتنة منهم وقيل من اصابهم بلاء بغير ذنب كذا قال قال [illegible] وهم نوح وابراهيم ومحمد
عليهم الصلاة والسلام وقيل ابراهيم وموسى وداود وسليمان وعيسى ومحمد وقيل هم النجباء المذكورون في الانعام كقوله اولئك الذين هدى
فبهداهم اقتده الا يونس كقوله ولا تكن كصاحب الحوت انتهى وقد تقدم هذا في فصل واما الحلم والاحتمال وقال البغوي في قوله تعالى فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل قال ابن عباس ذووا الحزم وقال الضحاك ذووا الجد والصبر واختلفوا فيهم قال ابن زيد كل الرسل كانوا اولي عزم لم
ادخلت من للتجنيس لا للتبعيض وقال الانبياء كلهم الا يونس لعجلة كانت منه وقال قوم هم نجباء الرسل المذكورون في سورة الانعام
وهم ثمانية عشر وقال الكلبي هم الذين امروا بالجهاد [illegible] هم ستة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى وهم المذكورون على النسق
في سورة الاعراف والشعراء وقال مقاتل هم ستة نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وقال ابن عباس وقتادة
هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى اصحاب الشرائع فهم مع محمد صلى الله عليه وسلم خمسة قال البغوي ذكرهم الله على التخصيص في قوله واذ اخذنا من
النبيين ميثاقهم وفي قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية انتهى بلفظه قوله حتى فاء هو بفتح الفاء ثم همزة مفتوحة ممدودة اي رجع وكذا قوله
في [illegible] قوله ما نزع رفع مبني لما لم يسم فاعله قوله والعهد والجوار هو بكسر الجيم وضمها الزمام والعهد والتامين قوله وانصار الدين
الدين هو بكسر الدال وهذا ظاهر قوله بحكم ظاهر بحكم جار ومجرور وهذا ظاهر قوله وما يبور منهم يبور هو بمثناة تحت ثم موحدة ساكنة
ثم دال مهملة مضمومة اي يسرع قوله وطئ الغذو الطام الغذو بفتح الفاء وبالذال المعجمة المشددة المفرد وفي النسخة التي وقفت عليها
الان بالشين والقاف مثل العد وعوض الغذو [illegible] الذي كتب خبط مخرج لها من غير مكانها والله اعلم قوله وطيب اخذ الترة هي بكسر المثناة
فوق ثم راء مفتوحة مخففة ثم تاء مصدر والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره يتره وترا وترة قوله
الى مالك بن انس هو الامام صاحب الاتباع تقدم قوله وقد قال محمد بن المواز قوله وقال ابو الحسن بن القصار تقدم قوله وقال قتادة هو
ابن دعامة تقدم بعض ترجمته قوله وحكى محمد بن مسلمة في المبسوط تقدم محمد بن مسلمة قوله عن زيد بن اسلم تقدم الكلام عليه قوله [illegible]
قسمة ما اريد بها وجه الله تقدم ان في صحيح البخاري ان هذا الرجل من الانصار واني لا اعرف اسمه غير ان بعض الفضلاء قال انه معتب بن
قشير قوله وقوله اعدل فابى ان اعدل [illegible] والخويصرة وقد تقدم الكلام عليه وكلام القاضي في عطفه وقوله اعدل [illegible] الكلام
[illegible] والله اعلم قوله ثم اذن لك سببا سببا بالسين المهملة

ثم موحدة

ثم موحدة مشددة وفي نسخة في هامش النسخة التي وقفت عليها الان شبا بالشين المعجمة ثم مثناة تحت ثم همزة قوله ترجم البخاري هو الامام
الحافظ شيخ الاسلام ابو عبد الله صاحب الصحيح تقدم قوله باب اذا عرض الذمي او غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا ولكنه على الكتب ضبة على قوله او غيره وفي هذا التبويب نظر والذي في الاصل
الذي سمعناه منه صحيح البخاري على شيخنا حافظ الوقت العراقي باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح
باثبات الواو قبل غيره وزيادة ولم يصرح والله اعلم وقد قال ابن المنير في تراجم البخاري عقيب هذه الترجمة والاحاديث
بعدها ما لفظه كان البخاري كان على مذهب الكوفيين في هذه المسئلة وهو ان الذمي اذا سب يعزر ولا يقتل ولهذا ادخل في الترجمة حديث
ابن مسعود يعني كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء الحديث قال ابن المنير ومقتضاه ان خلق الانبياء عليهم السلام
الصبر والصفح الا ترى الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضربه قومه وهو يدعو لهم بالمغفرة فاين هذا من السب وذكر حديث ابن
مسعود يطابق الترجمة بالاولوية والله اعلم انتهى وقال القاضي ابو محمد بن نصر تقدم الكلام عليه قوله عن مالك هو ابن
انس الامام صاحب الاتباع تقدم قوله على سحره تقدم ان الذي سحره عليه السلام هو لبيد بن الاعصم اليهودي قوله وسمه تقدم
ان الذي سمته عليه السلام زينب بنت الحرث اليهودية قوله من عيينة منهم عيينة بمثناة تحت مشددة مفتوحة ثم نون ثم هاء الضمير
قوله من صياصيهم الصياصي الحصون قوله الجلاء هو بفتح الجيم والمد تقدم قوله وحكم فيهم سعد بن معاذ المسلمين حكم بتشديد الكاف
وسعد بن معاذ مشهور تقدم قوله قط تقدم الكلام عليها بلغاتها قوله من الجفا هو غلظ الطبع قوله كجبذ الاعرابي ازاره هذا الاعرابي لا
اعرف اسمه قوله وكرفع الاخر صوته الظاهر انه يريد به ثابت بن قيس بن شماس فقد روى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه الحديث في رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول قوله تعالى لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية ويحتمل ان يريد غيره والرجل الذي قال انا اعلم لك علمه هو سعد بن معاذ ذكره القاضي اسمعيل
في احكامه وقيل عاصم بن عدي العجلاني ذكره الطبري وقيل ابو مسعود البدري ذكره الواقدي في الردة والله اعلم قوله وكجحد الاعرابي
شراءه منه هذا الاعرابي هو الذي جحد انه باع الفرس يعني من النبي صلى الله عليه وسلم وهو سواء بن قيس المحاربي وهو سواء بن الحارث قاله
الذهبي وقال الخطيب البغدادي انه سواء بن الحرث وقيل سواء بن قيس ونقل اسمعيل عن القتبي انه المرتجز [illegible]
الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على الاعرابي وقال لا بارك الله لك فيها فاصبحت من الغد شائلة برجلها اي قد ماتت وسمى الفرس
ابو الفتح اليعمري في سيرته الكبيرة المرتجز وانه كان ابيض قال وقيل هو الطرف بكسر الطاء وقيل النجيب قوله من تظاهر زوجتيه
عليه هما عائشة وحفصة كذا قال زوجتيه وهي لغة والافصح زوجته وكذا رايته في نسخة قوله انه بضعة مني البضعة
بفتح الموحدة القطعة قوله وابنة عدو الله ابنة عدو الله المشار اليها التي خطبها علي بن ابي طالب رضي الله عنه على فاطمة
اسمها العوراء بنت ابي جهل وقيل اسمها جويرية وقال السهيلي في الروض جويرية بنت ابي جهل هي التي خطبها علي على فاطمة
فشق ذلك على فاطمة انتهى وقيل اسمها جميلة قوله او يكون هذا مما اذاه به كافر رجا بعد ذلك اسلامه كعفوه عن اليهودي
الذي سحره وعن الاعرابي الذي اراد قتله وعن اليهودية التي سمته انتهى وهذه العبارة فيها ان هؤلاء الثلاثة اسلموا اما الذي سحره وهو
لبيد بن الاعصم فلا استحضر خلافا في انه لم يسلم ولا استحضر احدا من العلماء ذكره باسلام واما الاعرابي الذي اراد قتله فانه
غورث بن الحرث اسلم بلا خلاف وقد جاء انه دعثور وقد تقدم ما في ذلك واما اليهودية التي سمته فانها زينب بنت الحرث لم يذكرها احد فيما اعلم
في الصحابة ولكن ذكر شيخي الحافظ ابو حفص الانصاري ابن الملقن في جامعه عن الزهري انه قال اسلمت فتركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال معمر هكذا قال الزهري اسلمت والناس يقولون قتلها وانها لم تسلم انتهى ولكني رايته في بعض النسخ وما بعد ذلك اسلامه من رجا بالواو
وهذه ينبغي ان تكون الصواب وتلك التي قدمتها تصحيف والله اعلم

فصل تقدم الكلام في قتل القاصد لسبه

قوله وغمصه تقدم انه بالغين المعجمة وبالصاد المهملة وتقدم ما هو قوله او لفجر الفجر القلق من الغم قوله وتعجرفه قال الجوهري جمل فيه
تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة لسرعته وفلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا
انتهى والناس اليوم يستعملون العجرفة في العبارة بمعنى انها عبارة قلقة وغير ظاهرة في المقصود وركيكة وسمجة قوله وتهور في
التهور الوقوع في الشيء بقلة مبالاة قاله الجوهري قوله دون تعلثم قال الجوهري ابو زيد تعلثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتانى وقال
الخليل نكل عنه وتبصره انتهى قوله افتى الاندلسيون تقدم ان في الاندلس لغتين وهما فتح الهمزة والدال وهذا هو المشهور ويقال بضمهما
ولم يذكر ابو الفتح الهمداني الا الضم فيهما وهو اقليم معروف [illegible] قوله على ابن حاتم ابن حاتم المذكور هنا تقدم انه طليطلي
في كلام القاضي وتقدم [illegible] قوله وقال محمد بن سحنون تقدم الكلام عليه قوله الا ان يعلم بتضمنه او اكراهه هذا الكلام [illegible]
[illegible] قوله وعن محمد بن ابي زيد تقدم الكلام عليه قوله وافتى ابو الحسن القابسي تقدم الكلام عليه قوله بحمزة حمزة
هو حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة من يقال له حمزة غير عمه عليه السلام [illegible]

المثلثة وكسر الميم اي نشوان يميل الوجل الكثير نحوا اذا اخذ فيه الشراب فهو ثمل **فصل الوجه الثالث ان يقصد الى نكر نبيه**

قوله حكم الزنديق تقدم من هو الزنديق والاختلاف فيه قوله وقال ابن القاسم تقدم انه عبد الرحمن بن القاسم المصري صاحب مالك وتقدم بعض ترجمته قوله وقال سحنون تقدم انه عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله وقال اصبغ تقدم انه ابن الفرج وتقدم بعض ترجمته قوله مع التوبة على الله يقال توبه فلان تثريبا اذا عيّره وافتراه والاسم التوبة قوله وقال اشهب هو اشهب بن عبد العزيز الفقيه المصري تقدم بعض ترجمته قوله وقال محمد بن سحنون هذا الرجل تقدم قوله وقال نحوه ابو عثمان الحداد هذا هو قوله او انه كان بناحية تاهرت مكان باقصى المغرب الحنه اخر العمارة انتهى قوله ولم يكن بتهامة تهامة بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة سميت تهامة من التهم بفتح التاء والهاء وهو شدة الحر وركود الريح وقال ابن فورك سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهن اذا تغير قوله قال حبيب بن ربيع **فصل الوجه الرابع ان ياتي من الكلام بمجمل**

قوله ويلفظ من القول يلفظ فعل مضارع قوله متردد النظر هو بفتح الراء والدال المشددة اسم مفعول قوله وحيرة العبر حيرة بفتح الحاء المهملة ثم مثناة تحت ساكنة والعبر بكسر العين المهملة ثم موحدة مفتوحة جمع عبرة قوله ومظنة اختلاف المجتهدين هي بفتح الميم وكسر الظاء المعجمة المشالة ثم نون مشددة مفتوحة ثم تاء ومظنة الشيء موضعه ومألفه قوله ليمسك نقدم انه بكسر اللام قوله فقيل كسحنون تقدم انه عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله على ما وصفت هو بفتح الخاء المفتوحة قوله وقال ابو اسحاق البرقي هذا الرجل هو قوله واصبغ بن الفرج هذا الرجل مشهور جدا وقد تقدم بعض ترجمته قوله لما احتمل الكلام عنده الكلام موقوف على احتمل قوله هذا معنى قول سحنون تقدم الكلام على سحنون وانه عبد السلام بن سعيد قوله لعله صاحبا سحنون الظاهر انهما المذكوران بعده تبل هذا وهما ابو اسحاق البرقي واصبغ بن الفرج قوله وذهب الحرث بن مسكين الحرث هذا فقيه مشهور كنيته ابو عمرو اموي مولى آل مروان مصري روى عن ابن عيينة وابن وهب وابن القاسم وجماعة وسأل الليث وعنه د س وابن ابي داود وخلق ثقة حجة عاش نيفا وتسعين سنة توفي سنة ٢٥٠ قال الخطيب كان ثقة في الحديث فقيها على مذهب مالك حمله المامون الى بغداد ايام المحنة وسجنه لانه لم يجبه الى القول بخلق القرآن فلم يزل محبوسا الى ان ولي المتوكل فاطلقه فحدث ببغداد ورجع الى مصر وكتب اليه المتوكل بعهده على قضاء مصر فلم يزل قاضيا من سنة سبع وثلاثين الى ان عزل سنة خمس واربعين انتهى اخرج له د س قوله وتوقف ابو الحسن القابسي تقدم الكلام على هذا الرجل في اول الفصل الثاني بما وصفه نقله بالزيادة قوله في قتل رجل قال كل صاحب فندق قرنان الى اخره قايل هذا الكلام لا يعرف قوله كل صاحب فندق الفندق في عرف اهل مصر الخان قوله من ابهام التطريق لا يعلم فلان النظر في الشيء اذا طال الفكر فيه قوله وحكي عن ابي محمد بن ابي زيد حكي مبني لما لم يسم فاعله وابو محمد بن ابي زيد تقدم قوله فتوى سحنون سحنون تقدم الكلام عليه قوله بن عجز النون هو بضم الهاء واسكان الجيم والمخشوي المنطق ولد تقدم قوله اوتسمية او ولده من يعني الزني وتسمية فعل ومفعول وولده فعل ومفعول ايضا قوله وقد رايت لابي موسى بن مناس مناس بفتح الميم ثم نون خفيفة وفي آخره سين مهملة قال الذهبي مناس مضموم وبنون خفيفة محمد بن موسى بن مناس القيرواني عن رجل عن القاسم بن الليث الرسعني انتهى وفي النسخة التي وقفت عليها الان مناس بكسر الميم بالقلم وفيه نظر قوله فكان شيخنا ابو اسحق بن جعفر هذا الرجل هو قوله وكان القاضي ابو محمد بن منصور قوله وافتى فيها قاضي قرطبة ابو عبد الله بن الحاج قوله وشدد القاضي ابو محمد بن منصور المذكور اعلاه قوله ثم استحلفه هو بالحاء المهملة وهذا ظاهر قوله ما شتمه به مبني لما لم يسم فاعله قوله وشاهدت شيخنا ابا عبد الله محمد بن عيسى هذا هو التميمي شيخه الذي تفقه به تقدم قوله التي من رجل قال لرجلين الرجلان لا اعرفهما قوله تقارض هو بمثناة فوق مفتوحة بعد الالف وبعد ها راء قال ابن القطاع تقارض الرجلان اثنيا كل منهما على صاحبه وقال ابن فارس في المجمل المتقارضان في العرض وقال ابن الاثير ومن ذلك الحديث العزيز واللفظ للثاني المستبان شيطانان تهاتران ويتكاذبان ابن رسلان وكلمة يتقاذفان في القول من الهتر وهو الباطل والسقط من الكلام انتهى وفي المجمل والهتر المهتر من القول ويقال تهاتر الرجلان اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا ومعناه في الصحاح وقريب من لفظه قوله للغيف من الناس قال الجوهري واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى وكذا عبارة ابن فارس في المجمل قال الجوهري يقال جاؤا بلفهم ولفيفهم اي باخلاطهم وقوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مجتمعين مختلطين وطعام لفيف اذا كان مختلطا من جنسين فصاعدا قوله ويقضى عن حاله يقضى بالضاد المعجمة فعل ماض يقال استقصى فلان في المسئلة وتقصى بمعنى **فصل**

الوجه الخامس ان لا يقصد نقصا قوله ولا سبّ لله ببرح سبا بالسين المهملة وبعدها باء موحدة مشددة قوله او عقد بعضهم ما انه الهقيه بفتح الكاف وكسر الضاد المعجمة ثم مثناة تحت ساكنة ان يقتسمك القوم شيئا اي يطلبوك قوله او غضاضة الغضاضة بغين معجمة وفاء دين معجمتين بينهما الف يقال غض منه يغض اي وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة ومنقصة قوله بعضه النقيبع هو بالكاف قوله ان قبل لي السوء في جار ومجرور والسوء مرفوع نائب مناب فاعل فيك وهذا ظاهر قوله وكقول المتنبي المتنبي هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي

بالشاعر

الشاعر الاديب المجيد صاحب الديوان المعروف وله من بدايع الشعر وحكمه اشيا عجيبة جليلة على الاداب وغيرها ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلثماية ونشا بالبادية والشام وقال الشعر في صغره واعتنى الائمة الفضلا بشرح ديوانه مات سنة ٣٥٤ قال السمعاني في انسابه انما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليه لولوا امير حمص بالاخشيدية فاسره وفرق اصحابه وسجنه طويلا ثم استشهد عليه انه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه واطلقه فطلب الشعر وقال فيه فاجاد وفاق اهل عصره وقيل انما قيل له المتنبي لانه قال انا في امة تداركها الله غريب كصالح في ثمود واتصل بسيف الدولة بن حمدان فاكثر مدحه ثم سار الى عضد الدولة بفارس فمدحه وعاد الى بغداد فقتل بطريقه بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة ٣٥٤ قوله انا في امة الى اخر البيت تقدم اعلاه قيل انه انما قيل له المتنبي لهذا البيت قوله من اشعار المتجوزين تقدم الكلام على المجوزة قبل هذا قوله كقول المعري هو ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن احمد بن سليمان ابو داود بن المطهر بن زياد وبقية نسبه معروف التنوخي اللغوي الشاعر المشهور كان متضلعا من فنون الادب وله من النظم لزوم ما لا يلزم في خمس مجلدات وسقط الزند وذكر ان له كتابا سماه الايك والغصون يقارب المائة جزء في الادب ايضا ومكث مدة خمس واربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا لانه كان يرى راي الحكما توفي ليلة الجمعة ثالث وقيل ثاني شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشره سنة تسع واربعين واربعماية بالمعرة وكان مرضه ثلاثة ايام وقبره في ساحة من دور اهله وعلى الساحة باب صغير قديم وعلى قبره مايكون من الاهمال وعدم القيام به ذكره ابن خلكان وذكره ابو عبد الله الذهبي في الميزان فقال ما لفظه احمد بن عبد الله بن سليمان ابو العلا المعري اللغوي الشاعر روى جزءا عن مسعر عن ابي عروبة وله شعر يدل على الزندقة سقت اخباره في تاريخي الكبير انتهى قوله كنت موسى لعوبا لكاف المفتوحة ثاء الخطاب قوله ونحو منه قول الاخر واذا ما رفعت راياته الاخر المشار اليه لا اعرفه قوله وقول الاخر من اهل العصر هذا الاخر المشار اليه لا اعرفه ايضا قوله وكقول حسان المصيص من شعراء الاندلس قوله محمد بن عباد المعروف بالمعتمد هو ابو القاسم محمد بن المعتضد بالله ابي عمرو عباد بن الظافر بن المؤيد بالله ابي القاسم محمد قاضي اشبيلية بن ابي الوليد اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم اللخمي توفي بالسجن في اغمات لاحد عشرة ليلة خلت من شوال وقيل في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعماية له ترجمة في الطبقات طويلة في تاريخ ابن خلكان وقصة غريبة جدا فلتنظر فانها عجيبة قوله ووزيره ابي بكر بن زيدون هو ابو بكر بن ابي الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي والده شاعر مشهور امتدح المعتضد بن عباد صاحب اشبيلية وغيره توفي في رجب سنة ٤٦٣ باشبيلية وولده ابو بكر تولى وزارة المعتمد بن عباد وقتل ابو بكر هذا يوم الاربعاء ثاني صفر سنة ٤٨٤ بقرطبة قوله وفي ولوج الوالج الدخول قوله الضنك هو الضيق قوله فادح هو بالفاء والدال المكسورة بعد الالف ثم حاء مهملة قال الجوهري وقد فدحه الدين اذا اثقله وامر فادح اذا عاله وبهظه ولم يسم احد منهم بوثق بعربيته انتهى ومعنى بهظه اثقله يقال بهظه الحمل يبهظه بهظا اي اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهذا الثور بالعظا ابي شاق قوله هذا العبث العبث بكسر العين المهملة ثم موحدة مهموز الخلاء وقد تقدم غير مرة قوله ابن هاني الاندلسي هو ابو القاسم وابو الحسن محمد بن هاني الازدي الاندلسي الشاعر المشهور وقيل انه من ولد يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وقيل من ولد اخيه روح بن حاتم وكان ابوه هاني من قرية من قرى المهدية بافريقية وكان شاعرا اديبا فانتقل الى الاندلس فولد له محمد المذكور بمدينة اشبيلية ونشا بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر فمهر فيه وكان حافظا لاشعار العرب واخبارهم متهما بمذهب الفلاسفة توجه الى مصر ثم عاد الى المغرب فلما كان ببرقة اضافه شخص فاقام عنده اياما فعربدوا عليه فقتلوه وقيل بل وجد مخنوقا وقيل بل نام فوجد ميتا وذلك يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة ٣٦٢ وعمره ٤٢ سنة وقيل ٣٦ وهو في المغرب كالمتنبي في المشرق وكانا متعاصرين قاله بالطول من هذا ابن خلكان قوله وابن سليمان الاكبر تقدم الكلام على هذا الرجل وهو ابو العلا اعلاه قوله ولا عتر دحرمة الاصحاف يحوز ان يكون اخره تقدم وكذا قوله خطوة الكرامة كلاهما بر اوى اخره في النسخة التي وقفت عليها الان وليست الراء في الموضعين عليها علامة اهمال بل مع نسبته فقط ورايت في نسخة اخرى ليست بصحيحة اللفظ الثانية براء بين منقوطتين وينبغي ان يكون احدهما براءين منقوطتين اي الكلم والله اعلم قوله خطوة الكرامة الخطوة بكسر الحاء المهملة وضمها قوله بعزه عظم الله خطره الخطر القدر والمنزلة قوله او معرة المعرة الاثم سميت المعرة او المصيبة او الغرم وله معان غير ذلك قوله ان ذري عنه القتل ذري بضم الدال وكسر الراء ثم همزة وهو بفتح الحاء والطاء وفي النسخة التي وقفت عليها الان ساكن الطاء وفيه نظر قوله او تدرؤه هو بالدال المهملة معروف قوله وكقول الرشيد مفتوحة مبني لما لم يسم فاعله والفعل مرفوع نائب مناب الفاعل قوله الرشيد تقدم الكلام عليه قوله على ابي نواس هو الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابي نواس الحكمي الشاعر المشهور كان والده من موالي الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان وولد بالبصرة ونشا بها ثم خرج الى الكوفة ثم صار الى بغداد وديوانه ولد قصص وقبايح مشهورة توفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد ودفن في مقابر الشونيزي وقيل كان مولده سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة خمس واربعين وكان في ايام محمد الامين وله معه وقايع قاله ابن خلكان قوله في البيت بكذا خصيب بالصاد المهملة قوله يا ابن اللخناء قال الجوهري يخنو السقا بالكسر اي انتن ومنه قولهم امة لخناء ويقال اللخناء التي لم تختن

والرجل الخنثى انتهى وكذا قال ابن فارس في مجمله وقال ابن الاثير في نهايته ما لفظه في حديث ابن عمر يا بن اللخناء هي المراة التي لم تختن وقيل
اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن انتهى وكذا القتبي تقدم الكلام عليه وانه عبد الله بن مسلم بن قتيبة قوله اتحو عليه ايضا والقوبة احد
والقوى مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله في محمد الامين قوله مرفوع قايم مقام الفاعل قوله في محمد الامين هو ابن الرشيد المذكور توفي الرشيد سنة ١٩٣
في جمادى الاخرة لثلاث خلون منه فلما توفي بويع بالخلافة في عسكر الرشيد صبيحة الليلة التي توفي فيها الرشيد وكان المامون حينئذ بمرو
وكتب صالح بن الرشيد الى اخيه الامين بوفاة الرشيد مع رجا الخادم وارسل معه خاتم الخليفة والبردة والقضيب ولما وصل الى الامين ببغداد
احدث له البيعة ببغداد وتحول الى قصر الخلافة ثم قدمت عليه زبيدة امه من الرقة ومعها خزاين الرشيد فتلقاها ابنها
الامين بالانبار ومعه جميع وجوه بغداد وقصته وقضاياه مشهورة فقتل لست بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكانت خلافته
اربع سنين وثمانية اشهر وكسر قوله في الشعر نادى الاحوان البيتين هو بكسر الشين وسكون الموحدة يقال شبه على غير قياس
كما قالوا وشبه اتقان يعني يقال هو اشبهه اي شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير
ولا يجوز في البيت الا كسر الشين وسكون الموحدة ويجوز فتح الشين وسكون الموحدة ولكن به في خبيه ضرورة والاول اولى والله اعلم قوله
وقد انكروا ايضا على الاخر قوله في ممدوحه كيف لا يدنيك من امل البيت كذا في النسخة التي وقفت عليها الاخرة وفي نسخة وقد انكروا ايضا عليه
قوله والضمير في عليه يعود على ابي نواس وقد صرح به ابن منقور ابي نواس الحميلي في روضه في غزوة موته فانه قال في قول حسان بها بيته
جعفر وابن امه علي ومنهم المتخير اليه ليك تبع المنظور وهو الموضح الوجه مع طول وقوله ومنهم احد المتخير تدعا به بعض الناس لما اضاف
احدا المتخير البيهم وليس بعيبه لانما ليست باضافة تعريف وانما هو تشريف لهم حيث كان منهم وانما ظهر العيب في قول ابي نواس كيف لا
يدنيك من امل من رسول الله يفسره لانه ذكر واحدا واضاف اليه فصار بمنزلة ما عيب على الاعشى بيتيا من ما يوي على كورها ويوم حيان اخي جابر
وكان حيان اسمن من جابر واشرف فغضب على الاعشى حين عرفه بجابر واعتذر اليه من اجل الروي فلم يقبل عذره ووجدت في رسالة
لمهلهل بن موت من المروع قال قال علي بن الاصفر وكان من رواة ابي نواس قال لما عمل ابو نواس تمام ما هتنا انشدنيها
فلما بلغ كيف لا يدنيك من امل من رسول الله نفره وقع لي انه كلام مستهجن في غير موضعه وكان حق رسول الله صلى الله عليه وسلم قولي
من رسول الله من نفع الميم ورسول مرفوع وهذا الظاهر قوله من نفره النفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة الى عشرة والنفير مثله
وكذلك النفر والنفرة بالاسكان قال العوا نفره الرجل ونفره وهطه قوله وراقة منزلته الاضافة تقدم الكلام عليها
قوله من رواية ابن ابي مريم عنه هو ابو بكر بن سعيد بن الحكم بن ابي مريم بن محمد بن سالم الجمحي بولاهم المصري ابو محمد الحافظ عن مالك ونافع بن عمر
والليث وخلق وعنه ح وهو البالنون بواسطة وابن معين والذهلي وابو حاتم وخلق ثقة توفي سنة ٢٢٤ اخرج له الائمة الستة قوله
وقال عمر بن عبد العزيز تقدم الكلام عليه قوله لو حل نظر الى كتابنا هذا الرجل لا اعرفه قوله وقد ذكره سحنون تقدم انه عبد السلام بن سعيد
وتقدم بعض ترجمته قوله وسبيل القابسي تقدم انه الحافظ الفقيه العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري وتقدم بعض ترجمته قوله عن حجاج الرجل
قبيح هذا الجلال لا اعرفهما قوله احد فتاني العمر فتاني بفتح الفاء وتشديد المثناة فوق وبعد الالف نون مفتوحة ثم ياء مكسورة كان احد
فتانين تثنية فتان حذفت النون للاضافة وهذا الظاهر قوله وعاملكان هو بفتح اللام وهذا الظاهر قوله او اوقع دخل تحته الورع
بفتح الراء الفزع قوله ام عاف النظر عاف معناه كره قوله لدمامة خلقته الدمامة بفتح المهملة وبعدها ميم مخففة والدميم القبيح وقد دممت
يا فلان تدم دمامة اي صرت دميما وخلقه بفتح الخاء واسكان اللام وفي النسخة التي وقفت عليها الان هو معجم الذال وهو تصحيف قوله بالسبب
الملك بفتح اللام وهذا جلي قوله واتبع على المخاطب المخاطب بفتح الطاء اسم مفعول وهذا الظاهر قوله فقد جف القلم غلظة الطبع قوله المحتبس هو بكسر
الموحدة المشددة اسم فاعل قوله ببرهة بفتحه برهة رباعي مبني للفاعل اي تخيف قوله وقال ابو الحسن ايضا هو ابو الحسن القابسي
تقدم قريبا قبل هذا وتقدم بعض ترجمته قوله في شاب معروف بالخير قال رجل شيا الشاب والرجل لا اعرفهما قوله الاندلسي تقدم ان فيه لغتين
وتقدم الاشهر منهما غير مرة قوله سيخنا القاضي ابا محمد بن منصور تقدم قوله في رجل ينتقصه اخر بشيء هذان لا اعرفهما قوله وكان بعض فقهاء
الاندلسيين اتى بقتله بعض قبيله والاندلسي لا اعرفه

فصل الوجه السادس ان يقول القايل ذلك حاكيا

قوله واكثر اله هو بمد الهمزة ثم ثاء مثلثة مكسورة يعني حاكيا عن غيره ويعطفه على ما قبله لتغاير اللفظ قوله والحرجة هو بالجيم وفي اخره
حاء مهملة قال في القاموس حرجه كمنعه كله كحرجه انتهى وفي الصحاح جرحه جرحا والاسم الجرح بالضم الى ان قال وجرجه شدد للكثرة
قوله يستشهد حالا منه حينئذ هنا بفتح الشين اي على قدرها لانه قوله الاشادة هي بكسر الهمزة ثم شين معجمة ثم الف ثم دال مهملة مخففة
ثم تاء رفع الصوت بالشيء والتشاد بذكره اي رفع من قدره قال ابو عمرو العبسي انشدت بالشيء عرفته قاله الجوهري قوله والذي سبيل ابو محمد ابن ابي زيد
تقدم الكلام عليه قوله ينفذ الحكم نفذ بالذال المعجمة وهذا الظاهر قوله كاترا تقدم اعلاه ضبطه ومعناه قوله وسفكوا سبهما الشبه
جمع شبهة قوله وان كان ورد لاحمد بن حنبل هو احمد بن حنبل ابو عبد الله الامام امام اهل السنة تقدم قوله على الحرث بن اسد هذا هو الحرث
ابن اسد المحاسبي العارف صاحب التواليف تقدم بعض ترجمته قوله على الجهمية هم اتباع جهم بن صفوان ابي محرز السمرقندي القتال المبتدع راس
الجهمية هلك في زمان صغار التابعين قال الذهبي في الميزان وما علمته روى شيا لكنه زرع شرا عظيما انتهى قوله الوجه

السابع

السابغة بالغين المعجمة وقبلها مثناة من تحت وهذا الظاهر قوله في النقة والشين الغث بفتح العين المعجمة وتشديد الثاء المثلثة المهزول
وقد تقدم قوله المجان هو بضم الميم وتشديد الجيم جمع ماجن وقد تقدم معناه قوله السخف هو جمع سخيف وهو رقيق العقل
قوله في قيل وقال قال في النهاية في حديث نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
وبناوهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرايهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما
في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي
عن القول بما لا يصح اذا كانت الرواية ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الاخر مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته
واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه
قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتديا ومجيبا
وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي خيرا ولا يغنيه امره انتهى وقد تقدم في القسم الاول في فصل واما الفصاحة
وفي المطايع تكلم عليه ايضا تركته اختصارا قوله وما لا يعني هو بفتح اوله ثم عين مهملة وهذا الظاهر قوله زجر عن ذلك وكني عن العودة
اليه زجر وكني مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله وان قوم بعضها لادب قوم بضم القاف وكسر الواو والمشددة مبني ايضا قوله
وقد حكي ان رجلا سال مالكا اماما لكا هو الامام صاحب الاتباع تقدم واما الرجل الذي ساله فلا اعرفه قوله لم ينقد قتله هو بكسر
القاف المشددة وبالذال المعجمة وقتله منصوب مفعول قوله مولعا بمله مولع بفتح اللام وهذا الظاهر قوله وقد قال ابو عبيد
القاسم بن سلام سلام بتشديد اللام تقدم وتقدم بعض ترجمة ابي عبيد هذا رحمه الله قوله ما هجي به النبي هجي مبني لما لم يسم فاعله والنبي
مرفوع نايب مناب الفاعل وكذا بعده رواية ما هجي به النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقد ذكر بعض من الف في الاجماع المراد ببعض
من الف في الاجماع هو قوله وغير مستبشعه وفي نسخة على هامش النسخة التي وقفت عليها الان وعليها صورة صح مستبشعه
وكلاهما معناه صحيح لكن سمع استبشعه اي عده بشعا ولم يسمع استبشعه قال الجوهري شنعت فلانا اي استقبحته
ولم يقل استشنعته وايضا جاء في كلام القاضي بعد تفصيل واجتنب تشنيع ذلك بفتح اللام شناعة والكل مستعير ان الوزن
في الاصل هو الاضد قوله وهذا ابو عبيد القاسم بن سلام تقدم اعلاه ان سلاما بتشديد اللام وتقدم ذكره غير مرة وتقدم بعض ترجمته

فصل الوجه السابع ان يذكر ما يجوز على النبي

قوله او يختلف في جوازه يختلف مبني لما لم يسم فاعله
قوله اذ ليس فيه غمص هو بفتح الغين المعجمة وفي اخره صاد مهملة وقد تقدم معناه قوله فقد قال عليه السلام اخبرا عن نفسه بالنبي
لو عاية الغنم في ابتدا حاله الى اخر كلامه في ذلك اعلم ان في الحديث الصحيح كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة وفي سنن ابن ماجه بقراريط
وفي اخره كنت ارعاها قال سويد بن سعيد وهو راوي الحديث كل شاة بقيراط انتهى والقيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر
واهل الحجاز يجعلونه جزا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط هذا لفظ النهاية في تفسير القيراط في الجملة وفي الصحاح
القيراط نصف دانق وذكر الدانق انه سدس درهم وقد رايت في حاشية على سنن ابن ماجه اصلنا وهو وقف الملك المحسن على
اهل الشام واخوه الحافظ المزي بحلب وهو اصل صحيح معتمد قال محمد بن ناصر اخطا سويد في تفسيره القيراط الذهب
والفضة ولم يرع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد باجرة قط انما كان يرعى غنم اهله والصحيح ما فسره ابراهيم بن اسحق الحربي
الامام في الحديث واللغة وغيرهما ان قراريط اسم مكان في نواحي مكة وكان ذلك منه وسنه نحو العشرين نقلها استنزل من كلام ابن اسحق
والواقدي وغيرهما انتهت الحاشية وهذا يرد ما قاله القاضي والله اعلم والذي قاله القاضي هو الذي ذكره البخاري في صحيحه في كتاب
الاجارة باب رعي الغنم على قراريط والله اعلم قوله لا غضاضة وكذا قوله بعده بمن قصد به الغضاضة وكذا قوله بعده ليس فيه غضاضة
هي بالغين المفتوحة وضادين معجمتين يقال غض منه يغض بالضم اي وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي ذلة
ومنقصة وقد تقدم ايضا غير هذه المرة قوله وتدريب التدريب بالدال المهملة وهذا الظاهر قوله من خليقته هو بالقاف وهذا الظاهر قوله من
قبله هو بكسر القاف وفتح الموحدة قوله على صناديد العرب الصناديد جمع صنديد وهو الشجاع السيد وقد تقدم قوله ومن ناواه اي عاداه
واصله الهمزة لانه من النوء وهو النهوض قوله وفي امره امره مرفوع فاعل وهذا الظاهر قوله واخبار الامم الاخبار بفتح الهمزة جمع خبر وهذا
قوله في كتاب ارميا هو بفتح الهمزة ثم راء مهملة ثم ميم مكسورة ثم ياء مفتوحة مقصور كذا هو مضبوط بالقلم في النسخة التي وقفت
عليها ولا اعرف فيه شيا غير ما ذكرته لك قوله ابن دريون لعبد المطلب ابن ذي يزن اسمه سيف تقدم قوله ويحيرة الحبر هو بفتح الموحدة
وكسر الحاء المهملة مقصور كذا اخفظه وكذا نقله بعض الحفاظ من مشايخنا والذي رايته ممدودا بالقلم في خط بعض اهل العلم والله اعلم
بحيرا الى الى انه قوله ومنتهى العبر هي بكسر العين المهملة ثم موحدة وهذا الظاهر قوله ويجيره البشر هو بفتح الموحدة والشين المعجمة
وهذا الظاهر ايضا قوله وعنوان هو بضم العين قوله الغباوة هي بفتح الغين المعجمة يقال غبيت عن الشيء وغبيته ايضا اغبى غباوة
اذا لم يفطن له وغبي عن الشيء غبي كذلك اذا لم يعرفه وفلان غبي على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو قوله واخراج حشوته
الحشوة بكسر الحاء المهملة وضمها ثم شين معجمة ساكنة ثم واو مفتوحة ثم تاء الامعا قوله كان تمام حياته هو بفتح الحاء المهملة ثم مثناة تحت

والجب وصف الموت قوله وبداسر وعه هو بضم الواو وهو القلب والجلد والله اعلم قوله وختم سوته حتم بفتح الحا المهملة ثم مثناة فوق
ساكنة وهذا ظاهر قوله وهلم جرا تقدم الكلام عليه وعلى مادة النصب جرا قوله ومحنته نفسه تقدم انها بفتح الميم الخ منه وحكي ابو زيد
والكسائي كسرها وانكره الاصمعي وقد تقدم وننسه منصوب مفعول المصدر وهو محنة قوله وحرمة بينه هو مثناة تحت بعد الموحدة
قوله ومآثره المآثر المكارم والمفاخر التي يؤثر عنه ان تذكر وتروى قوله ورحم الله مالكا هو مالك بن انس الامام تقدم قوله فقيل له ان ابن
عجلان يحدث بها ابن عجلان هذا هو محمد بن عجلان الفقيه المدني الصالح عن ابيه وانس وخلق وعنه شعبة ومالك ويحيى بن سعيد القطان وثقه احمد
وابن معين وغيرهما وقال غيرهما سيئ الحفظ قال الحاكم ابو عبد الله خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثا كلها في الشواهد توفي سنة ١٤٨
وحملت به امه ثلاثة اعوام فشق بطنها لما ماتت فاخرج وقد نبتت اسنانه واخرج له مسلم متابعة وعمر اصلاه ذكره في الميزان
فيها قال عبد الرحمن بن القاسم قيل لابن ناس من اهل العلم يحدثون قال من هو فقيل له ابن عجلان فقال لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الاشياء
ولم يكن عالما قال الذهبي قلت قال مالك هذا لما بلغه ان ابن عجلان حدث بحديث خلق الله آدم على صورته وكان ابن عجلان فيه متابعون
وخرج في الصحيح انتهى قوله وليت الناس وافقوه ترك الحديث به الى اخره هذا من كلام القاضي عياض وهو ظاهر قوله وقد حكي عن جماعة
حكى مبني لما لم يسم فاعله قوله يشذر هو بكسر الشين والميم قال الجوهري تشذروا تهيؤوا للقتال والتشذر التهدد وتشذر بالكلام
اذا ذهبوا في كل وجه قوله ما هي ضعيفة موضوعة كذا في نسخ لا في الاصل الذي وقفت عليه وكان ينبغي ان يقولوا وموضوعة الاصل وفي نحوها ما
ضعيفة المقاد واهية الاسناد وهذه النسخة احسن والله اعلم قوله على ابي بكر بن فورك تقدم بعض ترجمته وفورك هنا انها مصروف للعلم
وكذا ما كون تقدم منه وقد تقدم الكلام عليه قوله ملحدون هو بكسر الموحدة اي يخلطون قوله ويغنيه عن الكلام عليها بعصمه بضم اوله
ثم عين مهملة ولذا كذا هو جدا قوله واجتناب اي الاجتثاث الاستيصال وقد تقدم

فصل

وما يجب على المتكلم فيما يجوز على النبي

قوله والارتماض هو بالضاد المعجمة يقال ارتمض الرجل من كذا اي اشتد عليه واقلقه
وقد تقدم قوله تحري احسن اللفظ تحري بالحا المهملة اي توخى وقصد قوله وادب العبارة ادب بدال مهملة وبالدال المفتوح في
الفعل تفصيل وكذا قوله الا ما علم علم بضم العين وكسر اللام المشددة مبني لما لم يسم فاعله قوله من تعزيره واعظام التعزير هنا التوقير
في اخره قوله بعض العابرين هو بالجيم وبالراء بعد المثناة تحت من الجور وهو الميل عن القصد قوله تنزيله هو بتشديد
الواو المفتوحة قوله ان من البيان لسحرا قال ابن قرقول قيل انه اورده مورد الذم لتشبيهه بعمل السحر لغلبته القلوب وغلبه
الانفوس وتزيينه القبيح وتقبيحه الحسن واصل السحر في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اي صرفك وصبرك كمن سحر له
ويشهد له قوله ولعل بعضهم ان يكون الحن بحجته من بعض الحديث اي يكتسب به صاحبه من الاثم ما يكتسبه الساحر بعمله
وقيل انه اورده مورد المدح اي تمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال
ويشهد له في نفس الحديث ان من الشعر لحكمة انتهى وقد ادخل مالك الحديث في الموطأ في باب ما يكره من الكلام والله اعلم قوله وتعظيمه
وتحريره هو بالراء في اخره وقد تقدم ما التحرير في اول هذا التعليق قوله وكان بعضهم يلتزم مثل ذلك عند تلاوة اي من القران الى ان قال
فكان يخفض بها صوته اعظاما اي الى اخره هذا منقول عن ابراهيم النخعي انه كان اذا قرا قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة
يخفض بها صوته نقله التوربشتي في البيان كذا في حفظي

الباب الثاني في حكم سابه

قوله ولا تقبل توبته الفيئة بفتح الفاء وكسرها ثم مثناة تحت ثم همزة مفتوحة رجوعه وقد تقدم قوله وحكمه حكم الزنديق تقدم من
الزنديق والاختلاف فيه قوله وتقبل توبته نقيل بكسر القاف وفتح الموحدة قوله قال الشيخ ابو الحسن القابسي هذا هو
الحافظ الفقيه القابسي تقدم بعض ترجمته قوله وقال ابو محمد بن ابي زيد تقدم ايضا قوله وقال ابن سحنون هو محمد بن سحنون تقدم
قوله وحكى القاضي ابو الحسن بن القصار تقدم قوله هذا قول اصبغ هو اصبغ بن الفرج الفقيه المصري تقدم قوله فعند مالك والليث واسحق
واحمد اما مالك فهو ابن انس والليث هو ابن سعد واسحق هو ابن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه واحمد هو ابن محمد بن حنبل هؤلاء من ائمة الاسلام
تقدموا كلهم قوله وعند الشافعي هو ابو عبد الله محمد بن ادريس ناصر الحديث صاحب الاتباع تقدم قوله عن ابي حنيفة هو النعمان
ابن ثابت بن زوطا الامام صاحب الاتباع تقدم قوله وابي يوسف هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة الانصاري
وسعد بن حبتة احد الصحابة وهو سعد بن بجير يعني بفتح الموحدة وكسر الحا المهملة وقال ابن سعد بجير بضم الموحدة وفتح
الجيم ذكر الفولير لا مبيرين الكمال قال الذهبي سعد بن بجير البجلي حليف الانصار وهو سعد بن حبتة وهي امه روي انه قاتل
يوم الخندق وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه وقال اسعد الله جدك ومن ولده القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
بن حبيب بن سعد صاحب ابي حنيفة انتهى لفظه روى القاضي عن عطا بن السايب وهشام بن عروة وغيرهما كان ابو يوسف
من اهل الكوفة وكان فقيها عالما روى عنه محمد بن الحسن الشيباني وبشر بن الوليد الكندي وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل ابن معين
وغيرهم وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها لثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي ثم هرون الرشيد وكان الرشيد

يكرمه

يكرمه ويجله قال ابن خلكان وهو اول من دعي بقاضي القضاة فيقال انه اول من غير لباس العلماء الى هذه الهيئة التي هم عليها الان
وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئا واحدا لا يتميز احد عن احد بلباسه قال ولم يختلف يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في
ثقته في النقل وكان كثير الحديث انتهى مناقبه كثيرة مشهورة ومنها ما قاله الذهبي في الميزان عن الطحاوي قال سمعت
ابراهيم بن ابي داود البرلسي سمعت يحيى بن معين يقول ليس في اصحاب الراي اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف انتهى
توفي يوم الخميس اول وقت الظهر لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين ومائة ببغداد
وقيل سنة اثنتين وسبعين قال ابن خلكان والاول اصح رحمه الله تعالى قوله وحكى ابن المنذر هو ابو بكر بن
المنذر الامام الحافظ المشهور تقدم قوله قال محمد بن سحنون تقدم ايضا قوله وقال القاضي ابو محمد بن نصر
تقدم هذا ايضا قوله وقال ابو عمران القابسي هذا الرجل تقدم قوله واما على رواية الوليد بن مسلم عن مالك تقدم الكلام
على الوليد بن مسلم هذا فيما مضى قوله حكم الزنديق تقدم من الزنديق والاختلاف فيه قوله وهلا ومعصية قال الجوهري
العقعق للتحريك الفزع وقد وهل يوهل وهلا ابو زيد وهل يوهل في الشي وعن الشي وهلا اذا غلط فيه ونسيه ووهلت
اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره مثل وهمت انتهى قوله بعد هذه التفصيلات من كلام
العجم فخذ بالحا والزاي المعجمتين فعلا مر وكذا قوله بعده ونزل فعل امر ايضا قوله واجر هو بفتح الهمزة وبالجيم مكسورة
الراء فعل امر ايضا

فصل إذا قلنا بالاستتابة

قوله وحكى ابن القصار هو ابو الحسن بن القصار وقد تقدم
وتقدم بعض ترجمته قوله وقال عطا بن ابي رباح هو بفتح الراء وبالموحدة وقد تقدم بعض ترجمته قوله والنخعي والثوري ومالك واصحابه
والاوزاعي والشافعي واسحق بن ابراهيم بن يزيد والثوري سفيان بن سعيد ومالك هو ابن انس الامام والاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن
ابن عمرو والشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس واحمد هو ابن محمد بن حنبل واسحق هو ابن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه تقدم الجميع قوله
وذهب طاوس هو طاوس بن كيسان تقدم قوله وعبيد بن عمير هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد ابو عاصم الليثي عن ابي وعمر وعائشة
وطائفة وعنه ابنه وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وآخرون قال الذهبي ذكر ثابت البناني انه قص على عهد عمر وهذا بعيد توفي
سنة ٧٤ انتهى اخرج له الائمة الستة وثقه ابو زرعة وجماعة ولهم شخص آخر يقال له عبيد بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس
ابن ابي ذئب قال الذهبي في الكاشف والصحيح ان بينه وبينه عطاء انتهى يعني بينه وبين ابن عباس والله اعلم في ذلك يعرف ان المراد المذكور
في الشفا هو الاول والله اعلم قوله والحسن هو ابن ابي الحسن البصري تقدم قوله وقاله عبد العزيز بن ابي سلمة الظاهر انه عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابو عبد الله ويقال ابو الاصبغ التيمي مولاهم الفقيه عن الزهري وابن المنكدر ولم يدرك
نافعا وعنه ابنه الفقيه عبد الملك وابو الوليد وعلي بن الجعد وخلق وليس بالمكثر اجازه المهدي بعشرة آلاف دينار وكان اماما معظما
قال ابو الوليد كان يصلح للوزارة توفي سنة ١٦٤ وقيل غيره وكذا اخرج له الائمة الستة ثقة وليس هذا بعبد العزيز بن ابي سلمة
ابن عبيد الله العمري والله اعلم قوله وانكره سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله وحكاه الطحاوي هو ابو
جعفر الامام الحافظ تقدم قوله عن ابي يوسف هو القاضي صاحب ابي حنيفة تقدم بعض ترجمته قريبا في هذا الورق قوله وحكي ايضا عن عطا
وكذا قوله وقاله علي هو عطا بن ابي رباح تقدم اعلاه وقيل قوله وقتادة هو ابن دعامة تقدم قوله وقول احمد واسحق هو احمد بن محمد بن حنبل
الامام واسحق هو ابن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه قوله قال الشيخ ابو محمد بن ابي زيد تقدم قوله يتربص به الاستيناء هو بضم ولام ثم واو
وهذا ظاهر قوله الاستيناء وهو الانتظار قوله الذي اخذ به اخذ فعل مضارع قوله وقال ابو الحسن بن القصار تقدم الكلام عليه
قوله وروي عن ابي بكر الصديق انه استتاب امراة فلم تتب فقتلها هذه المراة لا اعرف اسمها غير ان شيخ الحافظ ابا حفص الانصاري
ابن الملقن قال فيها والله اعلم انه استتاب امراة من بني فزارة ارتدت رواه البيهقي وفي رواية انها ام قرفة
قوله واستحسنه المزني هو ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المزني المصري كان ورعا زاهدا مجاب الدعوة متقللا من
الدنيا وكان معظما بين اصحاب الشافعي قال الشافعي في حقه لو ناظر الشيطان لغلبه صنف المبسوط والمختصر والمنثور
والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي لست بقين من شهر
رمضان سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع المرادي مولاهم المصري المؤذن ودفن بالقرافة بالقرب من قبر الشافعي رحمة الله عليه
بمكان دار قصير ضيق وهو منسوب الى مزينة قبيلة معروفة وقد تقدم ولكن لطال العهد به فلهذا اعدته قوله وقال الزهري
هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري تقدم قوله وقال النخعي هو ابراهيم بن يزيد النخعي تقدم قوله وبه اخذ

ابن المواز

الثوري هو سفيان بن سعيد تقدم قوله وفي كتاب محمد عن ابن القاسم اما ابن القاسم فهو عبد الرحمن بن القاسم المصري العالم تقدم واما محمد فهو

قوله بجويني هو بالجيم وقبل الالف عين ويعرف هذا من قوله بعده ولا يعلم قوله وقال اصبغ هو ابن الفرج تقدم قوله

وفي كتاب ابي الحسن القابسي هو بالقاف والباء الموحدة مكسورة ثم سين مهملة ثم ياء النسبة هكذا هو في النسخة التي

وقفت عليها الان بالسين وهو ابو الحسن قوله نبهان الذي رد اربع مرات او خمسا في الصحابة من يقال له نبهان ثلاثة ولا اعلم

من هو منهم نبهان التمار ابو مقبل له ذكر في رواية مقاتل عن الضحاك قال الذهبي وليسا بثقتين يعني مقاتلا والضحاك

والثاني نبهان اورده ابن شاهين وزعم انه عمرو بن يعني ذكره الحافظ ابو موسى المديني قال الذهبي تلف وروى عنه

ابنه اسعد انتهى والثالث نبهان الانصاري قال الذهبي لعله احدهم انتهى ولم يذكر ابن الجوزي من اسمه نبهان في الصحابة

سوى الاول نبهان ابي مقبل وقد روى السهيلي انه استتاب رجلا رد اربع مرات من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير ثم قال

اسناده مرسل قال وظاهر الاخبار الصحيحة فيما يحقق به الدم يشهد له وهذا الرجل اسمه نبهان كذا في رواية البيهقي قال

ذلك شيخي الحافظ ابو حفص الانصاري فيما قراته عليه انتهى فان لم يكن احد هؤلاء الثلاثة فلعله كان اخا لهم والله اعلم قوله

قال ابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري العالم تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله وقاله ابن القاسم تقدم انه عبد الرحمن بن القاسم المصري

الفقيه وتقدم بعض ترجمته قوله وقال اسحق بن يقبل في الرابعة اسحق هذا هو ابن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه قوله قال ابن المواز

هو ابو بكر العالم تقدم بعض ترجمته **فصل** قال القاضي رحمه الله هذا حكم من ثبت عليه ذلك

قوله او الفقيه من الناس تقدم ما الفقيه فيما مضى في قوله فصل الوجه الرابع قوله والنبز بالشفة النبز بالنون المفتوحة ثم موحدة

ساكنة ثم زاي قال الجوهري النبز بالتحريك اللقب والجمع الانباز والنبز بالتسكين المصدر تقول نبزه ينبزه نبزا اي لقبه وفي افعال

ابن القطاع نبزه نبزا سماه وايضا لقبه قوله والمجون هو بضم الميم والجيم وهو ان لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة

فهو ماجن والجمع المجان وقد تقدم قوله وقد عني قتله هو مبني لما لم يسم فاعله وكذا قوله بعده ونوقر به قوله وقد روى الوليد عن مالك الظاهر

انه الوليد بن مسلم فان كان هو فقد تقدم بعض ترجمته قوله والاوزاعي تقدم انه ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو وتقدم بعض ترجمته وما نسبته قوله

في العتبية تقدم لما قبلها العتبية قوله وكتاب محمد هو ابن المواز قوله من رواية اشهب اشهب هو ابن عبد العزيز تقدم قوله

وقاله سحنون تقدم انه عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله والفقيه ابو عبد الله بن عتاب عتاب بفتح العين المهملة ثم مثناة فوق مشددة

وفي اخره موحدة قوله وقال القابسي هو الحافظ الفقيه ابو الحسن علي بن محمد بن خلف تقدم بعض ترجمته **فصل** هذا حكم المسلم

قوله بغير الوجه الذي كفر به لو صرح بالضمير فقال بغير الوجه الذي كفر به الذمي كان احسن في العبارة والله اعلم قوله الا ابا حنيفة والثوري

ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطى الامام صاحب الاتباع تقدم بعض ترجمته والثوري هو سفيان بن سعيد تقدم ايضا قوله لابن الاشرف

هو كعب بن الاشرف وقد تقدم الكلام عليه قوله من كلام ابن القاسم وابن سحنون ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه وابن سحنون

تقدم ما قوله وحكى ابو المصعب هو احمد بن ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ابو مصعب الزهري المدني الفقيه قاضي

المدينة عن مالك تقدم بعض ترجمته قوله وخلاف ما بدا منه الان بدا مهموز كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالقلم ويجوز فيه ترك الهمز

من حيث المعنى ويكون بمعناه ظهر لكن الرواية متبعة فان كانت الرواية بالهمز تعين والاول ظهور ان ترك الهمز احسن بمعنى ظهر والله اعلم

قوله ولا استنا منا الا باطنه كذا في اصل النسخة التي وقفت عليها الان وفي الهامش استنمنا وعليها علامة نسخة ومعنى استنامنا

تخادروا اما استنمنا قوله قال مالك في كتاب ابن حبيب اما مالك فهو ابن انس الامام صاحب الاتباع تقدم واما ابن حبيب فتقدم

ايضا بعض ترجمته وانه عبد الملك بن حبيب صاحب الواضحة قوله وابن القاسم تقدم انه عبد الرحمن بن القاسم وتقدم بعض ترجمته قوله وابن الماجشون

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون ابو مروان التيمي مولاهم المدني الفقيه صاحب مالك واحد الائمة عن ابيه ومالك

وخاله يوسف بن الماجشون وعدة وعنه عبد الملك بن حبيب العسوس راس في الفقه قليل الحديث توفي سنة اثني عشرة وقيل اربع عشرة

ومائتين اخرج له م س ق له ترجمة في الميزان والماجشون معناه الورد وقيل لابيضا لاحمر فان اردت الملقب بذلك في اجداده ومن

لقبه فانظر تقييد المهمل لابي علي الغساني وغيره قوله وابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم تقدم وان كان اباه فهو

عبد الله بن عبد الحكم الفقيه ابو محمد المصري عن مالك والليث طائفة وعنه بنوه محمد بن عبد الرحمن وسعيد وعبد الحكم ومقدام

الرعيني وجماعة وثقه ابو زرعة وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن وادة كان شيخ مصر توفي سنة ٢١٤ اخرج له س قط

قوله واصبغ هو ابن الفرج تقدم قوله وقاله ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم قوله في العتبية هي بضم العين ثم مثناة

فوق مشددة مفتوحة ثم تاء تقدم ضبطها ايضا ولماذا قيل لها العتبية قوله وعند محمد بن سحنون تقدم قوله وقال سحنون واصبغ

سحنون هو عبد السلام بن سعيد واصبغ هو ابن الفرج تقدم ما قوله وفي كتاب محمد اخبرنا اصحاب مالك محمد هذا هو ابن المواز

قوله والابياني

69

قوله ورويناه عن مالك روي مبني لما لم يسم فاعله قوله وقد روى ابن وهب هو عبد الله بن وهب تقدم قوله ان راهبا تناول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الراهب لا اعرف اسمه قوله وروى عيسى عن ابن القاسم اما ابن القاسم فهو عبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه تقدم واما عيسى

فلعله عيسى بن ابراهيم بن مثرود ابو موسى الغافقي عن ابن عيينة وابن وهب وابن القاسم وغيرهم وعنه د س وابن خزيمة

وخلق ثقة مات سنة ٢٦١ اخرج له د س ذكره في الميزان قوله قال ابن سحنون هو محمد بن سحنون تقدم قوله

في سؤالات سليمان بن سالم قوله من رواية سحنون عنه سحنون هو عبد السلام بن سعيد والضمير في عنه يعود على ابن القاسم

وهو عبد الرحمن بن القاسم وقد روى عنه سحنون بغير الوجه الذي كفر به قال كفر بالانفراد لكان حسنا في العبارة قوله قال محمد

ابن سحنون تقدم قوله قال سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم قوله ما ذكره ابن سحنون هو محمد بن سحنون تقدم قوله كقول ابن القاسم

هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم قوله ما حكى ابو المصعب الزهري هو احمد بن ابي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني

قاضي المدينة تقدم قوله انبئت بنصراني اتيت مبني لما لم يسم فاعله وهذا النصراني لا اعرف اسمه قوله فاختلف عليّ فيه اختلف مبني لما لم يسم فاعله

قوله على مزبلة المزبلة بفتح الميم والباء وتضم الباء وتكسر ايضا قوله وسئل ابو المصعب تقدم قبيل هذا انه احمد بن ابي بكر الزهري وتقدم قبل ذلك

بعض ترجمته قوله وقال ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم قوله عن نصراني بمصر شهد عليه هذا النصراني لا اعرف اسمه قوله قال ابن

كنانة في المبسوطة ابن كنانة تقدم قوله ولقد كتب الى مالك كتب مبني لما لم يسم فاعله قوله ونفذت الصحيفة بذلك نفذت بفتح النون والفاء والذال

المعجمة قوله واخي عبيد الله بن يحيى لعله عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي ابو مروان الذي روى الموطأ عن والده يحيى بن يحيى الليثي عن مالك فان كان

هو فقد تقدم قوله وابن لبابة قوله الاندلسيين تقدم ان الاندلس فيه لغتان قوله بقتل نصراني هذه النصرانية لا اعرفها

قوله استهلت بنبوة عيسى استهلت الاستهلال رفع الصوت قوله بنبوة عيسى بنبوة بتقديم النون ثم موحدة كذا في النسخة

التي وقفت عليها الان ولعله ونبوة عيسى بتقديم الموحدة ثم نون والله اعلم وهذا الاصل الصواب او البنوة قوله بلغ القابسي تقدم مرارا

انه ابو الحسن الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله وابن الكاتب هو ابو القاسم بن الكاتب قوله وقال ابو القاسم بن الجلاب قوله وقد حكى القاضي ابو

محمد بن نصر قوله وقال ابن سحنون هو محمد بن عبد السلام بن سعيد تقدم هو وابوه **فصل** في ميراث من قتل بسب النبي

قوله فذهب سحنون تقدم مرارا انه عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله وقال اصبغ من قيل ان يستتم قيل بكسر القاف

وفتح الموحدة قوله وقال اصبغ تقدم مرارا انه ابن الفرج وتقدم بعض ترجمته قوله قال ابو الحسن القابسي وكذا قوله بعده وقول

الشيخ ابي الحسن تقدم مرارا انه علي بن محمد بن خلف المعافري الحافظ وتقدم بعض ترجمته قوله وكذلك في كتاب ابن سحنون تقدم مرارا انه

محمد بن عبد السلام سحنون قوله لابن القاسم في العتبية ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته والعتبية

تقدم مرارا ضبطها ولم سميت العتبية قوله في كتاب ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله وقال ابو محمد

ابن ابي زيد تقدم ايضا قوله الذي يستهل بالنبوة الاستهلال رفع الصوت وقد تقدم قوله وقال ابو محمد يعني به ابو محمد هذا

هو ابن ابي زيد تقدم قوله ولم يعدل عليه بينة يعدل بضم اوله وفتح ثالثه مشددة مبني لما لم يسم فاعله وبينة مرفوع معفو

نايب مناب الفاعل قوله وروى اصبغ عن ابن القاسم اصبغ هو ابن الفرج وابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدما قوله في كتاب ابن حبيب

هو عبد الملك بن حبيب تقدم قوله ربيعة هو ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ مولى آل المنكدر فقيه المدينة ابو عثمان وقيل ابو عبد الرحمن

المشهور بالرأي عن السائب بن يزيد وانس وابن المسيب وخلق وعنه مالك والليث والدراوردي وابو ضمرة وخلق توفي

بالانبار سنة ١٣٦ اخرج له اصحاب الكتب الستة ووثقه احمد وغيره ذكره في الميزان وصحح عليه قوله والشافعي تقدم مرارا انه ابو

عبد الله محمد بن ادريس ناصر الحديث وقد تقدم بعض ترجمته قوله وابو ثور هو ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي احد المجتهدين عن ابن عيينة

وابن علية ووكيع وخلق وعنه د ق والبغوي والسراج وخلق توفي سنة ٢٤٥ في صفر وهو ثقة مأمون قال احمد بن حنبل

اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري انتهى اخرج له د ق له ترجمة في الميزان وصحح عليه قوله وابن ابي ليلى هو عبد

الرحمن بن ابي ليلى ابو عبد الرحمن الانصاري القاضي احد الاعلام عن الشعبي وخلق وعنه شعبة ووكيع وابو نعيم وخلق قال

احمد سيئ الحفظ وقال ابو حاتم محله الصدق توفي سنة ١٤٨ اخرج له اصحاب السنن الاربعة له ترجمة في الميزان قوله والبتي

والحسن والشعبي اما ابن المسيب فهو سعيد والحسن هو البصري والشعبي هو عامر بن شراحيل تقدم الكل قوله والحكم بن عتيبة

عتيبة بمثناة فوق مفتوحة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم تاء التصغير عتيبة الكندي مولاهم فقيه الكوفة مع حماد عن ابي

وابي جحيفة وعنه مسعر وشعبة وكان عابدا قانتا ثقة صاحب سنة توفي سنة ١١٥ اخرج له الائمة الستة ويقع مع هذا

الامام الحكم بن عتيبة بن نهاس وبعرف قال في الجرح ذكر النسائي ابن ابي حاتم وسمى له مجهول وقال ابن الجوزي انما قال ابو حاتم هو مجهول

لانه ليس من اهل الحديث وانما كان قاضيا بالكوفة وقد خلط البخاري هذا والحكم بن عتيبة الامام المتقدم واحدا نعم وهو هاهنا قوله والاوزاعي

والليث واسحق اما الاوزاعي فهو ابو عمرو والليث هو ابن سعد واسحق هو ابن ابراهيم الحنظلي ابن راهويه تقدم الكل قوله وتفصيل الحكم
هذا هو القابسي تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله وهو علي ابن اصبغ هو ابن الفرج تقدم قوله وخلاف قول سحنون هو عبد
السلام بن سعيد تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله ومحمد بن مسلمة تقدم قوله وروى ابن نافع عنه هو عبد الله بن نافع الصائغ
نافع الصايغ المدني مولى بني مخزوم عن اسامة بن زيد الليثي وداود بن قيس ومالك والليث وابن ابي ذيب وطايفة وعنه
قتيبة ودحيم والذهلي ومحمد بن عبد الحكم ~~وداود بن قيس ومالك والليث~~ وابن ابي ذيب وطايفة وعنه قتيبة الحكم وطايفة
ح في حفظه شي وقال ابن معين ثقة توفي سنة ست ومايتين اخرج له م ٤ له ترجمة في الميزان وكان يلازم مالكا لزوما
شديدا وكان لا يقدم عليه احدا قال ابن عدي روى عن مالك غرايب وهو مستقيم الحديث قوله في العتبية تقدم ضبطها
ولم يسبق بذلك قوله وكتاب محمد تقدم من محمد فيما مضى قوله وقاله اشهب هو اشهب بن عبد العزيز تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته
قوله والمغيرة قوله وعبد الملك قوله ومحمد بن المواز قوله وسحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم قوله وذهب ابن القاسم هو عبد الرحمن تقدم

الباب الثالث في حكم من سب الله تعالى وملائكته

قوله وسبيل ابو القاسم بن الكاتب تقدم
قوله فقال ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم قوله وفي كتاب ابن سحنون هو محمد بن عبد السلام بن سعيد تقدما قوله ومحمد هو ابن المواز
قوله في كتاب اسحق بن يحيى قوله مطرف هو مطرف بن عبد الله بن اخت مالك تقدم قوله وعبد الملك الظاهر انه ابن حبيب فان كان هو
فقد تقدم قوله وقال المخزومي قوله ومحمد بن مسلمة تقدم قوله وابن ابي حازم هو بالحاء المهملة واسمه قوله وهو الذي حكاه القاضي ابن نصر تقدم
قوله وافتى ابو محمد بن ابي زيد تقدم قوله فيما حكي عنه حكي مبني لما لم يسم فاعله قوله في رجل لعن رجلا ولعن الله هذا الاصل لا اعرفه قوله
واختلف فقهاء قرطبة بضم القاف والطاء بالمغرب قوله في مسالة هرون بن حبيب اخي عبد الملك بن حبيب بفتح الحاء المهملة وعبد الملك
ابن حبيب الفقيه المالكي تقدم الكلام على ترجمته واما اخوه هرون قوله كثير التبرم اليوم بالتجوي بكر مصر وقوله تبرم به ادا سيمه
وتبرم به مثله والتبرمه اي اماله واضجره قاله الجوهري وكان قد شهد عليه شهد مبني لما لم يسم فاعله قوله وافتى ابراهيم
حسين بن خالد قوله وان متحمود قوله مضمن بضم الميم الاولى ثم ضاد معجمة ثم ميم مشددة مفتوحة ثم نون ابن مضمون قوله وافتى اخوه
عبد الملك بن حبيب تقدم الكلام عليه قوله وابراهيم بن حسين بن عاصم وفي نسخة علي على هامش النسخة التي وقفت عليها الان بالشك
حسين مكبرا وعليها صح وعلي حسين خ انتهى قوله وسعيد بن سليمان القاضي قوله خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء ثم
موحدة ساكنة ثم قاف مفتوحة ثم تاء هي في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما
يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه ويجمع الربقة على ربق ويجمع على رباق وارباق
وقد تقدم

فصل وأما من أضاف إلى الله تعالى ما لا يليق به

قوله وقصد الكفر فصد الكفر بالجر معطوف على ما قبله قوله كما فعل عمر بصبيغ صبيغ بفتح الصاد المهملة ثم موحدة مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم غين معجمة بن عسل
بكسر العين وسكون السين المهملتين قال ابن ماكولا كان يتبع مشكل القرآن فامر عمر رضي الله عنه ان لا يجالس وقال يحيى بن معين هو
صبيغ بن شريك من بني عمرو بن يربوع وقال قبله في عشر عشر التميمي حدث عن عمه صبيغ بن عسل قاله حبيب بن
الحاجب انتهى قوله وهذا قول محمد بن المواز قوله وعبد الملك بن الماجشون هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
تقدم ترجمته وابن الماجشون المورد وقيل الاحمر الابيض قوله وقول سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم مرارا وتقدم بعض
ترجمته قوله وبه فسر قول مالك فسر مبني لما لم يسم فاعله وقول موضوع نايب مناب الفاعل قوله وما رواه عن عمر بن عبد العزيز
وجده وعمه من قولهم في القدرية يستتابون قوله وقال عيسى عن ابن القاسم تقدم ان ابن القاسم عبد الرحمن واما عيسى فقد تقدم
قريبا انه لعله عيسى بن ابراهيم بن منرود وتقدم منه بعض ترجمته قبل هذا قوله من الاباضية هم بكسر الهمزة ثم موحدة مخففة وبعد الالف
ضاد معجمة ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء طايفة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي ظهر في زمن مروان بن محمد اخر
ملوك بني امية وقيل عاقبة الامر كي يزعمون ان مخالفيهم من اهل القبلة كفار غير مشركين ومناكحتهم جايزة قوله والقدرية
هم طايفة منسوبون الى القدر بفتح الدال واسكانها وهم الذين انكروا ان الله قدر الاشياء في القدم وعلم سبحانه
انها ستقع في وقات معلومة وعلى صفات مخصوصة وزعموا انه لم يقدرها بل يعلمها على حسب ما قدرها سبحانه تعالى لانكارهم القدر وقد
انقرضوا بحمد الله لم يبق منهم احد من اهل القبلة على ذلك وصارت القدرية في هذه الازمان الذين يعتقدون الخير من الله والشر من
غيره تعالى الله عن ذلك قال ابن سيده قالت القدرية لسنا بقدرية بل انتم يعنون اهل الحق القدرية لاعتقادكم اثبات القدر
واجيبوا بان هذا تمويه منهم فان اهل الحق يفوضون امورهم الى الله سبحانه وتعالى ويضيفون القدر الى الله تعالى والسنة

وعلو كذا يسعيد فرقتهما لا نفسهم وبدعي الشي لنفسه ويضيفه اليه اولى من ينسب اليه ممن يعتقده لغيره وينفيه عن نفسه
والله اعلم قوله وشيعتهم هو بكسر الشين واسكان الياء وبفتح الشين والياء لغتان قوله ابن القاسم تقدم مرارا انه عبد الرحمن
ابن القاسم قوله في كتاب محمد محمد هذا تقدم قوله في الاباضية والقدرية تقدم الكلام على الطايفتين اعلاه قوله وابن حبيب
وغيره ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله والمرجئة هم فرقة من فرق المسلمين يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا بذلك لاعتقادهم ان الله ارجا تعذيبهم على المعاصي اي اخره
عنهم والموجبة يهمزون ولا يهمزون والهمز وعدمه بمعنى التاخير يقال ارجات الامر وارجيته اي اخرته فتقول
من الهمز رجل مرجئي ومن تركه مرجي وتقدم الكلام على المرجئة فيمن سبق قوله وقد روى ايضا عن سحنون تقدم انه
انه عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله ابي مسهر هو عبد الله بن مسهر الغساني تقدم وهو من الشاميين
قوله ومروان بن محمد الطاطري بطاءين مهملتين الثانية مفتوحة نسبة الى بيع الثياب البيض بدمشق ومصر وهو مروان
ابن محمد الدمشقي الطاطري عن سعيد بن عبد العزيز ومعوية بن سلام ومالك وعنه الدارمي والترمذي ثقة امام قال ابن الله توفي سنة ٢١٠
اخرج له م عو له ترجمة في الميزان قوله وقد شهروا في زواج القدري شهروا هو بضم الشين مبني لما لم يسم فاعله
في رواية ابن نافع هو عبد الله بن نافع تقدم قبل هذا بورقة قوله وفي رواية بشر بن بكر التنيسي عنه بشر بكسر الموحدة وبالشين
المعجمة والتنيسي بالمثناة فوق ثم نون مشددة مكسورتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء النسبة الى تنيس
بلد قرب دمياط الكلام بحر الملح دخلت عليه في السفينة فلم اره من جانبيها وما بقي منه ساحل ومحاريب
قايم قرات على شيخ معاني السفينة حدثنا ابن صحيح البخاري اجازة العامة من الحجاز ابي العباس وهو بشر بن بكر التنيسي عن
الاوزاعي وحريز بن عثمان وخلق وعنه الشافعي والربيع وابن عبد الحكم محمد وخلق ثقة توفي سنة ٢٠٥ اخرج له خ د س ق وذكره في
الميزان بتمييز قوله قال القاضي ابو عبد الله البرنكاني البرنكاني بالموحدة قبل الراء ونون بعدها ابو بن الزعفران صوبه
الاكتسبه هو القاضي قوله والقاضي ابو عبد الله التستري قوله وحكى ابن المنذر هو ابو بكر الامام الحافظ تقدم قوله وهو قاله بن
الليث وابن عيينة وابن لهيعة اما الليث فهو ابن سعد وابن عيينة سفيان وابن لهيعة عبد الله تقدموا كلهم قوله وقاله ابن المبارك
هو عبد الله بن المبارك تقدم قوله والاودي قوله ووكيع هو ابن الجراح ابو سفيان الرواسي احد الاعلام تقدم قوله وحفص بن غياث غياث بالغين
المعجمة المكسورة ثم مثناة تحت خفيفة وفي اخره ثاء مثلثة ابو عمرو النخعي قاضي الكوفة وقاضي الجانب الشرقي عن عاصم الاحول
عم ١٩ ويحيى بن سعيد والاعمش وعنه احمد ويحيى واسحق قال يعقوب بن شيبة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقي بعض حفظه توفي سنة
على الصحيح اخرج له الايمة الستة وله ترجمة في الميزان قوله وابو اسحق الفزاري هو ابراهيم بن محمد بن الحرث بن اسما بن خارجة
ابو اسحق الفزاري احد الاعلام عن سهيل وعبد الملك بن عمير وخلق وعنه موسى بن ايوب وابو توبة الحلبي وخلق قال
ابو حاتم ثقة مامون امام وقال ثقة غير واحد توفي الفزاري سنة ١٨٦ قاله البخاري وقال ابن سعد سنة ثمان وثمانين اخرج له
الايمة الستة قوله وهشيم هو هشيم بن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة ابو معوية السلمي الواسطي حافظ بغداد
واحد الاعلام عن عمرو بن دينار وابي الزبير وعنه احمد وابن معين وهناد امام ثقة مدلس عاش ثمانين سنة توفي سنة ١٨٣
اخرج له اصحاب الكتب الستة وله ترجمة في الميزان قوله وعلي بن عاصم هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي احد الاعلام عن يحيى البكاء
وعطاء بن السايب وحصين وخلق وعنه ابن حنبل والذهلي وعبد والحرث بن محمد بن ابي اسامة وامم ضعفوه وكان عنده مائة الف
حديث مات في جمادى الاولى سنة ٢٠١ وله بضع وتسعون سنة اخرج له د ت ق وله ترجمة في الميزان قوله والقدرية تقدم كي
القدرية في الورقة قبل هذه قوله اهل حروراء هي بفتح الحاء ثم راء ثم الاولى مضمونة بينهما واو وفي اخره همزة ممدودة قرية بقرب الكوفة
على ميلين منها اجتمع بها الخوارج ونفوا فقدوا بها على الامام فنسبوا اليها قوله وجوز احكام المسلمين جوز مصدر وهو مجرور
معطوف احكام مضاف اليه قوله قال اسمعيل القاضي تقدم انه اسمعيل بن اسحق بن اسحق الحافظ وتقدم بعض ترجمته

فصل في تحقيق القول في إكفار المتأولين

قوله وهذا قال سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم
مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله المغيرة تقدم قوله وابن كنانة تقدم ايضا قوله واشهب هو ابن عبد العزيز تقدم ايضا قوله
ذهب القاضي ابو بكر امام اهل التحقيق هذا هو ابن الباقلاني تقدم قوله القوصات هو بضم الميم ثم عين ساكنة ثم واو مكسورة
ثم صاد مهملتين قوله ابي الحسن الاشعري تقدم الكلام عليه فيما مضى قوله او المسيح او بعض من يلقاه في الطرق المسيح موضوع
وكذا او بعض ورفعه ظاهر قوله ذهب ابو المعالي هذا هو امام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف تقدم قوله في اجوبته
لابي محمد عبد الحق هذا هو ابن الاشبيلي الحافظ صاحب الاحكام بل احكام غيره صاحب الاحكام وله ست عشر وخمسمائة

وقيل سنة اربع عشرة وتوفي في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة وامام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ولد في
ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة ومات بنيسابور سنة ثمان وسبعين واربعمائة في الخامس والعشرين
من ربيع الاخر فالامام توفي قبل عبد الحق الحافظ صاحب الاحكام بازيد والله اعلم ورايت في نسخة ما لفظه وبمثل هذا ذهب
ابو الوليد سليمان بن خلف رحمه الله في اجوبته لابي محمد عبد الحق وهذا الاصح ان يكون عبد الحق الحافظ الاشبيلي وذلك لان ابا الوليد
سليمان بن خالد الباجي توفي في تاسع رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة وعبد الحق ولد سنة عشر وخمسمائة وقيل سنة اربع عشرة
فلا يصح ذلك والله اعلم وعبد الحق الذي رجا وبه ابو المعالي لم اعرفه الى الان قوله المجنة هي بكسر الميم الاولى قارورة الحجام وكذلك المحجم قوله
معترضة لله وبل معترضة بفتح الراء المشددة اسم مفعول قوله بكوا الغدرية تقدم من الغدرية قريبا قوله في الوركة هو بفتح المثناة تحت
ممدود معروف قوله شتر قبيل تحت اديم السماء القبيل بموحدة مكسورة بعد القاف الجماعة يكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل
الروم والزنج والعرب والجمع قبل قوله يقول خالد في الحويش دعني اضرب عنقه اما خالد فهو ابن الوليد سيف الله مشهور جدا رضي الله عنه
واما الذي سأل خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنقه فهو ذو الخويصرة حرقوص بن زهير تقدم قوله من الرمية هي الطريدة المرمية
من الصيد قوله على فوقه الفوق بضم الفاء ثم واو ساكنة ثم قاف موضع الوتر من السهم وقد يعبر به عن السهم نفسه قوله سبق
الفرث والدم اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منه بشيء من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين لم ينتفعوا
بشيء منه قوله ويتمارى في الفوق الفوق قد تقدم ضبطها ومعنى اعلاه ويتمارى عقيب هذا الكتاب ويتمارى مبني لما لم يسم فاعله قال الذهبي
عقيبه في هذا الكتاب وهذا يقتضي التشكيك ومعنى يتمارى في الفوق اي يتشكك كانه يجادل ظنه ونفسه فيما يتشكك فيه انتهى
قوله فقول ابي سعيد الخدري تقدم مرارا انه سعيد بن مالك بن سنان قوله بان الجبابرة يعني لا تقتضي تصريح نفي بيان موحدة وفي
النبي التي هي الجارة في قوله عليه السلام في هذه الامة خلاف لفظة من وكذا قوله بعده فيه بلفظ من بموحدة ومن بكسر الميم التي هي الجارة
في قوله عليه السلام من امتي قوله عن ابي ذر تقدم مرارا ان الاشهر انه جندب بن جنادة قوله وابي امامة تقدم انه صدي بن عجلان الباهلي
قوله لكن يا سعيد تقدم انه سعد بن مالك بن سنان مرارا واذا ما ذا بالهمز هنا ولكن بالتشديد التي للاستدراك قوله وتحقيق
المعاني المعاني بالنصب مفعول المصدر وهو تحقيق قوله الذي قول جهم هو جهم بن صفوان تقدم الكلام عليه قوله ومحمد بن شبيب
هو بفتح الشين المعجمة وكسر الموحدة قوله وقال ابو الهذيل الظاهر انه ابو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبد الله العلاف البصري
شيخ المعتزلة توفي سنة ست وعشرين ومائتين وقد نيف على المائة قوله وبحر بن زاله في بغلة بحر بن زا هو بالجيم والراء وهذا الجاحظ
من المجون الذي هو صنو الجدل قوله وذهب عبيد الله بن الحسن العنبري هو عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش
ومالك والخشخاش صحابيان وليس لمالك رواية فيما اعلم وللخشخاش ... ق وسند احمد وله في مسند بقي حديثان وذكر مالكا وابوه
الخشخاش بن الحرث وقيل ابن مالك بن الحرث وقيل ابن جناب بفتح الجيم ونون خفيفة وفي آخره موحدة ابن الحرث التميمي العنبري البصري
كان قاضي البصرة بعد سوار بن عبد الله سمع داود بن ابي هند وخالدا الحذاء وغيرهما روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن الحرث
ومحمد بن عبد الله الانصاري قال ابن سعد كان محمودا ثقة عاقلا وقال ... ثقة فقيه اخرج له م توفي سنة ثمان وستين
ومائة ومن غرائبه ما نقلوه عنه انه يجوز التقليد في العقائد والعقليات وخالف في ذلك العلماء كافة قوله وقد حكى القاضي ابو بكر الباقلاني
تقدم الكلام على بعض ترجمة هذا الامام المشهور مثل قول عبيد الله يعني به العنبري المتقدم قوله عن داود الاصبهاني هذا هو داود بن علي بن خلف
الاصبهاني ثم البغدادي امام اهل الظاهر ابو سليمان قال الشيخ ابو اسحق في طبقاته اصله من اصبهان انتهى وقال ابو محمد بن حزم
المعروف بالاصبهاني لان امه اصبهانية وكان عراقيا انتهى قال ابو اسحق ومولده بالكوفة ونشأ ببغداد ولد سنة اثنتين ومائتين انتهى
وقال ابو الفتح الازدي سنة ٢٠٢ انتهى قال ابو اسحق وتوفي ببغداد سنة سبعين ومائتين بدار الغفرة وقيل في شهر رمضان
ودفن بالشونيزية انتهى وقال ابن خلكان بعد حكاية هذا القول وقيل في منزله انتهى قال ابو اسحق اخذ العلم عن اسحق بن
راهويه وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ثعلب كان عقل داود اكثر من علمه قيل انه كان يحضر مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان
اخضر وكان من المتعصبين للشافعي صنف كتابين في فضايله والثناء عليه انتهت اليه رياسة العلم ببغداد انتهى وقد اختلف العلماء
هل يعتبر قوله في الاجماع فقال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني اختلف اهل الحق في نفاة القياس يعني داود وشيعته
فقال الجمهور انهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضاء وهذا ينفي الاعتداد به في الاجماع ونقل الاستاذ
ابو منصور البغدادي عن ابن علي ابي هريرة وطايفة من الشافعية انه لا اعتبار بخلاف داود وساير
نفاة القياس في الفروع ويعتبر خلافهم في الاصول وقال امام الحرمين الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون من علماء

الامة

الامة وحملة الشريعة الى اخر كلامه وذكر ايضا في النهاية في كتاب الكفارات قول داود ان الرقبة المعيبة تجزئ في الكفارة قال الشافعي
نقل الاجماع انها لا تجزئ قال وعندي ان الشافعي لو عاصر داود لما عده من العلماء قال ابو عمرو بن الصلاح بعد ان ذكر ما
ذكره او بعضه والذي اختاره الاستاذ ابو منصور وذكر انه الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال الشيخ وهذا
الذي استقر عليه الامر اخرا كما هو الاغلب الاعرف من صفو الايمة المتاخرين الذين اوردوا مذهب داود في مصنفاتهم
المشهورة كالشيخ ابي حامد والمحاملي بعض والماوردي والقاضي ابي الطيب فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه
في مصنفاتهم نقله قال الشيخ والذي اجيب به بعد الاستخارة ان داود يعتبر قوله ويعتد به في الاجماع الا فيما
خالف فيه القياس الجلي وما اجمع عليه القياسيون من انواعه وبناه على اصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفاق
من سواه على خلافه اجماع منعقد وقول المخالف حينئذ خارج من الاجماع ثم مثل لذلك سمع داود من سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق
والقعنبي ومسدد وطبقتهم ورحل الى نيسابور فسمع ابن راهويه قال الخطيب والبيهقي وكان زاهدا ورعا ناسكا وفي
كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة روى عنه ابنه ابو بكر محمد بن داود وزكريا الساجي واخر وله ترجمة في الميزان وفيها انه اراد الدخول على الامام
احمد فمنعه وقال كتب الي محمد بن يحيى في امره وانه زعم ان القران محدث فلا يقربني فقيل يا ابا عبد الله انه ينتفي من هذا وينكره فقال محمد بن يحيى
اصدق منه انتهى ليس له شيء في سرمد قوله وقال نحو هذا القول الجاحظ اسمه عمرو بن بحر ووقع في كلام ابي اسحق الفيروزابادي عمرو بن يحيى
وهو تصحيف وهو عمرو بن بحر بن محبوب ابو عثمان الكناني الليثي المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور صاحب التصانيف المشهورة وكل
فن وله مقالة في اصول الدين واليه ينسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ ابي اسحق ابراهيم بن سيار البلخي المتكلم المشهور ومن احسن
تصانيفه كتاب الحيوان الكبير فقد جمع فيه كل غريبة وقد وقف عليه بسوق الكتب بالقاهرة وكتاب البيان والتبيين وهي كبيرة جدا ورايت
بالقاهرة كتابا في اللصوصية يعلم فيه التحيل كيف يسرق وينقب ويتسلق ويدخل البيوت في مجلد واخبرني بعض اصحابي المصريين حين
اراني هذا الكتاب ان له غيره كتابا في البخلا يعني في مدح البخل قال واني ما نظرت فيه اجلس اليوم واليومين لا اكل شيئا وابقى ايام لا
تطيب نفسي باخراج شيء انتهى وكان الجاحظ مع فضايله مشوه الخلق وقيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين والجحوظ النتو
ويقال له الحدقي ايضا كذلك واصابه في اخر عمره فالج فكان يطلي شقه الايمن بالصندل والكافور من شدة الحرارة وشقه الاخر لو قرض بالمقاريض
لما حس به واصابه الحصى وعسر البول توفي في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة وقد نيف على التسعين والليثي نسبة الى ليث بن
بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة فايده وقع في علوم ابن الصلاح في النوع التاسع والاربعين معرفة المفردات الاحاد من اسما
الصحابة ورواة الحديث ما لفظه ابو العفس قيل انه كنيته نجي المعروف والاصح انه غيره انتهى وقد وقفت على من الحجة الثانية
فوجدت بعض المالكية بحلب قاضيا يقول فيما بلغني عنه ولم اسمعه منه ان نجي ليس له وجود وانما هو الجاحظ صحفه الناسخ نجي فذكر ذلك
للذي ذكر لي ذلك كلام ابن الصلاح وكنت قد رايته بالقاهرة بخط الحافظ مغلطاي على هذا المكان من علوم ابن الصلاح ما صورته قال الجاحظ
اسم نجي نوح انتهى وهذه قاطعة للمالكي المذكور ثانية في علوم ابن الصلاح ما ذكرته وقد رايت في صحاح الجوهري في عفس ما لفظه وابو
العفس كنيته جي دة انتهى وذكر الجوهري في جداد ان جي دة اسم رجل قال سيبويه جي اسم وجرق الاخفش لا ينصرف لانه مثل ... قوله
وثمامة هو ثمامة بن اشرس ابو معن النميري قال الذهبي في الميزان من كبار المعتزلة ومن رؤوس الضلالة كان له اتصال بالرشيد
ثم بالمامون وكان ذا نوادر وملح قال ابن حزم كان ثمامة يقول ان العالم فعل الله بطباعه وان المقلدين من اهل الكتاب وعباد
الاصنام لا يدخلون النار بل يصيرون ترابا وان من مات مصرا على كبيرة خلد في النار وان اطفال المؤمنين يصيرون ترابا انتهى وانظر
كلام القاضي بقناعته وعن الجاحظ نحو هذا بزيادة قال الذهبي تتمة كلام القاضي وقد رايت بخط بعض فضلا الحنابلة عن ابي
عبد الله امام الجوزية انه حكى في اولاد المشركين وحكى في حكمهم في الاخرة عشرة اقوال وقد ذكر الله فيه المشار اليه القول الثامن منها
انهم اي اولاد المشركين يصيرون ترابا وانه حكاه ارباب المقالات عن ثمامة بن اشرس انتهى قوله وقد نحى الغزالي قريبا من هذا المنحى
في كتاب التفرقة الغزالي بفتح الغين وتشديد الزاي وقد نقل عنه انه قال يقولون لي الغزالي واني لست الغزالي وانما انا الغزالي
نسبة الى غزاله قرية من قرى طوس وكذا ذكر السودرا(؟) وابن خلكان في ادب حملة القران كذا في حفظ ثم رايته كذلك وعن ابن الاثير انه انكر التخفيف
وقال انه خلاف المشهور وقال في التشديد الظن هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل جرجان وخوارزم كالعطاري الى العطار
وحكى لي بعض من ينتسب اليه من اهل طوس انه منسوب الى غزالة وهي بنت كعب الاحبار وقال في جزء الشيخ انتهى وهو الامام العلامة
ذو التحقيقات والعبادة والمجاهدة بينهما والمعارف ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي صاحب المؤلفات البديعة ولد بطوس سنة
خمسين واربعمائة وتفقه ببلده على احمد بن محمد الراذكاني ثم سافر الى جرجان الى ابي نصر الاسماعيلي وكتب عنه التعليقة ثم خرج الى طوس ثم لحق
الامام الحرمين بنيسابور واشتغل عليه ولازمه وصار اماما في مذهب الشافعي وراس فيه عالما بالخلاف بين العلماء فلما انقضت ايام الامام

خرج من نيسابور مجالس في اقطار خراسان مدة وقدم بغداد سنة اربع وثمانين وولي تدريس النظامية بها ثم حج واستناب اخاه في التدريس
ورجع الى دمشق واستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية منه واجتمع بالشيخ نصر المقدسي في زاويته التي تعرف اليوم بالغزالية
واخذ في العبادة والتصنيف ويقال انه صنف الاحياء وعدة من الكتب هناك ثم انتقل الى القدس ثم سار الى مصر والاسكندرية ثم رجع
الى بغداد وعقد بها مجلس الوعظ وترجمته طويلة ومشهورة توفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة
عن خمس وخمسين سنة ومن نظائر نصيبه طابران وقيل انه توفي في جمادى الاولى بمدينة طوس والله اعلم وعن الشيخ تقي الدين بن تيمية انه
ذكر في شرح العقيدة الاصفهانية كان ابو حامد مزجى البضاعة في الحديث ولهذا يوجد في كتبه من الاحاديث الموضوعة ما لا يعتمد عليه من له
علم بالآثار ويوجد فيها من معاني المتفلسفة ما انتقده عليه علماء الاسلام حتى قال صاحبه ابو بكر بن العربي مع شدة تعظيمه له
شيخنا ابو حامد دخل في بطن الفلاسفة ثم اراد ان يخرج منها فما قدر انتهى قوله قال القاضي ابو بكر تقدم انه ابو بكر الباقلاني وقد تقدم الكلام عليه

فصل في بيان ما هو من المقالات كفر

قوله كمقالة الدهرية الدهرية طائفة
ملحدون ... بفتح الدال والدهري بالضم المسن قال ... تعبدهم جميعا منسوبان الى الدهر وربما غيروا في النسب كما قالوا سهلي في
المنسوب الى الارض السهلة قوله وسائر فرق الاثنين اي من قال ان الله ثاني اثنين قوله من الديصانية فقال بعض اصحابي بكسر الدال
المهملة وسكون المثناة تحت ثم صاد مهملة وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء النسبة وهم ايضا يقولون بالنور والظلمة والفرق بينهم وبين المانوية
ان المانوية يقولون ان النور والظلمة حيان والديصانية يقولون ان النور حي والظلمة ميتة قوله والمانوية وفي نسخة على هامش
النسخة التي وقفت عليها الان بالشقاق والمقلانية الاولى نسبة الى ماني الزنديق مشهور واما الثانية فلا اعرفها وماني قال بعض اصحابي ادعى
النبوة وقال ان العالم اصلين نور وظلمة وكلاهما قديمان [illegible] النور هو الذي يأتي بالخير والظلمة هو الذي يأتي بالشر فقتله سابور قوله فلما [illegible]
مونة المثلث الى ثلاثة احد ماني [illegible] حسنا جلده [illegible] وعلقه وتتلا اصحابه الا من هرب والتحق بالصين ودعوا الى دين ماني فقبل منهم
الصين واهل الصين الى زماننا على دين ماني انتهى قوله والغرابية من الروافض الغرابية بضم الغين المعجمة ثم راء مخففة وبعد الالف موحدة
مكسورة ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء وقد ذكر اعتقادهم هنا وانما قيل لهم الغرابية لما قال القاضي فيما يأتي لقولهم وكان علي بالنبي اشبه من
الغراب بالغراب انتهى قوله مفضين مقالاتهم مفضي بضم الميم الاولى وفتح الثانية المشددة اي يفضون تقدم قوله على هذا المذهب المفيد
المفيد بكسر الضاد والمفيد بضم الميم وكله ظاهر قوله كالعيسوية من اليهود القائلين بتخصيص رسالة الى العرب العيسوية فرقة من اليهود
يقولون محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى العرب خاصة وهم منسوبون الى ابي عيسى اسحاق بن يعقوب الاصبهاني كان موجودا في خلافة المنصور
وخالف اليهود في اشياء منها انه حرم الذبائح قوله وكالجرمية القائلين بتواتر الرسل الجرمية في النسخة التي وقفت عليها الان بجيم مفتوحة
بالقلم وعليها علامة نظر ولا شك ان في ذلك نظرا وانما هو بالخاء المعجمة المضمومة ثم راء مفتوحة مشددة ثم ميم مكسورة ثم مثناة
تحت مشددة ثم تاء قال الجوهري خرم وخرم داني بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة انتهى قوله وكالبزيغية
والبيانية القائلين بنبوة بزيع وبيان البزيغية بفتح الموحدة ثم زاي مكسورة ثم مثناة تحت ساكنة ثم غين معجمة مكسورة ثم ياء مشددة
مفتوحة ثم تاء منسوبون الى بزيع والبيانية بفتح الموحدة ثم مثناة تحت وبعد الالف نون مكسورة ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء منسوبون
الى بيان قال بعض اصحابي ولعل الصواب البنانية بالنون بعد الموحدة نسبة الى بنان بن سمعان النهدي من غلاة الرافضة
قد تقدم قبل ذلك الى ان قال دعواهم ان الله تعالى حل في علي واولاده قوله او انه يعتقد هو بفتح العين وفي الماضي مكسورها تقدم وهو عكس عكد
يعلم قوله بابطال الرجم هو بالجيم اعلم ان العلماء اجمعوا على وجوب جلد الزاني البكر مائة ورجم المحصن الثيب ولم يخالف في هذا احد
من اهل القبلة الا ما حكوه عن الخوارج وبعض المعتزلة كالنظام واصحابه فانهم لم يقولوا بالرجم والله اعلم قوله كقول الكميلية
هو بضم الكاف وفتح الميم كذا في النسخة قال بعض اصحابي ولعل الصواب الكاملية على ما ذكره الفخر الرازي في مختصر الملل
والنحل فقال ومن غلاة الروافض الكاملية اتباع ابي كامل وهم يزعمون ان الصحابة كلهم كفروا لما فوضوا الخلافة الى ابي بكر وكفر
علي ايضا حيث لم يحارب ابا بكر انتهى ولعل الجمع بين ما قاله القاضي والفخر الرازي ان يكون الكميلية تصغير كامل صغر لسوء
اعتقاده او لغير ذلك فنسب الطائفة القاضي الى المصغر والفخر الى المكبر والله اعلم قوله ومجصصو روس القبور بفتح القاف
واسكان الجيم وبالصاد المهملتين قال الجوهري وفي المجمل لابن فارس نحوه وقال الفيروز عربيه في حديث ابي بكر انه خارج
يعاملهم انك ستجد اقواما يعني بالشام مجصصا روسهم فاضربوا بالسيف ما جصصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كالحصي القطا وهم
الشمامسة انتهى والشمامسة جمع شماس قال السلطان عماد الدين صاحب حماه في تاريخه والشماس منزلة المؤذنين وقوم المساجد
قوله وكذلك اجمع على تكفير اجمع مبني لما لم يسم فاعله قوله ورفع عمود الشرائع اي رفع وجود ميعطو وعلم ما قبله وعمد بفتح العين وفتح الميم
جمع عمدة وهذا ظاهر قوله لا شرية المرية بكسر الميم وهي الشك وقد تقدم قوله ثم يجعله بعد ان وبه من المتكلمين بمعنى الهم يقطع

عن الاضافة وكانه منصوب مفعول ثان وهذا الظاهر قوله على جميع الامة الوكم بفتح الكاف وقد تقدم وتقدم الفرق بينه وبين ساكنها قوله
والجلث عمر الدين المحدث بالحاء المهملة وتشديد اللام المفتوحتين قوله كرة الكرة بفتح الكاف وتشديد الراء المرة قوله كقول هشام الفوطي
هو هشام بن عمرو الفوطي ذكره الذهبي في ميزانه في ترجمة داود الجواربي فقال قلت هذا الضرب لا اعلم لهم رواية مثل بشر المريسي وفلان
وفلان الى ان قال وهشام بن عمرو الفوطي الى ان قال فهؤلاء لم يرووا الحديث ثم اختلف بذكرهم ولا استوعبتهم فالراحة منهم انتهى
قوله ومع الضمير الظاهر انه بإسكان العين وهو قوله او التجوز الوهم عن قلبه الوهم بفتح الهاء وقد تقدم وتقدم الفرق بينه وبين الوهم
ساكن الهاء قوله لذوات روحانية هي بفتح الراء اي طيبة قال الجوهري مكان روحاني بالفتح اي طيب قوله والانتقال عن هيئة الاملاك
انتقاض بالضاد المعجمة وهذا ظاهر قوله او مؤته تقدم ان مؤته تهمز ولا تهمز وانها مكان بادنى البلقاء من ارض الشام كانت في جمادى الاولى
سنة ثمان من الهجرة قوله كانكار هشام الفوطي وعباد تقدم ان هشام الفوطي من ذكره هو فقد تقدم اعلاه قوله وعباد وقعة الجمل وهو عباد تنبيه
لم ينقل القاضي رحمه الله انكار وقعة الجمل الا عن هشام وعباد وفي سيرة مغلطاي في ترجمة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما لفظه وفي اول
خلافته كانت وقعة الجمل وابن حزم ينكرها وفيها قاله نظر انتهى قوله والمسلمون جمع ويقال بتشديد الحاء المفتوحة قوله فقد تنبيه
القيد بكسر القاف واسكان المثناة تحت ثم دال مهملة القدر قوله وبقية الاسلام الربقة تقدم انها بكسر الراء ثم موحدة ساكنة ثم قاف
مفتوحة ثم تاء وتقدم ما هي قوله كتكفير النظام هو بفتح النون وتشديد الظاء المعجمة ابراهيم بن سيار ابو اسحاق النظام مولى بني بحر
ابن عباد من بني قيس بن ثعلبة كان احد فرسان المتكلمين من المعتزلة وله شعر مليح رقيق كان في دولة المعتصم قوله قال القاضي ابو بكر
تقدم انه ابن الباقلاني وقد تقدم بعض ترجمته قوله انه لا يوجد الا من كافر يوجد بالجيم وهذا ظاهر قوله بخبر الله ورسوله هو بالخاء المعجمة
ثم موحدة من الخبر الذي هو واحد الاخبار قوله واعراه عنها اعراه بالعين المهملة والراء وهو ظاهر قوله مؤل سحنون تقدم انه
عبد السلام بن سعيد وتقدم بعض ترجمته قوله عن ابي جعفر الطبري تقدم انه محمد بن جرير وتقدم بعض ترجمته قوله وقال به ابو الحسن الاشعري
وكونه قوله بعد واليه رجع الاشعري تقدم انه ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي
بردة بن ابي موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري وتقدم بعض ترجمته قوله كحديث السوداء وان النبي صلى الله عليه وسلم انما طلب منها التوحيد
لا غير المراد بحديث السوداء حديث الشريد بن سويد الثقفي ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة مؤمنة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي اوصت ان اعتق عنها رقبة مؤمنة وعندي جارية سوداء نوبية فذكر نحوه يعني نحو هذا الحديث الا انه وهو حديث معوية
ابن الحكم السلمي بذكر الحديث الى ان قال اين الله قالت في السماء قال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة اخرجه
ابو داود في الايمان بفتح الهمزة والنسائي في الوصايا وحديث معوية بن الحكم السلمي اخرجه مسلم في الصلاة والطب واخرجه ابو داود
في الصلاة والنسائي في اماكن من سننه قوله لا غير قال الشيخ النحوي الاستاذ جمال الدين بن هشام القاهري وقول بعض العرب
على من عاصر عليه في كتابه المغني في حرف الغين المعجمة ما لفظه غير اسم ملازم للاضافة في المعنى ويجوز ان يقطع عنها لفظا ان فهم معناه
وتقدمت عليه كلمة ليس وقولهم لا غير لحن انتهى وقد انشد ابن مالك في شرح التسهيل في باب القسم جوابا به تنجو اعتمد فورنا لعن عمل اسلفت
مستقيا به على ان الجواب لا يقرن باللام اذا تقدم الجار والمجرور وفيه شاهد اخر وهو جواز نفي غير بلا ولم ينبه عليه وجنبه قول
ابن هشام انه لحن فيه نظر وقد وقع في كلام ابن هشام في المغني غير موضع فيه استعمال غير منفية بلا والله اعلم قوله والجرير القائل
لبس هذا الله علي قائل هذا جاء في صحيح البخاري انه كان يتمثل من كلام عقبة بن عمرو الصحابي والله اعلم ولا اعرف اسم القائل قوله لعلي اضل
الله اصل بفتح الهمزة وكسر الضاد ثم لام مشددة قال الجوهري في ضللت في الحديث عن الصل الذي قال لعلي اضل الله يريد اضل عنه
اي اخفى عليه واغيب من قوله تعالى اذا ضللنا في الارض اي خفينا وغبنا قال في النهاية لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل
لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشي واضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا اضعته وضل الناسي اذا غاب
عنه حفظ الشي ويقال اضللت الشي اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا انتهى وذكر في
زخرف هذه اللغة وذكر فيه كلاما طويلا فان اردته فانظره قوله قدر بعضهم قدر الثانية بالتشديد قوله من مجوزات العقول
مجوزات بفتح الواو المشددة اسم مفعول وهذا ظاهر قوله ويستحي علالا حاد الى ان قال كقوله تعالى لعبده بيد كذا او يجري ذلك
وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين انتهى سمي القاضي تجاهل العارف ولو سماه باسمه الاخر وهو سياق المعلوم مساق غيره لكانه
كان احسن في العبارة وادب كما فعل ذلك السكاكي والله اعلم قوله ولا الزمهم موجب مذهبهم موجب بفتح الجيم وهذا ظاهر
قوله عن الحكم عليهم بالخسران الحكم بالحاء المهملة المفتوحة ثم مثناة فوق ساكنة وهذا ظاهر قوله واجراء حكم الاسلام واجراه
بكسر الهمزة ثم جيم ساكنة ثم واو ممدود وهذا ظاهر قوله فما ازاحوا قبرا ازاحوا بالزاي والحاء المهملة وهو ظاهر

وقال القاضي ابو بكر هو ابن العربي فلان تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله وبقا الاعراض هو بهمزة مفتوحة بالعين المهملة جمع عرض وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه كالالوان والاشكال والحركة والسكون والله اعلم

فصل هذا حكم المسلم الساب لله تعالى

قوله لحرمة الله هذا الذي لا اعرفه قوله وقال مالك في كتاب ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب تقدم وتقدم بعض ترجمته ومالك هو ابن انس الامام تقدم ايضا قوله وابن القاسم تقدم انه عبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه وتقدم بعض ترجمته قوله وكتاب محمد تقدم من محمد هذا قوله وابن سحنون هو سحنون بن عبد السلام بن سعيد تقدم ما قوله قال ابن القاسم تقدم مرارا انه عبد الرحمن وان نا علاه وتقدم قبل ذلك بعض ترجمته قوله قال اصبغ تقدم انه ابن الفرج وتقدم بعض ترجمته قوله فلم يقتلوه يجاهر واجمع الكا قوله في كتاب محمد تقدم قوله وقال المخزومي في المبسوط قوله ومحمد بن مسلمة تقدم قوله وابن ابي حازم هو بالحاء المهملة تقدم قوله وقال مطرف هو مطرف بن عبد الله الفقيه تقدم وتقدم بعض ترجمته قوله وعبد الملك هو ابن الماجشون قوله وقال ابو محمد بن ابي زيد تقدم قوله قول الجلاب هو بفتح الجيم وتشديد اللام وفي اخره موحدة واسمه ابو القاسم قوله ابن عبيد الله هو عبيد الله بن يحيى تقدم منسوبا كذلك وتقدم الكلام عليه قوله وابن لبابة تقدم قوله وشيوخ الاندلس تقدم ان الاندلس لغتين وتقدم ان المشهور فتح الهمزة والدال والثانية بضمهما قوله في النصرانية تقدم اي لا اعرف قوله ومطرف تقدم مرارا انه مطرف بن عبد الله قوله ولا تقدم بعض ترجمته قوله وابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم تقدم بعض ترجمته قوله واصبغ تقدم انه ابن الفرج مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله وقال عبد الملك بن الماجشون تقدم انه عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون المدني الفقيه صاحب مالك وتقدم بعض ترجمته واما الماجشون قوله قال ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب القرطبي تقدم وتقدم بعض ترجمته

فصل هذا حكم من صرح بسبه واضافة ما لا يليق بجلاله والهيته

قوله تيئة هو بفتح الفا وكسرها ثم مثناة تحت ساكنة ثم همزة مفتوحة اي رجوعه وقد تقدم قوله ولا بوقة على شديد العقاب بوقة بضم اوله وفتح ثانيه وثالثه المشدد قوله سود طويته الطوية الضمير قوله والمعتوه هو الناقص العقل قوله فيما علم انه قاله عن علم منه لما لم يتم فعله قوله وذهاب ميزه وكذا قوله في حال ميزه الميز بفتح الميم مصدر وقد تقدم قوله وقد قتل عبد الملك بن مروان يعني ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي كان معوية جعله على ديوان المدينة وهو ابن ست عشرة سنة وولاه ابوه مروان ثم جعله الخليفة بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنة خمس وستين توفي عبد الملك بدمشق سنة ست وثمانين وله ثنتان وستون سنة وقيل ستون وعليه اقتصر بعضهم قوله الحرث المتنبي هو ما علمت فعله الحرث بن سعيد الكذاب صلبه عبد الملك بن مروان وسيرته في تاريخ الذهبي ذكره في الميزان وانه لم يروشيا والله اعلم قوله ايام المقتدر هو المقتدر بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد بالله ابي العباس احمد بن طلحة الموفق قوله وقاضي قضاته ابو عمر المالكي هو ابو عمر قوله على قتل الحلاج هو الحسين بن منصور الحلاج المشهور من اهل البيضا بلدة بفارس ونشأ بواسط والعراق وصحب ابا القاسم الجنيد وغيره قال ابن خلكان في ترجمة الحلاج في التاريخ وقد اعتذر الغزالي في مشكاة الانوار عن الالفاظ التي كانت تصدر عنه وقد ضرب الحلاج الف سوط وقطعت اطرافه وحز راسه واحرقت جثته في يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي القعدة سنة تسع وثلثمائة قتل بامر المقتدر انتهى وترجمته في ذكرها ابن الجوزي بالتاليف في كراسين او اكثر وكان جمري بالقاهرة منها نسخة وقال وترجمته مشهورة لا تطول بها قوله في ابن ابي العزاقير كذا في النسخة التي وقفت عليها الان لشغافي الها ما صورته صوابه ابن ابي العزاقر قوله ايام الراضي هو الراضي بالله ابو العباس احمد بن المقتدر بالله ابي الفضل جعفر وقد تقدم نسبه الى علاه توفي الراضي سنة تسع وعشرين وثلثمائة في منتصف ربيع الاول وكانت خلافته ست سنين وعشرة ايام قوله وقاضي قضاة بغداد يومئذ ابو الحسين عمر بن ابي عمر المالكي قوله وقال ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم تقدم مرارا وتقدم بعض ترجمته قوله وقال ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم تقدم قوله في كتاب ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب تقدم قوله ومحمد في العتبية محمد هذا تقدم قوله وقاله سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم قوله وقاله اشهب تقدم انه اشهب بن عبد العزيز المصري الفقيه قوله وقال ابو محمد ابن ابي زيد تقدم قوله وقال ابو الحسن القابسي تقدم انه علي بن محمد بن خلف المعافري الحافظ وتقدم بعض ترجمته

فصل واما من تكلم من سقط القول

قوله وسخف اللفظ السخف بضم السين رقة العقل تقدم غير مرة قوله لا مرية فيه المرية بكسر الميم وضمها لغتان الشك وقد تقدم قوله وقد افتى ابن حبيب الظاهر انه عبد الملك بن حبيب القرطبي فان كان هو فقد تقدم وتقدم الكلام عليه قوله واصبغ بن خليل هو اصبغ بن خليل القرطبي عن يحيى بن يحيى الليثي ذكره الذهبي في الميزان فقال متهم بالكذب قاله ابن الفرضي وحدث شيخ المالكية ابو عمر السعيدي انه بلغه ان اصبغ هذا قال لان يكون في تابوتي راس خنزير احب الي من ان يكون فيه مصنف ابي بكر بن ابي شيبة او كما قال وروي اصبغ بن خليل هذا عن الغازي بن قيس [illegible]

سلمة بن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر ثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخلف عثمان ثنتي عشرة سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فلم ير واحد منهم يدع الا في تكبيرة الافتتاح قال القاضي عياض في المدارك لم يتابع على حديثه غير سلمة بن وردان انه لم يروه عن الزهري ومنهم ان الوليد انما رواه عن الربيع بن خيثم ولا رواه ومنهم قوله عن ابن مسعود صليت خلف علي بالكوفة خمس سنين وقد مات ابن مسعود في خلافة عثمان بالاجماع انتهى قوله يعقل المعروف بابن اخي عجب كذا في النسخة التي وقفت عليها الان وفي طرة النسخة المذكورة عوض اخي اخت وعليها علامة تصحيح وسيأتي ان عجب عمة المطرف وكانت من حظايا الامير بقرطبة عبد الرحمن بن الحكم الاموي سيأتي الكلام عليه قريبا وعجب بالمهملة والثانية المعتوهين قوله بدا الحواز هو بحاء مهملة ثم زاي مشددة وفي آخره زاي قوله يرسل حلوده برسل جابر ومجرور وفي هامش النسخة التي وقفت عليها الان يرسل مستقبل وعليه علامة نسخة وصح قوله ابو زيد صاحب الثمانية قوله وعبد الاعلى بن وهب قوله وابان بن عيسى قوله الى انه يخلص من القول العبث بموجزه ثم نا متناثم التغييب قوله وافتى بقتله القاضي حينئذ موسى بن زياد قوله فقال ابن حبيب تقدم قريبا في الصفحة قبلها من هو ابن حبيب قوله ورجع المجلس جمع مجلس لما لم يسم فاعله والمجلس موضع نائب مناب الفاعل قوله الى الامير بها عبد الرحمن بن الحكم الاموي والاموي بفتح الهمزة وضمها لغتان قوله فقال ابن حبيب وصاحبه عبد الملك تقدم من هو وصاحبه هو اصبغ بن خليل تقدم ايضا قريبا في الصفحة قبل هذه قوله وعن القاضي تقدم في كلام القاضي عياض انه ابن زياد قوله الفتنة الواحدة تقدم ما الفتنة قوله وقد سئل ابن القاسم المصري الفقيه تقدم قوله عن رجل نادى رجلا باسمه فاجابه لا اعرفهما قوله وشرح قوله شرح مرفوع مبتدا وقوله مجرور مضاف قوله وقد اسرف كثير هو بالسين المهملة وهذا خاص قوله من سفهاء الشعراء هو جمع سفيه وهو رقيق العقل وقد تقدم قوله ومتبعيهم هو بفتح الكاف والراسم يفعول جمع متهم قوله واستخفوا عظيم هذه الحرمة السخف بالخاء المعجمة والفاء وهذا خاص قوله فمن مسائل قضى ما لقاف كذا في النسخة التي وقفت عليها الان بالشقا وفي نسخة اخرى غير مقابلة نقض بالنون قوله مما يقفل ذكره هو بالثاء المثلثة قوله كقول بعض الاعراب رب العباد الخ هذا الاعرابي لا اعرفه قال ابن الاثير وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد ما لنا وما لكا الى اخره فحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد انتهى ومعنى لا ابالك قال ابن الاثير ما ملخصه هو اكثر ما يستعمل في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين وقد يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه قوله ونبل نابوته ثقاف نابوته الشريعة الثقاف بكسر الثاء المثلثة ثم قاف مخففة وفي اخره فا هو ما يسوى به الرماح وهذا استعارة قوله قال ابو سليمان الخطابي هو حمد البستي تقدم بعض ترجمته قوله وهذا تهور من القول التهور الوقوع في الشي بقلة مبالاة يقال فلان متهور وقد تقدم قوله وقد روينا عن عون بن عبد الله اما روينا فقد رايت عن الحافظ المزي انه يقول بعض المحدثين رايته نقله عن المزي الحافظ جمال الدين انه يقال روينا ورُوّينا واما عون فهو عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي الكوفي الزاهد الفقيه اخو الفقيه عبيد الله تقدم قوله وحدثنا الثقة هذا الشخص المبهم الموثق لا اعرفه قوله ان الامام ابا بكر الشاشي الظاهر انه الامام الحافظ الجهبذ ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الكبير الشاشي الشافعي والشاش مدينة وراء النهر قوله العبادي افصح الاصحاب قلما وابتهم في دقائق العلوم فهما واسدهم بيانا واثبتهم جنانا واعلاهم اسنادا وارفعهم عمادا قال الشيخ ابو اسحق تفقه على ابن سريج وتوفي سنة ست وثلثمائة وقد وهم ابن الصلاح ابا اسحق في تاريخ وفاته وقال في طبقاته ابن سريج الاظهر عندي خلافه قال وقد صرح بانه لم يدرك ابن سريج وذكر الحاكم انه توفي سنة خمس وستين وثلثمائة انتهى وقد صحح ما قاله الحاكم قوله هؤلاء يتمندلون بالله جل وعز هذا الكلام استعارة ومعناه معروف قال الجوهري المنديل معروف تقول منه تندلت بالمنديل وتمندلت وانكر الكسائي تمندلت انتهى ولم يذكر ابن فارس في مجمله سوى الاول

فصل وحكم من سب سائر انبياء الله تعالى

قوله في كتاب ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب تقدم قوله ومحمد هو محمد بن المواز قوله وقاله ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد الحكم واصبغ وسحنون اما ابن القاسم فهو عبد الرحمن بن القاسم وابن الماجشون هو عبد الملك بن عبد العزيز وابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واصبغ هو ابن الفرج وسحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم الكل قوله وروى سحنون عن ابن القاسم تقدم ما اعلاه وقيل ذكر مرارا وتقدم بعض ترجمتهما قوله وقال القاضي بقرطبة سعيد بن سليمان قوله وقال سحنون هو عبد السلام بن سعيد تقدم قوله وهذا قول الغرابية هم بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء وبعد الالف موحدة ثم مثناة تحت مشددة ثم تاء قال القاضي هنا سموا بذلك لقولهم وكان النبي اشبه بعلي من الغراب بالغراب انتهى وقد قدمت ذلك مبسوطا ونقلا عن القاضي قبل هذا وقال ابو حنيفة هو النعمان بن ثابت بن زوطى صاحب الاتباع قوله وقال ابو الحسن القابسي تقدم مرارا انه ابو الحسن

عن محمد بن علي بن خلف المعافري الحافظ المالكي ابو العاصي وتقدم بعض ترجمته قوله ومنكر ونكير منكر بفتح الكاف كذا قيده بعض الحفاظ وهو في حفظي انه اسم مفعول كذا نقله بعض مشايخي فيما قرأته عليه بالقاهرة وهو مقتضى كلام الجوهري صاحب الصحاح وغيره وقد وردت حلب في سنة ... وتمانين من الرحلة الثانية الى القاهرة فوجدت بعض طلبة العلم يقول ان منكرا احد الملكين بكسر الكاف وبعدها ان يده غطيته واخرجته للذي بلغني كلام بعض الحفاظ فسكن روعه ولم يعده نشيئ والله اعلم قوله والخضر وتقدم الكلام عليهما فيما مضى قوله وذي القرنين انما سمي ذا القرنين لانه عاش مضي قرنين وقيل بل كان له ظفيرتان وقيل راى في المنام انه اخذ بقرني الشمس فعبر ببلوغه المشرق والمغرب وقيل كان في راسه شبه قرنين صغيرين تواريهما العمامة او لانه شجع وثار اسماه حرفاه في سبيل الله او لانه ملك فارس والروم وكان كريم الطرفين ابا وامّا وجمع بين علم الظاهر والباطن او كان يحارب بيده وركابه وقيل كان نبيا وقيل ملكا صالحا احب الله فاحبه واسمه عبد الله بن الضحاك بن سعيد وقيل هو مرزبان بن مردبه من ولد يونان بن يافث وقيل هو الاسكندر الرومي وقيل هو الاسكندر اليوناني قال بن رشد ابو محمد بن عبد السلام في تفسيره الصغير وقد تقدم كلام السهيلي فيه فيما مضى انه عليه السلام فقال قوله وخالد بن سنان تقدم الكلام عليه وانه نبي كان ام لا كان في الفترة قوله وزرادشت الذي تدعي المجوس والمؤرخون نبوته قال السلطان عماد الدين في تاريخه في المستدرك للحاكم وكذا في غيره زرادشت بزاي مفتوحة مفتوحة وراء مهملة والف ودال مضمومة مهملة وشين منقوطة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وهو صاحب كتاب المجوس انتهى وكما ضبطه السلطان حفظه انا وفي النسخة التي وقفت عليها الان بالشفا زرادشت بضم الزاي وبعد الالف دال مهملة بالقلم وقد تقدم ضبط السلطان عماد الدين والذي احفظه

فصل واعلم ان من استخف بالقرآن قوله

من حكم او خبر هو واحد الاخبار وهذا ظاهر قوله حدثنا الفقيه ابو الوليد هشام بن احمد تقدم الكلام عليه قوله ثنا ابو علي الظاهر انه الحافظ ابو علي الغساني فان كان هو فقد تقدم قوله ثنا ابن عبد البر هو الحافظ ابو عمر بن عبد البر النمري عالم المغرب تقدم قوله ثنا ابن عبد المؤمن تقدم انه عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي وان له ترجمة في الميزان قوله ثنا ابن داسه تقدم وهو ابو بكر راوي سنن ابي داود عنه قوله ثنا ابو داود وهو السجستاني سليمان بن الاشعث صاحب السنن ومحدث البصرة تقدم قوله ثنا احمد بن حنبل هو امام اهل السنة ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل صاحب الاتباع قوله ثنا يزيد بن هارون هو ابو خالد السلمي الواسطي احد الاعلام تقدم قوله ثنا محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي عن ابيه وابي سلمة وطائفة وعنه شعبة ومالك ومحمد بن عبد الله الانصاري وخلق قال ابو حاتم يكتب حديثه وقال ... وغيره ليس بذاك توفي سنة ١٤٤ او قيل غير ذلك اخرج له ع ٤ م متابعة له ترجمة في الميزان قوله عن ابي سلمة هو احد الفقهاء السبعة عند اكثر علماء الحجاز وقد تقدم الاختلاف في اسمه قوله عن ابي هريرة تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن صخر على الاصح من نحو ثلاثين قولا وفي كلام بعض مشايخي الحنفية ثلاثة واربعون قولا قوله مراء في القرآن كفر هذا الحديث في سنده كلام عند ابي داود وقد اخرجه ابو داود في السنن به هنا تاول بمعنى الشك وبمعنى الجدال انتهى قال القاضي عياض وقال ابن الاثير في نهايته ومن قبله الهروي نحوه واللفظ للاول وقال ابن الاثير لا تماروا في القرآن فان المراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرأ الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل انما جاء هذا في الجدال والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذاهب اهل الكلام واصحاب الاهواء والآراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون من الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم انتهى قوله مما جمعته الدفتان يعني المصحف كقوله ما بين اللوحين والدفتان ما يضمنه من جانبيه واصله ان الورق الجلد وقد يكون في المصحف من خشب وغيره قوله واجمع على انه ليس من القرآن اجمع منيب لم يسم فاعله قوله وقال ابن القاسم تقدم مرارا انه عبد الرحمن بن القاسم الفقيه وقد تقدم بعض ترجمته قوله وقاله عبد الرحمن الحافظ ابو سعيد البصري مولى الازد اللؤلؤي احد الاعلام في الحديث عن عمر بن ذر وايمن بن نابل وعنه احمد واسحق والذهلي وكان افقه من القطان وقال الذهلي ما رايت في يده كتابا قط وقال ابن المديني اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي توفي عن ثلاث وستين سنة في سنة ١٩٨ اخرج له الائمة الستة قوله وقال محمد بن سحنون تقدم انه محمد بن عبد السلام بن سعيد وتقدم ابوه ايضا قوله فيمن قال المعوذتان هي بكسر الواو وهذا قوله ليستا من كتاب الله تضرب عنقه الا ان يتوب اعلم انه بما يعتذر به عما ذكر عن ابن مسعود لا يثبت عنه كذا قاله

النووي

النووي في شرح المهذب ولفظه اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف قرآن وان من جحد شيئا منه كفر وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه قال ابن حزم في اول كتابه المحلى هذا كذب على ابن مسعود موضوع وانما صح عنه قراءة عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود وفيها الفاتحة والمعوذتان انتهى تنبيه الحديث الذي في مسند احمد قال عبد الله بن احمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم عن زر قال قلت لابي ان اخاك يحكهما من المصحف قيل لسفيان بن مسعود فلم ينكر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عبد الله بن احمد في زوائد المسند حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبيدة ثنا ابن معاوية عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى وهذان اصحهما في خ وهذا يحتاج الى جواب وجوابه ان عاصم من رجال السند المذكور فيه وان سرح بيده فهو ذاك دون اليقين بعد في القراءات قال يحيى بن سعيد القطان كل من اسمه عاصم فهو رديء الحفظ وقال الدارقطني في حفظه شيء وقال ابن خراش في حديثه نكرة قال وجواب ابن الباقلاني لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وامره به وهذا تأويل منه وليس جحدا لكونهما قرآنا انتهى وجواب آخر وهو لعله كان يقول ذلك قبل ان المصاحف التي كتبت في زمن عثمان وفيها اثباتهما رجع عن ذلك وتوبة هذا ما سبق عن ابن حزم قوله وقال ابو عثمان الحداد قوله وقال ابو العالية تقدم ان ابا العالية اثنان وتقدمت ترجمتهما ولا ادري من المراد هنا والله اعلم قوله فبلغ ذلك ابراهيم الظاهر ان هذا هو النخعي والله اعلم فان كان هو فقد تقدم قوله وقال اصبغ بن الفرج هذا الرجل عالم مشهور تقدم بعض ترجمته قوله وقد سئل القابسي هذا هو الحافظ ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري تقدم بعض ترجمته قوله على ابن شنبوذ المقرئ هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ وشنبوذ قال ابن بعض الفضلاء من قراء دمشق انه باسكان النون انتهى ولا يتصور فيه الحجة والعلمية قال ابن خلكان المقرئ البغدادي كان من مشاهير القراء واعيانهم وكان دينا وفيه سلامة وحمق وقيل كان كثير اللحن قليل العلم تفرد بقراءات من الشواذ كان يقرأ بها في المحراب فانكرت عليه وبلغ امره الوزير ابا علي محمد بن مقلة الكاتب في اول شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة فاعتقله بداره واستحضره في ناسه الشهير المذكور وهو القاضي ابا الحسين عمر بن محمد وابا بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقرئ وجماعة من اهل القراءات فاغلظ القول عليهم وعلى الوزير فضربه فضرب سبع درر فدعا على الوزير ان يقطع الله يده ويشتت شمله فكان الامر كذلك ثم كتب بحضرتهما كان يقرؤه واستتيب ان لا يقرأ الا بمصحف امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وكتب خطه في آخره واطلق فخشي عليه من العامة فاخرج الى المدائن ثم عاد الى بغداد سرا ولم يزل الى ان توفي يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ببغداد وقيل انه توفي بمحبسه بدار السلطان قوله في مجلس الوزير ابي علي بن مقلة الكاتب المشهور كان في اول امره يتولى بعض اعمال فارس ويجبي خراجها وتنقلت احواله الى ان استوزره الامام المقتدر بالله وخلع عليه لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وثلثمائة وقبض عليه يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثماني عشرة ونفاه الى بلاد فارس بعد ان صادره ثم استوزره الامام القاهر بالله وارسل اليه من احضره من بلاد فارس فوصل يوم عيد الاضحى من سنة عشرين وخلع عليه ولم يزل وزيره الى ان اتهمه بمعاضدة علي بن بليق على الفتك به وبلغ ابن مقلة الخبر فاستتر في اول شعبان من سنة احدى وعشرين ولما ولي الراضي بالله لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين استوزره ايضا لتسع خلون من جمادى الاولى منها وحاله مشهور وكذا ما جرى عليه من قطع اليد واللسان توفي يوم الاحد عاشر شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان اخوه ابو عبد الله الحسن بن علي بن مقلة كاتبا اديبا بارعا والصحيح انه صاحب الخط المليح قاله ابن خلكان وكان ممن اثنى عليه بذلك ابو بكر الانباري وغيره ابو بكر هذا هو الامام قوله وافتى ابو محمد بن ابي زيد بالادب تقدم وهو ابو محمد بن ابي زيد وجاء في قوله وقال ابو محمد واما من لعن المصحف فانه يقتل

فصل وسب آل النبي صلى الله عليه وسلم

قوله حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله هذا هو الحافظ ابن سكرة واسمه الحسين بن محمد بن فيره بن حيون الصدفي تقدم بعض ترجمته رحمه الله قوله ثنا ابو الحسين الصيرفي تقدم قوله وابو الفضل العدل تقدم وانه ابن خيرون قوله ثنا ابو يعلى هذا هو ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة تقدم قوله ثنا ابو علي السنجي هذا هو ابو علي الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزي السنجي تقدم قوله ثنا ابن محبوب هذا هو ابو العباس المحبوبي راوي الجامع عن الترمذي تقدم قوله ثنا الترمذي هو الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة صاحب الجامع وغيره قوله ثنا محمد بن يحيى

ابن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي ابو محمد النيسابوري الحافظ وانما قلت الظاهر لان الذي لم ينسبه في اطرافه كان يعقوب
ابن ابراهيم بن سعيد روى عنه محمد بن يحيى الذهلي كذا ذكره عبد الغني في الكمال وكذا ذكره في مشايخ خ والله اعلم عن ابن مهدي وعبد الرزاق
وعنه خ م و ابن خزيمة وابو عوانة وابو علي المعمري وغيرهم وقد تقدم قوله ثنا يعقوب بن ابراهيم هو يعقوب بن ابراهيم بن سعيد
ابن ابراهيم ابو يوسف عن ابيه وشعبة وعنه احمد وعبد حجة ورع توفي سنة ٢٠٨ اخرج له الائمة الستة قوله ثنا عبيدة
ابن ابي رابطة هو بفتح العين وكسر الموحدة نص عليه غير واحد من الحفاظ منهم ابن ماكولا في الاكمال والذهبي ووقع في النسخة
التي وقفت عليها الان من المشتبه مضموم العين بالقلم وهو خطأ والصواب فتحها بل استحضر فيه خلافا الكوفي عن ابن المنكدر وعبد الملك
ابن عمير وطبقتهم وعنه عفان وابو سلمة التبوذكي وطائفة وثقه ابن معين اخرج له ت م قوله عن عبد الرحمن بن زياد هو عبد الرحمن
ابن زياد او ابن عبد الله وقيل غير ذلك عن عبد الله بن مغفل وعنه عبيدة بن ابي رابطة قال ابن معين لا اعرفه وذكره ابن حبان
في الثقات هذا في التذهيب وقال الذهبي في الكاشف لا يعرف واقتصر في الميزان على كلام ابن معين وقال الذهبي انه تفرد
عنه عبيدة بن ابي رابطة انفرد الترمذي بالاخراج له وقال المزي في الاطراف عبد الرحمن بن زياد يقال انه اخو عبيد الله بن زياد انتهى قوله
عن عبد الله بن مغفل هو بضم الميم وبالغين المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة قوله الله الله في اصحابي الحديث هذا اخرجه القاضي من
عند الترمذي كما ترى وقد اخرجه ت في المناقب وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه انتهى والاسم الجليل منصوب ونصبه معروف
قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا تقدم الكلام على الصرف والعدل فيما مضى قوله بضعة بتثليث البضعة بفتح الموحدة القطعة وقد تقدم
قوله او عمرو بن العاص تقدم الكلام على بن العاص فيما مضى قوله وقال ابن حبيب هو عبد الملك بن حبيب الفقيه القرطبي تقدم بعض ترجمته
قوله وقال سحنون تقدم مرارا انه عبد السلام بن سعيد وقد تقدم بعض ترجمته قوله وحكى ابو محمد بن ابي زيد تقدم الكلام عليه
قوله وقال ابن شعبان تقدم الكلام عليه قوله وحكى ابو الحسن الصقلي هو ابو الحسن الصقلي بكسر الصاد نسبة الى صقلية
جزيرة من جزائر المغرب كذا هو مكسور الصاد في حفظي وفي نسخة بالابل والعلة بكتاب التكملة للصغاني وهذه النسخة
غاية في الصحة وهي نسخة الصغاني نفسه وعليها خطوط كثيرة وغالب خطوطها بخط الصغاني كذا رايت في النسخة التي وقفت عليها
الان بفتح الصاد بالقلم وفي ذكره نظر قوله ان القاضي ابا بكر بن الطيب هذا ابن الباقلاني تقدم بعض ترجمته قوله وشتم رجل عائشة بالكوفة
هذا الرجل لا اعرفه قوله فقدم الى موسى بن عيسى العباسي هو موسى بن عيسى قوله فقال ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الكوفي
تقدم قوله وروى ابو ذر الهروي هو عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ تقدم بعض ترجمته قوله ان اباه اي ابا هذا المهجو الانصار
هذا الاعرابي لا اعرفه قوله وفي كتاب ابن شعبان تقدم قوله وروى ابو مصعب عن مالك ابو مصعب هو احمد بن ابي بكر القاسم بن الحرث بن
زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه قاضي المدينة تقدم قوله افتى ابو المطرف الشعبي فقيه مالقة قوله في رجل
انكر تحليف امراة بالليل الرجل والمراة لا اعرفهما قوله ما خلقته الا بالنهار حلّفت بضم الحاء وكسر اللام المشددة وفي آخره تاء هي علامة التانيث
مبني لما لم يسم فاعله قوله بعض المتسمين بالفقه الذي صوب قوله لا اعرفه قوله وهي حرجة اي بضم الجيم قوله وقال ابو عمران قوله
في رجل قال هو يشهد علي ابو بكر الصديق هذا الرجل لا اعرفه قوله والتجوا لعرضا اي تنقص وقد تقدم الكلام على ذلك في اول كراسة
من هذا التعليق قوله انتجبناه هو بالحاء المهملة اي اعتمدناه قوله واستوفي الشروط استوفي مبني لما لم يسم فاعله والشرط
مرفوع نائب مناب الفاعل قوله مفتتح هو بفتح الميم والنون وقد تقدم قوله الى تغيبه هو بكسر الباء وضمها اي حاجته وقد تقدم
قوله ومنزع هو بفتح الميم والزاي والمنزعة ما يرجع اليه الرجل من امره قوله وقد سعرت فيه اي كشفت قوله عن نكت
هي بالمثناة فوق جمع نكتة وقد تقدم قوله يستغرب ويستبدع هما مبنيان لما لم يسم فاعلهما قوله وكرعت اي في الماء
يكرع بالفتح فيهما كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وفيه لغة اخرى كرع بالكسر يكرع
كرعا والمطالع الكرع في الماء الشرب منه بالفم وقال ابن دريد لا يكون الكرع الا اذا خاض الماء بقدميه فشرب منه بفيه
يقال كرع في الماء يكرع كرعا وكروعا قوله في مشارب لا ينصرف لانه جمع ثالثه الف وبعدها حرفان وهذا ظاهر قوله
لم يورد ها يورد مبني لما لم يسم فاعله قوله منتزع هو بفتح الميم والزاي مورد الشارب قوله واود عنه غيرما فضل ها هنا اي
غير فضل قوله وددت اي رحبت وددت بكسر الدال الاولى وهذا ظاهر قوله ارمقنا بفيه وفي نسخة في هامش النسخة التي وقفت
عليها الان عوض منقذا انتقد بالقاف والمثناة فوق قوله لا كفى عاورته تمام ترتيبه الاولى بفتح الطاء ثم راء ساكنة والثانية
بضم الطاء وفتح الراء ثم واو مكسورة مشددة ومعناها معروف قوله القراحة بفتح الصاد المهملة المخموع قوله لا ينزاد

هو بذال معجمة وفي آخره دال مهملة اي يطرد قوله بخصيص هي بكسر الخاء المعجمة ثم صادين متماثلين
الاولى مشددة مكسورة والثانية مفتوحة بينهما مثناة تحت ساكنة قال الجوهري خصه بالشيء خصوصا
وخصوصية والفتح افصح وخصيصى قوله في الرعيل الاول هو بفتح الراء وكسر العين المهملة ثم مثناة
تحت ساكنة ثم لام قال الجوهري الرعيل القطعة من الخيل وكذلك الرعلة والجمع الرعال وقال
ابن فارس الرعيلة والقطعة من الخيل والرعال جمع والرعيل جماعة ايضا انتهى والمراد بالرعيل هنا
الفرسان ومراده والله اعلم ثم السابقين قوله ما اودعناه هو بفتح الدال فهو الجواد ليس غير
قوله لا يخيب من امله يخيب بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مكسورا
وامن بمعنى الذي هو مفعول وهذا ظاهر

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Mesih Pş
Esi No. 66
Tasnif No. 297-9